

بسم الله الرحمن الرحيم
الاتحاد
تاسست في ٢٠ اكتوبر ١٩٦٩م
المدير العام ورئيس التحرير: عبدالله النويس □ مدير التحرير: محمد يوسف

الاحد ١٢ ذي القعدة ١٤٠٨هـ الموافق ٢٦ يونيو ١٩٨٨م السنة التاسعة عشرة (العدد ٥١٩٥) ٢٤ صفحة ● درهم واحد AL-ITTIHAD, SUNDAY, JUNE 26, 1988 (NO. 5195)

النعيمي يشيد بجهود زايد لرعاية التعليم العالى

قال صاحب السمو الشيخ حميد بن راشد النعيمي عضو المجلس الاعلى حاكم عجمان ان صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة يوجه اهتماما خاصا الى التعليم العالى في الدولة.. فقد رعى بذرة التعليم العالى الاولى متمثلة في جامعة الامارات، منارة العلم في مجتمعنا، واقام مجمع كليات التقنية العليا وغيرها.. لتلبية حاجة المجتمع وتنمية الموارد البشرية.

وقال خلال استقباله سموه امس للجنة التاسيسية لكلية عجمان الجامعية ان الكلية ستكمل مسيرة التعليم التقني والفني بالدولة وتفتح افاقا جديدة مستهدفة في المقام الاول قطاعا هاما ومؤثرا هو قطاع ابناء الوافدين والمقيمين على ارض الدولة. (اقرأ ص ٤)




سلطان يزور النعيمي

قام صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة صباح امس بزيارة اخيه صاحب السمو الشيخ حميد بن راشد النعيمي عضو المجلس الاعلى حاكم عجمان في قصر الزاهر.

للأهمية

علمت «الاتحاد» ان كتلة «الليكود» التي يتزعمها الارهابي اسحاق شامير قررت في اجتماع عقدته الاسبوع الماضي اختيار اريل شارون وزير التجارة والصناعة الاسرائيلي الحالي وزيرا للدفاع في الحكومة الاسرائيلية المقبلة في حالة فوز «الليكود» في الانتخابات العامة الاسرائيلية التي ستتم في وقت لاحق من هذا العام. وقالت مصادر دبلوماسية غربية ان اعضاء كتلة «الليكود» يعتقدون ان شارون يستطيع وضع حد للانتفاضة الفلسطينية في الاراضي العربية المحتلة بعد ان اتهموا اسحاق رابين وزير الدفاع الصهيوني الحالي بفشله في وضع حد لهذه الانتفاضة. واكدت هذه المصادر ان «الليكود» سيأخذ اتهامه لرابين بفشله في قمع الانتفاضة ورقة اساسية في المعركة الانتخابية المقبلة في اسرائيل في الوقت الذي شكل فيه شارون فريق عمل لمتابعة احداث الانتفاضة ووضع استراتيجية صهيونية جديدة لمواجهتها.

عرفات يتوجه الى ليبيا

لندن - ا ب: ذكر التليفزيون الليبي ليلة امس ان الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات قد توجه الى ليبيا. ونقل التليفزيون عن عرفات اشادته بدور الرئيس الليبي معمر القذافي بشأن الوساطة لانهاء قتال المخيمات في بيروت وانجاح مؤتمر القمة العربي في الجزائر. (خبر آخر ص ٣)

شولتز: مبادرتي مستمرة ولم يرفضها أحد!

واشنطن - ا ف ب: اكد جورج شولتز وزير الخارجية الامريكي ان مبادرته السلمية في الشرق الاوسط مستمرة، وقال انه اذا فشل في اطلاق «مسيرة مفاوضات» تحقق نتائج قبل نهاية ولاية الرئيس ريجان «فانني اريد ان اترك لخلفي عملية يمكن استخدامها».

وكرر شولتز قوله ان «احدا لم يرفض المبادرة.. انهم لا يريدون الرد عليها بكلمة لا لانها الوحيدة الان» واضاف ان هذه الجهود تستحق العناء وسنستمر فيها.

شرائط فيديو تكشف تورط المسئولين بالبنتاجون في تقاضي الرشاوى

واشنطن - اب و ي ب: ذكرت انباء انبعت في العاصمة الامريكية امس ان المحققين في قضية الرشاوي الخاصة بعقود معدات عسكرية امريكية لديهم شرائط

● البقية ص ٢١ عمود ٨ ●

مشوارى مع عبدالناصر
نهاية عهد.. وبداية ثورة
[مذكرات الطبيب الخاص للرئيس الراحل] .... [ص ٩]

حمدان بن محمد يشيد بمساندة الاتحاد السوفيتي للقضايا العربية

اشاد سمو الشيخ حمدان بن محمد نائب رئيس مجلس الوزراء بمساندة الاتحاد السوفيتي للقضايا العربية وبالجهود التى يبذلها لاحلال السلام في منطقة الشرق الاوسط.

واكد سموه خلال استقباله مساء امس بقصره لسعادة فيليكس نيكولايفتش فيدوتوف السفير السوفيتي لدى الدولة على اهمية الموقف الذى تبناه الاتحاد السوفيتي خلال القمة الامريكية السوفيتية التى عقدت اخيرا في موسكو والخاصة بالقضية الفلسطينية.

وتم خلال المقابلة بحث العلاقات الثنائية بين دولة الامارات العربية المتحدة

● البقية ص ٢١ عمود ١ ● [الصورة ص ٤]

● اعلان نتائج امتحانات تخصصي معلم الفصل ورياض الاطفال بالتاهيل التربوي [الاسماء ص ٥]

قبول ٢٠١١ طالبا وطالبة بكليات الجامعة هذا العام

العين - احمد الخشن:

قررت جامعة الامارات قبول ٢٠١١ طالبا وطالبة من الطلبة المستجدين للعام الدراسى الجامعى ٨٨ - ١٩٨٩. منهم ١٨٥ طالبا وطالبة سيخضعون لفصول التقوية، بينما يتم توزيع بقية الطلاب والطالبات على مختلف الكليات والتخصصات وفق ما يلي:

- كلية التربية: ٦٧٢ طالبا وطالبة «١٨٨ طالبا - ٤٨٤ طالبة» ونسبة المقبولين بهذه الكلية بالنسبة لاجمالى عدد المقبولين في الجامعة ٣٦٫٨٪.
- كلية العلوم الاقتصادية والادارية: ٣٢٩ طالبا وطالبة «١٣٣ طالبا - ١٩٦ طالبة» والنسبة المئوية للقبول ١٨٫٠١٪.
- كلية الهندسة: ٢٠٠ طالب وطالبة «١٣٢ طالبا - ٦٨ طالبة» والنسبة العامة للقبول بها ١١٪.

● البقية ص ٢١ عمود ١ ●

قضية تهريب المعدات التكنولوجية
الخارجية الأمريكية تأسف لاثارة الموضوع وتؤكد: القاهرة وواشنطن تعالجان القضية بمنتهى الحرص

القاهرة - واشنطن - الاتحاد ووكالات الانباء: اعربت وزارة الخارجية الامريكية عن اسفها لاثارة موضوع تهريب معدات تكنولوجية امريكية الى مصر في الوقت الذى تسجل فيه العلاقات بين القاهرة وواشنطن تعاونا مهما في جميع المجالات. وفي الوقت نفسه نفى متحدث باسم وزارة الدفاع المصرية علم حكومته بالاتهامات الامريكية، وكان وزير الخارجية المصرى د. عصمت عبدالمجيد قد رفض في وقت سابق التعليق على هذه الاتهامات: [تقرير كامل لـ «واشنطن بوست» ص ٣]

ففي واشنطن صرح مسئولون امريكيون «للاتحاد» امس تعليقا على الاتهامات الامريكية بشأن تورط ضابطين في سلاح الجو المصرى مع ثلاثة امريكيين آخرين في تهريب معدات تكنولوجية عسكرية من الولايات المتحدة الى مصر دون الحصول على ترخيص من الجهات المسئولة، بان هذا الموضوع يعالج من قبل الطرفين الان بمنتهى الحرص.

وقال المسئولون ان السفارة المصرية في واشنطن ابدت دهشتها ازاء الاعلان عن القضية دون مقدمات او اخطار مسبق لها.

وعلمت «الاتحاد» ان استدعاء الخارجية الامريكية للقائم باعمال السفارة المصرية لابلاغه بعريضة الدعوى قد تم في الوقت

● البقية ص ٢١ عمود ٤ ●

أول موفد رئاسي لبناني في دمشق منذ ١٥ شهرا:
الهاشم ينقل للأسد مقترحات الجميل حول الانتخابات الرئاسية والوضع الحكومي

بيروت - دمشق - «الاتحاد» ووكالات الانباء: استؤنف امس في دمشق الحوار بين الحكم اللبناني وسوريا بوصول موفد الرئيس اللبناني الوزير جوزف الهاشم الى العاصمة السورية واجرائه محادثات مع الرئيس السوري حافظ الاسد حول الوضع اللبناني وهو اول موفد للجميل الى دمشق منذ ١٥ شهرا، تاريخ انقطاع الاتصالات الرسمية بين الجانبين، كما انه يأتي تتمة للمحادثات التى اجراها الرئيسان السوري واللبناني على هامش قمة الجزائر.

● البقية ص ٢١ عمود ٣ ●

أسواق المال والمعادن

● العملات ●

● القاهرة: ثبت سعر درهم الامارات عند ٦٢ قرشا والريال السعودي ايضا عند ٦٠٫٦ قرش وحافظ الدولار الامريكي على ثباته عند ٢٣١ قرشا والاسترليني ٤٠٢٫٩ قرش.

● الاوراق المالية ●

● طوكيو: تراجع مؤشر «نيكي» الذي يقيس اداء افضل ٢٢٥ شركة يابانية امس بمقدار ١٨٫١٩٤ نقطة ويسجل ٢٧٫٥٥٦٫٢١ نقطة.

● الذهب والفضة ●

● محليا: انخفض سعر جرام الذهب ٥٢ فلسا ويسجل ٥٣٫٣٦ درهم والاونصة ١٦٥٩٫٦٠ درهم، وبلغ سعر جرام الفضة ٨٤ فلسا.

البكوش: وثيقة للوحدة يوقعها زعماء المغرب العربى قريبا

تونس - ا.ش.ا: اعلن الهادى البكوش رئيس وزراء تونس ان مسئولى دول المغرب العربى يعتزمون خلال اجتماعهم في ١٣ يوليو المقبل بالجزائر اعداد صيغة عملية لبناء المغرب العربي، يجرى عرضها فيما بعد على رؤساء دول المغرب للتصديق عليها «كوثيقة مكتوبة» جاء ذلك خلال تصريحات للبكوش بثها امس راديو فرنسا الدولى ونقلتها وكالة الانباء الرسمية التونسية.

استكمالا لعمليات «توكلنا على الله» وتنفيذا لاستراتيجية تحرير المناطق الحدودية
العراق يحرر جزر مجنون
ايران تعترف بالتفوق العراقى وتعلن استقرار قواتها فى مواضع جديدة
بغداد: قواتنا تتمركز على ضفة هور الحويزة لسحق القوات الايرانية على اراضيها

بغداد - طهران - وكالات الانباء: حققت قوات الحرس الجمهورى والفيلق الثالث العراقيان امس، نصرا كبيرا بتحرير كامل جزر مجنون الواقعة في اهوار الحويزة على بعد ٥٠ كيلومترا شمال البصرة، بعد معارك عنيفة استمرت ثماني ساعات، وذلك في اطار الاستراتيجية العراقية الجديدة الرامية لتحرير كل المناطق الحدودية التى تحتلها ايران والتى حققت انتصارات كبيرة خلال الشهرين الماضيين بتحرير «الفاو» في ابريل، ومنطقة «الشلامجة» في مايو و١٩ مرتفعا استراتيجيا في محافظة السليمانية مؤخرا.

واعترفت ايران بالانتصار العراقي، وذكرت اذاعة طهران ان القوات الايرانية استقرت في مواضع جديدة وعزت خسائرها الى زخم الهجوم العراقى متمثلا في عدد القوات والامكانيات الكبيرة.

وذكر البيان العسكرى العراقى اليومي مساء امس ان الطائرات المقاتلة والسمتية نفذت ٥١٣ مهمة وطلعة قتالية تمكنت خلالها من الحاق الدمار بمعدات وافراد القوات الايرانية.

واضاف البيان ان الطائرات اغارت على اربعة مقرات ميدانية ودمرتها، كما شنت غارتين على بطاريتي صواريخ «هوك» ارض - جو ودمرتهما بالكامل.

واضرمت الطائرات المقاتلة العراقية النار في معسكر «حميد» الايراني كما شنت غارتين على محطة البث التليفزيوني في «الطاهرى» ووجهت ضربة مدمرة الى جسر «كشوار» واسقطت طائرة ايرانية في القاطع الشمالى لساحة عمليات الفيلق الاول.

وكانت القيادة العامة للقوات المسلحة العراقية قد اعلنت في اول بيان عن النصر صباح امس، ان القوات العراقية بدات في عملية تحرير جزر مجنون «شمال شرق البصرة» منذ الرابعة فجر امس بتوقيت بغداد. وقال بيان عسكرى عراقى ان اهداف الهجوم الاول الذى اطلق عليه «توكلنا على الله» تحققت للقوات العراقية في عموم اتجاهات المعركة حيث انهارت مقاومة القوات الايرانية تحت الضربات والنيران العراقية. وقالت القيادة في بيانها انها في انتظار اخبار سارة ستزفها للشعب العراقي.

● البقية ص ٢١ عمود ٦ ●

صدام: تحرير جزر مجنون آخر حلقات النصر الاكثر صعوبة

بغداد - وكالات الانباء: عقد مجلس قيادة الثورة العراقية والقيادة القطرية لحزب البعث العربى الاشتراكي ليلة امس، اجتماعا مشتركا برئاسة الرئيس العراقى صدام حسين. واعلن الرئيس صدام حسين في حديث مع قيادات وضباط الجيش العراقى ان «النصر النهائى سيكون قريبا». واضاف ان معركة تحرير جزر مجنون هى اخر الحلقات الاكثر صعوبة من الحرب».

ودعا ايران مجددا لتطبيق قرار مجلس

● البقية ص ٢١ عمود ٨ ●

عدنان خيرالله: انتصارات «مجنون» ستؤثر على مجريات الحرب

بغداد - واخ: اكد الفريق اول الركن عدنان خيرالله نائب القائد العام للقوات المسلحة وزير الدفاع العراقى انه سيكون لتحرير جزر مجنون شأن في دروس العمل العسكرى المقتدر، وقال انه سيكون لهذه العملية البطولية تأثير مباشر على مجريات الحرب.

واضاف في برقية رفعها الى الرئيس العراقى صدام حسين مهنئا بالانتصار العراقى الجديد ان التخطيط والتنفيذ لهذه العملية المباركة كانا بمستوى عال ومتفوق من الدقة والاقتدار والانجاز الملتزم والواثق.

بغداد
مهران
ايران
العراق
بستان
مجنون الشمالي
اهواز
مجنون الجنوبي
القرنة
الناصرية
عبدان
بندر خميني
البصرة
الفاو
الخليج

● خريطة توضح موقع جزر مجنون الشمالية وجزر مجنون الجنوبية.

● الرئيس العراقى صدام حسين مع عدد من قيادات القوات العراقية في القاطع الجنوبى حيث جرت معارك تحرير جزر مجنون (صورة للاتحاد)

كلمة الاتحاد

من مواقع قوية ثابتة على الارض، ومن خلال بطولات تسطر كل يوم فوق ارض فلسطين ضد الاحتلال، ووسط دخان الحرائق التى اشعلت الارض تحت اقدام المغتصبين الصهاينة، رفعت الانتفاضة الباسلة شعار «يوم القدس .. عاصمة لفلسطين»، وخصصت يومي غد وبعد غد لتاكيد تمسكها بالدولة المستقلة وبالقدس العربية عاصمة لها.

وحرص الانتفاضة على تاكيد واحد من اهم الثوابت في المبادىء التى يقوم عليها النضال الفلسطيني، يهدف الى افهام من لم يفهم بعد ان موضوع قيام الدولة المستقلة للفلسطينيين، وتكريس القدس عاصمة لها، اصبح من الامور التى لاتقبل المساومة. وانها الاساس في كل حل يطرح للقضية الفلسطينية ويراد له ان يلقى التجاوب.

لقد حاول العدو الصهيونى على امتداد سني الاغتصاب ان يمحو شخصية القدس العربية، بذل المستحيل لتهويدها وجعلها عاصمة للكيان الصهيوني. ولكن كل محاولاته حتى الآن باءت بالفشل. فالتهويد بقي قرارا من قرارات الكنيست الباطلة، واعتماد المدينة المقدسة عاصمة للدولة العبرية بقي حلما من احلام الصهاينة لم يتحقق ولن يتحقق، والحقيقة الناصعة قالتها الانتفاضة بالامس: «لا .. للتهويد، ولا .. للصهينة»، والحقيقة غير القابلة للتأويل، هي التى ستؤكدها الانتفاضة غدا وبعد غد، في «يوم القدس» وهى ان القدس عربية، وهي عاصمة الدولة الفلسطينية المستقلة، وفي سبيل ذلك تهون التضحيات وتحلو الشهادة ويطيب النضال.

ونحن على ثقة ان شعبا هذه هي طريقه، لابد ان يكون النصر حليفه.. وان غدا لناظره قريب.

● تقرير دولى:
مصر تتقدم في نقل التكنولوجيا وصناعة الاسلحة

القاهرة - واس: اشار تقرير المعهد الدولى للدراسات الاستراتيجية في لندن لعام ٨٧/٨٨ الى ان مصر خطت خطوات واسعة على طريق نقل التكنولوجيا العسكرية وانتاج الاسلحة على مدار السنوات الاخيرة.

واوضح التقرير الذى اوردته صحيفة «الجمهورية» المصرية امس، ان مصر قطعت شوطا كبيرا في اقامة قاعدة صناعات عسكرية وان المؤشرات الاحصائية لعام ١٩٨٦ تشير الى ان صادراتها العسكرية ارتفعت الى نحو ٣٠٠ مليون دولار

مع العدد

الانتفاضة تبايع المنظمة وتتمسك بالدولة المستقلة:
شهيد في نابلس وتدمير ١٤ سيارة للعدو وحريق كبير قرب العفولة
القاء سيدة حامل من سطح دارها والصهاينة يطالبون بطرد الفى عربى

القدس المحتلة - عمان «الاتحاد» ووكالات الانباء: بايعت الجماهير الفلسطينية منظمة التحرير وتحولت الضفة الغربية وقطاع غزة امس الى ساحة مواجهة مع العدو الاسرائيلي، حطم الاهالى «١٤» سيارة عسكرية اسرائيلية امس والليلة الماضية. وشهدت القدس وجنين وغزة والخليل ونابلس والدهيشة واريحا مظاهرات وصفت بانها الاعنف منذ شهر، وردد المتظاهرون اشعار: نعم للدولة الفلسطينية المستقلة، لا للاحتلال الاسرائيلي، غداة الاستعدادات النهائية لجعل يوم غد وبعده من هذا الاسبوع من اجل القدس عاصمة الدولة الفلسطينية المستقلة.

وقدمت نابلس الشاب «نصار شريف سلامة» شهيدا جديدا الى قافلة الانتفاضة، واعتقلت قوات الاحتلال «٩» من مواطني القدس العربية في مواجهة عنيفة استخدم فيها الاسرائيليون عشرات الجنود الذين كانت تحميهم في الجو طائرات عسكرية. وفي مخيم الامعري قذف الصهاينة سيدة حامل في شهرها الرابع من على سطح منزلها. واضرمت النيران امس في احراج منحدرات

● البقية ص ٢١ عمود ١ ●

خطط جديدة لاسكان المغتربين السودانيين باقساط بالعملات الحرة

الخرطوم - الاتحاد: اعلن عثمان عمر الشريف وزير الاشغال والتخطيط الاسكاني عن خطط جديدة لاسكان المغتربين، وقال في تصريح خاص «للاتحاد» ان هذه الخطط تتضمن انشاء ثلاثة انواع من الاسكان للدرجات الاولى والثانية والثالثة وسكن فاخر في شكل شقق للقادرين، واضاف ان الوزارة ستشرف على عمليات البناء بالاتفاق مع شركات خاصة باعمال التشييد ويتم التمليك بالتقسيط وبالعملة الصعبة.

اونو يعرض مبادرة يابانية للتسوية بالشرق الاوسط
٥٠ مليون دولار معونة من اليابان للدول النامية

القاهرة - الاتحاد: كشفت مصادر مطلعة في القاهرة «للاتحاد» ان سوزوكي اونو وزير خارجية اليابان عرض على الرئيس المصري حسني مبارك خلال لقائهما امس في العاصمة المصرية مشروع مبادرة يابانية لتسوية الصراع العربي - الاسرائيلي وذلك وسط تاكيدات من جانب اونو بأن بلاده تتطلع الى «دور اكبر في عملية احلال السلام في العالم».

● البقية ص ٢١ عمود ٤ ●

مصدر فلسطيني: « وثيقة أبو شريف » أعدت بالتنسيق مع عرفات
خالد الحسن: نرحب باجراء حوار تمهيدى مع أمريكا فى القاهرة
« الشعبية » تنتقد وتدعو الى اجتماع عاجل للمجلس المركزى الفلسطينى

دمشق - تونس - الكويت «الاتحاد» ووكالات الانباء: دعت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين امس الى عقد جلسة عاجلة للمجلس المركزي الفلسطيني لبحث الوثيقة - التى وزعها مستشار رئيس المنظمة وازالة الالتباس حولها، في حين اكد مصدر فلسطيني مسئول ان الوثيقة التى اعلنها بسام ابو شريف، والتى تؤكد قبول المنظمة قيام دولتين اسرائيلية وفلسطينية «قد تم اعدادها بعناية، وبالتنسيق مع السيد ياسر عرفات نفسه».

فقد صرح ابو على مصطفى عضو اللجنة التنفيذية للمنظمة، نائب الأمين العام

● البقية ص ٢١ عمود ٦ ●



● رجال الانقاذ ينقلون الى خارج مخيم شاتيلا القتلى الذين سقطوا خلال الاشتباكات الاخيرة. «اب»

وقف اطلاق نار هش في مخيمي شاتيلا وبرج البراجنة:
دمشق: اذا تدخلنا سنجمع سلاح الجميع

بيروت - دمشق - «الاتحاد» ووكالات الانباء: استعادت امس محاور مخيمي برج البراجنة وشاتيلا في بيروت هدوءهما الحذر بعد الاشتباكات العنيفة خلال الساعات الثماني والاربعين الماضية، فيما اعلنت دمشق رسميا انها لاتريد التدخل باجراءات مادية وان قرارها هو التدخل عن طريق النصيحة والجهد السياسي.

وقال تقرير امني ورد في بيروت ان محاوره الدوخي - سينما الشرق وحي فرحات في مخيم شاتيلا ومحاور العنان - زين الدين - المهنية العاملة في مخيم برج البراجنة شهدت هدوءا كاد ان يكون شاملا لولا بعض رمايات القنص المتبادلة.

واشار التقرير الى ان القلق الشديد مازال يتحكم بالوضع القائم على هذه المحاور بفعل استمرار اعلان حالة الاستنفار

● البقية ص ٢١ عمود ٢ ●

● أسلوب قمعي جديد:
العدو يحقن شبان الانتفاضة بمواد غير معروفة

لندن - كونا: ذكرت صحيفة «ديلي تليجراف» البريطانية في تقرير من الارض المحتلة نشرته امس ان العدو يلجأ الى حقن شبان الانتفاضة بحقن تحتوى على مواد غير معروفة، من ضمن عدة اساليب وحشية يمارسها في محاولته اخماد الانتفاضة.

وقالت الصحيفة ان مراسلها في مخيم الامعرى بالقرب من رام الله التقى بشابين ورأى ثقبين في ذراعيهما بسبب حقن الابر اثناء وجودهما في المعتقل. واضافت ان شابا اخر في مستشفى رام الله ابلغه ان الجنود الصهاينة عصبوا عينيه وهددوه بحقنة تحتوى على مواد غير معروفة اذا لم يدل بمعلومات عن قاذفي الزجاجات الحارقة والحجارة.

القوات السورية تنتشر في منطقتي اقليم الخروب والشوف اللبنانيتين خلال ايام

بيروت - «الاتحاد»: توقع مصدر في الحزب التقدمي الاشتراكي ان يتم انتشار القوات السورية في منطقتي اقليم الخروب والشوف خلال الايام القليلة المقبلة.

وقال المصدر ان كل الاجراءات اتخذت من قبل الحزب لتامين الانتشار العسكري السوري في المنطقتين بهدوء، مشيرا الى ان هذا الانتشار قد يتم بعيدا عن الاضواء الاعلامية.

وذكر تقرير ان الحزب قام مؤخرا باغلاق كل التكتلات العسكرية التابعة له في منطقة الاقليم، وازال كل حواجزه، موضحا ان الوجود العسكري الاشتراكي انحصر بشكل ملحوظ في المنطقة.

هذه الجريدة يجب صيانتها لما فيها من ايات قرانية وأسماء الله الحسنى واذا زال الغرض منها ترمى فى البحر او تحرق

مواقيت الصلاة

التوقيت	زوالى	غروبى
فجر	٩ر٤	٤٣ر٨
شروق	٣٣ر٥	٠٢ر١٠
ظهر	٢٥ر١٢	١٠ر٥
عصر	٥٥ر٣	٤٠ر٨
مغرب	١٦ر٧	ـر١٢
عشاء	٤٦ر٨	٣٠ر١

حالة الجو اليوم

تتوقع مصادر الارصاد الجوية بمطار ابوظبي الدولى ان يسود البلاد اليوم طقس حسن يتحول الى مغبر جزئيا. والرياح غربية تتحول الى شمالية غربية معتدلة وتصبح نشطة في ساعات المساء والبحر من متوسط الى عالى الموج..

وفيما يلى بيان بدرجات الحرارة ونسب الرطوبة المئوية التى تم تسجيلها اليوم



	درجات الحرارة الكبرى	درجات الحرارة الصغرى	نسب الرطوبة ٪ العليا	نسب الرطوبة ٪ الدنيا
ابوظبى	٣٨	٣١	٥٨	٢٧
العين	٤٠	٢٢	٧٢	٠٨
دبى والشارقة	٣٨	٢٨	٨٠	٣٥
رأس الخيمة	٤٠	٢٧	٥٩	١٥
الفجيرة	٣٦	٣١	٧٦	٥٧

مطار ابوظبي الدولي ت: ٧٥٧٥٠٠

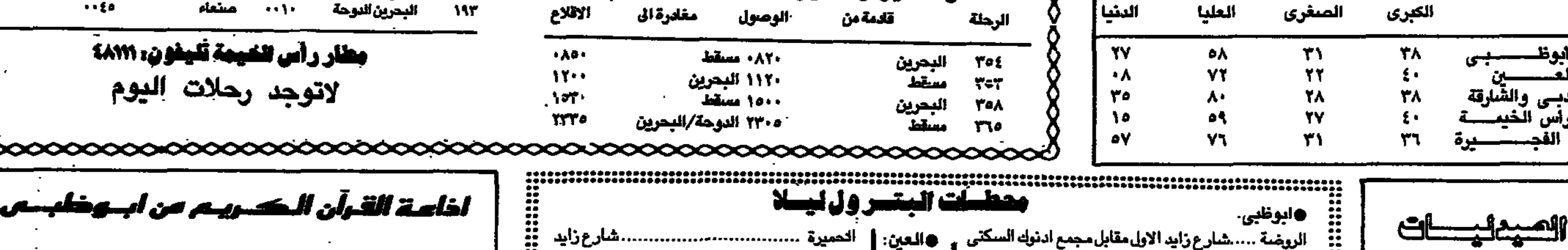
الشركة	قادمة من	الوصول	مغادرة الى	المغادرة
الشرق الأوسط	دبى	٠٧٤٥	بيروت	٠٨٣٠
المصرية	القاهرة دبى	٠٧٣٥	القاهرة	٠٨٤٠
الاردنية	دبى	٠٨٠٠	عمان	٠٨٤٥
الباكستانية	كراتشى	٠٩١٠	نيروبى	١٠٠٠
الاندونيسية	جاكارتا	١٣٥٥	الرياض	١٤٥٥
السودانية	الخرطوم	١٣٢٠	الخرطوم	١٤٢٠
اليمدا	عدن الدوحة	١٦٠٠	عدن	١٧٠٠
الصومالية	مقديشيو بربرة الدوحة	١٦٤٥	بربرة مقديشيو	١٧٤٥
الكويتية	الكويت	١٦٤٥	دبى الكويت	١٧٣٠
السعودية	جدة الرياض	١٨٠٠	الظهران جدة	١٨٤٥
لوفتهانزا	فرانكفورت	١٨٢٥	كراتشى	١٩٣٠
مارتن اير	ونج كونج بانكوك	١٨٣٥	امستردام	١٩٥٠
الهندية	تريفندرام دبى	١٩٤٥	بومباى	٢١٠٠
الفرنسية	باريس الرياض	٢١٠٥	الدوحة الرياض باريس	٢٢٠٠
عبر المتوسط	بيروت	٢٢٠٠	بيروت	٢٣٥٩
الباكستانية	نيروبى	٢٢١٥	كراتشى	٢٣١٥
السيرلانكية	فرانكفورت باريس	٢٢٤٠	كولمبو	٢٣٤٠
البريطانية	لندن	٢٣٢٥	كوالالمبور مانيلا	٠٠٣٠
الشرق الأوسط	بيروت	٠٠٤٥	—	—
الكويتية	الكويت	٠٠٤٥	كراتشى	٠١٤٥
الاردنية	عمان	٠١١٥	دبى	٠٢٠٠
كاثى باسفيك	فرانكفورت لندن	٠٠٥٠	هونج كونج	٠٢٢٠
الاندونيسية	جاكارتا بانكوك	٠١٢٥	باريس لندن	٠٢٢٥
لوفتهانزا	كراتشى	٠١٣٠	فرانكفورت	٠٣٠٠
الاندونيسية	امستردام روما	٠١٥٠	بانكوك سنغافورة جاكارتا	٠٢٥٠
الرومانية	بوخارست	٠٥٣٠	بانكوك	٠٧٠٠

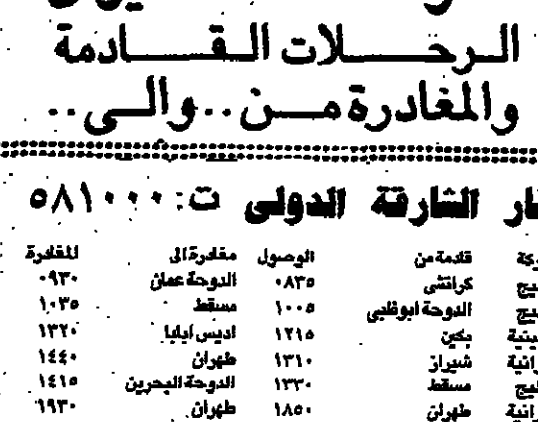
طيران الامارات من مطار دبى الدولى.

١	—	—	لندن	٠٨٠٠
٧٠١	دلهى	٠٨٤٥	—	—
٦٠٠	—	—	كراتشى	١١٤٥
٩٠١	—	—	عمان	١٣١٥
٨٠٣	ماليديف/كولومبو	١٦٤٠	—	—
٦٠١	كراتشى	١٧٠٠	—	—
٩٠٠	عمان	٢٠٤٥	—	—
٥٠٠	—	—	بومباى	٢٢٤٥
٢	لندن	٢٣٣٠	—	—
٥٠١	بومباى	٦٠٠	—	—

حركة طيران الخليج من مطار دبى الدولى

الرحلة	قادمة من	الوصول	مغادرة الى	الاقلاع
٣٥٤	البحرين	٠٨٢٠	مسقط	٠٨٥٠
٣٥٣	مسقط	١١٢٠	البحرين	١٢٠٠
٣٥٨	البحرين	١٥٠٠	مسقط	١٥٣٠
٣٦٥	مسقط	٢٣٠٥	الدوحة/البحرين	٢٣٣٥




حركة الطيران
الرحلات القادمة والمغادرة من.. والى..

مطار الشارقة الدولى ت: ٥٨١٠٠٠

الشركة	قادمة من	الوصول	مغادرة الى	المغادرة
الخليج	كراتشى	٠٨٣٥	الدوحة عمان	٠٩٣٠
الخليج	الدوحة ابوظبى	١٠٠٥	مسقط	١٠٣٥
الصينية	بكين	١٢١٥	اديس ابابا	١٣٢٠
الايرانية	شيراز	١٣١٠	طهران	١٤٤٠
الخليج	مسقط	١٣٣٠	الدوحة البحرين	١٤١٥
الايرانية	طهران	١٨٥٠	طهران	١٩٣٠
اليمنية	صنعاء	٢٠٣٥	كراتشى	٢١٣٥
الخليج	عمان البحرين الدوحة	٢١٠٥	مسقط	٢١٣٥
الصينية	لندن زيورخ	٢٢٥٠	بكين	٢٢٥٠
الصينية	اديس ابابا	٢٢٥٠	بكين	٢٣٥٥

طيران الخليج من مطار ابوظبى الدولى

رقم الرحلة	قادمة من	الوصول	مغادرة الى	المغادرة
١٠٠٣	بومباى	٠٨٠٥	الدوحة لندن	٠٩٠٠
٤٠٧٥	كراتشى مسقط	٠٨٥٥	—	—
٩٠١	—	—	الدوحة دمشق	٠٩٤٥
٥٣٢	الدوحة	٠٩٠٠	الشارقة مسقط	٠٩٣٠
٦	لندن البحرين	٠٩٣٠	بومباى	١٠٣٠
١٥٩	بكا مسقط	١٣٥٥	البحرين	١٤٤٥
٣٤٠	البحرين الدوحة	١٦٢٥	الدوحة الكويت	١٧١٥
٧٦	القاهرة	١٩٠٥	مسقط	٢٠٠٠
٩٤٢	لارنكا البحرين	٢٠١٠	مسقط	٢٠٤٠
٩٠٢	دمشق الدوحة	٢٠٤٠	البحرين	٢١٢٠
٧	بومباى مسقط	٢٢٢٥	البحرين لندن	٢٣٣٠
٢	لندن فرانكفورت البحرين	٢٣١٥	بومباى	٠٠٣٠
٢٣٤	الكويت الدوحة	٢٣٢٠	كراتشى	٠٠٢٥
١٩٣	البحرين الدوحة	٠٠١٠	صنعاء	٠٠٤٥

مطار رأس الخيمة تليفون: ٤٨١١١

لاتوجد رحلات اليوم

مطار دبي الدولى تليفون ٢٤٥٥٥٥

الشركة	قادمة من	الوصول	مغادرة الى	الاقلاع
اللبنانية	—	—	ابوظبى بيروت	٠٧٤٠
الهندية	دلهى/بومباى	٠٧٣٠	دلهى	٠٩٠٠
البريطانية	دلى	٠٧٥٥	الكويت/لندن	٠٩١٠
القبرصية	—	٠٠٠٠	البحرين/لارنكا	١٠٠٠
الباكستانية	كراتشى	١٠٠٠	لندن	١١١٠
الباكستانية	لاهور	١١٠٥	كراتشى	١٢٤٥
الايرانية	بندر عباس	١١٣٥	بندر عباس	١٢٥٠
السعودية	الرياض/الدوحة	١١٤٥	الدوحة/الرياض	١٤٣٠
الافغانية	كابول	١٣٤٥	—	٠٠٠٠
الفلبينية	مانيلا	١٤٠٠	الرياض	١٥٤٥
الهندية	تريفندرام	١٤٤٠	ابوظبى/بومباى	١٦١٥
السودانية	الخرطوم	١٥٠٠	الخرطوم	١٧٠٥
الكويتية	الكويت/ابوظبى	١٦٠٥	الكويت	١٩١٥
الهندية	دلهى	١٨٢٥	بومباى/دلهى	٢١٠٠
الفلبينية	الرياض	١٨٣٠	مانيلا	٢١٣٥
الباكستانية	كراتشى	٢٠٣٥	—	٠٠٠٠
الايرانية	شيراز	٢٢٠٠	شيراز	٢٢٢٠
اللبنانية	بيروت	٢٢١٠	مسقط	٢٣٠٠
البنغالية	داكا/الظهران	٢٢١٥	مسقط/دكا	٢٣٢٠
البريطانية	لندن/الكويت	٢٢٢٠	دلهى	٢٣٢٥
الفرنسية	باريس/الكويت/ابوظبى	٢٢٢٥	الكويت/باريس	٠٠٠١
كاثى باسفيك	هونج كونج/بانكوك/بومباى	٢٢٢٥	بومباى/بانكوك/هونج كونج	٠٠١٠
الهولندية	امستردام	٢٢٤٠	بانكوك/مانيلا	٠١٠٠
الايطالية	روما/الظهران	٢٣١٠	الظهران/روما	٠٠٠٠
السويسرية	زيوريخ/جنيف/الكويت	٢٣٣٠	—	
البلجيكية	سنغافورة/كوالالمبور/بانكوك	٢٣٤٠	بروكسل	٠٠٥٥
الباكستانية	نيويورك/باريس/القاهرة	٢٣٤٥	كراتشى	٠٠٥٥
الفلبينية	باريس/امستردام	٢٣٤٥	بانكوك/مانيلا	٠١٠٥
	□ بعد منتصف الليل □	٢٣٥٥		
السيرلانكية	باريس/فرانكفورت		كولمبو	٠١١٥
الكويتية	الكويت	٠٠٢٠	بومباى	٠١٤٠
الاردنية	عمان	٠٠٣٥	مسقط	٠١٣٠
السيرلانكية	لندن/زيوريخ	٠٠٤٥	كولمبو	٠١٥٥
كاليدونيا	هونج كونج	٠٠٥٠	لندن	٠١٥٠
الباكستانية	—	٠٠٠٠	بيشاور	٠٢٠٠
السنغافورية	سنغافورة	٠١١٠	لندن	٠٢٢٥
الهولندية	تايبيه/بانكوك	٠١٢٠	فيينا/امستردام	٠٢١٥
التنزانية	—	٠٠٠	جيبوتى/زنجبار/دارالسلام	٠٢٣٠
التركية	استانبول	٠١٣٥	كراتشى	٠٢٣٥
الماليزية	سيدنى/ملبورن/كوالالمبور	٠١٤٥	فرانكفورت/لندن	٠٢٥٠
اليوغسلافية	كوالالمبور	٠٢١٠	بلجراد	٠٣١٠
الهندية	بومباى	٠٢٣٠	ابوظبى/تريفندرام	٠٣٣٠

الصيدليات المناوبة

● ابوظبى: نهارا- صيدلية الاتفاق ٧٠١٧٩٨ شارع السلام - و صيدلية المدينة ٣٤٣٢٧٧ شارع المطار - ليلا - صيدلية هادي ٣٣٥٥٦٢ شارع المطار - صيدلية دانه ٧٢٧٧١٨ شارع زايد الثانى.

● العين: صيدلية النصر - شارع زايد الاول ت: ٦٥٥٧٧١

● دبي: ديرة - صيدلية الصحة - شارع المصلى ت: ٢٢١٩٩١ - بر دبي - صيدلية لقمان - السطوة ت: ٤٤٤٥٣٨

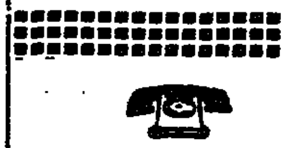
● الشارقة: صيدلية الوحدة - شارع الوحدة ت: ٥٩٤٥٤٥

● عجمان: صيدلية الفيحاء - شارع الكرامة ت: ٤٢٢٣٨٦

● ام القيوين: صيدلية المنار - شارع الملك فيصل ت: ٦٦٤٦٦٨

● رأس الخيمة: صيدلية الامارات - شارع عمان ت: ٣٣٣٦٣

● الفجيرة: صيدلية برج الفجيرة - مركز الفجيرة التجارى ت: ٢٣٩٧٩



ارقام هواتف المستشفيات

مستشفى	هاتف	المدينة
المركزى:	٢١٤٦٦٦	ابوظبى
الجزيرة:	٢١٤٨٠٠	ابوظبى
الكورنيش:	٧٢٤٩٠٠	ابوظبى
المفرق:	٢٣١٠٠	بنى ياس
الجيمى:	٦٣٥٨٨٨	العين
توام:	٦٧٧٤٤٤	العين
راشد:	٣٧٤٠٠٠	دبى
الكويت:	٦٩١٢٠٠	دبى
المكتوم:	٢٢١٢١١	دبى
دبى الجديد:	٢٢٩١٧١	دبى
القاسمى:	٣٧٧١١١	الشارقة
الاسنان:	٥٤١٤١١	الشارقة
الكويت:	٥٤٢١١١	الشارقة
صقر:	٢٣٦٦٦	رأس الخيمة
سيف بن غباش:	٢٣٥٥٥	رأس الخيمة
عجمان:	٤٢٢٢٢٧	عجمان
الزهراء:	٤٢٢٢٣٥	عجمان
ام القيوين:	٦٦٦٨٨٨	ام القيوين
الفجيرة:	٢٤٦١١	الفجيرة

محطات البترول ليلا

● ابوظبى:
- الروضة ...... شارع زايد الاول مقابل مجمع ادنوك السكنى
- المطار ...... بجانب مدخل المطار القديم
- السلام ...... شارع السلام
- المفرق ...... طريق ابوظبى العين
- الاشغال ...... شارع المطار الجديد مقابل دائرة الترخيص
- الطريق الغربى ...... شارع المصفح - ابوظبى
- النور ...... شارع المطار الجديد بجانب سينما النور
- شرطة البطين ...... بالبطين قرب النجدة والمرور
- المطار الجديد ...... داخل حرم المطار الجديد
- المطار الدولى ...... شارع مطار ابوظبى الدولى الجديد

● العين:
- الحميرة ...... شارع زايد
- المرخانية ...... المرخانية الشارع العام
- زاخر ...... دوار زاخر

● المناطق النائية:
- طريف ...... طريق السلع ابوظبى قرب مستودع طريف
- السلع ...... السلع قرب الجمرك
- بدع زايد ...... مدينة بدع زايد
- الرويس ...... طريق ابوظبى السلع
- ليوا ...... مدينة ليوا

● دبي - (ساحل عمان) شارع عمر بن الخطاب - ديرة (الغبيبة) - شارع الغبيبة - بر دبى

هواتف الطوارىء

الامارة	ابوظبى	دبى	الشارقة	عجمان	ام القيوين	رأس الخيمة	الفجيرة	العين
اسعاف	٩٩٨	٩٩٨	٩٩٨	٩٩٨	٩٩٨	٢١٢٥١	٩٩٨	٩٩٨
شرطة	٩٩٩	٩٩٩	٩٩٩	٩٩٩	٩٩٩	٢٩٣٥١	٩٩٩	٩٩٩
الدفاع المدنى	٩٩٧	٧٩٧	٧٩٧	٧٩٧	٧٩٧	٢١٢١٢	٧٩٧	٧٩٧
المرور	٤٧٦١٠٠	٦٦٠٥٥٥	٥٤١١١١	٤٢٣١١١	٦٦٦٦٦٦	٢٩٥٥١	٢٢٥١١	٣٨٨٨٨
الكهرباء	٤٦٤٦٧٧	٢٢٢١١١	٥٢٢٥١١	٤٢٢٣١٠	٦٦٦٤٦٦	٢٨٤٤٤	٢٢٢٢٥	٦٤١٦٠٠
المياه	٧٢٢٤٤٣	٤٧٠٠٧٥	٥٢٢٦١١	٤٢٢٣١٠	٦٦٦١٤٤	٢١٥٢٥	٢٢٢٢٥	٦١١١١٦

انه فى يوم ٢٦ يونيو

- ١٥٤٩: اعلن استقلال هولندا عن الامبراطورية الرومانية.
- ١٩٤٥: وقعت خمسون دولة على ميثاق تاسيس هيئة الامم المتحدة فى سان فرانسيسكو واصبح نافذا من ٢٤ اكتوبر ١٩٤٥.
- ١٩٦٨: انزل العلم الامريكى فى «ايواجيما» وحل محله العلم اليابانى بعد ٢٣ عاما عندما رفعه البحارة الامريكيون خلال الحرب العالمية الثانية.
- ١٩٧٠: طرد الكسندر دوبتشك من الحزب الشيوعى التشيكى.
- ١٩٧٨: وقع انفجار فى قصر فرساى فى فرنسا نتج عنه تدمير ثلاث غرف تحتوى على اعمال فنية منذ عصر نابليون.
- ١٩٨١: اعلن الملك الحسن الثانى ملك المغرب قبول بلاده اجراء استفتاء فى الصحراء الغربية يقرر فيه السكان مصيرهم على ان يكون هذا الاستفتاء تحت اشراف دولى.

رموز فتح الخطوط الدولية

السودان	٠٠٢٤٩	كندا	٠٠١
الاردن	٠٠٩٦٢	اليونان	٠٠٣٠
لبنان	٠٠٩٦١	هولندا	٠٠٣١
ليبيا	٠٠٢١٨	بلجيكا	٠٠٣٢
تونس	٠٠٢١٦	فرنسا	٠٠٣٣
الجزائر	٠٠٢١٢	اسبانيا	٠٠٣٤
المغرب	٠٠٢١١	ايطاليا	٠٠٣٩
مصر	٠٠٢٠	سويسرا	٠٠٤١
امريكا	٠٠١	ماليزيا	٠٠٦٠
قطر	٠٠٩٧٤	استراليا	٠٠٦١
البحرين	٠٠٩٧٣	اندونيسيا	٠٠٦٢
عمان	٠٠٩٦٨	الفلبين	٠٠٦٣
اليمن	٠٠٩٦٧	سنغافورة	٠٠٦٣
السعودية	٠٠٩٦٦	تايلاند	٠٠٦٥
الكويت	٠٠٩٦٥	اليابان	٠٠٦٦
العراق	٠٩٦٤	الهند	٠٠٩١
سوريا	٠٠٩٦٣	تشيكوسلوفاكيا	٠٠٤٢
باكستان	٠٠٩٢	النمسا	٠٠٤٣
ايران	٠٠٩٨	انجلترا	٠٠٤٤
لوكسمبورج	٠٠٣٥٢	الدنمارك	٠٠٤٥
ايرلندا	٠٠٣٥٢	السويد	٠٠٤٦
قبرص	٠٠٣٥٧	النرويج	٠٠٤٧
هونج كونج	٠٠٨٥٢	المانيا الغربية	٠٠٤٩
بنجلاديش	٠٠٨٨	البرازيل	٠٠٥٥
تايوان	٠٠٨٨٦		



رموز فتح الخطوط داخل مدن الدولة

ابوظبى	٠٢	الخزنة	٠٨٢	السمحة	٠٥٦	السيلى	٠٨٣
ام القيوين	٠٦	الخوانيج	٠٤٨	الشارقة	٠٦	الهباب	٠٨٢
بدع زايد	٠٥٣	خورفكان	٠٧٠	ضدنا	٠٧٠	مربح	٠٧٠
البدية	٠٧٠	دبا	٠٧٠	طريف	٠٥٣	مزيد الصناعية	٠٣
بوحصا	٠٥٤	دبى	٠٤	عجمان	٠٦	مساق	٠٧٠
جبل الظنة	٠٥٢	الذيد	٠٦	عصب	٠٥٥	المصفح	٠٢
جبل على	٠٨٤	رأس الخيمة	٠٧٧	العوير	٠٤٨	مطار ابوظبى	٠٢
جزيرة داس	٠٥٧	الرويس	٠٥٢	العين	٠٣	المفرق والوثبة	٠٥١
حبشان	٠٥٣	زاخر	٠٣	الفجيرة	٠٧٠	المقطع	٠٢
حتا	٠٨٥	السلد	٠٣	فلج المعلا	٠٦	المنامة	٠٦
الحمرية	٠٦	السعديات	٠٢	كلباء	٠٧٠	الهاتف المتحرك	٠٥٠

اذاعة القرآن الكريم من ابوظبى

٤ الافتتاح وعرض البرامج ٣٠ر٤ القرآن الكريم ماتيسر من سورتي النحل والاسراء القارىء الشيخ مصطفى اسماعيل ٣٢ر٤ الحديث الدينى بعنوان من اساليب التربية فى القرآن والسنه تقديم الشيخ حسن ايوب ٤٣ر٤ القرآن الكريم ماتيسر من سورة الحج القارىء الشيخ عبد الباسط محمد عبد الصمد ١٢ر٥ برنامج ذلك الكتاب تقديم طاهر ابو زيد ٢٧ر٥ المصحف المرتل من سورتى القصص والعنكبوت القارىء الشيخ محمد صديق المنشاوى ٥٦ر٥ برنامج الحج و العمرة تقديم الشيخ محمد سليمان فرج ٠٨ر٦ القرآن الكريم ماتيسر من سورة النساء القارىء الشيخ كامل يوسف البهتيمى ٣٧ر٦ ابتهال دينى بعنوان اللهم يامن برحمته للشيخ عاطف الزين ٤٣ر٦ القرآن الكريم ماتيسر من سورة المؤمنون القارىء الشيخ محمد محمود الطبلاوى ٥٨ر٦ تقريبا الختام بالسلام الوطنى.

حركة الموانىء

● ميناء زايد ت: ٧٢٥٦٠٠

رصيف	الباخرة	والبضاعة
١	برجيير	حاويات
٢	جلف ليبرتي	حاويات
١٤	هول ليسيتا	سيارات
١٧	كاشيما	متوعة
١٨	شاليمار	بليات
٢٠	المرخانية	زيوت
الميناء الحر	ايلاند تريدر	متوعة
الميناء الحر	امل	متوعة

وينتظر وصول:

١٤	يونغ سولجر	سيارات
١٤	سوسوبيلي	سيارات

ميناء راشد دبى ت ٤٥٩١٩٩

٧	اركتيس روز	متوعة
١٣	كيبتان باقلوفيك	حاويات
٢٩	جولدن بير	متوعة
٣١	فيلي دي هافر	حاويات
٣٢	استيكليير	حاويات
٣٣	ميركور ايلاند	حاويات
٣٣	جريت ليبرتي	حاويات
٣٤	نيو اوسيز	حاويات
٣٤	اورينت اكسبرس	حاويات
٣٥	مينغ شينغ	حاويات
٣٥	هويج دين	حاويات

ميناء خالد الشارقة ت: ٥٤١٦٦٦

٤	ميركز ماتارا	مفروشات متوعة
٦	ايران هرمز - ٢٥	ركاب شحن
١١	مالكاند	طحين قمح

ميناء صقر رأس الخيمة ت: ٨١٢٥٠

البـاخـرة

رج بترود	نيولندن	ابوبسمة
كابريكورن	جاك سبريت	وايمار
امستردام	جاك تايجر	جراى لانس
جلف فليت ٤١	مريم	

تاريخ برجلة التاريخ

الدولة العباسية

(١٣)

ولما قبض المنصور على ابى ايوب استوزره بعده فظل فى خدمته الى ان مات المنصور وكان الربيع عارفا بخدمة الخلفاء محبوبا عندهم ولاسيما المنصور وكان جليلا نبيلا منفذا للامور مهيبا فصيحا كافيا حازما عاقلا فطنا خبيرا بالحساب والاعمال حاذقا بامر الملك بصيرا بما ياتى ويذر محبا لفعل الخير.

ولما مات المنصور بمكة كان معه وهو الذى اخذ البيعة للمهدى بعده وكان ذلك مما جعل المهدى يبقيه على درجته التى كان عليها فى عهد ابيه الا انه كان حاجبا لا وزيرا وكانت وفاته سنة ١٧٠ فى عهد الهادى ويقال انه سمه.

ثانيا - الحاجب وهو موظف كبير لا يمثل احد بين يدى الخليفة الا باذنه وقد وجد الحاجب فى عهد بنى امية وقد احدثوه لما خشوا على انفسهم من الفتاكين بعد حادثة الخوارج مع على وعمرو بن العاص ومعاوية بن ابى سفيان مع مالى فتح ابوابهم من ازدحام الناس عليهم وشغلهم به عن المهمات فاتخذوا من يقول لهم بذلك وسموه الحاجب وقد روى ان عبدالملك قال لحاجبه قد وليتك حجابة بابى الا عن ثلاثة المؤذن للصلاة فانه داعى الله وصاحب البريد فامر ما جاء به وصاحب الطعام لئلا يفسد وكان الى الحاجب التقديم والتاخير فى الاذن حسبما يرى من مقامات الناس ودرجاتهم.

وقد ظلت الحجابة فى ارتقاء كلما ارتقت الحضارة وقد سار خلفاء بنى العباس على نمط امية فى ذلك وكان للحاجب فى عصرهم مرتبة علية وكثيرا ماكان يستشار فى الامور التى تنزل بالخلافة.

ثالثا - الكاتب وهو الذى يتولى مخاطبة من بعد عن الحضرة من الملوك والامراء وغيرهم وكثيرا ما كان يتولى الخليفة نفسه تلك الكتابة كما ورد ان المنصور لما جاءته رسالة محمد بن عبدالله قال له كاتبه دعنى اجيبه عليها فقال ابوجعفر لا بل انا اجيبه عنها اذ تقارعنا على الاحساب فدعنى واياه واحيانا كان يتولى الكتابة الوزير.

رابعا - صاحب الشرط وهو المحافظ على الامن وكان المنصور يختار صاحب الشرط من الرجال واشدهم وكان له سلطان عظيم على المريبين والجناة الا ان استبداد المنصور بالامور ومباشرته لصغيرها وكبيرها كانا يقللان من اهمية كل عامل.

خامسا - القاضى وكان ينظر فى قضايا مدينة المنصور وحدها ولم يكن له سلطان على قضاة الاقاليم لان منصب قاضى القضاة لم يكن انشىء بعد ومن مشهورى قضاة المنصور محمد بن عبدالرحمن بن ابى ليلى ولد سنة ٧٤ للهجرة وتفقه بالشعبى واقام قاضيا بالكوفة ثلاثين سنة فى الدولتين الاموية والعباسية وهو معدود من فقهاء اهل الراى وكان بينه وبين ابى حنيفة الامام وحشة يسيرة وقد كان ابو حنيفة يعترض عليه فى بعض احكامه وهو اصغر منه سنا فشكاه ابو ليلى للامير فمنعه الامير من الفتيا وكانت وفاة ابى ليلى سنة ١٤٨.

هذه المناصب الخمسة هى اهم المناصب فى الدولة وجميع المناصب الاخرى ترجع اليها وكان فى كل ولاية صورة من ذلك.

انت وحظك

الحمل ٢٢ مارس - ٢١ ابريل
- لاجديد اليوم ولكن الحظ يخدمك فى مسالة مهمة.

الثور ٢٢ ابريل - ٢٢ مايو
- اصفح عن الاشخاص الذين اساءوا اليك.

الجوزاء ٢٣ مايو - ٢٢ يونيو
- مشاكلك الكثيرة تجعلك فى عزلة عن الناس اهتم بالزيارات.

السرطان ٢٣ يونيو - ٢٣ يوليو
- الصداقة تحقق لك عدة مكاسب فكر مليا قبل اتخاذ قرار.

الاسد ٢٤ يوليو - ٢٣ أغسطس
- بالدبلوماسية تحقق ماتريد. خلافات عابرة تمر بها.

العذراء ٢٤ اغسطس - ٢٣ سبتمبر
- حاول نسيان الماضى واستقبل الايام القادمة بامل واشراق.

الميزان ٢٤ سبتمبر - ٢٣ اكتوبر
- تعلم الصبر مسالة صعبة ولكنها تؤتي ثمارها..

العقرب ٢٤ اكتوبر - ٢٢ نوفمبر
- البرابالوعد من سماتك العظيمة وانت محل ثقة وتقدير.

القوس ٢٣ نوفمبر - ٢٣ ديسمبر
- استعدادك طيب للتوفيق بين الاشخاص المتخاصمين.

الجدى ٢٤ ديسمبر - ٢٠ يناير
- راجع تصرفاتك الاخيرة تجاه الطرف الاخر.

الدلو ٢١ يناير - ١٩ فبراير
عارض صحى يستدعى منك الانتباه لتنظيم حياتك كثيرا.

الحوت ٢٠ فبراير - ٢١ مارس
- بعض الاقاويل تعكر صفو حياتك.
- لاتخاطر الا حيث تكون نتائج المخاطرة مجدية.

مواليد اليوم

احلامهم وطموحاتهم عالية وبالصبر والمثابرة يدركون غايتهم.

الكلمات المتقاطعة

● مسابقة اليوم ●

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠
١										
٢										
٣										
٤										
٥										
٦										
٧										
٨										
٩										
١٠										

افقيا
(١) دولة غربية.
(٢) حطمه - مدينة سودانية.
(٣) يختلط - علم مذكر «م».
(٤) من الامراض - طريق «م» - للنداء.
(٥) متشابهان - ارشد - لعب «م».
(٦) للاستثناء.
(٧) البئر - علم مؤنث.
(٨) عاصمة غربية - حيوان مسلى «م».
(٩) وحى - متشابهة.
(١٠) عكس أمر - غذاء دودة القز.

عموديا
(١) عاصمة افريقية.
(٢) سورة قرآنية «م» - من مراحل القمر «م».
(٣) قر - ردعها.
(٤) الصداق «م» - اعلان.
(٥) رقبة - مادة قاتلة.
(٦) متتاليان «م» - مؤذن الرسول صلى الله عليه وسلم.
(٧) كتاب جغرافى - من اجل - للتعريف.
(٨) اجاب - امهات.
(٩) علم - اخفى «م».
(١٠) مصائب - نبات مخدر.

● حل مسابقة أمس ●



الكلمات المتقاطعة

الاتحاد

الأحد ١٢ ذي القعدة ١٤٠٨هـ الموافق ٢٦ يونيو ١٩٨٨م



صقر يزور النعيمي

قام صاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم راس الخيمة مساء امس بزيارة لاخيه صاحب السمو الشيخ حميد بن راشد النعيمي عضو المجلس الاعلى حاكم عجمان في قصر الزاهر.

وحضر المقابلة العميد الشيخ سلطان بن صقر القاسمي نائب حاكم راس الخيمة قائد لواء بدر الثاني.

بعد عودة العلاقات:

احياء المركز العربي للنظائر المشعة في القاهرة

القاهرة - الاتحاد: علمت «الاتحاد» من مصادر مطلعة ان القاهرة تلقت ردودا بالموافقة على احياء المركز الاقليمي للنظائر المشعة وهو الهيئة العربية الوحيدة التي تجمع بين الهيئات النووية العربية وعلماء الذرة العرب.

واضافت المصادر ان ممثلي البلاد العربية الذين حضروا الدورة التدريبية للنظائر المشعة التي نظمتها القاهرة منذ اسبوعين اعربوا عن استعداد بلادهم للعودة الى احياء المركز وعلى راسهم رئيس الوفد الليبي الذي حضر الندوة.

وقالت المصادر ان القاهرة وبغداد تسعيان لتوقيع اتفاقية تعاون علمية بين الهيئات النووية في البلدين.

وكان المركز الاقليمي للنظائر المشعة ومقره القاهرة، قد اوقف عمله بعد اتفاقيات كامب ديفيد وقطع العلاقات بين مصر والدول العربية.

خطر النفايات السامة يصل الى شواطيء قبرص

احالة ٦ لبنانيين للمحاكمة بتهمة استيراد النفايات
لجنة خبراء تؤكد خلوّ المياه اللبنانية من التلوث

بيروت - «الاتحاد» - ووكالات الانباء: بلغت وزارة الخارجية اللبنانية امس من سفارة لبنان في قبرص بمضمون كتاب يفيد انه عثر على ٢٠٠ برميل من النفايات السامة ملقاة على شواطيء ثلاثة مرافيء بينها ميناء ليماسول القبرصي دون أن يذكر شيء عن الشاطئين الآخرين.

وقد طلبت السلطات القبرصية من السلطات اللبنانية اطلاعها على نتائج التحقيقات التي تجريها في لبنان حول هذه القضية لمعرفة مصدر البراميل قرب الشاطيء القبرصي.

من جهة اخرى اعلن المدعي العام التمييزي في لبنان القاضي جوزف فريحة انه احال امس الى النيابة العامة الموقوفين الستة المتهمين باستيراد مواد سامة ومضرة الى لبنان بطريقة غير شرعية وهم: هنري شكر الله عبدالله، ضومط يوسف كميد، انطوان كميد، انطوان اسد العم، سلمي بولس نصار، روجيه حداد، وسابع فار يدعى ارمان جميل نصار.

وفي اطار البحث عن النفايات جمعت السلطات اللبنانية ٤٠ برميلا عثر عليها على شاطيء مدينة صور الجنوبية والمنطقة الشرقية من بيروت. وسترسل عينات من محتويات البراميل لفحصها وبالتالي ارسال البراميل الى خارج لبنان.

ومعلوم ان لجنة الخبراء اشارت في

● البقية ص ٢٠ عمود ٧ ●

مناقشة تقارير المجلس البلدي

عقد المجلس البلدي لمدينة ابوظبي اجتماعا مساء امس برئاسة معالي سيف بن احمد الهاملي رئيس دائرة التخطيط نائب رئيس المجلس.

وبحث المجلس في جلسته عددا من المواضيع التي تهم الوطن والمواطن وتوفير افضل السبل والخدمات للمواطنين بالاضافة الى مناقشة عدد من تقارير لجان المجلس التي اجتمعت خلال الاسبوعين الماضيين وخاصة لجنة الزراعة والاراضي والرخص التجارية.

● تقرير «لواشنطن بوست»:

الولايات المتحدة تبدى قلقها لانتقال أسرار أسلحتها للشرق الأوسط
تهريب الاسرار يدخل في نطاق تعاون مصر والارجنتين لتصنيع صاروخ مداه ٤٠٠ ميل

واشنطن - وكالات الانباء: أعلنت وزارة العدل الامريكية أول أمس ان خمسة أشخاص من بينهم عقيد مصرى يعمل في مكتب مشتريات سفارة بلاده بواشنطن متهمون بمحاولة تهريب تكنولوجيا متطورة الى مصر يمكن أن تستخدم في تصنيع نظام صواريخ متطور.

وذكر مسئولو الجمارك في مطار بالتيمور - واشنطن الدولي، ان اربعة منهم قد اعتقلوا بينما كان صندوق يحوي فايبر الكربون، وهو عبارة عن مادة خفيفة الوزن مقاومة للحرارة يمكن ان تجعل الصواريخ والطائرات اقل وضوحا للرادار يحمل الى طائرة نقل عسكرية مصرية طراز «سي ٣٠» كانت تقف على ارض المطار.

وتاتي هذه الاعتقالات في وقت تبدي فيه الادارة الامريكية قلقا متزايدا حيال سباق الصواريخ، بين دول الشرق الأوسط وهي تحاول كبح جماحه. وتتلقى مصر، وهي واحدة من الحلفاء المقربين للولايات المتحدة في الشرق الأوسط، ٣ر٢ بليون دولار على شكل مساعدات عسكرية واقتصادية من امريكا سنويا، وهي تحتل المرتبة الثانية في ذلك بعد اسرائيل.

واتضح من خلال وثائق مكتب التحقيقات الفيدرالي في كاليفورنيا ان ثمة خطة قد اعدت بمشاركة عدد من الدبلوماسيين المصريين والضباط العسكريين الذين استخدموا السيارات الدبلوماسية ومبنى السفارة في واشنطن، وقدموا مدفوعات تزيد على مليون دولار عبر احد البنوك السويسرية من اجل الحصول على هذه المادة وشحنها، وتصور الوثائق المحاولات الدقيقة والمتانية التي قام بها المهتمون لتزييف بطاقات شحن المادة لكي لايتم تتبعها واكتشافها.

وذكرت وزارة العدل في بيانها ان عبدالقادر حلمي وهو مواطن امريكي مصرى المولد ويعمل مهندسا في شركة ايروسبيس لصناعة الصواريخ ومقرها كاليفورنيا قد وجه الطرف الأمريكي من الخطة منتهكا بذلك قوانين التصدير الامريكية. وقد حصل حلمي على المادة بالخديعة حيث اشتراها من جيمس هوفمان، من ليكسينجتون بولاية اوهايو الامريكية، وهو يعمل مندوب مبيعات لشركة اخرى متخصصة في الصناعات الجوية.

وطبقا لما جاء في بيان وزارة العدل فان هوفمان كان سيشحن الامدادات الى بالتيمور حيث يتولى محمد عبدالله محمد

● البقية ص ٢٠ عمود ٧ ●

● في تصعيد جديد للحرب الدبلوماسية:

موسكو تطرد ٨ دبلوماسيين كنديين وتسحب ٢٥ من السوفييت العاملين بالسفارة الكندية

موسكو - وكالات الانباء: رد الاتحاد السوفييتي امس على طرد ملحقه العسكرى من كندا بطرد ٨ دبلوماسيين كنديين وسحب ٢٥ من الموظفين السوفييت العاملين في السفارة الكندية في موسكو وذلك في تصعيد جديد للحرب الدبلوماسية بين البلدين.

وذكرت وكالة «تاس» ان نائب وزير الخارجية السوفييتي الكساندر بيسميرتنخ استدعى امس السفير الكندى في موسكو فيرنون تيرنر وابلغه ان الملحق العسكرى الكندى شخص غير مرغوب فيه لقيامه بنشاط يتعارض مع وضعه الدبلوماسى كما ان ٧ من دبلوماسيي السفارة الكندية هم الان خارج الاتحاد السوفييتي لن يسمح لهم بالعودة. واتهم المسئول السوفييتي كندا بلجوئها الى «عمل عدائي جديد» بطردها الملحق العسكرى السوفييتي ومنعها ثلاثة دبلوماسيين سوفييت من العودة الى اوتاوا..

وسيؤدى سحب ٢٥ من بين ٣٩ موظفا سوفييتيا بالسفارة الكندية في موسكو الى عرقلة عملها بشكل واضح. وكانت السلطات السوفييتية قد سحبت في اكتوبر عام ١٩٨٦ جميع العاملين السوفييت بالسفارة الامريكية في موسكو ردا على طرد دبلوماسيين سوفييت من واشنطن، وقد ادى ذلك الى ارغام الدبلوماسيين الامركيين على ممارسة اعمال تخصهم مثل الطبخ والتنظيف وقيادة السيارات والترجمة والرد على الهاتف.

بن جديد يجتمع مع عرفات

الجزائر - وكالات الانباء: اجتمع الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد امس مع ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية الذي كان قد وصل الى الجزائر في وقت سابق امس قادما من بلجراد.

وصرح عرفات عقب الاجتماع «الذي حضره محمد شريف مساعدية مسئول الامانة الدائمة لحزب جبهة التحرير الوطني الجزائري» بانه اطلع الرئيس بن جديد على تطورات الاوضاع داخل الارض المحتلة واستمرار تصاعد انتفاضة الشعب الفلسطيني في ضوء ما وجدته من دعم ومساندة من قبل مؤتمر القمة العربي الاخير.

واضاف في تصريحه الذي اذاعته وكالة الانباء الجزائرية انه اطلع الرئيس بن جديد ايضا على التطورات الجارية على الساحة الفلسطينية من جميع جوانبها.

● مسئول سوفييتي:

الموقف الامريكي معاد للعرب ومنحاز لاسرائيل

الكويت - وكالات الانباء: اتهم الكسندر جاليتسيف رئيس قسم الخليج العربي في الخارجية السوفييتية جورج شولتز وزير الخارجية الامريكي بمحاولة تشويه صورة موسكو في الوطن العربي بمحاولة الايحاء بان المواقف السوفييتية الامريكية تجاه الشرق الاوسط اصبحت متقاربة.

وقال المسئول السوفييتي في حديث الى صحيفة «الانباء» الكويتية ان بلاده تعتبر الموقف الامريكي معاديا للعرب ومنحازا لاسرائيل، واكد ان اتصالات موسكو الحالية مع اسرائيل تنطلق من انها طرف رئيسي في النزاع.

● «الوفد»:

مصر ترفض ايفاد مبعوث الى تل أبيب

القاهرة - وكالات الانباء: نسبت صحيفة «الوفد» المصرية المعارضة امس لدوائر سياسية مطلعة قولها ان القيادة السياسية المصرية ابلغت الحكومة الامريكية مؤخرا رفضها التام لاقتراح الحكومة الاسرائيلية بايفاد مبعوث مصرى الى تل ابيب لحسم كافة المشكلات المعلقة بين الجانبين وسبل احتواء الأزمة الحالية في العلاقات المصرية الاسرائيلية. كما رفضت في الوقت نفسه استقبال اى مسئول اسرائيلي بالقاهرة.

وأوضحت (الوفد) من جهة اخرى ان الحكومة المصرية تبحث حاليا الوضع القانوني للمنشآت السياحية الاسرائيلية في طابا في حالة صدور حكم هيئة التحكيم الدولية لصالح مصر.. وذكرت ان مصر ستطالب بشراء الفندق المقام في طابا على اساس قيمته وقت اقامته.

الحزب الديمقراطي الامريكي يناقش اقتراحا بتأييد قيام الدولة الفلسطينية

واشنطن - ق.ن.أ: تناقش اجتماعات لجنة صياغة برنامج الحزب الديمقراطي الامريكي بمناسبة انتخابات الرئاسة التي اجتمعت بمدينة دنفر بولاية كولورادو امس لاول مرة في تاريخ الانتخابات الامريكية اقتراحا يقضي بتأييد الحزب الديمقراطي لاقامة الدولة الفلسطينية والحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني بما في ذلك حقه في تقرير المصير.

ومن المقرر ان تحدد اللجنة خلال اجتماعاتها التي تنتهي اليوم موقفها من هذا الاقتراح الذي يتبناه جيسي جاكسون المرشح الديمقراطي الاسود بينما يعارضه منافسه مايكل دوكاكيس.

● الشرع:

بريطانيا تعرقل التعاون العربي - الاوروبي

بون - وكالات الانباء: ندد وزير الخارجية السوري فاروق الشرع خلال مؤتمر صحفي عقده في بون امس بالدور الذي تلعبه بريطانيا في الشرق الاوسط وقال انها تضع العراقيل امام التعاون العربي الاوروبي.

وقال الشرع الذي ترأس الوفد العربي الى الاجتماع الوزاري الاول الذي عقد بين الجامعة العربية والمجموعة الاقتصادية الاوروبية في بون امس لقد لعبت بريطانيا دورا قذرا في خلق مأساة الشعب الفلسطيني وتشتته منذ الحرب العالمية الاولى وحتى اليوم.

واكد الشرع ان الدول العربية عبرت عن تضامنها مع سوريا وليبيا ردا على تضامنها دول المجموعة الاقتصادية الاوروبية مع بريطانيا وقال ان الجامعة العربية شددت على ضرورة رفع العقوبات المالية المفروضة على سوريا والعقوبات الدبلوماسية المفروضة على ليبيا.

[اقرأ ص ٧]

حالة استنفار قصوى في مخيمات شرقي صيداء

مناورات عسكرية لقوات لحد في الشريط الحدودي
تدمير دبابة واصابة احد مسئولي الميليشيا العميلة

بيروت - «الاتحاد» ووكالات الانباء: كشف قيادي فلسطيني بارز عن ان الفصائل الفلسطينية في مخيمي عين الحلوة والميه وميه في شرقي صيداء، وضعت في حالة استنفار قصوى في اعقاب تلقيها مؤخرا برقية عاجلة من ياسر عرفات تحذر من احتمال قيام اسرائيل وعملائها بشن عدوان واسع على المنطقة.

واوضح القيادي الفلسطيني «للاتحاد» ان البرقية اشارت الى احتمال تنفيذ اسرائيل عدوانها قبل موعد الانتخابات الرئاسية اللبنانية التي ستجرى في الصيف الحالي.

وكانت ميليشيا العميل لحد في الشريط الحدودي المحتل قد اجرت امس الاول مناورات عسكرية بحضور كبار ضباط قوات الاحتلال الاسرائيلي.

وقال تلفزيون تشرف عليه هذه الميليشيات ان المناورات جرت في بلدة المجيدية على بعد كيلومترين من الحدود مع فلسطين المحتلة، وشارك فيها ٤٠٠ عنصر. وكان من ابرز الحضور قائد المنطقة العسكرية الشمالية في جيش الاحتلال الجنرال الصهيوني يوسي بيليد.

من جهة اخرى ذكر التلفزيون نفسه ان دبابة تابعة للعملاء دمرت نتيجة انفجار لغم على طريق بلدة طلوسة الجنوبية، كما تعرض موقع لهم في قرية الشومرية لهجوم من رجال المقاومة بالاسلحة الرشاشة والصاروخية، وتجاهل التلفزيون ذكر الاصابات.

كما اصيب المسئول في ميليشيا العميل

● البقية ص ٢٠ عمود ٨ ●

مجلة «القوات اللبنانية» جعجع تعرض لـ ٣ محاولات اغتيال

بيروت أ ب: اعترفت مجلة ناطقة باسم ميليشيا «القوات اللبنانية» الكتائبية بتعرض قائدها سمير جعجع لثلاث محاولات اغتيال في الآونة الأخيرة.

وقالت مجلة «المسيرة» ان احدى المحاولات جرت اثناء انفجار سيارة ملغومة لدى مرور موكب جعجع في ١٣ مايو في احدى المناطق شمال شرق بيروت، اما المحاولتان الأخريان فقد جرتا في الاسبوع الاول من شهر يونيو الحالي.

● السودان:

قافلة عسكرية تتوجه الى اقليم دارفور

الخرطوم - الاتحاد: غادرت الخرطوم صباح امس قافلة مشتركة من القوات المسلحة والشرطة السودانية متجهة الى دارفور في اطار تنفيذ الخطة الامنية الخاصة بمكافحة النهب المسلح هناك.

وتضم القافلة ٢٤ عربة عسكرية مجهزة بالاسلحة والاجهزة اللاسلكية والذخيرة.

كما سيتم ارسال ٧ قضاة كبار ليراسوا محاكمات طارئة للمجرمين.

● مجلة «الدستور»:

عبدالرحمن مصطفى قدم للمنظمة ما يثبت أن صوان عميل للموساد

لندن - الاتحاد: نسبت مجلة «الدستور» التي تصدر باللغة العربية في لندن غدا «الاثنين» الى مصادر فلسطينية مطلعة قولها ان عبدالرحمن مصطفى، الفلسطيني الذي كان عرضة للتجسس الصهيوني بواسطة العميل اسماعيل صوان، كان قد قدم لمنظمة التحرير الفلسطينية ما يثبت ان صوان عميل «للموساد».

تجدر الاشارة الى ان محكمة «اولد بيلي» البريطانية العليا كانت قد حكمت على صوان بالسجن ١١ عاما في وقت سابق من هذا الشهر.

وزير الدفاع البحريني يستقبل قائد الاسطول البريطاني في الخليج

المنامة - وكالات الأنباء: استقبل وزير الدفاع نائب القائد العام لقوة دفاع البحرين اللواء الركن الشيخ خليفة بن احمد آل خليفة امس قائد الاسطول البريطاني الثاني في الخليج العربي الادميرال وودهيد الذي يقوم حاليا بزيارة للبحرين.

وتم خلال المقابلة استعراض عدد من المسائل ذات الاهتمام المشترك، وقالت السفارة البريطانية في البحرين ان وودهيد يقوم بزيارة روتينية لدول المنطقة.

مبارك يطلب الاسراع باصدار اللائحة التنفيذية لقانون تلقي الأموال

القاهرة - الاتحاد: طلب الرئيس المصري حسني مبارك ضرورة الاسراع في اصدار اللائحة التنفيذية لقانون تلقي الاموال.

صرح بذلك مصدر اقتصادي مسئول وقال ان الرئيس مبارك طلب ذلك من اجل تحديد موقف شركات توظيف الاموال واستمرارها في العمل تحت مظلة هذا القانون او عدمه من اجل استقرار الامور الاقتصادية.

وعلمت «الاتحاد» ان اللائحة سوف تصدر في بداية شهر يوليو القادم.

وكانت شركات توظيف الاموال قد اعلنت انها في انتظار ما ستتضمنه اللائحة حتى تحدد موقفها من الاستمرار في نشاطها او تصفية اعمالها في مصر.

بورقيبة يناشد بن علي السماح له بالانتقال الى مسقط رأسه

نقلت صحيفة «الشرق الاوسط» السعودية امس عن مصادر موثوق بها ان الرئيس التونسي السابق الحبيب بورقيبة كتب اخيرا الى الرئيس زين العابدين بن علي يطلب منه السماح له بالانتقال من مقر اقامته في المرناق «احدى ضواحي تونس» الى المنستير مسقط راسه.

واضافت الصحيفة ان بورقيبة كتب في رسالة الى بن علي الذي اطاح به في ٧ نوفمبر الماضي «اشكركم على سماحكم لافراد عائلتي بزيارتي، الان وقد انتهت مهمتي ارجوكم ان تسمحوا لي بالانتقال الى المنستير لاقضي ما تبقى لي من العمر في بيتي العائلي».

واشنطن تهدد بمواصلة تسليح المجاهدين

مقتل واصابة ١٧ بانفجار كبير في بيشاور
باكستان تتهم المخابرات الافغانية بتدبير العملية

بيشاور - موسكو - وكالات الأنباء: لقي ١٣ شخصا مصرعهم واصيب اربعة اخرون صباح امس في انفجار ضخم دمر احد فنادق مدينة «بيشاور» الباكستانية، واعلنت باكستان ان الحكومة الافغانية الموالية للسوفييت وراء الحادث الذي ادى لانهيار اثنين من طوابق الفندق ليدفن الضحايا تحته ومعظمهم من اللاجئين الافغان.

ورغم ان احدا لم يعلن مسئوليته عن الحادث فان الجنرال فضل حق رئيس حكومة الاقليم الشمالي الغربي اتهم عملاء المخابرات الافغانية، وحذر من ان هذه الاعمال الارهابية ستزداد في باكستان، كلما تصاعد القتال في افغانستان وهو ما يجب مواجهته، وكان حق يشير بذلك الى ان النظام الافغاني يحاول معاقبة باكستان لاجبارها على وقف مساعداتها للمقاومة الافغانية، والتي تتخذ احزابها الرئيسية من هذا الاقليم مقرا لها.

ويأتي هذا الانفجار في الوقت الذي تتهم حكومة كابول الباكستانيين بخرق اتفاقات جنيف التي تنظم انسحاب السوفييت، ووسط انباء عن اعتقال باكستان لنحو ٢١ مخربا مدربا في اراضيها.

وفي واشنطن اعلن ريتشارد ولياسون مساعد وزير الخارجية الامريكية ان كل الدلائل تشير الى التزام السوفييت حتى الان بسحب قواتهم من افغانستان مع حلول فبراير القادم، ولكنه هدد بان واشنطن ستواصل تزويد المقاومة الافغانية بالسلاح اذا واصلت موسكو تقديم المساعدة العسكرية لحكومة كابول.

واعرب المسئول الامريكي في تصريح اذاعه راديو «صوت امريكا» عن اعتقاده بان نظام الحكم في كابول لن يستطيع البقاء

● البقية ص ٢٠ عمود ٧ ●

اتصال هاتفي بين بن جديد والحسن الثاني

الجزائر - واس: تلقى الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد امس اتصالا هاتفيا من الملك الحسن الثاني عاهل المغرب.

ذكرت ذلك وكالة الانباء الجزائرية، الا انها لم تكشف عن الهدف من الاتصال، والموضوعات التي جرت مناقشتها.

منظمة العمل الدولية تتوسط في النزاع العمالي بين مصر وليبيا

جنيف - كونا: قال مسئولون في منظمة العمل الدولية امس ان المنظمة ستبذل محاولة ثانية للتوسط بين مصر وليبيا لحل خلافهما حول طرد آلاف العمال المصريين من ليبيا عام ١٩٨٥.

واضافوا انه تقرر في اجتماع مجلس محافظي المنظمة اجراء سلسلة من الاجتماعات بين المسئولين في الحكومة الليبية وممثلي نقابات العمال المصريين، واشاروا الى ان سلسلة الاتصالات السابقة التي اجراها مدير عام المنظمة فرانسيس بلانشار عام ١٩٨٧ لتطوير الحوار بين البلدين

مستندات القضية تقع في ٤٣٠٠ صفحة

رئيس محكمة استئناف القاهرة يحدد اكتوبر القادم لمحاكمة تنظيم «ثورة مصر»

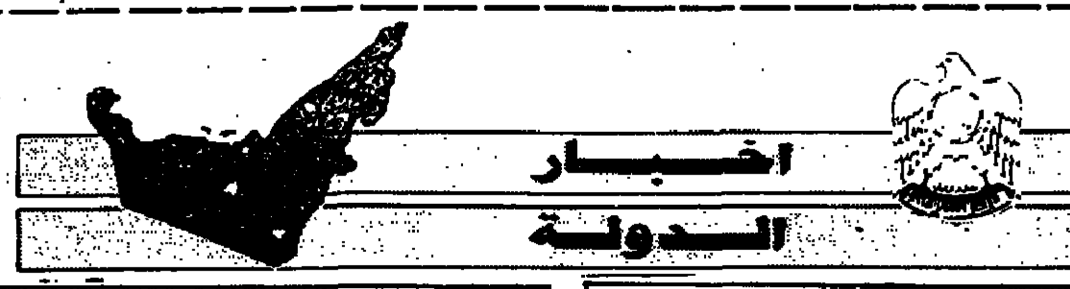
القاهرة - «الاتحاد» ووكالات الانباء: تقرر اجراء محاكمة المتهمين في قضية «تنظيم ثورة مصر» البالغ عددهم ٢٠ متهما خلال شهر اكتوبر القادم.

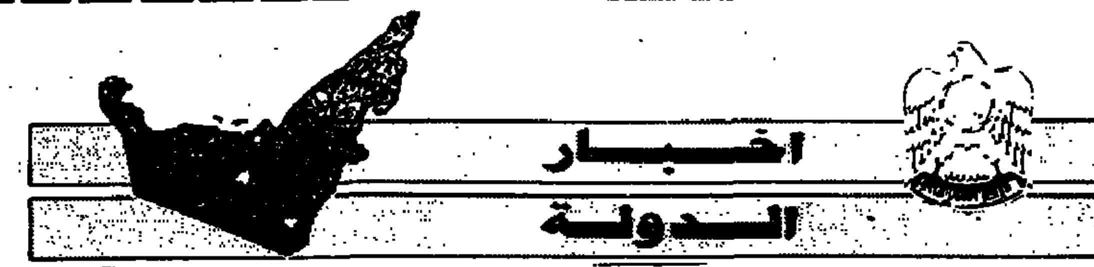
اعلن ذلك المستشار عبدالمعطي عبد الرحيم رئيس محكمة استئناف القاهرة في مؤتمر صحفي عقده امس وقال ان الجمعية العمومية لمحكمة استئناف القاهرة ستعقد اجتماعا في شهر سبتمبر القادم تحدد خلاله الدائرة التي ستنظر المحاكمة واليوم المحدد لاجراء المحاكمة. وقال انه تقرر تحديد الدائرة الرابعة بمحكمة امن الدولة العليا المنعقدة في ١٦ يوليو القادم للنظر في الطلب المقدم من المحامين عن ١١ متهما في القضية والتي يطالبون فيها بسماع اقوالهم بحيث تفصل المحكمة في استمرار حبسهم او الافراج عنهم.

واضاف ان هؤلاء المتهمين وهم جميعا من المحبوسين على ذمة القضية هم محمود نور الدين، ومحيي الدين عدلي رجب، واحمد علي محمد علي، ونظمي حسن سيد احمد، ومحمد علي شرف الدين، وسامي عبدالفتاح احمد، وجمال عبدالحفيظ محمود، وحامد محمد ابراهيم مصطفى، واسامة محمد خليل، ومحمود محمد يوسف جمعة، واحمد عصام الدين السيد.

واشار الى ان المحكمة انتهت من تصوير كافة مستندات القضية والتي تقع في ٤ آلاف و ٣٠٠ صفحة وقامت بتسليمها الى هيئة الدفاع عن المتهمين مقابل ٤٠٠ جنيه لكل نسخة.

وعلمت «الاتحاد» امس ان عددا من محامي الدفاع عن اعضاء «ثورة مصر» يعكفون هذا الاسبوع على اعداد مذكرة الرد على طعن وزارة الداخلية في حكم محكمة القضاء الاداري بمجلس الدولة بالغاء الحبس الانفرادي على المتهمين.







سلطان وصقر والنعيمي يعزون في وفاة الشيخ عبدالله محمد الشيبه

قام صاحب السمو الشيخ حميد بن راشد النعيمي عضو المجلس الاعلى حاكم عجمان يرافقه اخوه صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة صباح امس بزيارة الى منزل المواطن محمد عبدالله الشيبه في مدينة عجمان حيث قاما بتعزيته بوفاة والده المغفور له فضيلة الشيخ عبدالله محمد الشيبه رئيس القضاء في عجمان سابقا والذي وافته المنية في ساعة مبكرة من صباح امس.

كما قام صاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم راس الخيمة بعد عصر امس بزيارة الى منزل المواطن محمد عبدالله الشيبة بمدينة عجمان حيث قام بتعزيته بوفاة والده.

ورافق سموه لاداء واجب العزاء العميد الشيخ سلطان بن صقر القاسمي نائب حاكم راس الخيمة وقائد لواء بدر الثاني.

وقد ادى صاحب السمو الشيخ حميد بن راشد النعيمي صباح امس الصلاة في الجامع الكبير في مدينة عجمان على روح الفقيد وحضر الصلاة الى جانب سموه عدد من اصحاب السمو الشيوخ وجمع غفير من المصلين.

وتوجه سموه بعد ذلك الى مقبرة عجمان حيث ووري الفقيد الثرى، وقد شارك في قراءة الفاتحة على روحه هناك صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة وعدد من اصحاب السمو الشيوخ واهل الفقيد.

واصدر ديوان صاحب السمو الشيخ حميد بن راشد النعيمي عضو المجلس الاعلى حاكم عجمان النعي التالي: ينعى ديوان صاحب السمو الشيخ حميد بن راشد النعيمي عضو المجلس الاعلى حاكم عجمان الفقيد الراحل المغفور له فضيلة الشيخ عبدالله محمد الشيبه الذي وافته المنية في عجمان في ساعة مبكرة من صباح هذا اليوم الحادي عشر من ذي القعدة ١٤٠٨ هجرية الموافق ٢٥ يونيو ١٩٨٨ ميلادية.

نسال الله تعالى ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه وان يسكنه فسيح جناته وان يلهم ذويه الصبر والسلوان «انا لله وانا اليه راجعون».





حمدان بن محمد يستقبل السفير السوداني

اجتمع سمو الشيخ حمدان بن محمد نائب رئيس مجلس الوزراء مساء امس مع سعادة حمد النيل احمد محمد السفير السوداني لدى الدولة.

ونقل سعادة السفير السوداني تحيات دولة الصادق المهدي رئيس وزراء السودان الى سمو الشيخ حمدان بن محمد.

وتم خلال المقابلة بحث العلاقات الثنائية بين البلدين والتطورات العربية الراهنة في ضوء المستجدات على الساحة العربية.



● سمو الشيخ حمدان بن محمد خلال استقباله السفير السوفييتي

اجتماعات بوزارة الخارجية

اجتمع سعادة يعقوب الكندى مدير ادارة الشئون الاجنبية بوزارة الخارجية ظهر امس مع سعادة احمد قدرى عبدالمجيد السفير المصرى لدى الدولة.

وتم خلال الاجتماع بحث عدد من القضايا التى تهم البلدين. وطلب السفير المصرى تاييد دولة الإمارات لعدد من الترشيحات التى تقدمت جمهورية مصر العربية لشغلها في المنظمات الدولية.

واستعرض سعادة يعقوب الكندى في اجتماع اخر مع السيد ديتمر بلاس القائم بالاعمال الالمانى بالنيابة لدى الدولة نتائج اجتماعات وزراء خارجية المجموعة الاوروبية التى عقدت في لوكسمبورج يوم ١٣ يونيو الحالى والتى تلاها التوقيع على اتفاقية التعاون بين المجموعة الاوروبية واقطار مجلس التعاون لدول الخليج العربية يوم ١٥ يونيو الحالى.

ومن جانب اخر بحث سعادة محمد خليفة اليوسف مدير ادارة العلاقات الاقتصادية والتعاون الدولى خلال اجتماعه ظهر امس مع سعادة على الحشانى السفير التونسى لدى الدولة العلاقات الاقتصادية بين البلدين.

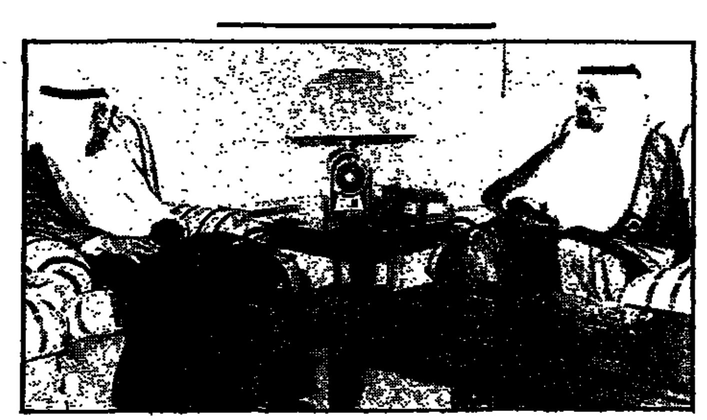
وبحث سعادة السفير الشيخ فاهم سلطان القاسمى مدير ادارة الشئون القانونية والدراسات بوزارة الخارجية خلال اجتماعه ظهر امس مع سعادة السفير التونسى عددا من القضايا ذات الاهتمام المشترك بين البلدين.



صقر القاسمى يستقبل سفير الكويت

استقبل صاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمى عضو المجلس الاعلى حاكم راس الخيمة بمكتبه بالديوان الاميرى قبل ظهر امس سعادة محمد سعود زين اللميع السفير الكويتى لدى الدولة.

وحضر المقابلة الشيخ سعود بن صقر القاسمى رئيس الديوان الاميرى براس الخيمة والشيخ محمد بن صقر القاسمى رئيس مكتب سمو ولى عهد راس الخيمة والشيخ طالب بن صقر القاسمى رئيس الحرس الاميرى براس الخيمة.



حمد الشرقى يستقبل سفير الكويت

استقبل صاحب السمو الشيخ حمد بن محمد الشرقى عضو المجلس الاعلى حاكم الفجيرة بمكتبه بالديوان الاميرى ظهر امس سعادة محمد سعود زين اللميع سفير الكويت لدى الدولة.

رسالة لراشد عبدالله من وزير خارجية فرنسا

تلقى معالى راشد عبدالله وزير الدولة للشئون الخارجية رسالة خطية من السيد رولان دوما وزير الخارجية الفرنسى تتعلق بالعلاقات بين البلدين وسبل تطويرها وتعزيزها.

وتسلم الرسالة سعادة يعقوب الكندى مدير ادارة الشئون الأجنبية بوزارة الخارجية خلال اجتماعه ظهر امس مع سعادة هوبيرت كولين دى فرديير السفير الفرنسى لدى الدولة.

سعيد بن طحنون يستقبل رئيس ديوان قصر الرئاسة بالصومال

استقبل الشيخ سعيد بن طحنون وكيل دائرتي البلدية وتخطيط المدن بالعين بعد ظهر امس السيد إتالى محمد سياد برى رئيس ديوان قصر الرئاسة بجمهورية الصومال الذى يزور البلاد حاليا يرافقه سعادة عبدالرحمن عثمان عمر السفير الصومالى لدى الدولة.

واطلع الشيخ سعيد الضيف الصومالى على برامج الاعمار والتطوير ضمن خطط التنمية الشاملة.



التربية تتلقى قرارات مكتب التربية العربي لدول الخليج:

تقويم مستمر للكتب الموحدة في الرياضيات والعلوم

دورات تدريبية مكثفة لرفع كفاءة معلمى التربية الإسلامية

كتب ـ جمال ابو طالب:

تلقت وزارة التربية والتعليم امس قرارات المجلس التنفيذي لمكتب التربية العربي لدول الخليج الصادرة عن اجتماعه الاخير بالرياض برئاسة سعادة راشد عبدالله طه وكيل الوزارة. والذي عقد قبل منتصف الشهر الحالى.

وجاء في مذكرة مكتب التربية ان عدد قرارات الاجتماع الاخير بلغ ٣٠ قرارا من اهمها ما يلي:

● قيام الدول الأعضاء باجراء التقويم المستمر للكتب الموحدة والمطورة في الرياضيات والعلوم على أساس تقويم المنهج المطبق وحدة بعد اخرى ثم اجراء تقويم شمولي في نهاية العام الدراسي لكل كتاب على النحو الذي وضع خطته المركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج ودراسة امكانية المزاوجة في التأليف والتجريب على النحو المتبع في الكتب الموحدة والمطورة في الرياضيات بحيث يجرب الخامس والثامن والسادس والتاسع بدلا من الخامس والسادس والسابع والثامن. واجراء مقارنة بين كم الحقائق العلمية والمهارات والمعارف والمفاهيم التي تضمنتها الكتب المطورة.

● الموافقة على الأسس والمبادىء التي وضعها فريق العمل المختص بالمركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج

● الآخذ بالتقرير الذي وضعته اللجنة الاستشارية بشأن وضع كتب موحدة في اللغة الانجليزية لمراحل التعليم العام في دول الخليج العربية وارسال الدراسة التي أعدت حول ذلك الى الدول الأعضاء لابداء ملاحظاتها.

● دعوة الدول الأعضاء الى استحداث تخصص او قسم باسم قسم الدراسات الاسلامية على مستوى كلية التربية او كليات الشريعة او الكليات المتوسطة كما هو متبع في اعداد معلمي الرياضيات والعلوم. ودعوة الدول الأعضاء الى اقامة دورات تدريبية مكثفة ولفترات زمنية مناسبة لتدريب معلمي التربية الاسلامية الحاليين ورفع كفاءاتهم والتأكيد على اختيار معلم التربية الاسلامية.

مدير بلدية دبى بالنيابة يستقبل السفير الهولندى

دبى ـ مكتب الاتحاد: اجتمع السيد قاسم سلطان مدير بلدية دبى بالانابة بمكتبه امس بالبلدية مع سعادة فيليم انتونى دوليمان السفير الهولندى لدى الدولة.

وتم خلال الاجتماع بحث سبل التعاون بين الاجهزة المعنية بالبلدية في مجالات الخدمات البلدية.

ومن جانب اخر قام امس السيد قاسم سلطان بجولة تفقدية لمركز البلدية بمنطقة الكرامة اطلع خلالها على سير العمل واعطى التوجيهات اللازمة للقائمين على امور المركز بضرورة تسهيل الخدمات للمراجعين اثناء انجاز معاملاتهم.

وصرح السيد قاسم سلطان بأن بلدية دبى ستقوم بادخال نظام الحاسب الآلى في اقسام المركز وربطه بالمركز الرئيسى

●النعيمي : زايد يوجه اهتماما خاصا إلى التعليم العالى لتنمية الموارد البشرية

كلية عجمان الجامعية تكمل مسيرة التعليم التقني والفني بالدولة

عجمان ـ علي انور:

اشاد صاحب السمو الشيخ حميد بن راشد النعيمي عضو المجلس الاعلى حاكم عجمان بالسياسة الحميدة والرشيدة والرعاية الأبوية الحانية التي يوليها صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة للتعليم ولأبنائه الطلاب وبناته الطالبات.

وقال سموه خلال استقباله امس رئيس واعضاء اللجنة التاسيسية لكلية عجمان الجامعية للعلوم والتكنولوجيا ان صاحب السمو رئيس الدولة وبوصفه راعي التعليم في دولة الامارات قد رعا بذرة التعليم العالي الاولى متمثلة في جامعة الامارات العربية المتحدة منارة العلم في مجتمعنا واقام مجمع كليات التقنية العليا وغيرها من الكليات مؤكدا بذلك الاهتمام بالتعليم التقني بصفة خاصة تلبية لحاجة المجتمع وتنمية موارده البشرية.

واضاف سمو حاكم عجمان في كلمته ان كلية عجمان تكمل مسيرة التعليم التقني والفني وتفتح آفاقا جديدة مستهدفة في المقام الأول قطاعا هاما ومؤثرا هو قطاع ابناء الوافدين والمقيمين على أرض هذه الدولة الذين أسهم أهلهم في مسيرة البناء لتكون الفرصة أمامهم متاحة جنبا الى جنب مع اخوانهم ابناء الدولة.

وفي ختام كلمته اكد سموه انه يضع كل امكاناته المادية والمعنوية للنهوض بهذه الكلية حتى تتحقق الاهداف المرجوة من انشائها.

وكان صاحب السمو حاكم عجمان قد راس صباح امس بمكتبه بالديوان الاميري في عجمان الاجتماع الاول للجنة التاسيسية لكلية عجمان الجامعية للعلوم والتكنولوجيا حيث ناقش مع اعضاء اللجنة سلسلة من القرارات التنظيمية والادارية الخاصة باعمال المتابعة واستعدادا لافتتاح الكلية في شهر سبتمبر القادم ومن بين هذه القرارات شروط القبول وقواعد الدراسة والتخصصات المطروحة ورسوم الدراسة، وحضر الاجتماع معالي الاستاذ سعيد سلمان وزير التربية والتعليم السابق، ورئيس اللجنة التاسيسية والاستاذ الدكتور رمزي طه الشاعر نائب رئيس جامعة عين شمس لشئون الطلاب والتعليم ونائب رئيس اللجنة التاسيسية والدكتور أحمد ثامر النعيمي رئيس الدائرة الثقافية بالديوان الأميري بعجمان ومقرر اللجنة التاسيسية، كما ضم الاجتماع الدكتور موريس جيوليس نائب رئيس جامعة كومبين للتكنولوجيا وسعادة الاستاذ خليفة سيف المهيري النائب العام والدكتور حسين محمد المطوع والمقدم عبدالله حمد راشد مدير شرطة عجمان بالانابة والاستاذ مكاوى عوض المكاوى المستشار القانوني لصاحب السمو حاكم عجمان والدكتور اليكس مكمين رئيس مكتب ليفربول للاستشارات التربوية والادارية. وحضر الاجتماع كذلك سعادة الملحق الثقافي الفرنسي بالسفارة الفرنسية في ابوظبي نائبا عن الجامعات الفرنسية بصفة عامة.

هذا ويعقد في التاسعة من صباح اليوم بمقر كلية عجمان الجامعية مؤتمر صحفي يحضره جميع اعضاء اللجنة التاسيسية لتوضيح التفاصيل الكاملة بشروط القبول وقواعد الدراسة ورسوم الدراسة والتخصصات المطروحة للتدريس وكل ما يتعلق بأهداف وخطط وبرامج الكلية الجديدة.

● صاحب السمو حاكم عجمان يراس اجتماع اللجنة التاسيسية بكلية عجمان الجامعية (تصوير: عمر دراز)

في الجلسة الختامية للمجلس الوطني الاتحادى

استكمال مناقشة أوضاع خريجى الجامعات بالوزارات وعدد من مشروعات القوانين الاتحادية

كتب ـ احمد عبدالقادر:

يناقش المجلس الوطني الاتحادي في جلسته الختامية للدورة الحالية التي يعقدها صباح بعد غد برئاسة سعادة هلال احمد لوتاه رئيس المجلس مشروع قانون اتحادي بتعديل بعض احكام القانون رقم ٣ لعام ١٩٨٢ بشأن المركز الوطني للحاسب الآلي، ومشروع قانون اتحادي بشأن اعتماد الحساب الختامي لجامعة الامارات عن السنة المالية المنتهية في ١٩٨١/١٢/٣١ وكذلك مشروع قانون اتحادي بشأن اعتماد الحساب الختامي للدولة عن السنة المالية المنتهية في ١٩٨٥/١٢/٣١ وذلك على ضوء ما جاء بتقارير لجنة الشئون المالية والاقتصادية بعد مناقشتها لهذه القوانين الثلاثة.

ويتضمن جدول هذه الجلسة ايضا استكمال مناقشة موضوع أوضاع خريجي الجامعات المواطنين في الجهاز الاداري بالدولة. وقد سبق مناقشة هذا الموضوع في شهر يناير الماضي بحضور معالي سعيد الغيث وزير الدولة لشئون مجلس الوزراء وأوصى بتشكيل لجنة من أعضائه للالتقاء بالخريجين المواطنين ميدانيا في الوزارات والدوائر الحكومية للتعرف على رأيهم ووجهات نظرهم حول المقترحات المطلوبة لمواجهة المشاكل والمعوقات التي يواجهونها في مواقع أعمالهم، وقد أعدت اللجنة تقريرا حول هذا الموضوع سيتم عرضه على المجلس تمهيدا لاصدار التوصيات اللازمة بهذا الشأن.

ويناقش المجلس في جلسته الختامية مشروع ميزانيته الجديدة للعام الحالي، كما يتم تلاوة نص المرسوم الاتحادي الذي اصدره صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة بفض الدورة.

وجدير بالذكر ان المجلس الوطني قد وجه الدعوة الى سمو الشيخ حمدان بن محمد نائب رئيس مجلس الوزراء وأصحاب المعالي الوزراء لحضور جلسته الختامية وذلك تأكيدا لروح التعاون الوثيق بين المجلسين لخدمة الوطن والمواطنين، وقد قام بتسليم الدعوة لسمو الشيخ حمدان بن محمد سعادة هلال لوتاه رئيس المجلس في الاسبوع الماضي.

مصدر مسئول بالجنسية والهجرة:

الالتزام بقانون الهجرة يحقق الاستقرار للوافدين وعدم تعرضهم للمخالفات المالية والقانونية

دعت الادارة العامة للجنسية والهجرة بوزارة الداخلية الوافدين والزائرين والعابرين الى الدولة الالتزام بقانون الهجرة الخاص بالاقامة حتى لايتعرضون لدفع غرامة مالية عن الأيام التي يقيمون فيها بطريقة مخالفة للقانون.

فقد صرح مصدر مسئول بالادارة العامة للجنسية والهجرة بأنه قد لوحظ وجود اشخاص كثيرين يتعرضون لدفع مبالغ كبيرة كغرامات مالية نتيجة مخالفة احكام قانون الهجرة الخاصة بالاقامة غير المشروعة والتي تنص على تحصيل غرامة مالية تبلغ ١٠٠ درهم عن كل يوم يقيم فيه المخالف في البلاد بطريقة غير مشروعة.

وأهابت الادارة العامة للجنسية والهجرة بجميع الوافدين بالتعاون في تنفيذ القانون والالتزام بالاقامة المشروعة في البلاد انطلاقا من الحرص على كل ما يوفر الامن والاستقرار وتفاديا لحالات الاقامة غير المشروعة.

وقال المصدر المسئول ان الاقامة تصبح غير مشروعة في الحالات التالية:

● الاشخاص القادمون الى البلاد بتأشيرة ترانزيت ولم يغادروا في الوقت المحدد.

● الاشخاص القادمون الى البلاد بتأشيرة زيارة ولم يغادروا في الوقت المحدد.

● الاشخاص الحاصلون على اقامة في الدولة ولم يبادروا بتجديدها عند الانتهاء.

واختتم المصدر تصريحه بأن الالتزام بالقانون والتعاون من اجل تنفيذه يضمن الحفاظ على مصالح الكفلاء من المواطنين ويحقق الامان والطمأنينة للمكفولين من الوافدين.

الصحة تشارك في مؤتمر طبى بالقاهرة

القاهرة ـ وام : بدأت في القاهرة امس أعمال المؤتمر السنوى لمديرى البرامج القومية لمكافحة امراض الاسهال الذى تنظمه منظمة الصحة العالمية بالتعاون مع منظمة (اليونيسيف) ويستمر خمسة ايام باشتراك ممثلين من ٢٦ دولة.

وتتم خلال الاجتماع مناقشة استراتيجيات مكافحة الاسهال في دول اقليم شرق البحر المتوسط التابعة للمكتب الاقليمى لمنظمة الصحة العالمية بالاسكندرية وبحث الخطط المستقبلية لتعميم فكرة مكافحة الاسهال في جميع المؤسسات الصحية.

ويمثل دولة الامارات في هذا الاجتماع الدكتور عبدالغفار عبدالغفور مدير الادارة المركزية للصحة المدرسية ومدير ادارة الرعاية الصحية الاولية بالوزارة والدكتور رافت حسين مدير الرعاية الصحية الاولية في الفجيرة.

قبول طلبات الالتحاق بالجامعة في مركز الانتساب الموجه بالفجيرة

بدأ امس فتح باب التسجيل لطلبة الثانوية العامة من ابناء المنطقة الشرقية والراغبين في الالتحاق بجامعة الامارات وكلية التقنية العليا بالفجيرة هذا العام وذلك في مركز الانتساب الموجه قرب مبنى الديوان الاميرى بالفجيرة.

ويستمر قبول استمارات الالتحاق بالجامعة وكليات التقنية العليا لمدة اسبوع وعلى الطلاب الراغبين في التسجيل استيفاء الشروط التالية:

١ ـ شهادة الثانوية العامة في دولة الامارات العربية المتحدة او ما يعادلها او الشهادة الثانوية الفنية (الصناعية او التجارية)

٢ ـ مستخرج رسمى عن شهادة الميلاد او شهادة تقدير سن.

٣ ـ شهادة اللياقة الصحية.

٤ ـ شهادة حسن سير وسلوك.

٥ ـ عدد ٦ صور شخصية حديثة.

٦ ـ شهادة تفرغ للدراسة بالمجموع من جهة عمل الطالب (اذا كان موظفا) او تعهد خطى بالتفرغ للدراسة اذا لم يكن له ارتباط بالعمل.

٧ ـ تعهد بالالتزام باللوائح والاعراف المرعية في مجمع كليات التقنية العليا.

بدء قبول طلبات الراغبين في الدراسة بالخارج والالتحاق بكلية الشرطة

بدأت وزارة التربية والتعليم امس في تلقى طلبات الناجحين في الثانوية العامة بقسميها العلمى والأدبى للعام الدراسى الحالى وفقا للشروط التى اعلنت. وستنتهى فترة القبول يوم ٤ يوليو القادم، صرح بذلك السيد ابراهيم الزعابى نائب مدير ادارة العلاقات الثقافية بالوزارة.

كما بدأت كلية الشرطة في استقبال الطلاب حملة الثانوية العامة الراغبين في الدراسة بالكلية وصرح المقدم سالم عبيد مدير الكلية بالوكالة بان النتائج ستعلن عقب الانتهاء من الفحوصات المختلفة للطلاب.

ضبط ١٠٤ مخالفين لقانون العمل بدبى

قامت ادارة التفتيش العمالي بوزارة العمل والشئون الاجتماعية بالتعاون مع شرطة العاصمة بأبوظبي بحملة تفتيشية في نهاية الاسبوع الماضي على مناطق التجمعات العمالية اسفرت عن القبض على ١٠٤ عمال من المخالفين لاحكام ومبادىء قانون العمل.

وتجري الوزارة اتخاذ الاجراءات اللازمة بشأنهم.

التربية تتلقى برنامج تخطيط السكان والقوى العاملة والتعليم بالدول العربية

تلقت وزارة التربية والتعليم اعلان برنامج تخطيط السكان والقوى العاملة والتعليم بالدول العربية الذى ينظمه المعهد العربى للتخطيط بالكويت بالتعاون مع وحدة البحوث والدراسات السكانية بالادارة العامة لجامعة الدول العربية خلال الفترة من ٢٩ اكتوبر الى ٢٣ نوفمبر القادم.

وقد وجه سعادة عبدالعزيز المبارك الوكيل المساعد لقطاع الادارة تعميما الى الوكلاء المساعدين بالوزارة يتضمن اهداف البرنامج وشروط الالتحاق وحدد ٣١ يوليو القادم اخر موعد لتلقى الترشيحات.

ويهدف البرنامج الى الالمام بالتعاريف والمقاييس الخاصة بالموارد البشرية خاصة السكان والقوى العاملة والمساعدة في اعداد خطة القوى العاملة ووصف تحليل وتفسير القضايا المتعلقة بنقص التشغيل والفائض والعجز في القوى العاملة كما يهدف الى التعرف على المداخل المختلفة للتخطيط التربوى وحل مشاكله بالدول العربية وخاصة العلاقة بين مخرجات التعليم وسوق العمل وتشخيص السياسات السكانية والعمالية والتعليمية المناسبة لاحداث التوازنات المطلوبة في خطة القوى العاملة ورفع كفاءتها وانتاجيتها وخلق فرص استخدام للاعداد المتدفقة الى سوق العمل من المؤسسات التعليمية.

ويشتمل البرنامج على مفهوم واهمية تنمية الموارد البشرية والفرق بين مصطلحي تنمية الموارد البشرية والتنمية البشرية والمقاييس المتعلقة بالموارد وطرق واساليب تصدير الاحتياجات من القوى العاملة حسب المهن ودرجات المهارة واعداد الموازنات وتقديرات الفائض والعجز من القوى العاملة ومشاكل التضخم الوظيفي في المؤسسات العاملة والاجهزة الحكومية والتخطيط التربوى وخيارات الاستثمار في التعليم واوضاع التعليم وسياساته في البلدان وسياسة وتخطيط السكن والاستخدام في البلدان العربية.

تشغيل ٥٤ طالبا جامعيا بالفجيرة خلال الصيف

بلغ عدد الطلبة الجامعيين بالفجيرة والذين تم تشغيلهم في الدوائر والمؤسسات والشركات المحلية خلال العطلة الصيفية هذا العام ٥٤ طالبا حتى الان.

ويذكر ان الديوان الاميري بالفجيرة قد ساهم في تشغيل الطلبة بناء على توجيهات صاحب السمو الشيخ حمد بن محمد الشرقي عضو المجلس الاعلى حاكم الفجيرة وذلك ضمن الخطة السنوية لشغل اوقات الطلبة بما يعود عليهم بالفائدة ولاعدادهم الاعداد السليم لتحمل المسئولية مستقبلا.

تنظيف شواطىء الجميرا من ترسبات النفط

دبي ـ مكتب «الاتحاد»: بدأت امس بلدية دبي بالتعاون مع قيادة شرطة دبي ازالة تراكمات القار المترسبة على شواطىء الجميرا.

وتبين ان ترسبات النفط على شاطىء الجميرا ترجع الى تسرب النفط الى البحر بسبب غسيل الناقلات بالمياه في عرض البحر بالاضافة الى زيادة سرعة الرياح خلال الثلاثة ايام الماضية مما ادى الى ارتفاع موج البحر عن معدلاته الطبيعية ونقل التلوث النفطي المحدود الى الشواطىء.

تشغيل توربين غاز جديد في خورفكان

لسد احتياجات الساحل الشرقي من الكهرباء

الفجيرة ـ الهام حسن:

صرح مصدر مسئول بوزارة الكهرباء بالمنطقة الشرقية بأنه تم يوم امس الاول تشغيل توربين غاز جديد بخورفكان طاقته الانتاجية من الكهرباء ٢٥ ميجا يعمل بالديزل حاليا الى ان يتم امداد المحطة بخطوط انابيب الغاز وتوفير الغاز اللازم للمحطة.

وقال انه نتيجة لتشغيل المحطة الجديدة بخورفكان تمكنا من سد احتياجات المنطقة من الكهرباء وتفادي انقطاعها عن المنازل بشكل مستمر حيث كان يوجد لدينا عجز بالمنطقة حوالي ٢٦ ميجا بسبب ارتفاع درجة حرارة الجو مما يقلل من الطاقة المنتجة للكهرباء.. وايضا بسبب النقص الحاد في وقود الديزل كنا نلجأ الى قطع التيار الكهربائي عن المنازل على فترات متقطعة وقطع الانارة عن الشوارع الفرعية والرئيسية لتوفير الكميات اللازمة للمنازل، واضاف ايضا من المحتمل ان يتم تشغيل محطة اخرى اي توربين غاز آخر جديد بكلياء طاقته المنتجة للكهرباء ٢٥ ميجا ايضا وبذلك يمكننا سد كافة احتياجات المنطقة الشرقية من الكهرباء وتفادي انقطاعها نهائيا حتى في حالة ارتفاع درجة حرارة الجو، ولكن حاليا وبعد تشغيل محطة خورفكان الجديدة لا يمكننا تفادي انقطاع التيار الكهربائي في حين ارتفاع درجة حرارة الجو لأن ذلك يقلل من الطاقة المنتجة للكهرباء.

اعلان شروط القبول بكلية شرطة دبي اليوم

دبى ـ مكتب «الاتحاد» يعقد المقدم جمعة امان مدير كلية شرطة دبى اليوم مؤتمرا صحفيا في مكتبه بمبنى الكلية لاعلان الشروط الجديدة الخاصة بقبول الطلبة المنتسبين الجدد للعام الدراسى القادم بكلية شرطة دبي.

الغرامة والابعاد لثمانية متسللين بأم القيوين

ام القيوين ـ «الاتحاد»: قضت محكمة ام القيوين الجنائية برئاسة القاضي فاروق مرعشي وبحضور الاستاذ ابراهيم النجار وكيل النيابة العامة وامين السر عوض الله عثمان على ثمانية ايرانيين بالغرامة ٥٠٠ درهم لكل منهم والابعاد، وذلك لمحاولتهم دخول البلاد بصورة غير مشروعة، وكان المتهمون قد حاولوا التسلل الى البلاد عن طريق البحر بواسطة طراد

تسجيل ٦٤٠ طالبا وطالبة بالمركزين الصيفيين بالساحل الشرقي

الفجيرة ـ «الاتحاد»: بدأ امس المركزان الصيفيان بمنطقة الساحل الشرقي في استقبال الطلاب والطالبات حيث بلغ عدد المقيدين بالمركزين ٦٤٠ طالبا وطالبة.

وفي مركز البنين بسيف الدولة صرح اسماعيل مراد المشرف على المركز بأن عدد المقيدين بالمركز بلغ ٤٦٠ طالبا تم توزيعهم على خمس مجموعات، ويبدأ اليوم العمل في دورة الكمبيوتر التي تستوعب ٦٠ طالبا حيث يتم تدريبهم على ثلاث دفعات وسيتم ايضا اختيار الطلاب المتازين في الانشطة المختلفة للاشتراك في دورة الكمبيوتر في الفترة المسائية.

وقد تم تنظيم هذه الدورة بالتنسيق والتعاون مع الديوان الاميري بالفجيرة لشغل اوقات فراغ الطلبة.

وصرحت صباح منصور مشرفة مركز السدرة للبنات ان عدد المقيدات بالمركز بلغ ١٨٠ طالبة تم توزيعهن على خمس مجموعات للنشاط الرياضي والثقافي والتربية الاسرية والعلمية والفنية.

واضافت ان المركز يتجه الان لاقامة دورة الكمبيوتر اسوة بمركز الطلبة.

التربية تعلن نتيجة امتحانات تخصصي معلم الفصل ورياض الأطفال بالتأهيل التربوي • نسبة النجاح ٣ر ٩١ ٪ لمعلمي الصف و٩ر٩٢ ٪ لرياض الأطفال

● دبي – ايهاب الخضرجي:

اعلنت امس ادارة التدريب الفني والتأهيل التربوي بوزارة التربية والتعليم نتيجة امتحانات الفصل الدراسي الثاني لتخصصي معلم ومعلمة الصف ومعلمة رياض الاطفال بالدفعة الثامنة من برنامج التأهيل التربوي. وقد بلغ عدد المتقدمين والمتقدمات لامتحانات التخصصين معا ٣٦٧ حضر منهم الامتحانات ٣٦٤ ونجح ٣٣٤ دارسا ودارسة.

وبلغ عدد المتقدمين لامتحان تخصص معلمة الصف ٢٦٧ دارسا ودارسة، حضر منهم الامتحانات ٢٦٥ ونجح ٢٤٢ بنسبة نجاح ٣ر٩١ في المائة.

اما تخصص رياض الاطفال فقد تقدمت لامتحاناته ١٠٠ دارسة حضر منهن ٩٩ دارسة ونجحت ٩٢ دارسة وذلك بنسبة ٩ر٩٢ في المائة.

اما اسماء الناجحين والناجحات من الدارسين في تخصص معلم الصف فهم:

● مركز أبوظبي معلمة فصل:

امنة عبدالله محمد عبيد، العنود خليفة محمد المهيري، امل سالم محمد الجنيبي، بدرية غريب مبارك العتيبة، بدرية محمد سعيد الجنيبي، جميلة حمد مبارك حترش، جواهر احمد محمد عبدالله الحمادي، حليمة مروان محمد، خديجة عبدالله محمد المزروعي، خديجة محمد خليل صالح، خلود عمر عبدالله عمر، خولة احمد سلطان الزعابي، روية مطر خلفان مطر المرر، زبيدة احمد درويش احمد خوري، سامية زايد خميسين المنذري، سمية محمد عبيد سنيدي، شذى محمد غانم، شمسة ثاني محمد المرر، عائشة سيف غانم الرميثي، فاطمة خليفة راشد المهيري، فاطمة سعيد محمد عيلان المزروعي، فاطمة مبارك محمد الجرجي، فتحية احمد عبدالله سالم العلي، كوكب حسين عبيد بوكشة، مريم حمد عمر عوض، مريم سعدون آل صقر سعدون الفلاحي، مريم عبدالغفار عبدالله، مريم عبدالله كافود، مريم مبارك جمعة مبارك الجنيبي، ميثاء راشد سلطان المهيري، ميثاء غصاب مبارك الهاجري، نجاة سالم عبدالرحمن السقاف، نجاة عسكر حسين، نورة عوض بالخير، هند محمد ناصر محمد الزعابي، وطفة سعيد احمد المنصوري.

● مركز العين ذكور:

خلفان علي عبدالله سيف، سالم علي محمد خميس الشامسي، علي سعيد سليمان سالم، محمد خميس محمد عبيد، ناصر محمد علي.

● مركز العين – اناث:

امنة بطي عبيد، جميلة سعيد سلطان عبدالله، جميلة عزيز مكتوم الشريفي، شمسة سالم حمود الشامسي، صبحا سليمان سيف سعيد، صفية صالح عبدالله سالم، عائشة عيسى ابراهيم مطر، عفراء راشد مطر، عفراء عبدالله احمد عبدالله، فريدة سرحان سالم حمد العامري، مانعة محمد مفلح الاحبابي، منى عبدالله صالح بن ثابت، موزة عبدالله علي، نجاة خميس ابراهيم الحوسني، نقلة مهدي ناصر مبارك، نورة رمضان محمد، هدى ناصر سالم علي البوسعيد.

● مركز مدينة زايد:

سريعة حمد سيف حمد المزروعي، سلامة درويش غانم سيف الرميثي، شمسة مسلم أحمد محمد المزروعي، عبرة محمد ربيع المزروعي، عيدة سهيل هلال عبدالله المزروعي، عيدة علي محمد الهاملي، فاطمة سيف راشد خلفان المزروعي، فاطمة سيف سهيل المزروعي، فاطمة عيسى فارس سعيد المزروعي، مريم سالم عيد الرميثي، مطرة سعيد علي صابر المزروعي، نشبة احمد محمد الحمادي.

● مركز دبي – اناث:

الهام خاجا رضا احمد، امينة جمعة محمد جعفر، بهية عبدالكريم عبيد، جميلة راشد عبدالله، خولة ابراهيم احمد بوشرين، سميرة احمد سعيد محمد، شوقية عبدالنبي مهدي، صالحة عبدالرحمن عبدالغفار، صنعاء محمد عبدالرحيم، عائشة دريب سعد جمعة، فاطمة احمد شاهين آل عبدالله، فاطمة محمد صالح عبيد، فايقة عبدالرحمن عبدالغفار، فطيم عبدالرحمن محمد ابراهيم، لطيفة محمد حسن يوسف، لطيفة عبدالله محمد الشرف، مريم عبدالرحمن محمد الجسمي، موزة جمعة عبدالله القعود، ناديا خاجا رضا احمد، نادية سعيد احمد الملا، نعيمة جعفر طالب ابراهيم، هدى عبدالله سليمان عبدالله، هدى احمد راشد الغيث، هدى سلطان مراد الجوكر، وداد حبيب حسن آل رستم.

● مركز الشارقة – ذكور:

احمد عبدالله راشد ابراهيم، احمد يوسف عبدالرحمن، حسن عبدالله حسن الحمادي، محمد حمد هلال.

● مركز الشارقة – اناث:

امنة احمد عبدالله بن سليمان، امنة عباس علي احمد، امنة محمد احمد يوسف، امنة محمد علي احمد الظهوري، اسماء محمد سالم العويس، امل عبدالله عبيد الشامسي، امل علي عبدالعزيز السركال، امل محمد عبيد احمد بوسمنوه، اميمة محمد سالم احمد باصديق، امينة جمعة علي خميس الدوسري، امينة سلطان عبدالله محمد، انتصار عوض عيضة بوشميل، بدرية غريب عبدالله عتبر، بدرية محمد احمد سيف، بشرى احمد يوسف احمد، ثريا عبدالخالق عبدالله بوحامر، حليمة علي احمد عبدالله، حمدة سالم مطر الشامسي، حنان عبدالرحمن حسن جلال، خديجة علي محمد الظهوري، خلود محمد احمد الملا، خولة احمد حسن صالح بن صابر، زينب عبدالله محمد احمد، سارة خلفان خميس بن غازي، شريفة علي شهداد رحمة، عائشة ابراهيم سعيد عمير، عائشة حسن ابراهيم عبدالرحمن، عائشة سليمان محمد سليمان، عائشة عبدالله احمد، عائشة عبدالله عبدالعزيز، عائشة علي حميد سعيد المهيري، عائشة موسى محمد اسماعيل، عريب عدنان حمدان، فاطمة عبيد راشد الشحي، فاطمة علي عبدالله حسين، فوزية جعفر محمد حسن، كنيز حسين محمد كريم، لطيفة عبداللطيف الخاجة، لطيفة محمد احمد حسن، ليلى عبدالله محمد علي، ليلى محمد محمود علي البنا، ليلى موسى يوسف حسين، ماجدة يوسف محمود الحاج مصطفى، مريم ابراهيم احمد محمد مصليخ، مريم احمد محمد عبدالله امين، مريم حسن سليمان عبدالله، مريم حسن ناصر رجب، مريم عبدالعزيز محمد عبدالله، مريم مراد غلوم شعبان، منيرة محمد اسماعيل الزرعوني، موزة ابراهيم سيف راشد النعيمي، موزة اسحاق خدابخش اسماعيل، موزة حسن علي الغزال، موزة محمد سلطان حميد، ميثاء حميد محمد حسين، ميثاء خليفة سالم معراج، ميثاء علي حمد علي المزيني، نجاة عبدالله بدر محمد، هدى عبدالله أحمد تقي، هدى محمد خالد السيرى، هند احمد سالم العويس، هيفاء راشد عبدالله بن حمضة.

● مركز أم القيوين:

امنة خليفة سعيد عبدالله عنتر، حصة فارس يوسف فارس، حورية محمد عبدالله بجاش، عائشة جاسم محمد عبيد شاق، عائشة خليفة سعيد عبدالله عنتر، عائشة عبيد سليمان عبيد، علياء سهيل سعيد الرغومي، فاطمة حمد علي سالم معضد، فاطمة حميد علي حاتم، فاطمة عبيد علي مطر.

● مركز رأس الخيمة – ذكور:

جاسم علي محمد علي بورحمة، عبدالله راشد سيف راشد بن درويش، عبدالله علي محمد ثاني عبدالله، عبدالله علي معضد راشد، عبدالله محمد عبدالله حسن البك، علي محمد سالم محمد، محمد سعيد زيد عليوة اليعقوبي، محمد عبدالله محمد عبدالله المكي، ناصر عبدالله سعيد محمد بن بريد.

● مركز رأس الخيمة – اناث:

امنة احمد عبدالله احمد دلك، امنة سليمان محمد شيبوب، امينة عيسى عبدالله محمد المطوع، ايمان عبدالرحمن حاجية محمد، جميلة عبدالله راشد عيسى، جواهر احمد محمد احمد درويش، حصة راشد حسن رجب، حصة عبدالله علي سيف خماس، خولة ابراهيم علي احمد ابوالشوارب، سمية عبدالله علي سعيد البرق، سمية محمد عبيد سعيد الديغي، سهيلة محمد اسحق محمد شريف، شيخة ابراهيم علي مجحوت، عائشة سعيد ابراهيم عبدالله البرامي، علياء سالم احمد الطنيجي، علياء محمد علي احمد بن عاشور، فاطمة راشد ربيع غانم، فاطمة صالح سلطان محمد الشحي، كلثوم احمد حمد عبدالله، ليلى علي عباس خميس، مريم حميد محمد القاسمي، منى راشد جاسم عبدالله الشرهان، منى عبدالعزيز حميد القاسمي، موزة اسماعيل عنبر اسماعيل بن عنبر، موزة علي سالم حسن الشرهان، نادية عبدالمحسن الماضي، نجلاء سعيد احمد حسن الميل، نظيرة محمد سالم ناصر البكر، هدى حسن صالح محمد الظفير.

● مركز المنطقة الشرقية ذكور:

ابراهيم صابر كرم، ابراهيم عبدالله الجراح، اسماعيل سيف سعيد لال، جاسم محمد علي النلخي، جمال حسن مراد، خميس محمد خميس ابوظيمه، درويش شير محمد، سالم حسن سعيد، عبدالله احمد عبدالله لاري، عبدالله قمبر قاسم علي، علي سالم خميس محمد، علي مصبح محمد صالح، عيسى محمد فضل، محمد عبدالله احمد كافود، يوسف احمد علي خميس.

● مركز المنطقة الشرقية اناث:

امنة عبدالله حمد عبدالله، جميلة محمد سالم العضب، خديجة عبدالله محمد الشجاع، سلمى سالم صابر، شيخة احمد محمد، عائشة احمد علي مراد، عائشة قضيب خلف، فاطمة محمد عبدالله عبدالجبار، فاطمة ناصر يوسف محمد، فاطمة سعيد عبدالله راشد، فوزية جاسم محمود صالح، لطيفة غيث سالم الحوسني، موزة راشد خميس احمد، مريم عبدالرحمن عبدالجليل، مريم شيخان سعيد، مريم خلفان راشد الراوي، مريم خميس علي، نادية علي راشد هاشل، هدى بنت عبدالوهاب.

تخصص رياض الأطفال

اما اسماء الناجحات في تخصص رياض الاطفال فهن:

● مركز أبوظبي:

امنة يوسف حسن الحوسني، ايمان يوسف حسن الحوسني، جواهر فهد حسن الحسين، حياة احمد حسن، خديجة احمد كرم، خولة راشد عبدالله، سالمة درويش عبدالله، سعادة درويش عبدالله، سهام عبدالله صالح الحبشي، شيخة احمد محمد بن غرير، شيخة محمد راشد محمد بن لوتاه، عائشة خلفان سيف خلفان صندل، عشبة محمد جابر محمد المحيربي، عفراء علي حمد الزعابي، فاطمة احمد كرم، فاطمة حميد خميس المحيربي، فوزية محمد عبدالله الصغيري، مريم حسن محمد طالب خوري، مريم عبدالله سالم مسلم، موزة راشد علي الزعابي، ميثاء خليفة محمد المبارك.

● مركز دبي:

امنة السيد محمد الهاشمي، اميمة عبدالكريم اسماعيل عبدالكريم الفهيمي، بدرية عبدالله حمد علي بلوان، بدرية محمد احمد مرداس، بشرى احمد سالم احمد، بوثينا محمد احمد عتيق المهيري، حليمة عبدالله راشد محمد البلوشي، خلود خليفة عبدالله حميد بالهول، خولة خليفة محمد ماجد المري، خولة سعيد جمعة عبيد الهويدي، خولة عبدالله حسن داود، خير النساء احمد محمد ابراهيم، زليخة محمد شريف احمد محمد دشكوني، زينب اسماعيل ابراهيم اسماعيل، سميرة عبدالكريم نصرالله علي، شذاء احمد محمد مصبح بالقيزي، شيخة احمد علي راشد الكيتوب، شيخة محمد سعيد الملا، شيخة يوسف محمد الدويس، عائشة حسن ابراهيم محمد، عائشة علي سالم علي، عفراء علي محمد المري، فاطمة احمد علي راشد الكيتوب، فاطمة حسين محمد خان، فاطمة عيسى سعد اسماعيل الورعاني، فاطمة محمد رفيع محمد سعيد عبدالله، فائزة احمد محمد ابراهيم، فخرية ميرزا أحمد عبدالله آل مهدي، فرح محمد عبدالله العطار، فريال محمد عبدالعزيز محمد أمين الملا، ليلى علي محمد المري، ليلى محمد ثاني بطي، ليلى مطر عبدالله سيف، مريم احمد محمد عبيد الاصلي، مريم محمد حمد خلفان، منى احمد عبدالله بوحميد، منى جمعة ضاحي بن تميم، منى حمد ربيع سنان، منى خليفة سالم صبيح، منى محمد سلطان سلطان بن تويه، ميرة عبدالله حميد مزينة، ميمونة عبدالله محمد، ناديا محمد احمد كلجور، نجاة حسن محمد البلوش، نورة علي احمد الملا، هدى ابراهيم احمد قاسم صديقي، هدى سلطان عبدالله الصباغ.

● مركز الشارقة:

اسماء سعيد حسن عبدالله الخميري، امينة عيسى موسى محمد العامري، بدرية ابراهيم احمد محمد، خولة جمعة عبدالله حسن، سارة موسى صنقور عبدالله، شريفة عبدالكريم علي احمد، عفراء شاهين حمد شاهين السويدي، فاطمة علي حماد الصابري، فوزية عبدالعزيز ياسين محسن الخويطر، مريم سلطان خادم سالم طريفي، منال حارث حمد عبدالرحمن المدفع، منى سلطان حمد سليمان، موزة سعيد علي سلحوه، نورة احمد عبدالرحيم محمد جاني.

● مركز أم القيوين:

جميلة غانم علي ابراهيم بن عمير، شيخة راشد عبيد راشد، شيخة عبيد ابراهيم سلطان، عائشة علي فاضل محمد بن فاضل، عفراء جاسم سالم علي الكبيسي، علياء ابراهيم علي حميد، لطيفة فايز خميس مبارك، ليلى محمد عبدالله بجاش، مريم شاهين عبدالله راشد مراش، موزة ابراهيم خميس ابراهيم بولصاى، هند عبدالله محمد عبدالله المعلا.



القيادة العامة للقوات المسلحة
مديرية شئون الافراد

اعـــلان
تجنيد أفراد للقوات الجوية والدفاع الجوي

[١] تعلن القيادة العامة للقوات المسلحة/مديرية شئون الأفراد/شعبة التجنيد عن فتح باب التجنيد لشباب الوطن للانتساب بالقوات الجوية والدفاع الجوي كأفراد وبرتب مختلفة طبقا للمؤهلات العلمية وفي جميع المهن الفنية والادارية حسب الشروط التالية:

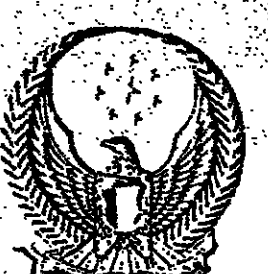
(أ) ان يكون من مواطني دولة الامارات العربية المتحدة.
(ب) ألا يقل عمره عن (١٨) سنة ولا يزيد عن (٢٢) سنة.
(ج) ان يكون حسن السيرة والسلوك وغير محكوم عليه بجناية مخلة بالشرف والامانة.
(د) الا يكون منتميا لاي جمعيات او احزاب غير مشروعة.
(هـ) الا يكون قد طرد من الخدمة العسكرية لاي سبب كان.
(و) ان يكون لائقا طبيا وفقا للوائح وان يجتاز كافة الفحوصات الطبية المقررة.

[٢] كل من تتوفر لديه الشروط المطلوبة اعلاه ويرغب بالانتساب للقوات الجوية والدفاع الجوي عليه التوجه الى مكتب التجنيد التابع لقيادة القوات الجوية والدفاع الجوي الواقع بجانب قاعدة البطين الجوية (ابوظبي) للمقابلة في يوم الاثنين من كل اسبوع مصطحبا معه الوثائق الثبوتية التالية:

(أ) صورة عن جواز السفر ساري المفعول وصورة عن خلاصة القيد (الهوية) كمواطن.
(ب) ثلاث صور شمسية قياس ٤×٦.
(ج) شهادة الدراسة أو اية شهادات علمية أخرى ان وجدت.
(د) شهادة حسن السيرة والسلوك من الدائرة الأمنية المختصة في امارته سارية المفعول.
(هـ) شهادة الميلاد او صورة عنها تقدير السن.

[٣] تقبل الطلبات لجميع المستويات الثقافية واعتبارا من تاريخ ١٩٨٨/٧/٣٠م.

مع تحيات مديرية التوجيه المعنوي والعلاقات العامة



القيادة العامة للقوات المسلحة
مديرية شؤون الضباط

اعلان تجنيد مرشحين

١ – تعلن القيادة العامة للقوات المسلحة/مديرية شؤون الضباط للاخوة المواطنين عن رغبتها بتجنيد مرشحين لكلية زايد/٢ العسكرية والكلية الجوية وكذلك مرشحين بتخصصات فنية اخرى ضمن الشروط التالية:

أ – ان يكون من مواطني دولة الامارات العربية المتحدة.
ب – ان يكون قد انهى الصف الثاني الثانوي بنجاح فما فوق.
جـ – ان لا يقل العمر عن ١٨ سنة ولا يزيد عن ٢٤ سنة.
د. ان يكون حسن السيرة والسلوك وغير محكوم بجناية او جنحة مخلة بالامانة والشرف.
هـ – ان يكون غير منتم لاى تنظيم سياسي.
و – ان لا يكون فارا او مطروداً من الخدمة العسكرية لاى سبب من الاسباب.
ز – ان يكون لائقاً صحياً وجسمانياً وخاليا من الامراض المعدية وأن يجتاز الفحوصات والاختبارات الطبية المقررة.
حـ – ان لا يقل الطول عن ١٦٠ سم وأن يتناسب طوله مع وزنه وفقاً لما تقرره اللجان الطبية المختصة.
ط – ان يجتاز الاختبار المقرر امام لجنة اختيار المرشحين.

٢ – تقبل الطلبات في المجمع الرياضي للقوات المسلحة قرب (جسر المصفح) خلال ساعات الدوام الرسمي مع الوثائق التالية:

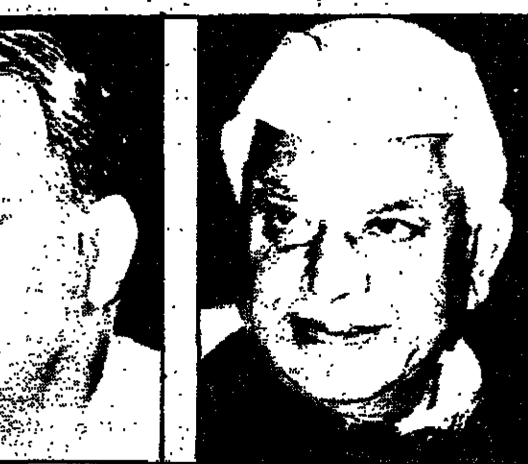
أ – صورة عن جواز السفر على ان يكون سارى المفعول.
ب – الشهادة الدراسية الاصلية او صورة مصدقة عنها من وزارة التربية والتعليم.
ج – شهادة الميلاد او شهادة تقدير السن.
د. شهادة حسن سيرة وسلوك من الدوائر الأمنية المختصة على ان تكون حديثة وسارية المفعول.
هـ – ٦ صور شمسية قياس ٤×٦.
و – صورة عن خلاصة قيد الهوية.
ز – موافقة رئيس الدائرة لموظفي الدولة المتقدمين للانتساب.

٣ – يبدأ تقديم الطلبات اعتبارا من ١٨/٦/١٩٨٨ وآخر موعد لقبولها يوم ١٩٨٨/٦/٢٨م.
٤ – سيعلن عن موعد المقابلة في الصحف المحلية.

مع تحيات مديرية التوجيه المعنوي والعلاقات العامة



● نـاراشيمـا راو الـذي عينـه رئيس الـوزراء الـهنـدي راجيف غـاندي امس وزيـرا للشئـون الخارجية في التغيير الوزاري الذي اجراه في حكـومتـه امس، وهذه هي المرة الثانية التي يعـود فيهـا راو الى هـذا المنصب ولم يكـن حـاضـرا امس مـراسـم اداء اليمين الدستورية. وكان راو وزيـر تنميـة المـوارد البشـريـة والـرجـل الثـاني في حكـومـة غاندي. [رويتر].



● شارك بافار (الى اليسار) تولى منصب رئيس وزراء ولاية ماهاراشترا بينما تولى نارايان دوت يتوارى الذي كان وزيرا للمالية منصب رئيس وزراء ولاية اوتار براديش وذلك في التغيير الحكومي الذي اجراه راجيف غاندي رئيس الوزراء الهندي امس اثر فشل حزبه في الانتخابات المحلية. [رويتر].

استمرار الاضطرابات القومية في الاتحـاد السـوفييتي
سكان ناجورني ـ كاراباخ يتجاهلون نداءات لوقف الاضرابات
ومهرجان جماهيرى في استونيا يطالب باقامة دولة فيدرالية

موسكو ـ وكالات الانباء : تجاهل سكان مدينة ستيباناكيرت عاصمة اقليم ناجورني ـ كاراباخ المتنازع عليه بين جمهوريتي أذربيجان وارمينيا السوفييتيتين، نداء من برلمان الاقليم بوقف اضرابات الاحتجاج التي يقومون بها من اجل انفصال الاقليم عن اذربيجان وضمه الى ارمينيا.

وذكرت صحيفة «برافدا» السوفييتية ان المضربين يحتجون على تقرير صحفي نشر في صحيفتهم المحلية دون الاشارة الى قرار برلمان الاقليم بالانفصال عن اذربيجان

وقالت ان المنطقة لاتزال مغلقة بسبب الاضرابات واضافت ان هذا القرار الذى وافق عليه البرلمان يوم الثلاثاء الماضى غير دستورى.

وفي جمهورية ارمينيا المجاورة لاذربيجان قال راديو يريفان ان مجلس ناجورني ـ كاراباخ قد طلب ان تقوم الحكومة المركزية بادارة المنطقة الى حين التوصل الى حل لذلك النزاع الاقليمي.

وفي جمهورية استونيا على بحر البلطيق تجمع نحو ١٥٠ الف شخص في مهرجان خطابي دعما لمطالب قومية بتحويل الاتحاد السوفييتي الى اتحاد فيدرالي يعطي الحق لجمهورياته في ادارة شئونها الداخلية.

وقالت صحيفة «استونيا سوفييت» ان المهرجان الذى نظمته الجبهة الوطنية طالب مندوبي الجمهورية الى المؤتمر العام المقبل للحزب الشيوعى السوفييتي بالرجوع من المؤتمر وهم يحملون موافقته على تحويل جمهوريتهم الى جمهورية مستقلة ذات سيادة. ويذكر ان الجبهة الوطنية انشئت في ابريل الماضى بمساعدة الحكومة وتضم شيوعيين وافرادا اخرين غير حزبيين.

موسكو تقاضي فندقا اسرائيليا

القدس المحتلة ـ ا ب : رفعت الحكومة السوفييتية دعوى ضد احد الفنادق الاسرائيلية بالقدس المحتلة بتهمة التعدى الجنائى حيث اقام الفندق طريقا في اراض يمتلكها الاتحاد السوفييتي في وسط مدينة القدس.

مشروع من وزارة الحرب الاسرائيلية لتشكيل قيادة عسكرية للجبهة الخلفية

عمان ـ الاتحاد: ذكرت جريدة «هارتس» الاسرائيلية امس الاول ان وزارة الحرب الصهيونية تنوى ان تطرح على مجلس وزراء العدو، اقتراحا ينص على اقامة «قيادة عسكرية جديدة، تسمى «القيادة الخلفية»، وسيقدم الاقتراح للوزراء من اجل التصويت، والمصادقة عليه..

ومضت تقول: ان قرار اقامه القياده الجديدة نجم عن الاعتراف بان الوضع، الحالى بالنسبة للمسئولية عن الجبهة الخلفية الاسرائيلية، في اوقات الطوارىء، لايغطى جميع المتطلبات العملية، التى قد تثيرها حرب جديدة. وقد ازداد الالحاح على هذه المتطلبات، في اعقاب تزايد المخاوف من تعرض الخطوط الخلفية الاسرائيلية، لهجوم بالصواريخ، ومن احتمال شن حرب كيماوية ضد الكيان الصهيونى.

وقالت جريدة «هآرتس» ان نائب وزير الحرب، ميخائيل ديكل، هو المسئول عن الجانب الفنى لهذا الموضوع.

والجدير بالذكر، انه يوجد حاليا في الجيش الاسرائيلي ضابط برتبة عميد ثان، يعمل كهيئة مهنية استشارية، بشأن مواضيع الخطوط الخلفية وهذا الضابط هو العميد الثاني اهارون فاردى ويحمل صفة «ضابط رئيسى للدفاع المدنى والخطوط الخلفية». كذلك يوجد في كل قيادة ضابط برتبة عقيد، يعمل كقائد للجبهة الخلفية، في مجال قيادته.

القائد العام لقوات دفاع البحرين يختتم زيارة للأردن

عمان ـ ق ن ا : غادر عمان امس الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ولى العهد والقائد العام لقوات دفاع البحرين بعد زيارة للاردن استغرقت يومين.

وقد اجرى ولى العهد البحريني خلال هذه الزيارة مباحثات مع الامير حسن نائب الملك وولى عهد الاردن تناولت اخر المستجدات على الساحة العربية اضافة الى العلاقات الثنائية بين البلدين.

اوتاوا ترفض اتهامات موسكو للدبلوماسيين الكنديين المطرودين

اوتاوا ـ ا ف ب : رفض ناطق باسم وزارة الخارجية الكندية امس الاول اتهامات موسكو الموجهة الى الدبلوماسيين الكنديين الثلاثة الذين طردوا يوم الاربعاء الماضى من الاتحاد السوفييتي لانهم صوروا منشآت دفاعية ودخلوا مناطق عسكرية وفق ما اعلنته السلطات السوفييتية.

ويذكر ان هذا الاجراء سبقه طرد ثمانية دبلوماسيين سوفييت من كندا بعد اتهامهم بالتجسس واعلان تسعة اخرين اشخاصا غير مرغوب فيهم.

وامتنع الناطق بول فريزر التعليق على ما اوردته صحيفة الازفستيا الحكومية السوفييتية ومفاده ان الملحق العسكرى الكندى كينيث مودى ضبط متلبسا في مركز عسكري في نوفوسيبيرسك إلا انه اكد بان كل انتقال لدبلوماسي كندى الى خارج موسكو يستلزم ترخيصا من السلطات السوفييتية.

الأرض المحتلة

فـي ذمـة اللـه

- ● القدس ـ حسام عزمي طه .... [٤٢ عاما]
- ● القدس ـ داود فهمي القطب .... [٧٦ عاما]
- ● القدس ـ زهية خليل عبدالله .... [٧٣ عاما]
- ● القدس ـ بيت حنينا ـ الحاجة رشيدة احمد سيف الدين عبدالله .... [٧٩ عاما]
- ● القدس ـ جبل المكبر ـ علي سالم ابو سرحان .... [٦١ عاما]
- ● القدس ـ يسرى حسن الترجمان ....
- ● الخليل ـ هشام حامد محمود النتشة .... [٢٤ عاما]
- ● الخليل ـ دورا ـ خديجة صافي الحروب .... [٨٠ عاما]
- ● الخليل ـ الظاهرية ـ مريم محمد شحادة ابوشرخ ....
- ● الخليل ـ سعير ـ محمد مغنم الفروخ .... [٦٠ عاما]
- ● طولكرم ـ شويكة ـ الحاجة شمسة محمود عبدالحافظ ارملة يوسف عواد عبده [٨٠ عاما]
- ● جنين ـ جلبون ـ جميل احمد عوض ابو الرب .... [٧٣ عاما]
- ● جنين ـ الحاج احمد عيسى معدية .... [٨٦ عاما]
- ● نابلس ـ الحاجة لمياء سعيد البسطامي ....
- ● غزة ـ الحاجة فاطمة خضير رجب .... [٨٨ عاما]
- ● غزة ـ الحاج رياض ابراهيم خضير .... [٤٥ عاما]
- ● غزة ـ الحاجة حسن حسين المصري «ام محمد» .... [٧٠ عاما]

لهم الرحمة والمغفرة

باكستان تحذر والهند تنفى التخطيط لمهاجمة منشآتها النووية

اسلام اباد ـ وكالات الانباء: حذرت باكستان أمس الاول الهند من مغبة القيام بهجوم محتمل على المنشآت النووية الباكستانية، وأكدت ان كل معتد سيدفع باهظا ثمن مجازفته..

وقال بيان رسمي باكستاني ان الحكومة الباكستانية اطلعت بقلق عميق على مقال نشر مؤخرا في الصحافة الدولية بشأن الاحتمال المتزايد لتواطوء هندى اسرائيلي من اجل مهاجمة المنشآت النووية الباكستانية... وان المعتدى المحتمل سيضطر الى دفع ثمن مجازفته باهضاء.

وتتهم باكستان الهند بتكثيف حملتها الدعائية المضادة للبرنامج النووى السلمي الباكستاني متنصـ على القوة النووية التى تملكها «وكميات المواد النووية التى تخزنها في ظروف امنية سيئة.

وفي نيودلهي وصفت الهند الادعاءات القائلة بانها قد تكون تفكر في مهاجمة المنشآت النووية الباكستانية بانها «من غير اساس». ونفى مسئول في وزارة الخارجية اتهامات باكستان القائلة بان الهند واسرائيل قد تخططان لشن مثل هذا الهجوم واعتبرها «سيئة النية وعدوانية».

في حـادثتيـن منفصـلتيـن
مصرع ٧ عسكريين امريكيين بتحطم طائرة هليكوبتر في اليابان وسقوط طائرة اخرى اثناء مهمة استطلاعية في الخليج

البحرين ـ طوكيو ـ وكالات الانباء: فقدت البحرية الامريكية خلال اليومين الماضيين طائرتي هليكوبتر عسكريتين الاولى في مياه الخليج العربي والثانية في اليابان. فقد اعلنت وزارة الدفاع الامريكية ان طائرة هليكوبتر حربية كانت في مهمة استطلاعية في مياه الخليج سقطت بعد ان طرأ عطل ميكانيكي غير انه تم انقاذ افراد طاقمها ولم يصب احد منهم بأذى.

وقال المتحدث لمجموعة صحفيين تشرف عليهم وزارة الدفاع الامريكية انه لم تكن ثمة نيران معادية وان السقوط كان هبوطا اضطراريا موجها على الماء. وقد وقع الحادث صباح الخميس الماضى في وسط الخليج. واضاف المتحدث ان الطائرة كانت «في مهمة استطلاعية روتينية» في ذلك الوقت وانه تم انقاذ افراد طاقم الطائرة ولم يصب احد منهم بأذى. ولم يعرف على الفور عدد الاشخاص الذين كانوا في الطائرة وقت وقوع الحادث.

واعلنت السلطات العسكرية الامريكية من ناحية ثانية ان طائرة هليكوبتر اخرى تابعة للبحرية قد تحطمت في مكان يبعد ٥ر١ كيلومتر عن مصنع للطاقة النووية بجزيرة اوكيناوا مما ادى الى مصرع ٧ عسكريين امريكيين.

وذكرت المصادر ان الطائرة من طراز س هـ ٥٣ من صنع سيكورسكى وهى هيليكوبتر كبيرة متعددة الاغراض تتسع لنقل ٦٠ شخصا مدججين بالسلاح شبيهة بتلك التي تحطمت في بحر الصين الشرقى عام ١٩٨٠ وقتل فيها ١٧ عسكريا. وعزت المصادر نفسها اسباب الحادث الى الاحوال الجوية السيئة التى تسود المنطقة.

غاندي يوسع حكومته ويعين ٦ وزراء جدد

نيودلهي ـ وكالات الانباء : عين راجيف غاندى رئيس وزراء الهند امس ستة وزراء جدد في محاولة لاعادة البريق الى صورة حكومته بعد النكسات في الانتخابات الفرعية هذا الشهر.

وبين الوزراء الستة رئيسا الوزراء في ولايتي مهاراشترا واوتار براديش اللذين اقيلا يوم الجمعة الماضى، كما تم تعيين ناراسيمها راو وزيرا للخارجية وهو المنصب الذى كان يشغله بين عامي ٨٠ و ١٩٨٤.

محاكمة فدائي فلسطيني شن هجوما على معبد يهودي بروما

روما ـ رويتر : امر قاضى تحقيق ايطالى امس الاول بان يمثل فلسطيني يشتبه في انه فدائي للمحاكمة بتهمة شن هجوم بالمدافع الرشاشة والقنابل اليدوية على معبد يهودى في روما عام ١٩٨٢ قتل فيه شخص وجرح ٣٨ شخصا اخرين.

وقال القاضى ان اسامة الزملر ٢٨ عاما يجب ان يحاكم بتهمتي القتل وحيازة اسلحة بصورة غير مشروعة.

وكانت الشرطة اليونانية قد اعتقلت الزملر قرب الحدود اليونانية مع تركيا بعد شهر من وقوع الهجوم.

بـعـد أن طلـب دعمهــم
رئيس هاييتى المخلوع يلقى استقبالا فاترا فى أمريكا

ميامي ـ وكالات الانباء: وصل رئيس هاييتي المخلوع ليسلى مانيجا امس «الاول الى ميامي (ولاية فلوريدا) حيث طلب دعم الولايات المتحدة الا انه لقي استقبالا فاترا سواء من الحكومة الامريكية أو من الجالية الهاييتية.

وقد وصل مانيجا الى ميامي من سانتو دومينجو حيث كان لاجئا منذ يوم الاثنين الماضي ويسافر اليوم الاحد الى روما للمشاركة في مؤتمر للمسئولين الديمقراطيين المسيحيين. وفي مؤتمر صحفي عقده في المطار قال «ساعدونا في وجه الانقلاب العسكري. اعطونا دعمكم لاعادة الديمقراطية الى هاييتي». واضاف انه يشاطر الولايات المتحدة قيمها الديمقراطية وانه خلع من الحكم لانه حاول «جعل العسكريين يعترفون بمبدأ السلطة المدنية الجوهرى».

وسئل المتحدث باسم وزارة الخارجية الأمريكية تشارلز ردمان عن وجود مانيجا في الولايات المتحدة فقال ان ايا من المسئولين الامريكيين لايعتزم مقابلته.

وراء الاحداث

ان مسالة اختراق الأمن القومي العربي ليست مقصورة على جهة عربية دون أخرى، وليست من اختصاص دولة عربية معينة، فالأمن القومي العربي كل لايتجزأ، وان اي لاختراق او اختلال في جزء معين فان ذلك يعني تاثيرا على الأجزاء الباقية، وخاصة في مثل هذه الظروف، حيث وصلت التحديات مع العدو الصهيوني وحلفاؤه الى مرحلة اللاعودة، والتي يتقرر فيها مصير امتنا وشعوبنا من المحيط الى الخليج، ومن ذلك الهجمة الشرسة التي تقودها اجهزة المخابرات الصهيونية «الموساد» وحليفتها المخابرات المركزية الامريكية (السي اي ايه) من اتفاق منقطع النظير فيما بينهما من اجل زيادة الاختراق لأمننا القومي، ومن اجل تحقيق اهدافهما الاستراتيجية في فرض صيغ استسلامية على المنطقة ولجعل الكيان الصهيوني امرا واقعا ولاقناع الاطراف العربية بضرورة تعايش هذا الكيان الغريب بيننا ! لذلك فان التصاعد الأخير لنشاطات «الموساد» في المنطقة العربية بمساندة «السي اي ايه» والتي استطاعت ان توجه ضربات قاسية لنا من خلال اغتيال «ابوجهاد» ودس عناصرهما تحت ستار السياحة ورجال الاعمال في بعض الدول العربية لجمع اكبر المعلومات، يمثل خطورة كبيرة على امننا القومي العربي.

واذا كانت بعض الدول العربية مثل تونس قد نجحت في اكتشاف بعض عناصر «الموساد» والمخابرات الامريكية والقت القبض عليهم الأمر الذي يعتبر نجاحا ايجابيا، فلابد ايضا ان يكون هناك تنسيق عربي كامل وشامل على مستويات الاجهزة الأمنية وعلى ارفع مستوى، وان تكون هناك استراتيجية عربية موحدة لمواجهة نشاطات «الموساد» التي لاتستهدف فقط اغتيال الشخصيات الفلسطينية، بل تستهدف ايضا اغتيال القيادات العربية وشخصياتها، كما تستهدف ايضا ضرب الأمن القومي العربي من الداخل وزعزعة الأمن والاستقرار واثارة الفتن والخلافات حتى تنشغل الأمة العربية بتلك الخلافات عن قضاياها المصيرية..

فهل تقوم استراتيجية امنية عربية موحدة وشاملة لمواجهة هجمة «الموساد» الصهيونية و «السي اي ايه» الامريكية للحفاظ على امننا القومي العربي من المحيط الى الخليج ؟

يوسف الخاطر

بمناسبة دورة سيئول الاولمبية
اجراءات أمنية مشددة فى اليابان وكوريا الجنوبية واشنطن تزيد وجودها البحرى قبالة الساحل الكورى

واشنطن، طوكيو ـ رويتر، كونا: قال مسئول في وزارة الخارجية الامريكية ان الولايات المتحدة تتوقع ان تمضى دورة الالعاب الاولمبية الصيفية في سيئول قدما بسلام ولكنها تعتزم زيادة وجودها البحرى قبالة الساحل الكورى للمساعدة في الوقاية من اى اعمال عنف محتملة من جانب كوريا الشمالية.

وشددت اليابان وكوريا من اجراءاتها الامنية التى بلغت من الاهمية والضخامة لم يسبق لها مثيل في تاريخ الالعاب التى سيتوجه لحضورها حوالى ٨٠ بالمئة من المتفرجين الاجانب علاوة على اللاعبين والمسئولين من ٤٠ دولة عن طريق اليابان.

وقد خصصت السلطات اليابانية جيشا جرارا من رجال الامن واعدت الخطط التى تشمل تشديد الرقابة لرصد تحركات الاجانب المشبوهين وتتبع نشاط عناصر من الجيش الاحمر اعتقادا منها بانهم يشكلون اكبر تهديد للاولمبياد الذى سيفتتح في ١٧ سبتمبر بحضور رئيس الوزراء اليابانى نوبورو تاكيشتا.

ولليابان خبرة بهذا الميدان لانها استضافت الالعاب الاولمبية عام ١٩٦٤ حين بدأت مسيرتها نحو الانتعاش الاقتصادى وزخم الانتاج الصناعى كما هو حال كوريا الجنوبية اليوم التى تعتز بالتنمية والنهوض وبالحدث الرياضى العالمى.

وسيبدو التخوف والقلق واضحا اذا قاطعت كوريا الشمالية العاب سيئول ذلك ان غيابها يشكل الخطر الاكبر وحيث يخشى ان تلجأ الى تدبير عمل مدمر كاغراق عاصمة الشطر الجنوبي بالمياه بغية عرقلة الالعاب بعد استعداد هائل وانفاق اموال طائلة تود بها كوريا الجنوبية احراز السبق على الشمال والانطلاق الى افاق واسعة تضعها على خارطة العالم رمزا لتقدمها.

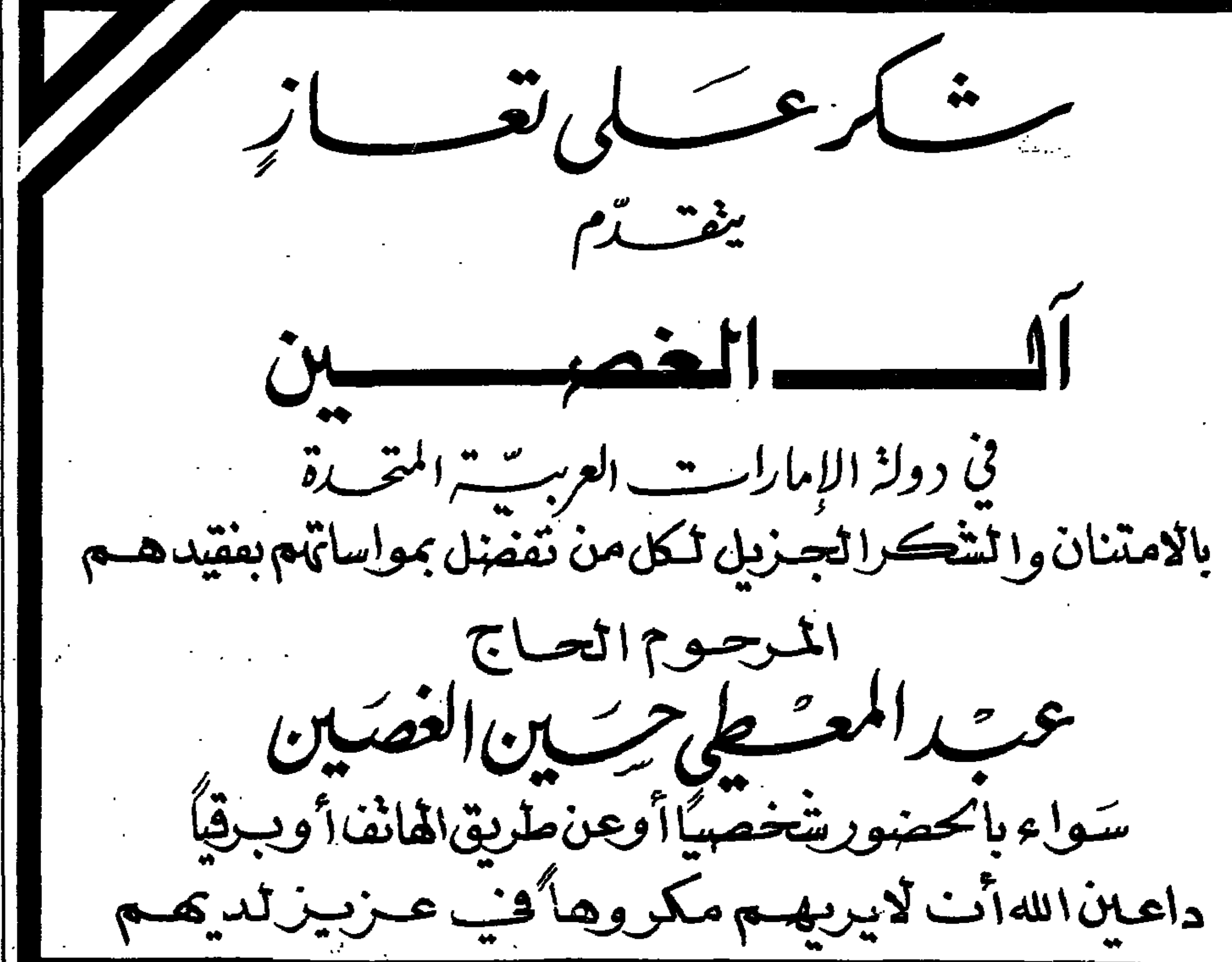
فى ختام مؤتمر الحوار العربى ـ الاوروبى
الاتفاق على اعادة تنشيط جميع الفعاليات واللجان الداخلة في اطار هذا الحوار

بون ـ وكالات الانباء : اختتم مؤتمر الحوار العربي ـ الاوروبي الغربي اعماله في بون الليلة قبل الماضية باصدار بيان صحفي اكد ان اللقاء جرى في جو ودى من التفاهم المتبادل على التعاون بين الجانبين واستمرار الحوار بينهما.

وقد اعلن البيان الصحفى العربى الاوروبى الغربى المشترك ان الجانبين قد اعربا عن الامل في ان تجتمع في القريب العاجل اللجنة العامة التى تعد الجهاز الرئيسى للحوار العربي الاوروبي، وقد عبرا ايضا عن اهتمامهما الشديد باعادة تنشيط جميع الفعاليات واللجان الداخلة في اطار هذا الحوار. واكد الطرفان من جديد على ارادتهما في منح زخم جديد لمختلف اجهزة الحوار بما في ذلك اللقاء السادس للجمعية العامة وبذل كل جهد ممكن لتوفير المناخ الملائم لاستمرار الحوار.

وقد راس الجانب العربي وزير الخارجية السورى فاروق الشرع اضافة الى الامين العام لجامعة الدول العربية الشاذلى القليبي وبمشاركة وزير الخارجية السوداني حسين سلمان وزير الخارجية الصومالى محمد علي حامد ومندوب منظمة التحرير الفلسطينية في بون عبدالله الافرنجي فيما راس الجانب الاوروبى وزير الخارجية الالمانى الغربى هانز ديتريش جينشر اضافة الى وزيرى الخارجية الدنماركى واليونانى وممثل عن رابطة الدول الاوروبية الغربية.





الامين العام للجنة القومية المصرية لدعم الانتفاضة:

٨١٪ من الاسرائيليين يؤيدون الحل العسكرى لسحق الانتفاضة و١٩٪ منهم يؤيدون الحل السلمى

القاهرة ـ الاتحاد:

كشفت الندوة السياسية التي نظمها حزب التجمع في مصر هذا الاسبوع عن الانتفاضة الفلسطينية بين الواقع والمستقبل عن عدة حقائق هامة.. قال لطفي الخولي الامين العام للجنة القومية المصرية لدعم الانتفاضة الفلسطينية كشفت ان ٨١٪ من الاسرائيليين يؤيدون الحل العسكري لسحق الانتفاضة وان ١٩٪ من الاسرائيليين يؤيدون الحل السلمي وانهم يتفاوتون في درجة تاييدهم للحل السلمي بين من يقبل التعامل مع منظمة التحرير او من يتعامل مع فلسطينيين من خارج المنظمة او يتعامل مع الدول العربية المجاورة، مصر او الاردن.

وقال لطفي الخولي ان اليات القمع الاسرائيلي وصلت الى درجة فوق النازية.. فالنازيون لم يكسروا عظام الاطفال والصبية ولم يشدوا الشباب بخلاف الجيش الاسرائيلي الذي يستخدم الغاز في قتل واجهاض النساء الحوامل والاطفال والتي ثبت ان اسرائيل استوردتها من مصانع بنسلفانيا من امريكا في يناير ١٩٨٨، كما هو مسجل على اسطوانات الغاز واعترفت بها لجنة تقصي الحقائق الامريكية نفسها.. وان ثلث قوات الجيش الاسرائيلي العاملة او الاحتياطي تواجه الانتفاضة الفلسطينية في ارض ١٩٦٧ كما تواجه قوات البوليس والشرطة وحرس الحدود الفلسطينيين في ارض ١٩٤٨ الذين تضامنوا عمليا وماديا ونضاليا مع اخوانهم في ارض ١٩٦٧.

وكشف لطفي الخولي ان ٦٥٪ من جملة الدعم المادي الذي وصل الى الارض المحتلة كان من فلسطينيي ١٩٤٨، ٢٠٪ من هذا الدعم وصل مما يسمى بالقوى الديمقراطية في اسرائيل.. وهو يفوق اضعاف ما وصل من دعم من الوطن العربي سواء على مستوى الدول والحكومات او على مستوى الشعوب.

كما كشف لطفي الخولي ان القيادة الموحدة للانتفاضة حددت هدف الانتفاضة في ١٩ بيانا متتابعا وهو اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة في الضفة الغربية وغزة والقدس العربية تحت قيادة منظمة التحرير.. وان هذا هو انجاز لما اصبح يسمى بالبرنامج المرحلي لمنظمة التحرير الذي اعتمده المجلس الوطني الفلسطيني عام ١٩٧٤.

وقال لطفي الخولي ان الذين يقاتلون في الارض المحتلة ويواجهون العدو مواجهة مباشرة يعلمون تمام العلم امكانياتهم الحالية والمستقبلية بالنسبة لهم وبالنسبة للعدو والواقع العربي المحيط بهم حتى ان القيادة الموحدة للانتفاضة حذرت اخوانها الفلسطينيين في ارض ١٩٤٨ الا تجرفهم الحماسة وان يخلطوا بين المعركة الحالية والتي ليس لهم دور فيها الا المساندة وبين المعركة الآجلة او الاستراتيجية التي تهدف الى تحرير كامل التراب الفلسطيني وان الضامن لذلك هو بقاء الـ ٧٥٠ فلسطيني في اماكنهم في ارض ١٩٤٨.

وقال الدكتور عبدالمنعم تليمة استاذ الادب العربي بجامعة القاهرة ان هناك ثلاث مهام امام الانتفاضة اليوم وهي الحرص على توحيد الشعب الفلسطيني، تدعيم قيادة الثورة الفلسطينية، توسيع الجبهة التي تقود الانتفاضة في الداخل.

وقال الدكتور تليمة ان استراتيجية التحرير هي سبيلنا الى السلام وبناء وطننا العربي المتحرر الديمقراطي وهزيمة التخلف وتتمثل دعائم استراتيجية التحرير في تحديد الهدف وهو تحرير الوطن، وتحديد العدو الاول وهو امريكا والعدو المباشر وهو اسرائيل، وتحديد اسلوب الادارة وهو التحرير الشامل والحرب الشعبية المسلحة الطويلة الامد، وحسن استخدام الامكانات العربية وامكانات الاصدقاء.

وقال الدكتور محمد عامر عضو اللجنة المصرية لمناصرة الشعب الفلسطيني واللبناني ان هناك تخوفات من المؤتمر الدولي من ان يضفي الشرعية على الاستيطان الاسرائيلي للاراضي العربية المحتلة، وان تعود العلاقات الدبلوماسية بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي وان المؤتمر الدولي سيحقق مكاسب كبيرة لاسرائيل.

وقال الدكتور محمد عامر يجب الا ننسى ان المؤتمر الدولي للسلام انعقد في جنيف في ديسمبر ١٩٧٤ ولم يحقق شيئا!!

في جنيف:

الأمم المتحدة تبحث مواضيع التنمية الخاصة بمساعدة سكان الأراضي العربية المحتلة

جنيف ـ كونا: بدأت وفود تحضر برنامج محافظي مجلس التنمية التابع للامم المتحدة في جنيف امس بحث مواضيع التنمية لمساعدة سكان الاراضي العربية المتحدة.

والهدف من هذا الاجتماع هو الحصول على موافقة رسمية لانفاق ثمانية ملايين دولار على مشاريع مختلفة منذ الان وحتى عام ١٩٩١ بالاضافة الى انفاق اربعة ملايين دولار اخرى تم الموافقة عليها في جلسة خاصة للمجلس في فبراير الماضي.

ومنذ ان بدأ برنامج الامم المتحدة للتنمية عمله في الاراضي المحتلة فان هذا البرنامج قد تطور واتسعت مجالاته التي كانت مقتصرة في البداية على المساعدة الفنية والتدريب لتمتد الى القيام بمشاريع كبيرة مثل شبكات المياه والخدمات الصحية والمدارس.

ومن المشاريع التي سيتم الموافقة على اقامتها في الاراضي المحتلة بناء خمس مدارس جديدة بكلفة ١ر٥ مليون دولار ومشروع آخر بكلفة ٥٠ الف دولار لتربية النحل وانتاج العسل.

وقال مسئول في برنامج التنمية للامم المتحدة أن التاكيد في المستقبل سينصب على مشاريع التنمية الاساسية.

وانفق برنامج الامم المتحدة للتنمية حتى الآن ١٨ر٢ مليون دولار في الاراضي العربية صرف اكثر من نصف هذا المبلغ نقدا على مرافق صحية ومشاريع شبكة مجاري المياه.

ومن المشاريع التي تم مناقشتها في جنيف للتنفيذ في الفترة من ١٩٨٨ الى ١٩٩١ مشروع بكلفة مليون دولار لبناء وتجهيز ١٥ الى ٢٠ عيادة صحية ريفية في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين ومشروع لمياه الشرب في غزة بكلفة ٤٠٠ الف دولار ومشروع لتربية الدجاج البياض بقيمة ٣٠٠ الف دولار في الضفة الغربية.

وهناك مشاريع اخرى قيد الدراسة والمراجعة للموافقة عليها مثل انشاء منطقة صناعية في مدينة نابلس ومشروع للري في منطقة عين ديوك وشراء عشر سيارات اسعاف وبناء مشروع للادوات الزراعية لتاجيره للمواطنين باسعار منخفضة.

واوضح مسئولو برنامج التنمية الدولي ان الانتفاضة الشعبية الفلسطينية لم تؤثر كثيرا على نشاطات البرنامج

قوات العدو تحصن سياراتها ضد المولوتوف

عمان ـ «الاتحاد»: ذكرت صحيفة صهيونية يوم الخميس ان قوات الاحتلال بدأت مؤخرا باتخاذ اجراءات هدفها حماية السيارات العسكرية من التعرض للقذف بالزجاجات الحارقة في الضفة الغربية وقطاع غزة.

وفي اطار هذه الاجراءات سيتم وضع شبك خاص بهدف صد القنابل الحارقة. وكانت انواع معينة من الشبك قد وضعت على السيارات الاحتلالية التي تتواجد في الاراضي المحتلة، لحمايتها من الحجارة..

وتهدف الوسائل الجديدة هذه الى حماية السيارات من الزجاجات الحارقة التي يقذفها الان، حسب شهادة المسئولين العسكريين الصهاينة، شبان هم الان اكثر احترافا ومهارة.

الزام مواطنين من بيتونيا بالتوقيع على تعهد بعدم مقاومة الاحتلال

عمان ـ الاتحاد: ذكرت «النهار» المقدسية ان سلطات الاحتلال اجبرت العديد من مواطني بلدة بيتونيا قضاء رام الله يوم الاربعاء على التوقيع على تعهد يقضي بتحمل كل منهم المسئولية، فيما اذا قام احد مواطني القرية برشق سيارات الاحتلال بالحجارة او كتابة شعارات على جدران القرية، او اقامة الحواجز بالقرب من المنازل.

وافاد عدد من مواطني القرية ان قوات الاحتلال لم تطلق سراح المواطنين الا بعد التوقيع على التعهد وقدر عدد هؤلاء المواطنين بحوالى ثلاثين مواطنا.

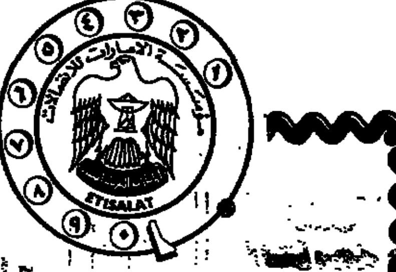
في بريطانيا:

صحفيو البرلمان ينددون بالتعتيم الاسرائيلي على أنباء الانتفاضة

لندن ـ كونا: ذكرت المصادر في لندن امس ان دعوة قد وجهت للصحفيين البريطانيين في البرلمان البريطاني لتوقيع عريضة تندد بالرقابة الاعلامية التي تفرضها اسرائيل على انباء الانتفاضة الشعبية وغيرها من الانباء المهمة في فلسطين المحتلة.

وتجيء هذه الخطوة في اطار تحرك اكبر قام به في اوائل هذا الاسبوع ملكس مادن، وهو عضو عمالي معارض في البرلمان، لحمل اسرائيل على اطلاق سراح جميع المعتقلين من اعضاء جمعية الصحفيين الفلسطينيين الذين تحتجزهم في معسكرات اعتقال في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

كما يهدف ايضا الى حمل اسرائيل على وقف المضايقات التي يقوم بها جنودها ضد الصحفيين الذين يغطون احداث الانتفاضة هناك.



قائد صهيوني:

الخدمة العسكرية في مخيم جباليا حطمت نفسياتنا

عمان ـ الاتحاد: نسبت «الفجر» المقدسية الى قائد وحدة النحال العسكرية الصهيونية التي انتقلت الى المنطقة الشمالية على الحدود مع لبنان قوله بعد خدمة طويلة في قطاع غزة، وهو يعقب على سؤال اين يفضل اداء الخدمة في قطاع غزة ام على الحدود، قال: ان الخدمة العسكرية في مخيم جباليا حطمت نفسياتنا.. اما هنا في الشمال فاننا نشعر اننا نقوم [illegible] جنود او [illegible]

اسماء جرحى الانتفاضة ليوم الخميس ٢٣ يونيو

فتحي مصطفى بركات، بديا ـ نابلس، عطا عبدالقادر الفرخ ـ بلال محمد عبدالقادر الفرخ.. وهما من بورين ـ نابلس.

بسام محمد خليل جادالله ـ كفر زيباد.. ربيحة طملية، محمد المربوع، نادر المربوع، موسى المربوع، اسماء محمد العناني، نبيل ابورضوان، ليلى ايوب ابوعطية، عليدة موسى المربوع، وهم من مخيم الامعري وايضا نظمي عبدالعزيز، اسماعيل طلال الحلايقة، محمد راتب الحلايقة، ابتسام نعيم الحلايقة، وهم من شيوخ الخليل، سناء رشاد جبر، اسامة محمد صبيح، غزة.. سعد سعيد خضر، سليمان محمد النباهين، وهم من الرمل، رياض يعقوب عبدالواحد الدرج، حسن احمد محسن الزيتون، صلاح البغدادي، ابراهيم سليمان الحواجرة، فادي بكر عيسى، سلمان عبدالبهبهاني.. البريج.. اللحام، زهرة احمد حمدان، وهم من النصيرات، صبحي عبدالحميد موسى، خان يونس.. مسعود عبدالله زكارنة، جمال محمد احمد زكارنة قباطية.. سوسن احمد سليمان عبدالله، مخيم العروب، عبدالمجيد الشراونة، دورا، محمد صبحي عبدالحميد موسى، فتحي عبدالحميد السجلي اشرف عبدالله ابوسمرة، اسامة حسين ابوصبحية، محمد حسين ابوصبحية.. وهم من خان يونس.. امنة احمد الشيخ عيد، جازية سليمان الشيخ عيد، خضرة الشيخ عيد.. رفح.. خالد محمد الدرة، مخيم البريج، موسى ابوشتار، تحرير ابوالجديان، تركي محمد مصلح، جلال حسين، محمد حجازي ابونبهان، رامز عوني الغزالي.. وه من غزة، محمد سعيد ابوالقمصان، خميس عيد بكر، توفيق محمد كلوب.. وهم من مخيم الشاطيء.. عادل ريحان، نور ناجي، محمد الميمي، سلطان جلال حسان، ليلى ايوب ابوعطية.. مخيم الامعري.. محمد وليد اياد حمدي، عادل الطويلي نادرة العقوري، فاتن ابولين، جميل صلاح ابوالكلك، سامي محمد الغانذي، مالك محمد عامر الاغبر، يحيى صبحي غزال، محمد مروان سالم، محفوظ عبدالحفيظ، مها معزوز المصري احمد جاموس، رائد اللفتاوي، عناية جاموس، حسين قنديلو.. وهم من مخيم الامعري، هاني كامل عياد، الشجاعية، حسن عيد امين. الرمال.

الصناعات الاسرائيلية وأهمها النسيج تشهد أسوأ ظروفها بسبب الانتفاضة الفلسطينية

عمان ـ «الاتحاد»: ذكرت جريدة «هارتس» الاسرائيلية انه اعلن امس الاول ان شركة النسيج الاسرائيلية «جيبورسبرينا» تعرضت في الآونة الاخيرة لمشاكل اقتصادية كما تعرض قبلها لمثل هذه المشاكل، مصنع «بولجات» ومصنع «اديرت» للنسيج.

وحول اسباب هذه الازمة الاقتصادية، التي تعاني منها مصانع النسيج في اسرائيل قال «حاييم كمينتس» رئيس مصانع النسيج في اتحاد الصناعيين ان الاسباب الرئيسة تعود الى ضعف السوق، وهذا الضعف، ناجم عن الانتفاضة في الاراضي العربية المحتلة، وعن سياسة الحكومة التي تجمد قيمة التبادل بدون اى مبرر اقتصادى.

وقال ان مصانع النسيج ليست هي الوحيدة التي تضررت من الانتفاضة ولكنها اول من تضرر من ذلك.

وقال ان مصانع النسيج، كانت اول من تضرر من الانتفاضة، لانه يوجد في الاراضي المحتلة، حوالى مليون ونصف من مستهلكي، منتجات النسيج، ومنذ بدأت الانتفاضة، توقف هؤلاء المستهلكون، عن شراء المنسوجات من المصانع الاسرائيلية.

وحتى اندلاع الانتفاضة، كان هناك تصدير خفي لمنتوجات النسيج الى الدول العربية عن طريق الاراضي المحتلة، وحتى هذا التصدير توقف بسبب الوضع.

ومن جهة اخرى نسبت «القدس» المقدسية الى داف لاوتمان، رئيس اتحاد ارباب الصناعة في الكيان الصهيوني تصريحه بان الصناعات والمرافق الاقتصادية الصهيونية، وصلت خلال العام الجاري الى اسوأ وضع عرفته السنوات الاخيرة..

وخلال مؤتمر صحفي عقد في بيت سوكولوف، في تل ابيب، قال لاوتمان: «ان هبوطا قد حدث في مستوى النشاط الاقتصادى بنسبة ٣ ـ ٤ في المائة وهذه الظاهرة ليست عادية في الاقتصاد الصهيوني.

وقال «ان محاولة خفض التضخم في الكيان الصهيوني، الى مستوى التضخم في البلدان التي يتعامل معها تجاريا، باءت بالفشل..

واضاف، ان الوضع السائد سيؤدى الى تدهور اوضاع الكثير من المصانع التي ستواجه صعوبات جمة.

وقال لاوتمان: «انه «فقط من خلال سياسة اقتصادية جديدة، تقوم على أسس جديدة» يمكن تحسين الوضع..

اتحاد الكتاب الفلسطينيين

مناشدة لاطلاق سراح المبدعين الفلسطينيين المعتقلين بسجون العدو

تونس ـ ق ن أ: ناشدت الامانة العامة للاتحاد العام للكتاب والصحفيين الفلسطينيين المنظمة العالمية للصحفيين التحرك الفورى لوقف معاناة عشرات الكتاب والصحفيين الفلسطينيين المعتقلين في سجن انصار ٣ بصحراء النقب الذين يتعرضون للتعذيب الوحشي والممارسات اللاانسانية مثل منع الطعام والماء عنهم لفترات طويلة ومنع علاجهم او تقديم الادوية لهم ومنع ذويهم من زيارتهم.

وطالبت الامانة في بيان اصدرته في تونس امس واذاعته وكالة الانباء الفلسطينية «وفا» المنظمة العالمية للصحفيين باستخدام النفوذ لدى الحكومات والنقابات والمؤسسات المهتمة بحقوق الانسان والمعنية بالدفاع عن حرية الكلمة من اجل الضغط على حكام الكيان الصهيوني لاطلاق سراح الصحفيين الفلسطينيين المعتقلين والذين فاق عددهم الاربعين صحفيا وكاتبا وشاعرا والغاء الرقابة العسكرية على الصحف واعادة فتح المراكز والمؤسسات الصحفية التي اغلقت.

كما وجهت الامانة بيانا مماثلا الى كل من الاتحاد العام للادباء والكتاب العرب والاتحاد العام للصحفيين العرب.

«الرأى العام» الكويتية

صفقات لافراغ الانتفاضة الفلسطينية من مضمونها

الكويت ـ كونا: اعربت صحيفة الراى العام عن اعتقادها امس بان هناك ثمة صفقات جانبية يجرى طبخها من وراء الستار على حساب الانتفاضة..

وان هناك من يعمل عن قصد او غير قصد للالتفاف حول الاجماع وافراغ هذا العمل الفلسطيني العظيم من اى مضمون بما في ذلك قرارات القمة العربية في الجزائر.

وقالت في معرض تعليقها على الاتصالات الفلسطينية من اجل وقف حرب المخيمات «ان الاجماع العربي الذى جسدته قرارات الجزائر لايعترف بغير الانتفاضة ولايقبل باى عمل او نشاط عسكرى فلسطيني يصب خارج الانتفاضة».

واوضحت بانه من غير الجائز ان نوقع في القمة على صك الاعتراف بالانتفاضة ثم نقوم خارجها بتعبيد الطرقات امام حركات تتخذ من مخيمات صبرا وشاتيلا محطات للاستراحة والاسترخاء السياسى والعسكرى بعيدا عن الانتفاضة وكرة النار الفلسطينية.

مقتطفات من الصحف العربية



أقوال الصحف العربية الصادرة أمس

لبنان

● السفير ●

مؤتمر تجمع اللجان يدعو لاعلان حالة طوارىء صحية لمكافحة التلوث

عقد يوم الجمعة «تجمع اللجان والروابط الشعبية» مؤتمرا في نادى خريجى الجامعة الامريكية في بيروت خصص للبحث في «تلوث البيئة واثره على الصحة العامة والانسان».

حضر المؤتمر ممثلون عن الهيئات والجمعيات الشعبية والنقابية، حيث جرى التأكيد على ضرورة اخراج النفايات السامة وتفعيل اجهزة الدولة.

افتتح المؤتمر بشارة مرهج بكلمة قال فيها :

قال البروفسور افتيموس عكره انه يشك ان الباحثين قد توصلوا الى نتائج معينة من عينات المواد السامة الموجودة فيها، وأكد انه ليس هناك حل للتخلص من النفايات والطريقة الوحيدة هى بطمرها في ارض مصدرها، او تصديرها الى الخارج وشدد ان الحرق لايزيل اثار المواد الكيماوية المشعة ويعنى بعد حرقها بعثرة المواد الموجودة منها على نطاق واسع، وعن فكرة ترحيل المواد الى المحيط الهادى قال انها ليست مفيدة وتثير مشاكل للايطاليين واللبنانيين لان الدول المحيطة بالهادى ستحتج على ذلك. كما تحدث الدكتور نجيب ابوحيدر، مؤكدا ان النفايات المشعة غير موجودة وانما اوجدها التمييع في معالجة قضية النفايات السامة «مشددا على ضرورة معرفة المواد التى تحتويها هذه المواد».

واختتم المؤتمر عماد برو باسم «الجمعية الصحية اللبنانية» فتلا تقريرا تضمن توصيات اقرها المؤتمرون :

١ ـ اخراج النفايات المشعة والمواد السامة واعادتها الى بلد المنشأ.

٢ ـ مطالبة جهاز الدولة والمسئولين بانشاء جهاز تفتيش مهمته البحث عن اماكن قد تكون استخدمت مقرا للنفايات والتى لم يكشف عنها حتى تاريخه.

٣ ـ اعلان حالة طوارىء صحية بمقتضاها يحال على المحاكم المختصة جميع الضالعين بتسريب هذه الصفقات المميتة وانزال اشد العقوبات الرادعة بتهمة توازى تهمة الخيانة الوطنية.

٤ ـ الحد من عملية الفلتان في المرافىء العامة ووضع اليد والرقابة على المرافىء الخاصة.

٥ ـ متابعة مراقبة المخازن والمستودعات والمحال التى تتعاطى بالمواد الاستهلاكية خاصة والتحقق من سلامتها وتقديم جميع المتلاعبين بارواح الناس الى المحاكم واقفال مؤسستهم عند الضرورة.

٦ ـ التنسيق مع منظمة الصحة العالمية والمؤسسات العالمية للحفاظ على البيئة للوقوف بوجه تلك الدول التى تسهل عمليات تصدير تلك المواد الخطيرة الى البلدان الاخرى.

● النهار ●

ملح الطعام فقد من الاسواق

فقدت في اليومين الاخيرين مادة ملح الطعام من الاسواق، اثر تحذير محافظ الشمال السيد اسكندر غبريل من تحميص الملح المستخرج من ملاحات الشمال لئلا يكون البحر ملوثا، وفي انتظار اجراء تحاليل مخبرية عليه.

وفقدان الملح نلتج من اقبال المواطنين على شراء كميات منه واستغلال المستوردين التجار هذا الاقبال لاخفائه ورفع سعره اضعافا.

٣٥ مليون دولار موازنة الجامعة الامريكية لسنة ١٩٨٨ـ١٩٨٩

اقر مجلس امناء الجامعة الامريكية في بيروت الذى انعقد في ١٧ يونيو الجارى في نيويورك موازنة الجامعة للسنة الاكاديمية ١٩٨٨ ـ ١٩٨٩ البالغة ٣٥ مليون دولار مع عجز مالى قيمته عشرة ملايين دولار.

واطلع الرئيس المنتخب للجامعة الدكتور ابراهيم سلطى الذى شارك في الاجتماع، اعضاء مجلس الشيوخ في الجامعة على مقررات في اجتماع رأسه امس وقال ان الموازنة الجديدة لاحظت الزيادات المالية التى اقرها المجلس على رواتب الاساتذة والموظفين والعمال

سوريا

● الثورة ●

أمطار وسيول صيفية تضرب محافظة حماة

شهدت محافظة حماه خلال الـ ٢٤ ساعة الماضية هطولات كبيرة من الامطار الصيفية التي ادت الى سيول لم تشهد لها المحافظة مثيلا من قبل فقد عمت الهطولات كافة انحاء المحافظة بنسب كبيرة وصلت الى ٧٧ مم مشكلة سيولا جارفة ادت الى الحاق الضرر بمحاصيل الحبوب المتراكمة في مراكز التجميع وفي الحقول والمزارع. هذا وقد سارعت الجهات المسئولة في محافظة حماه باعلان الجاهزية المطلقة لكافة آليات القطاع العام الانشائي وآليات القطاع الخاص للسيطرة على ورود السيول الجارفة ونقل الحبوب من مراكز تجميعها للحيلولة دون استمرارية الاضرار.

كما تم استنفار كافة العاملين في الشركات والمؤسسات والدوائر.. لانقاذ الموسم والسيطرة على السيول.. واجراء مايلزم ضمن خطة موزعة على مختلف المحافظة مع تقديم المساعدات الطبية والغذائية والمادية والمعنوية للمتضررين.

● البعث ●

مناقشة واقع العمل في المصارف

ترأس امس السيد رياض الحكيم المدير العام للمصرف التجاري السوري اجتماع عمل في مقر اتحاد عمال المحافظة حضره الرفاق رئيس المكتب الاقتصادي الفرعي ورئيس مكتب العمال الفرعي ومدراء المصرف التجاري السوري بحلب ورؤساء اللجان النقابية في الفروع.

واشار المدير العام الى واقع العمل في المصارف وضرورة تسهيل امور المواطنين وتقديم كل الخدمات الممكنة لهم بما يخدم مسيرة القطر الاقتصادية في التنمية.

وبعد ذلك تمت مناقشة الصعوبات التي تعاني منها فروع المصرف واتخذت بشأنها التوصيات اللازمة كما تم استعراض نشاطات الفروع في مجال الاقراض المصرفي والادخار وتمويل المشاريع وتم التشديد على ضرورة التعاون بين الادارات والتنظيميين الحزبي والنقابي من خلال المشاركة الفعالة في المؤتمرات النقابية.

٥٥ الف طالب شملهم الفحص الطبي

قامت مديرية الصحة المدرسية خلال الشهرين الماضيين باجراء الفحوصات الدورية لطلاب الاول الابتدائي والاعدادي والثانوي حيث بلغ عدد الطلاب الذين شملهم الفحص خمسة وخمسين الفا وثمانمائة وتسعة وخمسين طالبا وطالبة من المراحل الثلاث.

صرح بذلك أمس الدكتور مدير الصحة المدرسية واضاف ان الاطباء والمساعدين في المديرية قد شاركوا في الاشراف على دورات معسكرات الشبيبة والريادة والطلائع.

تصحيح اوراق الشهادة الثانوية يبدأ غدا السبت

تبدأ يوم السبت ٢٥ حزيران (يونيو) الجاري عمليات تصحيح اوراق الشهادة الثانوية بفرعيها العلمي والادبي في كافة مراكز التصحيح المنتشرة في مختلف المحافظات. وقد تم اعتماد سلالم التصحيح المرافقة لنموذج الاسئلة الذي اعتمد من اصل النماذج المعدة والمفضلة..

أوضح ذلك مصدر مسئول في وزارة التربية واضاف بأن دراسة ومناقشة السلالم قد تمت من قبل لجان مناقشة السلالم لكل مادة والمؤلفة من قبل الموجه الاول للمادة والموجهين الاختصاصيين في المحافظات وبعض مدرسي المادة بصورة مفصلة..

وقد جرى تطبيق هذه السلالم على عينات من أوراق الاجابة وتم أعتمادها بموجب ذلك.

مصر

● الأهرام :

حماية متوافرة لمصر من النفايات السامة نسعى لمنع دفن النفايات بالعالم الثالث

أعلن الدكتور المحمدي عيد رئيس جهاز شئون البيئة بمجلس الوزراء ان مصر اتخذت وتتخذ كافة الاجراءات القانونية والتنفيذية لمنع دخول اى من النفايات الخطرة او المشعة للدفن او المعالجة في اراضيها وان هناك تعليمات دائمة تتضمن منع دخول اى مواد سامة دون مراجعة من هيئة الطاقة الذرية ووزارات الصحة والاقتصاد والتموين حيث يتم تحليلها وتقرير مدى صلاحيتها لدخول البلاد.

واضاف ان مصر تسعى من خلال برنامج الامم المتحدة للبيئة لتحويل اعلان القاهرة الذي صدر في ديسمبر ١٩٨٥ والخاص بدفن ونقل النفايات الخطرة الى اتفاقية دولية تتضمن في اهم بنودها: منع نقل النفايات الخطرة الى دول العالم الثالث وسيتم في مارس القادم بحث اجراءات تحويل الاعلان الى اتفاقية دولية ملزمة.

● وزير السياحة يعلن:

سياحة اليوم الواحد أول يوليو

قرر السيد فؤاد سلطان وزير السياحة تطبيق نظام جديد لسياحة اليوم الواحد، ابتداء من اول الشهر القادم وذلك لأول مرة في مصر، ومنح تخفيضات تصل الى ٥٠ ٪ للعائلات والمجموعات السياحية في وسائل النقل والاقامة وذلك بهدف تشجيع السياحة الداخلية وتنشيطها.

وصرح السيد سامي ابراهيم رئيس قطاع السياحة الداخلية بهيئة تنشيط السياحة بأن المناطق التي تصلح لسياحة اليوم الواحد هي الاسماعيلية والسويس والفيوم وبني سويف والجيزة ومدينة ١٥ مايو.

جابت لسيارته برقية تهنئة بقرب إنكسار موجة الحر

د. عبد الاحد جمال الدين

قواعد القبول بالابتدائى والاعدادى والثانوى

٦ سنوات الحد الأدنى للقبول بالصف الأول بمدارس اللغات

القبول بالثانوى العام حسب المجموع الذى سيحدد بشرط ألا تزيد السن على ١٨ عاما

التجاوز عن شرط المجموع بالثانوى للمصابين بشلل الأطفال وذوى العاهات

تقرر الا تزيد سن القبول بالصف الأول الابتدائي بمدارس اللغات الخاصة والمدارس التجريبية على ٦ سنوات، وتعطى الأولوية للمتقدمين من دور الحضانة، التي تضمها المدرسة ويشترط للقبول بالصف الأول الثانوي العام ان يكون الطالب الناجح في الشهادة الاعدادية حاصلا على المجموع الذي تقوم المجالس المحلية بتحديده على الا تزيد السن على ١٨ سنة ويعفى من شرط المجموع المصابون بشلل الاطفال وذوو العاهات.

كما تقرر قبول جميع الناجحين في الدورين الأول والثاني في امتحان اتمام الدراسة بالحلقة الابتدائية من التعليم الاساسي بالصف الاول من الحلقة الاعدادية، وفق تنسيق تجربة المديريات او الادارات التعليمية بالمحافظات مع مراعاة قرب المسكن بقدر الامكان.

وسيتم فحص التلاميذ المستجدين فحصا علميا بمدارسهم في الشهر الاول من العام الدراسي للتأكد من خلوهم من الأمراض المعدية، كما يجري الفحص الطبي الشامل على تلاميذ الحلقة الاعدادية، في مواعيد يتفق عليها بين ادارات المدارس والصحة المدرسية للاطمئنان على الحالة الصحية للتلاميذ، واكتشاف الحالات المرضية المختلفة لعلاجها.

ويراعى في القبول بمدارس اللغات الخاصة والتجريبية الا يقل السن في اول اكتوبر القادم عن ٦ سنوات ويقبل الناجحون في اتمام الدراسة بالحلقة الابتدائية في نفس المدرسة بشرط نجاحهم في امتحان المستوى الرفيع للغة، واذا بقيت اماكن بعد قبول هؤلاء يجري التنسيق لقبول غيرهم، من مدرسة لغات اخرى لاتوجد بها الحلقة الاعدادية.

وفي حالة عدم وجود حلقة اعدادية بمدرسة اللغات التي اتم التلاميذ تعليمهم فيها تتولى المديرية او الادارة التعليمية المختصة تنسيق قبولهم في الحلقة الاعدادية بمدارس اللغات الواقعة في دائرتها، على ان يتم التكامل بين مديريتي التربية والتعليم بمحافظتي القاهرة والجيزة في هذا المجال عن طريق مكتب يتفق عليه بينهما للقيام بهذه المهمة.

ويشترط القبول بالثانوي العام الا تزيد السن على ١٨ عاما وبالنسبة للطلاب الذين تبلغ اعمارهم ١٦ سنة فاقل يبقى المجموع الكلي لدرجات كل منهم في امتحان الاعدادية كما هو والطلاب الذين تزيد اعمارهم على ١٦ سنة وحتى سن ١٧ يخصم عن كل شهر يزيد على سن السادسة عشرة نصف درجة من المجموع الكلي للدرجات مع التجاوز عند الخصم عن كسور الشهر.

والطلاب الذين تزيد اعمارهم على ١٧ سنة يخصم عن كل شهر يزيد على سن ١٧ سنة درجة من المجموع الكلي مع التجاوز عن خصم كسر الشهر ويتم توزيع المقبولين على المدارس الرسمية والخاصة المجانية على اساس رغبات الطالب التي يبديها في بطاقة الرغبات الخاصة بهذه المرحلة قدر الامكان.

ويجوز زيادة الحد الاقصى للسن المقررة بمقدار سنتين عند قبول ابناء شمال سيناء وجنوب سيناء والبحر الاحمر ومطروح والوادي الجديد وسوهاج وقنا واسوان والواحات البحرية ووادي النطرون على ان يثبت الطالب الاعفاء من التجنيد وان يكون من مواطني هذه المناطق بصفة دائمة او من ابناء العاملين بالحكومة او القطاع العام في هذه المناطق.

● اخبار اليوم ●

لاقيود على حق المودعين بشركات تلقي الأموال في الصرف نقدا بالعملة الأجنبية

اكدت وزارة الاقتصاد انه لاتوجد اية قيود على حق مودعي الاموال لدى شركات تلقي الاموال في صرف اموالهم وارباحهم نقدا بالعملة الاجنبية بشرط عدم المطالبة بشهادة بنكية الا بموافقة السلطات المعنية.

وأوضحت الوزارة انه بالاشارة الى ما نشر بجريدة الوفد بتاريخ ٢٣ يونيو الجاري بخصوص امر الدفع الصادر بتاريخ ٣٠ مارس الماضي بشركة الريان لصالح السيد محمد حسن محمد حتحوت فانه لم تصدر اية تعليمات من شأنها تقييد حق اصحاب الاموال بالشركة المذكورة في سحب اموالهم او ارباحهم بالنقد الاجنبي.

كما أوضحت الوزارة انه بناء على المعلومات التي وردت اليها بشأن اعتزام احدى شركات توظيف الاموال تحويل مبالغ كبيرة من النقد الاجنبي الى الخارج، اصدر قطاع النقد الاجنبي، استنادا الى احكام القانون ٨٩ لسنة ٨٦ الذي لايزال ساريا تعليمات الى البنوك المعنية بعدم السماح بتحويل مبالغ من حسابات الشركة الى الخارج بطريق مباشر او غير مباشر، الا بعد موافقة البنك المركزي ووزارة الاقتصاد.

واضافت الوزارة ان هذه التعليمات تقضي بألا يتم التحويل الى الخارج او الى حسابات حرة بالداخل او اعطاء شهادة بنكية عند الصرف نقدا الا بموافقة السلطات المعنية.

وقد اوضح خطاب بنك مصر رومانيا الموجه الى وزارة الاقتصاد بتاريخ ٢٣ يونيو ان المستفيد من امر الدفع المنشور صورته في جريدة الوفد اصر على الحصول على شهادة بنكية دون الانتظار للحصول على موافقة البنك المركزي ووزارة الاقتصاد.

١٩ شخصية عالمية تشارك في احياء مكتبة الاسكندرية

اعلن الدكتور عبدالعزيز ابوخضر رئيس جامعة الاسكندرية ان هيئة اليونسكو اختارت ١٩ شخصية عالمية للمشاركة في أعمال مشروع احياء مكتبة الاسكندرية القديمة وان كل شخصية عالمية منهم سوف تشارك بفكرها في المؤتمرات والندوات العلمية التي ستنظمها المنظمة الدولية.

ومن هذه الشخصيات الامير طلال بن عبدالعزيز ومستر القاريس رئيس المؤتمر العام باليونسكو وفارجاس رئيس المكتب التنفيذي ومسز ميركوري وزيرة الثقافة اليونانية ومن الكتاب البرتو مورافي وارثر ميلر وفيلتكوف ومستر ميلجنتون رئيس مكتبة الكونجرس ومستر سوينكا النيجيري الحاصل على جائزة نوبل للسلام ومحمد الرميحي من الكويت ومن المفكرين اوكتافيو باظ من المكسيك

السودان

السوداني :

٢ بليون دولار تكلفة الطرق القومية المدرجة فى البرنامج الرباعى للتنمية

اوضح السيد عثمان عمر الشريف وزير الاشغال العامة والتخطيط الاسكاني ان تكلفة الطرق القومية المدرجة في البرنامج الرباعى تبلغ اكثر من بليوني دولار وتشمل انشاء ٢٣ طريقا تربط مناطق الانتاج بالبلاد.

وقال سيادته ان جزءا كبيرا من هذه التكلفة يحتاج الى التمويل فيما تم توفير التمويل لبعض هذه الطرق مشيرا الى ان الاولوية ستعطى لطريق الجيلي ـ شندي عطبره وام درمان ـ دنقلا وطريق الجنوب كما أوضح ان البرنامج الرباعي قد اعطى الاولوية لانشاء كبرى سنجة وكبرى رفاعة وكبرى ابوجبيرة وبعض الكبارى في المديرية الشمالية وقال ان الاتصالات جارية لايجاد تمويل لانشاء هذه الكبارى الا ان هناك اسبقية عاجلة ستعطى لتنفيذ كبرى صغير على نهر الدندر عند قرية دوية لاهميته الانتاجية.

● الوان ●

اجازة مفتوحة لمدير التلفزيون

اصدر السيد عبدالله محمد احمد وزير الثقافة والاعلام قرارا وزاريا بتاريخ ٦/٢٣ منح بموجبه السيد حمدى بدر الدين مدير التلفزيون اجازة مفتوحة اعتبارا من الثاني والعشرين من يونيو الجارى. وان تسلم لجنة تسيير برئاسة السيد حبيد السراج وعضوية السيدين محمد احمد اسماعيل وموسى محمد علي اعباء وظيفته على ان تتولى المسئوليات التالية :

ـ تسيير العمل اداريا وفنيا لرفع كفاءته.

ـ انتاج دورة برامجية جديدة منبثقة من طبيعة المرحلة الراهنة.

ـ مراجعة الهيكل الادارى بهدف رفع كفاءته وازالة اى ظلمات وقعت على بعض العاملين فيه وترفع توصياتها للسيد وزير الثقافة في اقرب وقت ممكن.. الى جانب رفع تقرير لوزير الثقافة والاعلام حول المبنى والاجهزة والمعدات والاثاثات بهدف تحسين الوضع وتطويره.

● صوت الشارع ●

اليوم يبدأ تنفيذ الخطة الامنية بدارفور

يبدأ اليوم تنفيذ الخطة الامنية المتكاملة لفرض الاستقرار في اقليم دارفور وتحقيق الطمانينة فيه.

وشارفت خطة نقل الاسلحة والجنود على نهايتها حيث وصلت مجموعات كبيرة من الضباط والجنود من الشرطة الى الاقليم كما تواصل الدعم العسكرى للمنطقة.

وقالت مصادر «صوت الشارع» ان المواطنين قد احسوا بارتياح كبير بعد القبض على عصابة جديدة للنهب المسلح وانهم ابدوا استعدادهم التام لدعم الشرطة لكل غال ونفيس.

● الاسبوع ●

ترشيد الصرف فى الخدمة الخارجية

علمت «الاسبوع» ان الاجتماع الذى عقد في العشرين من يونيو الحالى بمكتب السيد وكيل وزارة الخارجية وضم السادة صلاح الدين الكارب امين عام المجلس القومي للتعليم العالى والسلاوى وكيل وزارة التربية وعبدالمنعم خليل وكيل الاقتصاد بالمالية والسيد نائب وكيل وزارة التجارة قد ناقش المقترحات التى تقدمت بها وزارة الخارجية حول كيفية ترشيد الصرف في الخدمة الخارجية. هذا وقد تم تكوين لجنة مصغرة بوزارة الخارجية لدراسة التفاصيل مع الوكلاء توطئة لاصدار القرارات المناسبة.

● النهار ●

سيد أحمد الحسين يدعو الى قانون يمنع تحولات النواب

وصف سيد احمد الحسين نائب الامين العام للحزب الاتحادى الديمقراطى تحول احد نواب المعارضة لجانب الحكومة بانه ظاهرة خطيرة تهدد كيان الديمقراطية وطالب الاحزاب بالارتفاع الى مستوى المسئولية والكف عن ممارسات سوق النخاسة.

ودعا سيد احمد الحسين في تصريح «للنهار» الى اصدار تشريع يحرم تغيير النواب لمواقفهم السياسية باسقاط عضوية النائب الذى تغير موقفه من حزب الى اخر باعتبار ان هذا التغيير خروج عن ارادة الناخبين.

ومن جهة اخرى قال مصدر برلماني مسئول ان ثلاثة من نواب المعارضة قد ابدوا رغبتهم في التحول من المعارضة الى مقاعد الحكومة ومن المقرر ان تتم اجراءات التحول الاسبوع القادم.

● التلغراف ●

بشير عمر ينتقد الصندوق

تعليقا على ما طالب به صندوق النقد الدولى باعادة النظر في سياسة تمويل وقيام المشروعات ذات المدى القصير اوضح د. بشير عمر وزير المالية «السابق» «للتلغراف» انه ليس من حق الصندوق ان يتدخل في سياسة الدولة واتخاذ القرار باعتبار ان ذلك من شأن الدولة وقال ان من حق الصندوق ان يبدى فقط وجهة نظره وليس من حقه ان يقرر.

الاردن

فوز الدكتور العجلوني بمركز النقيب للاطباء البيطريين

فاز الدكتور احمد العجلوني بمركز نقيب الاطباء البيطريين الاردنيين في الانتخابات التي جرت امس حيث حصل على ٩٣ صوتا فيما حصل منافساه الدكتور حسام شكري والدكتور اسعد ابو الراغب على ٣٦ صوتا و ٣٨ صوتا على التوالي.

وشارك في الانتخابات التي اجريت على ثلاث جولات ١٦٨ طبيبا بيطريا من اصل ٢٣٥ طبيبا يحق لهم المشاركة في الاقتراع في الجولة الاولى في حين شارك ١٢٣ طبيبا فقط في الجولتين الثانية والثالثة.

كما فاز في عضوية مجلس نقابة الاطباء البيطريين السادة هاني غرايبة ومحمد العكور ومخلص عمارين وزياد المؤمني وحسن البيطار وداود الخالدي.

منع التدخين على متن الطائرة الاردنية

قررت الملكية الاردنية منع التدخين على متن طائراتها في رحلاتها القصيرة المدى اعتبارا من الاول من شهر آب المقبل.

ويشمل قرار منع التدخين هذا في المرحلة الاولى رحلات الملكية الاردنية الى كل من العقبة ودمشق بحيث يشمل رحلات اخرى في وقت قادم.

وتأتي هذه الخطوة دعما لجهود الحكومة في منع التدخين في الاماكن العامة.

الدستور ●

في اجتماع استثنائي لهيئتها العامة

نقابة الصيادلة تستعرض نظام العلاوات الموحدة للموظفين

عقد في مجمع النقابات المهنية امس اجتماع الهيئة العامة الاستثنائي لنقابة الصيادلة لبحث موضوع مشروع نظام العلاوات الموحدة للموظفين.

وقد اطلع نقيب الصيادلة الصيدلي تيسير الحمصي الحضور على جميع الخطوات التي قامت بها نقابة الصيادلة وبالتعاون مع النقابات المهنية من خلال مجلس النقباء لمطالبة الحكومة بالتريث في تطبيق مشروع نظام العلاوات الموحدة والبدء في اجراء الدراسات اللازمة لوضع نظام للاجور والعلاوات يشمل جميع موظفي اجهزة الدولة دون استثناء وربطه بتكاليف العدالة للجميع بدون استثناء.

واشار نقيب الصيادلة الى ان مشكلة البطالة لايمكن حلها من خلال هذا النظام بل يكون الحل من خلال ايجاد مشاريع تنموية واستثمارية تضمن فرص عمل جديدة.

وقال النقيب ان هذا المشروع لايتفق ومبدأ العدالة الذي اعلنت عنه الحكومة بين جميع فئات الموظفين فمبدأ العدالة يقضي بالارتفاع بمستوى دخل الموظفين المنخفض ليتساوى مع ذوي الدخل الاعلى.

برعاية الملكة نور

مؤتمر الاطفال العرب يفتتح الاثنين المقبل

ترعى جلالة الملكة نور الحسين يوم غد الاثنين مؤتمر الاطفال العرب الثامن الذي تنظمه مؤسسة نور الحسين ضمن لقاء الثقافة العربية المشتركة، والذي يعقد تحت عنوان «الطفل العربي قادر على المشاركة والعطاء».

وسيجري حفل الافتتاح في المركز الثقافي الملكي بحضور سفراء الدول العربية الممثلة في هذا المؤتمر الذي يرافقه رحلات وزيارات للمناطق السياحية والاثرية والمعالم الصناعية والحضارية ومدن المملكة وبعض المناطق العسكرية.

وستعقد على هامش المؤتمر ندوة للاطفال تتناول مرحلة الطفولة باعتبارها مرحلة تكوين واعداد الفرد لحياته المقبلة، تدور حول ان الطفل العربي قادر على تحمل المسئولية بما يتناسب وسنه ومدى معرفته بحقوقه وواجباته واهمية مشاركة الطفل في مجتمعه.

وتهدف لقاءات الاطفال العرب الى توفير الفرص لهم للتعارف وبناء علاقات الصداقة بينهم من خلال برنامج يتيح لهم العيش المشترك فترة من الزمن.

المؤتمر الرابع للمغتربين يفتتح في ١١ تموز

ذكر السيد عزمي المحتسب مدير شئون المغتربين في وزارة العمل ان المؤتمر السنوي الرابع للمغتربين الذي سيفتتح تحت الرعاية الملكية السامية في الحادي عشر من الشهر المقبل. سيكون نقلة حقيقية بابحاثه ومناقشاته وسيخرج بتوصيات من شانها حل المشاكل التي يعاني منها المغتربون في الخارج.

قرارات مهمة للمجلس الصحي العالي

رفع مستوى دبلوم التمريض الى البكالوريوس والابقاء على مهنة مساعدة التمريض

قرر المجلس الصحي العالي رفع مستوى دبلوم التمريض الى بكالوريوس بهدف الارتفاع بمستوى التمريض في الاردن وافساح المجال أمام الممرضات للحصول على الدرجات العليا في التخصص.

كما قرر المجلس خلال اجتماع عقده يوم الاربعاء الماضي برئاسة الدكتور زيد حمزه وزير الصحة بحضور الدكتور داوود حنانيا مدير المؤسسة الطبية العلاجية الاستمرار بتاهيل القابلات القانونيات في الكليات الحكومية ورفع مدة الدراسة لتصبح ٣٦ شهرا بدلا من ٢٤ شهرا، وذلك بهدف رفع كفاءتهن، كما تقرر الابقاء على مهنة مساعدة الممرضة وحصر القبول لهذا المستوى بطلبة التوجيهي.

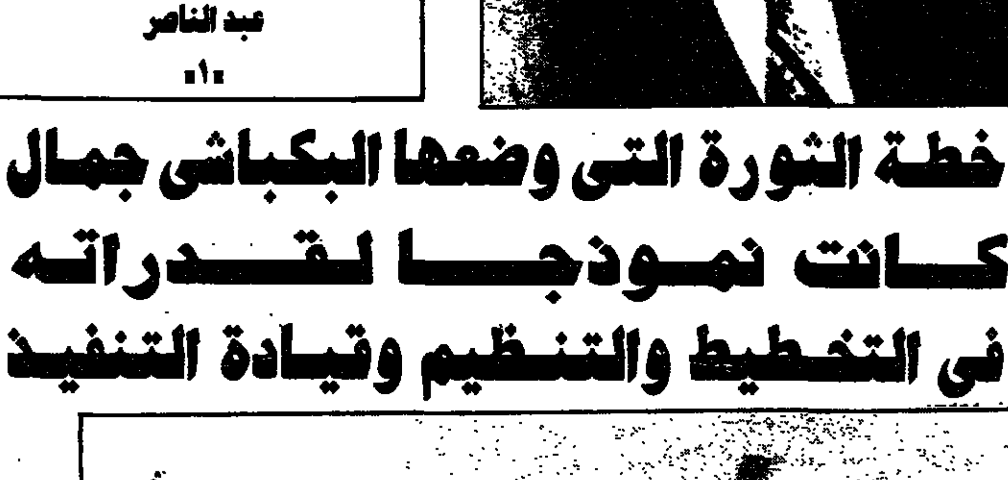
وتقرر خلال الاجتماع من حيث المبدأ تشكيل المجلس الطبي الاردني ليتولى تطوير مهنة التمريض.

كما تقرر عدم انشاء مركز جديد للسرطان في عمان نظرا لعدم الحاجة اليه بسبب المستوى المتطور الذي وصل اليه مركز السرطان في مستشفى البشير.

مشوارى مع جمال عبد الناصر

نهاية عهد.. وبداية ثورة

مصر من حادث ٤ فبراير ١٩٤٢ الى حريق القاهرة واستيلاء الجيش على الحكم فى ١٩٥٢



مذكرات الدكتور
منصور فايز
أستاذ الامراض الباطنية بطب القاهرة
والطبيب الخاص للرئيس
عبد الناصر
»١«

مسئولية.. بلا حدود

شاءت الظروف ان أكون الطبيب المعالج للرئيس الراحل جمال عبدالناصر منذ ١٩٦٣ وحتى رحيله. وهو تكليف لا يحسد عليه أحد. فالمسئولية كانت ضخمة بلا حدود، بقدر ضخامة الدور السياسي الذي كانت تقوم به مصر في المنطقة العربية وفي العالم الثالث في مرحلة الستينات، وبقدر ضراوة التحديات التي كان يواجهها جمال عبدالناصر في ادارته لدور مصر التحرري.

كانت الاحداث الكبار كثيرة لا تترك لجمال عبدالناصر فرصة للراحة وكانت تتوالى مشحونة بالتوتر والانفعالات. ولا بد ان ذلك كان يترجم في النهاية الى مسئولية جسيمة على كاهل طبيبه الخاص، المسئول عن صحته، وعن قدرته على مواجهة تلك الأحداث وهو في قمة لياقته البدنية والذهنية.

ومن هذا الموقع كان طبيعيا أن أعايش من قرب أحداثا لها دلالاتها الكبيرة في تاريخ مصر المعاصر. خاصة وأنني كنت قبل ذلك الطبيب المعالج للفريق محمد حيدر القائد العام للقوات المسلحة قبل الثورة، وعلى ماهر الذي كلف بتشكيل أول وزارة بعد الثورة.

ولكنني اذ لم أفكر في تسجيل الأحداث كما رأيتها وكشاهد عليها، ربما لكوني «طبيبا» بطبيعتي وبتكويني وبحكم مهنتي، وأولى صفات الطبيب هي الكتمان لا الرواية. وربما لأنني لست سياسيا أسعى لمناصرة هذا الفريق أو ذاك بما يؤيد وجهة نظر او ينفيها.. وربما بحكم اقتناعي بأن التاريخ له من يتحملون مسئولية تسجيله بامانة بعد الاستيثاق مما يذكرونه من وقائع، وحتى وان كانت الساحة من حولنا ملأى بمن يفيضون في رواية وشرح أحداث لم يعيشوها، او يقحمون انفسهم على وقائع التاريخ دون التيقن من ملابساتها.

الا انني تابعت خلال سنوات مضت تفسيرات مغرضة لقرارات ومواقف اتخذها جمال عبدالناصر، يحاول بها البعض أن يرجعوا صدورها الى ادعاءات غير حقيقية تتصل بحالته الصحية للتشكيك في هذه القرارات أو للتقليل من قيمة تلك المواقف، بل لقد وصل الأمر الى حد الادعاء بنجاح مخابرات دولة عدو في اقحام جاسوس لها بين المترددين على الرئيس عبدالناصر لعلاجه، وانه كان طبيبه للعلاج الطبيعي!

وعند هذا الحد شعرت بأن تسجيل الحقائق المتصلة بصحة جمال عبدالناصر - بوصفي الطبيب المسئول عن علاجه - اصبحت مطلوبة.. ولكن طبيعة من كنت اعوده، وقرب موقعي منه وملازمتي له سنين عديدة، فرضت على قلمي مالي به دراية من احداث، جرت امامي أو رواها لي جمال عبدالناصر بنفسه فقصرت الحديث عليها دون الرجوع الى اي مصدر آخر. فلست ناقدا اتصيد اخطاء، ولا مؤرخا اتقصى الوقائع.

الدكتور منصور فايز

خطة الثورة التى وضعها البكباشى جمال كانت نموذجا لقدراته فى التخطيط والتنظيم وقيادة التنفيذ



● حريق القاهرة فى ٢٦ يناير مقدمة للثورة.

في أعقاب ما أسفرت عنه حرب فلسطين ١٩٤٨ كان المناخ السياسي في مصر لا يدعو الى التفاؤل وكان الكثيرون ممن يتابعون الاحداث بحكم اهتماماتهم العامة يشعرون بقرب أحداث كبار - وان لم يستطيعوا تحديد طبيعتها أو اتجاهها، فالآمال القومية لشعب مصر في الاستقلال والتحرر بقيت بعيدة المنال، برغم تصاعد الحركة الوطنية الشعبية وتبلورها وتزايد ايجابيتها عبر المراحل المختلفة منذ ثورة ١٩١٩م.

وكانت الساحة السياسية ازاء فشل اركان النظام السياسي القائم حينئذ في تحقيق أهداف الشعب، قد شهدت مولد حركات ومنظمات سياسية غير معترف بها رسميا، ولكن نشاطها المؤثر من خارج اطار الشرعية كان يعبر عن أن الحركة الوطنية قد تجاوزت امكانيات النظام القائم، خاصة في أعقاب الحرب العالمية الثانية.

وقد اتجه الصراع السياسي للتركز في منطقة القناة بين قيادة القوات البريطانية في الشرق الأوسط وحشود الجيش البريطاني فيها، التي كان مخططها وتحركاتها ينبئان بنوايا بعيدة عن منح مصر استقلالها، وبين حركة الفدائيين المصريين الذين كانوا يمارسون عمليات عسكرية انتحارية ضد القوات البريطانية، ونشاطا سياسيا يدعو الى المقاطعة الاقتصادية للبريطانيين والامتناع عن العمل في معسكراتهم. وقد حصل هذا النشاط على تأييد حكومة الوفد القائمة حينئذ والتي قامت بتوفير العمل للعمال الذين تركوا عملهم في المعسكرات البريطانية.

وفي تلك المرحلة الحرجة لم يقم الملك بأي دور بناء لتحقيق آمال الشعب بل على العكس شهدت هذه المرحلة تقاربا بين الملك والانجليز بعد أن ساءت العلاقات بينهما عقب حادث ٤ فبراير ١٩٤٢ وفقد القصر بذلك شباب الضباط الذين تعاطفوا معه منذ ذلك اليوم.

وكان السفير البريطاني قد قدم للملك انذارا في يوم ٤ حزيران ١٩٤٢ يطلب فيه تعيين مصطفى النحاس رئيس حزب الوفد رئيسا للوزراء، واستسلم الملك بعد أن رأى الدبابات تملأ ساحة قصر عابدين. حدث ذلك أثناء الحرب العالمية الثانية، بعد أن رأى الانجليز انه من دواعي الاستقرار في المنطقة وجود رئيس حزب الأغلبية في الحكم.

وزاد الأمر سوءا أن صار فساد القصر على كل لسان، ومن ذلك سهرات الملك في لعب الميسر في الأماكن العامة والدور الذي لعبه المحيطون به من افتنان وإفساد، حتى بلغ الأمر ان صار محمد حسن شمشرجي الملك مسموع الكلمة لدى الحكومة.

بل لقد وصل الأمر بالملك الى أن اشترى بواسطة عملائه أسلحة فاسدة للجيش أثناء حرب ١٩٤٨م، ولم تكن أخبار فضيحة الأسلحة الفاسدة هذه خافية على أحد.

وفي هذا الجو الملبد لا يمكن استبعاد أن يستمع الملك للانجليز حينما أقنعوه بضرورة افتعال حدث كبير يبرر اقالته لآخر وزارات الوفد، التي كانت قائمة حينئذ، تحقيقا لمصالحهما المشتركة وذلك بعد أن ألغى مصطفى النحاس معاهدة ١٩٣٦ التي كانت تنص على بقاء الاحتلال البريطاني في منطقة قناة السويس بعد انسحابه من جميع المواقع التي كان يحتلها.

وكان أن قدرت بريطانيا أن يكون مسرح هذا «الحدث الكبير» هو منطقة القناة التي تتركز فيها معركة الفدائيين والحركة الوطنية معهم. واستغلت بريطانيا ابعاد الحكومة للجيش المصري عن منطقة المواجهة بين الحركة الوطنية وقوات الاحتلال تاركة مسئولية مواجهة الجيش البريطاني في منطقة القناة على عاتق قوات الشرطة غير المجهزة أو المسلحة لمثل هذه المواقف.

وفي يوم ٢٥ يناير ١٩٥٢ حاصرت القوات البريطانية مبنى بلوكات النظام في الاسماعيلية مطالبة بنزع سلاح قوات الشرطة وذلك ردا على أعمال الفدائيين التي كانوا يقومون بها ضد الانجليز. ولما رفض رجال الشرطة ذلك هاجمت القوات البريطانية المبنى بالدبابات والمدافع الثقيلة، وأسفرت المذبحة عن استشهاد خمسين من جنود الشرطة المصريين غير المسلحين الا بالبنادق القديمة، والذين قاوموا ببسالة حتى نفدت ذخيرتهم. ومنذ ذلك الحين، أصبح ذلك اليوم وهو يوم ٢٥ يناير عيدا للشرطة.

وثبت الى أي مدى أخفق الانجليز والملك في تقدير أبعاد الموقف السياسي في مصر.. فالحدث الذي أرادوا به تغيير حكومة عجل بنسف النظام بأكمله!

ففي اليوم التالي - ٢٦ يناير ١٩٥٢ - قامت المظاهرات معبرة عن غضب الشعب واشترك فيها جنود بلوكات النظام وانتهت الى حريق القاهرة المروع. وفي الشهر التالي سقط حسين سري عامر مرشح القصر في انتخابات نادي الضباط أمام مرشح الضباط في دلالة لا تخطئها عين على دخول الضباط الأحرار في قلب الصراع السياسي ضد القصر وسيطرتهم على من هم دون كبار الضباط من قادة الجيش المصري.

وعلاوة على ما تقدم لم تشهد الفترة ما بين حريق القاهرة وقيام الثورة أي استقرار سياسي فقد تعاقب تشكيل أربع وزارات خلال ستة شهور، وكان آخرها وزارة نجيب الهلالي التي لم تدم سوى ٢٤ ساعة.

الفريق محمد حيدر ومقدمات الثورة:

ومن بين التطورات ذات الأهمية في داخل القصر حينئذ ان تدهورت العلاقات بين الملك والفريق محمد حيدر القائد العام للقوات المسلحة، الذي كان يتمتع بثقة الملك وتأييده لسنوات طويلة.

وكان الملك قد أنشأ منصب القائد العام للقوات المسلحة خصيصا للفريق حيدر، حين أصر النحاس في احدى الوزارات التي شكلها على أن يكون جميع وزرائه من الوفديين بمن فيهم وزير الحربية.

ولقد أحس حيدر في الفترة الأخيرة - وكنت طبيبه الخاص - بأنه لم يعد موضع ثقة الملك. بل بدأ يستشعر المهانة من تصرفات الملك معه. وكان الأخير يعمد فيها الى السخرية منه أمام الآخرين. ومن ذلك أن تلقى حيدر من الملك هدية، وحين شرع في فتحها وجد أمامه صندوقا كبيرا، فلما فتحه وجد بداخله آخر. واستمر هكذا يفتح صندوقا من بعد صندوق، حتى فتح الأخير فقفزت في وجهه ضفدعة كانت حبيسة فيه!

وشعر حيدر بأن أسهم حسين سري عامر - المعروف



● فاروق: فساده انتشرت أخباره.

حيدر القائد العام للقوات المسلحة فقد حماسه للملك فاروق وعرف عبد الناصر قبل الثورة

بالشدة والصرامة والذي كان يشغل منصب مدير سلاح الحدود آخذة في الارتفاع عند الملك، وانه سوف يخلفه في منصبه، وسيطر على حيدر شعور بأن الملك سوف يعمد الى التخلص منه ولو أدى ذلك الى اغتياله - على حد ما فهمت من حيدر - ولا عجب في ذلك فحيدر يعلم ان الملك قد كون فريقا من الضباط أطلق عليهم اسم «الحرس الحديدي» لاغتيال الشخصيات غير المرغوب فيها، وفعلا نجح الحرس الحديدي في ذلك، ولكنه فشل في اغتيال مصطفى النحاس رئيس حزب الوفد رغم محاولة ذلك مرتين.

وكان مما ساعد الفريق حيدر على هذا الاعتقاد أمران:

«الأمر الأول: ان شعبيته في الجيش اصبحت واسعة - بل ان شعبيته تجاوزت الجيش الى الشعب. وفي هذا المجال ذكر لي واقعة ذات دلالة حين ذهب حيدر الى السينما يوما ليحضر عرضا من الثالثة الى السادسة مساء، وعند خروجه من دار السينما التقى حوله المدنيون في مظاهرة تهتف بحياته.

والأمر الثاني: أن الفريق حيدر كان مريضا بتليف بالكبد، وعادة ما يؤثر هذا المرض على سلامة التقدير، ويؤدي الى تضخيم الأمور في كثير من الأحيان.

نتيجة لذلك كله لم يكن الفريق حيدر في المرحلة التي سبقت الثورة مباشرة متحمسا للملك.. فقد حدث أن استدعى ابراهيم عبدالهادي وكان رئيسا للوزراء جمال عبد الناصر وسأله عن تنظيم الضباط الأحرار وعلاقته به ولكن حيدر طمأن ابراهيم عبدالهادي وأبعد أي شبهة عن جمال عبدالناصر.. يضاف الى ذلك أن الفريق حيدر لم يعط لسقوط حسين سري عامر مرشح الملك في انتخابات نادي ضباط الجيش أية أهمية، برغم دلالات هذا الحدث الكبير، وما كان يفترضه من أحكام السلطة للرقابة على الجيش والضباط.

وفي اليوم السابق ليوم الثورة، وبينما كان أحد الضباط الأحرار يودع عائلته قبل نزوله الى موقعه المحدد في خطة تنفيذ الثورة، أفصح لهم - تحت ضغط انفعال الموقف - انه في سبيله للاشتراك في عملية كبرى بغرض طرد الطاغية فاروق - وحين علم أخوه بذلك. وكان من كبار القادة في سلاح الطيران، بادر بالاتصال بالفريق حيدر في الاسكندرية وأبلغه بما حدث. والغريب ان حيدر لم يول هذه المعلومات الخطيرة أي أهمية، ولم يثبت بعد ذلك أنه أتى حيالها باجراء فوري يتناسب مع درجة خطورتها.

ومجمل القول انه ربما كان لتراخي حيدر أثناء الفترة التي سبقت قيام الثورة أثره في سرعة نجاحها، وعدم الكشف المسبق عن تنظيم الضباط الأحرار.

وفي تلك المرحلة، كان تنظيم الضباط الأحرار قد اكتمل وأصبح قادرا على القيام بالثورة. وحين أحس جمال عبدالناصر باحتمال تعيين حسين سري عامر وزيرا للحربية عمد الى تقديم موعد الثورة خشية منه على تنظيم الضباط الأحرار وتوقيا من كل الاحتمالات.

ولقد روى لي الفريق حيدر - بعد قيام الثورة - انه كان يعرف جمال عبدالناصر وصلاح سالم جيدا، وانهما كانا من الضباط الاكفاء، وان الأخير قد عمل بمكتبه لفترة قبل الثورة بل لقد زاد على ذلك في مرة أنه كان يعلم بعضويتهما في تنظيم الضباط الأحرار!

وبعد قيام الثورة لم تحدد اقامة الفريق حيدر كما حدث بالنسبة لأقطاب النظام السابق. وقد أبلغني انه يعامل معاملة طيبة من الرئيس جمال عبدالناصر شخصيا، وادخل مستشفى الكاتب حين مرض، ولا تجد تلك المعاملة تفسيرها في كون الفريق حيدر خال المشير عبدالحكيم عامر. فذلك لم يكن موضع اعتبار كثير من رجال الثورة، والمشير عامر في مقدمتهم.

ومن الشواهد على ذلك انه حين أخرج زوج ابنة الفريق حيدر من وزارة الخارجية في حركة التطهير طلب مقابلة المشير عامر الذي رفض لقاءه. فالتحق بخطوط الطيران السعودية في لندن وظل موظفا بها الى أن لقى ربه.

وحين توفي الفريق حيدر بغيبوبة كبدية نتيجة تليف الكبد، شيع جثمانه الى مثواه الأخير على عربة مدفع يحيط به الجنود في جنّاز عسكري رسمي، بالرغم من انه كان يعد من رجال الملك.

كلف رجال الثورة على ماهر بتأليف الحكومة ووعدوه بالعودة الى الثكنات.. فشعر أن الجو خلا له وأن السلطة بيده

على ماهر وثورة يوليو

في صباح ٢٣ يوليو ١٩٥٢ أعلن الضباط الأحرار قيام الثورة التي كانت أهم الأحداث التي عاشتها مصر في تاريخها الحديث، وقادت الى أعمق التغييرات السياسية والاقتصادية والاجتماعية التي شهدتها البلاد منذ عصر محمد علي.

وقوبل النبأ بابتهاج شعبي عارم، وتقاطت الجماهير ببرنامج الثورة ذي النقاط الست. الآتية:

١ - القضاء على الاستعمار وأعوانه.
٢ - القضاء على الاقطاع.
٣ - القضاء على الاحتكار وسيطرة رأس المال.
٤ - اقامة عدالة اجتماعية.
٥ - اقامة جيش وطني قوي.
٦ - اقامة حياة ديموقراطية سليمة.

وكانت هذه المبادىء التي تضمنها بيان الثورة أهدافا طالما رنت اليها الحركة الوطنية المصرية طوال عهود سبقت.

ولم يجد الثوار مقاومة تذكر فقد كانت خطة الثورة التي وضعها البكباشي جمال عبدالناصر المدرس بكلية أركان الحرب في ذلك الوقت نموذجا لقدراته في التخطيط والتنظيم وقيادة التنفيذ. وتمكن الضباط الأحرار من المضي في تنفيذ الخطة بمفاجأة كاملة وباتقان كبير. بل ان الملك - الذي أذهلته المفاجأة وسرعة التأييد الشعبي للثورة - لم يجد سبيلا للمقاومة ولم يسمع في قصر رأس التين حيث كان الملك محاصرا سوى طلقات رصاص متناثرة بغير أثر أطلقها بعض من حرسه الخاص.

وكلف رجال الثورة على ماهر بتشكيل الوزارة.

تحمس علي ماهر للثورة بعد أن كان مستقبله السياسي مع الملك قد انتهى، واعتبر هذا التكليف بمثابة عودة الروح السياسية له، فضلا عن كونه رد اعتبار. فلقد كان الملك قد سبق له تكليفه بتشكيل الوزارة عقب سقوط حكومة الوفد بأحداث حريق القاهرة، ولكن سرعان ما خرج منها بعد ان ساءت العلاقات بينه وبين القصر. وهو ما كان على ماهر يعزوه الى الوقيعة بين الملك وبينه بفعل حافظ عفيفي رئيس الديوان الملكي حينذاك على حد قول علي ماهر لي.

وفي هذا الاطار النفسي لرؤية علي ماهر لتكليف رجال الثورة له بتشكيل الوزارة الأولى، طرح علي ماهر على الضباط الأحرار مبكرا السؤال ان كانوا سيعودون الى ثكناتهم، فكان الرد - على نحو ما رواه لي - بالايجاب!

وشعر على ماهر ان الجو قد خلا له بخروج الملك من مصر، وان السلطة التي انتزعها العسكريون تؤول اليه وستتدعم بين يديه الا أن هذا الاحساس لم يدم طويلا. وبدأ علي ماهر يدرك مع الوقت انه لا يملك يدا مطلقة في تصريف أمور البلاد.

وجاء أول الشواهد مبكرا وآماله لم تزل في مهدها. فلقد دعا على ماهر رجال الثورة الى حفل شاى أقامه تكريما لهم في مساء ٢٦ يوليو ١٩٥٢ - يوم مغادرة الملك للبلاد. ولكنه فوجىء بهم يعتذرون وتوجهوا الى القاهرة مباشرة.

ولم أستطع وقتها أن أحدد دلالات هذا الحدث الذي رواه لي علي ماهر وقد كنت أتردد عليه كطبيب - قبل الثورة وبعدها - بحكم مرضه بقصور في الشريان التاجي للقلب.

فهل كان موقف رجال الثورة يومها بحكم مشاغلهم الطاغية بعد ٧٢ ساعة فقط من قيامهم بالثورة؟ او كان درسا مبكرا أرادوا به تحديد المواقف، وانه ان كان ثمة تكريم فهم مصدره لا موضعه؟

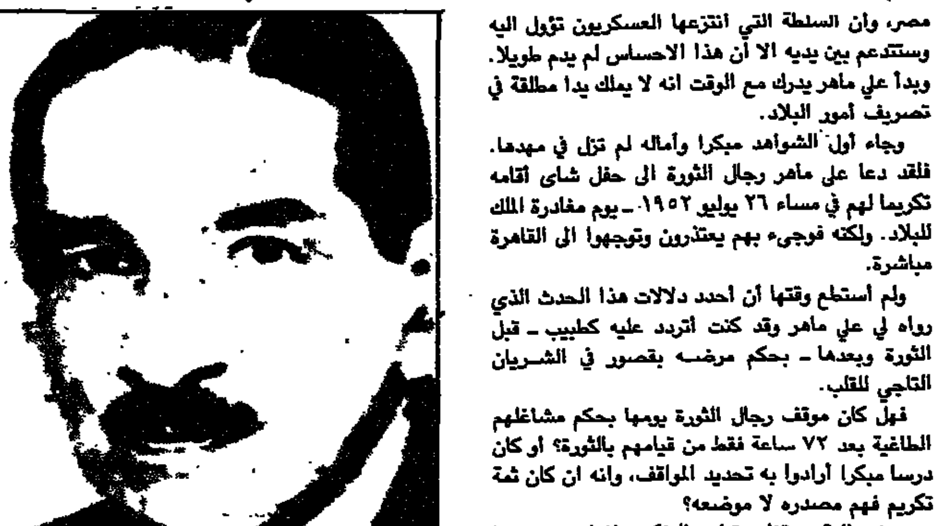
ومضى الوقت وتزايد تباين التفكير والمواقف وضوحا بين رجال الثورة، وسياسي من العهد السابق وسبب ذلك هو ان هؤلاء الشباب المتحمس كانوا يواجهون أخطر القضايا وثورتهم لم تزل وليدة، وكانوا يرون الوقت عنصرا ضاغطا يفرض مناقشة الموضوعات واتخاذ القرارات الفورية بشأنها وان الالتفات الى قواعد البروتوكول كان ثانويا في ذهن ضباط ثوار لم يمارسوا الحكم وطقوسه وانما تمرسوا في القيادة الميدانية لقواتهم.

لم يكن علي ماهر مرتاحا لهذا الوضع وكان يشكو لي من أن رجال الثورة يتعمدون اخراجه أحيانا من اجتماعات مجلس الوزراء ليجتمعوا لفترات طويلة، وكان يرى في ذلك انتقاصا مقصودا لمكانته.

كما كان علي ماهر حساسا من مقابلة رجال الثورة الوزراء في مكاتبهم يسمعون منهم ويناقشون معهم. كان يعتبر ذلك تقييدا لسلطاته وتعديا على اختصاصاته. ولم يستطع ان يستوعب محاولة رجال الثورة نقل افكارهم الشابة وطموحاتهم الكبيرة الى الوزراء المتخصصين، وما كان على استعداد لأن يتصور ان بعض رجال الثورة كانوا مكلفين بمتابعة أعمال وزارات بعينها بحكم المسئوليات الملقاة على اكتافهم يوم عقد لثورتهم النجاح في صباح ٢٣ يوليو.

ولكن وزراء آخرين كانوا يتفهمون دوافع الشباب ومقتضيات هذه المرحلة واذكر انني سمعت من محمد علي رشدي - وزير العدل في وزارة علي ماهر - ثناء مطولا على أحد ضباط الثورة جاء الى مكتبه لمناقشة بعض المسائل التي تدخل في اختصاص وزارته. كان الضابط - كما روى وزير العدل، محدثا ممتازا استطاع ان يقنعني بأمور عديدة، ورجاني ان انفذ ما ... اكون قد ... وكان الضابط هو جمال عبدالناصر الذي لم يكن الوزراء في بداية عهد وزارة علي ماهر قد ادركوا بعد انه قائد الثورة.

● الشعب يعبر عن فرحته بانتصار الثورة.



● على ماهر: اول حكومة بعد الثورة.

وتوالت الأحداث واستقر الراي على ان مهمة علي ماهر بالنسبة للثورة قد انتهت ولم يعد هناك مبرر لبقائه في الحكم وتقرر خروجه وتأليف وزارة برئاسة محمد نجيب.

وكان من الطبيعي ان يخص علي ماهر الرئيس جمال عبدالناصر بكثير من الانتقادات فيما بعد، بحكم كل ما سلف، وبحكم موقع جمال عبدالناصر من الثورة. واذكر من بين هذه الانتقادات ما كان يتعلق بموقف عبدالناصر من منطقة حلوان.

كان علي ماهر - كما بين لي - مقتنعا بأن حلوان بحكم موقعها وبمياهها المعدنية يجب أن تكون قرية سياحية في حين كان جمال عبدالناصر مقتنعا بأن حلوان هي المستقبل لمجمع صناعي ضخم.

كان تعارض الأفكار جليا، وكان تناقض الانتماءات الاجتماعية واضحا، كان علي ماهر يرى في حلوان مكانا هادئا يفد اليه القادرون أثناء فصل الشتاء طلبا للاستشفاء والراحة وكان جمال عبدالناصر يرى فيها موقعا لصناعات جديدة وفرص عمل وحياة كريمة لمئات من العائلات المصرية.

وليس في نيتي الترجيح بين وجهتي النظر فليس ذلك قصدي. وانما اردت أن أوضح قدر الاختلاف في الرؤى، وفي التفكير، وفي نقاط الاقتراب من المشكلات.

ولو كان علي ماهر قد تأنى قليلا لأدرك الاجابة الحتمية للسؤال الذي وجهه في بداية الثورة الى رجالها: هل ستعودون الى ثكناتكم؟!

ثم اشتد المرض على علي ماهر، وركز اهتمامه على حالته الصحية، وخرج من المسرح السياسي الى أن توفي الى رحمة الله.

يتبع



عادت اعلانات افلام «رامبو» الى صفحات الجرائد مرة اخرى، ومعها عاد الترويج لبضاعة فاسدة ثبت بالدليل القاطع ان سمومها قد تطول اى فرد من افراد المجتمع.

ومن وجهة نظرى الشخصية، فان محل الفيديو كاسيت الذي يروج لمثل هذه السموم شأنه شأن محل السوبر ماركت الذي يبيع اغذية فاسدة او معلبات انتهت مدة صلاحيتها.

وأفلام «رامبو» ضمن سلسلة الانتاجات الفنية الساقطة لـ «هوليوود» امريكا التى تروج الافكار خبيثة اقلها التمجيد للانسان الامريكي (السوبر مان) وتحقير شخصية انسان العالم الثالث

أما «المدعو «سلفستر ستالونى» الذي يقوم بالتمثيل فى هذه الافلام فانه صهيوني حتى النخاع، فقد زار اسرائيل علناً قبل مدة وأعلن انه سوف يقوم بتصوير بقية افلامه فى فلسطين المحتلة.. ولم ينس ان يطلق عدة تصريحات استفزازية ضد العرب.

وشخصية «رامبو» اثرت فى نفوس المئات من شبابنا المراهقين وناقصى الوعى لدرجة قيامهم بالتشبه به وبطريقة ارتدائه للملابس وحركاته وحتى سلوكه فى أفلامه !.. ولا نبالغ اذا قلنا انه نافس الصعلوك «ما يكل جاكسون» فى هذا الجانب وسيطر على افئدة «شلة» من المراهقين بكل سهولة.

والان نقرأ عن الجزء الثالث من «رامبو»، فاذا كان الجزء الاول يمجد التدخل الامريكي السافر فى جنوب شرق آسيا، والجزء الثانى يبرر كافة الجرائم الامريكية فى فيتنام.. ترى اى جريمة سوف يبررها الجزء الثالث من «رامبو» ؟!

غــواص

بالهـاتف

اتصل الأخ المواطن خميس يوسف من سكان الشارقة يقول: اننا نعاني في منطقتي أم خافور وعافية من مشكلة انقطاع المياه بصورة مستمرة قد تصل في بعض الاحيان الى أكثر من عشرين ساعة في اليوم، أي ان المياه تصل في اليوم الواحد من ساعتين الى أربع ساعات فقط، مما يسبب لنا الارباك خاصة في الصباح عندما نستعد للذهاب الى أعمالنا وكذلك عندما تحاول النساء تنظيف المنزل وتجهيز الطعام.

ويرجو الأخ القارىء المسئولين في الماء والكهرباء بالشارقة الاهتمام بهذا الأمر والايعاز الى المسئول بسرعة ايجاد حل حاسم وسريع لهذه المشكلة، خاصة ونحن في بداية أشهر الصيف والكل يعلم مدى حاجة المنازل الى المياه.

الانتفاضـة يـا أمـة الاسـلام..

ها هو الشعب الفلسطيني البطل في داخل الأرض المحتلة يستقبل شهره الثامن من جهاده المتواصل وبأشكاله المختلفة وانتفاضته التي شملت قذف الحجارة باليد والمقلاع، وكرات اللهب والطعن بالسكاكين والقضبان الحديدية والرمي بالسهام والضرب بالعصي والأدوات الزراعية.. الى تدمير سيارات العدو ومهاجمة مستوطناته وحرق مزروعاته وشل حركة مؤسساته المدنية والاقتصادية.

يساند ذلك كله ويفوق عليه اصرار الشعب الفلسطيني العظيم على مواصلة الجهاد الى احدى الحسنيين.. النصر أو الشهادة.. ولن يضعف عزم هؤلاء على مواصلة الجهاد رغم ما يلاقونه من بطش العدو باطلاق الرصاص وقنابل الغازات السامة وتدمير المنازل ودفن الأحياء واغلاق المستشفيات والمدارس وتحويل عدد منها الى معتقلات.

ان ما يحدث داخل الأرض المحتلة وتتناقله وكالات الأنباء العالمية يعجز القلم عن وصفه.. والخيال عن تصوره.. والعقل عن تصديقه.. ومع ذلك فهو واقع يعيشه اخواننا في فلسطين كل يوم منذ سبعة أشهر.. بل منذ أربعين عاما وان اختلفت شدة هذا الواقع من وقت الى آخر.

الانتفاضة يا أمة الاسلام بحاجة الى دعم يقويها وعزم يؤازرها.. والكل يعلم قصة اليهودي الذي حاول كشف عورة امرأة مسلمة في المدينة، فما غابت شمس ذلك اليوم الا وقد أجلي هو وقومه جميعا عن المدينة.. ورحم الله المعتصم عندما علم أن امرأة مسلمة استنجدت به فما أشرقت شمس اليوم التالي حتى كان الجيش مستعدا لأخذ الثأر.

فيا شعوب العالم العربي والاسلامي في كل مكان.. هبوا للوقوف بجانب أخوانكم في فلسطين.

مصطفى علي رأس الخيمة



رغم استبعاد بعض مقاولي الحج نشاهد اعلانات دعائية لهم!!

تلقت صفحة «رأي الناس» العديد من رسائل القراء والمكالمات الهاتفية التي يتساءل أصحابها عن ظهور اعلانات لبعض مقاولي الحج الذين صدر ضدهم قرار بحرمانهم من مزاولة المهنة، وما زالوا حتى الآن يعلنون عن تنظيم حملات للحج هذا العام.. هل تم السماح لهؤلاء المقاولين بالاعلان عن الحملات ومزاولة المهنة مرة أخرى رغم صدور قرار من وزارة الشئون الاسلامية والأوقاف بحرمانهم من تنظيم حملات للحج هذا العام؟

وما هو الاجراء الذى سوف تتخذه وزارة الشئون الاسلامية والأوقاف ضد هؤلاء اذا ثبت فعلا انهم يقومون بعمل اعلانات دعائية لحملات الحج هذا العام؟

نرجو من المسئولين في وزارة الشئون الاسلامية والأوقاف الاجابة على هذه التساؤلات في أسرع وقت ممكن حيث ان الحج على الأبواب.

وكيل وزارة الشئون الاسلامية والأوقاف
تم استبعاد أربعة مقاولين ولم يزاولوا المهنة هذا الموسم

قامت صفحة «رأي الناس» بعرض هذه التساؤلات على سعادة محمد جمعة سالم وكيل وزارة الشئون الاسلامية والاوقاف فافادنا قائلا:

ـ عقب عودة حملات الحج في العام الماضى تم تشكيل لجنة لدراسة أحوال الحجاج والعقبات التي قابلتهم لمحاولة تجنبها في الأعوام القادمة، وتم من خلال اللجنة استبعاد أربعة مقاولين من مزاولة المهنة خلال العام الحالي، وتم اصدار القرارات اللازمة والملزمة في هذا الشأن، ولم تصدر الوزارة أية تصاريح لهؤلاء بمزاولة المهنة، وبناء عليه فلن يسمح لهم هذا العام بتنظيم اية حملات لسفر الحجاج من الدولة.

لو كان بيدى..

لضربت بيد من حديد على ايدى التجار الذين يرفعون أسعار السلع حسب الاهواء مما يرهق المستهلك.

- لأوقعت الغرامات المالية على اصحاب المحال التجارية الذين يعلنون عن التنزيلات ثم يبيعون بأسعار اعلى من الاسعار الحقيقية.
- لسحبت رخص القيادة ممن لا يحترمون قواعد المرور.
- لأمرت باغلاق المحال التجارية اثناء تأدية الصلوات.
- لمنعت استجلاب المربيات الاجنبيات حماية لاطفالنا.
- لألزمت إصحاب الجمال السائبة بدفع غرامات مالية فى حالة تسببها فى وقوع حوادث مرور على طرق الدولة.
- لمنعت المتسولين فى الطرقات وامام المساجد وفي الاسواق.
- لجعلت يوم الخميس من كل اسبوع اجازة رسمية.
- لسحبت تراخيص محال الفيديو التى تبيع الافلام المخلة.

راشد حمدان عامر
جامعة الامارات

من مساهمات الأصدقاء





فلسطين.. اللحن الحزين

بريشة: محمد عبدالله الأستاذ خورفكان

قضية البنوك الربوية وتحريمها باجماع الاراء الفقهية

طالعتنا جريدة «الاتحاد» الغراء يوم ١٤ يونيو ١٩٨٨ بصفحة «رأي الناس» بمقال في صورة تساؤل للأخ الكريم/محمد بهى الدين كرارة حول مدى اسلامية وشرعية البنوك التجارية التي نتعامل معها، وهل تعتبر بنوكا ربوية أم لا؟

وطبقا يا أخ كراره للمعايير والقواعد التي حددها علماء المسلمين، وبناء على ما أقره امام وخطيب الأزهر الشريف عند تشريفه للدولة خلال شهر رمضان المبارك الماضي، واستنادا الى ما تم نشره على لسان علماء المسلمين الأجلاء، وآخرهم فضيلة الشيخ عبدالعزيز بن عبدالله باز الرئيس العام لادارات البحوث العلمية والافتاء والدعوة والارشاد بالمملكة العربية السعودية بالعدد رقم ٤٧٧٩ بجريدة «الوطن» الكويتية بتاريخ الجمعة ١٠ يونيو ١٩٨٨ في باب الشئون الدينية، بأن التعامل مع البنوك التجارية يولد العداوة والشحناء وينزع البركة، وعلى المسلمين أن يعنوا باقتصادهم بالطرق التي شرعها الله، كما انه طوال ثلاثة عشر قرنا كان اقتصاد المسلمين قائما بدون بنوك وبدون فوائد ربوية، وقد نمت تجارتهم وثرواتهم واستقامت معاملاتهم وحصلوا على الأرباح الكثيرة بواسطة المعاملات الشرعية التي حددها الخالق سبحانه وتعالى، كما أكد فضيلته التحريم القاطع للقروض من البنوك بالفائدة استنادا الى الكتاب والسنة واجماع علماء الأمة، وأدعو الله أن يوفقني في ايجاز علل التحريم في النقاط التالية:

- يقول المولى عزوجل في محكم آياته: «يا أيها الذين آمنوا اذا تداينتم بدين الى أجل مسمى فاكتبوه وليكتب بينكم كاتب بالعدل ولا يأب كاتب أن يكتب كما علمه الله فليكتب وليملل الذي عليه الحق وليتق الله ربه ولا يبخس منه شيئا».
- ويقول سبحانه «يا أيها الذين آمنوا لا تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل الا أن تكون تجارة عن تراض منكم».
- ويقول أيضا «وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان».

وقال سيد الخلق صلوات الله عليه: «الذهب بالذهب والفضة بالفضة والبر بالبر والشعير بالشعير والتمر بالتمر والملح بالملح، مثلا بمثل، يدا بيد، فمن زاد أو استزاد فقد أربى... الآخذ والمعطى فيه سواء»

رواه أحمد والبخاري

- وقال عليه الصلاة والسلام: «البيعان بالخيار ما لم يتفرقا فان صدقا وبينا بورك لهما في بيعهما وان كتما وكذبا محقت بركة بيعهما».. (متفق على صحته)..

كما أن سائر علماء المسلمين اجمعوا في أمر الفائدة وعلقوا بها التحريم لأن الأحاديث الصحيحة وهي أحاديث مستفيضة عن النبي صلوات الله عليه لا مغمز فيها، وهي تدل دلالة صريحة وقطعية على أن بيع المال الربوي بجنسه مع أي زيادة ولو قلت ربا صريح محرم.

أما زعم البعض بأن المصارف والأعمال المصرفية فيها حاجة من حاجات العباد لا تتم مصالح معاشهم الا بها، فهو زعم لا أساس له من الصحة، وقد تمت مصالح الناس في القرون الماضية قبل القرن الرابع عشر وقبل وجود المصارف ولم تتعطل حاجاتهم ولا مشاريعهم النافعة، وانما يأتي الخلل وتتعطل المصالح من المعاملات المحرمة وعدم قيام المجتمع بما يجب عليه في معاملة أفراده من النصح والأمانة والصدق والبعد عن جميع المعاملات المشتملة على الربا أو الغرر أو الخيانة أو الغش والواقع بين الناس في سائر الدنيا.

ونسأل الله العلي القدير أن يصلح أحوال المسلمين وأن يمنحهم الفقه في الدين وأن يوفق علماءهم لبيان ما أوجب الله عليهم من أحكام شرعه والدعوة الى دينه والتحذير مما يخالفه وأن يكفيهم شر أنفسهم وشر دعاة الباطل، استنادا لقوله تعالى:

«ان الذين يكتمون ما أنزلنا من البينات والهدى من بعد ما بيناه للناس في الكتاب أولئك يلعنهم الله ويلعنهم اللاعنون الا الذين تابوا وأصلحوا وبينوا فأولئك أتوب عليهم وأنا التواب الرحيم».

علي عبدالقادر بدر

■ البنات يتفوقن على الشباب فى الثانوية العامة.

ابـن الأنـابيب..

كل شيء يتطور... يتقدم... ينمو... يزدهر... يحلق في آفاق العلم الرحبة... كل يوم جديد ومثير... مبهر... فسبحان الله الذي علّم الانسان ما لم يعلم.

وديننا الحنيف يحض على العلم ويدعو له.. ويكفي أن اول سورة نزلت على سيد المرسلين ـ سورة العلق ـ

بسم الله الرحمن الرحيم «اقرأ باسم ربك الذي خلق ● خلق الانسان من علق ● اقرأ وربك الأكرم ● الذي علم بالقلم ● علم الانسان ما لم يعلم ●» صدق الله العظيم

وكذلك دعا رسولنا الكريم الى طلب العلم والتزود به فقال في حديث ما معناه «من خرج في طلب العلم فهو في سبيل الله حتى يرجع» صدق رسول الله..

اذن فالاسلام يدعو الى العلم ولم يكن في يوم من الأيام حجر عثرة أمام تقدم العلم والعلماء، بل انه دائما يدعو له ويحض عليه تأكيدا لاثبات وجود الله وانه هو خالق كل شيء..

وقضيتنا موضوع المناقشة هي طفل الأنبوبة أو كما يطلقون عليه «ابن الانبوبة»!!

وعظيم أن يتوصل العلم الى كيفية زرع الجينات الحية داخل الأنبوبة والى النجاح العلمي الباهر الذي ملأ الدنيا بأسرها.

وقبل أن نطرح تساؤلنا نقول «ان» الطفل الطبيعي الذي تكون في رحم امه طوال تسعة أشهر ثم يخرج الى الحياة... هو طفل طبيعي.. والذي تكون في بداية حياته في الأنبوبة نطلق عليه طفل الأنبوبة أو ابن الأنبوبة ان جاز هذا التعبير.

والسؤال الذي يفرض نفسه: هو هب أن أمامنا طفلين.. الأول تكون في رحم امه... والثاني تكون في الأنبوبة، وتدرجا في مراحل العمر المختلفة.. ولنفترض انهما وصلا الى سن الخامسة عشرة أو السابعة عشرة مثلا.. وهي سن المراهقة ونحن نعلم ان الشباب في هذه السن له من الآراء والمعتقدات التي تخرج عن حدود المألوف... فهو يستقل بذاته ويحاول اثبات وجودها بكافة السبل... فهو يعتبر أباه مثلا من جيل قديم وهو من جيل آخر حديث له آراؤه ومتناقضاته التي لا تتفق وآراء أبيه فهما دائما لا يلتقيان على طريق واحد وتكون المشاكل التى لا يعرف مداها الا الله.

هل فكر علماء الاجتماع وعلم النفس فيما سيكون عليه هذا الطفل مستقبلا وما يترتب عليه من نفسية قد تسيء الى نشأته وتكوينه وما هو قدره المحتوم المجهول؟

فاروق الحسيني عبد الحليم الجنابي

أبـدا لـن أخضـع

يا كل العالم.. مني اليك رسالة.. لا أحمل اليوم بارودة أو مدفعا.. فقط تسلحت بالايمان والمقلاع والحجارة.. فأنا طفل لم أرضع سوى عذاب الحرب.. والاذلال.. والمرارة.. ولكن اليوم بدمي سوف أصنع تاريخا يشهد له كل العالم بالجدارة.. وبيدي سأرفع علم فلسطين عاليا.. سأنحت بأظافري في الصخور وسأبدع.

لقد حاولوا كثيرا اخضاعي ولكن ابدا أبدا لن أخضع.

حنان شوقي محمد أحمد



في حوار مع «الاتحاد»: عاصم قانصوه الأمين القطري لمنظمة حزب البعث في لبنان:

لا تسوية مع الرئيس الجميل ولا تمديد له

نحن مع هدنة تساعد على انتخاب رئيس جديد للجمهورية

● الرئيس امين الجميل

أكد الأمين القطري لمنظمة حزب البعث في لبنان المهندس عاصم قانصوه انه لا تمديد لولاية الرئيس أمين الجميل، وأشار في حديث لـ «الاتحاد» الى ان اجتماع الجزائر بين الرئيسين الأسد والجميل لا يعني الدخول في صفقة مع الرئيس اللبناني. وحول وضع الرهائن قال قانصوه ان القوات السورية غير معنية بهذه القضية الا انها اذا علمت بمكان احتجازهم ستعمل على اطلاق سراحهم.

وكشف قانصوه عن اتصالات مكثفة لاعلان حركة وطنية جديدة تضم كافة الأحزاب والقوى الوطنية اللبنانية بينما توقع أن يستمر التوتر داخل مخيمي شاتيلا وبرج البراجنة اذا لم يتم التوصل الى اتفاق ينهي كل الخلافات بين الفصائل الفلسطينية.

وفيما يلي نص الحوار:

● **كيف تقيمون الاجتماع الذي جرى بين الرئيسين حافظ الاسد وامين الجميل وما سيتركه من انعكاسات على السلحة المحلية؟**

— قد يكون من الطبيعي في ظل المناخات الوفاقية التي سادت القمة العربية في الجزائر ان تشهد لقاءات مصالحة بين عدد من القادة العرب، ونعتقد ان لقاء الاسد ـ الجميل جاء ضمن هذه التوجهات، ولكن مع عقد اللقاءات الثنائية الأخرى، فاننا نجد في هذا اللقاء نوعا من الدفع الايجابي لجهة خلق ظروف ومناخات ايجابية على الساحة اللبنانية في ظل الاستحقاقات المنتظرة، ومؤشرا هاما للخروج من المأزق الأمني والسياسي والاقتصادي الذي تمر به البلاد، ونحن مع أي خطوة من هذا النوع، الا ان معلوماتنا تشير الى ان الاجتماع بقي ضمن هذه الحدود، ولا يعني مطلقا كما رددت بعض وسائل الاعلام الدخول بصفقة سياسية أو أمنية مع الرئيس الجميل.

للأسف نقول بكل صراحة، التجارب السابقة علمتنا ذلك، فقد كانت هناك أكثر من فرصة من أجل الوصول الى حل وطني مشرف يشكل نوعا من التراضي لكل الفرقاء اللبنانيين ولكن الرئيس الجميل لم يحسم أمره، وبقيت ضغوطات القوات اللبنانية والفريق المستند على الخيار الاسرائيلي هي الأقوى.

● **ولكن كيف يمكن توظيف هذا الاجتماع لصالح ما سمي «بالمناخات الايجابية على الساحة»؟**

— نحن اليوم أمام كم كبير من الأزمات، ونرى أن الأجواء الراهنة اذا ما استمرت قد لا تسمح بانتخاب رئيس جديد للجمهورية من هنا نرى ان المطلوب هو التحرك لانقاذ الموقف حتى لا تدخل البلاد في دوامة ستؤدي حتما الى التقسيم، لسنا في معرض المساومة مع الرئيس الجميل ولا مع أي طرف، ولكننا مستعدون للعمل من أجل توظيف كل الجهود للوصول الى الاستحقاق.

الهدنة المشروطة

● **هل هذا يعني الموافقة على هدنة أمنية وسياسية؟**

— طرح علينا مشروع من هذا النوع، ونحن كقوى وطنية مع أي صيغة توقف النزف، ودمشق رحبت، ولكن مع من نتحاور في الشرقية، مع الجميل، بعض القوى هناك تقول انه ليس وحده صاحب القرار هناك، مع القوات اللبنانية مستحيل في ظل ارتباط مشروع القوات مع الخيار الاسرائيلي في لبنان.

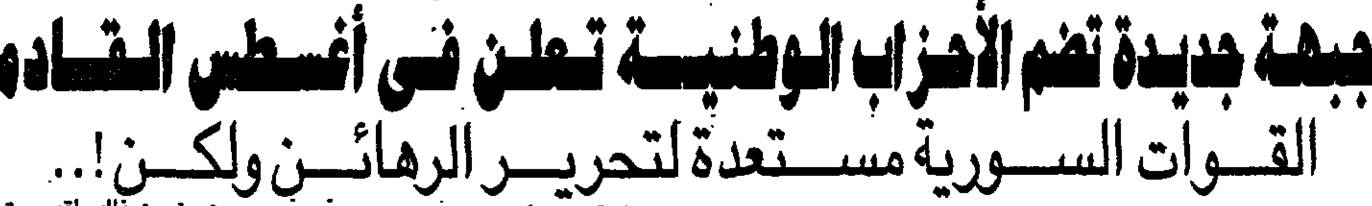
● **هذا يعني انكم تراهنون على حدث ما هناك.. هل تتوقعون تبدلات معينة على الأرض؟**

— كل الاحتمالات واردة، الوضع في الشرقية، متفجر، والشارع المسيحي ـ للأسف نقول ذلك ـ يشهد تحولات كبيرة ونرى إن لا حل الا مع قيادات قادرة على المضي في المشروع الوطني نحو عروبة لبنان ووحدة أرضه وتحقيق كل الاصلاحات المنشودة.

الخيار العسكري

● **سبق وان تحدثت عن الخيار العسكري هل ما زال هذا الاحتمال واردا بالرغم من كل ما حصل على الساحة الوطنية؟**

— كما قلت كل الاحتمالات واردة، ونحن كقوى وطنية نسعى للخروج من كل ما عانيناه للأسف من تقاتل وحرب زواريب، وانفعالات مذهبية وطائفية، وبرأيي انه اذا ما مضى المراهنون على اسرائيل في رهانهم هذا وحتى لا يتكرس التقسيم وتدمر البلد قد نضطر للمضي في هذا الخيار مهما كانت الظروف.



جبهة جديدة تضم الأحزاب الوطنية تعلن في أغسطس القادم

القوات السورية مستعدة لتحرير الرهائن ولكن!..

● الجيش السوري في الضاحية

● حرب المخيمات

الخيار الاسرائيلي

● **يتحدث البعض عن عملية اسرائيلية محتملة عشية الانتخابات الرئاسية، هل تعتقد ان تدخلا اسرائيليا جديدا قد يقلب الموازين من جديد؟**

— اسرائيل أساسا لم تخرج من الساحة اللبنانية، هي موجودة في الشريط الحدودي وجزين والبقاع الغربي وشرق صيدا، هذا اذا تحدثنا عن الوجود العسكري المباشر، وموجودة مخابراتيا وسياسيا في المنطقة الشرقية ولدينا معلومات هامة حول نشاط الموساد هناك وتبادل الزيارات عبر ميناء جونيه وكميات الأسلحة التي تصل الى القوات وآخرها قبل لسبوعين، هناك تنسيق كامل بين القوات والمخابرات الاسرائيلية على غرار ما كان قائما قبل عام ١٩٨٢م، ولهذا نعتقد ان اسرائيل تحضر لعمل ما، ولكني لا أعتقد انه سيكون شبيها لما جرى عام ١٩٨٢م، فاسرائيل تعلمت الدرس جيدا من خلال ما قامت به المقاومة الوطنية اللبنانية والمستعدة لدحر الغزاة مجددا، لا أعتقد ان اسرائيل ستغامر هذه المرة لانقاذ القوات، ولكن قد تقوم بعملية محدودة ومعينة لدعم القوات أو لتكريس حضورها على الساحة. اللبنانية فهي تريد أولا وأخيرا ترتيبات أمنية ومن ثم وصول رئيس متردد الى رئاسة الجمهورية ليبقى النزف قائما، لأن لاسرائيل مصلحة كبيرة في استمرار الوضع على ما هو عليه.

لا مشروع امريكي

● **الى اي مدى نجحت الاتصالات الأمريكية، السورية حول لبنان مع ما تردد عن وجود نوع من التوافق حيال الانتخابات الرئاسية؟**

— لا نعتقد بوجود مشروع بثوابت معينة، هناك اتصالات دولية واقليمية عديدة، منها الاتصالات الامريكية ـ السورية ومنها السورية ـ السوفييتية ومنها العربية ـ العربية وكلها تصب في خانة ترتيب الأوضاع او ما قد نسميه بتهيئة المناخات المطلوبة للاتفاق على رئيس جديد للجمهورية، المبعوثة الامريكية ابريل جلاسبي طرحت عدة مشاريع أفكار وجرى التداول بها، وحملت عدة مشاريع من الرئيس الجميل ونحن كقوى وطنية قدمنا ردنا على هذه الأفكار ونقول اننا قدمنا بعض التنازلات خدمة لهدفنا المشترك للخروج من الأزمة، وأبلغنا الأخوة السوريين بها، ولكن كنا نفاجأ دائما بانقلاب حقيقي لدى الطرف الآخر وتحديدا لدى الرئيس الجميل.

أعتقد ان الاتصالات المباشرة بين الجميل والأسد قد تحد من التحرك الأمريكي في الوقت الراهن، الا ان الاتصالات ستتواصل كما قلت عشية الاستحقاق الدستوري.

● **هناك من يطرح فكرة التمديد لمدة عامين لولاية الرئيس الجميل.**

— نحن ضد التمديد مهما كانت الظروف التي ستصل اليها البلاد، لقد سبق وان انتخب أكثر من رئيس للجمهورية وفي ظروف أمنية أصعب مما نعيشها الآن.

التجربة مع الجميل

● **حتى ولو كان الثمن تقديم الجميل لتعهد بالمضي في تنفيذ الإصلاحات السياسية؟**

— من يضمن ذلك، لقد سبق وان وصلنا مع الرئيس الجميل الى نهاية الطريق ومع هذا تراجع، هذا من ناحية ومن ناحية ثانية لسنا مع التمديد «لرئيس أزمة» مهما كانت الظروف، نحن مستعدون لتحمل كل الضغوطات والمصاعب ولكن في سبيل الوصول الى انتخاب رئيس جديد غير حزبي ويعمل من أجل انقاذ الوطن مما هو فيه.

الموقف الوطني

● **حتى الآن يبدو الصف الوطني مبعثرا بالرغم من المخاطر التي تتحدث عنها.**

— لقد واجهت القوى الوطنية حالة من التمزق الرهيب بكل ما تعنيه هذه الحالة من تفتت وطني عام ومن هيمنة للمذهبية والطائفية والاتانيات الحزبية الضيقة، وهو ما أدى الى تغييب المشروع الوطني الموحد، وفشل العديد من الصيغ التي سبق وان اتفقنا عليها كمشروع الجبهة الوطنية العريضة وغيرها، ولكن أعتقد ان هناك محاولات ترعاها دمشق لاعادة توحيد الصف الوطني وانهاء كل الاشكالات التي جرت، والواقع ان غياب المشروع الوطني الواحد سيؤدي الى خلل كبير في المواجهة، هناك أكثر من قضية عالقة أعتقد انه لا بد من تجميدها في المرحلة الراهنة.

● **هناك من يتحدث عن وجود محدود للقوات السورية في الضاحية الجنوبية بمعنى انه غير مشابه للخطة الأمنية في بيروت الغربية.**

— اولا، ان ما جرى في الضاحية الجنوبية يختلف أساسا عما كان عليه في بيروت الغربية، وبالتالي الوضع الديموجرافي هنا يختلف أيضا، ولكن هذا لا يعني ان هناك بعض الشروط المسبقة كما يدعي البعض حول طبيعة الدور السوري في الضاحية الجنوبية، لا يوجد دور ناقص في هذا المجال، الوجود السوري في الضاحية مطلب قومي ووطني من فريقي الصراع، ولعل الأمن الذي تكرس هناك، ومن ثم عدم وقوع اي حادث ولو محدود منذ انتشار القوات السورية هو ما يعزز أهمية هذا الدور.

ان دمشق أبلغت كل الأطراف موقفها بأنها لن تسمح باستمرار النزف وسوف تتحمل مسئولياتها القومية على هذا الصعيد وهو ما جرى فعلا لذلك لا أعتقد بوجود حل أمني ناقص في الضاحية عما هو عليه في بيروت الغربية فلا تجزئة للأمن الوطني، هناك حساسيات معينة في الضاحية نعم نعترف بذلك ولكن هذا لا يعني ان تأثير هذه الحساسيات سيكون على حساب الموقف العام للدور السوري هناك.

● عاصم قانصوه

مكتب الاتحاد

رفيق نصر الله

بيروت

الرهائن

● **هل نعتبر قضية الرهائن من بين هذه الحساسيات؟**

— بالطبع، ولن أود أن أشير الى أن هدف القوات السورية لم يكن الوصول الى الرهائن، بل الى انقاذ شعبنا من الدمار والموت والتقاتل ومن ثم الى اعادة توجيه البندقية المقاتلة ضد اسرائيل. هذا هو الهدف الأساسي للانتشار السوري في الضاحية.

● **يعني ان قضية الرهائن ستظل معلقة؟**

— لسنا معنيين بهذه القضية، ولكن هذا لا يعني ان القوات السورية قد لا تعمل على اطلاق سراحهم. بالعكس لقد أعلنت القيادة السورية انها مستعدة لبذل كل الجهود من أجل حل هذه القضية التي تعتبرها انسانية بالدرجة الأولى.

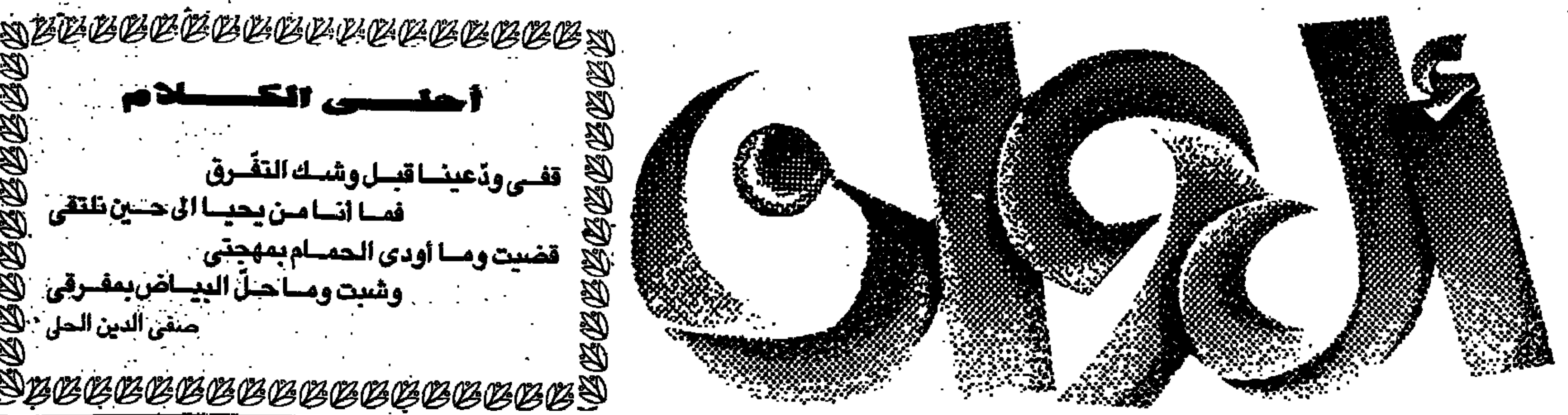
نعم.. الخيار العسكري ضد المتعاملين مع اسرائيل لا يزال واردا

الساحة الفلسطينية

● **كيف تنظر الى الأوضاع المتوترة التي تشهدها المخيمات الفلسطينية في بيروت؟**

— قد يكون المؤسف والمبكي أحيانا ان نشهد هذا الفصل الدامي من التقاتل الفلسطيني ـ الفلسطيني في المخيمات في زمن الانتفاضة الرائعة والتاريخية لشعبنا في الأراضي المحتلة، لقد بذلنا كل الجهود لوقف هذا النزف، ولكن أعتقد ان غياب المشروع الفلسطيني المقاوم والواحد أحد الأسباب الرئيسية لما يجري، هناك خلافات فلسطينية في العمق بفعل تحولات عديدة على الساحة الاقليمية لا تزال تترك انعكاساتها ولكن هل هذا يعني ان تترجم بمثل هذا التقاتل، لقد رعيت هنا وفي هذا المكتب عشرات الاجتماعات لممثلي الفصائل الفلسطينية وتوصلنا الى أكثر من اتفاق الا ان التنفيذ لم يتم.

أتصور ان الوضع سيبقى على ما هو عليه حتى يتم الخروج من حالة «التشتت» في الموقف الفلسطيني الموحد، نحن ندعم جبهة الانقاذ الفلسطيني وهذا موقفنا الواضح كون هذه الجبهة لا تزال تؤمن بالبندقية وسيلة للتحرير ونحمل الطرف الآخر المسئولية لأن الرهان على أوهام المشاريع الامريكية لم يؤد الا الى ضرب القضية الفلسطينية عبر العديد من الوجوه ومنها ما يجري الآن على ساحة المخيمات وهو الأقسى والأصعب في تاريخ القضية الفلسطينية ويدفعنا الى الخجل من التاريخ ومن قضيتنا القومية حيث الدم الفلسطيني نراه رخيصا في هذه المخيمات بينما يسجل اطفال الحجارة في الداخل أروع الانتصارات.



الوان ■ الوان ■ الوان الوان ■ الوان الوان ■ الوان ■ الوان ■ الوان ■ الوان ■ الوان ■ الوان الوان ■ الوان ■ الوان

حلقة خاصة عن التربية والتعليم في دائرة الضوء

سهرة الليلة من صوت الامارات بابوظبي نستمع خلالها الى حلقة خاصة من برنامج في دائرة الضوء عن وزارة التربية والتعليم بمناسبة انتهاء العام الدراسي.. تتضمن لقاءات مع قالعن جمعة مدير العلاقات العامة والإعلام التربوي بوزارة التربية والتعليم.

شئون أسرية.. والصحة للجميع.. وقضايا تهم الاسرة

في برنامج التليفزيون من ابوظبي المفتوح «لقاء الصباح»

في ثاني ايام برنامج تليفزيون الامارات من ابوظبي المفتوح «لقاء الصباح».. تشاهد الليلة العديد من التحقيقات والبرامج المتنوعة اخترنا من بينها هذه المجموعة من البرامج المحلية الجديدة.

● شئون اسرية.. حلقة خاصة عن تجميل المنزل بالنباتات الطبيعية.. ويبدأ البرنامج الساعة ١١ صباحا.. ومدة الحلقة حوالى ١٠ دقائق فقط..

● قراءة في صحف اليوم.. يقدم من خلال التليفزيون اهم اخبار المرأة والاسرة المنشورة في صحف اليوم.

● قضايا تهم الاسرة.. سلسلة من التحقيقات المحلية يبدؤها التليفزيون بتحقيق خاص عن «الاحداث» وهو من ٣ اجزاء الاول يعرض اليوم.. ويتحدث فيه عبدالمنعم شاهين الاخصائي النفسي بوزارة العمل والشئون الاجتماعية.. والرائد راشد سلطان رئيس المباحث والتحريات بالشارقة.. وهو من اعداد واخراج ابراهيم عزالدين وتقدمه نسمة ياسين.

● تقاليد الزواج في العالم.. جولة يقدم من خلالها التليفزيون اغرب تقاليد الزواج في جميع دول العالم.. وحلقة اليوم عن تقاليد الزواج في كوريا.

● الصحة للجميع.. برنامج تثقيفي صحي.. يقدم من خلاله د . مرتضى عفيفي الاخصائي في مستشفى المفرق بابوظبي نصائحه الطبية للمشاهدين.

● رسائل من الخارج.. ويقدم التليفزيون احدى الرسائل الخاصة التي تلقاها من بعثاته في الخارج.

.. هذا ويتخلل الفقرات مجموعة كبيرة من المنوعات ومشاهد من المسرحيات التي تم اختيارها بدقة.

ويشرف على البرنامج عبداللطيف احمد.. وفريق عمل يضم كلا من ابراهيم عزالدين ولبنى ومختار سالم وفاروق سعد ومى نور الدين ونسمة ياسين.

في تليفزيون دبي:
خطة جديدة لإعداد بانوراما للفنون الشعبية العربية

كتب ـ مصطفى غزال:

عادت الى البلاد امس بعثة تليفزيون الامارات من دبي بعد ان قامت بتغطية مهرجان الفنون الشعبية المغربية التاسع والعشرين الذى بدأ في مدينة مراكش يوم ٩ يونيه الحالى واستمر اسبوعين..

ضمت البعثة الفنان ابراهيم جمعة مشرف برامج المنوعات بالتليفزيون، المخرج جابر ناصر آل رحمة، مقدم البرامج جمال مطر، المصور محمد هاني.

قامت البعثة بتسجيل ٢٨ من الرقصات الشعبية الاصيلة، وعمل لقاءات مع رؤساء الفرق حول الفن الذى تقدمه كل فرقة وتاريخه والايقاعات والالحان التي توظفها في اعمالها..

كما قامت بتصوير المناطق التي تنتمي لها هذه الرقصات مثل الدار البيضاء، الرباط، مراكش، افرن، بني ملال، الاحواش، اغادير، فاس، مكناس، أورزو، امين تانوت..

ويشير ابراهيم جمعة الى ان هذه الفقرات ستعرض خلال برنامج متكامل، تستمر حلقاته على مدى دورة تليفزيونية لمدة ٣ شهور، وتتضمن كل حلقة احدى فرق الفنون المشاركة بالمهرجان ولقاء مع أحد رؤساء الفرق وتعريفا بالمنطقة التي تنتمي اليها.. وايضا ابراز العناصر المشتركة التي تجمع بين هذه الفنون وغيرها بدولة الامارات او احدى الدول العربية الاخرى.

ويأتي هذا البرنامج في اطار خطة شاملة للتليفزيون لتقديم الفنون الشعبية بكل الدول العربية سواء من خلال المهرجانات او بالاتصال بالجمعيات الفنية التي يمكن ان توفر الفرصة المناسبة للتعرف على هذه الفنون.

وتستهدف الخطة ـ كما يقول ابراهيم جمعة، تقديم عمل متكامل للمشاهد العادى والباحث ايضا حيث يتعرف على الفنون العربية الاصيلة، وكذلك الارتباطات الايقاعية والانغام المشتركة التي يستخدمها العرب جميعا..

ويضيف: ان البعثة سجلت بعض الرقصات والمواويل المغربية التي تشبه نغمة «الونه» عند البدو في الامارات، وكذلك رقصات العيالة والنوبان والليوا.

سلوى حسن.. الام المتفوقة بالثانوية العامة:
العلم سلاح المرأة .. والاجتهاد سر النجاح

كتب ـ سعد جمعة وحمدية سامي:

سلوى حسن محمد محسن تعد اول طالبة تعليم نسائي تحصل على المركز السادس في امتحان الثانوية العامة (القسم الادبي) وهي من امارة رأس الخيمة وهي ام لاربعة اطفال اثنين منهم بالمدرسة وتفوقا مثلها في دراستهما وهم عمار على محمد ٨ سنوات بالصف الثاني الابتدائي حصل على ترتيب الثاني على زملائه بالفصل، وتماضر ٧ سنوات وهي بالصف الاول الابتدائي حصلت على ترتيب الرابع على زميلاتها وعزام ٥ سنوات ومحمد ستة واحدة لم يلتحقا بالدراسة.

«الاتحاد» التقت بالسيدة سلوى للوقوف على الاسباب التي ادت لتفوقها والتحدث عن الظروف التي ساعدتها على الوصول لهذه النتيجة الباهرة.

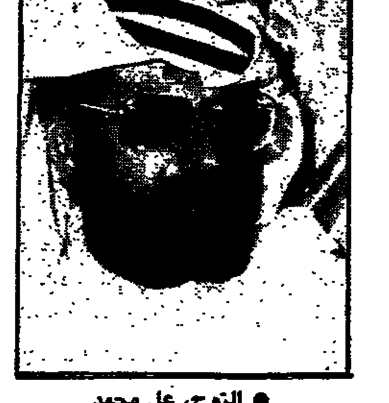
تقول سلوى انها كانت متفوقة بدراستها طوال المراحل التعليمية المختلفة، فقد كانت من المتفوقات في الشهادة الاعدادية، وبعد زواجها اضطرت للانقطاع عن الدراسة لمدة اربع سنوات وذلك لانشغالها باطفالها وزوجها وبيتها وبعد الرجوع للدراسة شعرت بفرق كبير في المنهج ولكن باجتهادها درست وثابرت للخروج بنتائج مشرفة حيث كانت في الصف الاول الثانوي الاولى وفي الصف الثاني ايضا الاولى والان في الشهادة الثانوية السادسة.

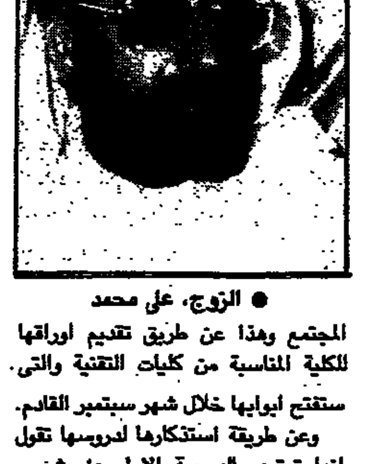
وتضيف سلوى ان زوجها مثلها الاعلى وهو اول من شجعها على اكمال دراستها بقوله ان العلم سلاح المرأة وبالعلم تكبر طموحاتها وتنمى قدراتها العقلية والادراكية، ولان مشاغل الحياة اصبحت صعبة فلابد للمرأة ان تكون اليد المساعد لزوجها ولابنائها وذلك يكتمل بتعليمها وتفتح افكارها، فهي بهذا تخدم زوجها بالمشاركة الفكرية وتساعد ابناءها باستذكار دروسهم.

وتؤكد سلوى ان لزوجها ومدرساتها دورا فعالا بتفوقها المستمر وهي تتمنى ان تصبح مدرسة لغة انجليزية وذلك لحبها تعلم اللغات الاجنبية، واذا لم تسمح لها الظروف الحالية باستكمال دراستها الجامعية وذلك لكونها أما وربة بيت فانها تسعى جاهدة للدخول في اى تخصص يخص مجال المرأة ويحفظ لها مكانتها في المجتمع وهذا عن طريق تقديم اوراقها للكلية المناسبة من كليات التقنية والتي ستفتح ابوابها خلال شهر سبتمبر القادم.

وعن طريقة استذكارها لدروسها تقول انها تعتمد بالدرجة الاولى على شرح مدرساتها وانها متعلقة بمدرسة اللغة الانجليزية لانها تسعى دائما لتشجيعها وهي تخصص آخر يوم في الاسبوع للمراجعة السريعة لجميع الدروس التي شرحت خلال الاسبوع، وهي تنتهز اى فرصة حتى لمدة نصف ساعة للمذاكرة اما عن فترة الامتحان فان زوجها قد هيأ لها الجو الملائم حيث ساعدها على رعاية الاطفال خلال هذه الفترة، وهي لاتعتمد على الخادمة في ترتيب او رعاية اطفالها وخلال الامتحان فقد خصصت ٦ ساعات يوميا للمذاكرة تبدؤها من العاشرة مساء وحتى الرابعة صباحا.




● سلوى حسن


● الزوج، على محمد

وفي نهاية اللقاء تقدم سلوى نصيحة للطالبات وهي الجد والاجتهاد والمراجعة اليومية والمثابرة المستمرة للوصول لنتائج سليمة تخدم الطالبة وعائلتها ومستقبل وطنها، وتقدم نصيحة خاصة لربات البيوت بان يستذكرن دروسهن اولا باول خلال العام الدراسي وان يسعين جاهدات لاستكمال تعليمهن حتى اذا لم يوفقن في النجاح من المرة الاولى حيث ان العلم هو السلاح الحقيقي للمرأة في الوقت الحالي.

وفي لقاء مع زوج السيدة سلوى على محمد على فيقول ان العلم نور وهداية وانه ساعد زوجته سلوى على تكميل تعليمها وذلك لكي تكون اما متعلمة صالحة لابنائها ولتخدم وطنها، وهو لايجد اى مانع بان تستكمل زوجته دراساتها الجامعية والعليا، وان تخوض مجال العمل.

ويضيف انه ساعد زوجته اثناء المذاكرة عن طريق تهيئة الجو الملائم وذلك برعاية الاطفال سواء باصطحابهم لجدتهم او لاخذهم بجولة يومية بالسيارة.

ويضيف: ان لديه طموحا كبيرا لكي يكمل دراسته الجامعية ولكنه حاليا لايستطيع وهذا يرجع لطبيعة عمله حيث انه سابقا لم يستطع الحصول على المنحة الدراسية ولكن اذا توفرت الفرصة فانه لايتردد في استكمال دراسته..

واخيرا يقول السيد على محمد انه يتوجه بالشكر لجميع من هنأه وزوجته واهله واقاربه بالنجاح واولهم صحيفة «الاتحاد».

ليلى علوى تعتذر عن «الصعايدة وصلوا»

منتصف الشهر القادم تبدأ ليلى علوى تصوير احداث فيلم «اولاد الغوازي» عن قصة وسيناريو وحوار وحيد حامد ويشاركها البطولة احمد زكي ويخرجه سمير سيف.

ليلى علوى انتهت من تصوير فيلم «كل هذا الحب» للمخرج حسين كمال امام نورالشريف ويحيى شاهين، وكتب له القصة والسيناريو والحوار وحيد حامد.

ليلى علوى اعتذرت عن بطولة مسرحية «الصعايدة وصلوا» للمخرج سيد راضي ومسرحية «بولتيكا» للمخرج جلال الشرقاوي.



المجمع الثقافي يستضيف أمين الجامعة الاسلامية في اسلام آباد

تستضيف مؤسسة الثقافة والفنون في المجمع الثقافي الاستاذ بير محمد كرم شاه امين الجامعة الاسلامية في اسلام آباد ورئيس تحرير مجلة ضياء الحرم في لاهور وذلك لتقديم محاضرة حول الإسلام والمسلمون.

والمحاضر بير محمد كرم شاه عضو مجلس اتحاد العلماء وقاضي بالمحكمة العليا في باكستان. ويعد مؤسس دار العلوم المحمدية غوشيه على نظام جديد وكان عميدا لها حتى سنة ١٩٥٧.

من مؤلفات المحاضر الضيف كتاب تفسير ضياء القرآن من خمسة اجزاء وترجمة كتاب جمال القرآن وكتاب سنة خير الانام في رده على فتنة انكار السنة.

«البر الثاني»

احدث عمل تليفزيوني تستعد لتصويره عفاف شعيب خلال الايام القليلة القادمة اسمه «البر الثاني» اخراج ممدوح مراد وتأليف عابد الرباط.

وخلال هذا الاسبوع تنتهي عفاف شعيب من تصوير احدث افلامها «عنبر الموت» اخراج اشرف فهمي حيث تتفرغ بعده لمسلسل «البر الثاني».

نسمع وتشاهد

حلقة جديدة من المسلسل التاريخي فرسان بلا طبول

تشاهدون الليلة حلقة جديدة من المسلسل التاريخي الاسلامي فرسان بلا طبول بطولة ليلى طاهر وعمر الخريبي.. وذلك حوالى الساعة العاشرة مساء.

● ليلى طاهر

السهرة مع فيلم أجنبي

سهرة الليلة على البرنامج الاول تكون مع احد الافلام الاجنبية التي تعرض لاول مرة على شاشة التليفزيون من أبوظبي السهرة تبدأ حوالى الحادية عشرة والربع ليلا.

برامج تليفزيون الامارات العربية المتحدة من أبوظبي

١٠ الافتتاح والقرآن الكريم والحديث الديني ١٠٫٣٠ فترة الاطفال ١١ لقاء الصباح ١ عرض البرامج ١٫٠٥ المسلسل العربي مكان في القلب ١٫٥٠ الموجز وختام الفترة الصباحية ٤ الافتتاح والقرآن الكريم المفسر ٤٫٢٠ فترة الاطفال ٥٫٢٠ منوعات ٦ اصداء عالمية ٧ جريدة اليوم ٧٫٤٥ حدث في مثل هذا اليوم ٨ اخبار وقضايا ٨٫٢٠ لقاء النور ٩ النشرة الاخبارية المصورة ١٠٫١٠ المسلسل التاريخي ١١ السهرة مع فيلم اجنبي.

البرنامج الثاني

٦٫٣٠ الافتتاح والقرآن الكريم المفسر ٧ فترة الاطفال ٧٫٣٠ مسلسل ميامي ٨٫٣٠ برنامج القمم في العالم ٩ مسلسل دوني راندل ٩٫٢٠ المحقق ١٠٫٣٠ الاخبار بالانجليزية ١١ منوعات عربية ١٢٫١٠ الختام.

برامج صوت الامارات العربية المتحدة من أبوظبي

٦٫٣٠ الافتتاح والقرآن الكريم والحديث الديني وبرنامج يارب ٧ نشرة الاخبار ٧٫٢٥ البث المباشر ١١ عالم الاسرة ١١٫٣٠ قاموس للجميع ١٢ موجز الانباء ١٢٫٠٥ هذه الكلمة ماهو معناها ١٢٫٥٠ ورقة نتيجة ١ نصف ساعة مع ١٫٣٠ الاخبار والتقرير الاخباري ٤٫٣٠ نشرة الاخبار ٥ مسلسل السنجاب ٨٫٢٥ بالمناسبة ٩٫١٥ القرآن الكريم ١٠٫٠٥ مجموعة اغاني ١٢ السهرة في دائرة الضوء ١٫١٥ الموجز والختام.

نصف ساعة مع خالد الشيخ

في الواحدة ظهرا تلتقون مع المطرب خالد الشيخ في مجموعة من اغنياته: جراح عيون الحب، ساقي، أحب الناس، حبيبي بشر.

.. ومع نجاة

وفي العاشرة وخمس دقائق ليلا تلتقون مع المطربة نجاة في اغنيتها: عش معايا.

● خالد الشيخ

في اذاعة دبي اليوم:
«مغناة المجد للأطفال» رسالة حب لأبطال الانتفاضة

تبث اذاعة الامارات من دبي في الثانية والربع من بعد ظهر اليوم ولاول مرة عملا غنائيا وطنيا يتحدث عن ابطال ثورة الحجارة في فلسطين بعنوان «مغناة المجد للاطفال» من تأليف وتلحين الفنان منصور الرحباني وغناء المطربة اللبنانية لبيبة، والمجموعة..

صرح بذلك حسن احمد مدير البرامج بالاذاعة.. واشار الى ان «المغناة» تبدأ بابيات عطرة من سورتي الفيل والبقرة يلقيها الفنان عبدالله غيث..

برامج تليفزيون دبي

٤ القرآن الكريم ٤٫١٥ حديث ديني ٤٫٣٠ رسوم متحركة ٤٫٤٥ مغامرات شرلوف ٤٫٥٠ المدرسة الرياضية ٥ مسلسل الاطفال «فرفشة» ٥٫٣٠ المناهل ٦ صراع البقاء «اسماك القرش» ٧٫١٠ مدرسة تدريب كرة القدم ٧٫٣٠ صحتك بين يديك ٨ النشرة المحلية ٨٫٠٥ وجوه في الامارات ٩ مسلسل «قلوب حزينة» ١٠٫٣٠ الاقتصاد اليوم ١١ مسلسل «محاكم بلا سجون».

الشاعر ناصر النعيمي في «وجوه في الامارات»

يستضيف عمر ابوسالم في برنامج «وجوه في الامارات» بتليفزيون دبي اليوم الشاعر ناصر النعيمي.

ويلتقي الاطفال في الخامسة مساء مع الحلقة الثانية من مسلسل الاطفال الجديد «فرفشة» بطولة صابرين.



أولاد وبنات

قرأت لكم — علماء العرب ٧

رحلات ابن بطوطة

من أرض الظلمة الى القسطنطينية

● يواصل ابن بطوطة رحلته من مدينة القرم، وقد قر عزمه على زيارة (بلاد الظلمة) التى سمع عنها من الناس، وهي الان مناطق سيبيريا التابعة للاتحاد السوفييتي. فيصل الى مدينة تدعى (بلغار) على نهر (اتل) الذي يصب فى بحر قزوين. يصل ابن بطوطة الى هذه المدينة خلال شهر رمضان. ويلفت نظره هناك قصر الليل فى ذلك الفصل من فصول السنة فيقول: «لما صلينا المغرب افطرنا، واذن للعشاء فى اثناء افطارنا، فصلينا، وصلينا التراويح والشفع والوتر، وطلع الفجر فى اثر ذلك».

في بلغار يدرس ابن بطوطة مشروع سفره الى (ارض الظلمة)، ولكنه يحجم عن ذلك، لما تقتضيه هذه الرحلة من استعدادات لا يقدر عليها، وهو يقول: «السفر اليها لا يكون الا فى عجلات صغار، تجرها كلاب كبار، فان تلك المفازة فيها الجليد، فلا تثبت قدم الادمي، ولا حافر الدابة فيها. والكلاب لها اضفار، فتثبت اقدامها فى الجليد».

يعود ابن بطوطة من مدينة بلغار، ليجد السلطان محمد اوزبك خان في موضع يعرف باسم (بيش دغ)، فيحضر معه صلاة العيد، ثم يركب معه صباح العيد فى موكب الاحتفال بعيد الفطر. يقول: «ولما كان صباح يوم العيد ركب السلطان فى عساكره العظيمة، وركبت كل خاتون عربتها. ومعها عساكرها (الخاتون هي زوجة السلطان). وركبت بنت السلطان والتاج على رأسها، اذ هي الملكة الحقيقية، ورثت الملك عن امها. وركب اولاد السلطان كل واحد فى عسكره».

برفقة السلطان، يسافر ابن بطوطة الى (استرخان) التى يسميها (ترخان). وهناك رغبت الخاتون بيلون زوجة السلطان وابنة ملك الروم فى زيارة ابيها، لتضع مولودها عنده، فيأذن لها، ويوافق على سفر ابن بطوطة معها الى (القسطنطينية). فيمضي ضمن الموكب الكبير، الذي يضم مئات الفرسان والجواري والعربات، ويمر على مدينة (الكك)، ثم يصل الى (جبال الروس)، واخيرا يصل موكب الاميرة الى القسطنطينية فيلقاها خارج المدينة اخوها ولي العهد «في ترتيب عظيم وعسكر ضخم من عشرة الاف مدرع، وعلى راسه تاج، وعن يمينه عشرون من ابناء الملوك، وعن يساره مثلهم» وسار الجميع حتى دخلوا القسطنطينية على هذه الروعة والفخامة.

طالت اقامة ابن بطوطة فى القسطنطينية، وتبين ان الخاتون لا تعتزم العودة الى زوجها السلطان، فعاد الى بلاد الروم فى رحلة شاقة وسط برد شديد، فكان لا يستطيع ان يمتطي حصانه دون عون من رفاقه، لما تكدس عليه من ثياب، وفي هذا يقول: «كنت اتوضأ بالماء الحار، بمقربة من النار، فما تقطر من الماء قطرة، الا جمدت لحينها، واذا غسلت وجهي، يصل الماء الى لحيتي فيجمد، فأحركها، فيسقط منها شبه الثلج». فى نهاية هذه الرحلة، يصل الى مدينة (السرا) عاصمة السلطان اوزبك، فيلقاه، ويعلمه بأخبار الرحلة، ثم ينصرف عازما الاتجاه الى الشرق، مستهدفا (خوارزم) شمال بلاد فارس.

يمضي ابن بطوطة مكتشفا المنطقة، مسافرا من (خوارزم) الى (الكات) الى (بخارى) و (سمرقند) و (ترمذ)، ثم يجتاز نهر (جيحون) ليدخل مدينة (بلخ)، التى كانت خاوية «من رأها ظنها عامرة لاتقان بنائها، وكانت ضخمة فسيحة، ومساجدها ومدارسها باقية الرسوم»، وقد خربتها جيوش التتر، وقضت عليها، وعلى حضارة البلاد كلها، كما قضت بعد ذلك على الحضارة الاسلامية فى بغداد.

يواصل ابن بطوطة رحلته حتى (نيسابور) ومنها لى (كابل) وهو الاسم الذي يطلقه على كابول عاصمة افغانستان. ومن هناك يرسل ابن بطوطة الرسائل الى اصحابه ببلاد الهند. وفي سبتمبر ١٣٣٣م (محرم ٧٣٤هـ)، يصل الى وادي السند، وقد مضت على رحلته عشرون سنة منذ ان خرج من وطنه طنجة.

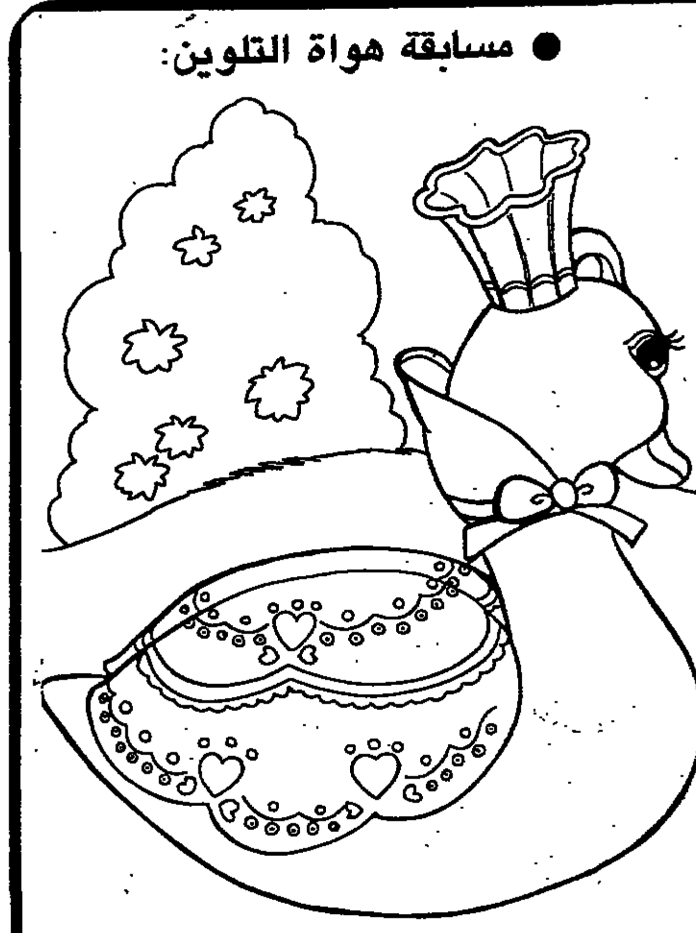
● باذن الله نتابع غدا رحلة ابن بطوطة لبلاد السند والهند.

دعاء الصباح

● اللهم لك الحمد كله، ولك الثناء كله، ولك الشكر كله، سبحانك لا إله الا انت.

● مسابقة هواة التلوين:





● احبائي الصغار.. مع هواية التلوين التي تحبونها يمكنكم قضاء دقائق معها فهي تسليكم وفي نفس الوقت تعلمكم فن اختيار وتناسق الألوان.

والان الى المسابقة.. والمطلوب من كل منكم تلوين هذا الرسم بالوان جميلة وارساله بالبريد مع صوركم اللطيفة.. ولأصحاب اجمل تلوين ستنشر صورهم على صفحتهم بجريدة الاتحاد.

● العنوان: ابوظبي ـ جريدة الاتحاد ـ ص.ب ٧٩١.

● صفحة اولاد وبنات ماما ليلى.

حكمة

● ليست العبرة فى ان تأخذ بيد الفقير ونرفع مستواه المادي فقط، العبرة فى ان نعلمه ايضا ما استطعنا ونهذبه، بحيث لا تأخذه العزة بما اصاب من يسر وغنى، فيتكبر بعد ان ارتفع.

معلومات تهمك:

المخدع الشاعرى

المخدع قسم من الغرفة، يوضع فيه سرير، ويفصل عما حوله بباب و ستار.

انه غرفة صغيرة تنشأ ضمن غرفة كبيرة لم تخصص حتماً للنوم، والغاية من انشائها تأمين زاوية هادئة يلجأ اليها طلباً للراحة والانفراد.. انها اشبه ما تكون بالقبة او الخدر الذي عرفه العرب منذ القدم.

والمخدع انواع: فهناك المخدع البروتاني الصغير، وهو عبارة عن سرير مقفل محجوب عن النظر، او خزانة تتضمن سريراً، وهناك المخادع الفسيحة التى عرفها عصر الامبراطورية العظمى، وهي خدور واسعة استقلت بجانب من المنازل الفخمة، وفرشت بأثمن الرياش، وزهت بحواجزها المفرغة المنقوشة، وأبوابها القديمة، وأعمدتها المحفورة المزخرفة.



س - ج

كيف تعتنى السمكة بصغارها ؟

● س: كل الحيوانات تعتنى بصغارها.. فهل الاسماك تعتني ايضا بصغارها ؟ وكيف يمكنها ذلك وهى تعيش فى الماء ؟

ج: هناك فى عالم البحار اسماك كثيرة تلقى بيضها فى الماء وتتركه فينمو وحده، لكن لدى غيرها يقوم احد الابوين او الابوان معاً برعاية الصغار.. فسمك «الزمر» يبنى عشبا محصناً لبيضه، ونوع أخر من السمك اسمه «بيترلنج» يلقي بيضه فى داخل بعض انواع بلح البحر لحمايتها حتى تفقس.. وبعض اسماك البحيرات من امثال «البلطى» تخفى صغارها فى داخل فمها لتحميها عندما تحس بأى خطر يهدد صغارها.

أحبائى الصغار

يتصور البعض ان من يحققون التفوق يقضون ساعات يومهم اسرى كتبهم الدراسية، لا يفكرون فى غير صفحاتها.. ولكن الحقيقة غير ذلك..

المتفوقون والمتفوقات أذكياء، يرفضون الاسر، لا يطيقونه فلديهم طاقات ابداع لهذا يحسنون استخدامها، ويعرفون كيفية التعامل معها..

لذا نرى ابداعهم فى استيعاب دروسهم، وفى بلورة مواهبهم الفنية، والرياضية، والثقافية..

انهم يعرفون مالهم، وما عليهم.. يعرفون قيمة الوقت فيحترمونه.. واحترام الوقت يا أحبائى يعنى تنسيقه فلكل عمل وقت، فلا يطغى عمل على أخر ويضيع الوقت فى لا شىء..

ونأتى الى مواقف فائقة الروعة فى حياة المتفوقين، وهى تلك الظاهرة النورانية التى تتوج تفوقهم نتيجة تمسكهم بكتاب الله العزيز الحكيم، وبسنن رسولنا الكريم صلى الله عليه وسلم.. واذا كانت فرحتنا بتفوقهم كبيرة حقاً.. فان فرحتنا وهم يتسابقون لحفظ القرآن الكريم تفوق كل فرحة.

فهذا متفوق أتم حفظ القرآن الكريم فى سن مبكرة، وذاك فى الطريق لاتمامه حفظاً وفهماً، وهم يفخرون بأن سبب تفوقهم هو تمسكهم بايمانهم، ولهم ان يفخروا بذلك، ولنا ان نفخر ونعتز بهم..

ويبقى الامل، فى ان يكون كل اولادنا وبناتنا موضع فخرنا وفخر الامارات التى ترنو اليهم بعين الحب والرجاء، فبهم فى الغد تزداد علواً وازدهاراً يليق بها، ويليق بأبنائها.

وغدا على مزيد من الحب نلتقي باذن الله

ليلى حجازى














اشهاد باعتناق الدين الاسلامي

بناء على قرار محكمة ابوظبي الشرعية رقم ١١٢ / ٨٧ تم اشهار اسلام المدعو اسلاري شلند راراؤ هندي الجنسية جواز سفره رقم ٨٥٩٣٧٤ وتم تغيير اسمه الى اسماعيل فيثبت له هذا الاسم من اليوم واعتناقه الدين الاسلامي لذا وجب التصحيح والاخذ به

مطلوب

- مصففي شعر ذو كفاءة عالية عدد ٣
- اخصائي تجميل عدد ١

للعمل في صالون درجة اولى بابوظبي

ت / ٦٦٨٩٥٣ / أبوظبي

دمشق

تم افتتاح مطعم

كافة المأكولات الشامية والعربية بالإضافة الى الأكلات الخليجية

المشاوي بأنواعها

شارع حمدان - ت: ٣٤٣١٥٠ - أبوظبي

محلات محمود وعبدالصمد للخضار والفواكه

بشرى سارة — تم افتتاح

خضروات وفواكه طازجة يومياً — أسعار مغرية جداً — خدمات توصيل للمنازل

ت: ٢١٦٤٦٩ - أبوظبي

فرص دراسية لطلاب الثانوية العامة

بالأكاديمية العربية للنقل البحري بالاسكندرية

تتيح الأكاديمية العربية للنقل البحري بالإسكندرية فرصاً دراسية للشباب العربي للحصول على درجة البكالوريوس في مجالات:

- الهندسة البحرية
- الالكترونيات والحاسب الآلي
- اقتصاديات النقل البحري والمعترف بها من المجلس الأعلى للجامعات في جمهورية مصر العربية والمؤسسات التعليمية العربية
- ويقوم الاستاذ/ عبدالخالق صالح مدير القبول بالأكاديمية بالالتقاء بالطلاب الراغبين في الالتحاق بفندق شيراتون (دبي) أيام ٢٥، ٢٦، ٢٧ يونية الحالي






MALEV الخطوط الجوية المجرية

دبي - بودابست - فيينا

كل يوم ثلاثاء الساعة ١٠,٤٥ صباحاً - كل يوم جمعة الساعة ٥,٢٥ صباحاً

دبي - بودابست والعودة ١٦٥٠ درهماً

دبي - فيينا - والعودة ١٧٦٠ درهماً

اكتشف بودابست والمجر / فيينا والنمسا

٧ - أيام / ٦ ليالي ابتداءً من ٢١٨٥ درهماً

١٤ يوماً / ١٣ ليلة ابتداءً من ٢٨٠٥ درهماً

شاملة الافطار والعشاء والمبيت وتذكرة السفر.

التذاكر والحجز والاستعلام

وكالات النابودة للسفريات

شارع المكتوم / ت: ٢٢٣٢٥٠ / ٢٢٤١٥٩ / دبي - أو وكيل سفركم المعتمد







نخبة مختارة من السيارات المستعملة

فولفو ٧٦٠ جي إل إي ١٩٨٦ ...... ٥٢,٢٥٠ درهم
اربعة ابواب، اوتوماتيكية بالكامل، ذهبية اللون.
٩٢,٠٠٠ كيلومتر
كفالة فولفو للسيارات المستعملة لمدة ٦ اشهر.

فولفو ٧٦٠ جي إل إي ١٩٨٦ .. ٥٥,٧٥٠ درهم
اربعة أبواب، اوتوماتيكية، اللون أزرق ٥٢,٠٠٠ كيلومتر
كفالة فولفو للسيارات المستعملة لمدة ٦ أشهر

فولفو ٢٤٠ جي إل ١٩٨٨ ...... ٤٩,٨٥٠ درهم
٤ أبواب، أوتوماتيكية، اللون ابيض ٢٠,٠٠٠ كيلومتر
كفالة فولفو للسيارات المستعملة لمدة ٦ اشهر

فولفو ٧٤٠ جي إل إي ١٩٨٦ .. ٣٩,٥٠٠ درهم
٤ أبواب، أوتوماتيكية، اللون احمر. ٨٠,٠٠٠ كيلومتر
كفالة فولفو للسيارات المستعملة لمدة ٦ اشهر

فولفو ٧٦٠ جي إل إي ١٩٨٨ .. ٨٨,٥٠٠ درهم
٤ أبواب، أوتوماتيكية، اللون أسود. ١١,٠٠٠ كيلومتر.
كفالة فولفو للسيارات المستعملة لمدة ٦ اشهر

هوندا ليجند ١٩٨٦ .... ٤٠,٢٥٠ درهم
٤ أبواب، يدوية، اللون فضي. ٢٧,٥٠٠ كيلومتر

دودج ديبلومات ١٩٨٧ .... ٥١,٥٠٠ درهم
٤ أبواب، أوتوماتيكية. اللون ابيض وبني.
٤,٨٠٠كيلومتر

بي إم دبليو ٥٢٠ آي ١٩٨٦ .... ٤٢,٥٠٠ درهم
٤ أبواب، أوتوماتيكية، اللون ابيض. ٤٧,٨٠٠ كيلومتر

إننا نشتري السيارات المستعملة نقداً !

المشروعات التجارية

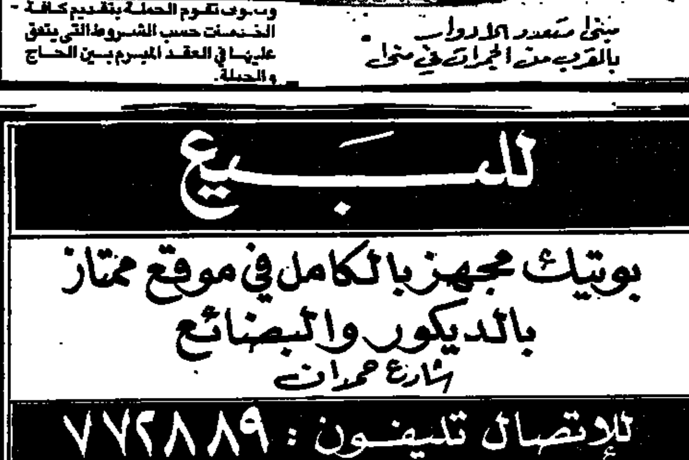
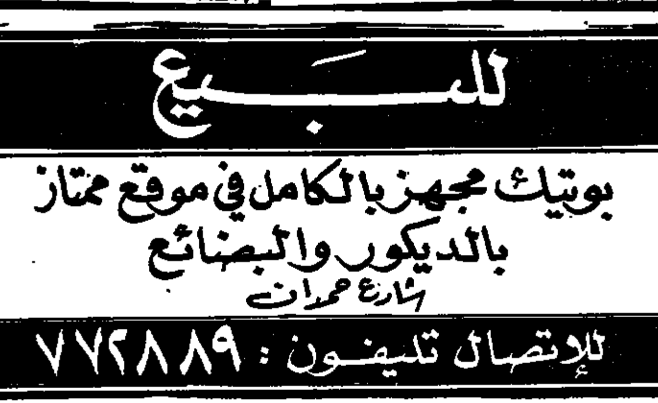
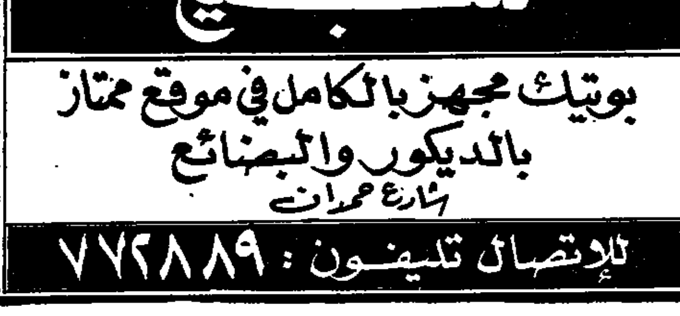
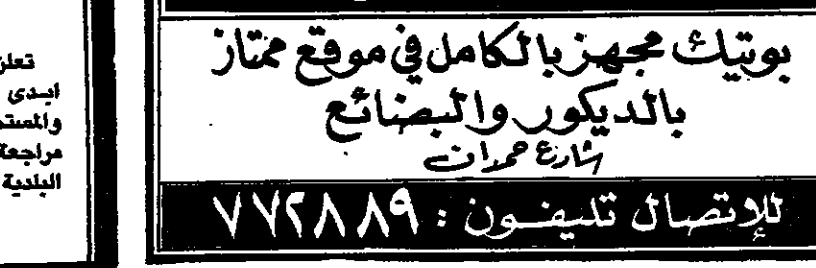
GMASCO 383/88

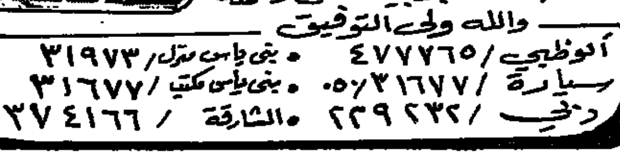
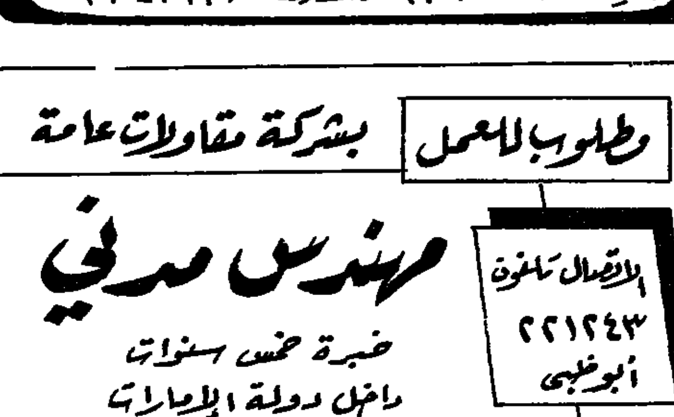
بلدية كلباء

الغاء رخصة مهنية

تعلن بلدية كلباء بان السيد/سعيد سيف احمد امارات الجنسية قد ابدى رغبته في الغاء الرخصة (المهنة) والمرقمة (٤١٩/٦٣٨) والمستخرجة باسم (الخياط ماهر) فعلى كل من له حق او اعتراض مراجعة البلدية خلال خمسة عشر يوما من تاريخ النشر والا فان البلدية غير مسئولة بعد انقضاء المدة المذكورة.

مدير البلدية

اعتذار

نعتذر للسادة المعلنين الذين لم نتمكن من نشر إعلاناتهم بسبب ضيق المساحة وسوف ننشرها بإذن الله في القريب

وشكراً

محكمة ابوظبي الشرعية

اعلان

القضية: شرعية رقم ٣٥٥/١٩٨٨م المرفوعة من: كلبيلي كوتان سريماثي/هندية الجنسية ضد: قاليد اتو براميل كيلن ارفيندكشن/ هندي الجنسية.

اقامت المدعية الدعوى الشرعية المذكورة اعلاه تطلب تصحيح اسمها من كلبيلي كوتان سريماثي ليكون سريد يفي أرفيند فاليداث وتحدد لها جلسة ١٩٨٨/٧/٧ لنظر الدعوى. فمن له حق الاعتراض فعليه ان يتقدم بذلك قبل الجلسة المذكورة.

محمد الملقب بابي القاسم احمد سليم قاضي محكمة ابوظبي الشرعية

تصحيح اسم

بناء على قرار محكمة العين الشرعية رقم ٨٨/٥٦٩ الموافق ٨٨/٦/٢٢ تم تغيير اسم المدعوة من شفيان مبارك خلفان ليصبح كاملا شفية مبارك خلفان وهذا للعلم.

محكمة ابوظبي الشرعية

نص الحكم

الصادر في يوم الاثنين ٢٢ من شهر شوال ١٤٠٨هـ الموافق ١٩٨٨/٦/٧م.. انا الطالب خيار قاضي محكمة ابوظبي الشرعية قد نظرت القضية رقم: ٨٨/٣٧ ق.ش المقيدة في ١٩٨٨/١/٢١م المرفوعة من المدعي: صباح ابوسريع عبدالمجيد - مصرية ضد المدعى عليه محمد ناصر سعيد الاحمدي/ سعودي في موضوع طلاق الضرر واصدرت الآتي: حكمت المحكمة غيابيا بطلاق المدعية صباح ابوسريع عبدالمجيد المصرية من المدعى عليه محمد ناصر سعيد الاحمدي (السعودي) طلاقا بائنا بينونة صغرى وبان عليها ان تعتد من يوم الحكم بالطلاق وبالاحتفاظ لها بحقها في المطالبة بنفقتها في المدة الماضية قبل الطلاق وبالزام المدعى عليه رسوم الدعوى وبحسم النزاع في هذه القضية وقد عرف الطرف الحاضر مقتضى هذا الحكم وبذلك تم. وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم.

الطالب خيار

القاضي بمحكمة ابوظبي الشرعية





الانتفاضة في شهرها السابع .. كل الفرص تساعد على الاستمرار: [الحلقة الاخيرة]

تعزيز دور منظمة التحرير وقدرتها على الحركة بنشاط

أحداث الشهور الستة وآثارها في فلسطين ١٩٤٨ أعادت الصراع مع العدو الاسرائيلي الى جذوره

هل كان التفاعل العربي مع الانتفاضة على مستوى هذا الحدث المهم؟



● ابطال الانتفاضة وتأكيد على الاستمرارية.

وسائل الاعلام كان لها دور فعال في تعاطف الرأى العام الأوروبي والأمريكي مع الانتفاضة

ادت الانتفاضة «الثورة الشعبية العارمة في الاراضي المحتلة» الى جملة اثار وتغييرات سياسية بعيدة المدى على مجمل النضال الوطني الفلسطيني سواء ما يتعلق منها بالوضع الداخلي الفلسطيني ممثلا بمنظمة التحرير الفلسطينية من حيث بنيتها وحركتها وتحالفاتها السياسية او ما يتعلق بالمضامين والاثار السياسية على المستوى العربي والدولي .. او ما يتعلق بتاثيراتها العميقة على الجانب المعادي في الصراع اى الكيان الاسرائيلي.

ولاشك ان منظمة التحرير الفلسطينية ومجمل النضال الوطني الفلسطيني كان ومايزال الى ماقبل اندلاع الانتفاضة يعاني من اثار الخروج من بيروت صيف ١٩٨٢ سواء فيما يتعلق بذيول الانشقاق ومسالة الوحدة الوطنية او ما يتعلق بذيول حرب المخيمات التي كانت ولاتزال مشتعلة في بيروت والجنوب كما هو الشان بممارسة العمل العسكري ومجمل الحركة السياسية على ضوء الحلول السياسية المطروحة والتحالفات التي فرضت نفسها في المرحلة التالية للخروج من بيروت..

وبالرغم من ان دورة المجلس الوطني الثامنة عشرة، التي عقدت في الجزائر، وما سبقها ورافقها من جولات الحوار والمصارحة بين الفصائل الفلسطينية قد ارست اسسا وقواعد مهمة لاستعادة التماسك والوحدة البنيوية لمنظمة التحرير الفلسطينية الا انه كان للانتفاضة والوحدة الميدانية فيها بين مختلف القوى، والاتجاهات السياسية في الاراضي المحتلة، دورها الاهم ليس في مجال الوحدة الوطنية، فحسب بل اساسا في اعادة المبادرة السياسية، لمنظمة التحرير الفلسطينية، خاصة وقد رافقها انهاء حرب المخيمات وادت الى اعادة القضية الفلسطينية الى واجهة الاحداث، على الصعيد العربي والدولي...

وبادئ ذي بدء، يمكن القول انه لم يكن من الممكن للانتفاضة ان تستمر وان تتجذر دون [illegible] على صعيد الوحدة الوطنية مما مكن بدورة من تعبئة وحشد جميع القوى السياسية والتنظيمية وتوحدها في النضال الشعبي الجماهيري العام ضد الاحتلال ومؤسساته، والته العسكرية القمعية. وبمعنى اخر، فانه في الوقت الذي كان تحقيق قدر مهم من الوحدة الوطنية ضروريا لاندلاع الانتفاضة واستمرارها، فان الانتفاضة في الوقت ذاته ساهمت بدور كبير في تعميق الوحدة الوطنية، بشكل بدت فيه منظمة التحرير الفلسطينية وقيادتها الشرعية كاقوى ماتكون منذ خروج بيروت صيف ١٩٨٢.

وبطبيعة الحال، عزز الوضع القوى لمنظمة التحرير الفلسطينية، مقرونا بقوة الانتفاضة وديناميكيتها، من قدرة منظمة التحرير على التحرك السياسي في وقت تكثف فيه النشاط السياسي الخاص بمصير الاراضي المحتلة وتسوية القضية الفلسطينية، عبر البوابة الاردنية، مما ادى عمليا الى تعطيل هذا الخيار الذي، كان مطروحا، بقوة الى اشهر قليلة خلت.

دور منظمة التحرير

كذلك ساهم وضع القوة الجديد، في تحسين علاقات منظمة التحرير، مع بعض الاقطار العربية وخاصة ليبيا وسوريا، دون ان يكون ذلك بالضرورة على حساب علاقاتها الحسنة مع اقطار عربية اخرى وخاصة مصر والعراق، كما مكن قيادة المنظمة من التعامل مع الاردن من موضع قوة، جعل الاردن الذي جمد اتفاق التنسيق الثنائي المشترك واوقف تعامله مع قيادة المنظمة واغلق بعضا من مكاتبها وحد من نشاطها في العاصمة عمان، جعله يعود ليطالب بعودة العلاقات الطبيعية ويدعو رئيس اللجنة التنفيذية للمنظمة لزيارة عمان، لوضع اسس جديدة للتنسيق والعمل المشترك، دون حماس ظاهر من قيادة المنظمة.

يبدو وان الوضع العربي الذى يشهد حالة من انعدام الوزن السياسي كان تفاعله، الى ما قبل قمة الجزائر، ضعيفا لا بل قاصراً وعاجزاً، شانه في ذلك شان مجمل حركته السياسية.

وبداية، نجد ان بعض ردود الفعل العربية الرسمية، وبعض تفاعلات الاعلام، ساهمت من جهة في التقليل من شان الانتفاضة وموقعها في النضال الوطني الفلسطيني العام ومن جهة ثانية سعت الى محاصرتها اعلاميا، وعدم السماح بتفاعل الجماهير العربية معها.

وهكذا، كانت النغمة الاولى التي استمرت طويلا هي ان الانتفاضة في الاراضي المحتلة، كانت انتفاضة عفوية ذاتية، نتيجة ممارسات القمع الاسرائيلية قامت بها الجماهير في الاراضي المحتلة، بعد ان يئست من الخارج.

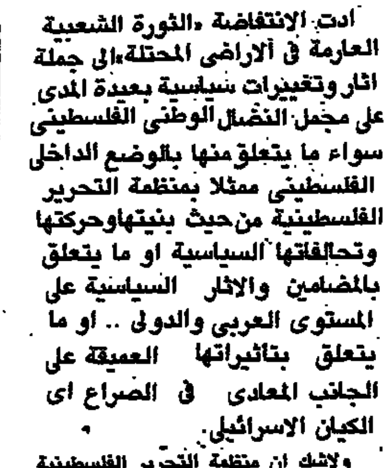
دعم غير كاف

وبطبيعة الحال، فان وصف الانتفاضة بانها عفوية ذاتية غير مدفوعة من الخارج، لم يقصد به تمجيدها او الاشادة ببطولاتها، بقدر ما كان الهدف عزلها عن مجرى النضال الفلسطيني العام واظهار الانفصام بين منظمة التحرير الفلسطينية وقيادتها الشرعية وبين الشعب العربي الفلسطيني داخل الاراضي المحتلة.

ويمعنى اخر، فان محاولة تحييد دور قيادة منظمة التحرير الفلسطينية في قيادة الانتفاضة وتوجيهها، واظهار تلقائيتها، كان يعني الحيلولة دون استثمارها سياسيا، لصالح منظمة التحرير الفلسطينية، هذا



● مظاهرة تأييد للانتفاضة في واشنطن.



● ادوارد سعيد وابراهيم ابو لغد في ختام اجتماعهما مع شولتز.

الاقتصاد الاسرائيلي يعاني من اثار الانتفاضة خاصة في مجالي الزراعة والبناء

مبادرة شولتز وجولاته المكوكية حاولت احتواء الانتفاضة و آثارها السياسية

كاتب اسرائيلي: الانتفاضة حررت وهم اسرائيل أن الزمن في صالحها وقتلت ادعاء أن المستوطنات تعزز الأمن

مع القناعة، او الامل ربما بانها ستعلن ما [illegible] قبل اندلاع احداثها.

في الوقت نفسه، عملت اجهزة عربية مختلفة على التقليل، قدر الامكان من التفاعلات، المحتملة للانتفاضة، ولعل من الملفت للنظر ان الانتفاضة التي كان لها، تفاعلاتها الكبيرة على الساحة الدولية وعلى ساحة العدو، الاسرائيلي ايضا، كانت تفاعلاتها، في الساحة العربية، محدودة واحيانا كثيرة، رمزية، وان كنا لا نشكك في وجود التعاطف الجماهيرى العربي، التلقائي مع نضال الشعب، العربي الفلسطيني عامة ومع الانتفاضة بخاصة، الا ان واقع الحال يشير الى تجاوب جماهيرى عربي محدود، على صعيد الواقع المعاش.

لا نريد هنا الولوج اكثر في تعقيدات السياسات العربية ولكننا نشير الى أن العجز السياسي العربي وتضارب المصالح القطرية ولكننا نشير الى ان العجز السياسي العربي وتضارب المصالح القطرية الذاتية، وغياب النظرة الشمولية للامن الاستراتيجي العربي، ادى في حالتنا هنا، الى تفاعل ضعيف تجاه حدث تاريخي هام، انتفاضة جماهيرية عارمة كان لها وقع الزلزال، على المستوى الاسرائيلي استمرت الى الان ستة شهور متتالية. ويكاد «التضامن» العربي مع «المنتفضين» ينحصر في «دعم مادى» غير كاف لا يغطي الا القليل من التكاليف، المادية المنظورة، هذا دون اى حديث عن التضحيات البشرية، من مئات الشهداء، والاف الجرحى والمصابين وعشرات الاف الاسرى والمعتقلين، او التكاليف، المادية والمعنوية غير المنظورة.

تجاوب دولي

يبدو ان المسرح الدولي كان اكثر تفاعلا مع احداث الانتفاضة واكثر تجاوبا مع مضامينها السياسية، وكان لوسائل الاعلام العالمية المختلفة وخاصة الصوت والصورة والتقارير الاخبارية والتحليلات في الصحف والمجلات، ذات الانتشار العالمي الواسع، دور فعال في التاثير على قطاعات واسعة من الراي العام في اوروبا وامريكا، فوجدنا استجابة وتجاوبا ملموسين مع الاحداث وتفاعلا معها باشكال مختلفة، منها تنظيم المظاهرات، ومؤتمرات شعبية تضامنية في اكثر من بلد اوروبي ويبدو ان الراي العام في اوروبا وامريكا، كان الاكثر تاثرا، وتفاعلا ومنذ وقت مبكر جدا، بالنظر للدور الكبير الذي لعبته وتلعبه وسائل الاعلام المختلفة.

تفاعل وتاثر الراي العام امتد ليشمل الجاليات اليهودية في اوروبا والولايات المتحدة، ويبدو ان التوجس من تبلور راي عام معاد لاسرائيل وردة فعل قد تمتد الى الطوائف اليهودية ذاتها، فقد اوجد رأياً عاماً- يهودياً ضد ممارسات السلطات الاسرائيلية، القمعية في الاراضي المحتلة، وهكذا فقد شارك مئات من زعماء اليهود الامريكيين (مثقفين واكاديميين) في اصدار بيانات ونشر اعلانات في الصحف واسعة الانتشار، ينتقدون فيها سياسة القمع الاسرائيلية، «الوحشية» بل اعربوا عن «ذهولهم» من «اعمال القتل والتدمير التي تنفذ بواسطة الدعم السياسي والعسكري الامريكي» تلك الاعمال التي تذكرنا باعمال القمع التي تعرض لها اليهود في الاجيال السابقة. وطالبوا الادارة الامريكية بوقف المساعدات الاقتصادية والعسكرية لاسرائيل، الى ان تتوقف عن ممارسة القمع وطالبوا، اخيرا، بتسوية سياسية للصراع العربي الاسرائيلي، عن طريق المؤتمر الدولي.

وفي الولايات المتحدة، تظاهر في «منهاتن» مئات اليهود المنتمين لثماني عشرة منظمة يهودية امريكية، من اجل تحقيق السلام ووقف العنف، واعربوا عن قلقهم من العنف المتصاعد في الضفة الغربية وقطاع غزة، ووصلوا الى حد مطالبة اسرائيل بالاعتراف بحق الفلسطينيين في «تقرير المصير» وكانت هناك مواقف اقتصادية مشابهة ليهود برطانيا ويهود المغرب.

لقد اعتبرت السلطات الاسرائيلية هذه المواقف اليهودية من الخطورة بحيث بدا ان من الضروري لها تدشين حملة اعلامية، واسعة في اوساط الطوائف اليهودية، لتبرير الممارسات الاسرائيلية، في الاراضي المحتلة ولكن يبدو ان هذه الحملة كانت محدودة التاثير حيث تشير استطلاعات الراي الى ان ثلثي اليهود الامريكيين، يؤيدون مواقف «الحمائم» في اسرائيل.

«اما» الراي العام الامريكي والاوروبي الآخذ في التبلور، فقد اقدمت السلطات الاسرائيلية في محاولة للسيطرة عليه واحتوائه، على تقييد نشاط وكالات الانباء العالمية ومبعوثي التلفزة الامريكية خاصة وحظر دخولهم وتجوالهم في مواقع، الاحداث الساخنة، إلا بتصريح خاص ليس من السهولة منحه.

نقلة نوعية

ضغوط الرأي العام ووسائل الاعلام وقدرتها على التاثير السياسي نقلت الانتفاضة الى المستوى السياسي، بل وساهمت في دفع القضية الفلسطينية، ونقلها نقلة نوعية مهمة.

كان ديفيد ميلر، نائب وزير الخارجية البريطاني، أول من اصطدم مباشرة بحقيقة مايجري في الاراضي المحتلة، اثر جولة قام بها في قطاع غزة، بعد اقل من شهر من اندلاع احداث الانتفاضة، حيث ادلى بتصريحات عنيفة وشديدة اللهجة انتقد فيها ليس القمع الوحشي اللا إنساني، فحسب، بل مجمل الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية للسكان الفلسطينيين، واعتبر اسرائيل تحديدا، مسئولة مسئولية مباشرة عن تفاقمها. وفي الفترة نفسها تقريبا، قام بزيارة مماثلة جيرالد كوفمان وزير الخارجية في حكومة الظل البريطاني، وكان له موقف مماثل الى حد كبير بعد جولة له في مخيم بلاطة، وتبع هاتين الزيارتين زيارة ثالثة قام بها، نيل كينوك، زعيم حزب «العمل» البريطاني في النصف الثاني من فبراير، وتجول في الاراضي المحتلة ليعلن مشاهداته على الملأ بالتصريح بانه «راى بام عينيه» جرحى فلسطينيين اصيبوا بالرصاص الحي، في ظهورهم» بل وعرض «رصاص دمدم» «محرم دوليا تاكد له من مشاهداته ان جيش الاحتلال قد استخدمه فعلا ضد المواطنين الفلسطينيين، وفي مؤتمر صحفي له، قبل مغادرته فلسطين قال إن «أمن اسرائيل يجب ان يكون مرهونا بتلبية طموحات الفلسطينيين في الاراضي المحتلة، والبدء في عملية السلام».

تنشيط التحرك السياسي

في ضوء ذلك، وبشكل مواز له، اخذ يتبلور موقف اوروبي رسمي، كانعكاس مباشر للاحداث وتجاوبا مع الراي العام، هذا الموقف يدعو لتنشيط التحرك السياسي لتسوية الصراع في الشرق الاوسط والاكثر من ذلك اخذ يتبلور داخل «البرلمان الاوروبي» موقف مناهض لمنح اسرائيل تسهيلات وامتيازات اقتصادية، خاصة في مجال تسويق منتوجاتها الزراعية، فاتخذت قرارات بتجميد اتفاقيات التجارة الحرة مع اسرائيل، التي كانت ثمرة مفاوضات استمرت سنين عديدة وقد اعتبر موقف البرلمان الاوروبي هذا «كارثة على الموسم الزراعي الاسرائيلي، اضافة الى الاثار السلبية للانتفاضة، على الاقتصاد الاسرائيلي، بشكل عام، وعلى الزراعة بشكل خاص».

في حالات ملفتة للنظر كان تاثير الانتفاضة والممارسات الاسرائيلية فيها مميزا، فقد رفضت مدرستان هولنديتان استقبال وفد شبابي اسرائيلي زائر، كما اعلنت بعض البلديات الهولندية انها لن تحضر مؤتمرا لتوامة المدن، كان قد تقرر عقده في القدس، وتغيب وزير خارجية السويد عمدا، عن حفلة اقامتها السفارة الاسرائيلية، بمناسبة الذكرى الاربعين، لاقامة اسرائيل، وذلك احتجاجا على الوضع في الاراضي المحتلة، وعلى اغتيال «ابو جهاد»

هذا في حين الغي وفد عسكري سويسري، زيارة كان يزمع القيام بها لاسرائيل، والغى وزير الدفاع البلجيكي زيارة مماثلة.

الدولية الاشتراكية

الانتفاضة، واحداثها، فرضت نفسها بقوة على مؤتمر الاشتراكية الدولية، الذي انعقد في الاسبوع الثاني من مايو، وبدا ان بيريز لم يجد جو المؤتمر ملائما لاطروحاته وحركته السياسية، وهو المعروف بعلاقاته الخاصة مع اركان الدولية الاشتراكية، وفي ختام اجتماعاتها عبرت عن قلقها العميق من التدهور الشديد في الاوضاع في الاراضي المحتلة، ودعا المجتمعون الى «وقف اعمال العنف، وخرق القانون الدولي، التي يمارسها الجيش الاسرائيلي في المناطق المحتلة، كما دعوا الى تقديم المساعدات الاقتصادية والانسانية للمواطنين العرب هناك، وتحسين شروط حياتهم، وفتح المرافق والمؤسسات التعليمية».

على الصعيد الامريكي، وبالرغم من التاييد العلني التقليدي المعروف لاسرائيل وسياستها بشكل عام وحتى لسياستها في الاراضي المحتلة، الا ان الضيق بدا في حالات عديدة من الممارسات الاسرائيلية، وذلك تحت ثقل الراى العام ووسائل الاعلام.

ويبدو ان الولايات المتحدة قد ارسلت، في ضوء «المبالغة في استخدام القوة» مبعوثا من دائرة حقوق الانسان، في وزارة الخارجية الامريكية وهو «ريتشارد هارون» للوقوف عن كثب على انتهاكات حقوق الانسان في الاراضي المحتلة وقالت الصحف الاسرائيلية انه مكث بعض الوقت في البلاد، ونقل شهادات عن انتهاك حقوق الانسان ضمنها تقريرا قدمه لمساعد وزير الخارجية لشئون حقوق الانسان واطلع عليه وزير الخارجية جورج شولتز؟!!

مبادرة شولتز؟

يمكن القول ان احداث الانتفاضةوتفاعلاتها، المحرك الاول لما عرف بمبادرة شولتز للسلام في الشرق الاوسط، كما يبدوان الهدف من هذه المبادرة ليس الوصول الى السلام حقيقة، بقدر ماهو الوصول الى امكانية احتواء الانتفاضة، ومضامينها السياسية. وبغض النظر عن الحقيقة في هذا المجال، فان المبادرة، والجولات المكوكية المستمرة لم يكن لها ان تتم لولا الانتفاضة ومضامينها السياسية كما ان حقيقة اجتماع شخصيتين فلسطينيتين تحملان الجنسية الامريكية وهما ابراهيم ابو لغد، وادوارد سعيد، وهما عضوان في المجلس الوطني الفلسطيني، ويحظيان بموافقة ضمنية، وتاييد من زعامة المنظمة، يمكن اعتباره من المضامين السياسية المهمة، التي نقلت القضية الفلسطينية، ومنظمة التحرير الفلسطينية نقلة سياسية نوعية منذ اندلاع الانتفاضة بحث عادت القضية الفلسطينية، الى واجهة الاحداث العالمية.

لقد زادت احداث الانتفاضة من وتيرة التحركات السياسية واعادت الى القضية الفلسطينية، دورها وموقعها المميز في الواجهة السياسية كاكثر القضايا الاقليمية اهمية وحساسية كما ان اثقل الاحداث فرض وجودها على القمة التي انعقدت مؤخرا في موسكو او في الجهود السياسية المتوقع ان تتلو القمة لاعطاء جهود خاصة لاكثر القضايا الاقليمية سخونة، قضية الشرق الاوسط، او القضية الفلسطينية التي تغذى سخونتها وتزيدها حيوية

دراسة خاصة «للاتحاد» من دار الجليل - عمان

وديناميكية سياسية هذه الايام، وهي الانتفاضة الشعبية في الاراضي المحتلة.

تأثيرات الانتفاضة على الوضع الاسرائيلي

السمة البارزة لردود الفعل الاسرائيلية على اندلاع الانتفاضة تمثلت في المفاجاة والانفعال، والارتباك، مع امل بنهاية سريعة للاحداث.

ففي البداية اعتبر المسئولون الاسرائيليون، واجهزة الاحتلال المعنية بامور الاراضي المحتلة، الاحداث تكرارا لاحداث سابقة معروفة، لكنها هذه المرة، اوسع نطاقا، وكنا قد اشرنا الى ان الاراضي المحتلة قد شهدت سلسلة من الانتفاضة المصغرة في العام الاخير، وخاصة في الشهرين الاخيرين قبل الثامن من ديسمبر ١٩٨٧، وبدا للسلطات ان الاحداث التى اندلعت شرارتها ذلك اليوم هي حلقة من سلسلة معروفة البدايات، والنهايات، دون ان تدرك حقيقة مايجرى على الارض، وهكذا، فما ان استمرت الاحداث، وتصاعدت وامتدت الى جميع انحاء الضفة الغربية وقطاع غزة، حتى اعتبر ذلك مفاجاة للاجهزة الاسرائيلية المختلفة...

والمفاجاة واتساع نطاق الاحداث، حيث خرجت عن السيطرة تماما ادبا الى الانفعال، فاخذت سلطات الاحتلال تزج بالمزيد من قوات الشرطة اولا، ثم حرس الحدود، واخيرا، تعزيزات متواصلة، من صلب الجيش الاسرائيلي، وقوات الاحتياط مع اوامر واضحة بالتصدى، بحزم للجماهير الفلسطينية، بهدف استعادة السيطرة، وبطبيعة الحال، فان التصدى بالقوة ادى الى سقوط شهداء ووقوع اصابات كثيرة، عدا عن الاعداد الكبيرة جدا من المعتقلين وساهم ذلك بدوره لا في السيطرة على الاحداث، بل في تفعيلها، وازدياد لهيبها، وحيث لم تستطع، سلطات الاحتلال السيطرة على الامور، اعلن اكثر من مسئول اسرائيلي في قمة الهرم السياسي (شامير، رابين، بيريز) ان الاحداث تقوم بها قلة من «المحرضين، وعناصر الارهاب والتخريب، الذين يتلقون تعليماتهم من الخارج، والمعنى المقصود واضح، هو منظمة التحرير الفلسطينية وامتداداتها التنظيمية في الداخل، وحيث بدا ان ذلك يعنى استثمارا سياسيا مجانيا، قدمته السلطات الاسرائيلية لصالح منظمة التحرير الفلسطينية، كونها قادرة على توجيه الاحداث والسيطرة عليها، تراجعت عن هذا الادعاء سريعا، الى القول بان عناصر الانتفاضة، ذاتية، محلية، ليس للمنظمات سيطرة عليها، وانها تعبير عن الياس والاحباط الناجم عن تخلي العالم العربي، والفلسطينيين في الخارج، عن هموم ومشاكل المواطنين العرب في الداخل، وتعددت التفسيرات، والتعبيرات البعيده عن الادراك الجاد، لحقيقة مايجرى في الاراضي المحتلة..

الجدل السياسى الداخلي

منذ اندلاعها، اوجدت الانتفاضة حالة من الجدل السياسى داخل الحكومة وفي اوساط القوى السياسية والحزبية، داخل الكيان الاسرائيلي، وبدا ان الانتفاضة قد فرضت نفسها كهم سياسي اول على جدول الهموم، السياسية الكبرى، لاسرائيل.

مصير الاراضي المحتلة، ومستقبلها السياسي كانا عنوان هذا الهم، طرح الى جانبه هما اخر مرتبطا به واظهرت خطورته الاحداث يتعلق «بالظاهرة العربية» داخل حدود الكيان الصهيوني القائم منذ عام ١٩٤٨، وكلا هذين الهمين، ذو علاقة عضوية لاتنفصم باسس الصراع العربي الاسرائيلي وجذور القضية الفلسطينية وبطبيعة الحال بالوجود الاسرائيلي ذاته..

من الملفت للنظر ان القائم باعمال رئيس الوزراء الاسرائيلي، وزير الخارجية شمعون بيريز، كان قد طرح تصورا حول قطاع «غزة» قبيل اندلاع الاحداث التي انطلقت شرارتها الاولى في قطاع غزة، والملفت للنظر ايضا، ان شامير واركان اليمين الاسرائيلي قد اعتبروا افكار بيريز حول مصير، القطاع السبب في اندلاع الاحداث، ومن القطاع بالذات. وبطبيعة الحال، فان هذه الامور بين قطبي الحكم والسياسة في اسرائيل ليست جديدة في ضوء الخلاف المستحكم، بين راسي الحكومة منذ تشكيلها، وفي ضوء رغبة الليكود في توظيف الاحداث لصالحه..

ولعل اهم ما اظهرته الانتفاضة امام ساسة الكيان الاسرائيلي، مدى عمق وخطورة العامل الديمجراقي، الذى كثر الحديث عنه وحذر منه الخبراء المحللون الاجتماعيون، والسياسيون، والذى كان وراء مشاريع وتصورات حزب «العمل» لمستقبل ومصير الاراضي المحتلة، باعتماد الخيار الاردني، والتسوية الاقليمية في حين ان «الليكود» وقوى اليمين كانوا يزالون، كالنعامة التي تخفي راسها في الرمل، حيث الاصرار على التمسك بالاراضي المحتلة، والعمل على استيعابها، وضمها الى الكيان الاسرائيلي، وتراوحت تصوراتهم الى تجاوز الثقل الديمجرافي العربي بين منحهم حرية الارادة الذاتية «للسكان» دون الارض والمياه، ودون منحهم صفة المواطنة مع مايترتب عليها من حقوق خوفا من انعكاس ذلك على طبيعة الدولة، كدولة يهودية وبين اعتماد فكرة الترحيل والتلويح بها «ترانسفير» كما جاء على لسان كل من شارون، ايتان جيئولا كوهين وميخائيل ديكل.

لقد تراوحت المواقف المعلنة للمسئولين الاسرائيليين حيال احداث الانتفاضة ومضامينها السياسية بين اتجاه يحاول عبثا عدم اعطائها المضمون والبعد، السياسيين واتجاه اخر، يرى فيها تعبيرا واضحا عن الطريق المسدود التي آلت اليه جهود التسوية السياسية.

- الاتجاه الاول:

يبرر وجهة نظره، بان الاحداث المبالغ فيها، ولاتعدو ان تكون من فعل فئة قليلة، من المحرضين، عملت وسائل الاعلام والراى العام العلني على اعطائها حجما اكبر من الواقع، لا بل يذهب البعض الى ان وسائل الاعلام، لعبت الدور الرئيسي في تفعيل الاحداث، وتوجيهها بالتالي، فان هذا الاتجاه، وهو الاتجاه اليميني التقليدي، يضاف اليه، وزير الحرب من حزب «العمل» يرى بعدم الاهتمام باى بعد او مضمون سياسي، للاحداث وان مهمة الاطر الحزبية، والحكومة الاسرائيلية، وهي اولا وقبل اى شيء، تتمثل في ضرورة استعادة الهدوء، «وفرض النظام» ولو باستخدام المزيد من الة القمع ووسائل العنف التى لاتبدو حسنة او مقبولة، في نظر العالم، على حد تعبير وزير الدفاع رابين.

- الاتجاه الثاني:

هو اتجاه من يوصفون بـ «المعتدلين» الذين يرون ان الانتفاضة، قد اوجدت واقعا او هي اكدت واقعة الخطر الديمجرافي وخطورة الوضع القائم في الاراضي المحتلة، دون حسم، وحيث ان عوامل اندلاع الاحداث سياسية اقتصادية، اجتماعية، ولكن بالدرجة الاولى سياسية، فان حلول الوضع المحتقن في الاراضي المحتلة، لكن الا تكون حلولا سياسية، وان بشكل مواز لجهود «استعادة الهدوء والنظام» في الاراضي المحتلة.

الرأي العام:

كان تاثير الانتفاضة على الراي العام الاسرائيلي، فعالا ومهمة ولكنه كان في ذات الوقت ملفتا ومثيرا للانتباه، من حيث ان الاحداث وتفاعلاتها ادت الى تعزيز الاتجاهات، اليمينية على مستوى الرأي العام الجماهيري معززة بذلك اتجاه الليكود، وقوى اليمين المتطرف الذي يصر على دفن راسه في التراب رافضا النظر الى التطورات السياسية، في الداخل والخارج. بحد ادنى من الجدية والاعتبار، وهكذا اشارت استطلاعات الراي الى انه لو جرت الانتخابات الاسرائيلية هذه الايام، فان نتائجها ستؤدي حتما الى فوز الليكود وقوى اليمين المتطرف بحيث تستطيع تشكيل حكومة بمعزل عن حزب «العمل» الاسرائيلي.

في المقابل، يبدو ان للنخبة الفكرية والخبراء السياسيين في الشئون السياسية، وفي شئون الاراضي المحتلة، آراء اخرى، معاكسة للتوجه اليميني العام للمجتمع الاسرائيلي، وهم امتداد لتحذيراتهم السابقة، من الوضع الديمجرافي والطبيعة اليهودية للدولة اخذوا يشيرون في كتاباتهم، وتعليقاتهم وتحليلاتهم السياسية، الى مدى الخطر، من ابقاء مرجل الاراضي المحتلة مستمرا، في حالة الغليان..

في هذا المجال، نشير الى ان بيان نشرته «نيويورك تايمز» وقعه ٤٨٩ عالما نفسيا واجتماعيا اسرائيليا، طالبوا فيه «بالتنازل عن المناطق المحتلة» وقالوا فيه «اننا ننجر رويدا رويدا الى حياة ملؤها الخوف والعنف والتمييز العنصري... يجب ان يصل الاحتلال الى نهايته..

وفي بيان آخر نشره ٦٠٠ اكاديمي، دعوا حكومتهم «الى اتخاذ خطوات فورية من اجل اجراء مفاوضات سياسية، واكدوا في بيانهم انه لايمكن التوصل الى حل للقضية «طالما تقوم اسرائيل باستخدام القوة والعنف، ضد مواطني الضفة الغربية وقطاع غزة».

كنموذج عن ردود فعل الخبراء والمحللين السياسيين في اسرائيل، تشير الى آراء كاتب ومحلل سياسي معروف هو زئيف شيف حيث علق في سلسلة مقالات نشرها في جريدة «هارتس في ٢١ / ٥»، من فبراير بقوله: ان الدائر في اسرائيل نابع من ان القيادة السياسية تراهن على ان يستطيع الجيش حل مشاكل هي في حقيقتها غير قابلة للحل بالطرق العسكرية، وبالتالي، فإن الجيش والسلطة في اسرائيل هما في «فخ حقيقي» وان هذا الفخ، يخلق اوضاعا صعبة لاسرائيل، تختلف عن كل الصراعات التي خاضتها في السابق، ودعا شيف الى تجاوز هذا الفخ او المازق السياسي وذلك «باجراء حوار حول القيادة الفلسطينية الناشئة تحيله وتحيل القيادة الاسرائيلية الى منظمة التحرير الفلسطينية باعتبارها الممثل الشرعي الوحيد وهي الحقيقة التي يهرب منها الزعماء الاسرائيليون...

يوئيل ماركوس، يبدو انه كان اكثر واقعية، وتحررا من الوهم من زئيف شيف، ففي مقال له في «هارتس» ١٢/٢/١٩٨٨، اعتبر ان مايحدث في الاراضي المحتلة، قد يكون في النهاية لصالح اسرائيل. كيف؟ بتخليص اسرائيل من الوهم القائل بان الزمن يعمل لصالحنا، وان مقولة مستوطنات الليكود ستعزز امن اسرائيل. قد ماتت وان نشطاء حزب العمل سيدركون وجود حدود لمقولة الردع العسكري، كما ان مايحدث سيجبر اتباع «ارض اسرائيل الكاملة» على ادراك عدم وجود غطاء لاحلامهم الكبيرة.

الوهم، اذا هو ماتكشفت عنه الاحداث بالنسبة لزعماء اسرائيل الوهم بقدرة الكيان الاسرائيلي على استيعاب الاراضي المحتلة، الوهم في كلا العاملين ادى الى تراجع في الانتاج وتراجع في التسويق، ومن ثم الخسائر اوصلت بعض المشروعات وبعض القطاعات الى حافة الافلاس.

على سبيل المثال تشير مصادر احصائية اسرائيلية الى ان شركة عيليت وهي من اكبر شركات المنتجات الغذائية في اسرائيل قد انخفض انتاجها بنسبة ١٠٪ وبلغت خسائر شركة «اجريسكو» حوالي ٦٠٠ الف دولار وانخفضت نسبة مبيعات المصانع الاسرائيلية للاراضي المحتلة بحوالي ٢٥٪ وازدادت خسائر قطاع البناء بنسبة ٢٠٪ اضافة الى عرقلة نشاط القطاع بشكل كبير، وقد بلغت خسائر قطاع البناء ١٦٠ مليون شيكل وقطاعي الصناعة والزراعة ١٤٠ مليون شيكل. وهذه المعطيات الواردة تتعلق بالاشهر الثلاثة الاولى، فقط من الانتفاضة.

وكمعدل تشير الاحصائيات الرسمية الى ان خسارة الاقتصاد الاسرائيلي الناجمة عن تدهور حركة التبادل التجاري مع الاراضي المحتلة تصل شهريا الى حوالي ٨٥ مليون شيكل، وبطبيعة الحال، فقد ادى هذا الوضع الى ركود اقتصادي، كما اثر سلبا على التبادل الاقتصادي مع الخارج.

ولم تقتصر التاثيرات الاقتصادية للانتفاضة عند هذا الحد، فالعائدات الضريبية تراجعت سواء بسبب عدم الاستقرار او بسبب حركة رفض دفع الضرائب التي تتصاعد حدتها يوما بعد يوم، فقد تراجعت ضريبة الدخل بنسبة ٣٢٪ في شهر مارس و ١٧٪ في فبراير وهي بمعدل ٥٠ مليون شيكل، و ١٠٠ مليون شيكل كما تراجعت الضرائب المحصلة من اليد العاملة المستخدمة في اسرائيل، كنتيجة لتقلص اليد العاملة ذاتها.

من اكثر القطاعات الاقتصادية المتضررة قطاع السياحة، وقد ادى الغاء حجوزات الاف السياح (حوالي ٣٠٪) الى خسائر قدرت هي الاخرى بـ ١٠٠ مليون دولار، امريكي شهريا، وهذا يعني ان خسائر هذا القطاع فقط خلال ستة اشهر، تقدر بحوالي ٦٠٠ مليون دولار.

التأثير السلبي على الاقتصاد الاسرائيلي:

وهم اخر اسقطته الانتفاضة، يتعلق هذه المرة بالجانب الاقتصادي فعلى مدار سنوات الاحتلال عملت سلطات الكيان الاسرائيلي على تدمير مقومات الاقتصاد العربي في الاراضي المحتلة، وربطه بعجلة الاقتصاد الاسرائيلي عبر اتجاهين متقابلين: دفع عشرات الآلاف من اليد العاملة العربية لتغذية الاقتصاد الاسرائيلي، بحاجته من اليد العاملة الرخيصة، وتحويل الاراضي المحتلة الى سوق لاستهلاك الانتاج الاسرائيلي، وعدا عن الجانب الاقتصادي المدمر لاقتصاد الاراضي المحتلة، (الزراعي والصناعي وحتى قطاع الخدمات) فان الربط الاقتصادي خطط له ليكون طريقا الى الربط السياسي. وكما اظهرت الانتفاضة وهم الربط السياسي، فانها ادت الى آثار اقتصادية بعيدة المدى على الاقتصاد الاسرائيلي في النصف الاول من الثمانينات:

● من جهة ادت احداث الانتفاضة الى تقلص اليد العاملة العربية الى حدود خطيرة بالنسبة لبعض القطاعات التي كانت تعتمد اعتمادا شبه كلي على اليد العاملة العربية، وقد ادى ذلك الى توقف كلي او جزئي لبعض المصانع والورش، مما ادى الى تراجع في حجم الانتاج.

● تراجع المبيعات كنتيجة لتقلص سوق الاستهلاك في الاراضي المحتلة نتيجة للمقاطعة الجزئية، ولعدم الاستقرار وللاضراب، الكلي او الجزئي في الاراضي المحتلة، ولتراجع المداخيل.

وحيث ادى ذلك الى اقدام المكاتب والشركات السياحية والفنادق على الغاء الجزء الاكبر من برامجها السياحية مما دفع وزارة السياحة الاسرائيلية الى انشاء صندوق طوارىء، مهمته دعم الفنادق والمؤسسات السياحية بمبلغ ٨ ملايين دولار.

يضاف الى كل ذلك، التكاليف العسكرية لقمع الانتفاضة حيث كلف ذلك مبالغ كبيرة، او لجهة الاستنفار والمرابطة العسكرية الدائمة في المناطق المحتلة او لجهة المعدات والوسائل المختلفة التي تستخدمها القوات العسكرية كالغازات والهراوات، والرصاص المطاطي، والذخيرة الحية، وتكاليف تطوير بعض الوسائل لمواجهة المظاهرات وقاذفي الحجارة. ولقد قدرت الخسائر العسكرية المباشرة حتى بداية شهرها السادس بحوالي ١٥٠ مليون دولار، في حين قدرت مصادر احصائية مجموع الكلفة العسكرية، للانتفاضة بحوالي ٤٠٠ مليون شيكل خلال الاشهر الاربعة الاولى، مما ادى بوزارة الحرب ووزارة الشرطة الى طلب اعتماد مبالغ اضافية على ميزانيتها، لمواجهة الالتزامات المتزايدة وهذا بدوره ساهم في زيادة الانفاق العام، والاخلال بالخطط الاقتصادية التقشفية التي وضعت لمعالجة الشكل الاقتصادي.

الانتفاضة.. الى اين ؟

الانتفاضة الجماهيرية في الاراضي المحتلة، التي فاجات اجهزة الاحتلال الاسرائيلي في انطلاقتها فاجاتهم في شموليتها وقدرتها الكبيرة على الاستمرار، بالرغم من كل اساليب القمع والحصار والعزل الاسرائيليين وفي حركتها حققت نقلة نوعية هامة في النضال الوطني الفلسطيني، واحدثت مفاعيل وتغييرات تشير كل الدلائل الى انها من العمق والتجذر بحيث لايمكن تجاهلها او تجاوزها.

لكن والانتفاضة في شهرها السابع، وحيث لايوجد في الافق المنظور مايوحي بحلول قيمة للشعارات والاهداف التي وضعتها الانتفاضة سواء ما يتعلق منها بالقضايا المطلبية الداخلية، او ما يتعلق بالحلول السياسية التي تاخذ حقوق الشعب العربي الفلسطيني بعين الاعتبار في اي تسوية سياسية للصراع في الشرق الاوسط، وتحديدا ممارسة حق تقرير المصير، واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة، حيث لايوجد في الافق المنظور، مايوحي بذلك، فإن التساؤل قد يطرح حول مدى قدرة الانتفاضة، على الاستمرار والصمود...

واي تقدير موضوعي لاحداث الانتفاضة وتطوراتها في الاشهر القادمة يجب ان يضع في الاعتبار العناصر التالية:

● الوضع العربي (خاصة بعد قمة الجزائر مما يشير الى امكانية زيادة الدعم والتأييد العملي الملموس سياسيا، ومعنويا وماديا.

● إمكانية الدعم المادي، الملموس خاصة اذا كانت النية والهدف التالي الانتقال الى العصيان المدني الشامل، ولهذا تكاليفه المادية الباهظة وبالرغم من تقديم دعم مادي عبر اكثر من قناة الى الاراضي المحتلة، لكن يبدو ان هذه المهمة التي تخرج عن الطاقة والقدرة الذاتية، لمنظمة التحرير الفلسطينية، لاتسير بشكل مقبول ومعقول. خاصة اذا اضفنا شدة الحصار المادي الذي تفرضه سلطات الاحتلال، على الاراضي المحتلة.

● مدى القدرة على تحقيق انجازات سياسية ملموسة، على صعيد الحقوق الوطنية المشروعة، للشعب العربي الفلسطيني، وهو امر تتحكم به عوامل كثيرة على المسرح العربي والدولي، عدا عن الوضع الفلسطيني.



● ديفيد ميلر يوبخ الجنود الاسرائيليين في مخيم جباليا بقطاع غزة.

مصادر اقتصادية مطلعة

شركة تامين تخرج من السوق المحلية قريبا
٥٧ شركة بالدولة مقابل ٢٨ في ٥ دول خليجية

كتب ـ حسام حمصي:

علمت «الاتحاد» من مصادر اقتصادية مطلعة ان احدى شركات التامين الخليجية العاملة في دولة الامارات ستنهي اعمالها نهائيا في الدولة وتخرج من السوق المحلية لينخفض بذلك عدد شركات التامين العاملة بالدولة الى ٥٦ شركة محلية وعربية واجنبية.

واوضحت هذه المصادر أنه منذ صدور قانون تنظيم شركات التأمين في دولة الامارات عام ١٩٨٥ انخفض عدد شركات التأمين العاملة بالدولة من ٨٠ شركة الى ٥٧ شركة.

واكدت ان الرقابة التأمينية بالدولة منذ صدور قانون تنظيم عمل شركات التأمين انعكست بشكل ايجابي على سوق التأمين المحلي بحيث ادى ذلك الى خروج شركات التأمين الضعيفة واستمرار الشركات القوية القادرة على تقديم الخدمات الجيدة والالتزام بالعقود التي تربطها بزبائنها من افراد وشركات.

كما اكدت المصادر نفسها ان عدد شركات التأمين العاملة بالدولة مازال كبيرا جدا مشيرة الى ان عدد شركات التأمين في خمس دول خليجية هي السعودية، قطر، البحرين، الكويت، وسلطنة عمان يبلغ ٢٨ شركة بالمقارنة مع ٥٧ شركة تأمين في دولة الامارات وحدها.



الشركة العربية الكبرى خطوة استثمارية كبرى

المساعي المبذولة لانشاء الشركة العربية الكبرى للاستثمار والتنمية تحتاج الى كل دعم من الفعاليات الاقتصادية العربية بصفة عامة والقطاع الخاص بصفة خاصة.

فهذه الشركة التي انبثقت فكرتها من اتحاد المقاولين العرب، ولاقت التاييد والدعم من مجلس وزراء الاسكان العرب، وهي تسعى الآن للحصول على موقف ايجابي من رجال الاعمال العرب، تمهيدا للسير في خطوات تاسيسها.. هذه الشركة يمكن ان تؤدي دورا كبيرا في سد جزء غير يسير من احتياجات السوق العربية من المنتجات الزراعية والصناعات الصغيرة والمتوسطة، وعلى الاخص الصناعات الغذائية التي يبدو ان الشركة ستوليها اهتماما خاصا.

ويأتي هذا التفاؤل بالدور الذي يمكن ان تلعبه من كونها قائمة على جمع امكانيات مادية وبشرية وتقنية عربية ضخمة، ومن اتجاهها نحو الشمول العربي دون الاقتصار على بعض الدول العربية.

كما ان اهتمام الشركة منذ خطواتها الاولية بطرق ابواب الاحتياجات الاقتصادية للوطن العربي، ومن استغلال امكانيات هذا الوطن في اقامة مشروعاتها الانتاجية والصناعية، اتجاه ايجابي الى كل دعم، لانه يجسد فكرة التكامل الاقتصادي العربي ويعمل على تعزيزه.

غير ان المطلوب من هذه الشركة التي يتوقع ان تؤسس برأسمال ضخم يصل الى خمسة مليارات دولار ان تبتعد عن التوسع والتوزع في استثمارات شتى، وان تكون الاهداف التنموية العربية هي الغاية في توجهاتها الاستثمارية، وان تبدأ بسد النقص في الصناعات الغذائية العربية، وذلك بالتركيز على اقامة الصناعات العربية من اجل اقطار الوطن العربي ومواطنيها اولا، وبتوفير او استرداد المبالغ الضخمة التي تدفعها هذه الاقطار للخارج ثمنا للسلع الغذائية، والتي قدرها القائمون على الشركة بخمسة وعشرين مليار دولار في عام ١٩٨٧ فقط.

علي صالح

دعوة رجال الاعمال بالامارات لحضور ٦ معارض فرنسية

دبي ـ مكتب الاتحاد: وجه مكتب المعارض الفرنسية بدبي الدعوة للتجار ورجال الاعمال والصناعة بالامارات لحضور ٦ معارض دولية تقام بالعاصمة الفرنسية باريس في سبتمبر القادم.

وصرح جان لوك فالير الملحق التجاري بالسفارة الفرنسية ان هذه المعارض هي: المعرض الدولي للتحف والفنون والهدايا «باس ٨٨» ويقام بباريس في الفترة ما بين ٢ الى ٧ سبتمبر ٨٨ بقاعة المعارض ـ بورت دو فرساي ويشترك فيه ١٢٠٠ عارض من ٣٠ دولة ويحتل مساحة ٤٢٠ مترا مربعا موزعة على ٦ اجنحة وتضم المعروضات الهدايا وادوات الزينة والكتب الفنية وكل ما يتعلق بالتصميم الداخلي وديكور المنزل ويزور المعرض ٢٠ من دولة الامارات من مستوردي ومهندسي التصميم الداخلي والديكور

● المعرض العالمي للمشغولات الذهبية والفضية والساعات وادوات ولوازم المائدة والكريستال والهدايا ويقام بباريس في الفترة ما بين ٢ الى ٧ سبتمبر ١٩٨٨.

● المعرض العالمي لادوات وزخرفة المنزل بباريس «٢ ـ ٧ سبتمبر ٨٨»

● المعرض العالمي للالبسة الرجالية بباريس من ٣ الى ٦ سبتمبر ١٩٨٨.

● المعرض العالمي لالبسة الاطفال بباريس من ٣ الى ٦ سبتمبر ١٩٨٨.

● الاسبوع العالمي للجلود بباريس من ١٧ الى ٢٠ سبتمبر ١٩٨٨.

مدراء التسويق بشركات البترول في دول التعاون يجتمعون بعد غد بالكويت

الرياض ـ كونا: تبدا لجنة مدراء التسويق في شركات البترول الوطنية في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية اجتماعها الحادي عشر بالكويت بعد غد.

وقال بيان من امانة المجلس ان الاجتماع الذي يستمر يومين سيناقش الوضع العام والتصورات المستقبلية لسوق المنتجات النفطية وبحث تطوير سبل التنسيق والتعاون في مجالات التسويق.

بدء دورة ادارة الاقراض بمعهد الامارات للتدريب المصرفي

الشارقة ـ وام: بدات بمعهد الامارات للتدريب المصرفي بالشارقة صباح امس دورة ادارة الاقراض التي يشارك فيها ٢٠ متدربا من العاملين في المصرف المركزي والبنوك التجارية بالدولة وتستمر اسبوعا.

وعقدت بمقر المعهد امس ايضا ندوة حول خدمات العملاء والودائع شارك فيها ١٨ شخصا من العاملين في ١٥ بنكا تجاريا وحاضر فيها مدير علم ستي بنك ومدير التسويق في نفس البنك.

وتهدف دورة الاقراض التي صممت للعاملين بادارات القروض في البنوك الى اتاحة الفرصة للمشاركين واستيعاب عمليات الاقراض بشقيها النظري والعملي وتقييم المخاطر ومتابعة العروض وسدادها.

٣٢ مليون دولار العجز الغذائي في المنطقة العربية

الرياض ـ ق.ن.ا: اعلن السيد ادريس الجزائري رئيس الصندوق الدولي للتنمية الزراعية «ايفاد» ان المنطقة العربية تعاني من عجز غذائي يقدر حاليا بحوالي ٣٢ مليار دولار مشيرا الى ان الصندوق ركز جانبا كبيرا من اهتماماته وانشطته خلال الاعوام العشرة الماضية على البلدان ذات العجز الغذائي وبالدرجة الاولى المنطقة العربية.

وذكر الجزائري في حديث لصحيفة «الجزيرة» السعودية نشرته امس ان العجز الغذائي في المنطقة العربية يتوقع ان يتجاوز ٦٠ مليار دولار عام ٢٠٠٠ واشار الى ان اتساع هوة هذا العجز ظلت بنسبة تتراوح بين ١٣ الى ٥ر٣٪ سنويا مما يمثل تحديا اساسيا يواجه الصندوق خلال عقده الاول مما دفعه الى حشد ٧ر٣ مليار دولار لصالح صغار المزارعين.

□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□

٧٧ مليون دولار قرضا من صندوق النقد العربي للجزائر

حصلت الجزائر امس على قرض من صندوق النقد العربي خاص بتسهيل تشجيع التبادل التجاري وتبلغ قيمة القرض ١٧ مليونا و٦٣٠ الف دينار عربي حسابي اي ما يعادل ١ر٧٧ مليون دولار ومدة القرض ٤ سنوات يسدد على اربعة اقساط نصف سنوية متساوية يستحق اولها بعد ثلاثين شهرا من توقيع القرض بفائدة ميسرة تتراوح ما بين ٩٥ر٤٪ في السنة الاولى ٨٥ر٥٪ في السنة الرابعة.

وقد وقع القرض عن الصندوق الدكتور عبدالله القويز مدير علم رئيس مجلس ادارة الصندوق وعن الجزائر السيد بدرالدين نويوه محافظ البنك المركزي الجزائري.

ويذكر ان حصة الجزائر في رأسمال الصندوق تبلغ ٣٨ مليون دينار عربي حسابي اي ما يعادل ٣ر١٥٧ مليون دولار.. ويعتبر القرض المذكور اول قرض تحصل عليه الجزائر من الصندوق منذ انشائه (وام).

فلاش

حرارة الصيف تلهب اسواق المال

لماذا عاد الدولار للصعود من جديد؟
الاسترليني في موقف سيء ويترقب نتائج الميزان التجاري!

مع بدء موسم الصيف واشتداد الحر بدات الحرارة والحماس يدبان في ارجاء اسواق المال الدولية بعد فترة من الهدوء والركود. فالدولار الذي ظل مستكينا خلال الفترة الماضية عند مستويات سعرية متخفضة ويتقلب في حدود ضيقة.. صعد خلال الاسبوع الماضي بمعدلات كبيرة وبسرعة وبلغ اسعارا امام العملات الدولية لم يسجلها منذ شهر اكتوبر ٨٧ عندما حدث الانهيار الكبير في اسواق الاسهم وكذلك في اسعاره، وقد جذب الدولار معه خلال ارتفاعه الاخير لاعلى اسعار سندات الخزانة الامريكية واسعار الاسهم في وول ستريت وقد انعكس ذلك بتحسن واضح على اسعار الاسهم ايضا في بورصة لندن.

فالدولار الذي كان يرتفع على خجل وبمعدلات صغيرة.. وبحركة متقلبة خلال الاسبوعين الماضيين. خاصة بعد الاعلان عن انخفاض العجز التجاري الامريكي في شهر ابريل الماضي حتى بلغ حدود ٧٦ر١ مارك الماني و ١٢٨ ينا يابانيا.. ثم فجاة قفز عقب انتهاء قمة الدول الصناعية الكبرى الى ٨١ر١ مارك الماني واكثر من ١٣٠ ينا يابانيا وقد شهدت اسواق العملات الدولية في نهاية الاسبوع المالي الماضي عمليات شراء محمومة للدولار خاصة من جانب المستثمرين اليابانيين ومن شركات الاوراق المالية والتامين. وقد بدات هذه الموجة من بورصات الشرق الاقصى، اكثر الاسواق حماسا ومضاربة الى حد الجنون، وامتدت الى اوروبا وامريكا حتى صباح امس بتوقيت الامارات حيث استمر ارتفاع الدولار في نيويورك وبلغ ٨٢٠٥ر١ مارك و ٩٠ر١٣٠ ين ياباني الا ان تدخل بنك الاحتياطي الفيدرالي الامريكي «البنك المركزي» ادى الى عودته للانخفاض ليسجل عند الاغلاق ٨١٥٠ر١ مارك، و ٤٠ر١٣٠ ين ياباني.

ومن الواضح من اتجاه حركة السوق خلال اليومين الماضيين ان عمليات تدخل البنوك المركزية الاوروبية وبالذات بنك الاحتياطي الالماني الغربي «البوندس».. لم تكن كبيرة ولا جادة لوقف صعود الدولار وهو ما اكد احساس المضاربين بالسوق بان الحلفاء الصناعيين السبعة الكبار يؤيدون ارتفاع الدولار، ولكن لا احد يعرف ما هو المستوى السعري الذي تراه هذه الدول مناسبا في الوقت الحاضر ليقف عنده الدولار.. وهذا المعنى ادى الى انتشار العديد من التوقعات المتباينة حول اتجاه الدولار خلال الفترة القصيرة القادمة.

وقبل التعرض لهذه التوقعات تشير في البداية ان هناك عددا من العوامل خلقت مناخا مناسبا اعادت ثقة المستثمرين والسوق في الدولار فاقبلوا على شرائه مرة اخرى.

وفي مقدمة هذه العوامل:

● اولا: على الجانب الامريكي: كان ذلك التحسن الذي اظهرته ارقام العجز التجاري ومعدل النمو في الاقتصاد، فقد اوضحت ارقام العجز التجاري لشهر ابريل انخفاضا واضحا وغير متوقع من جانب السوق وزيادة معقولة في حجم الصادرات وهو ما يعني ان الصادرات السلعية الامريكية قد استفادت كثيرا من سياسة تخفيض الدولار التي بدات منذ سبتمبر ٨٥، وقد اكد هذا المعنى ايضا ارقام العجز التجاري الامريكي في الربع السنوي الاول وهو ما يشير الى ان هذا التحسن في العجز التجاري اتجاه اساسي سوف يستمر.. ولكن فيما يبدو.. قد اتضح للادارة الامريكية ان استمرار انخفاض الدولار عن المستويات السابقة يمكن ان يضر بهذه الصادرات. وبهذه السياسة ومن هنا كان يمكن تفسير ذلك التصريح الذي ادلى به رئيس مجلس الاحتياط الفيدرالي الامريكي الن جرينسبين وقال فيه انه لا يحبذ انخفاضا اخر للدولار وهو الامر الذي عضد اراء اتجاه الحكومة لتشديد السياسة النقدية ورفع اسعار الفائدة مرة اخرى.. وقد اكدت هذا المعنى ايضا الارقام التي نشرت عن اتجاهات معدل النمو في الاقتصاد حيث ارتفع هذا المعدل في الربع السنوي الاول من ٣ر٢٪ الى ٩ر٣٪ وعزز هذا الاتجاه توقعات منظمة التعاون للتنمية الاقتصادية بارتفاع معدل النمو في الاقتصاد من ٥ر٢٪ الى ٧٥ر٢٪ في نهاية العام.

● ثانيا: اما على جانب الحلفاء: فقد اظهرت الارقام حدوث نمو اقتصادي ياباني قوي في اليابان وتزايد احتمالات ارتفاع معدل التضخم وهو ما يعني من وجهة نظر السوق تقويض المكاسب التي حققها الين، وفي نفس الوقت زاد عرض النقود ليس فقط في اليابان بل ايضا في المانيا مما دفع المانيا الى رفع سعر الفائدة على الاقراض ربع بالمائة ليبلغ ٥ر٣٪.

● ثالثا: من جانب قمة الدول الصناعية السبع الكبرى: فقد اكدت هذه القمة في بيانها الرسمي على سياسة استقرار اسعار الصرف الا انها من الناحية غير المعلنة فقد ابدت استعدادا لقبول ارتفاع في سعر الدولار.. الا انها لم تحدد اي سعر يمكن ان يقف عنده هذا الارتفاع.. ويدلل المراقبون لاسواق الصرف على هذا المعنى بانه اثناء ارتفاع الدولار خلال الاسبوع الماضي لم تحدث عمليات تدخل مشترك للبنوك المركزية الغربية لمنع الصعود السريع للدولار، ولكن تمت عمليات تدخل فردية خاصة بتقييم اوضاع احتياطياتها من العملات في السوق.

● رابعا: هذه التطورات خلقت احساسا وثقة قوية لدى المستثمرين والمضاربين في السوق في شراء الدولار والاحتفاظ به. فكثير منهم يرون ان الدولار سوف يستقر عند مستويات مرتفعة في القريب ولدرجة ان البعض ذهب لاعتبار ما حدث نقطة تحول، في مزاج السوق في صالح الدولار وعلى حد تعبير بعض المتعاملين ان المستثمرين لم يعودوا خائفين الا من حدوث تدخل مشترك للبنوك المركزية.. وهو الامر الذي لم يحدث حتى الآن، الا انه على الجانب الاخر يرى البعض ومنهم اقتصاديون من واشنطن ان الدولار سيعود الى الهبوط مرة اخرى وسيفقد في مرحلة هبوطه ما بين ١٥٪ الى ٢٠٪ من قيمته هذه المرة.. ولكن تحليلات هؤلاء الاقتصاديين لم توضح توقيت هذا الهبوط. ومن الارجح ان الدولار سوف يواصل صعوده عند مستويات معقولة حتى شهر اغسطس القادم وبعد ذلك من الممكن ان يتعرض الدولار لانخفاض جديد.

ومع ذلك.. فان حركة الدولار خلال الاسبوع القادم سوف تعكس الى حد كبير مدى جدية السوق وقوة ثقته في الدولار، كما ان الانباء الاقتصادية عن اتجاهات النمو في الاقتصاد الامريكي والميزان التجاري سيكون لها تاثير في اتجاه الدولار.

■ اما الجنيه الاسترليني فقد كان اكثر تعاسة خلال الاسبوع الماضي.. فعلى الرغم من رفع سعر الفائدة عليه نصف بالمائة الى ٥ر٩٪ الا انه لم يستطع ان يستفيد من ذلك بسبب قوة الدولار الدافقة، فانخفض الى ٧٢ر١ دولار، ومن المتصور ان السلطات المالية البريطانية لن تتخذ اجراء برفع سعر الفائدة مرة اخرى، رغم وجود توقعات بهذا المعنى الا في ضوء ما سيسفر عنه رد فعل السوق بعد نشر ارقام الميزان التجاري البريطاني خلال الاسبوع القادم.

سنة الأساس ١٩٧٥ = ١٠٠ — مؤشر الدولار
الدولار مقابل المارك
أمام المارك الألماني
٩٦ ٩٥ ٩٤ ٩٣ ٩٢ ٩١ — ١ر٨ ١ر٧٥ ١ر٧ ١ر٦٥ ١ر٦٠
يناير ١٩٨٨ يونية

تحليل: مصطفى امام

المجموعة الاوروبية و«الكوميكون» تقيمان علاقات رسمية بينهما

لوكسمبورج ـ د.ب.ا: اقامت المجموعة الاوروبية ونظيرتها الشيوعية «الكوميكون» علاقات بينهما رسميا امس في لوكسمبورج منهية بذلك عهدا استمر ثلاثين عاما كانت كل منظمة تقاطع الاخرى خلاله.

واعلن الجانبان في وثيقة مشتركة عن رغبتهما في تطبيع العلاقات وتطوير التعاون بينهما. وسيختار الجانبان بعد وقت ممثليهما لتحديد مجالات وشكل وسبل التعاون بينهما.

□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□

طيران الخليج تسير خطوطا جوية جديدة من ابوظبي الى فيينا وكولونيا

كتب ـ محمد حراحشة:

قررت شركة طيران الخليج تسيير خطين جويين جديدين من ابوظبي الى فيينا في النمسا وكولونيا في المانيا الغربية، صرح بذلك ماشاء الله محمد مدير مكتب طيران الخليج في ابوظبي.





● ماشاء الله محمد

وقال ان الشركة حصلت على امتياز النقل الجديد خلال الفترة من ٢٤ يونيو الحالي وحتى ٢٤ سبتمبر المقبل وذلك بمعدل رحلة واحدة كل يوم جمعة من ابوظبي عن طريق الدوحة الى فيينا ولندن.

اما بالنسبة لرحلات كولونيا في المانيا الغربية فسيتم تسيير الرحلات ابتداء من ٢٧ يونيو القادم وحتى ٢٤ سبتمبر المقبل وبمعدل رحلة واحدة كل يوم ثلاثاء عن طريق ابوظبي ـ الدوحة ـ كولونيا ـ لندن.

والجدير بالذكر ان تسيير شركة طيران الخليج لرحلات كولونيا تأتي بالدرجة الاولى لتسهيل وصول المسافرين وخاصة المرضى الى مشافي بون وكولونيا واخين حيث ان القسم الطبي كان مرغما حتى الآن على احضار المرضى من مطار فرانكفورت الذي يبعد ١٦٠ كيلومترا الى الجنوب من العاصمة، كما ان الخط الجوي الجديد سوف يوفر على ابناء دول مجلس التعاون عناء المتاهة في مطار فرانكفورت الضخم ومتاعب السفر بعد ذلك الى بون وكولونيا.

□□□□□□□□□□□□□

اجتماع المديرين التنفيذيين لصندوق النقد العربي يبحث انشاء معهد السياسات الاقتصادية

بدأ امس في ابوظبي اجتماع المديرين التنفيذيين لصندوق النقد العربي برئاسة الدكتور عبدالله القويز المدير العام ورئيس مجلس ادارة الصندوق.

ويبحث الاجتماع عددا من الموضوعات الاقتصادية والمالية المدرجة على جدول اعماله ومن اهمها الموافقة على عدد من طلبات القروض المقدمة من الدول الاعضاء.

كما يبحث الاجتماع ايضا اتخاذ القرار الملائم بشان انشاء معهد السياسات الاقتصادية واتخاذ الاجراءات التنفيذية لتمكينه من مباشرة نشاطاته التدريبية في مطلع العام الدراسي القادم ومتابعة القواعد الاجرائية الخاصة ببرنامج تمويل التجارة العربية البينية حيث كان مجلس محافظي صندوق النقد العربي قد قرر في اجتماعه الذي عقد في مسقط في ابريل الماضي حجز مبلغ ٢٥٠ مليون دولار من موارد الصندوق لهذه الغاية وقرر مجلس المديرين التنفيذيين بوضع الاجراءات والقواعد اللازمة لتنفيذ البرنامج على ضوء تجارب المؤسسات الاقليمية والدولية العاملة في هذا المجال. (وام)

عمليات الرش تفشل في وقف الجراد بشمال افريقيا

روما ـ رويتر: قال مسئولون بالامم المتحدة امس الجمعة ان عمليات رش مكثفة فشلت في وقف زحف اسراب الجراد الصحراوي في افريقيا ووصلت الاسراب الى منطقة الساحل الافريقي حيث تتعرض المحاصيل في ذروة موسم الزراعة للخطر.

وقال السيد لوكس بريدر خبير الجراد من منظمة الاغذية والزراعة التابعة للامم المتحدة في مؤتمر صحفي ان هذا الوباء وهو اكبر غزو من نوعه منذ ٣٠ عاما قد اكتسح بالفعل شمال افريقيا وعبر البحر الاحمر متجها الى المملكة العربية السعودية وقد يصل الى الهند وباكستان في خلال عام.

□□□□□□□□□□□□□□□□

بسبب زيادة الطلب وقلة العرض والمخزون
ارتفاع حاد في اسعار الزنك والنيكل

لندن ـ رويتر: سجلت اسعار الزنك زيادة قياسية في لندن بعد اشتداد الطلب عليه بصورة كبيرة من مصانع صناعة السيارات وطلبات شراء من الاتحاد السوفييتي والصين والهند. ويعتبر الزنك الذي له استعمالات كثيرة من بينها عمل النحاس الاصفر رابع معدن من حيث الاستهلاك الواسع في العالم بعد الصلب والنحاس الاحمر والالمنيوم.

وقد ارتفعت اسعار الشحنات التي تسلم خلال ثلاثة شهور الى ١٣٨٥ دولارا للطن في سوق لندن للمعادن في بداية التعامل، ولكنها تراجعت ٤٣ دولارا للطن عند اغلاق السوق.

وقد شهد السوق ارتفاعا في اسعار الزنك بلغت ٥٠٠ دولار للطن منذ بداية السنة الحالية، ويرى التجار ان الاسعار اخذة في الصعود خلال الاسابيع القادمة، معتمدة على الطلب القوي وقلة المخزون منه. وقد دفع هذا الوضع الى الطلب من الزبائن بالعمل على خلط الزنك بمعادن اخرى وبالبلاستيك.

وغير الزنك فان اسعار النيكل التي سجلت هي ايضا ارتفاعا قياسيا في سوق المعادن مؤخرا، تتجه نحو القمة، علما بان النيكل مثل الزنك يستعمل في صناعة الصلب.

ويتوقع بيتر سالاهيل نائب الرئيس للتسويق في شركة انكو الكندية ان يبقى العرض محدودا مع زيادة مستمرة في الطلب وانخفاض في المخزون الى ادنى حد.

اسواق المال المحلية

● اسعار العملات بالدرهم طبقا لبنك ابوظبي الوطني ●

العملة	بيع	شراء
● العملات العربية :		
دينار بحريني	٩ر٧٨٠٠	٩ر٧٢٠٠
دينار كويتي	١٣ر٢٣٣١	١٣ر١٢٥٤
ريال قطري	١ر٠١٥٢	١ر٠٠٤٠
ريال سعودي	٠ر٩٨٢٥	٠ر٩٧٧٥
ريال عماني	٩ر٥٧٧٠	٩ر٥٠٣٠
ليرة سورية	٠ر٤١٠٠	——
جنيه مصري	١ر٥٩٨٦	——
دينار اردني	١٠ر٢٧٥٥	١٠ر٢٠٩٩
دينار عراقي	١٢ر٢٥٠٠	——
ريال يمني	٠ر٤٠٠٠	——
دينار اليمن الجنوبي	١٠ر٨٥٠٠	——
درهم مغربي	٠ر٤٨٥٠٠	——
● العملات الأجنبية :		
دولار امريكي	٣ر٦٨٨٠	٣ر٦٥٨٠
فلورين هولندي	١ر٨٠٩٦	١ر٧٩٠٦
فرنك فرنسي	٠ر٦٠٥١	٠ر٥٩٩٥
مارك الماني	٢ر٠٤١٤	٢ر٠١٧٣
ين ياباني	٠ر٠٢٨٥٨٥	٠ر٠٢٨٠٣٢
فرنك سويسري	٢ر٤٦٧٩	٢ر٤٣٢٩
جنيه استرليني	٦ر٣٩٧٤	٦ر٣١٦٧
روبية باكستانية	٠ر٢١٨٠	——
دولار هونج كونج	٠ر٤٧٤١	٠ر٤٦٩١
دولار سنغافورة	١ر٨١٥٤	١ر٧٩٧٢
شلن نمساوي	٠ر٢٩٣٦	٠ر٢٨٩٩
فرنك بلجيكي	٠ر٠٩٩٥	٠ر٠٩٧٣

اسعار العملات العربية والاجنبية
طبقا لمؤسسة الأنصاري للصرافة
ابوظبي ٣٢٩١٠٧/٣٢٣٥٠٣ العين ٦٦١٣٦٤ دبي ٢٢٥٠٥٨

العملة	بيع	شراء
● العملات العربية :		
دينار بحريني	٩ر٧٥	٩ر٧٠
دينار كويتي	١٣ر٢٠	١٣ر٠٥
ريال سعودي	٠ر٩٨١٠	٠ر٩٧٦
ريال عماني	٩ر٥٤	٩ر٥١
ريال قطري	١ر٠١	١ر٠٠٦٥
ليرة سورية	٠ر١٠٧٠	٠ر١٠٥٥
ليرة لبنانية (نقدا)	٠ر١٠٨	٠ر١٠١
ليرة لبنانية (تحويل)	٠ر١٠٥	٠ر١٠
دينار اردني (نقدا)	١٠ر٢٠	١٠ر١٣
دينار اردني (تحويل)	١٠ر٠٣	٩ر٩٥
دينار عراقي	١ر٥٨	١ر٤٩
جنيه مصري	١ر٧٧	١ر٧٢
ريال اليمن الشمالي	٠ر٣٤٥	٠ر٣٣٥
● العملات الاجنبية :		
دولار امريكي	٣ر٦٨٥	٣ر٦٧
جنيه استرليني	٦ر٤٠	٦ر٣٠
مارك الماني	٢ر٠٨	٢ر٠١
فرنك فرنسي	٠ر٦٢٠	٠ر٦٠١
فرنك سويسري	٢ر٥٠	٢ر٤٢
ين ياباني	٠ر٠٢٨٥	٠ر٠٢٨٠
روبية باكستانية	٠ر١٩٤	٠ر١٩٠
روبية هندية	٠ر٢٣٧٥	٠ر٢٣



الإمـارات تبحث الانضمام الى مـركز المعلـومات السمكيـة للبلاد العـربيـة

تبحث دولة الامارات العربية المتحدة حاليا الانضمام الى مركز معلومات التسويق والترويج والاستشارات الفنية السمكية للبلاد العربية للاستفادة بخدماته في تنمية ثروتها السمكية والمحافظة عليها..

أشاد خبراء المركز والمختصون في العالم بالسياسة التي تطبقها دولة الامارات العربية المتحدة للمحافظة على الثروة السمكية بها والتي تلقى تقدير كل الخبراء العالميين الذين يؤيدون مثل هذه السياسة الحكيمة في تنمية الثروة المائية ومنع التصدير وعدم استنزاف هذه الثروة الطبيعية حفاظا عليها للاجيال الحالية والمقبلة.. خاصة وان متوسط الاستهلاك لسنوي للفرد في الامارات من الاسماك حوالي ٢٠ كيلوجراما وهو أقل قليلا من ضعف المعدل السنوي للاستهلاك على مستوى الفرد في العالم، ويعادل أربعة أمثال معدل الاستهلاك العام للفرد في العالم العربي سنويا وهو ٥ كيلوجرامات.

● ماذا يستطيع هذا المركز الذي يتوفر لديه أكبر بنك معلومات عن الأسماك في العالم أن يقدم للامارات؟

● ما هي الخدمات التي يوفرها هذا الركز العالمي لزيادة الثروة السمكية العربية وتنمية التجارة العربية البينية في هذا المجال؟

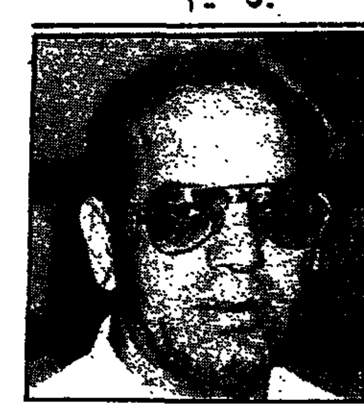
● لماذا أشاد خبراء «انفوسمك» بالسياسة الحكيمة التي تتبعها دولة الامارات للمحافظة على ثروتها السمكية؟

● ما هي الآفاق التي يمكن أن ينطلق اليها العالم العربي لمضاعفة نصيبه من الثروة السمكية؟

الخبراء العالميون يشيدون بسياسة الامارات فى المحافظة على ثروتها السمكية

استهلاك الفرد من الأسماك في الدولة ضعف معدل الاستهلاك العالمي وأربعة أمثال متوسط استهلاك الفرد العربي

تحقيق:
ابراهيم أحمد



● عزت فيضى

زار الامارات هذا الأسبوع مدير مركز معلومات التنسيق والترويج والاستشارات الفنية السمكية للبلاد العربية «انفوسمك».. حيث التقى بالمسئولين في وزارة الزراعة والثروة السمكية وفي غرفتي تجارة وصناعة ابوظبي ودبي..

وخلال زيارته تواصلت المباحثات التي بدأت منذ فترة، لانضمام الامارات للمركز أو المشروع الذي بدأ في مارس ١٩٨٦ بتمويل من البرنامج الانمائي للأمم المتحدة ومنظمة الأغذية والزراعة والذي استضافته البحرين ويضم الآن ١٣ دولة عربية هي الكويت والبحرين وقطر وعمان والجمهورية العربية اليمنية، واليمن الجنوبي ومصر وتونس والمغرب والسودان، والصومال وجيبوتي وموريتانيا.. ويتعامل المشروع مع ٥٠٠ شركة لانتاج وتنمية وتسويق وتصنيع الأسماك في العالم وفي الوطن العربي منها عدة شركات في دولة الامارات العربية المتحدة.

عن الخدمات التي يمكن ان يقدمها المركز لدولة الامارات يقول عزت فيضى مدير المركز..

يستطيع المشروع أن يقدم العديد من خدماته للامارات خاصة وأنها ثانية دولة خليجية في انتاج الاسماك بعد عمان اذ يبلغ انتاجها السنوي حوالي ٧٢٣٨٠ طنا بينما انتاج سلطنة عمان ١٠١١٨٠ طنا.. كما ان الثروة السمكية في الامارات تشهد جهودا لتنميتها وخططا عملية لتطوير هذا القطاع وتحسين استغلاله.. ويستطيع المركز تقديم المشورة الفنية حول هذه الخطط والمساهمة في ايجاد الأسلوب الأمثل لتنمية واستغلال الثروة السمكية، كما يستطيع المشروع ان يساهم في تدريب الكوادر الفنية على أساليب صناعة المصايد السمكية وزيادة جودة الأسماك وكل ما يتعلق بالصناعة السمكية.

ويوفر المركز معلومات دقيقة وحديثة للقطاع الحكومي المسئول من الثروة المائية عن أسعار الأسماك عالميا للاستفادة بها في مجالات الاستيراد أو التصدير، وتوفير المعلومات عن الدول العربية الأخرى والفرص المتاحة للتبادل التجاري معها، والاعلام عن جميع المؤتمرات والندوات والمعارض التي تهتم مباشرة بالثروة السمكية..

وبالنسبة للقطاع الخاص يستطيع المركز توفير معلومات كاملة للتجار في الامارات عن الوضع السمكي في العالم.. وعن معدات الصيد والتصنيع والشركات المنتجة وتسهيل المشاركة في مشروعات عربية او عالمية مشتركة في هذه المجالات وتوفير الخبرات والفرص وايجاد الشركاء والمستثمرين من خلال شبكة المعلومات الحديثة التي يوفرها بنك المعلومات التابع للمركز.

سياسة حكيمة

ويشيد خبراء مركز معلومات التسويق والترويج والاستشارات الفنية السمكية للبلاد العربية بالسياسة التي تتبعها دولة الامارات ويقول مدير المركز.. نحن نقدر سياسة الامارات التي تسير بشكل محافظ جدا على الثروة السمكية بها، وهذه سياسة حكيمة جدا، ولا شك أن منع التصدير سياسة بعيدة النظر لأن المفروض أن توفر الدولة الأسماك لمواطنيها قبل أن تبدأ التصدير.. كما ان التصدير قد يؤدي الى استنزاف هذه الثروة، وهناك احتمال أن يعاد استيراد ما تم تصديره من انتاجنا كمنتج مصنع بشكل أو آخر بأسعار أغلى..

وتقوم سياسة الامارات على أن يكون المستفيدون من عائد مهنة الصيد هم الصيادون وأبناؤهم..

الأسماك والبترول

ويرى الخبير العربي ان الثروة السمكية اذا لم تستغل بطريقة سليمة، يمكن أن تخسرها الدولة لسنوات طويلة، وفي رأيه أن الثروة السمكية أفضل وأهم من ثروة البترول بشرط أن يحسن استخدامها لأن البترول ينتهي وينضب بعد فترة محدودة من الاستغلال لكن الثروة السمكية متجددة وتوفر للانسان الغذاء وتحقق له الأمن الغذائي خاصة في هذا العصر الذي صار فيه الغذاء مادة استراتيجية يجب أن يؤمنها الوطن لمواطنيه.

ويقول عزت فيضى ان من مزايا الاستغلال الحالي للثروة السمكية في الامارات انه يعتمد على القطاع التقليدي الصغير الذي تطور في السنوات الاخيرة باضافة الموتورات الى المراكب التقليدية، واستخدام أجهزة وشباك صيد حديثة وتوفير ورش ومراكز لاصلاح الموتورات وأجهزة الصيد مجانا اضافة الى انشاء مركز الأبحاث السمكية في أم القيوين لزيادة الانتاج عن طريق زراعة الاسماك وزيادة الاصناف الشهيرة والمقبولة جماهيريا في الامارات.

حلقة وصل..

و«انفوسمك» أو مركز معلومات التسويق والاستشارات الفنية السمكية للبلاد العربية، حلقة وصل بالشبكة العالمية للمعلومات السمكية التي أسستها منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة وتغطي آسيا والمحيط الهادي وأفريقيا وأمريكا اللاتينية، ويخدم المركز المنتجين والمصدرين ويهدف الى توثيق الاتصال بينهم لتقوية وتعزيز التجارة من والى العالم العربي.. ويستخدم المركز كمبيوتر يحوي بيانات كاملة عن البائعين والمستثمرين والانتاج.

ويمد المشروع منتجي الاسماك العرب بالمشورة الفنية حول كافة أوجه تداول ومعاملة الأسماك وتصنيعها وتسويقها وتحضير الانتاج وفقا لمتطلبات السوق، كما تشمل تداول أفضل المنتجات وتصميم المصانع، والتصنيع، والتغليف والتخزين والشحن والتأمين ومراقبة الجودة، والتسويق والاستخدام المربح للمخلفات والأصناف التي لم تستغل بكاملها.

وتحتفظ وحدة الاستشارات الفنية بقائمة مبرمجة بالحاسب الآلي عن معدات التصنيع والشركات المصنعة لها.. ويتم تحديث هذه القائمة بشكل دوري..

وقد نجح «انفوسمك» في ربط عشرات المصدرين بالمستوردين وايجاد مصادر جديدة للامداد بأسماك عربية بدلا من استيرادها من دول أجنبية بأسعار أعلى، كما أوجد فرصا لمستثمرين من البحرين والمملكة العربية السعودية في تونس والصومال وأمد المركز أحد مصنعي الاسماك في عمان بدراسة فنية كاملة لانشاء صالة معالجة جديدة للإسماك.

ويصدر المركز نشرة تجارية [illegible] التجار كل أسبوعين وبها أسعار الأسماك في العالم وتقارير عن الإسواق.

كما يصدر مجلة مشتركة لمشاريع المعلومات الأربعة.. «انفوسمك» و«اتوفش»، و«انفوبيش» و«انفوبسكا» وتصدر باللغة الانجليزية مع ملخصات بالعربية والفرنسية والاسبانية تشمل أحداث وتطورات الأنشطة السمكية

.. أما أضواء جلوب فش فهي بنك معلومات أو مكتبة اليكترونية في مركز منظمة الاغذية والزراعة في روما وتصدر كل ٣ شهور مجلة باتجاهات السوق واسعار المنتجات السمكية فى العالم اضافة الى تقدير شهرى بالاسعار في الأسواق الأوروبية.

ويخطط المركز لتحقيق تطوير تجارة الاسماك العربية من خلال زيادة التبادل السمكي بين الاقطار العربية بعد نجاح تنظيم المؤتمرات والندوات التي تضم البائعين والمشترين العرب.. مثل المؤتمر الذي عقد بالبحرين في العام الماضي وحضرته ٦٠ شركة من معظم الدول العربية بما فيها الامارات وخلال المؤتمر تمت صفقات بحوالي ٨ ملايين دولار بين تجار عرب وطلب الحاضرون عقد المؤتمر بصفة دورية.

٥ر١ ٪ فقط!

ويقول خبراء المركز ان الانتاج العربي السنوي من الأسماك حوالي مليون و٦٠٠ ألف طن من جميع المصادر ويمثل حوالي ٥ر١ ٪ من الانتاج العالمي فقط مع ان امكانيات المياه العربية لا تقل عن ٤ ملايين طن.

ويقول خبراء «انفوسمك» ان هذا القصور في الانتاج يرجع الى قلة الاستثمارات في مجال استغلال الثروة السمكية ولأن العديد من الدول العربية لا تضع المصايد السمكية في أولوياتها الرئيسية.. لكن الوضع بدأ يتغير الآن بعد تراجع الدخل النفطي، فأنشئت بعض المشروعات مثل الشركة العربية للاستثمارات السمكية من مستثمري القطاع الخاص العربي، والشركة العربية لمصايد الأسماك في جدة وتملكها الهيئة العربية للاستثمارات الزراعية وثلاث حكومات عربية.



● الانتاج الخليجي من الأسماك بدأ يدخل مختلف الأسواق

● دورة حول مراقبة جودة الأسماك تنظمها المركز في البحرين

ثم قامت عدة شركات وطنية في مختلف البلاد العربية وبدأت تزيد وتطور الانتاج، كما تمت دراسات لقيام مشروعات مشتركة لتنشيط القطاع السمكي العربي.. وهذا يزيد من فرص العمل ويطور السواحل ويرفع مستوى المعيشة ويحقق الامن الغذائي العربي ويوفر كثيرا من العملات الصعبة.

وفي سبتمبر القادم تنتهي المرحلة الأولى من مشروع «انفوسمك» وهناك مناقشات واتصالات عربية حول المرحلة الثانية من المشروع بتمويل من الأمم المتحدة واحدى المنظمات العربية كخطوة أولى لتحويله الى مشروع عربي أو مركز عربي ١٠٠ ٪ لتطوير وتنمية الثروة السمكية العربية.

٢٥٠ ألف طن

ويستورد العالم العربي سنويا حوالي ٢٥٠ الف طن من الاسماك المعلبة والمصنعة والمملحة والمجمدة.. وتبلغ صادراته السنوية ٣٤٠ الف طن معظمها من العالم العربى الذي يصدر معلباته وخاصة السردين الى أوروبا.

والآن.. ماذا يرى الخبراء..؟

وخبراء المركز العربي قلقون لأن المواطنين في دول الخليج يتركون مهنة الصيد وهذا خطر كبير على هذه المهنة حيث يتجه الأبناء بعد اتمام تعليمهم الى أعمال ومهن أخرى ويتركون مهنة الآباء الى بعض الوافدين الآسيويين وهذا اتجاه سلبي.. وبالتالي لا بد من دراسة وايجاد حوافز مجزية لربط المواطنين بهذه المهنة العريقة خاصة بعد توفر الأساليب

تنظيم معرض وندوة حول الأسماك فى دبى قريبا

آراء احمائية

الدوام الأسبوعى خمسة أيام.. لماذا؟

بقلم المهندس:
أحمد عبدالله

يمكن أن نتساءل لماذا تم تحديد عدد أيام العمل الأسبوعي بستة أيام؟ كما هو مطبق حاليا؟ هل يعود ذلك الى الاقتداء بنظم مطبقة في دول اخرى؟ أم أن هذا التحديد قد بني على أساس دراسة اقتصادية اجتماعية لسوق العمل في الدولة؟ او أن ذلك مرتب باتفاقيات ونظم وقوانين دولية؟

من المعروف ان هناك أحصائيات تنشر لمقارنة عدد ساعات العمل للعامل (الساعات الانتاجية في السنة) حيث بلغ عدد ساعات العمل في عام ١٩٨٧م للعامل الياباني (٢١٠٠ ساعة)، والعامل البريطاني (١٩٦٠ ساعة)؛ والعامل الفرنسي (١٦٤٠ ساعة)، والعامل الأمريكي (١٩٢٠ ساعة)، ونتساءل الآن عن عدد ساعات العمل الانتاجي للعامل الاماراتي وكذلك عدد ساعات العمل للموظف في الامارات وأعني بذلك ساعات الانتاج والعمل الفعلي المثمر.

من الاحصائيات والدراسات التي نشرت في السابق يتضح بأن الانتاجية الفعلية للموظفين الحكوميين في دولة الامارات منخفضة.

ان اليابان التي تعتبر من الدول التي يشتغل عمالها العدد الأكبر من ساعات العمل الانتاجي تقوم الآن بدراسة العمل لخمسة أيام دوام اسبوعيا بعدد ٤٠ ساعة وذلك للتركيز على الصناعة الترفيهية حتى يزداد الاستهلاك المحلي للمنتوجات اليابانية ويتحسن الميزان التجاري عن طريق زيادة الطلب المحلي وكذلك ليكون التركيز على نوعية العمل وليس الكمية وأن يعتمد على البرامج والنظم وانتاج السلع العالية التكنولوجيا المصنوعة حسب الطلب، وبالمقارنة مع العمل بالامارات فلا يوجه الاهتمام الى النوعية أو الكمية بل توجد ساعات عمل اسبوعية طويلة وبدون انتاجية عالية كمّا أو نوعا.

ان اليابان من الدول التي تعمل أكبر عدد من الساعات حيث ثبت كمبدأ ضرورة زيادة عدد ساعات الراحة واللهو للعمال والمستخدمين لذلك نجد انها سوف تخفض عدد ساعات العمل تدريجيا الى ٤٦ ساعة ثم الى ٤٤ ساعة اسبوعيا كما أن بعض الشركات اليابانية سوف تطبق نظام دوام يحصل العمال بموجبه على أسبوع عمل مؤلف من ٤ أيام فقط في كل ثلاثة أسابيع ومن ثم سيجري اعتماد أسبوع العمل المؤلف من خمسة أيام في أكتوبر ١٩٨٨م، وكذلك نجد المصارف اليابانية تغلق أبوابها الآن في يومي السبت الثاني والثالث من كل اسبوع بالاضافة الى يوم الأحد العطلة الرسمية.

مما ذكر أعلاه، يتضح لنا أن جميع الدول حاليا في صدد العمل بالنظام خمسة أيام في الأسبوع (لعدد ٤٠ ساعة اسبوعيا) كما أن هنا بعض الدول الأوروبية تريد تخفيض ساعات العمل الاسبوعية الى (٣٨ ـ ساعة) وذلك لاعطاء الراحة الكافية لمستخدميها ومن ثم الاستفادة القصوى من المستخدم المستريح لتقديم الانتاجية القصوى بالنوعية العالية.

كذلك نرى أن بعض دول مجلس التعاون الخليجي كالمملكة العربية السعودية ودولة الكويت تعملان بنظام خمسة أيام عمل اسبوعيا في غالبية القطاعات من الوزارات، الشركات، المدارس وغيرها، حيث يكون يوما الخميس والجمعة عطلة نهاية الأسبوع.

أن نظام العمل الحالي لستة أيام بدولة الامارات لا يعطي العدد الأكبر من ساعات العمل الانتاجية لأنه يؤدي الى اشغال الموظف بأوقات الدوام النصف اليومي لمدة ٦ أيام اسبوعيا بانتاجية منخفضة كمّا ونوعا.

اما عن كيفية ومبررات تطبيق نظام خمسة أيام فقط فيمكن تلخيصها كما يلي: ـ

١ ـ ان عدد ساعات العمل في الوزارات الاتحادية والدوائر المحلية هي ٣٤ ساعة اسبوعيا حيث ان ساعات الدوام من يوم السبت الى يوم الاربعاء

أن يوم الخميس يعتبر نصف دوام لأن ساعات العمل في هذا اليوم هي فقط أربع ساعات ونصف الساعة ويمكن توزيع هذه الفترة على الأيام من السبت الى الأربعاء بحيث تصبح ساعات الدوام من الساعة السابعة صباحا الى الساعة الثانية ظهرا، ويكون مجموع عدد ساعات العمل الاسبوعي ٣٥ ساعة انتاجية وتكون عطلة نهاية الأسبوع لمدة يومين وهما الخميس والجمعة.

٢ ـ ان وجود عطلة نهاية الأسبوع لمدة يومين يعطي الموظف المدة الكافية للراحة ولتقوية الروابط الاجتماعية مع عائلته وأفراد المجتمع الذي يحيط به.

٣ ـ في النظام الحالي، يعتبر يوم الخميس نصف دوام ويوما شبه خال من الانتاج وحصول الموظف على يوم واحد عطلة نهاية الأسبوع (يوم الجمعة) لا يعطيه الوقت الكافي للراحة مما يؤدي الى انخفاض الانتاجية من الناحية النوعية والكمية، أما لو توفر للموظف عطلة نهاية الأسبوع لمدة يومين متتالين فانه وبالتأكيد تعطيه الراحة المطلوبة والكافية

٤ ـ ان نظام دوام خمسة أيام مطبق حاليا في جامعة الامارات في مدينة العين منذ مدة وقد برهن على نجاحه بدليل استمراره طوال السنين الماضية حيث يمكن الاستفادة من هذه التجربة الناجحة وتطبيقها على القطاعات الأخرى

هناك مبررات كثيرة أخرى على حتمية تطبيق نظام خمسة أيام دوام اسبوعيا والدليل على ذلك بأن جميع الدول المتقدمة لديها هذا النظام وكذلك وجود أمثلة جيدة في الدولة وأيضا في الدول الخليجية الأخرى وضرورة الاستفادة من هذه التجارب

أخبار المجتمع الاقتصادي



قام السيد محمد ابوعيسى مدير عام المحلات الكبرى وكلاء افلام فوجي في الدولة بتهنئة الانسة سميتا كمثا بمناسبة فوزها بلقب ملكة جمال افلام فوجي لعام ٨٨.

ويظهر في الصورة من اليسار الى اليمين السيد شينوى مدير الاعلانات بالمحلات الكبرى والسيد محمد ابوعيسى المدير العام للمحلات الكبرى الآنسة سميتا كمثا والسيدة سهام ابوعيسى والسيد سيفي مدير قسم التصوير بالمحلات الكبرى.



تم مؤخرا التوقيع على اتفاقية تجارية بين شركة جلف تيتر المحدودة وشركة لوتاه للتجارة العامة ـ قسم الشاحنات والمعدات الثقيلة.

وبموجب هذه الاتفاقية قامت شركة لوتاه للتجارة العامة وكلاء شاحنات وقاطرات رابا المجرية الالمانية الصنع بتسليم عشر من هذه الشاحنات لشركة جلف تيتر المحدودة وتعد هذه الدفعة الاولى من طلبية كبيرة تم التعاقد عليها بين الطرفين. يظهر في الصورة السيد ابراهيم سعيد لوتاه رئيس مجموعة شركات ابراهيم لوتاه للتجارة العامة وهو يقوم بتسليم مفاتيح الشاحنات لمدير شركة جلف تيتر كما يبدو في الصورة عدد من المسئولين بالشركتين.



بعد قيام الخطوط الجوية الالمانية، لوفتهانزا بتوسيع نطاق خدماتها بين الامارات العربية المتحدة وكراتشي قامت بابرام اتفاقية خاصة تنص على التوقف في دبي للزائرين القادمين من الباكستان. وبمناسبة هذه الاتفاقية الجديدة قامت الخطوط الجوية الالمانية لوفتهانزا بترتيب رحلة الى الامارات العربية المتحدة لوكلاء السفر الرائدين في كراتشي.

يظهر في الصورة: السيد غيرنو هويل، المدير الاقليمي في الخطوط الجوية الالمانية، لوفتهانزا والسيد ريتشارد موسل، مدير المبيعات في دبي والامارات الشمالية والسيد فاروق شيرازي، المدير التسويقي في الباكستان، في حفل الاستقبال الذي اقيم بفندق هيلتون لوكلاء السفر القادمين من كراتشي.

فولفو ٢٤٠، سيارة العائلة الاولى للعام فى الولايات المتحدة

انتخبت سيارة فولفو ٢٤٠ دي ال سيارة العائلة الاولى للعام، في دراسة ميدانية اشرفت عليها مجلة «دائرة العائلة»، اوسع المجلات العائلية انتشارا في العالم.

وقد اشتملت هذه الدراسة الميدانية على عدد من ماركات السيارات الرائدة في الولايات المتحدة واوروبا واليابان، وقد كان البحث ميدانيا شاملا ركز على المجالات المحددة التي تلفت انتباه المرأة في حالة اقرار خطة لشراء سيارة.

وقد اختيرت سيارة فولفو ٢٤٠ دي ال الفائزة كلية اعتمادا على الآراء المجمعة لمالكي السيارات (٨٠٪) و(٢٠٪) من لجنة تحكيم الخبراء. واستنادا على معطيات الارقام الاخيرة، فقد تم اختيار ١٦ سيارة ١٢٥٠ مالكا من كل صناعة ـ باجمالي قدره ٢٠٠٠ شخص من مالكي السيارات ـ الذين ادلوا بارائهم مجتمعة مع اراء لجنة التحكيم المؤلفة من اربعة خبراء متخصصين في تجارة السيارات.

وفي حفل التقديم، صرح شالز تاونسند، ناشر مجلة الدائرة العائلية،، قائلا: «ان شراء سيارة جديدة قرار في غاية الاهمية في حياة كل فرد. فهناك مواصفات خاصة محددة تبحث عنها المرأة في سيارة المستقبل العائلية، وقد ابتكرت مجلة دائرة العائلة جائزة سيارة العائلة للعام، وذلك لكي يتسنى لنا تقديم معلومات نافعة مفيدة لقرائنا الذين يتجاوز عددهم ٢٣ مليون قارىء».

ترويج سيارة بى ام دبليو الجديدة

يقوم حاليا السيد هانز فرايبوث، مدير التصدير لسيارات بي ام دبليو اي جي، في المنطقة بزيارة المركز الميكانيكي للخليج العربي المحدود في الشارقة وذلك لمناقشة الترتيبات اللازمة للبدء بتسويق سيارة اي ـ ٢٤ الفئة الخامسة ـ الجديدة وذلك في شهر سبتمبر من هذا العام.

يظهر في الصورة السيد هانز فرايبوث مع الشيخ احمد بن محمد القاسمي رئيس مجلس ادارة المركز الميكانيكي للخليج العربي المحدود، وكلاء وموزعو سيارات بي ام دبليو في دبي والشارقة والامارات العربية المتحدة. ويظهر في الصورة ايضا السيد كودروس بيلاكوتس، المدير الاداري للمركز الميكانيكي للخليج العربي المحدود في الشارقة، والسيد رايتر ايكر والسيد ـ تاتس ـ والسيد كوكوس جيو غيانس



الحملة الترويجية لجهاز شارب المزدوج التحميل «التوأم»

بدأت شركة كاسموس، الموزعون الوحيدون لاجهزة شارب حملة ترويجية وذلك في مركز الغرير لعرض ابتكار شارب الجديد في مجال صناعة مسجلات الكاسيت المزدوجة التحميل تحت اسم «التوأم».

وتم خلال هذه الحملة التعريف بالنظام الحديث الذى يعمل بواسطته الجهاز المزدوج التحميل ليثبت للجميع بان نظام تشغيل التوأم هو الافضل على الاطلاق بين الانظمة الاخرى المتوفرة في الاسواق في ايامنا هذه، وحتى يومنا هذا فان شارب هى الوحيدة في العالم التى انتجت هذا النظام الفريد من نوعه والمتطور تكنولوجيا.

ان الذي يميز هذا النظام هو انه يعمل بمحرك واحد ويقوم بدفع شريطي الكاسيت في آن واحد مما يجعل اداءهما متوافقا كل التوافق من حيث السرعة حيث يبدآن وينتهيان معا في نفس اللحظة والنتيجة الحتمية هي نوعية رائعة من التسجيل، بالمقارنة الى مسجلات الكاسيت المزدوجة التحميل العادية التى تعمل بمحركين تتفاوت سرعة الواحد منهما عن الاخر.

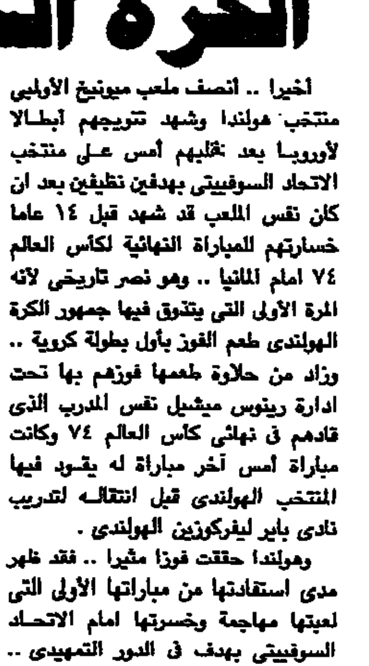
هذا واثبتت الحملات السابقة لجهاز شارب التوأم نجاحا باهرا في اعلام الجمهور الكريم عن المزايا المتفوقة التى يتمتع بها جهاز شارب التوأم المزدوج التحميل كما في الماضي.

سيقام ايضا خلال الحملة مسابقة تخول الفائز الحصول على جهاز مسجل راديو كاسيت «التوأم».

يغادر ابوظبي السيد/ موسى ابوزيد صاحب ومدير محلات ابوزيد بشارع حمدان في جولة اوروبية لزيارة بيوت الازياء الراقية في كل من ميلانو ولندن وباريس للاطلاع على احدث ما انتجته هذه الدور لاستيراد لوازم العملاء من ملابس وكماليات بمناسبة عيد الاضحى المبارك والاجازات.

بعد ١٤ عاما .. ملعب ميونيخ ينصف هولندا

الكرة الشاملة أطربت الجميع وهزمت السوفييت ٢ / صفر



كاس اوروبا .. البطولة الاولى لهولندا

أخيرا .. انصف ملعب ميونيخ الاولمبي منتخب هولندا وشهد تتويجهم أبطالا لأوروبا بعد تغلبهم أمس على منتخب الاتحاد السوفييتي بهدفين نظيفين بعد ان كان نفس الملعب قد شهد قبل ١٤ عاما خسارتهم للمباراة النهائية لكأس العالم ٧٤ امام المانيا .. وهو نصر تاريخي لأنه المرة الأولى التي يتذوق فيها جمهور الكرة الهولندى طعم الفوز بأول بطولة كروية .. وزاد من حلاوة طعمها فوزهم بها تحت ادارة رينوس ميشيل نفس المدرب الذى قادهم فى نهائى كاس العالم ٧٤ وكانت مباراة أمس آخر مباراة له يقود فيها المنتخب الهولندى قبل انتقاله لتدريب نادى باير ليفركوزين الهولندى .

وهولندا حققت فوزا مثيرا .. فقد ظهر مدى استفادتها من مباراتها الأولى التى لعبتها مهاجمة وخسرتها امام الاتحاد السوفييتي بهدف فى الدور التمهيدى .. فلعبت أمس معتمدة على تربيط الدفاع تماما ومشاركة بخمسة لاعبين فى الوسط مما ساعد على افقاد الهجوم السوفييتي الكثير من فاعليته فى نفس الوقت شنت هجمات مرتدة اتسمت بالخطورة البالغة واربكت الدفاع الروسى الذى لعب بدون قلب دفاعه الموقوف كوزنتسوف .

ويبدو ان اللاعبين السوفييت فشلوا للمرة الأولى فى تطبيق وتنفيذ المطلوب منهم فقد بدا واضحا غضب مدربهم



فان باستن يهنىء جوليت بالهدف الأول



جوليت يسدد برأسه هدف هولندا الأول

آخر مباراة للمدرب ميشيل حققت أول بطولة لبلاده

لوبانوفسكى والذى وقف اكثر من مرة من مقعده صارخا فى لاعبيه وهى ظاهرة نادرة من المدرب المعروف بهدوئه وتماسكه .

وقد كانت كرة القدم عادلة مع جوليت الذى صال وجال وساهم بقدر كبير فى الانتصارات الهولندية ولم يسبل طوال المباريات الماضية .. ففى الدقيقة ٣١ يسدد جوليت كرة حرة على طريقة الموزة يتصدى لها داساييف ببراعته المعهودة ويحولها من سقف المرمى للكورنر ليرفعها ووترز لترتد من الدفاع الروسى له مرة أخرى ليرفعها عرضية يحولها فان باستن برأسه لجوليت الذى يحولها برأسه ايضا فى سقف المرمى مسجلا الهدف الأول لهولندا .

ولم يكن الهدف الهولندى دلالة على سير المباراة فقد كان الروسى فى تلك اللحظة الأوفر هجوما لكن سوء انهاء الهجمات وتكتل الدفاع وبراعة فان بروكلين الحارس حرمتهم من التقدم بهدف .

وجاءت الدقيقة الثامنة من الشوط الثانى لتشهد اروع اهداف البطولة حيث تقدم الهولنديون فى هجمة مرتدة سريعة يرفع منها ايرفت كويمان الكرة من الجناح الأيسر ليسددها فان باستن على الطائر من زاوية مستقيمة مع خط المرمى لتتحول باعجوبة للزاوية البعيدة وسط دهشة الجميع بمن فيهم داساييف .

وكان بامكان السوفييت ان يعدلوا النتيجة ويعودوا للمباراة عندما احتسب الحكم الفرنسى ميشيل فوترو ركلة جزاء على الحارس فان بروكلين للعبة عنيفة مع بروتاسوف فى الدقيقة ١٣ اى بعد خمس دقائق فقط من الهدف الهولندى الثانى ليسددها بيلانوف ضعيفة يحولها الحارس لخارج الملعب رمية تماس !

الهداف

ولم يكتف الفريق الهولندى بكأس البطولة فقد فاز لاعبه ماركو فان باستن بلقب الهداف حيث كان هدفه الرائع أمس هو الخامس له فى البطولة .. يليه بروتاسوف الروسى ورودى فويلر الالمانى برصيد هدفين لكل منهما .

للتاريخ

يبقى ان نشيد بأن المدرب العريق رينوس ميشيل اقنع العالم اجمع أخيرا بجدوى اسلوب الكرة الشاملة وانه السبيل لكرة اكثر اقناعا واكثر اهدافا وانها اقصر الطرق لتحقيق البطولات .



● لينيكر نموذج لهراس الحرية العصرى.. رغم سوء حظه.

● جوليت.. ومحاضرات لا تنسى فى «منطق» الكرة الحديثة.

دروس مجانية من كاس الأمم .. الكروية ..

وفى المونديال .. قالوها أيضا ..

اللى مايعرف الصقر يشويه!

● يقول المثل الخليجى الغنى عن التعريف الضارب فى جذور القدم والاقرب الى الحكمة: «اللى ما يعرف الصقر يشويه»!!.. والمعنى بالطبع فى بطن القائل وهو دلالة على ان المعرفة بالشيىء خير الف مرة وانها كفيلة بتبديد ضباب الجهل الذى يكتنفه!!.

وما يقال عن الصقر ينطبق على «الكرة» ايضا بعد ان اثبتت مباريات كأس الامم (الكروية جدا) ان الفرق «النامية» لاتعرف فيها سوى وجهها القبيح فقط وانها اضاعت الكثير من الوقت والجهد فى الجرى خلف خزعبلات.. وتخاريف غدت تعشعش فى ثناياها وارتضت ان تسلم نفسها لارباب الكرة التجارية عساهم يتعلمون فيها اصول... الصنعة!!.

● ولان العالم غدا (قرية صغيرة) فقد كانت الفرصة متاحة طيلة اسبوعين كاملين ليتشرب المجتمع الكروى اسس وتكتيكات كرة القدم الحديثة الخاصة بعام ٢٠٠٠ والقائمة على اساليب حضارية وخطط لعب ذكية واداء اقرب الى فن (الباليه) او السهل الممتنع الممتلىء ابداعا وابتكارا وفرحا.

وداعاً للتكتيكات «الصبيانية» .. أهلاً بالانفتاح!!

تحليل:
محمد على حسين

● لقد ظل الموندبال الاوروبى يوجه ما فى جعبته من سهام النقد لمدمنى السندويتشات الخفيفة والاغذية الكروية الفاسدة.. والمعلبة.. وتقدم الدرس تلو الاخر لاصحاب «الشطحات» والفلاسفة المحدثين.. وتؤكد انها قررت من جانبها ان تنصف المقهورين وتمد جسورا مع المدافعين عن حقوق الكرة الشاملة المهذبة والمنوعة.! لا كرة الاكسسوارات!

● **هنالك .. فرق!!**

● وباعتقادى ان «الدش» الاوروبى والذى تزامن موعده مع موسم الامتحانات وجد الفرصة مؤاتية ليقدم مجموعة من النصائح الغالية ودروس التقوية.. والكورسات الخصوصية لمحترفى الكرة «المسلوقة» فى محاولة جادة لصياغة معايير ونظريات جديدة.. ومفاهيم عصرية.. وأساليب دينامية مثالية، وفى سعيهم لارساء قواعد المدينة الكروية الفاضلة لم يتردد (المناطقة) العصريون فى الاخذ بأحدث قواعد المنهج التكنولوجى وتطبيق سياسة (البروسترويكا) او الانفتاح ووضع حد للأساليب «النرجسية» التى كانت تخنق كرة القدم.. وتبدد معالمها.

جمل .. تكتيكية

● وبعيدا عن الخطط والقوالب الجامدة فقد هبت رياح التغيير اول ما هبت على الخطة (البالية) التى ظل يتغنى بها اباطرة الكرة المخضوضون.. وفى ظل غياب اللاعبين الاستثنائيين كانت الفرصة متاحة للاستمتاع بجمل تكتيكية كالتى نشاهدها عادة فى مباريات السلة واليد!! وكأنى بالخبراء قرروا اخيرا الافراج عن فنيات ومهارات الكرة الحديثة والمباريات المفتوحة والتكتيكات المتقدمة التى تم تقديمها على طبق من الاداء البدنى العال بعد ان ظلت لسنوات لا تجد لنفسها مكانا سوى.. فى بطون الكتب!!.

● ولاول مرة منذ سنوات نشعر بشعار (الكورة اجوال) وقد تحول الى حقيقة واقعة وهو الذى كان يضيع فى كل كرة فى (طوشة) الخطط التجارية.. والفاولات التكتيكية.. والمساحيق الكيميائية التى تفتقت عنها اذهان «جنرالات» التدريب.. وبفضل «الملكات» الكروية الخاصة جدا للهولندى رينوس ميشيل والسوفييتى لوبانوفسكى والايطالى فيتشينى كان الموندبال الاوروبى يجرى عملية تجميل لرياضة الملايين بعد ان تردى بها الحال وظل كل شىء فيها يبعث على الملل.. والكآبة!!.

● **روشـــتــة**

ولم يكن خبراء اللعبة يغالون عندما اعلنوا منذ الوهلة الاولى ان اهم (روشتة) قدمتها البطولة التى ودعناها بالامس تتلخص فى تلك المحاضرات التى قدمت فى اسلوب خلق المساحات الخالية بنصف ملعب الفريق المنافس «وفن» التحرك فى تلك المساحات وأتذكر ان استاذ كرة القدم الالمانى الغربى كرامر تنبأ خلال احدى الندوات او (المحاورات) التى عقدها فى البحرين قبل ١٥ عاما ـ وكنت حينها حكم كرة قدم ـ ان كرة المستقبل ستكون عبارة عن جمل تكتيكية ومجموعة تحركات تتم في كل ارجاء الملعب بحثا عن ثغرة.. ومنعا لتكدس اللاعبين في مناطق الخطورة وقد شاهدنا جميعا ما فعلته «الجمل» الروسية!!

● **لا للسوبرمانات!!**

ويمكن القول ايضا ان رود خوليت واللاعب الحر او «المتجول» في الفريق الهولندي والذي اضاف بتحركاته ابعادا جديدة على اسلوب الكرة الشاملة كان نموذجا للنجم العصري القادر على فتح «شوارع» بملعب الفريق المنافس من خلال تحركاته التكتيكية الدقيقة والواعية والتي بفضلها انهالت الهدايا على زملائه المهاجمين في اشد المناطق وعورة.

ورغم اننا نعيش عصرا اختفى فيه النجوم او «السوبرمانات» الا ان الخبراء اللاهثين خلف الاكتشافات وطرائق اللعب الجديدة وجدوا في حصان هولندا الجامح ضالتهم واعتبروه نموذجا للاعبيهم، حتى ان يوهان كرويف نفسه اعتبره بمثابة نقلة تكتيكية، ومع ان الفارق كبير بينه وبين مارادونا في المهارات فحسب وليس في المثاليات الا ان خوليت سيكون له شأن آخر بعد هذه البطولة خاصة عندما يكتمل قوامه ويتناؤه المهاري والفني كلاعب شامل ورياضي اصيل!

● **... كويمان دايما جاهز!**

ولعل «جديد» كأس ٨٨ يتضح اكثر في التحركات الخطرة التي يقوم بها قلب الدفاع الخالي من الرقابة والذي يجيد الاستفادة من المساحات الشاسعة التي يخلقها التكتيك الجديد وقد ظل المدافع الهولندي الهداف كويمان الذي يعد محورا هاما وانموذجا يحتذى به في هذا المجال يقدم الدرس تلو الآخر كلما تقدم بالكرة بعيدا عن اعين منافسيه المدافعين شاركه في ذلك زميله ريكاردو ونظيره في الفريق الايطالي باريزي فقد شكلوا باسهاماتهم في بناء الهجمات من الخلف ويدعمهم لخط الوسط وبرؤية فنية واضحة وشاملة للملعب خطورة كبيرة على الدفاعات المقابلة المندفعة للامام ويكفي للتذكرة.. القنابل التي ارسلها كويمان صوب مرمى شيلتون.. وايمل الالماني.. وداساييف!!

● **بالريموت.. كنترول**

● ظاهرة جديدة اسمها رأس الحربة «المودرن» ويفضلها خلف فان باستن الهولندي وفيالي الايطالي وحتى لينيكر غير الموفق خلف ظهورهم مهاجمين كان يشار اليهم بالبنان امثال بوتراجينيو الاسباني والكيار الدانماركي وهؤلاء اعتمدوا طوال الوقت على التحرك داخل العمق الهجومي ومن خلال ثغرة يختارونها بين ظهيري الوسط فيما لم يجد الباقون بدا من الهروب الى خط الوسط او للمساحات شبه الخالية بالجناحين لتنعدم بالتالي خطورتهم!!

● ظاهرة اخرى تتعلق بتقليل عدد المهاجمين الثابتين مع زيادة عددية للاعبي الوسط ومثل هذا «الطعم» التكتيكي استهدف اجتذاب المدافعين وتحريكهم من اماكنهم الدفاعية وقد تم تحوير طريقة ٤ ـ ٤ ـ ٢ التقليدية الى ٣ ـ ٦ ـ ١ لهذا الغرض وكانت لها نتائجها ومع اجادة لاعبي الوسط والدفاع التحرك في المناطق الخالية تسببت الطريقة الجديدة في خلق اضطرابات للنظم الدفاعية.. هناك في العمق!!

● رغم ان الكثيرين شبهوا اللاعبين السوفييت «بالرياضيين» فقط للدلالة على قوة بنيانهم وافتقارهم للاعداد الذهني او الخططي الا ان ابناء لوبانوفسكي اثبتوا عكس ذلك وعملوا بشعار «من يضحك اخيرا»، ومباريات الصحة والعافية التي اكتفوا بها في البداية لم تكن سوى مناورة روسية حتى ان صحيفة ازفيستا كتبت بعد مباراة التعادل مع ايرلندا تقول: «المعلومات معدومة وكأننا عدنا الى الدبلوماسية السوفييتية.. السابقة»!!

● واضح ان نجوم اوروبا لم يستمتعوا مثلنا بمشاهدة فيلم «تجري جري الوحوش» والا لما تقطعت انفاسهم من فرط الجري خلف الكرة لدرجة اشعرونا وكأننا امام «كمبيوترات».. تجري على الارض!.

● معظم مدربي البطولة تحت او فوق الستين بقليل يعني مش زاجالوا.. بس!!

● لا تلوموه ان هو لم يفرق بين التوبيللي وداساييف.. ويكفي ان الرجل «يُحارب» من داخل الاستوديو!

● اطرف تعليق قرأته حول سلوكيات نجوم بطولة اوروبا ان الكرة عندنا اكثر «ديمقراطية».. بدليل ان بامكان اي لاعب من «بتوعنا» ان يعارض حكم المباراة بأعلى صوته.. وبكل ما اوتيت قبضتاه من قوة عند اللزوم.. الامر الذي لا ينطبق على لاعبيهم الاقل فهما.. في السياسة!!

● طلب اخير نتقدم به الى انديتنا او الى شركات توظيف «الاقدام» كما يسميها استاذنا مفتي الديار الكروية محمود السعدني.. لنقترف من فضائلهم الكروية.. ولنسترشد بدلالاتهم التكتيكية.. ولننتفع بكل فكر جديد.. ولنهتد بمناقبهم ومآثرهم.. ولنسعى جاهدين لازالة الصدأ الذي استقر فوق الرءوس والعقول.. الكروية.. لنكون من الرابحين.. آمين!

الصحافة الإنجليزية تتحمل جزءا كبيرا من خسارة منتخب بلادها

الحملات ضد المدرب والمطالبة بطرده بدأت منذ اول مباراة

قصص مختلقة تهدف لتشويه العلاقة بين روبسون ولاعبيه

.. لا يتجاهل احد دور الصحافة الانجليزية فى الخسارات المتتالية التى لحقت بمنتخب بلادهم فى بطولة اوروبا الحالية والتى ادت لخروجهم مبكرا برصيد صفر وبعد ان دخل مرماهم سبعة اهداف.

والمتتبع لمسيرة المنتخب الانجليزى خلال السنوات الاخيرة يدرك بان اللاعبين لم يقدموا نصف مستواهم فى البطولة وظهروا فى بعض المباريات وكان الامر لايعنيهم فى شيىء خصوصا فى مباراتهم الاخيرة امام الاتحاد السوفييتى حيث كانت لا مبالاتهم واضحة تماما.

.. وقد لعبت الصحف الانجليزية دورا سلبيا اثر كثيرا على نفسيات اللاعبين والمدربين والجمهور فى نفس الوقت. وقد بدأ هذا الدور السلبى منذ اول المباريات امام ايرلندا.

.. الصحف بدأت تبحث عن بديل لبوبى روبسون مدرب انجلترا منذ فقد المنتخب الانجليزى لاول نقطتين فى البطولة وبرغم تصريحات بيرت ميليشيب رئيس الاتحاد الانجليزى لكرة القدم وتأكيداته المبكرة بانه مهما كانت نتائج المنتخب الانجليزى فى المانيا الغربية فان مستقبل بوبى روبسون سيكون مع المنتخب الانجليزى وحتى ينتهى تعاقده الرسمى معهم فى نهاية كاس العالم القادم اى بعد عامين.

.. هذه التاكيدات وهى كافية لاقناع اى صحفى فى اى بقعة من الارض فيما يبدو لم تكن تضعه لصحافة انجلترا مع توالى الخسائر لم تتوقف الحملة ضد روبسون بل ازدادت وبدأت بعض الصحف فى اجراء استفتاءات حول المدرب المرشح ليخلف روبسون وحول رأى جمهور الكرة فى المدرب وكانت الاسئلة بعد خسارة المباريات مباشرة مما يعنى بان الصحف لم تكن تسمح للجمهور باى وقت يتناسى فيه الخسارة او يحللها باسلوب منطقى انها كانت هذه الصحف تخاطب الجمهور بعد الخسائر وعندما يكون منفعلا لخسارة بلاده اى انها كانت تطرق الحديد قبل ان يبرد.

.. ولم تكتف الصحف الانجليزية باجراء الاستفتاءات وانما بدأت باختلاق القصص غير الحقيقية.. فقد نشرت «ديلى ميرور» قصة كان لها مردود سلبى كبير لدى لاعبى ومدرب انجلترا قبل مباراتهم الاخيرة امام روسيا حيث نشرت بان اللاعبين ارسلوا وفدا منهم ليطلب من المدرب ضرورة اشراك الكابتن بريان روبسون فى قلب الدفاع وان المدرب رفض تجاوبا مع رفض الكابتن. هذه القصة والتى كتبها صحفى لم يغادر لندن مطلقا ارادت توضيح بان المدرب لايختار بنفسه اللاعبين وانهم ـ اى اللاعبون ـ يفرضون رأيهم عليه. وقد قاطع اللاعبون بعدها قراءة الصحف حتى عادوا لبلادهم.

.. وقد قامت «ديلى اكسبريس» بمهاجمة عدد من المدربين واللاعبين القدامى المشهورين امثال بريان كلاف وهوارد كندال وجيمى جريفز وايان سنت جونز وغيرهم والذين ظهروا على شاشة التليفزيون البريطانى بعد البطولة وادلوا بتصريحات حاولوا فيها تبرئة ساحة بوبى روبسون.

.. اما «ديلى ميرور» فلم تعجبها تصريحات اللاعبين الذين وقفوا بجانب مدربهم واعلنوا لدى وصولهم لانجلترا بانهم يتحملون المسئولية كاملة ولا ذنب للمدرب فقد ارادت ان تختلق مشكلة بين المدرب وبين اللاعبين جارى لينكر وترفور ستيفنز وجون بارنز وبيتر بيردسلى. وقالت بان المدرب اعلن بانهم يتحملون جزءا كبيرا من مسئولية الخسارة.. برغم ان كل ما قاله المدرب هو ان بعض اللاعبين لم يقدموا المستوى المتوقع منهم!

.. وكانت «ديلى ميرور» قد اختلقت قصة على لسان بريان كلاف ادعت فيه ترشيحه لنفسه ليكون المدرب الجديد لانجلترا.. ولسوء حظهم فان كلاف الذى كان فى اجازة يومها اتصل فى نفس الصباح ببوبى روبسون فى المانيا واعلن له عن تفهمه للموقف وعن تاييده الكامل لروبسون ليفاجأ بما نشر فى الصحيفة.

نفى قاطع

.. وكانت الصحف قد اشارت الى ان جاك شارلتون مدرب ايرلندا يصلح لان يكون بديلا مثاليا لروبسون لكن جاك شارلتون كان امينا ورد عليهم بانه لا ولن يفكر ابدا فى الوصول لمنتخب انجلترا على ظهر اى مدرب واعلن عن تفهمه للازمة التى يعيشها بوبى روبسون من جراء تهجم الصحف عليه واتهامها له بانه السبب فى الخسارات.

.. والغريب ان كل المدربين الذين رشحتهم الصحف لخلافة روبسون ايدوا المدرب ونفوا تحمله لاى مسئولية وانه فعل ما عليه وان اللاعبين هم المقصرون! لكن الصحافة الانجليزية لاتريد مهاجمة النجوم ويكفيها ان يكون المدرب الضحية!





● روبسون

● ايجور بيلانوف واناتولى دميانيكو نجما المنتخب السوفييتى يقومان بالتوقيع على شعار الاتحاد السوفييتى لكرة القدم لاهدائها لجماهير الكرة الالمانية والذين احتشدوا لجمع توقيعات اللاعبين الروس بعد انتهاء تمرينهم الاخير امس الاول استعدادا للمباراة النهائية لبطولة اوروبا.

برئاسة سعيد بن طحنون
ادارة بني ياس تبحث الاستعدادات للموسم القادم

العين ـ داوود محمد:

ترأس الشيخ سعيد بن طحنون آل نهيان، وكيل دائرتي البلدية وتخطيط المدن بمدينة العين ورئيس نادي بني ياس مساء أمس اجتماع مجلس ادارة النادي وذلك بقصر سموه بمدينة العين.

واطلع سموه الى المقترحات والتصورات الخاصة بالاستعدادات لاستقبال الموسم القادم والتي كان المكتب التنفيذي بالنادي قد اعد لها ولازالت قيد الدراسة ومن بينها المعسكرات الخارجية التي سيقيمها النادي لفرقة وحث سموه اعضاء مجلس الادارة على بذل مزيد من الجهد من اجل الاعداد الافضل واللائق كي يستطيع النادي ان يحافظ على المستوى الذي وصل اليه بعد ان دخل دائرة الضوء وانتقل للدرجة الاولى.. واكد سموه ان المحافظة على الاستقرار اهم من الوصول الى النتائج، وما حققه ابناء النادي جدير بالاهتمام والرعاية مما يتطلب تظافر الجهود لاستقرار نتائج النادي وتأديته لدوره ضمن مسيرة الحركة الرياضية في الدولة.

● سعيد بن طحنون يرأس اجتماع مجلس ادارة نادي بني ياس. (تصوير: محمد سليم).

نادي الشطرنج للفتيات يحدد برنامج نشاطه

تحت رعاية الشيخة عائشة خالد القاسمي رئيسة نادي الشطرنج للفتيات يستأنف نادي الشطرنج نشاطه خلال اجازة الصيف وذلك بمقر جمعية الاتحاد النسائية بالشارقة.

ويبدأ النشاط في الساعة العاشرة وحتى الساعة الثانية عشرة ظهرا في يومي الاحد والثلاثاء ومن الساعة الخامسة وحتى السابعة مساء في يومي السبت والاثنين من كل اسبوع.

واعلن النادي عن فتح باب التسجيل للراغبات في الاشتراك في نشاط النادي من عمر تسع سنوات وما فوق.

افتتاح بطولة العرب الفردية للشطرنج
عدي صدام يستقبل الدباني وكامبومانس

تحت رعاية السيد عدي صدام رئيس اللجنة الاولمبية العراقية جرت بعد ظهر امس في العاصمة بغداد مراسم افتتاح بطولة العالم العربي الفردية الثانية للشباب تحت ٢٠ سنة والتي يشارك فيها عشرة لاعبين يمثلون ثمان دول.. بدأ حفل الافتتاح بكلمة علي الدباني رئيس اتحاد الامارات للشطرنج ورئيس المنطقة الاولى والتي اشاد فيها بجهود العراق لتنظيم مثل هذه البطولة ثم القى فلورانسو كامبومانس كلمة الاتحاد الدولي.. بعد ذلك بدأت الجولة الاولى التي يشارك فيها كل من: منصور عبدالله ونجيب محمد صالح من الامارات ونوح علي حسين ومحمد طه اكراوي من العراق والحارس الخاطر من قطر ويحيى فرج من اليمن وشاكر يوسف من البحرين وامين منذر من فلسطين وفراس الضمان من سوريا، اما البطولة نفسها فتقام حسب نظام الدوري الكامل من ٩ جولات ويرأس جهاز التحكيم الدولي العراقي ضياء يوسف يعاونه القطري عبدالله مفتاح.

على صعيد اخر استقبل السيد عدي صدام مساء امس كلا من علي الدباني وكامبومانس الذي اعلن أن بطل العالم العربي للشباب تحت ٢٠ سنة لهذا العام سيحصل على لقب استاذ الاتحاد الدولي (فيدى ماستر) نتيجة لعدم مشاركة العدد المطلوب اي ١٤ لاعبا.

● عدي صدام

الرمس ينضم لاسرة العاب القوى

رأس الخيمة ـ عبدالموجود سعيد: قرر مجلس ادارة نادي الرمس في اجتماعه الاخير برئاسة عبدالله جمعه الانضمام لاتحاد العاب القوى الموسم الجديد والتعاقد مع مدرب غير متفرغ للفريق وفي نفس الوقت وافق المجلس عمل سياج للملعب الجديد وطرح العطاء لثلاث شركات بالمنطقة..

كما بعث مجلس الادارة برقية تهنئة لمجلس ادارة نادي الخليج الجديد.. وبعد الاطلاع على تقرير اللجنة الثقافية وافق المجلس على تكريم جميع الطلبة اللاعبين الذين نجحوا هذا العام بجميع المراحل الدراسية

مفاجأة ما قبل بداية الموسم:
جاسم البوت يعلن اعتزاله الكرة !
رفض ناديه انتقاله للجزيرة وراء القرار !

كتب ـ محمد الجوكر:

اعلن جاسم البوت لاعب الفريق الأول بنادي رأس الخيمة اعتزاله اللعب نهائيا بعد ان رفض ناديه اعطاءه الاستغناء للانتقال للعب في صفوف فريق نادي الجزيرة الموسم القادم في مسابقة دوري الدرجة الأولى.

ولاشك ان هذه الخطوة تعتبر مفاجأة ما قبل بدء الموسم الكروي بشهرين حيث كانت ادارة نادي الجزيرة قد اعلنت منذ اكثر من اسبوعين انتقال البوت رسميا للعب ضمن فريق النادي الا ان مستجدات كثيرة حالت دون الانتقال.

وأكد جاسم البوت في تصريح له امس بأن فكرة الانتقال من ناديه الى الجزيرة انبثقت منذ حوالي شهرين ودارت العديد من الاتصالات بين ادارة الناديين وبناء عليه رحبت باللعب مع الجزيرة خاصة بأن النادي لديه خامات شابة يمكن ان تحقق نتائج جيدة خلال دوري الدرجة الاولى وسارت الأمور طبيعية جدا «والكلام للبوت» الا انني فوجئت مؤخرا بعدم موافقة نادي رأس الخيمة على انتقالي بالرغم من موافقة النادي مسبقا وعلى الرغم من انني انتقلت للعمل بأبوظبي رسميا بناء على قرار الموافقة بالانتقال !!

ويتابع جاسم البوت تصريحه وهو متأثر لموقف ناديه !! قائلا: انني ضحيت كثيرا من أجل النادي وعشت أصعب الظروف عندما كنت لاعبا مع فريق الرمس قبل اندماجه مع نادي رأس الخيمة ولعبت للاخير ٤ سنوات وقدمت عصارة جهدي .. ولكن ان تقف الادارة بهذه الصورة التي لم اتوقعها وترفض منحي أوراق الانتقال .. بصراحة تأثرت وأعلنت التوبة وقررت الا ألعب الكرة مرة أخرى !!

غيري ينتقل بدون شروط .. فلماذا يقفون في طريقي !

البوت يتساءل

ويتابع البوت تساؤلاته: لماذا يربطوني بالماديات والشروط والقيود بالرغم من انتقال زميل آخر الى نادي النصر دون أي قيد أو شرط؟! لماذا لا تعطى لي الفرصة ان ألعب ويعتبرون ذلك بمثابة تكريم لي وليس تحطيمي !!

بقي ان تعرف ان اللاعب جاسم البوت يبلغ من العمر «٢٧ سنة» ولديه الامكانيات والقدرة ان يلعب اكثر من ٣ مواسم أخرى وهو من اللاعبين المميزين خلقا وفنا ومثل منتخب الامارات في العديد من البطولات ويعتبر احد أشهر مهاجمي انديتنا المحلية..

نتمنى ان تتدخل الأطراف المعنية وتحل مشكلته ويعود بوجوده الى الملاعب ويلغى فكرة الاعتزال !!

البوت «٢٧ سنة» يقول:
ضحيت كثيرا.. وأستطيع اللعب ٣ سنوات أخرى



جاسم البوت.. اعتزال مبكر !!

قبل السفر لمعسكر البرازيل
اللاعب المتغيب ينضم لمنتخب الناشئين

غادرتنا الى البرازيل في الساعة الرابعة من فجر اليوم عن طريق مطار ابوظبي بعثة المنتخب الوطني للناشئين في كرة القدم لاقامة معسكر خارجي لمدة شهر استعدادا للتصفيات الاسيوية خلال [illegible]

وكان الفريق قد ادى مرانه الاخير عصر امس بالاهلي ثم توجه الى المطار في الساعة الثانية عشرة ليلا

وقد انضم للبعثة قبل سفرها اللاعب علي كروفة ليصبح عدد اللاعبين ٢٠ لاعبا. كان في وداع البعثة التي يرأسها ابراهيم عبدالملك كل من [illegible] المنتخبات الوطنية وحمد بروك مدير المنتخبات وعبدالمحسن الدوسري.

اجتماع هام للاعبي الكرة بالوحدة غدا

وجه عبدالله صالح وخالد عوض المشرفان على فريق الكرة الاول بنادي الوحدة الدعوة للاعبي الفريق لحضور الاجتماع الهام الذي يعقد في السابعة والنصف مساء غد لمناقشة خطة الاعداد وترتيبات المعسكر الخارجي الذي سيتم الاعلان عنه خلال الاجتماع.

اليوم:
اول اجتماع لمجلس ادارة الشارقة بعد تشكيله الجديد

يعقد مجلس ادارة نادي الشارقة اول اجتماع له مساء اليوم بعد تشكيله الجديد.. وسوف يتم في الجلسة توزيع المناصب على الاعضاء وبحث استعدادات النادي للموسم الجديد.

بولينج الامارات الى مانيلا الليلة للمشاركة في بطولة العالم
عبدالكريم رئيسا.. والمنتخب الأول ضيف البطولة

دبي ـ الاتحاد: تغادر منتصف الليلة وعن طريق مطار دبي الدولي بعثة البولينج الممثلة بالمنتخبين الاول والشباب لمشاركة الشباب في بطولة العالم الاولى للشباب التي ستقام في مانيلا في اول يوليو وحتى ٧ منه.. في حين يقيم المنتخب الاول معسكر اعداد في العاصمة الفلبينية لحين سفره الى هونج كونج والمشاركة في بطولة اسيا العاشرة ويرأس بعثة الشباب عبدالله عبدالكريم امين سر اتحاد البولينج وعلي غلوم مديرا اضافة للمدرب السويدي الذي سيلتحق بالبعثة يوم ٣٠ يونيو الحالي واعضاء الفريق محمد خليفة وحليمان مبارك وطارق عبدالله الرميثي واحمد عتيق.

اما بعثة المنتخب الاول فتضم حمد الصلافي مدير الفريق واللاعبين عبدالعزيز حكيم ومحمد خليفة وعبيد جاسم وفرج ناصر ومحمد ناصر الرميثي وجاسم محمد عبدالله.. ولم يتسن للاعب محمد الغزال الانضمام للبعثة والمشاركة في البطولة الاسيوية بسبب عدم حصوله على اجازة من مقر عمله في كلية الشرطة، وبناء عليه سوف يلعب المنتخب بستة لاعبين فقط وبدون اي احتياطي.

لقطة تجمع بين منتخبي الكبار والشباب.

● عبدالله عبدالكريم

يشارك في بطولة العالم يحدوه الامل في تحقيق الارقام المطلوبة والظهور بمظهر مشرف ليعكس تطور اللعبة في الدولة.

الخاجة يلحق بالبعثة في مانيلا

من جانب اخر تقرر ان يلتحق محمد الخاجة نائب رئيس الاتحاد ورئيس بعثة المنتخب الاول بالوفد في مانيلا على ان يتوجه من هناك الى هونج كونج.

هذا وصرح عبدالله عبدالكريم رئيس بعثة الشباب بأن منتخب الامارات وهو

الغاء تجمع المنتخب الاول

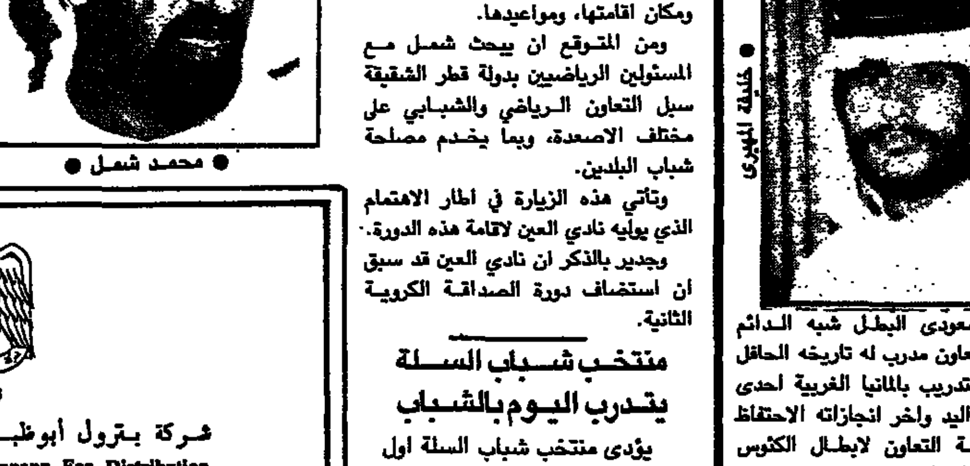
صباح امس الغى اتحاد كرة القدم فكرة تجمع المنتخب الاول لكرة القدم.. حيث اكتفى الاتحاد بتسلم جوازات سفر اللاعبين ليقوم بكافة الاجراءات المتعلقة بسفر المنتخب الى البرازيل يوم ١٠ يوليو المقبل في معسكر خارجي.

منتخب لبنان الى الاردن للمشاركة في كأس العرب

ذكر الامين العام للاتحاد اللبناني لكرة القدم رهيف علامة ان البعثة اللبنانية المشاركة في بطولة كأس العرب الخامسة لكرة القدم ستغادر الى الاردن في اول «تموز» يوليو المقبل. واضاف علامة ان المنتخب سيلعب مباراة ودية ضد منتخب الكويت في ٤ يوليو في عمان.

ويذكر ان بطولة كأس العرب الخامسة ستبدأ في العاصمة الاردنية في ٨ يوليو المقبل باشتراك منتخبات ١٠ دول عربية هي العراق وتونس والسعودية ومصر ولبنان «المجموعة الاولى». والكويت والجزائر والبحرين وسوريا والاردن «المجموعة الثانية».

شمل يبحث في الدوحة الاستعداد لدورة الصداقة



● محمد شمل ●

العين ـ الاتحاد: يغادر صباح اليوم الاحد متوجها الى الدوحة محمد شمل المعمري امين سر نادي العين، وذلك للاجتماع مع امناء سر كل من نادي الريان، والعربي القطري لدراسة متطلبات اقامة دورة الصداقة الكروية الثالثة، ومكان اقامتها، ومواعيدها.

ومن المتوقع ان يبحث شمل مع المسئولين الرياضيين بدولة قطر الشقيقة سبل التعاون الرياضي والشبابي على مختلف الاصعدة، وبما يخدم مصلحة شباب البلدين.

وتأتي هذه الزيارة في اطار الاهتمام الذي يوليه نادي العين لاقامة هذه الدورة.

وجدير بالذكر ان نادي العين قد سبق ان استضاف دورة الصداقة الكروية الثانية.

منتخب شباب السلة يتدرب اليوم بالشباب

يؤدي منتخب شباب السلة اول تدريب له في العاشرة صباح اليوم بصالة نادي الشباب في نطاق المرحلة الاولى للاعداد لبطولة العرب للشباب بالجزائر.. ويعقبه تدريب آخر مسائي.. وسيستمر المنتخب في تدريباته بصالة الشباب لحين الانتهاء من هذه المرحلة يوم ٣٠ يونيو بعدها يبدأ المعسكر الداخلي.

خالص العزاء

يتقدم القسم الرياضي «بالاتحاد» بخالص العزاء للاعب الفريق الاول لكرة القدم بنادي الوحدة مصطفى عبدالله لوفاة جدته. تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته وان لله وانا اليه راجعون.

بعد أن توقفت المفاوضات مع «عباس»
الجزيرة يتعاقد مع أغلى مدرب عربي لليد



بعد ان اعلن نادي الجزيرة عن تعاقده رسميا مع المدرب العربي التونسي الشهير الهاشمي رزق الله يكون المدربون العرب حصدوا نصيب الاسد حيث يرتفع عددهم في ملاعب اليد ابتداء من الموسم القادم الى تسعة بينهم مدرب واحد مواطن هو محمد برغوه الذي عاد بفريق نادي الامارات الى مصاف دوري الدرجة الاولى، وبذلك ايضا يكون مايوريك المدرب البولندي الذي تحول لتدريب فريق العين هو الاجنبي الوحيد ولايناظره سوى اليوغوسلافي (الختيار) الذي سيقود النصر بدوري الدرجة الثانية.

ولاشك في ان سطوة المدربين الناطقين بالضاد برغم قلة العرض تعود للسمعة الطيبة التي حققوها وسيطرتهم المطلقة على مقدرات اللعبة في المواسم الاخيرة..

ولاشك ايضا في ان الصفقة الجزراوية التي أمسكنا عن نشر تفاصيلها اولا بأول رغم اننا ـ كنا في الصورة ـ تعد ضربة معلم تسجل للادارة الجزراوية ولمشرف اللعبة او الجندي المجهول خليفة المهيري الذي اعلن حالة الطوارىء طوال الفترة الماضية برغم مسئولياته الجسام في مجال العمل العام.

وبعد اعداد (دراسة جدوى) متكاملة لمتطلبات المرحلة القادمة بدأت رحلة البحث عن مدرب تتمشى افكاره وتطلعات وامكانات جيل صرف الجزراويون (دم) قلوبهم من اجل تهيئته وفق احدث الاسس العلمية، وشملت القائمة عددا من الاسماء اللامعة في اسواق المدربين وكان التركيز منذ البداية على الكوادر العربية بعد سنوات من التعامل مع المدربين الاجانب، لكن ازاء اعتذار العديدين بسبب ارتباطاتهم المسبقة اتجهت «البوصلة» من جديد صوب الخبراء العالميين وفي مقدمة هؤلاء مدرب يوغوسلافيا بطلة العالم وحارس مرماها الدولي القديم عباس وهو بالمناسبة مسلم وتولى مسئولية الفريق بعد تعاقد زوران المدرب الذي قاد الفريق للفوز ببطولة العالم الاول مرة لكنه اعتذر لاستمرار عقده حتى انتهاء اولمبياد سيئول، كما اعتذر (قاسم) الذي قاد منتخب شباب يوغوسلافيا لبطولة شباب العالم الاخيرة وكذلك الحال بالنسبة لمدرب ميتروبلا ستيكا اشهر الاندية الاوروبية في كرة اليد.

وعندما لاحت الفرصة من جديد لم يتردد الجزراوية في تأكيد ثقتهم بالهاشمي رزق الله الذي سيكون وفق بنود العقد اغلى المدربين العاملين بأنديتنا.

والهاشمي الذي يحمل رصيدا هائلا من الانجازات سواء في تونس إبان العصر الذهبي لكرة اليد هناك او مع النادي الاهلي السعودي البطل شبه الدائم لبطولات التعاون مدرب له تاريخه الحافل وسبق له التدريب بالمانيا الغربية احدى معاقل كرة اليد واخر انجازاته الاحتفاظ بكأس أندية التعاون لابطال الكئوس وكأس الاتحاد السعودي.

ويذكر ان الهاشمي سيقود فريقه السابق خلال بطولة الاندية العربية شهر سبتمبر القادم بتونس قبل أن تتحول أوراقه نهائيا للمدرسة الجزراوية لكرة اليد.

«محمد علي»



● خليفة المهيري

بن سليم يبدأ مهمته في سباق تركيا اليوم

يبدأ محمد بن سليم بطل الشرق الاوسط لسباقات السيارات في الساعة الحادية عشرة صباح اليوم مهمته في سباق تركيا.. ويشترك معه زميله مورجان من ايرلندا في قيادة سيارته الفورد.

والمتسابقون الذين يتنافسون للفوز بهذا السباق الحاسم هو المتسابق الفنلندي كاليفو أهو الفائز بسباق العام الماضي.. والبلغاري بولتشو دوليف.. والتركي ريك كيسبي الذي فاز مرتين بالمركز الاول.

وبعد فوزه بسبعة سباقات متتالية في سلسلة سباقات الشرق الاوسط فان بن سليم سوف يبذل قصارى جهوده للحصول على نتيجة متقدمة في هذا السباق، فإن فوزه بهذه البطولة الاوروبية سوف يضمن له تسجيل صفحة بيضاء في تاريخ سباقات السيارات، فلم يسبق لأي متسابق عربي ان فاز بالبطولة الاوروبية لسباقات الرالي.

وبعد بدء السباق فان المتسابقين سوف يجتازون ١٢ مرحلة قبل التوقف للاستراحة في الساعة الخامسة مساء، وسوف تبدأ الجولة الثانية بعد ست ساعات وتشتمل على اربع عشرة مرحلة.

افراح الزمالك مستمرة والتبرعات تنهال على النادي

● القاهرة ـ ناصف سليم:

بعد ان اطلق الحكم الاسباني صفارته واعلن فوز الزمالك ببطولة الدوري احتشدت جماهير الزمالك داخل النادي وحوله في انتظار وصول الفريق من الاستاد، واقبلت فرق الفنون الشعبية الموالية للزمالك ترقص وتغني وكانت الجماهير قد خرجت من الاستاد في موكب سيارات لم يسبق له مثيل والجماهير في السيارات المكشوفة تهتف «لا سلامه.. لا سلامه اخذنا الدوري بالسلامة».

وعند وصول الفريق الى مقر النادي كان المهندس حسن ابو الفتوح المرشح لرئاسة الزمالك قد حرر شيكا بمبلغ ٤٠ الف جنيه مكافأة للاعبين وتبعه عبدالسلام نياجه عضو نادي الاتحاد بجده وحرر شيكا بمبلغ ٢٠٠ الف جنيه والحاج سعيد حمزة عضو مجلس ادارة النادي بعشرة الاف جنيه وستصل المكافآت الى ربع مليون جنيه خلال ايام بما فيها المكافأة التي تحددها لائحة النادي.

من جانب آخر علق طارق سليم مدير الكرة بالاهلي، فقال ان الرياضة مكسب وخسارة وضياع بطولة ليست نهاية العالم واللاعبون ادوا ما عليهم لكن لم يحالفهم الحظ وقال انه طلب من مجلس ادارة النادي الاهلي رسميا عدم تكملة مباريات كأس مصر الا اذا وافق اتحاد الكرة على اشراك اللاعبين الدوليين واخذ الجميع فترة راحة كافية بعد موسم طويل وشاق استمر لمدة عشرة اشهر كاملة وهذا نظام لا مثيل له في العالم.

وجدير بالذكر ان مجلس ادارة النادي الاهلي سوف يجتمع مساء غد لبحث تقرير الجهاز الفني والتقرير المرفوع عن باقي اللعبات حيث ان الاهلي خسر هذا الموسم جميع بطولات اللعبات الجماعية على مستوى الجمهورية وهي كرة السلة والكرة الطائرة وكرة اليد واخيرا كرة القدم ولم يفز الا في لعبة جماعية واحدة وهي الكرة الطائرة للآنسات.

طلعت شتاوصل وبدأ.. المهمة على الفور

الكابتن طلعت شتا او مدرب البطولات والذي تعاقد معه نادي الوحدة لقيادة فريقه الاول لكرة اليد ابتداء من الموسم القادم وصل امس بعد ان تقبل العزاء في وفاة والده، والتي حدثت في مصر امس الاول.

وفور وصوله عقد اجتماعا مع عبدالمحسن الدوسري مشرف عام اللعبة، وتم خلال الاجتماع وضع الخطوط العريضة لاسلوب العمل في المرحلة القادمة.

وتقرر دعوة اللاعبين لاجتماع يعقد مساء غد لاطلاعهم على برنامج العمل خلال معسكري الاعداد الداخلي والخارجي وذلك في اطار خطة الاعداد للموسم الرياضي الجديد.

الامارات تشارك في اعداد الدليل العربي الخليجي الموحد

دبي – «الاتحاد»: تشارك دولة الامارات العربية المتحدة في الاجتماع الخامس للجنة متابعة اعداد مشروع الدليل العربي الخليجي الموحد للتصنيف والتوصيف المهني والذي يعقد ابتداء من اليوم بمقر المتابعة في المنامة بالبحرين ويستمر ثلاثة ايام.

وقد اصدر معالي خلفان الرومي وزير العمل والشئون الاجتماعية قرارا يتضمن تكليف رئيس قسم الاحصاء والكمبيوتر بادارة التخطيط والمتابعة بالوزارة السيد ابراهيم محمد سالم ابراهيم بتمثيل الدولة في هذا الاجتماع.

٢٧ نـدوة دينية حول احكام الحج

دبي – مكتب «الاتحاد»: ينظم مركز الدعوة والارشاد بدبي ٢٧ ندوة حول فريضة الحج وما يتعلق بها من احكام في مساجد دبي والشارقة والذيد وبني ياس.

تبدأ الندوات مساء اليوم عقب صلاة العشاء في اربعة مساجد بالشارقة هي الزبير ابن العوام، ابوذر الغفاري القاضي المسجد الجامع بمنطقة الشهباء.

وتستمر الندوات حتى يوم ٢ يوليو القادم وتقام في مساجد السطوة الكبير، الفطيم، الحاج ناصر، فاطمة، الزرعوني الصغير، مدينة بدر، الغرير بدبي، وعمار بن ياسر والعويس في الذيد، والمرازيق والباكستاني في بني ياس.

الامارات تشارك في مراجعة الاتفاقية الدولية لمكافحة المخدرات

قررت وزارة الداخلية ايفاد الرائد حميد معتوق مرزوق رئيس قسم الدراسات والترجمة بادارة مكافحة المخدرات الى فيينا لحضور الاجتماع الخاص بمراجعة مشروع الاتفاقية الدولية لمكافحة الاتجار غير المشروع في العقاقير المخدرة والمؤثرات العقلية الذى يعقد خلال الفترة من ٢٧ يونيو الحالى وحتى ٨ يوليو القادم.

وتأتي مشاركة دولة الامارات في الاجتماع بعد انضمامها للاتفاقية في اوائل العام الحالى.

دورة كمبيوتر للطلاب بمركز جمعية الاصلاح بالفجيرة

الفجيرة – الاتحاد: بدأ امس تسجيل اسماء الطلاب الراغبين في الاشتراك بدورة الكمبيوتر التي ينظمها مركز جمعية الاصلاح والتوجيه الاجتماعي بالفجيرة ويستمر قبول الطلبات حتى يوم الاربعاء المقبل الموافق ٢٩ يونيو وصرح سيف العط المسئول بالمركز بأن الدورة تستوعب اكثر من مائة طالب وتستغرق ١٥ يوما بواقع ٣٠ ساعة سيقوم بالتدريس فيها اساتذة من معهد الروضة للكمبيوتر بدبي وفي نهاية الدورة يتم منح شهادات للطلاب المشتركين ويبلغ رسم الاشتراك في الدورة ٥٠٠ درهم.

● أكرم نشأت:

المخدرات تهدد الوطن العربي والعدو يهربها لقتل الروح الوطنية

تونس – وكالات الأنباء: بمناسبة اليوم العالمي لمكافحة تهريب واستعمال المخدرات اعلن الامين العام لمجلس وزراء الداخلية العرب الدكتور اكرم نشأت امس ان المخدرات تهدد العالم العربي وبدأت بالقاء ثقلها على شبيبته متهما الكيان الصهيوني بتهريب المخدرات الى الوطن العربي لقتل الروح الوطنية في شبابه.

واستنادا الى احصاءات مكتب المخدرات التابع للمجلس اشار الدكتور نشأت الى ان كميات المخدرات التي ضبطت خلال السنوات الثماني الاخيرة في ١٤ بلدا عربيا وصلت الى ٨١٠٫٨٠٣ كيلو جرامات من الحشيشة و٦٥٤ كيلو جراما من زيت الحشيشة و١١٥٦ كيلو جراما من الافيون و٧٥٤ كيلو جراما من الهيروين و٨٨ كيلو جراما من الكوكايين واكثر من ٦١ مليون جرعة من المخدرات.

واوضح ايضا ان المحاكم العربية عالجت ٦٥ الفا و٩٦٩ قضية مخدرات تورط فيها ١١١ الفا و٤٥٢ شخصا، واعلن المسئول العربي ان هذه الارقام لا تشمل مصر التي هي اكثر البلدان العربية معاناة من هذا الوباء.

بقيمة ١٫٥ مليار ريال

السعودية تطرح الدفعة الثانية من السندات الحكومية

البحرين – رويتر: اعلنت مؤسسة النقد العربي السعودي امس عن طرح ١٫٥ بليون ريال من سندات الحكومة وطلبت من البنوك التقدم بطلباتها، وتتراوح فترة سداد هذه السندات بين عام وخمسة اعوام، وتعتبر هذه الخطوة الثانية في برنامج الاستدانة من القطاع المصرفي لتمويل عجز الميزانية.

وكرد فعل للاصدار الثاني ارتفعت امس اسعار الفائدة على ودائع الريال السعودي في البحرين الا ان التعاملات كانت ضعيفة بشكل عام، وتركزت على الودائع قصيرة الاجل، بينما قامت البنوك بتغطية مراكز للاصدار الجديد.

في الولايات المتحدة:

مكتب التحقيقات الفيدرالى يبحث عن ارهابي يهودى متهم في قضايا تفجيرات

لوس انجلوس – ى ب ا: ادعى متطرف يهودى يعيش في فلسطين المحتلة ان عملاء الحكومة الامركية الفيدرالية اعتقلوا زوجته بسبب تفجيرات حدثت في عام ١٩٨٠ وذلك للضغط عليه للحضور الى الولايات المتحدة لتوجيه الاتهامات اليه في اربعة تفجيرات اخرى.

ويذكر ان مكتب التحقيقات الفيدرالى يبحث عن روبرت مانينج، عضو رابطة الدفاع اليهودية الذى هاجر من الولايات المتحدة الى اسرائيل عام ١٩٨١، لاتهامه بارتكاب اربعة تفجيرات تسبب احدهما في مصرع اليكس عوده، الامريكى من اصل عربي، في مكتبه بسانتاانا.

طائرات امريكية بدون طيار لمصر

القاهرة – واخ: من المقرر ان تصل الى القاهرة في بداية الشهر القادم الدفعة الاولى من الطائرات بدون طيار الامريكية التى تعاقدت عليها مصر لتستخدم في الاستطلاع والتصوير والحرب الالكترونية والشوشرة والاعاقة وهى تعتبر من احدث الطائرات العالمية للحرب الالكترونية.

وقد وافقت الولايات المتحدة على قيام مصر بتصنيع هذه الطائرة في مصانع الهيئة العربية بعد ادخال كثير من التعديلات عليها لتلائم القوات المسلحة المصرية.

«الاهرام» تندد بنظرية الأمن الاسرائيلية في المنطقة

القاهرة – كونا: نددت صحيفة «الاهرام» المصرية بنظرية الامن الاسرائيلية في المنطقة والتى تتخذها ذريعة لمزيد من التوسع على اساس ان كل خط تبلغه ليس هو بالضبط الحدود التى تشكل لها الامن المطلوب.

وقالت الصحيفة في افتتاحيتها امس كانت اسرائيل حتى في القرارات الدولية تطالب بالاعتراف بحقها في الوجود ضمن حدود امنة وتقاوم في الوقت نفسه كل محاولات تعريف هذه الحدود تاركة لها ان تتشكل مستقبلا على ارض الواقع بتفاعلات الموقف.. مع التستر وراء الاجراءات الشكلية لرفض اسلوب المفاوضات مع اصحاب الشأن مثل اعتراضها على صيغة المؤتمر الدولى ورفض التمثيل الفلسطيني.

● ولاياتي:

محادثات لتطبيع العلاقات الايرانية الكندية

نيقوسيا – ا ب: قال وزير خارجية ايران علي اكبر ولاياتي ان محادثات تجرى حاليا لتطبيع العلاقات الايرانية – الكندية.

وقالت وكالة الانباء الايرانية التي اذاعت النبأ امس ان ولاياتي لم يذكر تفاصيل عن المحادثات ولكنه شدد على ان طهران لا ترغب في علاقات مع الدول التي تعارض سياساتها.. كما اشار الى استئناف العلاقات الايرانية الفرنسية مؤخرا وقال ان العلاقات مع بريطانيا «قد تحسنت نسبيا»، وكانت كندا قد اغلقت سفارتها في طهران عام ١٩٨٠م ابان ازمة الرهائن في السفارة الامريكية هناك، حيث أوت السفارة الكندية عددا من الدبلوماسيين الامريكيين مما ادى الى تدهور علاقاتها مع طهران.

● القدومي:

البرازيل تدعم المؤتمر الدولى للسلام

برازيليا – أ ف ب: اعرب فاروق القدومى رئيس اللجنة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية امس عن ارتياحه البالغ ازاء اللقاءات التى اجراها في البرازيل.

وقال قدومي في تصريحات صحفية له امس ببرازيليا «ان البرازيل تدعم حق تقرير المصير ومشاركة المنظمة في مؤتمر دولى للسلام تحت رعاية الامم المتحدة».

عبدالمنعم جبارة يتولى رئاسة تحرير مجلة «الاخوان» بمصر

القاهرة – الاتحاد: بدأ «الاخوان المسلمون» في مصر مشاوراتهم لاختيار رئيس جديد لتحرير مجلة «لواء الاسلام» الناطقة باسمهم بعد وفاة رئيس تحريرها جابر رزق.

وعلمت «الاتحاد» ان من اقوى المرشحين لتولى هذا المنصب عبدالمنعم سليم جبارة الذى كان سكرتيرا لمجلة «الدعوة».

وكان قد تم امس تشييع جنازة جابر رزق

معارضون ايرانيون يتظاهرون في باريس

باريس – ا ف ب: تظاهر مئات من المعارضين الايرانيين مساء امس بمناسبة «يوم الشهداء والسجناء السياسيين في ايران» وللاحتفال بالذكرى الاولى لتاسيس «جيش التحرير الوطني الايراني» الجناح العسكري لمجاهدى خلق.

ودعا المتظاهرون الحكومة الفرنسية الى مقاطعة طهران.



● رئيس الوفد الامريكي شستر كروكر يسلم وزير خارجية جنوب افريقيا بيك بوتا ورقة تتضمن بعض الاقتراحات في نهاية المحادثات التي جرت في القاهرة حول الوضع في انجولا وناميبيا. (صورة للاتحاد)

● وزير خارجية جنوب افريقيا بيك بوتا «الى اليسار» يصافح نظيره الانجولي فان دونيم في «فندق السلام» بالقاهرة امس، وذلك في نهاية المؤتمر الذى استمر يومين حول السلام في افريقيا الجنوبية (رويتر)

اختتام مباحثات القاهرة بشأن استقلال ناميبيا
بيان رباعى مشترك يشير لاستئناف الجهود فى الولايات المتحدة

القاهرة – وكالات الانباء: اختتمت امس بالقاهرة المباحثات الرباعية بين انجولا وكوبا والولايات المتحدة وجنوب افريقيا العنصرية ببيان مشترك بالاعلان عن «احراز تقدم» في المفاوضات بشأن استقلال ناميبيا والاوضاع في انجولا.

واعلن المفاوضون اعتزام دولهم مواصلة المباحثات على مستوى الخبراء في الولايات المتحدة في منتصف يوليو المقبل.

وكان البيان الختامي للمباحثات قد تاخر اعلانه حتى منتصف ليلة امس الا ان الدكتور بطرس غالى وزير الدولة المصرى للشئون الخارجية خرج في وقت سابق ليهنيء الاطراف المتفاوضة بنجاح المباحثات.

وقد تميزت الجولة الثالثة من مباحثات الامس بتقديم مقترحات واخرى مضادة قدمتها جنوب افريقيا تتعلق بتحديد جداول سحب القوات الكوبية من انجولا. واكد مصدر انجولى ان هذه المفاوضات حققت تقدما ملموسا.. الا انه رفض تفسير ذلك.. بينما اوضح مصدر في وفد جنوب افريقيا ان المناخ العام خلال المفاوضات يؤكد رغبة الاطراف المشاركة في تخفيف حدة الصراع وتحقيق مزيد من التعاون لحل المشاكل المعلقة.

وصرح مصدر مسئول بوزارة الخارجية المصرية بانه قد امكن خلال الجولات التى تمت حتى الان احراز تقدم ملحوظ حيث قدم كل طرف وثيقة رسمية تحدد مطالبه وموقفه بدقة تجاه النقاط المطروحة وهى الجدول الزمنى لانسحاب القوات الكوبية وموعد استقلال ناميبيا والحل الشامل لمشكلة الجنوب الافريقي.

وقالت مصادر المؤتمر ان وجهة نظر الوفدين الانجولى والكوبي ان تكون المدة المناسبة هي اربع سنوات بينما قدم وفد جنوب افريقيا اقتراحا بالاسراع بعملية الانسحاب بحيث لا تتجاوز الاشهر الثمانية مع وضع انسحاب القوات الكوبية كشرط مسبق للتطبيق النهائي لقرار مجلس الامن رقم ٤٣٥ باستقلال ناميبيا وطلب تحديد حجم القوات الكوبية بشكل لا لبس فيه.

من جهة اخرى اكدت القاهرة مجددا عدم اجراء اية اتصالات من بريتوريا وقالت ان جميع الاتصالات التى تمت من اجل حضور وفد جنوب افريقيا للقاهرة كانت من خلال المبادرات الامريكية. وقال مصدر مصرى مسئول في تصريح لصحيفة «الاهرام» القاهرية نشرته امس ان فكرة انعقاد هذه المحادثات تبلورت خلال اخر جولة قام بها جورج شولتز وزير الخارجية الامريكية للقاهرة.

منظمة التحرير تنعى مجاهدا فلسطينيا من الرعيل الأول

تونس – ق ن أ: نعت منظمة التحرير الفلسطينية الى الشعب الفلسطيني والامة العربية المجاهد الشيخ (فهمى الاغا) الذى وافته المنية في مدينة خانيونس امس الاول.

وقال بيان للمنظمة صدر هنا مساء اليوم ان فهمى الاغا قضى حياته في خدمة ابناء الشعب الفلسطينى حيث كان عضوا بالهيئة العربية العليا وعضوا في اللجنة القومية كما شارك في ثورة الشعب الفلسطيني الباسلة عام ١٩٣٦ وسجن عدة مرات وتقلد عدة مناصب ادارية في القضاء الشرعي بقطاع غزة وكان خطيبا للمسجد الكبير في خانيونس.



● يوجين تيرى بلانش الزعيم اليمينى المتطرف في جنوب افريقيا (في الوسط) يحيط به مساعداه في اجتماع للاحتفال بالذكرى الخامسة عشرة لتاسيس حركته للمقاومة الافريقية وهى جماعة تعارض اي دمج للبيض مع السود (رويتر)

بناء ٦٩ وحدة سكنية للعاملين بالسفارة الامريكية بالسعودية

البحرين – رويتر: قال متحدث باسم السفارة الامريكية في المملكة العربية السعودية امس ان شركة امريكية مقرها تكساس حصلت على عقد قيمته ٣١٫٥ مليون دولار لبناء وحدات سكنية بالسفارة. وستقوم شركة «اتش بى زاكورى» ببناء ٦٩ وحدة سكنية للعاملين بالسفارة على ان يتم الانتهاء من اقامتها بحلول ٢٨ اغسطس علم ١٩٩٠.

وزير اعلام الكويت يشيد بمسيرة التعاون الاعلامى الخليجى

لندن – واخ: اشاد الشيخ جابر مبارك الحمد الصباح وزير الاعلام الكويتى بمسيرة التعاون الاعلامى بين دول مجلس التعاون الخليجي.

وقال في حديث نشرته مجلة «كل العرب» التى تصدر من لندن امس ان «الاعلام الخليجى قادر على مواجهة التطورات التى تمر بها المنطقة».

٣٠٠ مليون جنيه قيمة الصفقة المتكافئة الجديدة بين مصر والعراق

القاهرة – ا.ش.ا: يقوم الدكتور يسرى مصطفى وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية المصرى في الثانى من يوليو المقبل بزيارة للعراق لحضور الاجتماعات التمهيدية للجنة العليا المشتركة والتى ستنعقد في السادس من الشهر نفسه. وسيبحث الدكتور يسرى مع المسئولين العراقيين امكانية توقيع الصفقة المتكافئة العام القادم التى من المنتظر ان تبلغ قيمتها ٣٠٠ مليون جنيه مناصفة بين البلدين.

● موسكو تؤكد:

السياسة الجديدة لن تلحق الضرر بحركات التحرر الوطنى

موسكو – كونا: اكد يفجيني بريماكوف مدير معهد العلاقات الدولية العالمى بموسكو على ضرورة انسحاب القوات الاسرائيلية من الاراضى العربية المحتلة وحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره وضمان امن كافة دول المنطقة، وذلك لضمان سلام عادل وشامل.

جاء ذلك خلال مؤتمر صحفى انعقد في موسكو امس بشأن «السياسة السوفييتية الخارجية والبيروسترويكا».

ونفى سيرجى لخروميف النائب الاول لوزارة الدفاع السوفييتية في المؤتمر ذاته ان تؤدى السياسة السوفييتية الجديدة الى الحاق الضرر بحركات التحرر الوطنى في العالم.

● سفير امريكي سابق:

الصواريخ الصينية لسوريا تصعيد خطير للوضع

القدس المحتلة – ا ش ا: زعم صامويل لويس السفير الامريكي السابق لدى الكيان الصهيونى امس ان تصعيدا خطيرا سيعم الشرق الاوسط اذا اقدمت سوريا على نشر صواريخ «ارض – ارض» التى قيل انها اشترتها من الصين.

وقال لويس لراديو العدو انه يعتقد ان اكثر الاشياء ازعاجا في الشرق الاوسط خلال السنوات الثلاث او الاربع القادمة ستكون هذا المستوى المتصاعد لنقل التكنولوجيا، وخاصة تكنولوجيا الصواريخ وقال انه متاكد من ان موضوع الصواريخ الصينية لسوريا سيكون – ان لم يكن بالفعل – موضع نقاش جدى بين واشنطن وبكين.

● وزارة الدفاع السودانية:

الطائرات المهداة من السعودية مواكبة لمتطلبات الطيران الحديث

الخرطوم – الاتحاد: نفت وزارة الدفاع السودانية ان يكون ماأوردته صحيفة سودانية حول الطائرات المهداة من المملكة العربية السعودية صحيحا، وقالت ان ماأوردته الصحيفة عن ان تلك الطائرات غير مواكبة لمتطلبات الطيران الحديث وانها تتسم بالاعطال الفجائية المتكررة غير صحيح ويضر بالعلاقات المميزة بين السودان والسعودية.

واضاف بيان لوزارة الدفاع يقول ان ماتقدمه السعودية للقوات المسلحة هو من احدث الصناعات الحربية العالمية، واكدت الوزارة تقديرها للدعم العسكري غير المشروط وغير المحدود الذي ظلت وماتزال تقدمه المملكة للقوات المسلحة.. وقد وجه وزير الدفاع باجراء التحقيقات اللازمة حيال هذا الامر.

وكانت صحيفة «الاتحاد» السودانية قد نشرت مؤخرا النبأ المذكور

اعتقال ٣ مصريين بالسودان بتهمة خرق قوانين الجوازات

الخرطوم – ا ش ا: القت السلطات السودانية القبض على ثلاثة من المصريين وبدأت في التحقيق معهم بتهم خرق قوانين الجوازات والهجرة والجنسية والجمارك.

وذكرت صحيفة «الايام» السودانية ان فرقة مكافحة المخدرات التابعة لشرطة الاقليم الشرقي القت القبض على المصريين الثلاثة عندما كانوا يستقلون سيارة داخل الاراضى السودانية بالقرب من الحدود المصرية – السودانية، بينما لاذت سيارة اخرى بالفرار بمن فيها.

عقد لتزويد الكويت بمعدات عسكرية مصرية

الكويت – كونا: وقعت وزارتا الدفاع الكويتية والمصرية في الكويت امس عقدا يتم بموجبه تزويد الكويت ببعض المعدات العسكرية المتطورة من انتاج جمهورية مصر العربية.

ووقع العقد عن الجانب الكويتي وزير الدفاع الشيخ نواف الاحمد الجابر وعن وزارة الدفاع المصرية العميد احمد عوض.

وحضر مراسم توقيع العقد رئيس الاركان العامة الكويتي ووكيل وزارة الدفاع والسفير المصري لدى دولة الكويت وكبار القيادات العسكرية الكويتية وكذلك مندوبون عن وزارة المالية والهيئة العامة للاستثمار وادارة الفتوى والتشريع.

مناشدة جماعة ابونضال بالافراج عن ركاب سفينة بلجيكية

باريس – ا ف ب: وجه جان بول كوفمان وهو احد الرهائن الفرنسيين الثلاثة في لبنان الذين افرج عنهم اخيرا بعد ثلاث سنوات من الاحتجاز نداء لصالح الرهائن التسعة ركاب السفينة «سيلكو» الذين تحتجزهم حركة «فتح – المجلس الثورى» منذ اكثر من ٢٠٠ يوم، وهم اربعة فرنسيين بينهم ثلاثة اطفال وخمسة بلجيكيين.

وقال كوفمان في مؤتمر صحفي عقده في اوليول في جنوب فرنسا «انها المرة الاولى التى يكون فيها اطفال ضحايا للارهاب». يذكر ان اوليول هي مسقط راس الفرنسية جاكلين فالانت التي احتجزت مع بناتها الثلاث لدى اعتراض سفينة النزهة «سيلكو» التي كن على متنها قبالة غزة في نوفمبر ١٩٨٧.

● مصادر بريطانية «للاتحاد»:

القمة الاوروبية تبحث غدا القضايا الاقليمية

لندن – الاتحاد: تبدأ غدا في مدينة هانوفر بالمانيا الغربية اجتماعات قمة دول السوق الاوروبية المشتركة وتستغرق يومين تتسلم بعدها اليونان رئاسة المجموعة من المانيا لستة اشهر قادمة.

وذكرت مصادر الوفد البريطاني الى القمة «للاتحاد» ان القادة الاوروبيين سيناقشون القضايا الاقليمية على الساحة الدولية وفي مقدمتها قضية الشرق الأوسط والقضية الفلسطينية والحرب العراقية – الايرانية والوضع الراهن في لبنان.

وقال مسئول المانى للاتحاد ان قمة هانوفر ستعيد تاكيدها لبيان البندقية الخاصة بالشرق الاوسط والذي اصدرته السوق الاوروبية عام ١٩٨٠.

● بعد خمس سنوات:

اعتماد سفير اثيوبي جديد في الخرطوم

الخرطوم – ا ش ا: تسلم مجلس راس الدولة السوداني امس اوراق اعتماد السفير الاثيوبي الجديد لدى السودان فيلكا كلبون، وذلك بعد خمسة اعوام من سحب السفير الاثيوبي من العاصمة السودانية اثر تدهور العلاقات بين البلدين عام ١٩٨٣.

جدير بالذكر ان العلاقات بين البلدين تشهد حاليا فترة تحسن بعد المفاوضات التي بدأت بينهما الشهر الماضي.



● مجموعة من رجال الشرطة السوفييتية يقومون بتشكيل «سلسلة بشرية» لمنع المتظاهرين قرب ميدان بوشكين بموسكو من المضى قدما ليلة امس (رويتر)

● تقرير «لواشنطن بوست»:

● بقية المنشور ص٣ ●

وهو عقيد يعمل في القوات الجوية المصرية ويشغل منصبا في مكتب المشتريات العسكرية بالسفارة المصرية بواشنطن، ترتيب شحنها الى مصر.

وقد تلقى حلمي الذي يحمل تصريح امن «سري» من وزارة الدفاع الامريكية وزوجته علوية الطيب حلمي المتهمة بالمشاركة في العملية ايضا، بطريقة غير قانونية ما يزيد على مليون دولار ارسلت اليهما من سويسرا في الفترة من ديسمبر ١٩٨٧ الى مارس ١٩٨٨. وقد اعتقل حلمي وزوجته وهوفمان ووجه اليهم الاتهام.

كما اعتقل محمد كذلك، الا انه لايمكن احتجازه او توجيه التهمة اليه لانه يحمل حصانة دبلوماسية حسبما ذكرت وزارة الخارجية. وذكر مسئول بوزارة الخارجية انه لم يتخذ اى قرار حتى الآن فيما اذا كان سيتم اعتباره شخصا غير مرغوب فيه وبالتالي طرده من البلاد، او مطالبة مصر برفع الحصانة الدبلوماسية عنه. على اية حال قال المسئول من «المحتمل» ان تتخذ الولايات المتحدة الخطوة الاخيرة.

وذكر متحدث رسمي باسم الخارجية ان وزارته ستناقش هذه «الانتهاكات والمخالفات» مع سلطات مصرية معنية. واضاف ان الوزارة قد استدعت بعد ظهر امس الاول محمد ديواني الذي يحتل ثاني اعلى منصب في السفارة للمشاورة وتوضيح الموقف.

وفي شكوى تتهمهم بالاجرام قدمت للمحكمة العليا في سكرامينتو اتهم الخمسة بالتجسس، والتصدير غير القانوني لمواد ذخائر، وتعاطي الرشوة. وتسعى الحكومة لاسترداد ٧٤٠ الف دولار موضوعة في حساب توفير حلمي وزوجته.

وقد نقل محمد الى السجن من المطار يوم الجمعة الماضي اما هوفمان فقد اعتقل بالقرب من والدورف واحضر الى بالتيمور بينما اعتقل حلمي وزوجته واحتجزا في سكرامينتو. وكان من غير المعروف الليلة قبل الماضية فيما اذا كان سيتم استدعاؤهم للمثول امام المحكمة ام لا.

كما ان مسئولا مصريا اخر يدعى العقيد حسام يوسف قام بتوجيه العملية من سالسبورج بالنمسا، قد اتهم في القضية. وثمة شهادة خطية بقسم تتالف من ٣٦ صفحة تشرح بالتفصيل تعاملات حلمي مع الدبلوماسيين والمسئولين المصريين الاخرين من بينهم ادميرال عبدالرحيم الجوهري من مكتب مشتريات السفارة المصرية والعقيد عبدالمنعم محمود عضو المكتب العسكري للسفارة.

ولم تعلق السفارة المصرية على التهم. وذكر متحدث رسمي ان السفارة تنتظر المزيد من التفصيلات حول المزاعم المنسوبة الى المصريين وهي على اتصال مع القاهرة بشان القضية.

وقال ليونارد والتون، مدير وحدة التحقيقات الاستراتيجية في هيئة الجمارك الامريكية، ان القضية هي الاولى التي تشمل شحنا غير قانوني لبضائع عسكرية لمصر. وعلق على هذا الامر بقوله «انني اعتبر هذه المسالة كبيرة جدا وذلك لما لهذه التكنولوجيا من اهمية».

وقال رولن كلينك، عميل خاص في هيئة جمارك سان فرانسيسكو، ان التحقيق قد بدا عندما قدم مصدر موثوق معلومة بسيطة، حول مواطن مصري يدعى فؤاد الجمال وصل سكرامينتو في مارس الماضي.

وفي سكرامينتو التقى الجمال مع حلمي، مهندس الابحاث في شركة ايروجيت لصناعة الصواريخ في انكو كوردوفا.

وطبقا للشهادة الخطية فان العملاء قد تعقبوا الرجلين وهما يشحنان صناديق الى مبنى تملكه السفارة المصرية بواشنطن. وقد عثر العملاء اثناء بحثهم في نفاية حلمي على ملاحظات مكتوبة بخط اليد تلخص كيفية العمل مع مادة كربون – كربون، التي تستخدم في مخروط انف الصاروخ و «انسلال» الطائرات. وتضم كذلك معلومات حول كيفية بناء فوهات الشفط في الصاروخ ووصف لنظام الهوائي الذي يعمل بنظام الميكروويف.

وطبقا لما ذكره عميل الجمارك الخاص ديفيد بيرنز فقد اعتبر كولينز – نائب رئيس ايروجيت – عندما فحص مجموعة الوثائق بالكامل الامر «صفقة كاملة لبناء او رفع مستوى نظام صاروخ تكتيكي».

كما عثر كذلك في النفاية على ايصالات استلام دفعت مقابل شراء اجزاء اساسية ومقومات لا غنى عنها لصناعة وقود الصاروخ، ورفع مستوى قوى الدفع الصاروخية وكذلك فوهات الشفط الصاروخية، كما جاء في الشهادة الخطية.

ومن غير الجائز تصدير مثل هذه المواد بدون الحصول على اذن مسبق من مكتب الاشراف على الذخائر التابع لوزارة الخارجية.

وتسجل الاشرطة التي سجلت بتكليف من المحكمة المحادثات التي دارت بين حلمي وهوفمان وهو مندوب مبيعات في «تليدين ماكورميك سيلف» احدى الشركات المتخصصة في الصناعات الدفاعية والمسئولين المصريين حول شراء وشحن مكونات الصاروخ المطلوبة.

وفي احدى المحادثات مع يوسف في النمسا في الاول من يونيو قال حلمي «ان هذه المواد مراقبة ولايمكن تصديرها خارج الولايات المتحدة.. ولو علموا انني اشتريتها لتصديرها... فانني سأرمى في السجن» طبقا لما جاء في الشهادة الخطية التي اشارت الى ان بعض البضائع قد شحن بالفعل.

وذكر المسئولون الامريكيون انه ليس لدى الولايات المتحدة صورة واضحة حول برنامج الصواريخ المصري، او لاى غرض ستستخدم المواد التي جرت المساعي لتهريبها.

على اية حال، فقد ذكر ان مصر تعمل مع كل من العراق والارجنتين من اجل تطوير صاروخ بلاستيكي (طراز ارض – ارض).

ويعتقد ان كلا من مصر والارجنتين تتعاونان سويا لبناء صاروخ يصل مداه الى خمسمائة ميل.

وكانت «الفايننشيال تايمز» اللندنية قد ذكرت في يناير الماضي ان البلدين يسعيان منذ ٥ سنوات، لتطوير صاروخ ينطلق على مرحلتين يعمل بالوقود الجامد يسمى «كوندور ٢»، ومن جانبها انتهت الارجنتين من انتاج صاروخ ينطلق على مرحلة واحدة يعرف باسم «كوندور ١» بمدى يبلغ ٦٠ ميلا.

وذكر ايضا ان ضباطا مصريين يساعدون العراق في جهودها لتعديل صاروخ «سكود – ب» السوفييتي. وكان العراق قد اعلن في اغسطس الماضي انه اختبر صاروخا يبلغ مداه ٤٠٠ ميل.

وطبقا لما جاء في الشهادة الخطية، فان ملاحظات حلمي التي كتبت بخط اليد حول «سكود – ب» قد عثر عليها في مخلفاته.

وقد اصبحت الولايات المتحدة قلقة بشكل متزايد حيال تكاثر الصواريخ البلاستيكية عبر منطقة الشرق الاوسط منذ ان حصلت السعودية في مطلع هذا العام على الصاروخ الصيني طراز سي اس اس ٢» الذي يبلغ مداه ١٦٠٠ ميل.

خالة استنفار قصوى

● بقية المنشور ص٣ ●

لحد، محمد ابو عريضة بجروح مع عدد من مرافقيه خلال كمين نصبه رجال المقاومة الوطنية اللبنانية له في منطقة بنت جبيل.

من جهة ثانية افادت مصادر القوات الدولية في جنوب لبنان ان ثلاثة من الوحدة الايرلندية العاملة في هذه القوات اصيبوا الليلة قبل الماضية خلال اشتباك مع مجموعة مسلحة في بلدة برعشيت. وذكرت المصادر ان الجنود الثلاثة نقلوا الى مستشفى القوات الدولية في بلدة الناقورة على الحدود الجنوبية وان اثنين منهم في حالة خطرة.

ونقلت مصادر امنية في مدينة صيدا مساء امس عن بعض القادمين من الشريط الحدودي المحتل ان حشودات عسكرية اسرائيلية شوهدت في سهل مرجعيون.

قنبلة تستهدف اتوبيسا صهيونيا بالضفة

القدس المحتلة – ا ب: ذكر متحدث باسم جيش العدو ان قنبلة انفجرت امس قرب اتوبيس اسرائيلى قرب مستوطنة «هوميش» بالضفة الغربية المحتلة.

وقال المتحدث ان القنبلة دمرت الاتوبيس الا انه لم يشر الى وقوع اصابات بشرية.



● طفلة رضيع مصابة نجت من الموت ولكن مصير عائلتها مجهول.

خطر النفايات السامة يصل الى شواطىء قبرص

● بقية المنشور ص٣ ●

تقريرها الى ان المياه اللبنانية ليست ملوثة بعد فحص عينات منها في المختبرات.

وفي روما قالت ايطاليا ان الشركات الايطالية التى قامت بدفن نفايات سامة في نيجيريا ابدت استعدادها لازالة هذه المواد وتدميرها في اماكن اخرى.

وقال دانييل فيرجا المتحدث باسم وزارة الخارجية الايطالية انه تم ابلاغ السلطات النيجيرية بالموقف وان ايطاليا في انتظار ردها.

وفي لاجوس قررت السلطات النيجيرية اخلاء مدينة كوكو من سكانها بعد ان اكتشفت قيام احدى الشركات الايطالية بالتعاون مع بعض عملائها في نيجيريا بدفن كمية من النفايات السامة والمشعة قرب المدينة.

وقال متحدث حكومى ان لجنة فنية من الخبراء الامريكيين قامت بدراسة التربة في المنطقة واوضحت عدم صلاحية المحاصيل الزراعية للاستخدام الآدمي.

وفي القاهرة اعلن رئيس جهاز شئون البيئة بمجلس الوزراء المصرى الدكتور المحمدى عيد ان مصر اتخذت كافة الاجراءات القانونية والتنفيذية لمنع دخول اى من النفايات الخطرة او المشعة سواء للدفن او المعالجة في اراضيها.

واكد وجود تعليمات دائمة تتضمن منع دخول اى مواد سامة دون مراجعة من هيئة الطاقة الذرية ووزارات الصحة والاقتصاد والتموين حيث يتم تحليلها وتقرير مدى صلاحيتها لدخول البلاد.

وتصل الى القاهرة الشهر المقبل محرقة للنفايات المشعة استوردتها مصر من المانيا الغربية وسيتم تركيبها في مبنى انشىء خصيصا لها في صحراء انشاص، وذلك لحرق المواد المشعة.

وفي لافاليت (مالطا) توجه مئات من حزب العمل في محاولة لمنع ٤ سفن بريطانية من بينها حاملة الطائرات «ام اس ارك رويال» من دخول الميناء وقالوا ان الحاملة المذكورة تحمل على متنها اسلحة نووية.

واشنطن تهدد بمواصلة تسليح المجاهدين

● بقية المنشور ص٣

في السلطة لفترة طويلة بعد انسحاب القوات السوفييتية مؤكدا ان امريكا لا تعتزم فرض نظام حكم معين في افغانستان ولكنها تريد ان تتاكد من ان عملية الاختيار ستتيح مشاركة واسعة النطاق.

وقال ان الولايات المتحدة الامريكية ستواصل تقديم حصتها في برنامج المساعدات للامم المتحدة الخاص باللاجئين الافغان موضحا ان هذه الحصة تصل الى ١١٩ مليون دولار بالاضافة الى ٨٠ الف طن من المواد الغذائية.

ومن الجانب الاخر، اعلنت موسكو ان قواتها ازالت اكثر من ١٨ حقلا للالغام في افغانستان مع انسحابها من هناك، وادعت ان المقاومة الافغانية هي التي تزرع الالغام الآن. وقالت مصادر الامم المتحدة ان موسكو وكابول لم تستجيبا حتى الان لطلب المنظمة الدولية بالحصول على خرائط لحقول الالغام التي زرعت داخل البلاد.

كذلك اعلنت وكالة «تاس» السوفييتية ان اثنين من المستشارين الفرنسيين الذين يعاونون المقاومة قتلا في هجوم للقوات الحكومية على مركز لقيادة المجاهدين جنوب شرق افغانستان. وقالت «تاس» ان العديد من المستشارين الاجانب يتسللون الى الاراضي الافغانية قادمين من باكستان ومن بينهم امريكيون وصينيون وعرب وايرانيون وباكستانيون مشيرة الى ان مهمتهم تنسيق هجمات المقاومة وتدريب الثوار على استخدام صواريخ ارض – ارض.

وعلى الصعيد العسكري اعلنت مصادر المقاومة الافغانية ان القوات الحكومية استعادت مدينة قالات عاصمة اقليم زابول على الطريق بين كابول وقندهار، واشارت التقارير الى ان المجاهدين منوا بنكسة وفقدوا المدينة عندما هاجمهم الجيش الافغاني وهم مشغولون بالتشاجر على اقتسام الغنائم!



● مجموعة من الخيام الجديدة في ساحة الدير حيث عادت الحياة الطبيعية.

الحياة الطبيعية تعود الى دير المحرق بأسيوط
التقرير النهائى : الحادث نتيجة الاهمال

القاهرة – الاتحاد: عادت الحياة الطبيعية الى دير المحرق بأسيوط بعد تطهير الموقع من آثار الحريق المدمر الذى وقع مساء الثلاثاء وراح ضحيته ٤٦ قتيلا من بينهم ١٧ طفلا و١٧ مصابا. وفي الوقت نفسه توافد الى ساحة الدير عدد كبير من المسلمين والاقباط المصريين احتفالا بعيد السيدة العذراء.

وقد اكد التقرير النهائي لخبراء المعمل الجنائى بوزارة الداخلية المصرية ان الحادث وقع نتيجة الاهمال الجسيم من الباعة واستبعد شبهة العمد او التخريب.

واشار الى ان جميع ضحايا الحادث ماتوا نتيجة اسفكسيا الخنق والاصابات بكسور بالغة – خاصة الاطفال، وطالب التقرير بضرورة تحسين وسائل الاعاشة مستقبلا ومنع دخول مواد قابلة للاشتعال لاماكن الاحتفال بالمناسبات الدينية.

وامرت النيابة بحبس تاجر شبرا صبرى جرجس شحاتة اربعة ايام على ذمة التحقيق لتسببه في اشعال الحريق عندما انفجر المولد الكهربائى الذى يعمل بالبنزين والخاص به مما ادى الى انفجار اسطوانات الغاز التى كانت موجودة لدى الباعة الآخرين.

حمدان بن محمد يشيد بمساندة الاتحاد السوفييتي للقضايا العربية

●بقية المنشور ص١●

والاتحاد السوفييتي وسبل تعزيزها وتطويرها بالاضافة الى تطورات الوضع في منطقة الشرق الاوسط في ضوء الانتفاضة الفلسطينية داخل الاراضي العربية المحتلة وتطورات الوضع في منطقة الخليج.

واطلع سعادة السفير السوفييتي سمو الشيخ حمدان بن محمد على نتائج القمة السوفييتية الامريكية بشان التاكيد على ضرورة ايجاد حلول لعدد من القضايا الاقليمية وخاصة قضية الشرق الاوسط وعقد المؤتمر الدولي لحل القضية الفلسطينية واحلال السلام في المنطقة في ضوء التطورات التي تشهدها المنطقة حاليا.

واعرب سعادة السفير السوفييتي عن ارتياح بلاده لنتائج القمة العربية الطارئة التي عقدت في الجزائر وما اسفرت عنه من اتخاذ موقف عربي موحد لمساندة ودعم الانتفاضة الفلسطينية داخل الاراضي المحتلة.

قبول ٢٠١١ طالبا وطالبة

●بقية المنشور ص١●

ـ كلية الآداب: ١٧٠ طالبا وطالبة «٦٥ طالبا ـ ١٠٥ طالبات» والنسبة العامة للقبول بها ٣ر٩٪.

ـ كلية العلوم: ١٧٠ طالبا وطالبة «٦٦ طالبا ـ ١٠٤ طالبات» والنسبة العامة للقبول ٣ر٩٪.

ـ كلية الشريعة والقانون: ١٦٠ طالبا وطالبة «٩١ طالبا ـ ٦٩ طالبة» والنسبة العامة للقبول ٨ر٨٪.

ـ كلية العلوم الزراعية: ٨٥ طالبا وطالبة «٦٢ طالبا ـ ٢٣ طالبة» والنسبة العامة للقبول فيها ٧ر٤٪.

ـ كلية الطب والعلوم الصحية: ٤٠ طالبا وطالبة: «٢٠ طالبا ـ ٢٠ طالبة» والنسبة العامة للقبول فيها ٢ر٢٪.

وجدير بالذكر ان نتائج القبول للطلاب والطالبات ستعلن في الجامعة يوم ٢٠ اغسطس القادم.




● الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني نائب امير دولة قطر ولي العهد يستقبل ريتشارد ميرفي «ق. ن. أ»

ميرفي يحذر من «حرب جديدة» اذا لم تتقدم عملية السلام

الدوحة ـ ق ن أ: حذر ريتشارد ميرفي مساعد وزير الخارجية الامريكي لشئون الشرق الادنى وجنوب اسيا مجددا من مخاطر اندلاع حرب جديدة في الشرق الاوسط ما لم يتم احراز تقدم ملموس في عملية السلام في المنطقة.

واوضح في مؤتمر صحفي عقده قبل مغادرته الدوحة مساء امس ان جولته الحالية في المنطقة تستهدف ايضاح الموقف الامريكي تجاه الحرب العراقية ـ الايرانية ومناقشة الجهود الامريكية لتسوية الصراع العربي ـ الإسرائيلي.

واوضح ميرفي ان واشنطن ماضية في جهودها الرامية الى استصدار قرار مكمل لقرار مجلس الامن رقم ٥٩٨ يقضي بفرض حظر على تصدير السلاح بحق الطرف الذي يرفض الالتزام بالقرار المذكور.

وكان ميرفي قد اجتمع امس بالشيخ حمد بن خليفة آل ثاني نائب الامير ولي عهد قطر وبحثا عددا من القضايا الخليجية والعربية ذات الاهتمام المشترك ووضع العلاقات الثنائية.

وستكون الكويت هي المحطة التالية في اطار جولته التي زار فيها حتى الان كلا من السعودية والجمهورية العربية اليمنية وسلطنة عمان بالاضافة الى دولة الامارات العربية المتحدة.

أول موفد رئاسي لبناني

●بقية المنشور ص١●

ونقل الهاشم الى المسئولين السوريين تصورات الحكم اللبناني للخطوات الواجب اتخاذها لتامين اجراء الانتخابات الرئاسية اللبنانية في موعدها الدستوري، وكذلك حول الوضع الحكومي الراهن.

وقد استقبل الاسد الموفد اللبناني في المساء وتسلم منه رسالة من الجميل تتعلق بالوضع في لبنان.

وقال الهاشم «للاتحاد» لدى وصوله الى دمشق انه يحمل مقترحات من الجميل الى الاسد رفض الافصاح عنها..

وعن مدة زيارته الى دمشق قال «ان هذا الموضوع سيتحدد بعد مقابلتي للمسئولين السوريين وماسيتمخض عن هذه اللقاءات والنتائج ستحدد مدة الزيارة».

وسئل عن احتمال توجه موفد رئاسي آخر للجميل في وقت لاحق لاستئناف هذا الحوار قال الهاشم «ان هذا الامر ايضا سيتحدد بعد زيارتي». وتوقع ان تكون اجواء الزيارة ايجابية وودية ومثمرة، ووصفها بانها تكملة للاجواء الايجابية والودية التي سادت اجتماع الاسد ـ الجميل في الجزائر «مع الامل ان تكون النتائج مثمرة ايضا».

وتوقعت مصادر مطلعة في العاصمة السورية ان تلي زيارة الهاشم هذه جولات مكوكية للوفد الرئاسي اللبناني برئاسة الوزير السابق ومستشار الجميل ايلي سالم، وهو الوفد الذي تولى المفاوضات سابقا مع الجانب السوري. ولم تستبعد المصادر اجراء بعض التعديلات في اعضاء الوفد اللبناني.

وفي بيروت اعربت مصادر رئيس الحكومة بالوكالة سليم الحص عن املها في ان تؤدى هذه الزيارة الى نتائج جديدة وايجابية.

واوضحت مصادر القصر الجمهوري اللبناني ان الوزير الهاشم لم يحمل معه اي طرح مكتوب او ورقة عمل معينة باعتبار ان موضوع البحث محصور باستكمال المحادثات التي عقدها الجميل والاسد في الجزائر. وابرز مواضيعها الانتخابات الرئاسية والوضع الحكومي الراهن.

واشارت المصادر الى انه في ضوء المحادثات التي سيجريها الهاشم مع المسئولين السوريين يمكن ان تتضح الخطوات المقبلة والتي ربما قد يطرح من خلالها امكانية عقد قمة ثنائية جديدة بين الرئيسين اللبناني والسوري.

واكدت هذه المصادر ان الحكم اللبناني «حريص على ابقاء قنوات الاتصال مفتوحة مع سوريا وتبادل الاراء والمشاورات معها حيال الاستحقاق الدستوري المقبل وكل التحضيرات اللازمة له».

وعلى صعيد اخر، اوضحت المصادر ان المستشار الرئاسي ايلي سالم عاد امس الاول من واشنطن بلجواء ايجابية تؤكد الرغبة الامريكية بلجراء الانتخابات الرئاسية في موعدها وفي اجواء طبيعية واستبعاد كل ما من شانه تعكير هذا الاستحقاق او تعطيله.



● عدد من الاسرى الايرانيين بعد تحرير جزر مجنون (صورة للاتحاد)

قضية تهريب المعدات التكنولوجية

●بقية المنشور ص١●

الذى انتشرت فيه الانباء في الاوساط الصحفية في سكرمنتو بولاية كاليفورنيا وفي العاصمة واشنطن بان وزارة العدل بصدد اذاعة بيان رسمي عن الاتهام.

في غضون ذلك اعربت الخارجية الامريكية عن اسفها لتفجير هذا الموضوع في الوقت الذى تشهد فيه العلاقات المصرية ـ الامريكية تعاونا هاما في جميع المجالات.

وقد شهدت السفارة المصرية في واشنطن نشاطا ملحوظا امس رغم عطلة نهاية الاسبوع كما جرت اتصالات عاجلة بين القاهرة والخارجية الامريكية ومجلس الامن القومي الامريكي لمتابعة تطورات القضية.

الجدير بالذكر ان مساعد وزير الخارجية الامريكي للشئون السياسية مايكل ارماكوست يتوجه الى القاهرة يوم ٢٩ الجارى في زيارة مقررة منذ ايام، وان محادثاته تتناول تبادل الراي حول قضايا اقليمية تتركز على موضوع الحرب العراقية ـ الايرانية والقرن الافريقي والعلاقات بين البلدين.

وكانت مصر والولايات المتحدة قد وقعتا مذكرة تفاهم في ٢٠ مارس الماضي تقضي بتبادل الخبرة الفنية والمعلومات والابحاث، وتسمح للولايات المتحدة بتقديم كل الخبرة المتاحة للصناعة المصرية.

وفي القاهرة اعلن العقيد ناجي التهامي المتحدث باسم وزارة الدفاع المصرية امس ان حكومته لا تعرف شيئا عن الاتهامات الامريكية ضد عقيدين في الجيش المصري قيل انهما متورطان في شبكة تتكون من خمسة اشخاص لتهريب اجزاء صواريخ من الولايات المتحدة الى مصر.

وكانت صحيفة «نيويورك تايمز» الامريكية قد ذكرت نقلا عن مسئولين في الحكومة الامريكية انه من المتوقع ان يطرد المقدم محمد عبدالله محمد ضابط المشتريات بالسفارة المصرية في واشنطن من الولايات المتحدة خلال الايام القليلة القادمة لصلته بقضية التهريب هذه.

وردا على ما نشرته «الواشنطن بوست» عن الموضوع، ذكرت وكالة انباء الشرق الاوسط ان المسئولين الامريكيين ليست لديهم اية مذكرة واضحة عن برنامج انتاج الصواريخ المصري، بالرغم مما قيل حول تعاون مصر مع كل من الارجنتين والعراق لانتاج صاروخ يصل مداه الى ٨٠٠ كيلومتر.

اونو يعرض مبادرة يابانية للتسوية ●بقية المنشور ص١●

وقالت المصادر ان اونو نقل الى كل من سوريا والاردن خلال جولته الحالية تفاصيل المبادرة الجديدة التي تقوم على اربعة مبادىء اساسية هي:

● انسحاب اسرائيل من جميع الاراضي المحتلة عام ١٩٦٧.

● الاعتراف بحق اسرائيل كدولة لها متطلباتها الامنية في منطقة الشرق الاوسط.

● الاعتراف الاسرائيلي بحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني بما في ذلك حقه في اقامة دولته.

● اشتراك منظمة التحرير الفلسطينية في المفاوضات الدولية امر ضروري، ولكن ينبغي الاتفاق على ذلك في اطار التشاور بين الدول المعنية والقوى الدولية الاخرى.

واضافت المصادر ان حكومة اليابان كانت قد اجرت مشاورات مكثفة مع عدد من الدول العربية والاوروبية بشأن هذه المبادرة قبيل قدوم وزير الخارجية الياباني للمنطقة.

وعقب اجتماعه مع الرئيس مبارك اكد اونو على اهمية التوصل لحل سلمي للصراع في الشرق الاوسط واعلن تاييد اليابان لمصر ودورها، وقال ان طوكيو حريصة على المشاركة في تحقيق السلام في الشرق الاوسط وان نوبورو تاكيشيتا رئيس الوزراء الياباني مستعد للمجيء الى المنطقة اكثر من مرة للاسهام في اقرار السلام وللقاء زعماء دولها. واضاف ان بلاده كقوة اقتصادية ترغب في تعزيز هذه المساهمة لتحقيق السلام الذي لا يمكن تحقيقه بواسطة المساعدات الاقتصادية وحدها. وقال ان مبارك اعرب عن تاييد مصر لكل مبادرة يابانية في هذا الاتجاه. واوضح الدكتور عصمت عبدالمجيد وزير الخارجية المصري بدوره ان مبارك واونو تطرقا كذلك الى العلاقات الاقتصادية كما اطلع الضيف الرئيس المصري على نتائج قمة الدول الصناعية الكبرى الاخيرة في تورنتو.

وبعد اللقاء عقدت جلسة عمل بين اونو وعبدالمجيد تركزت وفقا لمصادر رسمية مصرية على جهود عقد المؤتمر الدولي للسلام وتطورات الحرب العراقية الايرانية وتدعيم العلاقات بين طوكيو والقاهرة التي يغادرها الوزير الياباني اليوم متوجها الى «اسرائيل» في اول زيارة لمسئول ياباني على هذا المستوى الى الكيان الصهيوني الذي ينهي به جولته في المنطقة.

وفي تصريحات له بعد جلسة المباحثات اعلن اونو ان طوكيو ستقدم ٥٠ مليار دولار بدلا من ٢٥ مليارا فقط في صورة قروض لجميع الدول النامية فيما بين ١٩٨٨ و١٩٩٢ وقال ان بلاده ستخفض ايضا اسعار الفائدة على القروض من ٥ر٣ في المائة الى ٧ر٢ في المائة على ان يتم تسديد هذه الديون بشروط ميسرة وفترات سماح تحدد فيما بعد.

وفي وقت لاحق اعلن زنجي كاميناجا مدير ادارة الشرق الاوسط بالخارجية اليابانية ان العقبة امام جهود السلام تكمن في عدم رغبة اسرائيل في الاشتراك في المؤتمر الدولي للسلام الى جانب ان الفلسطينيين لم يتفقوا على رأي موحد حتى الان، وقال في مؤتمر صحفي عقده في القاهرة امس ان الحل هو ان يشترك وفد اردني ـ فلسطيني مشترك في هذا المؤتمر.

الخميني يعين يزدى عضوا بمجلس الرقابة على الدستور

باريس ـ أ.ف.ب: ذكر راديو طهران ان الزعيم الايراني اية الله الخميني قد عين امس حجة الاسلام محمد يزدى النائب السابق لرئيس البرلمان الايراني عضوا بمجلس الرقابة على الدستور.

والجدير بالذكر ان مجلس الرقابة يضم ١٢ عضوا بينهم ٦ من علماء الدين.

رغم الاجراءات الأمنية سرقة جهازي كمبيوتر من داخل البنتاجون

واشنطن ـ أ ب: يقوم محققون من وزارة الدفاع الامريكية ومكتب التحقيقات الفيدرالي بالبحث في سرقة جهازين للكمبيوتر خلال يومين متتالين من مكاتب «حرب النجوم» داخل مبنى البنتاجون، وهي منطقة مشددة الحراسة لاقصى الحدود.

وقال مسئولون، طلبوا حجب هوياتهم، ان احد جهازي الكمبيوتر خاص والاخر حكومي وان السرقة تمت قبل شهرين ويبدو انها عمل داخلي.

استكمالا لعمليات «توكلنا على الله» وتنفيذا لاستراتيجية تحرير المناطق الحدودية

العراق يحرر جزر مجنون

●بقية المنشور ص١●

عن معارك المجد. واضافت انها في غاية التفاؤل من التوفيق النهائي بعون الله.

وبعد ذلك قطعت اذاعة بغداد التي ظلت تذيع المارشات العسكرية والاناشيد الوطنية، لتعلن التحرير الكامل لجزر مجنون الشمالية والجنوبية عند الساعة الثانية عشرة، اي بعد ثماني ساعات من بدء الهجوم.

وقال بيان القيادة العامة للقوات المسلحة العراقية ان قوات الحرس الجمهوري وقوات الفيلق الثالث قد شاركت في هذه المعركة. واضاف البيان ان القوات العراقية قامت باخلاء اعداد كبيرة من الاسرى الايرانيين الى الخطوط الخلفية من الجبهة.

واوضح البيان ان قوات الحرس الجمهوري هاجمت المواقع الايرانية في الاهوار، في حين هاجم الفيلق الثالث القوات الايرانية المتمركزة بين الحقل النفطي والحدود.

وقال بيان القيادة ان الفيلق الثالث قطع الاتصال مابين الجزر الشمالية والجنوبية وبين القوات الايرانية على الحدود. واكد البيان ان الجيش العراقي طهر كليا الجزيرتين ثم تمركز عند الضفة الايرانية من هور حويزة «لسحق القوات الايرانية على اراضيها في هذا القطاع».

ويفهم من البيان العراقي ان خطة الهجوم قد تمتد لما وراء الاراضي المحتلة لضرب المواقع الايرانية التي يمثل وجودها تهديدا للاراضي العراقية. واوضح البيان ان هجوم امس هو استكمال للهجوم الكبير الذي قامت به القوات العراقية وحررت من خلاله منطقة «الشلامجة» في ٢٦ مايو الماضي. وبذلك لم تعد ايران تسيطر بعد خسارتها في مجنون سوى على بضع جيوب في وسط العراق وعلى منطقة حلبجة ودربندخان شمال شرق العراق.

حشد صحفي

ومن جهة اخرى بدأ الصحفيون ومراسلو الصحف ووكالات الانباء العربية والعالمية في التوجه الى جزر مجنون المحررة للتعرف ميدانيا على ساحة العمليات الحربية. وكانت تقارير غربية قد ذكرت الاسبوع الماضي ان العراق حشد حوالى ٢٠٠ الف جندي لتحرير اراضيه المحتلة كما اعرب المراقبون والمحللون العسكريون عن اعتقادهم بان الانتصارات العراقية الاخيرة تمثل مرحلة اندحار كاملة للقوات الايرانية، مما سيجبر ايران على وقف الحرب مع العراق.

ويعد هجوم الامس، الاحدث في سلسلة الهجمات العراقية خلال الاشهر الماضية، ففي الثامن عشر من ابريل حررت القوات العراقية شبه جزيرة «الفاو» الاستراتيجية التي احتلت ايران جزءا منها في فبراير ٨٦. وفي اواخر شهر مايو الماضي استعادت القوات العراقية منطقة «الشلامجة» شرق البصرة، وفي ١٤ يونيو اعلن العراق ايضا استعادة سلسلة من المرتفعات الاستراتيجية الواقعة في محافظة السليمانية، وتم تحرير ١٩ مرتفعا.

وقد ادت النكسات العسكرية الايرانية لاجراء تعديل في قيادة القوات المسلحة حيث عين الخميني في الثامن من الشهر الحالي هاشمي رافسنجاني رئيس البرلمان الايراني نائبا للقائد العام للقوات المسلحة.

وعلى الجانب الاخر اعترفت ايران امس بالنصر العراقي وتحرير جزر مجنون، واكد راديو طهران ان القوات الايرانية «استقرت في مواضع جديدة».

وعزا الراديو اسباب هزيمة القوات الايرانية الى زخم الهجوم العراقي متمثلا بعدد قواته وامكانياته، كما زعم استخدام الاسلحة الكيماوية في الهجوم. واكدت وكالة الانباء الايرانية الى ان قتالا عنيفا لايزال دائرا وان القوات العراقية تكبدت خسائر واضرارا مادية جسيمة. واشارت الوكالة الى ان وحدة من المنشقين العراقيين يشاركون في القتال الى جانب الايرانيين فيما يسمى بفيلق بدر.

ولاياتي: سنواصل الحرب

ومن جهة اخرى قال علي اكبر ولاياتي وزير خارجية ايران ان بلاده مازالت على موقفها من قرار مجلس الامن الدولي ٥٩٨ الخاص بوقف الحرب الايرانية ـ العراقية، وان بلاده لاتخشى فرض عقوبات عليها، وانها مصممة على مواصلة الحرب باسلحة ذاتية. وادعى ان انتصارات «الفاو» وشرق البصرة العراقية لم تغير في مسار الحرب.

واضاف في مقابلة اجرتها معه امس صحيفة «ريبوبليكا» الايطالية ان ايران لم تغير رأيها تجاه القرار الدولي الانف الذكر «نحن لانقبل القرار ولانرفضه في نفس الوقت واية مبادرة سلام يجب ان تنطلق من تحديد البادىء بالحرب والا فان كل الجهود في هذا السياق ستكون عبثا لاطائل منه».

ومضى قائلا: العقوبات تاريخيا لم تنفع بشيء لان مصير العالم اليوم ليس بيد امريكا ومناورات الولايات المتحدة وحلفائها لم تمنعنا من مواصلة الحرب. وقال ردا على سؤال فيما اذا كانت ايران ستستخدم ورقة رهائن بيروت في الانتخابات الامريكية القادمة كما استخدمتها في انتخابات فرنسا: «ليست لدينا خطط من هذا القبيل».

ووصف عصام عبدالرحيم وزير النفط العراقي حقل مجنون امس انه من الحقول النفطية العملاقة التي اكتشفها العراق خلال العشرين سنة الماضية. وقال لوكالة الانباء العراقية ان الحقل الذي يتكون من احد عشر مكمنا او طبقة نفطية تمتد الى مسافة ٦٠ كيلومترا يقع باكمله داخل الاراضي العراقية. واضاف ان المخزون النفطي لحقل مجنون يبلغ حوالى ٣٠ الف مليون برميل من النفط منه مليين ٦ الى ٧ الاف مليون برميل احتياطي قابل للاستخلاص.

واشار الى ان الاجهزة المختصة كانت قد باشرت عمليات التحري والتنقيب، في حقل مجنون بجزئية الشمالي والجنوبي عام ٧٢ وتم حفر اول بئر نفطية فيه عام ٧٦ بالتعاون مع احدى المؤسسات العلمية، كما اعلن عام ٧٧ عن الاكتشاف النفطي التجاري لهذا الحقل.

وتتالف جزر مجنون من مجموعة من الجزر الصناعية التي اقيمت في السبعينات لاستغلال المخزون النفطي الضخم تحت الاهوار. ويوجد نحو ١٠٪ من احتياطي العراق النفطي بهذه الجزر الذي يقدر بنحو ١٠٠ مليار برميل «كما ذكرت وكالة الانباء الفرنسية» بينما ذكرت وكالة «رويتر» ان المخزون في هذه الجزر يبلغ سبعة مليارات برميل. وجزر مجنون جزء من مثلث الرميلة، وكانت ايران قد احتلت جزيرتي مجنون في فبراير عام ٨٤، ولكن العراق استعاد جزءا منها بعد سلسلة هجمات يعود اخرها لعام ٨٦. وتقع جزر مجنون في اهوار الحويزة على بعد ٥٠ كيلومترا من البصرة.

وذكرت وكالة الانباء الايرانية ليلة امس ان القوات الايرانية اسقطت امس طائرة عراقية جنوبي الجبهة.

صدام: تحرير جزر مجنون

●بقية المنشور ص١●

الامن ٥٩٨ والاستجابة لنداء السلام.

وكان الرئيس العراقي قد عاد الى بغداد امس بعد ان امضى ليلة امس الاول ونهار امس في جبهات القتال واشرف ميدانيا على معارك تحرير «جزر مجنون» وعقد سلسلة من الاجتماعات مع قادة الحرس الجمهوري والفيلق الثالث بحضور وزير الدفاع الفريق اول عدنان خير الله والعميد حسين كامل مدير هيئة التصنيع والمعادن.

● صباح الاحمد: تحرير «مجنون» يختصر جهود وقف الحرب

الكويت ـ واخ: اعربت الكويت امس عن سعادتها باقدام العراق على تحرير جزر مجنون من القوات الايرانية.

وقال نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد الجابر في تصريح له امس ردا على اسئلة الصحفيين تعليقا على هذا الانجاز العراقي «لقد سعدنا اليوم بانباء تحرير جزر مجنون كما سعدنا بالامس بتحرير الفاو والشلامجة».

واضاف ان هذا «الانتصار الجديد لاخواننا في العراق من شانه ان يسهل ويختصر جهود وقف هذه الحرب المدمرة».

ودعا الشيخ صباح الاحمد المسئولين في ايران مجددا بان تستمع الى صوت العقل والحكمة وترضخ للامر الواقع وتعترف بحقائق الامور وتوقف هذه الحرب المأساوية.

كرزون: تسمح لماركوس بالعودة لمانيلا

مانيلا ـ ا ب: ذكرت صحيفة «مانيلا كرونيكل» الفلبينية امس ان الرئيسة الفلبينية كرزون اكينو قد وافقت على السماح للدكتاتور السابق فراناندو ماركوس بالعودة الى الفلبين، والمثول امام القضاء.

الانتفاضة تبايع المنظمة وتتمسك بالدولة المستقلة: ●بقية المنشور ص١●

جبل طابور شرقي مدينة الناصرة قرب العفولة المحتلة سنة ١٩٤٨. واعترف الاسرائيليون بالحادث.

في هذه الاثناء ظهر الارتباك والذعر على تصريحات قادة العدو وزعماء المستوطنين. فزعم شامير ان الانتفاضة هي «اعمال شغب» بعدما ذكر في وقت سابق انها تهدد «الوجود اليهودي في اسرائيل» وطالب الارهابي كاهانا بطرد الفي مواطن فلسطيني من الضفة الغربية وقطاع غزة. وتوشك الادارة الاسرائيلية على اتخاذ قرار بعدم عودة الدراسة الى الجامعات والمعاهد الفلسطينية.

ميدانيا، انتشر رجال الشرطة وحرس الحدود الصهاينة بكثافة في القدس الشرقية المحتلة تحت حماية جوية عسكرية منذ ساعات الصباح الاولى، وتصدى طلبة المدارس لقوات الاحتلال بالحجارة والزجاجات الحارقة، وهاجموا سيارة تعود لاحد المستوطنين في حي الطور، واغلقت قوات العدو ثلاث مدارس واحدة للذكور واثنتين للاناث بتهمة مشاركة طلبتها في المظاهرات امس. وفي شارع صلاح الدين الرئيسي رشق المتظاهرون قوات الاحتلال بالحجارة وجاء فيما بعد ان العدو اعتقل تسعة مواطنين بينهم فتيات.

وتنفيذا لاوامر وزير الحرب اسحاق رابين هاجمت مجموعات من عصابات المستوطنين الليلة قبل الماضية اهالي قرية «خربثا» في شمالي غربي القدس المحتلة، في الوقت الذي فرضت فيه القوات المحتلة منع التجول على القرية واعتقلت العديد من سكانها. وجاء في وقت لاحق ان حظر التجول شمل كافة القرى العربية في تلك المنطقة.

وجاء في وقت لاحق ان سيارة اسرائيلية احرقت بالكامل الليلة قبل الماضية في حي ابو طور وان القوات الاسرائيلية فرضت حصارا كاملا على الحي.

استشهاد شاب

وفي قرية «بيت ليد» القريبة من نابلس قتل العدو الشاب الفلسطيني نصار شريف سلامة الذي وجدت جثته على شاطىء البحر قرب تل ابيب، وقد ظهر عليها اثار التعذيب والكدمات والضرب المبرح.

وارتكبت قوات العدو عملا ارهابيا آخر بحق سيدة عربية من مخيم الامعري، فقد قام عدد من جنود الاحتلال بالقاء تلك السيدة وهي حامل في شهرها الرابع، من على سطح منزلها الذي يبلغ ارتفاعه خمسة امتار بحجة تحول المنزل الى تجمع لرماة الحجارة الفلسطينيين. وقالت مصادر المستشفيات ان السيدة الفلسطينية نقلت اليها في حالة اغماء.

ووقعت صباح امس صدامات عنيفة بين الاهالي وقوات الاحتلال في محيط مسجد «عزون» بنابلس بعد فترة قليلة على رفع حظر التجول عنه. واصيب الشاب نهار الالودي «١٧ سنة» بجراح في ساقه جراء الاشتباكات. كما هاجم جنود الاحتلال بالرصاص والقنابل المسيلة للدموع والرصاص المطاطي مظاهرة نسائية قرب مدرسة للفتيات في المدينة. وفي الليلة قبل الماضية القى عدد من المواطنين الفلسطينيين زجاجات حارقة على سيارة اسرائيلية في قرية بديا.

ويسود الاضراب الشامل منذ امس مدينة رام الله، التي اغلقت امام الصحفيين الاجانب. وجرت في المدينة صباح امس مظاهرة عنيفة نظمها ابناء المدينة فاضرموا النار في اطارات السيارات واقاموا المتاريس والحواجز الحجرية في الشارع الرئيسي منها واشتبكوا مع قوات الجيش الصهيوني ورجموها بالحجارة والقوا عليها الزجاجات الحارقة، فيما قامت قوات الاحتلال باستخدام القنابل المسيلة للدموع والرصاص المطاطي ضد المتظاهرين، واعلنت بلدة «سنجل» منطقة عسكرية.

وخرج سكان قرية «الخضر» في مظاهرة صاخبة امس بعد قيام قوات الاحتلال باعتقال سمير عثمان رئيس المجلس المحلي المستقيل منذ عدة اشهر. وقالت المصادر الفلسطينية ان سمير عثمان اعتقل بسبب رفضه دفع الضرائب لسلطات الاحتلال، وانه تعرض لمضايقات شديدة كما تم قطع خط الهاتف عن منزله، بينما ذكر راديو العدو الاسرائيلي ان شبان قرية «حاربات» الغربية في رام الله قذفوا بالحجارة خمس سيارات عسكرية اسرائيلية تحطم زجاج ثلاث منها. وفي قرية «خربثا» رشقت سيارة اسرائيلية الليلة قبل الماضية بالحجارة، وتجمهر نحو «٥٠» مستوطنا عند مشارفها، بينما قامت قوات الاحتلال بفرض نظام حظر التجول على سكانها. كما القيت في نفس الوقت مواد حارقة على مقر تابع لوزارة المواصلات في مدينة رام الله. وكان اهالي رام الله وقلقيلية قد صعدوا الليلة قبل الماضية فوق اسطح منازلهم وتحدوا نظام منع التجول المفروض منذ ١٨ يوما.

منع التجول في رفح

وفي قطاع غزة المحتل فرض حظر التجول على مجمل مدينة رفح، وقال مصدر فلسطيني ان الجنود الاسرائيليين قاموا صباح امس بمداهمة عدد من المنازل واعتقلوا عددا من السكان. وفرض حظر التجول ايضا على حي الشابورة في غزة بعد اشتباكات بين قوات الاحتلال وسكانه. كما شمل حظر التجول قرية «بيل» والمنطقة المحيطة بعد مظاهرة حاشدة نظمها الاهالي.

ودمر جنود الاحتلال امس الطابق الثاني من منزل يعود لاحد المواطنين الفلسطينيين بحجة القاء الحجارة على جنود العدو منه قبل عدة ايام. كما اغلق الجنود الصهاينة ثمانية متاجر وسدوا المنافذ المؤدية الى ثلاثة اروقة في المنطقة بعد ان قذفهم الشبان الفلسطينيون بالحجارة.

وفي بيت لحم اصطدم سكان قرية «الخضر» و «بيت ساحور» و «مخيم عايدة» مع قوات الاحتلال، والقيت قنبلة على منزل احد المتعاونين مع الاحتلال الليلة قبل الماضية.

اما في قلقيلية فقد اغلقت سلطات الاحتلال شارعا آخر في حي نزال بالبراميل والاسمنت، ليصبح عدد الشوارع المغلقة في البلدة «١٦» شارعا. بينما ذكرت صحيفة «القدس»، ان مجهولين قاموا باحراق «٥٥» دونما مزروعة باشجار اللوز والزيتون تعود للمواطنين عبدالكريم يوسف ومحمد عواد يوسف في قرية «بيت امين».

وفي جنين القيت الليلة قبل الماضية زجاجة حارقة على سيارة اسرائيلية تعود لمستوطن من مستوطنة «كريم».

ونسبت صحيفة «الفجر» المقدسية امس الى مصادر صهيونية قولها ان ادارة الاحتلال لم تعد تفكر في اعادة فتح الجامعات والمعاهد الفلسطينية في الضفة الغربية المحتلة. ومن المقرر ان ينتهي امر اغلاق تلك المؤسسات التعليمية في الثامن من الشهر القادم. كما جددت سلطات الاحتلال اغلاق اربع مدارس اعدادية في مخيم النصيرات حتى اشعار آخر.

على الصعيد الاسرائيلي زعم رئيس وزراء العدو اسحاق شامير ان الانتفاضة الفلسطينية في الارض المحتلة «ليست سوى اعمال شغب موجهة ضد الاسرائيليين». وادعى في تصريحات لصحيفة «انديبندنت» البريطانية ان الانتفاضة لاتعبر عن مقاومة من اجل تحرير الارض وانها تعكس ـ على حد زعمه ـ جزءا من «صراع داخلي طويل الامد بين العرب واليهود».

حرب جديدة

لكنه اعترف بان الانتفاضة شكل جديد من اشكال الحروب العربية ضد اسرائيل مهددا ان حكومته ستبذل كل مافي وسعها لمواجهة هذه الحرب، ورفض الاعتراف بوجود اية حقوق وطنية للفلسطينيين زاعما ان الحل الوحيد للوضع في المنطقة هو المفاوضات المباشرة بين العرب واسرائيل. كما اعرب عن اسفه للازمة الراهنة بين تل ابيب ولندن بسبب نشاط «الموساد» الاسرائيلي في بريطانيا في ضوء محاكمة الجاسوس «الصوان» قبل عدة ايام.

وطالب زعماء المستوطنين اليهود بعمليات طرد جماعية للفلسطينيين من الارض المحتلة. وقال المحامي يواكيم هاتيزن من مستوطني الخليل بضرورة طرد الفي مواطن عربي الى خارج فلسطين المحتلة. واصدر حزب «هتحيا» الارهابي بيانا طالب فيه بطرد الفلسطينيين من ارضهم.

من جانب آخر وجه اسرى الانتفاضة في الارض العربية المحتلة رسالة الى الرأي العام العالمي شرحوا فيها بالتفصيل طبيعة الارهاب الصهيوني وحالة القمع المستمرة

وقف اطلاق نار هش في مخيمي شاتيلا ●بقية المنشور ص١●

القصوى في صفوف العقيد «ابو موسى» زعيم المنشقين ومقاتلي «فتح» المتحصنين داخل المخيمين. وان كل طرف رغم قرار وقف اطلاق النار مستمر في بناء الدشم والتحصينات وسط الخراب والدمار اللاحق بالمنشآت والمباني داخل المخيمين وفي محيطهما.

واشارت مصادر فلسطينية الى ان تجميد اعمال لجنة المتابعة المنبثقة عن المنظمات السبع المحايدة زادت نسبة القلق حيال استئناف المعارك بعد فشل اعضاء اللجنة في تثبيت وقف اطلاق النار كخطوة اولى تمهيدية لتامين الاجواء الملائمة لتنفيذ باقي بنود الاتفاقات السابقة، وخصوصا مايتعلق منها بخطة الفصل بين المتقاتلين وتبادل المخطوفين.

وفي دمشق حث وزير الاعلام السوري محمد سلمان المتقاتلين في المخيمات على وقف القتال، وقال ان سوريا لاتريد التدخل عن طريق اجراءات مادية «كما تسمع من البعض كمصادرة سلاح احد الطرفين».

اضاف انه عندما تقرر سوريا التدخل فسوف تتخذ اجراءات مادية تشمل المقاتلين واسلحتهم من جميع الاطراف. الا انه قال ان قرار سوريا هو عدم التدخل في هذه المشكلة الا عن طريق النصيحة والجهد السياسي. وقال مراقبون ان تصريح الوزير السوري ينطوي على دعوة الى «فتح» والمنشقين لقبول مبدأ التدخل السوري الذي يرتكز على جمع الاسلحة من الطرفين.

بدوره وجه رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات برقية عاجلة الى الملوك والامراء والرؤساء العرب يشير فيها للوضع المأساوي في مخيمات بيروت مما «يشير الى ان هناك قرارا بالعمل على ازالتها من الوجود تمهيدا لضرب الوجود الفلسطيني كله في لبنان».

اضاف «وللاسف فان هذا العدوان التدميري مستمر على الرغم من كل نداءاتنا التي ارسلناها للقيادة السورية والرئيس حافظ الاسد شخصيا للتدخل».. وناشد عرفات الزعماء العرب بذل كل الجهود لايقاف هذه المأساة حرصا على الانتفاضة في الاراضي المحتلة.

محاولة لانقاذ احد ضحايا انفجار الفندق في بيشاور الباكستانية امس (صورة للاتحاد)

مصدر فلسطيني: «وثيقة أبو شريف» أعدت بالتنسيق مع عرفات ●بقية المنشور ص١●

للجبهة الشعبية، ان لديه معلومات مؤكدة بان عرفات شخصيا كان وراء «وثيقة أبو شريف»، وبان زعيم المنظمة بعث بالوثيقة مع احد مستشاريه الى زعيم عربي لكي ينقلها الى واشنطن.

واعلن ابو علي مصطفى انه ارسل برقية عاجلة الى السيد عرفات يطالبه فيها بانكار اي صلة له بهذه «الوثيقة» لكنه لم يتلق اي رد. واضاف: ان الموافقة على هذه الوثيقة تضر بالقضية الفلسطينية وبالانتفاضة، «ولن نسمح لأحد او لجهة ما بتدمير الانتفاضة او اضعافها او القفز على المؤسسات الفلسطينية».

وفي تونس اكد مصدر فلسطيني مسئول في حديث لصحيفة «السياسة» الكويتية ان «وثيقة ابو شريف» اعدت بالتنسيق مع رئيس المنظمة، وقال انها تاكيد على حسن النية، وان واشنطن تريد من وراء الضجة التي اثارتها مؤخرا حول هذه الوثيقة ان تمهد لاجراء اتصالات شبه علنية مع منظمة التحرير.

وكشف المصدر الذى لم تشر الصحيفة الى اسمه عن ان الاتصالات مباشرة وغير مباشرة جرت بين المنظمة والادارة الامريكية كان اخرها قبل اسبوعين فقط. وقال انه جرى اتصال جدى في القاهرة خلال يناير الماضي بين مبعوث امريكي كبير ومندوب على مستوى عال من المنظمة وبترتيب مصري.

واوضح ان واشنطن كانت تريد اولا عقد اللقاء في المغرب، وان المندوب الفلسطيني وصل الى القاهرة قادما من الكويت.

وقال المصدر ان آخر هذه الاتصالات تم بشكل غير مباشر حين ابلغ مسئول امريكي كبير بالمنظمة ـ عبر طرف عربي ثالث ـ بتعهد الادارة الأمريكية بايجاد مخرج قانوني مناسب لتجميد تنفيذ قرار المحاكم الامريكية باغلاق مكتب بعثة منظمة التحرير الفلسطينية بهيئة الامم المتحدة في نيويورك، كبادرة حسن نية بشرط ان تعلن المنظمة مبادرة مماثلة بتغيير سياساتها ازاء المبادرات الامريكية لحل مشكلة الشرق الاوسط.

واشار المصدر نفسه الى ان وثيقة ابو شريف تاتي كبادرة في هذا الاتجاه. ووصف الضجة التي حدثت عقب بيان ابو شريف بانها كانت مفتعلة من جانب الولايات المتحدة، تاكيدا منها على العزم والرغبة في اجراء اتصالات شبه علنية مع المنظمة، خاصة وانها ـ اي الادارة الامريكية ـ رات ان مقررات القمة العربية الطارئة في الجزائر تفتح الباب امام تصعيد تحركاتها السلمية في المنطقة.

وفي الوقت نفسه: اكد خالد الحسن عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» واحد كبار مساعدى عرفات ترحيب المنظمة باقتراح مصر باجراء حوار تمهيدي في القاهرة بين الولايات المتحدة وقيادات المنظمة للتعرف على وجهة نظرهم بشان السلام في المنطقة.

وقال الحسن في تصريحات لمراسل وكالة انباء الشرق الأوسط في تونس انه عندما تقدم دعوة رسمية من شولتز فان المنظمة ستدرسها بجدية وايجابية، «خاصة اننا دائما ننتقد الموقف الامريكي الذي يرفض التحاور مع المنظمة». واشار الى ان شولتز عندما ذهب الى الضفة الغربية ليحاور بعض الشخصيات الفلسطينية رفضوا الحوار معه وقالوا له «اذهب وحاور المنظمة، فهي الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني».

كذلك دعا الحسن الولايات المتحدة الى تطوير مشروع شولتز بحيث يكون «قابلا للبحث» حتى تكون جولته القادمة «حاسمة». وقال ان البداية الصحيحة هي ان تعترف امريكا بمنظمة التحرير، ان تتحاور معها ولا تتجاهلها، مؤكدا ان شولتز يدخل السباق من نقطة خطأ، وبالتالي يكون سباقه لاغيا.

واكد من جديد ان مرحلة الحوار بين امريكا والمنظمة عبر طرف ثالث قد انتهت، وقال ان فرص السلام في المنطقة تتضاءل طالما استمرت سياسة تجاهل الشعب الفلسطيني ومنظمة التحرير، مشيرا الى ان مقترحات شولتز الاولى كانت متسرعة جدا، وان الصيغ الأخيرة كانت بطيئة جدا، وكان دافعها هو تقديم اغراءات لوقف الانتفاضة.. «ولولا الانتفاضة لما تحرك شولتز ولما وافقت امريكا على ادراج القضية في قمة موسكو».

ومن جانبها: نشرت صحيفة «حداشوت» الاسرائيلية امس مجموعة من التعليقات الفلسطينية والاسرائيلية تعقيبا على وثيقة ابو شريف تراوحت بين الرفض والتحفظ والتاييد دون ان تحدد كيف حصلت على هذه الردود.

فعلى الجانب الفلسطيني نسبت الصحيفة الى محمود عباس (ابو مازن) عضو اللجنة المركزية لمنظمة التحرير والذي وصفته بانه المسئول عن الاتصالات بين المنظمة والاسرائيليين قوله «ان المنظمة تنتهج منذ سنوات سياسة الاعتراف بوجود اسرائيل كدولة رغم الاصرار الاسرائيلي على عدم الدخول في حوار مع المنظمة». وقال: «اننا اليوم مستعدون للاعتراف باسرائيل كدولة بشرط ان تعترف بنا وبحقنا في تقرير المصير واقامة دولتنا الى جانب اسرائيل ضمن حدود ١٩٦٧».

وأضاف ابو مازن: ان المنظمة هي الوحيدة اليوم التي يمكنها احلال السلام مع اسرائيل، وان الانتفاضة اوضحت لكل من لم يدرك حتى الآن ان الفلسطينيين ملوا الاحتلال وان ايديهم اصبحت ممدودة للسلام «.. اعطوا فرصة للحوار، وعندها ستجتازون حاجز الخوف».

وفي التقرير نفسه قال سعيد كمال ممثل المنظمة لدى مصر «ان المنظمة اعربت عن استعدادها الرسمي للاعتراف باسرائيل، ولكنها لم تتلق اي مقابل لقاء ذلك. فجميع محاولات الاعتراف من جانب منظمة التحرير الفلسطينية لم تحظ بردود فعل في وسائل الاعلام الاسرائيلية، وفسرت على انها مرحلة ضمن مخطط لتصفية اسرائيل على مراحل».

وقال ان شمعون بيريز وزير الخارجية الاسرائيلي هو الوحيد الذى ابلغ الكنيست ان منظمة التحرير هي القوة الوحيدة في العالم العربي المستعدة لاجراء محادثات مباشرة مع اسرائيل.

وفي المعسكر الاسرائيلي تساءل الدكتور يوسي اولمرت ـ المستشرق في مركز دايان للابحاث عن الجهة التي يمثلها ابو شريف «في غياب الاجماع داخل المنظمة نفسها» حول الوثيقة وقال «ان الوثيقة تندرج في اطار الحملة الإعلامية للمنظمة، وصيغت بشكل تبدو معه ايجابية، ولكنها لا تتضمن اى جديد، وليس فيها ما يشير الى حق اسرائيل في الوجود كدولة، كما انها لم تحدد بوضوح عما اذا كانت التسوية مع اسرائيل ستنهي الى الأبد النزاع الاسرائيلي ـ الفلسطيني». واعرب عن اعتقاده بان «هدف الوثيقة هو اجتذاب تاييد الغرب ولكنها اخطأت الهدف لأن الخارجية الامريكية سخرت منها. كما ان جبهة نايف حواتمة تحفظت عليها».

كذلك اعلن العميد افرايم سنيه الرئيس السابق للادارة المدنية ان الوثيقة تعكس محاولات المنظمة لابلاغ الغرب برسائل معتدلة تغطي على ما سماه بـ «نزعة الرفض والارهاب»، كما انها «يمكن ان تكون محاولة للمحافظة على وجود تيار واقعي «معتدل نسبيا» داخل المؤسسة الفلسطينية. لكنه قال ان الوثيقة لا تعد اعلانا عن سياسة جديدة للمنظمة لأن مثل هذا الاعلان يمكن ان يصدر فقط كبيان رسمي عن اللجنة التنفيذية.

كذلك اعرب العميد الاحتياط شلومو جازيت المنسق السابق للعمليات في الأرض المحتلة عن اعتقاده بان هذا الاعلان لن يؤدى الى تغيير في تقديرات المسئولين الاسرائيليين لمواقف المنظمة. وقال ان لدى الفلسطينيين منذ فترة طويلة نظريتين احداهما مكتوبة والثانية شفوية.. «وهذه الوثيقة هي النظرية الشفوية، وان حقيقة استعداد البعض للجلوس معنا على مائدة المفاوضات يعني الاعتراف، وهذا ينطبق علينا ايضا». ووصف اعلان ابو شريف بانه «في الواقع حلقة اخرى في اطار مفاوضات بدات بالفعل حتى ولو لم تعقد الاجتماعات وتتصافح الأيدى».

ومن ناحية اخرى نسبت صحيفة «هآرتس» الاسرائيلية الى العاهل الأردني الملك حسين قوله خلال لقائه مع رئيسة حكومة بريطانيا، قبل ايام، ان قرارات مؤتمر الجزائر لا تغلق الباب في وجه المسيرة السلمية، ولا تعرقل مبادرة شولتز.

وقالت الجريدة، ان تقريرا وصل الى تل ابيب في اعقاب اجتماع العاهل الأردني برئيسة الوزراء البريطانية اكد ان الملك حسين يعتقد ان القمة العربية تركت مجالا واسعا امام النشاطات الأردنية المستقلة رغم اعلان المبادىء الخاص بالمؤتمر الدولي، والذى نص على ان منظمة التحرير ستكون الممثل الوحيد للشعب الفلسطيني.

ولكن الملك قال انه لا ينوي التحرك الآن، لأنه لا يؤمن بانه ستحدث تطورات جوهرية قبل الانتخابات في كل من اسرائيل والولايات المتحدة.

شرائط فيديو تكشف تورط

●بقية المنشور ص١●

فيديو توضح قيام مسئولين من وزارة الدفاع الامريكية متهمين في هذه القضية وهم يتسلمون رشاوي من مستشارين خاصين مقابل معلومات حول العقود الخاصة بهذه المعدات.

واعتبرت لجنة مخصصات الدفاع في مجلس الشيوخ الامريكي امس الاول ان اصدار تشريع يخول الحكومة سلطة ايقاف المدفوعات للشركات المتورطة في هذه القضية يعد امرا هاما.

وقالت ان هذا الاقتراح قد قدم بالفعل.. الا انه سحب بعد ذلك عقب وجود خلاف في الراى حول القراره.

في الحقيقة

اننا نعيش الموسم ، فلا باس في ان نعيشه كتابة ، كما عشناه تجربة وتاثرا وحياة ، والموسم تربوي تعليمي الى اخر الحدود ، وهو لا ينتهي بانتهاء امتحانات الثانوي ، واعلان النتائج ، واذاعة اغنية ، الناجح يرفع ايده ، لعبدالحليم حافظ ، او اغنية ، مالثانوية للكلية ، لمغنية ، ربما ، لا اعرف اسمها ، ولا أريد ان اعرفه ، فانا اعرف ان الطريق بين الثانوية والكلية ليس سهلا كما تحاول الاغنية تصويره . الطريق عبارة عن رحلة شاقة ، يدوخ فيها المسافر ويدوخ ، لانه ـ وهذا هو السبب الرئيسي ـ غير مهيا لها . والتبعيض هنا مفيد ، ولا مفر منه ، طلبا للموضوعية المنشودة من قبل الجميع . معظم طلابنا خريجي الثانوية العامة ، يباغتهم مباغتة ـ ومباغتة هذه مفعول مطلق مؤكد للفعل ـ امر الاختيار .

ماذا تختار ياخريج الثانوية ، اليوم ، قبل الغد ، ودماغك خال من كل توجه واختيار ؟..

ماذا تختار ، انت ، يامن لم يخطر في بالك ، هذا اليوم ، قط ، والذنب كله ، ليس ذنبك وحدك ؟

مقال اخر من مقالات الموسم ، ولكن موضوعه مهمل ، منسى ، فقد غطى عليه روتين متكرر ، وطوابير ، وتنسيق حسب العلامات والمجاميع ، وسكون عميق ، وصراخ فج كانه النشيج .

والنتيجة : الآن الطلاب يدخلون ، كل عام ، جامعة الامارات ، والجامعات العربية والأجنبية .

والنتيجة : الاف الطلاب يخرجون ، كل عام ، من جامعة الامارات ، والجامعات العربية والأجنبية .

والنتيجة : خريجون يدخلون تخصصات ، رغم انفهم ، تخصصات مرغمين عليها ، ولا نقصد عنها ان الجامعة والجامعات هي التي تقرر وحدها ، ولكن الطلاب هم ايضا يقررون ، لانهم لا يقررون !

وهم غير قادرين .

ومنذ سنوات ، ونحن نطالب التربية بان تعير هذا الموضوع أهميته التي يستحقها ، من خلال التوعية المطلوبة ، ونضيف ، اليوم ، ان هذا لا يتم الا بالتعاون الوثيق بين وزارتي التربية والاعلام .

مقال آخر من مقالات الموسم ، فيلتري .. هل نضطر الى ترديده في العام الذي يلي ؟

حبيب يوسف الصايغ

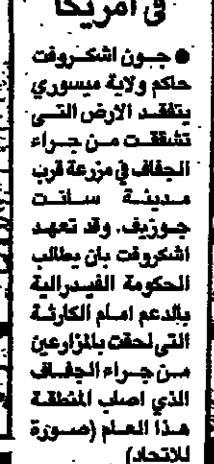


سحب روبرتس ● قاطرة انقاذ تقوم بقطر الفرقاطة الامريكية صمويل روبرتس في مياه الخليج بالقرب من دبي امس بعد ان اصابها لغم في ١٤ ابريل الماضي وذلك لتصل بها الى سفينة شحن ستقوم بنقلها الى امريكا (رويتر)



مظاهرة في ميناء فاليتا

● مئات من حزب العمال المعارض في مالطا يتظاهرون في ميناء فاليتا ضد قطعة حربية بريطانية تزور الميناء ترند انها تحمل اسلحة نووية (رويتر)



جفاف في امريكا

● جون اشكروفت حاكم ولاية ميسوري يتفقد الارض التي تشققت من جراء الجفاف في مزرعة قرب مدينة سانت جوزيف. وقد تعهد اشكروفت بان يطالب الحكومة الفيدرالية بالدعم امام الكارثة التي لحقت بالمزارعين من جراء الجفاف الذي اصاب المنطقة هذا العام (صورة للاتحاد)



الارز لشعب هاييتي

● اكياس الارز التي كان يحتفظ بها رئيس هاييتي المخلوع ليزلي مانيجات خلال نقلها امس الاول على عربة ليجرى توزيعها على شعب هاييتي بموجب اوامر الرئيس الجديد الجنرال نامفي الذي قاد الانقلاب الاخير وخلع مانيجات (رويتر)



ذكرى سقوط الدكتاتور

● شباب الساندينستا يقومون بالاستعدادات للاحتفال بذكرى التقهقر الاستراتيجي الذى اتخذه المحاربون الساندينستا قبل تسع سنوات قبيل سقوط دكتاتور نيكاراجوا السابق سوموزا (رويتر)



التحقيق في المؤامرة

● الكولونيل ايمليا نوتيمبلو في قيادة العاصمة مانيلا وفي يده وثيقة من ثلاثين صفحة حول مؤامرة انقلابية ضد الرئيسة اكينو وهو يقوم بالتحقيق مع ثلاثة من المتمردين امس وصفهم بانهم من مؤيدي الرئيس المخلوع فرديناند ماركوس (رويتر)



اقتحام مكتب النائب العام

● رجال الشرطة في كوريا الجنوبية بالملابس المدنية يعتقلون احد المتظاهرين امس في مكتب النائب العام بسيئول بعد ان اقتحم عشرة طلاب مكتب المدعى العام مطالبين بالقاء القبض على الرئيس شون دو هوان (رويتر)

اسرار الغيرة

في مختار الصحاح لابي بكر الرازي (الغيرة) بالفتح مصدر قولك (غار) الرجل على اهله يغار (غيرا وغيرة) و(غارا) ورجل (غيور) و(غيران) وامراة (غيور) و(غيري). أما الحسد فهو أن تتمنى زوال نعمة المحسود اليك. وقال الأخفش يقولون: يحسده حسدا وحسده على الشيء او حسده الشيء بمعنى (حساده).. أي الحسد.

ويقول عالم النفس الأمريكي ت.م. انكلز في دراسة الفارق بين الغيرة والحسد: ان الغيرة نوع خاص من اشكال القلق الذي ينطوي على عدم الشعور بالأمن والخوف من فقدان العاطفة لمنافس.. والغيرة لها صفات دافعية ايجابية بينما للحسد قوة حفز سلبية. فالرجل الذي يغار على زوجته يعتقد ان آخر يسرق عاطفتها، وحتى في غياب ذلك المنافس الوهمي يبقى الخوف على زوجته من ظهور هذا الشبح مجرد مصدر أرق يدفع الغيور لاحتمال حدوث الفقد وتحمل آلام نفسية قاسية في حماية الشيء الذي يخشى فقدانه..

ان المشاعر البشرية المتشابكة كالغيرة والحسد يمكن التمييز بينهما بوضوح معقول بالنظر في الدافعية الايجابية لا الآثار السلبية المترتبة عليها. فتحليل دوافع الغيرة يساعد على التمييز بين وجهي الظاهرة الصحي والمرضي، والتمييز بين الغيرة كخوف من منافس او الحسد كامنية امتلاك شيء يمتلكه آخر ومحاولة وضع حد بين نهاية الغيرة وبداية الحسد. فالانسان قد يغار من الآخر على سيارته دون أي شعور عدواني تجاهه، ولكن في الحسد يكون الشعور تجاه الآخر عدائيا، بينما نجد في الغيرة المرضية في وجود منافس حقيقي قد يتسم رد فعل الشخص الغيور بالصورة العدوانية مما يدل على صعوبة التمييز بين المشاعر الانسانية كدوافع ايجابية أو حالات عاطفية سلبية.

ان سيكولوجية الغيرة تؤكد انها ظاهرة صحية تدفع الى التنافس الشريف بين الأفراد والجماعات، ولكن عندما تزيد عن الحد المعقول تصبح ظاهرة مرضية ومصدر شقاء للانسان.. فالغيرة ظاهرة نفسية انسانية عالمية في كل الأجناس والأديان والأعراق والسلالات في أرقى مستوياتها وغريزة بدائية حياتية موروثة ومكتسبة في كل مملكة الانسان والحيوان تخدم غريزة البقاء وتقف وراء الدوافع والحاجات الأولية الشعورية واللاشعورية، وتشكل سلوك الانسان في درجاته المتفاوتة في تكون المفاهيم والمعارف والاتجاهات، وتكتسب اهميتها كمخزون وقود للعلاقات الانسانية ومصدر توليد طاقة نفسية دافعة لحركة الفرد داخل الأسرة والمجتمع داخل الدولة والشعب بين الأمة والامة في محيط العالم.

والغيرة حالة انفعالية معقدة تتكون عناصرها في الطفولة الاولى من حب التملك والشعور بالخوف من فقدان شيء والشعور بالنقص والغضب نتيجة الاحباط وهي تعتبر أول تعبير عن الذات السوية وأول مظاهر التكيف النفسي والتوافق الاجتماعي، وبما انها احدى الغرائز الأولية التي تصاحب الانسان في مراحل نموه المختلفة فان عناصر تكوينها النفسي ثابتة ولكنها تتغير في كل مرحلة حسب متطلبات النمو الانفعالي من الطفولة الى الشيخوخة.. فالطفل يغار من المركز الاجتماعي والمكانة الأدبية والمادية للرجل.. والكبير يغار من نضارة الشباب وفورة الصبا ويقول تعبيرا عن حالة:

الا ليت الشباب يعود يوما
لأخبره بما فعل المشيب

والعلاقة بين الأب والابن والرئيس والمرءوس.. والصديق والعدو.. ترتكز على دعائم الغيرة وعلى بضعة معطيات: أولا نتيجة الحرمان من العطف والحنان كان



واحة الاتحاد
يكتبها اليوم
د.الزين عباس عمارة

يهتم الآباء باحد الأبناء لانه الوحيد بين البنات أو الوحيدة بين الأولاد أو لجمال الشكل أو حدة الذكاء أو كثرة المرض. وثانيا المقارنة والمفاضلة الصريحة والمستترة في حسن الظن بأن هذا حافز للمنافسة والبذل دون مراعاة للفروق الفردية والتكوين النفسي. وثالثا الشعور بالنقص داخل وسط يجد الفرد نفسه فيه عاجزا عن مجاراة أفراد أكبر عمرا أو أقوى جسما أو أكثر ذكاء أو أفضل نسبا أو أعظم جاها. ورابعا مشاجرات الوالدين التي تهدد أمن الطفل، او اختلاف الرؤساء الذي يهدد أمن العامل بفقد أحد الطرفين ويكون الضحية الأولى لهما. وخامسا الغيرة وليدة الانانية في حالاتها المرضية فكلما زادت هذه الصفة تولدت تلقائيا. ولأخيرا تعلق الطفل المريض بأبويه وتملكه لهما يغار منهما ويتفرد بهما مثل تعلق الموظف برؤسائه وافراطه في الولاء وطاعته العمياء بصورة انفرادية استحواذية في قول المتنبي في مدح سيف الدولة معبرا عن حبه وغيرته:

أزل حسد الحساد عني فانني
بحبك قد صيرتهم لي حسدا!

وهكذا تتكون صورة الغيرة في حياة الانسان ولكن تختلف في شكل التعبير عنها بشتى الوسائل وفي الاطار المناسب حسب مقتضيات النمو الانفعالي للفرد وعمره الزمني ودرجته الاجتماعية.. يقولون: بدون ملح الغيرة في طعام الحياة يصبح العالم بلا طعم.. ويصاب الانسان بفقدان الشهية للمنافسة الشريفة والطموح المشروع.. فالفرد بدون الغيرة كالمحرك بلا طاقة والحركة ضرورية لدفع الدم في شريان الحياة ولكنها حركة موظفة لأهداف نبيلة يحددها الاطار الذي يولد هذه الطاقة.. أولو الأمر.. والقادة.. والقدوة في البيت والمدرسة والمجتمع والدولة.

ان الغيرة داخل البيت سر تماسك افراد الأسرة في خوفهم من فقدان مركزها الاجتماعي في محيط الأسر الأخرى، فتحدد لكل فرد دورا خاصا يقوم به أو ترفض منه سلوكا معينا يصدر عنه، ومن خلال نشاط هذه الخلية الواحدة تتحدد هوية الأسرة بتقاليدها وسماتها المميزة.. والغيرة داخل محيط العمل سر ديناميكية حركة العمل وتحقيق المعجزات.. فهي الدافع الى اكتساب مهارات جديدة من خلال ممارسة متصلة للحصول على خبرات متميزة بين العاملين اهمها حب العمل ذاته وطاعة الرؤساء (ولا طاعة لمخلوق في معصية الخالق) واذكاء روح الزمالة المهنية التي هي صمام الأمان، وتأكيد الصفات الحميدة كالاخلاص والصبر والثقة بالنفس والتضحية، فتنتقل كالعدوى من فرد لآخر بصورة تميز المؤسسة وتعطيها سمعتها في محيط العمل التي تحدد أسلوب التعامل معها.. والغيرة بين الشعوب هي ارقى سمات التقدم. فالشعب بلا غيرة على هوية دينه ووطنه وجنسه ولونه وعرقه يفقد مقومات الأصالة وعوامل الكينونة وروح البقاء ويتلاشى في خضم البحار العاتية المليئة بالمراكب الشراعية والبوارج الحربية.. كما ان الغيرة هي وقود العلاقات الدبلوماسية في المحافل الدولية في التنافس الشريف من أجل تسجيل مواقف انسانية تشهد بأصالة الأمة التي حجزت مكانتها تحت الشمس واحتلت مقعدها المتميز في الأمم المتحدة بين الدول المتقدمة والنامية.

ومن أبرز نماذج الغيرة التي قد تكون ايجابية صحية او سلبية مرضية، هي التي تدور في ثلاثة محاور في الحياة.. كالغيرة الزوجية والغيرة الوطنية والغيرة المهنية. ومن أروع ما كتب في وصف الغيرة الزوجية المرضية دراسة عالم النفس البريطاني (مايكل شيرد) من جامعة لندن حيث صور كيف يمكن أن تتحول من حالة حب جارف الى شك قاتل يكون أفضل علاجه الانفصال الفوري وأخطر مضاعفاته القتل العمد مع سبق الاصرار.

والغيرة الوطنية المرضية هي التي تدفع الى امتلاك حقوق الآخرين الأدبية والمادية، اما بمسخ شخصية الدولة باثارة الكراهية نحوها أو تسميم العلاقات معها والآخرين بأسلوب الوشاية والتشهير والكذب الانتقامي، وهو اسلوب نكوصي طفولي يحدث عند الأطفال في حالة الحرمان وعند الكبار في حالات الاحباط أو ماديا بشن عدوان أو اعلان حرب أو تدمير منشآت أو قطع علاقات الى آخر أشكال التخريب.

والغيرة المهنية أحد مظاهر الصحة في توطيد العلاقات وتنشيط الحوارات وتحديد المسارات بين أفراد المهنة الواحدة.. العامل والتاجر والزارع والطبيب والمهندس ورجل القانون.. فهي بداية الخروج من أحلام اليقظة الى ممارسة الواقع.. والارتفاع الى مستوى المنافسة الشريفة بالتسلمي من مشاعر الدونية الى صنع الدفاعات النفسية السليمة الحافزة للاجتهاد واليقظة وتطوير القدرات الخاصة والعامة واذكاء روح التحفز للقفز فوق حاجز العجز بحيث يصعد أصحاب المهنة الواحدة في نفس الدرج حتى اذا وصلوا الطابق الأعلى شعروا بالحاجة للصعود الى أعلى الطوابق وارتفعوا بالمهنة والحرفة الى درجة الكمال.

والغيرة قد تكون معلنة من خلال واجبات يقوم بها الفرد بحثا عن ترقية أو سلوكيات يبتدعها وصولا الى غاية نبيلة. وافضل الغايات فعل الخير. او قد تكون الغيرة مبطنة في سبيل تحقيق كل هذه الأهداف تحت شعار (واستعينوا على قضاء حوائجكم بالكتمان)، ولكن عندما تتحول هذه الغيرة الى حسد تنهار كل دوافع الابداع. فالحسد ياكل الفرد من الداخل كما تاكل النار الهشيم فتتداعى نفسية الحاسد.. كما تتصدع شخصية العائن فاذا كان كل عائن حاسدا وليس كل حاسد عائنا فان كل حاسد غيور وليس كل غيور حاسدا يجب الاستعاذة منه..



مرة في الاسبوع
الجديد في الطب
إعداد: صلاح الحفناوي

اخبار طبية

●● منذ عدة سنوات افترض الاطباء ان القلب ليس فقط جهازاً حركياً بل هو ايضاً عبارة عن غدة تفرز مجموعة من الهرمونات.. وقد تاكدت صحة هذا الافتراض مؤخراً على يد اعضاء فريق طبي من المعهد الوطني الفرنسي للابحاث الطبية يضم الدكاترة «ب. كورفول» و «ف.سويربيه» و «ج. ميشال». فقد اثبت هؤلاء ان القلب يفرز مواد يؤدي انقطاعها الى رفع ضغط الشرايين ومن بينها مادة تدعى «ناتري اوريتيك» تفرزها اذينات القلب.

●● النوم يساعد على التئام الجروح.. هذا الافتراض هو ما توصل اليه فريق من الاطباء البريطانيين المعروفين بأبحاثهم حول النوم واضطراباته.. ويستند اعضاء هذا الفريق في افتراضهم السابق على تجارب اجريت على الفئران واظهرت ان الحرمان من النوم يؤدي الى الموت اذا كانت فئران التجارب مصابة بجروح.. وفي المقابل فان الجروح تلتئم لدى الجرذان التى تنام بشكل عادي.

وقد اتضح ان جسم فئران التجارب يفرز خلال النوم بعض الهرمونات التى تساعد على صنع جزئيات بروتينية ضرورية لاغلاق الجروح وعلى انتاج كريات دموية حمراء.. ومن بين هذه الهرمونات هرمون النمو الذي يساعد على استطالة العظام وعلى اتساع مساحة الانسجة.

التخدير بالتنويم المغناطيسي للعلاج الجراحي والولادة بدون ألم
اشرطة كاسيت لعلاج البدانة المفرطة والاقلاع عن التدخين

العين ـ حمدي نصر:

عرفت دول اوروبا التنويم المغناطيسي كوسيلة من وسائل العلاج بالايحاء منذ سنوات طويلة.. واكدت الابحاث والدراسات العلمية المتعددة حول هذا الاسلوب العلاجي الغريب فعاليته في التعرف على الاسباب الكامنة للعديد من الامراض النفسية وعلاجها وفي الولادة بدون ألم ومعاونة المدخنين في الاقلاع عن التدخين وعلاج البدانة المفرطة واخيراً في التخدير لاجراء العديد من العمليات الجراحية البسيطة والكبرى.. وانتشرت هذه الطريقة بشكل واسع

ورغم النجاح الذي حققه العلاج بالتنويم المغناطيسي الا انه لايزال يقابل بكثير من الشك والدهشة وتحيطه عشرات التساؤلات حول جدواه وفعاليته.. ورغم الوقائع المحددة والثابته ايضاً الا ان عدداً قليلاً هم الذين يصدقون امكانية استسلام المريض لمشرط الجراح دون اى شعور بالالم فور الاستماع الى بعض العبارات والتركيز الشديد. والاستسلام لتعليمات المنوم المغناطيسي.

وفي مستشفى الجيمي بالعين تابعنا التفاصيل المثيرة لعملية تخدير احد المرضى بالتنويم المغناطيسي لاجراء جراحة ناجحة.. وقد لجأ الاطباء الى التخدير بالتنويم المغناطيسي لتعذر التخدير بالطرق التقليدية لاسباب صحية تتعلق بالمريض.

قام بالتخدير باستخدام التنويم المغناطيسي الدكتور اشرف الغمرى اخصائي التخدير بمستشفى الجيمي والذي امضى ٢٥ عاماً في مجال التخدير في مستشفيات مصر والمملكة المتحدة والامارات وهذه هي المرة الاولى التي يستخدم فيها التنويم المغناطيسي للتخدير في الامارات.

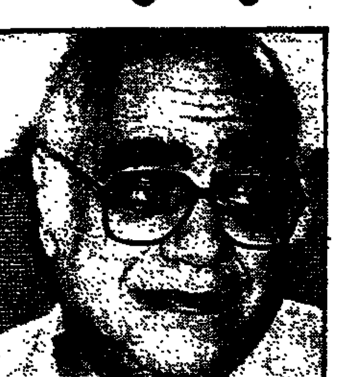
عن التخدير بالتنويم المغناطيسي قال الدكتور اشرف: ان الطبيب النمساوي انتوني مسمار اول من تكلم عن هذه الطريقة في عام ١٧٧٧، ثم تلاه بول بروكا عندما اجرى جراحات بسيطة في عام ١٨٥٩، وكان جيمي جريد اول من اطلق عليها اسم «التنويم» في عام ١٨٦٠. وفي عام ١٨٢٩ استخدمها كلوكيت، في استئصال ثدي احدى السيدات وبعض العمليات الاخرى بدون الم، ثم جاء الاسكتلندي مجيمس، الذي استخدم التخدير بالتنويم المغناطيسي في كل عملياته الجراحية بالهند عام ١٨٤٨. وقد نشرت عدة تقارير من قبل الجمعيات البريطانية عن التخدير بالتنويم عام ١٨٩٢، وفي عام ١٩٥٥، كما نشر تقرير آخر للجمعية الامريكية عام ١٩٥٨، وفي عام ١٩٧٨ نشر تقرير آخر عن التنويم في العمليات الجراحية واستخدامه في حالات الطب النفسي.

● ولماذا لا يستخدم التنويم المغناطيسي في كل العمليات الجراحية

الدكتور اشرف يقول: لعدة اسباب: اولاً لان التخدير بالتنويم المغناطيسي لا يجدى مع كل العمليات الجراحية، ولان ١٥٪ من سكان العالم لا يستجيبون له.. والبقية تتفاوت درجة تقبلهم له. وعلى فكرة.. لا ننصح اى شخص ليس لديه خبرة كبيرة. في هذا المجال باتباع هذه الطريقة في التخدير.

● وكيف يتم التخدير بالتنويم المغناطيسي ؟

الدكتور اشرف الغمرى. اخصائي التخدير في مستشفى الجيمي يجيب: اولاً: لا توجد عبارات معينة تستخدم في هذا المجال غير «نم او استرخ».. ولابد



د. اشرف الغمرى.

ان يكون الشخص موافقا على تخديره بالتنويم، ونقول له ايضاً: «لا يتم الا اذا كنت موافقا على ذلك».. وهذه العبارة مهمة.. وايضا.. نقول له «اذا كان هناك اى شيء يختلف مع مبادئك الاخلاقية والقانونية والدينية كما تفهمها فيجب الا تطيعني فيه». وعلى فكرة.. الاذكياء اكثر استجابة للتخدير بالتنويم المغناطيسي.. كما ان الاطفال اكثر سهولة في هذا المجال.

يضيف الدكتور اشرف الغمرى: هناك ثلاثة مجالات يستخدم فيها التنويم المغناطيسي.. الاول في مجال الطب النفسي للتعرف على اسباب المشكلات النفسية للمريض الذي يكون في حالة تنويم مغناطيسي وكذلك للايحاء له بتصرفات معينة بقصد العلاج.

والثاني في التخدير للعمليات البسيطة مثل تطهير الجروح والحروق.

والمجال الثالث ويستخدم فيه التنويم المغناطيسي العميق للتخدير قبل واثناء العمليات الجراحية الكبيرة.. ولابد في هذه الحالة من عمليات تمهيدية واختبار دقيق لنوع العملية التي يناسبها هذا النوع من التخدير بالتنويم مع استخدام بعض المهدئات التي تفيد في تقصير المدة التي تستغرقها عملية التخدير بالتنويم.

ولكي يتم تخدير المريض بالتنويم لابد ان يكون موافقا على ذلك.. ثم يعطى مهدئات ويطلب منه تركيز انتباهه الى شيء واحد فقط ثم تبدأ عملية الايحاء باسترخاء الجسم والاعضاء والسكون.. ثم الايحاء بالنوم.. ثم الايحاء بعدم الشعور باي ألم.. او الايحاء بالغرض الذي يتم التنويم المغناطيسي من اجله.

● وما هي اهمية التنويم المغناطيسي وماهي المصاعب التي تواجه تعميم استخدامه في التخدير ؟

يقول الدكتور اشرف الغمرى.. اهم مميزات التخدير المعالجة بالتنويم المغناطيسي هي عدم وجود اية تاثيرات جانبية له.. واهم المصاعب التي تواجه تعميم استخدامه انه لا يجدى مع عدد كبير من المرضى.. والبعض يرفض استخدامه لتخديره او علاجه.. كما انه يصعب استخدامه في تخدير الاشخاص الذين يعالجون من مرض نفسي.

● وما هي اهم الاستخدامات الناجحة للتنويم المغناطيسي ؟

يقول الدكتور الغمرى.. هناك مثلا الولادة بدون الم وان كان بعض اطباء التوليد لا يفضلون استخدام التنويم المغناطيسي اثناء الولادة لانهم يفضلون ان تكون السيدة في حالة وعي كامل حتى تتعاون معهم.. وقد نجح التنويم المغناطيسي في مجال طب الاسنان مثل عمليات خلع الاضراس او الاسنان بدون الم.. وهو مستخدم حالياً في عمليات انقاص الوزن وفي الامتناع عن التدخين.. وتوجد اشرطة كاسيت تباع في اوربا لهذا الغرض تتضمن عبارات معينة للتنويم المغناطيسي.

دليل الاتحاد

دليل المعلن الذكي الى العمل الناجح

هواتف الاعلانات
ابوظبي ٤٦٢٣٣٥ مكتب سنتر حمدان ■ ٣٣١٧٦٣
دبي: ٦٦٦١١١ ■ العين ٦٤١٤٦٠
الشارقة ٣٧٧٥٥٥ ■ راس الخيمة ٢٦١٢٣

أحدث تسجيلات الفيديو

مستقبل الفيديو الوطني
الآن النسخة الأصلية
رامبو "٣" سلفستر ستالون
شارع حمدان ٣٤٢٢٥٥/٤ – النادي السياحي ٧٢١٩٦٣/٤ – مقابل البريد ٧٢٧٥٠٢/٤

فيديو فيلم الجوكر
• تصوير الحفلات • إصلاح الاجهزة
هاتف ٣٣١٤٩٤/٥ – مقابل فندق كلاريدج – بيوتيك بوتيك عشتار
الفلم الكبير عيد ميلاد شريهان – ليلة القبض على بكيزة وزغلول – رامبو «٣» – الفنان عبد الحليم حافظ صفحات وسطور

فيديو وتسجيلات الوادي
• رامبو رقم ٣
• مسرحية الأطفال بيت الحيوانات
شارع هزاع / مقابل نادي الوحدة ت/٣٢٢٣٩٩ / ٣٢٥٥١١ ابوظبي

فيديو النجوم
الآن بالنسخة الأصلية
ليلة القبض على بكيزة وزغلول
سهير البابلي / إسعاد يونس / يوسف شعبان
ابوظبي – شارع الجوازات – ت/ ٢١١٤٧٨

مطلوب

نشتري مكيفات بجميع حالاتها وتليفزيونات وفيديوهات وثلاجات بحالة جيدة ت: ٣٣٦٧٨٠

فاديا للخدمات السكرتارية تطلب سكرتيرا – سكرتيرة – عربي – انجليزي بدرجة عالية للطباعة ومعالجة الكلمات الراتب ٣٠٠٠ درهم ت: ٧٢٢٨٦٨ ابوظبي

موظفة خبرة وحسنة المظهر لبوتيك راق ت: ٦٥١٢٦٩

بائع مصري لمحل فيديو ت: ٣٤٢٢٥٥ الاتصال صباحا

موظف له خبرة واسعة في مجال ادارة سوبرماركت الاتصال هاتف: ٣٧٦٥٧٩ صباحا – ٣٢٥٤٣٢ مساء ابوظبي تليفون: ٠٥٠/٣٣٦٤٤

مدرسين انجليزي ومدرسات وطابعات ت: ٦٦٣٤٦٦ – ٦٥٥١٤٧ العين.

بائعة لمحل كاسيت ت: ٠٥٠/٣٢٦١٢ ابوظبي

موظف مختص بتنظيم واقامة الحفلات والتعهدات الفنية. الاتصال ت: ٢١١٩٠٠ ابوظبي

للايجار

مخازن وسكن عمال بالمصفح ت: ٥٥٣٢٦٧ – ٣٤٢٦٧٦

شقة مفروشة لمدة ثلاثة اشهر ت: ٣٣٠٣٤٤ ابوظبي

سكن لاعزب ت: ٧٧٤١٣٨ (١–٨) و(٤–٧).

غرف مستقلة تصلح لجميع الأغراض بالمصفح ت: ٣٤٢٦٦٠ اسماعيل – ابوظبي.

شقة بدون اثاث الباقي من العقد ٦ شهور المخابرة ت: ٧٢٤٩٤٦

شقة ٣ غرف نوم وحمامين لشهر ونصف من ١ يوليو ت: ٣٢٨٢٢٨ – ٧٧١٦١٢ خالد.

للبيع

جملة ومفرق ملابس نسائية وولادية ت: ٧٢٧٦٣٧ ابوظبي.

فرصة نادرة ورق جدران فرنسي فنيل لعام ٨٨ الرول ٢٠ درهما المتر. راكب ٨ دراهم. مجدي للكروم للديكور ت: ٣٢٣٥٧٧

او للايجار كريدر كاتربلر ت: ٣١٠٥٣ سيارة

أحذية ايطالية بسعر التصفية ١٠٠ درهم لدى احذية انا وانت الخالدية ت: ٦٦٢٤٠٤

محل وسط السوق المركزي ت: ٣٢٠٩٩٣ ابوظبي من الساعة ٥ – ١٠ مساء

مطعم بحالة جيدة وبموقع ممتاز في الطباعة للاتصال ت: ٦٦٢١٣٧ بعد الساعة الثامنة والنصف مساء.

سيارة هايونداي اكسيل موديل ١٩٨٧ ت: ٦٦٣٦٣٣ ابوظبي

محل بجوار الأسواق الشعبية ت: ٣٣٣٧٩٦

محل كهربائي سيارات بشارع السلام مقابل سوق البحرية ت: ٧٢٩٠٦٧ ابوظبي.

مصبغة اتوماتيكية بكامل معداتها ت: ٧٧٤١٦٦

شقة بكامل محتوياتها بالاسكندرية شارع خالد بن الوليد للسكن او الاستثمار ت: ٥٣١٥٣٢ من ٤ الى ٧ مساء / دبي بـ ٤٥,٠٠٠ جنيه.

سيارة فورد موستانج سبورت اللون ابيض / ١٩٨٧ بحالة ممتازة المطلوب ٥٥,٠٠٠ درهم ت: ٧٢٧٢٠٨ – ٧٢٨٧٦٠ ابوظبي

محل اثاث مستعمل ت: ٧٢١٤٣٥ مساء ت: ٤٧٨٠٥٥ صباحا

فراشة اسفلت المانى، مدحلة المانى. كريدر المانى بحالة جيدة ت: ٣٣٣٢٤٨

سوبرماركت بمعداته ت: ٧٢٥٦٨٩ (٨ – ١٠) مساء

ستائر سمير يعلن عن تصفية لمجموعة احذية رجالى باسعار لاتصدق ايطالى – فرنسي – قبرصي، كما يعلن عن اسعار خاصة بايب ديكور ذهبي (٢ متر – ٥٩ درهم) (٣ – ٧٩) شارع حمدان مقابل المحلات الكبرى ت – ٧٢٧٧٩٥ ابوظبي

مطعم قندهار بجميع معداته بشارع المطار قرب دوار الجوازات الاتصال هاتف: ٠٥١/٣٧٥٤٦

بداعي السفر محمصة ت: ٧٢٥٨٦٠ ابوظبي.

قطع غيار تويوتا اصلية باسعار التكلفة ٣٣٤٤٤٩.

تعليم قيادة السيارات

دحنان مدربون ومدربات عرب ت ٧٢٢٣١٥

الامارات للسيدات والرجال ت ٧٧٨٧٤٠

الرأس الأخضر مدربون ومدربات عرب ت: ٧٢٢٨٦٤

ليندا كار مدربون عرب ت ٣٤٥١٢١ – ٣٢٣٥٧٥

الضباعي سيارات جديدة مكيفة ت: ٣٣٧٠٩٧

سانتانا سيارات جديدة ومكيفة ت: ٣٣٨٨٧٨

مدرسة ابوظبي عقد حتى الرخصة خصم خاص صباحا ت: ٧٢٢٨٢٨.

الشروق ت: ٧٧٩٩٥٥

الشامسي للسيدات مدربات عربيات ت: ٣٣٨٦٧٧

الشمس ت: ٣٣٧١٩٠

الحاسب مدربون عرب ت: ٧٧٤٩٣١ ابوظبي

الخالدية امتداد شارع حمدان ت: ٣٢٢٥٥٦

المعهد الفني ت: ٣٣٢٦٣٣

مدرسة النهضة – سيارات جديدة ت: ٣٣٨٠٦١

المقدم مدربون عرب – باكستانيون ت: ٧٧٤٧٥٠

العمران مدربون ومدربات ت: ٧٢٧١٣٤ – ٧٢٧٥٣٥

نوادي السيارات

النادي الدولي للسيارات والسياحة

اصدار رخص قيادة دولية وتريبتك ت: ٢١٥١٩٨ ابوظبي

نقليات

هادي بن حويرب ت: ٣٣٥٣٦٤ ابوظبي

مؤسسة ابوعلي للنقليات العامة ت: ٣٣٢٩٤٣

سيارات للبيع

القهس شراء بيع استبدال ت: ٣٤٣٤٨٥ ٠٥٠/٢٣٨٧٠ ابوظبي

العللي – شراء – بيع – استبدال ت: ٣٤٤٢٠٠

تأجير السيارات

امكو لتأجير السيارات ت: ٣٣٨٩٣٣/٤ ابوظبي.

سبورت لتأجير السيارات ت: ٧٢٣٤٣٣ ابوظبي

الريامي لتأجير السيارات ت: ٦٥٤٤٦٤ العين

العين لتأجير السيارات: ٦٥٤٠٨٦ العين

صحاري لتأجير السيارات ت/٣٣٥٣٦٤ ابوظبي.

الداتة لتأجير جميع انواع السيارات ت ٦٦٤١٨٤ العين.

دروس خصوصية

لطلبة المدارس العين ت ٦٦٣٤٦٦

معلمة لجميع المواد: ٤٦٣٩٦٣ ابوظبي.

كافة المراحل والمواد ت: ٧٧٨٣٢٧ ابوظبي.

مدرسة بريطانية لتعليم أولادكم اللغة الانجليزية باصالتها وباسلوب سهل في مدة بسيطة جدا ت: ٧٢٢٥٦٥ ابوظبي

ابتدائي. اعدادي. ثانوي ت: ٧٢٧٩٩٤ ابوظبي

عربي لجميع المراحل ومواد ابتدائية ت: ٧٧١٣٨١

رياضيات لجميع المراحل ت: ٣٧٣٦٤٠ دبي

انجليزي للجميع ورياضيات للاعدادي ت: ٤٦٣٩٨١

ملابس اطفال

بيبي كير – مستلزمات المولود – ملابس اطفال – يصلنا الجديد كل شهر ش زايد الاول بجانب بورجر كوين ت/٣٢٧٥٥٤ – ابوظبي.

اعياد للهدايا بشارع حمدان كل شيء بعشرة وعشرين درهما هدايا ممتازة ت: ٣٣٦٨٩٢ ابوظبي

خدمات تعليمية

مركز الشرق الاوسط
يعلن عن دورته في اللغات والسكرتارية وتأمين التسجيل والقبول الجامعي للتفاصيل / مقابل قصر الحصن ش النصر ت ٣٣٢٣٦٤

لغات انجليزية وفرنسية وسكرتارية ت: ٦٥٥١٤٧ – العين

مركز بني ياس التعليمي
بادارته الجديدة يقدم الان دورات تدريبية في اللغة الانجليزية بواسطة استاذ امريكي متخصص هاتف ٣٢٤٤٤/ ٠٥١ بني ياس

خدمات مكتبية

مكتب الخليج للخدمات المكتبية
طباعة – تجليد – ابحاث جامعية
كافة القوانين الاتحادية والمحلية
شارع حمدان ابوظبي ت ٣٢٦٠٦٢ – ٢١١٣٦٨

مكتبة النجاح ت: ٧٢٧٦٣٨ ابوظبي
قرطاسية – كتب – تصوير خرائط

خدمات ترجمة

جوسب للترجمة القانونية
شارع حمدان ت: ٣٢٦٠٦٢ – ٢١١٣٦٨، ترجمة بالتليفاكس ٣٤٤٩١٧ ابوظبي، عربي – انجليزي – فرنسي – الماني.

علاء الدين حسن معني
اطلس للترجمة القانونية (التو)
عربي – انجليزي – فرنسي
ت/٣٢٤٧٦٣ – ٣٢٥٠٣٦ ابوظبي.

بركات للترجمة القانونية ت: ٣٣٦٣٤٥ مقابل حمدان سنتر

مؤسسة فلوريدا للترجمة القانونية ت: ٣٢٢١٢٨

سعيد للادارة والترجمة القانونية ت: ٣٣٥٩٤٩

ترجمة قانونية ت: ٦٦٣٤٦٦ العين

خدمات ومعدات التنظيف

مؤسسة لبنان للتنظيف
ت: ٧٧٠٧٤٩ – ٧٢٥٥٤٧

الصقر للتنظيف ت: ٧٢٢١٦٨
تنظيف الشقق والموكيت ومكافحة الحشرات

مؤسسة بن حرب للتنظيفات
جميع خدمات التنظيف ومكافحة الحشرات ت ٣٢٢٨٣٣ – ٧٥٧٣١٣

الرافدين للتنظيف ت: ٦٦٤٣١٣
سجاد – كنب

الاحبابي للتنظيف – نقل الاثاث – شامبو للسجاد – كنب – ومكافحة الحشرات ت: ٢١٥٠٢٦

الادريسي للتنظيف والصيانة ومكافحة الحشرات ت: ٢١٤٧٣٨ – ٧٢٣٣٨٩ ابوظبي.

المهند للصيانة العامة وخدمات التنظيف ورش المبيدات ت: ٧٢٧١٥٢

الخط الفضي – نقل اثاث – شامبو سجاد مكافحة حشرات هـ ٣٣٣٧٣٥ ابوظبي

الشرق الاوسط للتنظيف / ٣٤٤٩٩٠

بسامر للتنظيف ومكافحة الحشرات ت: ٧٢٧٠٢٢ ابوظبي

بارجيل للتنظيف والعقارات ت: ٣٣٢٥٨٦ ابوظبي

بن مصبح للصيانة العامة والتنظيفات
شقق ● مكاتب ● سجاد ت. ٢/ ٧٢٣١٩٣ – ابوظبي – ٤٦٣٣٦ بدع زايد

شمسا لخدمات التنظيف
متخصصون في التنظيف العام شقق. فلل. مقاعد السيارات. السجاد. غرف الجلوس. مكافحة الحشرات. ابوظبي ت ٧٢٩٧٨٥

هدم مباني

مؤسسة الوحدة ت: ٤٦٣٠٤٤

طلب وظائف

سائق وميكانيكي مكيفات يطلب عملا او شريكا لمحل ت: ٧٧٤٥٦٨

شاب ليسانس حقوق وخبرة ت: ٦٦٣٧٣٦ ابوظبي

اعلانات

أعلانات الاصيل – لوحات اعلانية ت ٣٣٨٢٤٧ ابوظبي

نيسر للاعلان – تصميم وبيع مواد اعلان ت. ٣٣٢٤٢٦ ابوظبي

خدمات عامة

وطن الخدمات
بشرى سارة وصلتنا دفعة جديدة من طلبات المربيات من الفلبين. مع المتابعة والاشراف والضمان الخطي
طوال العقد ت ٣٣٣٢٧٧ ابوظبي

تكنو منتين
TECHNO MAINTAINE
لجلب الأيدي العاملة ذات الكفاءة والمضمونة من الهند. باكستان. بنجلاديش. سريلانكا. الفلبين واوروبا.
هاتف ٧٢٤٩٤٩ ص ب ٦١٥٨
تلكس ٢٣٢٥٢ WELTRA EM ابوظبي

الكرم للخدمات
نوفر خادمات، مربيات، طباخات. عمال. فنيين من مصر، سريلانكا، الفلبين والهند مع الضمان ت: ٣٣٨٥٣٩ ابوظبي

مؤسسة الشامسي للخدمات
توفر خادمات – مربيات – طباخات – عمال – فنيين من جميع الدول مع الضمان ت ٧٢١٦٢٥ ابوظبي

مجموعة كارافان العالمية
نوفر لكم بضمانات خادمات ومربيات وعمال فنيين من الفلبين وسريلانكا والهند باسعار مغرية مع سرعة الوصول ت/ ٢١١٧٣٦ ابوظبي

السريع للخدمات والتوظيف
خادمات – سائقات – فنيين ت: ٣٣٣٦٧٨. ابوظبي

النهام للخدمات ٣٣٦٦٢٢
خادمات. مربيات. فنيون وجميع المهن.

مؤسسة العرب الطيبين
نؤمن لكم خادمات ومربيات وسائقات وعمالة فنية والسفر الى كافة انحاء العالم ت: ٧٢١٣٢٠ ابوظبي

البشائر للخدمات ت: ٣٣٠٨١١
خادمات – مربيات – سكرتيرات – سائقون – بائعات – فنيون

المحيربي للخدمات سريلانكيات ٩٠٠ درهم ت: ٧٧٣١٣٧.

الفلاحي للخدمات ت: ٧٢٩٣٣٣ لجلب الايدي العاملة والتوظيف. خادمات اندونيسيات

الشروق للخدمات ت: ٧٢٩٢٦٩
خادمات، مربيات، سائقات، وكافة المهن

مؤسسة ريم للخدمات ت. ٧٢٢٥٠٧
مربيات، خادمات وجميع المهن من الفلبين وسريلانكا

الزرافة توفر الخادمات والعمال من الفلبين وسيريلانكا باسعار مناسبة ت: ٧٢٧٥٢٦

منصور للخدمات ابوظبي
خادمات، مربيات. جميع الايدي العاملة ت: ٧٢١١٠٠

السوق العالمية أسرع الخدمات ٧٧٨٠٢٢

الشامسي للعلاقات العامة
نؤمن مربيات ● ممرضات ● سائقات وفنيين من لبنان والفلبين وسريلانكا ت: ٣٣٧١١٥ ابوظبي.

المنارتين للخدمات العامة ٢١٦٣٦٦
خدامات – مربيات – فنيين

مؤسسة نوف للخدمات العامة والفنية جلب الايدي العاملة ت. ٠٥١/٣٢٤٩٣، بني ياس

مؤسسة النرجس للخدمات
نؤمن لكم خدامات ومربيات باسعار مناسبة من الفلبين وسريلانكا والهند ت: ٢١٢١٢٩

ديكور وصيانة عامة

تعهدات محمود للصيانة
استعداد للقيام بجميع الاصباغ الخارجية للمباني وصيانة عامة وكافة الديكورات المعمارية ت/ ٣٣٨٢٣٥ ش خليفة ابوظبي

ستائر وديكور

ايادي. للديكور، تصميم. تنفيذ ٧٢٤٨٧٨ ابوظبي

المؤسسة الشمالية للصيانة والديكور ديكور. جبس. تذهيب. تعتيق. ورق. ذهب. كاوتشوك. سيبون ت. ٧٢٩٩٢١ – ٧٧١٤١٧ ابوظبي

التكلس للديكور. ورق جدران وستائر باسعار مخفضة ورق جدران المتر مع التركيب ٧ دراهم والستائر م ٨٠ درهما ت ٧٧٤١٦٢

مؤسسة النقطة الفنية – ديكور داخلي – تصميم – تنفيذ – اشراف ت: ٧٢١٢١٦ ابوظبي

صالونات

صالون سناء للسيدات
ابوظبي الخالدية ت: ٦٦٤٢٩٣

صالون الفاتنة للتجميل ت: ٦٦٦٣٧٧ ابوظبي

صالون مرتع الغزلان للحناء والتجميل ت: ٧٨١٧٠٧ ابوظبي

زهرة الربيع – كوافيرة وخياطة – ازياء قسم لتعليم الخياطة ت/٣٣٢٥٩٣ – ٣٤١٥٣٣

صالون اناهيتا للعرايس ت ٧٢٤٦٤٣ ابوظبي

صالون آن بادارة انجليزيات ت/٧٨١٦٥٥

صالون الرباط للتجميل ت: ٧٧٥٨٢٠ ابوظبي.

صالون شيرين للسيدات ت: ٦٥١٢٩٦ ابوظبي

بمناسبة عيد الاضحى المبارك يقدم (صالون الحوراء، على يد خبيرة التجميل اللبنانية. حمام زيت مع سشوار ٥٠ درهما، قص الشعر ٣٠ درهما، ميش ١٧٠ درهما، دورات للتعليم ت ٣٤١٥٣٣.

بيع وشراء أثاث مستعمل

الامل للاثاث ت: ٧٧٩٥٨٧
بيع وشراء اثاث ومفروشات وكهربائيات وموكيت

شركة علاء الدين للاثاث المستعمل ت: ٣٤٤٦١٥

الحربي للاثاث المستعمل والجديد ت/٣٢٣٨٣٢.

فخري للاثاث المستعمل ابوظبي ت: ٢١١٠٣٤

مشاريع لاهور للاثاث ت/٧٧٧١٨٨ ابوظبي.

بيت الدين للاثاث المستعمل ت: ٢١١٤٢٧

ابوعلي للاثاث المستعمل ت: ٤٦٢٣٣٨ ابوظبي

كيرالى للاثاث المستعمل ت: ٢١١٣٥٩

القرعان للاثاث المستعمل ت: ٦٦٢٩٧٩

التضامن للاثاث ت: ٧٢٨١٢٧ ابوظبي

السهم الذهبي للاثاث المستعمل ت: ٤٦٢٩٠٤

شركة المنازل ت/ ٧٢٣٩٤٩ وشركة النمر ت/٧٧٣٤٨٨

شعبان للاثاث المستعمل ت: ٤٦١٥٦٧ ابوظبي

الصديقان لتجارة الاثاث المستعمل ت: ٣٣٤٦٦٩

زاهد اثاث مستعمل ٧٢٩٩٤٣ ابوظبي

حيفا للاثاث المستعمل ت ٧٧٥٢٧٢ ابوظبي.

السعادة للاثاث المستعمل ٢١٦١٥٠

مؤسسة خورشيد للاثاث ت/٧٧٩٣٨٤ ابوظبي..

بيسان للاثاث المستعمل ت: ٧٢٥٥٠٠ ابوظبي مقابل بوابة البحرية

القدس للاثاث المستعمل ت: ٦٤٥٩٠٥

ابو وليد للاثاث المستعمل ت/٤٦٣٥٨٦ – ٤٦٢٢٥١ ابوظبي

عسلاية أثاث مستعمل وجديد ت: ٣٢١٨٢٦

العطية للاثاث ت: ٧٧٣٩٣٩
مستعمل وجديد وكهربائيات

بهاء الدين للاثاث ت: ٤٦٣٧٨٤

النجم الاخضر للاثاث / ٧٧٤٥٩٧

ابوحسام للاثاث المستعمل للالكترونيات ت/ ٢١٤٤٠٧

معرض ازين للاثاث المستعمل العين ت: ٦٦٤٦٢٤.

المنهال اثاث جديد ومستعمل ت/ ٤٦٣٨٧٣.

الكرنك للاثاث المستعمل ت ٦٦٣٩٦٩. الخالدية

الهدى للاثاث المستعمل ت ٤٦٤٣٢٠ ابوظبي

نابلس للاثاث المستعمل ت: ٦٦٥١٣١ العين

الاهرام للاثاث ت/ ٢١٦٠٣٠

المدائن للاثاث ت: ٧٢٦٨١١

المطاعم

مطاعم الحقر – ابوظبي
نيفة مصرية ● كباب ● كفتة ● ريش ● موزة بالفتة ● خروف محشي ● حمام ● دجاج طواجن بالفرن ● ام علي ● ارز معمر ● استعداد لاتمام الولائم ● توصيل الطلبات للمنازل. شارع الحصن مقابل قصر الحصن مدخل سوق الخضار ت ٣٤٢٨٥٠ – ٣٤٢٨٥١.

مطعم وحاتي أبو شقرة
مائدة حافلة بارقى واطيب الاطعمة والمشوي بالمذاق المصري – توجد صالة خاصة للعائلات استعداد تام لاقامة الحفلات ابوظبي شارع الكترا الكترا ت/ ٣٣٧٨٤٩ – ٢١١٣٨١ – السلام ت/ ٧٢٦٨٨٦ – ٧٢٦٣٣٥

المطعم والمقهى الشعبي
بدعوكم للتمتع بسحر الجلسات الشعبية الخليجية، مقصورات للعائلات، يقدم اشهى الماكولات هريس. ثريد. مكبوس لحم. سمك. برياني لحم. دجاج. صالونة. عيش ابيض. مشاوي. تحضير الخرفان. الولائم. حفلات الاعراس توصيل للمنازل ش الفلاح هـ ٧٢٣٤٩٧ ابوظبي

مطعم ليالي الخليج ت: ٢١٥١٤١
يقدم الوجبات الخليجية والايرانية.. ملطلي. جلوكباب. تكة علاي بالروب. دجاج مشوي. برياني. مكبوس. صالونة بانواعها. هريس. بريان. فتة كوارع. باشة. ذبيحة كاملة حسب الطلب. صالة للعائلات. توصيل الطلبات للمنازل شارع الفلاح مقابل وزارة الصحة ابوظبي.

محمصة زهرة لبنان ترحب بكم
بن برازيلي. مكسرات طازجة. لبنة ماعز. حلوم. قشقوان. جبنة بلدي. سجق. مقانق. بسطرمة. لنشون. زيتون. مخللات انتاج لبنان تصل اسبوعيا بالطائرة. جودة ونظافة. خلف بنك الدم ابوظبي ت: ٧٢٥٤٩٩

ذهب ومجوهرات

نبيع ونشتري المشغولات الذهبية والمجوهرات والساعات الثمينة المستعملة ت: ٧٢٣٠٠١ ديب للمجوهرات

تعليم الكمبيوتر

تدريب واجهزة الكمبيوتر – مركز المدينة ابوظبي ت – ٣٤٥٢٥٥

أسهم وعقارات

المركز العقاري بابوظبي
بيع وشراء الاسهم والاراضي ت: ٣٣٦٦٣٤ – ٣٣٥٧٨٤ – ٠٥٠٣١٢٤١ – يوسف خوري

الشرهان للاسهم والعقارات

زهير الكسواني – الشارقة ت: ٥٩٤٣٢٠ السيارة ٣٤٨٠٢

الجزيرة للاسهم والعقارات ت/ ٧٧٣٢٥٩.

محمد المزروعي للعقارات ت: ٤٦٤٢٧٤ ابوظبي

الوديعة خدمات تنظيف، اراضي سكنية وزراعية بابوظبي والعين ت/٤٦٤٢٥١

الزهراء بيع وشراء اراضي ت: ٣٣٥٦٨٩ ابوظبي

مركز البورصة للاراضي والعقارات
بيع وشراء وايجار واستئجار الاراضي والعقارات ت: ٣٧٤٧١١ – ٣٧٤٥٢٢ الشارقة

عيادة بيطرية

مستشفى البيطرية الوطنية ت ٤٦١٦٢٨ ابوظبي
علاج – تطعيم – جراحة

تصوير فيديو

حجاج للتصوير – آنسة للسيدات ت ٧٧٢٦٣٥/٩٢٢٠٥٧٤.

المرشد للحفلات وانسة للتصوير ت ٣٣٤١٤٩

● ستوديو ريم للتصوير الفوتوغرافي والفيديو ت ٧٢٣١٧٧
● ستوديو ريم للسيدات ت ٦٦٤٠٦٨

شقق وفيلات للايجار

بن سدرة العقارية/٢١١٢٩٧ ابوظبي

تاجير وصيانة فلل وشقق ت ٧٧٤٢١٢

شركة الرميثي للعقارات شقق. فلل ت ٧٧٤٠٠٦

تاجير وبيع شقق وفيلات واراضي ت ٧٧٥٥٨٦

خلفان اليعقوب للعقارات – بيع وشراء وتاجير ت: ٤٦١٣٩١ ابوظبي

سويح وبحبوح للعقارات والاراضي ت/ ٣٣٢٦٠٥

خيم وطرابيل

مؤسسة الحاجي للخيم والطرابيل وبيوت الشعر ولوازم الصقور ت: ٣٢٨٣٩٤/٣٣٧٥٠١ ابوظبي

تكييف وتبريد

عمر للتكييف، صيانة وتصليح المكيفات ت: ٧٢٠٢٥٨

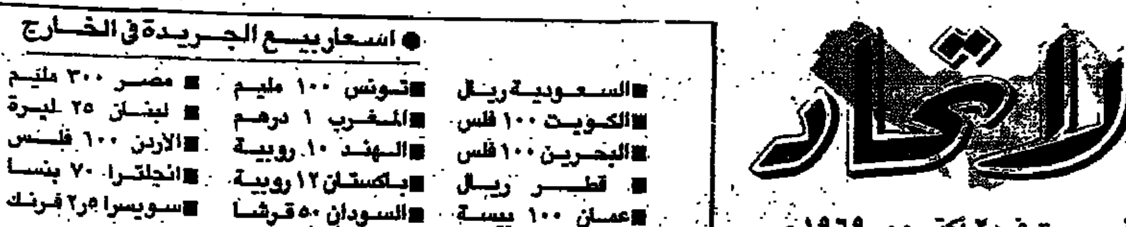
الاتحاد — الامارات العربية المتحدة
ابوظبي ص.ب ٧٩١ ـ برقيا الاتحاد
TELEX 22984 ITTPRESS-EM Abu Dhabi
ADV. Telex 24170 ITTPRESS-EM
Telex 49495 ITHAD EM Dubai
العين: ص.ب ١٥٢٠٠ ■ دبي ص.ب ٣٤٤٦ ■ الشارقة: ص.ب ١٧٧٧
● التحرير □ ابوظبي: ٦١٦٦٠٠ □ العين: ٦٥٦٢٦٠ □ دبي: ٦٦٦٦١١ □ الشارقة: ٣٧٧٥٥٥ □ الفجيرة: ٢٢٣٩٣ □ راس الخيمة ٣٦١١٢٣

● الاعلانات: □ ابوظبي: ٤٦٢٣٣٥ □ الشارقة: ٣٧٧٥٥٥ ٤٦٢٢٠٦ □ جمعان سنتر ٣٣١٦٢٣ □ راس الخيمة ٣٦١١٢٣ □ العين: ٦٤١٤٦٠ ٦٤١٦١٥ □ دبي: ٦٦٢٤٧٤ ٦٦٢٤٧٣ □ الفجيرة: ٢٤٧٧٠ ٢٢٣٩٣

● مكاتب الاتحاد في الخارج
□ القاهرة ٣٤٨٤٦٣١ □ الرباط ٢٢٠٦٠ □ عمان ٦٢٣٤٦٥ □ بون ٣٦١٤٨٨ □ بيروت ٣٤٨٩٨٧ □ فيينا ٢٨٤٢٠٨٥ □ لندن ٧٢٤٧٨٥٠ □ البحرين ٥٣٠٧٨١ □ باريس ٣٦١٦٤٧٠ □ اسلام اباد ٨١١٨٧٢ □ الخرطوم ٧٨٢٠٩ □ موسكو ١٣٢٢٧٦٩ □ دمشق ٤٠٤٠٩ □ الكويت ٢٤٤٥٨٤٥ □ تونس ٢٤٧٨٠٩ □ واشنطن ٣٩٣٠٥٤٦

الاتحاد

تأسست في ٢٠ أكتوبر ١٩٦٩م
تصدر عن مؤسسة الاتحاد للصحافة والنشر



● اسعار بيع الجريدة في الخارج
■ السعودية ريال ■ الكويت ١٠٠ فلس ■ البحرين ١٠٠ فلس ■ قطر ريال ■ عمان ١٠٠ بيسة ■ تونس ١٠٠ مليم ■ المغرب ١ درهم ■ الهند ١٠ روبية ■ باكستان ١٢ روبية ■ السودان ٥٠ قرشا ■ مصر ٣٠٠ مليم ■ لبنان ٢٥ ليرة ■ الاردن ١٠٠ فلس ■ انجلترا ٧٠ بنسا ■ سويسرا ٢٫٥ فرنك ■ اليونان ٧٠ دراخمة ■ قبرص ٥٠٠ فلس ■ امريكا دولار وربع ■ كندا دولار وربع
■ الاشتراكات ٣٠٠ درهم لمدة سنة ١٥٠ درهما لمدة ٦ شهور

● التوزيع
■ ابوظبي ٦١٦٦٧٠ ■ ادارة التوزيع الخارجي ٦١٤٢٦٦ ■ العين ٦٤٦٥١٠ ■ دبي والامارات الشمالية ٦٦٢٧٩٧

● حول دفن النفايات السامة في لبنان ●

مخزن النفايات..!!

بريشة :

فلنجمع أسلاح الجميع من أجل الجميع

«رقيب»

أقول شيء

الصراع مع اسرائيل او الصهيونية العالمية ليس وليد فترة زمنية قصيرة تبدأ منذ عام ٤٨ او ٣٦ او منذ المؤتمر الصهيوني الاول. الصراع له جذور تاريخية ممتدة الى اكثر من اربعة عشر قرنا، وسيمتد الى ابد الابدين، ولهذا لا يمكن ان نصف ما يطرح من دعوات للسلام مع اسرائيل الا انها دعوات جوفاء غير مبنية على اسس سليمة، وتتجاهل التاريخ، وتتناسى الحقائق الثابتة.

هناك من يدعو الى سلام مقابل الارض، ببساطة تصل الى حد السذاجة. فمنذ متى كانت الارض مقابلا للسلام؟ ومنذ متى كان السلام المشروط اساسا للتعايش؟ ومنذ متى يهنأ بالسلام من اجبر عليه مقابل استعادة جزء من ارضه المسلوبة؟

وهناك من يطالب بشبر واحد ليقيم عليه الدولة الفلسطينية، شبر واحد لا اكثر، ليرفع عليه العلم ويقيم المؤسسات. وايضا هذه الدعوة او المطالبة يقابلها سلام مع الصهاينة، فلمن يكون هذا الشبر؟ والى اين يذهب الذين شتتوا في بقاع العالم؟ وفلسطين كلها هل ينعم فيها من جاء من بولندا وروسيا وامريكا؟

وهناك طرح جديد، طرحه مستشار رئيس المنظمة الاعلامي، بسام ابو شريف، ملخصه ان المنظمة مستعدة لمفاوضات مباشرة مع اسرائيل في اطار مؤتمر دولي؟ وامريكا سعيدة بهذا الطرح، وتريد ان تسمعه من زعيم المنظمة رسميا. وهذا الطرح يحتاج الى تحديد نقطة محددة ومهمة، وهي، ما الهدف؟ واقصد الهدف من صراعنا مع الصهاينة، هل هو الحصول على اعتراف امريكا؟ ام الجلوس مع الصهاينة على طاولة مفاوضات مباشرة؟ فان كانت امريكا هي الهدف فالكل يعلم انها لا يمكن ان تغير موقفها منا الا اذا كانت مصلحة اسرائيل تستدعي ذلك. اما اذا كان الهدف مجرد مفاوضات مع اسرائيل على طاولة واحدة وبعدها تناقش الامور وتخرج باي شيء، فهذا كان باليد منذ سنين طويلة، وبامكان اي قائد من قادة المنظمة ان يكف الاذى عن نفسه من الاسس فيتحول الى «دراوشة» آخر، او يكون «فريج» جديدا، او «ميعاري» او «الشوا». وكان شعب فلسطين في اغلبه قد بقي في البيوت فحفظ دمه وماله وقبل بالاهانة.

قضيتنا مع الصهيونية لا يحلها مؤتمر دولي او مفاوضات مباشرة، ولا يكفيها اعتراف امريكا، ولا سلام مقابل الارض، ولا دولة على شبر، بل استعادة كل الحقوق، وانتصار الحق على الباطل..

محمد يوسف

تحتفل بعيد ميلادها الثمانين في طائرة شراعية

قامت احدى الجدات في بلفور وعمرها ٨١ سنة باول تحليق لها في الجو اذ ركبت طائرة شراعية لمدة ١٥ دقيقة.. وقالت هنرييت دوبري تمنيت في عيد ميلادي الثمانين ان اقوم بنزهة في الطائرة الشراعية. وكانت الجدة الشراعية ترتدي ثيابا سميكة وتعتمر خوذة واقية على متن طائرة من نوع دلتا او في مظلة وقالت «انها مخاطرة».

دورتان للكمبيوتر والخياطة ينظمهما مركز التنمية براس الخيمة

راس الخيمة ـ حمدية سامي: ينظم مركز التنمية الاجتماعية براس الخيمة خلال العطلة الصيفية للامهات والعضوات والطالبات الراغبات بالاشتراك دورتين للكمبيوتر والخياطة والتفصيل، وذلك ابتداء من اول يوليو المقبل ولغاية اكتوبر القادم.

وقد تم فتح باب القبول للتسجيل للراغبات وذلك مقابل رسوم رمزية. ويسعى مركز التنمية خلال العطلة الصيفية لفتح باب المشاركة للانشطة المختلفة منها دورة لتحفيظ القران الكريم.

شئون وشجون

● في بطولة كاس اوروبا دروس لا تحصى ولا تعد للرياضيين، والاداريين والمعلقين واللاعبين، لعل وعسى ان نكون قد استمتعنا واستفدنا من مثل هذه الثقافة الرياضية التي تتكرر كل اربع سنوات.

● دييجو مارادونا زعيم زمانه في الكرة العالمية، ليست هناك مقارنة بينه وبين اللاعب الهولندي الدولي رود جوليت، وجوليت هو جوليت، في بطولة كاس اوروبا..

● الكرة الشاملة فن وقوة ومهارات، وليس كل فريق يستطيع ان يطبقها ويلعبها الا النادر القليل في اوروبا..

● اعجبت براي الآخرين الذين فضلوا عدم مشاهدة بعض المسابقات الرياضية في كرة القدم و«الفنون الكروية» العربية التي تزامنت مع مباريات كاس اوروبا..

● عربسات برغم انه عربي «قح» الا انه لم يكن عربيا عندما نقل بطولة الدوري المصري بين الاهلي والزمالك، لقد خانه التوقيت في الحجز، وبدلا من ان يعطينا ثلاث ساعات من وقته، اعطانا ساعتين، ونسي او تناسى اننا نحتاج الى ساعة اضافية حتى نفك الرباط ونسيطر على الاعصاب!!

● الكابتن داسايف الذي قاد فريق الاتحاد السوفيتي الى المباراة النهائية في كاس اوروبا ذاب هو وفريقه في السمن الهولندي.

● خالد الحربان، كان «حربان فعلا» سيطر على جميع المباريات الاوروبية في الدورة، وفرض نفسه اكثر من اللازم، ونافس وتحدى كلا من الذين حاولوا ان «يتطفلوا عليه» في نقل المباريات، وفي المباراة النهائية بين الاتحاد السوفيتي وهولندا لم «يعتقها» وفرض نفسه عليها دون منازعة رغم انه في الاستوديو.

● اقول للمعلق الرياضي، الذي علق امس الاول على مباراة الاهلي والزمالك في الدوري المصري، ان دولة الامارات تتكون من سبع امارات ابوظبي ودبي والشارقة وعجمان وام القيوين وراس الخيمة والفجيرة، وهي دولة واحدة، ولزيادة المعلومات، اتصل باول واحد يصل من الامارات لمصر..

على جاسم

رحلة كل يوم

تحت شعار «من أجل قصة للحياة»

الملتقى الثاني للكتابات القصصية في الشارقة يناقش قضايا التحول الاجتماعي في تجربة الرواية بدولة الامارات

كتبت ـ منى مطر:

تنظم دائرة الثقافة والاعلام في حكومة الشارقة بالتعاون مع اتحاد الكتاب (الملتقى الثاني للكتابات القصصية والروائية (تحت شعار) من اجل قصة للحياة خلال الفترة من ٥ الى ٧ توفمبر القادم بالشارقة في اطار البرنامج الثقافي الذي يقام ضمن فعاليات المعرض السابع للكتاب المعاصر.

ويتضمن محور هذا الملتقى الادب وقضايا التحول الاجتماعي في تجربة القصة والرواية في دولة الامارات العربية من حيث الشكل والمضمون.

كما يشتمل الملتقى على عناوين فرعية للبحث في مجتمع الامارات قبل وبعد النفط في مجال القصة والرواية بالاضافة الى عناوين اخرى مثل اثر المدنية في تغير المفاهيم الذاتية والعلاقة بين البحر والصحراء والمراة وتقنيات الكتابة في القصة والرواية.

وتصدر في ختام جلسات الملتقى وثيقة تتضمن تقييما وتوصيات لمواجهة المسيرة الادبية.

وتشارك في هذا الملتقى نخبة من المتخصصين في النقد من منطقة الخليج والمنطقة العربية باوراق تدرس التجربة القصصية والروائية ضمن التجربة الخليجية والعربية وخاصة في مجال تطور فنية الكتابة.

كما ستوجه الدعوة الى عدد من الاعلاميين في المنطقة الخليجية والعربية واعضاء اتحاد كتاب وادباء الامارات بالاضافة الى الكتاب العرب من داخل الدولة والاجهزة المعنية والامانة العامة لاتحاد الكتاب العرب وجامعة الامارات.

وتم تشكيل امانة عامة بموافقة دائرة الثقافة واتحاد الكتاب وتضم السادة عبدالحميد احمد وماجد بوشليبي وعبدالاله عبدالقادر واسامة مرة وابراهيم مبارك والدكتور يوسف عيدابي كما تم تشكيل اللجان التنظيمية والفنية لمتابعة تنفيذ برنامج الملتقى.

وسيصدر خلال الايام القادمة كتاب يوثق مناقشات الملتقى للقصة والرواية الذى اقيم في الشارقة خلال الفترة من ٢٧ فبراير وحتى الاول من مارس عام ١٩٨٥.

فيروز تغني في باريس

تحيي المطربة فيروز في ١٦ اكتوبر المقبل وللمرة الاولى منذ ٨ سنوات حفلة موسيقية واحدة في قصر الرياضة في بيرسي (باريس).

وكانت فيروز قد اقامت حفلتها الموسيقية الاخيرة في فرنسا عام ١٩٧٩ في الاولمبياد.

اسراف اليكتروني

الولايات المتحدة تسرف في استخدام التجهيزات الحديثة.. والاحصاءات تشير الى ان ثلثي العائلات الامريكية لديها الة تصوير فيديو وان عائلة من اصل ثلاث تملك ثلاثة اجهزة تليفزيونية على الاقل. كذلك تظهر الاحصاءات ان ٢٤ في المائة من العائلات الامريكية تملك جهازا للرد على الاتصالات الهاتفية و١٨ في المائة لديها كمبيوتر فردي.

جدل طبي وقانوني في بريطانيا حول اجراء اختبارات سرية للايدز

يشهد الحقل الطبي البريطاني هذه الايام مرحلة حرجة وحالة من الارباك ازاء انقسام الرأي الطبي والقانوني حول اجراء اختبارات سرية على مرضى الايدز او عدم اجرائها.

وعكف خبراء في مجالي الطب والقانون خلال الايام القليلة الماضية على دراسة قرار جمعية الاطباء البريطانيين الذى يقضي بعدم اجراء مثل تلك الاختبارات.

واتخذ القرار من قبل جمعية الاطباء البريطانية في اطار وجهة نظر معارضة لقرار كبار الاطباء والمستشارين في المستشفيات الذين صوتوا في الاسبوع الماضي لصالح قرار يقضي باجراء اختبارات سرية على مرضى انعدام المناعة المكتسبة (الايدز).

وادى اختلاف وجهتي نظر الطرفين اللتين تعتمدان على نصيحة قانونية ذات اتجاهين مختلفين الى خلق حالة ارباك في الحقل الطبي البريطاني.

وسيتم عرض الامر على اجتماع جمعية الاطباء البريطانية السنوى في الشهر القادم.

وصوت اكاديميون طبيون وعمال الصحة واطباء مستشفيات ضد قرار اجراء اختبارات سرية وذلك في اعقاب نصيحة قانونية اكدت ان اجراء مثل تلك الاختبارات دون الاجماع عليها ربما يدفع المرضى الى ارتكاب عمل مدني او جريمة ضدهم.

ويتبنى الطرف الاخر وجهة نظر مغايرة اذ يعتبرون اجراء مثل تلك الاختبارات يحد من انتشار مرض الايدز.

يغادرونها غير أسفين
الطبقة الوسطى ترتفع الى الطبقة الغنية في امريكا

ذكر تقرير حكومي في واشنطن ان عددا غير قليل من افراد الطبقة المتوسطة في الولايات المتحدة بداوا يغادرونها «غير اسفين» باتجاه الطبقة الغنية اثر تحسن احوالهم المالية، وقال التقرير الذي وضعه الموظفان في مكتب الاحصائيات العمالية مايكل هوريغان وستيفن هوغين ان حجم الطبقة المتوسطة في الولايات المتحدة بدا «يتقلص».

واضاف ان نسبة افراد الطبقة المتوسطة في الولايات المتحدة انخفض من ٥٨٫٨ بالمائة في عام ١٩٦٩ الى ٥٣ بالمائة حاليا وذلك بسبب ازدياد عدد الاغنياء بين الامريكيين.

واوضح ان نسبة العائلات الامريكية التي يزيد دخلها عن ٥٦ الف دولار سنويا ارتفع من ٥٫٧ بالمائة الى ١٥٫٣ بالمائة.

المجموعة الدولية للثقافة والعلوم تكرم اوائل الثانوية العامة بمنطقة العين

العين ـ احمد الخشن:

تحت رعاية الشيخ سعيد بن طحنون وكيل دائرتي البلدية وتخطيط المدن بالعين تقيم المجموعة الدولية للثقافة والعلوم حفل تكريم للطلبة العشرة الاوائل في الشهادة الثانوية العامة بقسميها العلمي والادبي، بالاضافة لتكريم الطلاب والطالبات العشرة الاوائل على مستوى منطقة العين التعليمية وذلك في تمام الساعة الثامنة من مساء يوم الاربعاء القادم بقاعة الاحتفالات باستراحة العين الفايضة بالعين.

وسيتم تجمع المحتفى بهم في تمام الساعة السادسة من مساء نفس اليوم بمقر معهد العين للثقافة والعلوم تمهيدا لنقلهم لمكان الاحتفال. ويتضمن برنامج الحفل عددا من الكلمات ثم يتم توزيع الشهادات التقديرية والهدايا الرمزية على المتفوقين.

وجدير بالذكر ان المجموعة الدولية للثقافة والعلوم ستنظم رحلة خاصة للطالبات المتفوقات واخرى للطلاب المتفوقين الى اوروبا لمدة اسبوع على نفقتها.

خلال الشهر الحالي
٢٧ أشهروا اسلامهم في ابوظبي

اشهرت امس سيدة فلبينية (٣٠ سنة) اسلامها في دائرة القضاء الشرعي بابوظبي ونطقت بالشهادتين امام فضيلة الشيخ احمد علي ابوبكر نائب رئيس القضاء الشرعي.

واختارت الفلبينية اسم ليلى ليكون اسمها الجديد بدلا من سوسن وقد اكدت امام فضيلة نائب رئيس القضاء انها اعتنقت الاسلام عن قناعة تامة بانه الدين الحق الذى فيه سعادتها في الدنيا وفوزها في الاخرة.

وتعتبر هذه السابعة والعشرين في ترتيب من اعلنوا اسلامهم خلال الشهر الحالي بدائرة القضاء الشرعي حيث اسلم من اول الشهر حتى الان ٢٧ من مختلف الجنسيات والاعمار منهم ١٦ من النساء تتراوح اعمارهن بين ٢٢ و ٥١ عاما والباقي من الرجال وتتراوح اعمارهم بين ٢٦ و ٤٤ عاما وجميعهم من جنسيات امريكية وانجليزية وسورية ولبنانية وسيريلانكية وهندية وفلبينية.

اسماء الفائزين في مسابقة ضيوف الرحمن لشهر رمضان من اذاعة القرآن الكريم بابوظبي

انتهت اذاعة القرآن الكريم في صوت الامارات العربية المتحدة من ابوظبي امس من فرز مسابقة «ضيوف الرحمن» التي اذيعت خلال ايام شهر رمضان.. وسحب استماء الثلاثين الذين فازوا في هذه المسابقة. وقال مصدر مسئول في الاذاعة «ان عملية الفرز تمت من قبل لجنة خاصة تم تشكيلها، لاختيار الفائزين الثلاثين من الرسائل التي تحمل الاجابات الصحيحة ـ وقال ان الجوائز المقدمة للفائزين هي تذاكر سفر ذهابا وايابا للاراضي المقدسة لاداء فريضة الحج.. على نفقة صاحب السمو رئيس الدولة.

ويذكر ان مسابقة ضيوف الرحمن تجرى منذ عدة سنوات في صوت الامارات العربية المتحدة من ابوظبي ومادة هذه المسابقة من ايات القران الكريم.

واوضح المصدر انه على الفائزين مراجعة الاذاعة لترتيب تقديم تذاكر السفر لهم والاسماء الفائزة هي:

غالية محمد صالح، ام القيوين، علي عمر جمعة، ابوظبي، اسماء نمر عطية، ابوظبي، كاملة لافي عبدالله، ابوظبي، محمد بلال محمد امين، عجمان، اسماء اسامة عبدالكريم عصفور، ابوظبي، غراء دبلس ـ الشارقة، لطيفة محمد علي، ابوظبي، سماح سليمان خضر، الشارقة، اكرم محمد منذر، ابوظبي، امل حمدة اسماعيل، ابوظبي، عائشة اسماعيل ابراهيم، دبي، ريحي محمد احمد علاونة، ابوظبي، انس محمد سعيد، دبي، عبدالله محمد علي سالم، ابوظبي، نورالهدى عبدالرحمن، ابوظبي، خالد سعيد الشعيبي، ابوظبي، سليمان خضر ساري، الشارقة، عوض يسلم الشرقي، ابوظبي، نعمة عليان سالم، ابوظبي، صالح محمد سعيد، ابوظبي، محمد حسن علي، عجمان، محمد امين محمد، الشارقة، رائد علي حسن، ابوظبي، عاصم محمد سلامة، زكية احمد، ابوظبي، سميحة رضا نياب، سيف محمد عصيان المنصوري، العين، ايمان محمد امين، عجمان، عبدالحميد حسن عبدالقادر، ابوظبي.

المانية تبيع اطفال الفلبين لأوروبا

اعتقلت في مانيلا امراة المانية غربية متهمة بتزعم عصابة تشتري اطفالا فلبينيين وتبيعهم في اوروبا.

وقال مسئولو دائرة الهجرة ان مارجريت كريسر «٤٨ سنة» اعتقلت في منزلها على ايدي عملاء سريين ضبطوا خلال العملية شهادات ميلاد وملابس اطفال ووثائق خطية للاهالي الذين باعوا اطفالهم.

وقالت مسئولة في دائرة الهجرة ان هناك اهالي على استعداد لبيع اطفالهم مقابل بضعة ماركات المانية.

واضافت تقول ان المسئولين توصلوا الى كريسر عن طريق «شحنة من الاطفال»، حاولت ارسالها الى خارج البلاد وقام العملاء السريون في الدائرة بوقف الشحنة في مطار مانيلا الدولي.

● الى اليسار «كمال النوبلني» مساعد الطيار وحمدان آل ثاني «الطيار» الى اليمين وهما يلوحان للمشاهدين من على طائرتهما سيسنا ٤٠٢ ب لدى مغادرتهما صباح امس مطار لابورجيه في باريس للمشاركة في السباق الذى يجرى احتفالا بمرور مائة عام على مولد الطيار رولاند جاروس من مطار باريس الى جزيرة لارينسون. «رويتر»

خنجر السلطان العثماني علامة الصداقة مع برلين..!

عرضت في معرض ببرلين الغربية كنوز من قصر توبكابي ـ من بينها خنجر ذهبي مرصع بالمجوهرات يعرض لاول مرة خارج تركيا. ويستمر المعرض حتى نهاية الشهر القادم. وصرح بولات تاكار مدير الادارة الثقافية بوزارة الخارجية التركية بانه تم ارسال خنجر السلطان العثماني محمود الاول ـ وهو خنجر مطعم بالماس والزمرد والنقوش الملونة ـ ليكون بمثابة علامة على الصداقة الى برلين.

وقال تاكار في تصريحاته للصحفيين ان تاريخ الخنجر يرجع الى القرن الثامن عشر ـ وهو يعتبر من أثمن المعروضات في متحف القصر باسطنبول الذى يجذب مئات الالاف من الزائرين سنويا.

ويرجع تاريخ معظم المعروضات الثمينة في المعرض الى عهد السلطان العثماني سليمان الاول الذى تولى الحكم خلال الفترة من عام ١٥٢٠ حتى ١٥٦٦.

تشكيل المكتب التنفيذي للنادى السوداني بدبي

دبي ـ وجدي راتب: عقد مجلس ادارة النادي الاجتماعي السوداني الجديد بدبي امس اجتماعه الاول حيث بحث عددا من الموضوعات التي تهم الجالية السودانية بدبي وخطط عمله المستقبلية وتقرر تشكيل مجلس ادارة النادي على الوجه التالي: كمال حمزة رئيسا والشيخ ابراهيم علي عبدالرحمن نائبا للرئيس ود. فيصل ضبرة مساعدا للرئيس لشئون الجالية والرشيد محمد الامين امينا عاما ومعتصم الفكي امينا للخزينة ود. الطيب زروق امينا للثقافة وعبدالوهاب ابراهيم امينا للرياضة ونائبا للامين العام وعلي طلشين مديرا لادارة اعمال النادي وابوبكر عبداللطيف عضوا.

في المانيا:
السواقة بدون رخصة تساوى تهمة الشروع في القتل

اعتقلت دورية مرور المانية في بلدة كولمباخ احد الاشخاص بتهمة قيادة السيارة لسنوات عديدة دون الحصول على رخصة قيادة.

وادعى الرجل البالغ من العمر ٤٨ عاما لدى القاء القبض عليه انه قد نسي اجازة القيادة في منزله الا انه بعد التحقق من هذا الادعاء اضطر للاعتراف بالحقيقة كاملة.

وتبين من الاعتراف ان سنوات عديدة قد طواها هذا الشخص وهو يقود سيارته دون تصريح لرسوبه في اختبارات قيادة السيارة خمس مرات وانه قطع خلال هذه الفترة الطويلة مئات الالاف من الكيلو مترات في شتى انحاء البلاد دون ان يرتكب اي حادث مروري.

ووفقا للقانون الالماني سوف يمثل هذا الرجل امام المحكمة بتهمة «الشروع في القتل».

اول مؤتمر لمجلس الحفاظ على المقدسات الاسلامية يعقد على مستوى اوروبا في لندن

يعقد مجلس الحفاظ على المقدسات الاسلامية اول مؤتمر اسلامي على مستوى قارة اوروبا بالعاصمة البريطانية في الفترة من الاول الى الثالث من شهر يوليو القادم.

ويشارك في المؤتمر ممثلون عن كثير من المنظمات الاسلامية في كافة انحاء اوروبا بالاضافة الى عدد من المفكرين المسلمين في العالم الاسلامي من بينهم الفريق عبدالرحمن سوار الذهب وعلماء مسلمون من تونس وباكستان واندونيسيا وبنجلاديش والهند ونيجيريا ودول اخرى.

وسيركز المؤتمر ابحاثه على القضايا التى تهم العالم الاسلامي عامة والجاليات الاسلامية في اوروبا خاصة.

ويضم المجلس المنظمات الاسلامية الرئيسية في بريطانيا وفي مقدمتها الجمعية المركزية لاهل الحديث والبعثة الاسلامية البريطانية وجمعية العلماء بالاضافة الى العديد من المنظمات والمراكز الاسلامية.

اليابان تبحث عن «ديانا» الروسية

بدات مجموعة من الباحثين اليابانيين بالبحث في مياه المحيط الهادى امام سواحل جزيرة (هونشو) اليابانية الرئيسية اخيرا عن سفينة شراعية روسية غرقت في هذه المنطقة.

وذكرت مصادر يابانية رسمية ان الباحثين يسعون لانتشال السفينة المسماة (ديانا) وعرضها كرمز للعلاقات الودية بين اليابان والاتحاد السوفيتي.

وكانت السفينة (ديانا) قد ابحرت بتكليف من القيصر الروسي الى اليابان بقيادة بيفيجني بوتياتين لعقد اتفاقية صداقة مع حكومة توكوغاوا القيصرية الروسية.

وقد غرقت السفينة التى تبلغ حمولتها الفي طن بسبب تعرضها لامواج عالية نتيجة زلزال شديد وتمكن صيادو اسماك يابانيون من انقاذ طاقم السفينة المكون من ٥٠٠ شخص.

السباحة في السيارة..



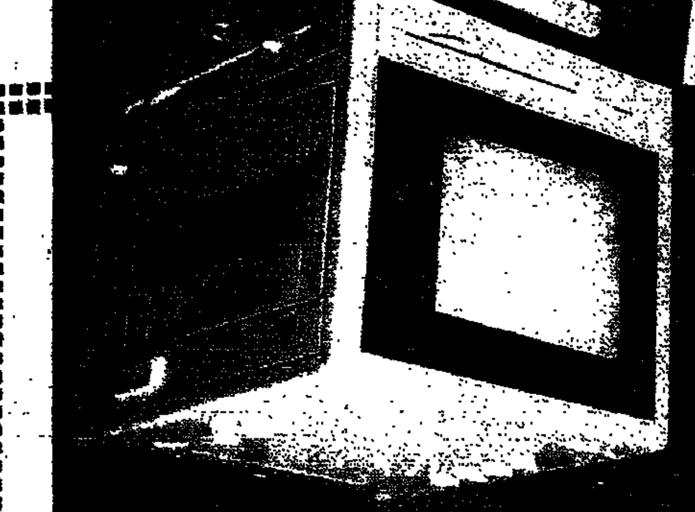
● دون همفريز وابنته كيم يقومان بالتدرب على السباحة في الحمام الذي اعدوه خلف سيارة النقل وذلك لدى ارتفاع درجة الحرارة في اواسط غرب الولايات المتحدة الى تسعين درجة فهرنهايت امس وقد ادت موجة الحرارة الى القضاء على المحصول. (رويتر)

ابتكارات

وحدة التحكم عن بعد

اصبحت معظم التجهيزات السمعية ـ البصرية حاليا تعمل بمبدأ التحكم عن بعد. لكن عندما تكثر اجهزة التحكم عن بعد في المنزل فان الوضع يصبح معقدا. تصور مثلا ان يكون لديك جهاز تليفزيون وجهاز فيديو وجهاز استماع للاسطوانات ولكل واحد منها علبة خاصة للتحكم عن بعد.

لمواجهة وضع كهذا قامت شركة «سوني» بابتكار علبة موحدة للتحكم عن بعد تغنيك عن العلب المتعددة الخاصة بكل جهاز. وتحتوى العلبة ملامس للوظائف التقليدية في الاجهزة السمعية البصرية مثل رفع الصوت وتخفيضه واضاءة الصورة.. اضافة الى لوحة ملامس سفلى تتيح الانتقال من جهاز الى اخر. ويبلغ ثمنها حوالى ١٣٠ دولارا.



صندوق الفرجة

جهاز «اونديكس ار. او. تي. سي ٨٠٠» كان احد نجوم معرض باريس الدولى الذى اغلق ابوابه مؤخرا. فهذا الجهاز يعتبر وحدة سمعية بصرية حقيقية اذ انه يضم جهاز تليفزيون يمكن وصله بجهاز فيديو، وجهاز راديو وجهاز تسجيل سمعي وساعة. ويمكن استخدام الساعة لبرمجة عمل مختلف وظائف الجهاز. ويعمل جهاز التليفزيون بنظامي الالوان بال وسيكام. ويمكن نقل الجهاز نظرا لخفة وزنه كما يمكن تشغيله في السيارة. اما ثمنه فلا يتجاوز ٢٥٠ دولارا.

● طبعت بمطابع مؤسسة «الاتحاد» بابوظبي ●

ذاكرة العرب

اني ذكرتك بـالزهـراء مشتـاقاً
والأفق طلق ومرأى الأرض قد راقا
وللنسـيم اعتـلال في أصـائله
كأنـه رق لـي فاعتل اشفاقا
ورد تألـق في ضاحـي منابته
فازداد منه الضحى في العين إشراقا
ابن زيدون

بسم الله الرحمن الرحيم

الاتحاد

المديرالعام ورئيس التحرير: عبدالله النويس
□ مدير التحرير: محمد يوسف

ثقافة وفكر

ملحق ثقافي اسبوعي تصدره جريدة الاتحاد كل يوم احد

○ ثقافة وفكر ــ ● العدد ١٢٩ ـ السنة الثالثة ـ

الأحد ١٢ ذوالقعدة ١٤٠٨ هـ ـ الموافق ٢٦ يونيو ١٩٨٨ م ●

● نـدوة الثقافـة والعـلوم:

خطة للنشر والترجمة وتبني المواهب وتنظيم جوائز علمية ومواسم ثقافية

«ندوة الثقافة والعلوم» شعلة ثقافية علمية جديدة في الامارات مركزها دبي تزيد الساحة الابداعية توهجاً وتعمق من الوعي الانساني في خطة شاملة تسير عليها الامارات في مسيرة بناء الانسان.

القاص محمد المر رئيس مجلس ادارة الندوة حدد اهتمامات هذه المؤسسة الأهلية المدعومة من حكومة دبي فقال: انها تنصب اكثر على الطباعة والنشر والبحث العلمي وتبني مواهب الشباب وتنظيم دورات خاصة لهم. كما تعتزم الندوة اقامة دورات تدريبية فنية للشباب ولاعضائها خلال فترة الصيف الحالية في مجالات الكهرباء والنجارة والميكانيكا بالتعاون مع قسم التعليم الفني بوزارة التربية، اضافة الى أربع دورات كمبيوتر للمبتدئين من طلبة الثانوية والاعدادية وكذلك دورات أخرى في السكرتارية والطباعة.

ومن المشاريع أيضاً اقامة ناد علمي لرعاية الموهوبين وتنظم الندوة أيضاً جائزة التفوق الجامعي وجائزة البحث العلمي وجوائز للدراسات العليا وجائـزة لأفضل بحث علمي في الامارات.

وتطمح الندوة الى خطة واسعة للنشر والترجمة في المجالات العلمية والثقافية وقد بدأ التنفيذ في هذه الخطة مؤخراً من خلال ترجمة موسوعة التاريخ الطبيعي للخليج عن الانجليزية.

أما بالنسبة للعضوية فانها تضم مستويين عضوية عاملة وأخرى منتسبة.. ويتم القبول وفق شروط معينة.. اقرأ التفاصيل في الصفحة الثالثة من الملحق من خلال تحقيق أجرته الزميلة منى مطر.

مازن الرفاعي في معرضه الجديد «طائر السنونو»:

الافق يحمل الكثير من الأسئلة والألوان الجديدة

تحت عنوان «طائر السنونو» اقام الفنان التشكيلي اللبناني مازن الرفاعي معرضه السابع في قاعة «المنتدى» في بيروت، وهو جعل هذا الطائر بما يرمز من فرح وربيع موضوعاً أساسياً لمعظم لوحاته والتي غلبت عليها هذا العلم الوان الأحمر والأزرق والبرتقالي. والفنان الرفاعي من مواليد بعلبك عام ١٩٥٧ وهو بالتالي ينتمي الى جيل جديد من الفنانين اللبنانيين وسبق أن شارك في عدة معارض جماعية بين عام ١٩٨١ و ١٩٨٤ كما أقام ستة معارض افرادية. والرفاعي يحمل شهادة الهندسة الداخلية ويعمل استاذاً في معهد الفنون الجميلة في منطقة الشوف.

● مازن الرفاعي امام احدى لوحاته.

والملاحظ أن الأشكال الهندسية تغلب على مضمون لوحة مازن الرفاعي وهو هنا يقترب نحو المنحوتة كحركة تدور حول الشكل العام للوحة، ويبدو أنه يتعاطى مع معظم لوحاته من خلال احساس مباشر بالمضمون وهذا ما يفسر غلبة الألوان الواقعية كالأزرق والاصفر والبرتقالي.

ولكن لماذا اختار مازن الرفاعي السنونو كمحور للوحاته.

يقول: لأن في تحليق هذا الطائر ... نطل من خلاله على كل العناصر والتفاصيل، فهو الحد الفاصل مابين الفصول، وفي تكوينه شيء من التشكيلية النادرة والرائعة والتي لا يمكن أن تجدها في طائر آخر أو شكل حي.

والسنونو.. يضيف: كتلة من التبدلات والحركة السريعة التي تدفعك الى البحث من هنا يمكن التعامل مع هذه التبدلات بأشكالها المختلفة وهذا ما يمكن أن تلحظه في تبدل زوايا المساحة في اللوحة.

وفي معرضه السابع يقترب مازن الرفاعي أكثر فأكثر من الشفافية التي تصل أحياناً الى حدود الشهر، وهو قروي في انتمائه كما في تعبيره، وتبدو القرية انها حاضرة حتى في الجزئيات الصغيرة التي قد تغيب مبهما الأساليب الانطباعية والواقعية.

● الأفق.

ينفعل.. هكذا يبدو أو هكذا تود لوحاته أن تقول ولهذا فانه لا ينتمي الى الوان محددة كما بعض التشكيليين عندنا. مازن الرفاعي شاب يحمل معه كل زاد سهل البقاع مع ما يعنيه من مدى ومساحات واسعة ليحمل المظاهر معانيها الحقيقية حيث للأرض حضور يميز كل الأشكال.

يختزل العاطفة.. ويتنازل عن الكثير في سبيل موضوعه، ولهذا فان الأفق لديه واسع.. ويحمل الكثير من الأسئلة والاحتمالات.

في معرض «طائر السنونو» ٣٧ لوحة فنية استخدم فيها مازن الرفاعي مواد الفحم والباستيل الملون الى جانب الالوان المائية والزيتية.

● تشكيل.

تصوير: جوزيف نخلة

رفيق نصرالله
مكتب الاتحاد ـ بيروت

ترجمة انجليزية لكهف ساكورا

○ ظهرت في بريطانيا الترجمة الانجليزية لرواية الروائي الياباني الشهير كوبو اب وعنوانها «كهف ساكورا»، تدور احداث الرواية عن شخص يتوقع قيام حرب نووية وظهور مخلوقات غريبة تغزو الارض من كوكب آخر مهرب الى كهف في منطقة نائية ويتحصن باسلحة ومؤمن بمواجهة ما يتعرض له.

والرواية من الخيال العلمي وتعكس معاناة العصر الحديث في اليابان وصراعه بين الالتزام بالتقاليد القديمة والثورة الصناعية والتكنولوجية والتطور السريع الذي واجه اليابانيين.

وقد عكس كوبو اب فكرة هذه الرواية من قبل في رواية الخريطة التى اندثرت عام ١٩٦٩ ورواية «امرأة من بلدة دونز» عام ١٩٦٤ ورواية «رجل في الصندوق» عام ١٩٧٤.

قيامة عبد السميع عبدالقهار

صدرت عن دار الأهالي بدمشق مجموعة قصصية للكاتب حسن يوسف بعنوان «قيامة عبدالسميع عبدالقهار» وهي المجموعة القصصية الثانية بعد «العريف غضبان» التي صدرت في أواخر السبعينات.

أطفال يغزلون خيوط الفجر

تقترب الساعة
تنشق الأحجار
أركان النجمة خمسة
هلال يبزغ من شائقة مئذنة الأقصى
يبسم في وجه نقاء الاطفال
يضيء قلوب المحزونين
يسري النور الى افئدة تذّخر الفطره
يا ارض الله انتفضي اطفالاً احراراً
وانشطري يا صخرة احجاراً
وتسيل الغضبة برداً يحرق اشجار الزقوم
المنفوثة ـ ظلما ـ في وطن النور الزيتوني
وسلام يغمر اطفال الاحجار
يا طفلا يرفع غصن الزيتون الأخضر
يقدم من تل الفجر القادم
يخرج كالنجم المارق خلف شياطين الدبابات.
يا سهم الله المختار فلتغسل افئدة المشدوهين
افئدة المبتولين غراما بالابيض والأحمر
في حانات الرقص الليلي
اقذف «صاروخا» من ابناء الصخرة
حجرا مغسولا بالدمع، الدم، النار
الصخـرة امك
قبل هذا الحجر الأسود
واشدد حجرا فوق جراح البطن الأهيف
وتعوذ من شر البطن المنفوخ
ومن شر الأوثان المنصوبة والأزلام
هدئ روعك واضرب حجرا
كن رجلا يا طفل الوطن المحزون
دع شجب اذاعات الأمة يلهث
سطر شجبك بالحجر المسنون
كـن «إبّيـلا»
وارميهم بحجارة سجيـل

عبدالله طاهر علي الشرعي

ندوة حول العدد الجديد من «الثقافة الجديدة»:

افتقر العدد الى النصوص المترجمة والدراسات القصصية

كتب ـ محمود جمال الدين:

صدور العدد الجديد من مجلة «الثقافة الجديدة» المصرية يعني الكثير إذ انها ليست مجلة شهرية او فصلية ولكنها مجلة تصدر حسب الامكانيات ـ امكانيات جهاز الثقافة الجماهيرية التابع لوزارة الثقافة المصرية بالطبع، ليس هذا هو المهم، المهم ان هذه المجلة تعتبر بانوراما الابداع الثقافي في مصر بقاهرتها ومدنها وقراها.. ولهذا فإنها تنفد بمجرد ان تصدر وتلعب الآن دور صفحة الأدب بجريدة المساء في الستينيات، هذه الصفحة التي اخرجت معظم الادباء والشعراء الذين يحتلون الساحة الثقافية في مصر الآن.

«الثقافة الجديدة» تدار بشكل ديموقراطي.. ليست مجلة تيار سياسي أو أدبي بعينه، إنها مجلة جميع التيارات وهي كما يقول «علي ابوشادي» رئيس تحريرها: مجلة تنتصر للقيم الجديدة في الأدب والفن، وتحاول خلق مناخ ديموقراطي تتحاور فيه الطليعة المثقفة المصرية والعربية وتحرص على الوقوف صراحة مع كل ما هو جديد وتقدمي. وقد أصدرت اعداداً متميزة عن الشعر والنقد وهذا العدد الخاص عن القصة القصيرة ضمن ١٥ عدداً صدرت منها حتى الآن.

وصدر غلاف هذا العدد محيياً الانتفاضة البطلة لأهلنا في الأرض المحتلة وهو اقل تضامن يمكن أن يقدمه ادباء الأقاليم في مصر مع أهلهم في الارض المحتلة.

وحوى العدد قصصاً للقاص والروائي الفلسطيني أحمد عمر شاهين وابراهيم أصلان وجمال الغيطاني وابراهيم عبدالمجيد ومحمد مستجاب وعبده جبير وأسامة أنور عكاشة وجار النبي الحلو وسعيد الكفراوي ويوسف أبورية وابراهيم فهمي وخيري عبدالجواد ووفيق الفرماوي وعدد كبير من كتاب القصة في مصر كما حوى دراسات ورؤى نقدية لكل من ابراهيم فتحي، إدوار الخراط، د. أمينة رشيد، حامد أبوأحمد، رجاء النقاش، رضوى عاشور، سامي خشبة، د. سيد البحراوي، د. شاكر عبدالحميد، د. غالي شكري، محمود أمين العالم، فاروق عبدالقادر.

كما حوى حواراً هاماً مع نجيب محفوظ.

هذا الكم الجيد من المبدعين في عدد واحد من مجلة ثقافية يعتبر انجازاً طيباً جداً.

ولكن الأمر الهام جداً هو هذه الندوة التي عقدت بعد صدور العدد بأسبوع لمناقشته وحضرها د. عبدالمنعم تليمه الناقد المعروف و د. حامد أبوأحمد أحد النقاد المهمين في مصر الآن وحضر هذه الندوة عدد كبير من المبدعين والمثقفين في القاهرة والأقاليم.

أبدى د. حامد أبوأحمد عدداً من الملاحظات على العدد منها: نقص القصص المترجمة، وكذلك دراسات عن القصة القصيرة في أي بلد آخر للمقارنة بين قصاصين وبينهم، كما ينقص العدد دراسة عن حاضر القصة القصيرة في العالم العربي.

وقال: ان على المجلة أن تطلع القارىء على أحدث ما يكتب في العالم اليوم، اضافة الى أدبنا المحلي والعربي.

ملاحظات هيكلية

وأبدى د. عبدالمنعم تليمه بعض الملاحظات الهيكلية على العدد فقال: من محاسن هذا العدد أن تصدرته صورة للراحل المبدع يحيى الطاهر عبدالله في ذكراه السابعة هذا الراحل الذي يعتبر علماً ومعلماً بارزاً في القصة المصرية الحديثة.

وقال: ان التخطيط لهذا العدد كان واعياً ولكنه أبدى بعض المعايب العامة في العدد منها:

● لماذا الحوار مع نجيب محفوظ فرغم ان العدد عن القصة القصيرة إلا ان الحوار في جزئه الهام وغير الهام في روايات نجيب محفوظ!

● هناك فقر شديد جداً في التطبيقات النقدية.

● خلا العدد من الأعمال البيلوجرافية عن أي أديب أو قاص هام من خلال بيلوجرافيا ما كتبه وما كتب عنه.

ساحات

حدثيني صاحبة المشاعر، حدثيني لا لا انى لست بثائر، منذ زمن، والخطوات الواهنة تدنو من فوهة البركان، منذ زمن والخيول الجامحة تضرب الارض، وتنخر عظام القضية، وهاهي الشامخات تبنى اعشاش كفرها على رءوس الراضخين ومن سكنت عقولهم غفلة المرحلة.. فى هذه المرحلة، تجهش القلوب، والأبصار زائغة فى انتظار الصاعقة، والاخطبوط يسعى جاهدا ليمحو مداد البحر، ويشرب ماء الوقت، يسعى والنائحون يزفون الاشواق ملتهبة، ويملأون صحون النفاق بالابتسامات الناعمة. هاهم تركض خلفهم زغاريد خنوعهم، وتسوق مؤخراتهم فرحة اللحظة. هاهم يتكئون على اسافين بؤسهم، يضحكون، ويعجنون المؤامرة.. كذبة كبرى الا ينسخ التاريخ جرذانه، كذبة كبرى أن ينسى التاريخ كيف يصنع المخالب والحوافر لأشيائه النامية فى البقايا والجثث. هاهم والزحف البرمكى يتوغل حتى العظم، يفتش عن آخر صعلوك هجرته القضايا الزائفة، ومنحته الزوايا امنها.. ليكن ايها الفرح المضمخ بالسخرية، ليكن شكل المساومة باهتا وضحلا الى حد الخرافة، ولكن الاشياء هى الاشياء، وعامل التعرية جميل رغم مداه الطويل.. فالتاريخ لا يحالف الا جميل الأضداد والنفى لا ينفيه الا النفى .. فلتنتفى حثالة فرحنا، وليتلاشى ضباب حالة الاسترخاء المؤقت.. معاوية تلقفها تلقف الكره، وهاهى القافلة، تسفح دم ابى ذر، منتشية، والضلال الضلال هو ان تسعى سعى العناكب، حيث المناكب خفيضه وبائسة. لم يكن امام أبى ذر غير الاعتكاف فى خندق الوحدة، والمثول امام طغيان القافلة، وصمت الدواجن الراعفة جبن وانهزام.. لا يهزم الرأس الا الرأس، وما الرءوس سوى يافطة بيضاء معقودة بحبل المشنقة، وبقايا من زيف وانتماءات خاوية.. ايها المنتمون الى اللامنتمى، ايها الواقفون على جمر وخيط من غفلة، لقد ازف الوقت والمرحلة تتمخض عن ولادة فأر يسحب خلفه خيوط من عقد، ويحتسى الرواسب كطحلب جوعته البحار هلعا.. ايها المنتمون الى الفراغ، قيل انها زوبعة فى فنجان، وقيل انها سحابة صيف خاطفة، وقيل انكم ضحايا صيف المذبحة، وقيل انكم بقايا ماتبقى من وقود للمؤامرة.. فهل تعى الرءوس ماتصنعه الرءوس، هل تستوعب الرءوس لو غاريتمات المعضله؟ لا اعتقد، لان السياسة ان تهزم عدوك دون ان تستخدم سكينا، لان السياسة معركة وضحايا..

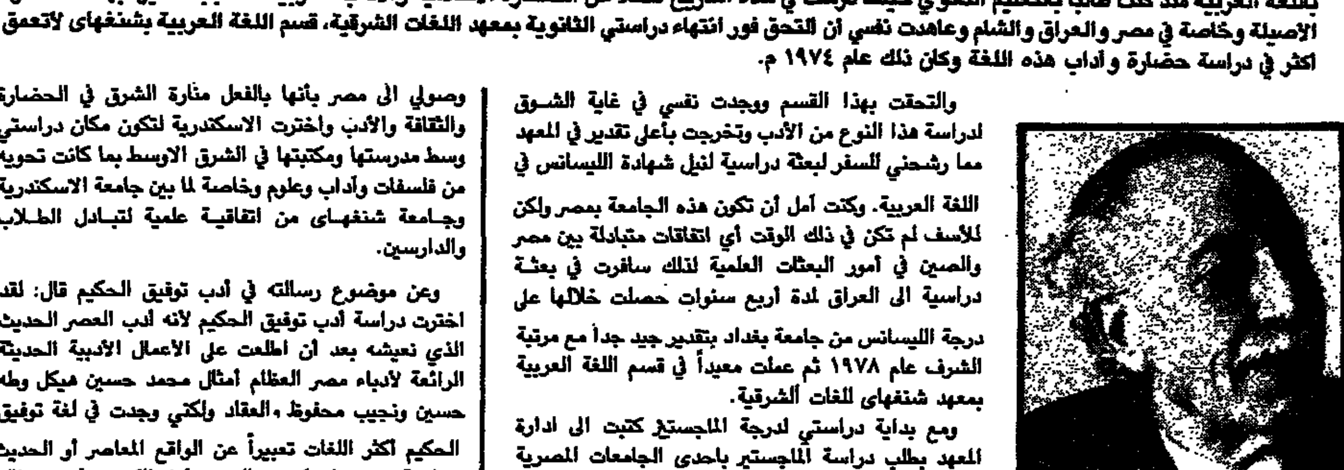
علي ابوالريش

● لأول مـرة..

باحث صيني يحصل على ماجستير في أدب توفيق الحكيم

القاهرة ـ مجدي نورالدين:

لأول مرة.. يحصل باحث من الصين الشعبية على درجة الماجستير في الأدب العربي من كلية الآداب ـ جامعة الاسكندرية.. في لغة المسرح عند توفيق الحكيم.. بتقدير ممتاز. الباحث اسمه ـ وانغ وى ـ من مدينة شنغهاى بالصين وعن علاقته باللغة العربية تحدث لـ «ثقافة وفكر» قائلاً: لقد بدأت علاقتي باللغة العربية منذ كنت طالباً بالتعليم الثانوي حينما درست في مادة التاريخ فصلاً عن الحضارة الاسلامية والآداب العربية، فاعجبت كثيراً بهذه الحضارة الأصيلة وخاصة في مصر والعراق والشام وعاهدت نفسي أن ألتحق فور انتهاء دراستي الثانوية بمعهد اللغات الشرقية، قسم اللغة العربية بشنغهاى لأتعمق اكثر في دراسة حضارة وآداب هذه اللغة وكان ذلك عام ١٩٧٤ م.



● توفيق الحكيم.

والتحقت بهذا القسم ووجدت نفسي في غاية الشوق لدراسة هذا النوع من الأدب وتخرجت بأعلى تقدير في المعهد مما رشحني للسفر لبعثة دراسية لنيل شهادة الليسانس في اللغة العربية. وكنت آمل أن تكون هذه الجامعة بمصر ولكن للأسف لم تكن في ذلك الوقت أي اتفاقات متبادلة بين مصر والصين في أمور البعثات العلمية لذلك سافرت في بعثة دراسية الى العراق لمدة أربع سنوات حصلت خلالها على درجة الليسانس من جامعة بغداد بتقدير جيد جداً مع مرتبة الشرف عام ١٩٧٨ ثم عملت معيداً في قسم اللغة العربية بمعهد شنغهاى للغات الشرقية.

ومع بداية دراستي لدرجة الماجستير كتبت الى ادارة المعهد بطلب دراسة الماجستير باحدى الجامعات المصرية ووافقت إدارة المعهد وسافرت الى مصر.

وعن حياته ودراسته في مصر.. قال: انني شعرت منذ وصولي الى مصر بأنها بالفعل منارة الشرق في الحضارة والثقافة والأدب واخترت الاسكندرية لتكون مكان دراستي وسط مدرستها ومكتبتها في الشرق الاوسط بما كانت تحويه من فلسفات وآداب وعلوم وخاصة لما بين جامعة الاسكندرية وجامعة شنغهاى من اتفاقية علمية لتبادل الطلاب والدارسين.

وعن موضوع رسالته في أدب توفيق الحكيم قال: لقد اخترت دراسة أدب توفيق الحكيم لأنه أدب العصر الحديث الذي نعيشه بعد أن اطلعت على الأعمال الأدبية الحديثة الرائعة لأدباء مصر العظام أمثال محمد حسين هيكل وطه حسين ونجيب محفوظ والعقاد ولكني وجدت في لغة توفيق الحكيم أكثر اللغات تعبيراً عن الواقع المعاصر أو الحديث وخاصة مسرحياته كعودة الروح وأهل الكهف وأديب وطالع الشجرة وكلها تعبر عن الواقع المصري الأصيل.

● «دراسة في شعر أحمد مطر»:

بحث لنيل الاجازة في اللغة العربية وآدابها

لندن ـ «ثقافة وفكر»:

«دراسة في شعر احمد مطر» عنوان بحث ادبي قيم انجزه الطالب المغربي محمد عطار، لنيل الاجازة في اللغة العربية وادابها من جامعة الحسن الثاني بالمغرب للسنة الجامعية ٨٧ ـ ١٩٨٨. والبحث يعتبر أول دراسة أكاديمية عربية تتناول شعر احمد مطر، و «لافتاته» الشعرية بصفة خاصة. وقد أهداه الباحث الى احمد مطر «الشاعر المجاهد الذي اقتحم عقبة القعود، فلم يرض بالذلة لغير الله تعالى».

وقد جاء البحث في مائة وست وثلاثين صفحة من القطع الكبير، تضمنت فصلين، اضافة الى مقدمة وتمهيد وخاتمة.

في المقدمة عرض محمد عطار مسوغات بحثه، فقال: «لقد كان اختيارنا لهذا الشاعر دون غيره من الشعراء القدماء والمعاصرين لدافع ذوقي فني يتمثل في ميلنا الى شعر احمد مطر اكثر من غيره، ولأن هذا الشاعر وظف اسلوباً نعجب به وندعو اليه وهو الوضوح والحسم. وقد كان يخيل الينا ان توظيف مثل هذا الاسلوب لا ينجح إلا بشرط التضحية بالجمال الفني للنص، ولكننا فوجئنا حين قرأنا لهذا الشاعر ووجدناه يمزج بين مقومات ما أشد ما تكون الصعوبة في المزج بينها.

وفي التمهيد تكلم الباحث عن حياة الشاعر بايجاز فرضته قلة المعلومات، وعن التجربة الشعرية بتوسع.

أما الفصل الأول، فقد خصصه للكلام حول عناصر التأثير الفني لدى أحمد، وأفرد الفصل الثاني للبحث في «الرؤية الإسلامية في اللافتة الشعرية».

ثمار البحر.. للفنان ابراهيم بوقسي ـ السعودية

القاص اليمني محمد صالح حيدره:

اكثر انواع الكتابة وجعا تلك التي تلح على كاتب متشرد ينتمي الى وطن مفجوع

يعد القاص محمد صالح حيدره من كتاب القصة القصيرة البارزين في اليمن شمالا وجنوبا.. وقد حقق بروزه في الساحة عندما كان طالبا في القاهرة ومن ثم عودته الى الشطر الجنوبي من اليمن..
- خريج اعلام وصحافة من جامعة القاهرة.
- صدر له قصصيا مجموعات (هائمة من اليمن) عن دار روز اليوسف و (مراهقة جدا) عن دار العودة علم ٧٨ م و (السحب المسافرة) عن دار ابن خلدون علم ٨١ م.
وصدر له كتاب (قضايا راهنة في الثقافة اليمنية) عن دار الهمداني بعدن علم ٨٣ م.. كما ان له ثلاثة اصدارات في طريقها الى المطبعة.

حوار: محمود الحاج

● محمد صالح حيدره.

● د. عبدالعزيز المقالح.

قطار الصدفة

● متى وكيف صعدت الى قطار القصة؟

— بلا شك يهمك الصراحة والصدق بصدد موضوع كهذا كما يهمني بذات القدر على الرغم من انه قد تلحق بهذه الاجابة شائبة او اتهام بعدم الاخلاص للفن او للابداع ادبي، ومع ذلك لا اظن كل هذا يعادل حجم الحقيقة. فعند انتعاش الاماني في اعماقي بضرورة الانتقال من التلقي الى الفيض بالتعبير، وكان ذلك مطلع عام ١٩٦٩ م. ويعد سنا مبكرا بالنسبة لي.. حاولت اعتمادا على محتواي الثقافي ورغبتي المخلصة او انعكاس لهما انتهاج أسلوب الكتابة الصحفية، وبدأت فعلا بجملة من المحاولات في منشور شهري بالطباعة العادية سميته «الحارس» وبعد محاولتين او ثلاث، انتقل هذا المنشور بسبب الثناء عليه الى اصدار لمجلة بهذا الاسم اتذكر انها احتلت خلال السنوات الاولى للسبعينات الصدارة بين مجموع الصحف والمجلات المحلية لتنوع وصراحة وجدوى موضوعاتها بصدد القضايا والهموم الاجتماعية والسياسية ومضت سنوات كنت خلالها أكرس كل العناية والتحصيل بما يرفد تقنية الكتابة ومضمونها في هذا الحقل.. وذلك لا يعني انني لم التفت الى الكتابات الادبية المختلفة، بل لقد حظيت القصة والرواية بالاهتمام الكافي في اطار التحصيل الثقافي كقارىء فحسب وليس كمتتبع للأدوات الفنية واساليب الكتابة والمعالجة لدى مختلف الكتاب بما يتيح التجريب او لقرار مسبق بانتهاج هذا الشكل الادبي او ذاك. ومنذ العام ١٩٧٢ م تفشت أزمة الديمقراطية بشكل قاس ومكشوف، وتحولت الخيرات الجنينية للشرعية الثورية التى أتبعت بلا منازع لحكم البلاد الى استخلاصات نوعية للسبل الكفيلة لسيادة النظام وقوة الدولة، واضحت «للمكارثية» اليد الطولى بداخل الوسط الثقافي والاعلامي حيث ووجه كل ذي رؤيا مستقبلية، ووعي بأهمية توافق المقولات والسياسات والافكار مع مقتضيات الواقع الاجتماعي والاقتصادي بحملات بالغة الحدة.. وحينما اكتشفت ان المقال الصحفي لم يعد قادرا على تعرية او حتى ملامسة بعض الافكار والممارسات المشوهة ذات الابعاد الخطيرة على حاضر ومستقبل التحول الاجتماعي والاقتصادي وعلى حياة مختلف فئات الشعب. ولم أر شكلا فنيا اكثر قدرة على استيعاب كل تلك الهموم واستخدام الرمزية كسلاح فاعل وخطير في تجسيدها بوعي الناس.. وبالفعل أفلحت بذلك الشكل الفني المتجسد في قصص كل مجموعاتي القصصية، وان كنت قد عانيت من ردود فعل السلطة، وتعرضت لاجراءات عقابية على شيء من الخطورة ولكنني أعتز بها.

نصيب الأسد

● اين يقع مقعد القصة ضمن مقاعد الادب اليمني الحديث؟

— فيما اذا كان تصنيف السؤال للاشكال الادبية المختلفة كمقاعد صحيحا، فثمة مقعدان أدبيان أساسيان في المنطقة اليمنية منذ الاربعينات وهما الشعر والقصة.. والحقيقة ان القصة القصيرة ظلت اكثر شيوعا وانتشارا لربما كونها تحتوي في مضامينها ومعالجاتها القضايا والهموم والمشكلات الاجتماعية المختلفة، والتي تتفاوت في مستويات القاعدة الشعبية الواقعة في أسر هذه المشكلات وباعتبار القصة اكثر سلاسة واشباعا، في رمزية الشعر وطلاسمه، ونفسه المقتضب في التناول والاشارة الى مواضيعه ومضامينه المقيدة بقواعد الشعر واصوله الفنية او تكنيكه الفني.. بينما تتاح للقصة مجموعة من الممكنات التكنيكية او القواعد الفنية التي تساعد على تبلور الحدث او الموضوع في سياق اطول نفسا واقدر على استيعاب واشباع هذا الموضوع، والانتهاء الى استخلاصات للحدث او الموضوع في اطار من التتبع والتواصل المفضي الى نتيجة او أجوبة على اسئلة او نهاية لبداية بداخل شروط الحبكة الفنية ودون الاخلال بها.. وحتى اليوم وعند هذا المستوى الرفيع للأدوات الفنية او التكنيك الحديث للقصة القصيرة والرواية فان وظائف القصة التي عرضنا لها تظل محور احداث ومواضيع القصة المعاصرة، وما التعقيد في الادوات الفنية الاطور من اطوار استفزاز القارىء وتحويله من متلق سلبي الى قارىء آخر يضاف الى عنصر التلقي عنده عنصر آخر وهو الشعور بالمشاركة في صناعة العمل الادبي، والارتقاء بذهنه وذوقه الى طور اكثر عصرانية. ومنذ منتصف السبعينات ظلت القصة اليمنية - تتربع في تقديري - على المكان الاول في اهتمامات القارىء والمتابع وفي مساحة المنشور الادبي سواء على صعيد النشر بالصحف والمجلات، او اصدار المجموعات.. بينما اوغل الشعر الحديث في اشكال التجريب والغموض، واستدعاء تجارب الآخرين الى قالبنا الشعري دون مبرر احيانا، وبالقدر الذي يعني ان ذلك تطور في بنية الشعر واغراضه، فانه من جانب آخر استحداث عدد من الحواجز بين الشعر والجمهور المتلقي ذي الامكانيات الفنية المحدودة.. وذلك لا ينفي ان للشعر جمهورا جديدا ومتشكلا، ولا يقلل من المساحة الهائلة من النشر التي احتلها الشعر اليمني في الصحف والدوريات والدواوين والدراسات النقدية.. اما الرواية فثمة محاولات واعدة ولكنها لم تصل الى الذروة الفنية او المضمونية بعد، ولكن لها مكان في ساحة المستقبل.

● القصة القصيرة في الوطن العربي برزت وبقوة ومنها ما ترجم الى العالمية.. هل تواكب القصة اليمنية هذا البروز؟

— كما اتذكر ترجمت منذ سنوات الى الروسية مجموعة «عمنا صالح» وعلى الرغم من ان الكمية المطبوعة بلغت ثلاثين الفا فقد نفدت خلال شهر واحد، وهناك نماذج قصصية لابرز الكتاب اليمنيين تترجم الى الروسية وستطبع في كتاب.. ومنذ سنوات ايضا قام مبعوثون من دار «تسايت ايم بيلد» الالمانية الديمقراطية بتجميع نماذج قصصية اخرى لكتاب القصة، وبدورها ستترجم او ربما ترجمت وطبعت في كتاب، علاوة على ان هناك ترجمات منشورة في مجلات ودوريات عالمية مختلفة، وذلك لا يعني الاحاطة الكاملة بكل ما ترجم في الخارج، فقط هذا الذي اعرفه.

● ما اهم القضايا التي عالجتها مجموعاتك؟

— أتذكر الآن تقييمين الاول للأستاذ احمد محمد عطيه وهو ناقد مصري معروف بمجلة «الاقلام» العراقية ربما قبل عام ١٩٨٠ م والآخر للناقد اللبناني محمد العبدلله بصحيفة «السفير» البيروتية في عام ٨٢ م تقريبا والاخير بصدد مجموعة «السحب المسافرة»، والتقييمان يستخلصان جملة عجيبة وهي: أيديولوجيا وسياسة مباشرة.

وإذ هما يطلقان هذا الحاكم بما يشبه الادانة، فقد أجبت على سؤال آثار هذا الموضوع في مقابلة مع جريدة «القبس» الكويتية فيما بعد، بصدد الأخير، واستشهدت برأي للدكتور المقالح في دراسة قيمة لهذه المجموعة. أجبت بما معناه.. ان ثمة وظائف جديدة وخطيرة للأدب أفترضتها ظروف الأمة، وولوجها عصر تحولي وتحرري جديد مع مجابهتها لمخاطر سياسية وثقافية واستيطانية، تستدعي تطور وعيها، واسهام الادب والثقافة في بلورة منطلقات هذا الوعي، ولم نعد في زمن «العبرات» و«النظرات»، واشكال السجع والبيان، ولم أعتبر ذلك الوصف تقليلا من قيمة الأدب العربي بل اعتبرته وساما على صدره.

وثمة قضايا اجتماعية واخلاقية، واستنتاجات مبكرة لمصائر تاريخية عامة وفردية من خلال قراءة مفردات الحاضر ومؤشرات المستقبل، وتلك حقائق بين مضامين بعض القصص، وبين وقائع تاريخية متحققة في الواقع.

سؤال تقليدي

● من هم الكتاب القصصيون عربيا واجانب الذين يشدون انتباهك؟

— ستعذرني بالطبع اذا قلت عن هذا السؤال انه تقليدي درجنا وغيرنا على وضعه برأس قائمة الاسئلة، وبرغم أن لموضوع مثل هذا السؤال بعض الأهمية في الوعي بمصادر اثراء الموهبة الابداعية لهذا الاديب او ذلك، غير اننا ومن واقع متابعاتنا لثمار المبدعين وآثارهم لم نعثر على مبدع متكرر في آخر بنفس امكانيات الابداع فنا ومضمونا وذلك لا ينفي ان ثمة انعكاسات للتأثير قد تظهر بين أعمال بعض الكتاب عن غيرهم ولكن بشكل جزئي او باهت وفي عمل بعينه، ولكنه لا يلقي بظله على نتاجات هذا المبدع. بالنسبة لي لا ارى في كل الذين يتعاطون كتابة الادب مبدعين حقيقيين يلتقون عند الاخلاص لجوهر الفن او الابداع الأدبي والوعي برسالته، فبعضهم يمتطي صهوة الورق لدواع لا علاقة لها بكل ذلك، لذلك اراني معجبا بكل الذين يلتقون في كتاباتهم عند الغايات النهائية لمسألة الابداع او الكتابة ولا تربطني شعرة معاوية بالحشد الهائل من الذين يكتبون

وجهان للقلق

● ماهو القلق اليمني لديك الآن؟

— من الصعب ان نجعل للقلق هوية وطنية، وان كنت لا اختلف معك في ان ثمة معطيات كابوسية تتكثف حدتها في الاطار المحلي لأنها ذات تأثير مباشر وذات خصائص متشابكة مع الاطار الوطني البحت، غير انها ليست خلاصة افرازات محلية خالصة بل متداخلة ومترابطة مع معطيات ومؤثرات اقليمية ودولية اكثر فاعلية، واعتمادا على ذلك يمكن القول ان هناك قلقا انسانيا عاما، وقلقا وطنيا ومحليا متكونا من القلق الانساني ومن بعض هموم المحلية واشكالاتها والتي هي في جزء منها ناتجة عن تصدير اشكالات اقليمية ودولية واورد امثلة لذلك منها القلق الانساني من سباق التسلح ومخاوف تطور تكنولوجيا السلاح النووي، الا ان هناك شعورا بقلق اعظم لدى الشعوب الاوروبية باعتبارها الساحة المباشرة لمباراة النووية الدولية، وبالمقابل نجد ان مصادر هذا القلق ليست اوروبية بحتة، بل صدر الجزء الاكبر منه من قطبي الصراع الدولي، وامثلة عن القلق المحلي او الوطني الذي ترتبط مسبباته باطراف من خارج النطاق الوطني بالنسبة لشعوب لبنان، ايران، العراق، كامثلة بارزة ومهمة، وعلاوة على اسباب القلق، هناك شعوب تعاني مخاطر المجاعة، وشعوب أخرى يتسبب الكبت والقمع، وازمة الحريات الديمقراطية في انعكاس القلق النفسي والخوف من نكبات الحاضر، ومجاهل المستقبل لدى هذه الشعوب. أما الهم الدائم او القلق المعتق في نفوسنا نحن اليمنيين، هو استمرار الانفصال ووعورة دروب الوحدة اليمنية منذ انتصار الثورتين اليمنيتين على الاخص ودخول اليمن عصر الحرية والسيادة الوطنية، اللتين بدلا من ان تكونا سبيلا حاسما لاعادة وحدة اليمن التاريخية، او يكون استقلال الجنوب الفيصل بين العهد الانفصالي البغيض، وعهد وحدوي لا ينفرط عقده.. تكرست في اليمن حكومتان ونظامان سياسيان.

● هل الكتابة وجع؟

— ليست الكتابة بحد ذاتها مصدر الوجع، ولكنها كذلك بسبب الحاح القضايا والهموم والآلام الوطنية والقومية والانسانية على الكتابة لتحتويها، وتتحد بها وينغمران في وحدة عضوية ذائبين في بعضهما حتى يصعب الفصل او التمييز بينهما لذلك يمكن اعتبار كتابة على هذا النحو وجعا.. وفي هذا العالم ترتكب ابشع المظالم بحق الانسانية، وتتداول الانتخاب الماجنة على جثث الضحايا في المذابح الجماعية والفردية للانسان وتمسخ أدمية الناس، وتجري المتاجرة والمناقصة بدمائهم ومصائرهم واحلامهم في اكثر من مكان من هذا العالم.. وترتكب جرائم يصعب حصرها، ويتسبب الخوض في تفاصيلها في الاصابة بالدوار والقرف.. لذلك فالكاتب الذي تلح عليه كل هذه القضايا من واقع رفضه لها تصبح الكتابة عنده وجعا ولعل اكثر انواع الكتابة وجعا وانما هي تلك التي تلح على كاتب متشرد ينتمي الى وطن مفجوع وممزق، ولا تلمع في آفاقه بارقة أمل او حكمة عقل، او رقة قلب، توحي بتجاوز وطن كهذا لآلامه واحزانه ومآسيه، وما اكثر الاوطان التي هي على هذا النحو... وفي مقابل هذا الشكل من الكتابة «الوجع»، هناك الكتابة، المخمل، والكتابة، المكسب، والكتابة النفاق والوصولية، وتأليه السلطان، الى آخر قائمة الكتاب الممسوخين، والمجردين من أبسط قيم الكتابة المتعارف عليها.

● ما آخر اعمالك... وماذا في الطريق الى المطبعة؟

— الاخير كان «قضايا راهنة في الثقافة اليمنية» ويحتوي ٣ دراسات عن تحول الوعي الثقافي وتبدل القيم بتأثير التحولات البنيوية للمجتمع ووسائل تصدير الوعي فيه، وكذا بتأثير المؤثرات الخارجية. وهو في تقديري اول كتاب يبحث في هذه القضايا وهو تمهيد لبحث آخر وقد صدر عن دار الهمداني بعدن اواخر العام ١٩٨٣ م. وكتابين آخرين أحدهما بعنوان «اوراق في رحلة التعب الجميل» والآخر «رجال حقيقيون في بطولات حقيقية»..

وآخر هذا العام سأصدر مجموعة قصص جديدة. ولعل أهم مايشغلني حاليا هو التخطيط لأطروحتي الماجستير والدكتوراه، والبدء بالتحضير للأولى.

حصيلة التجارب في تربية الشوارب:

بقلم: كامل التوم من الله

وضع انامله على شاربه الكثيف واخذ يداعبه ويتأمله في المرآة بدقة واهتمام ويحلق بخياله فيما يخبىء الزمان لهذا الشارب المدلل..

تذكر تعليق صديقته وزميلته في العمل «لك شارب يفزع القلوب المطمئنة ويبذر الخوف فيها..»

ضحك وقال:

— بالخوف وحده يعيش الأنسان.. هذا زمان القلق اعاد تركيز نظره الى شاربه ثم اخذ يردد في جنون «فلتمتد ايها الشارب الأسود على كل مساحات وجهي فأنت الذى املك ان اهبه الحرية..»

لم يكن شاربه في حاجة لمثل هذا الحديث فلقد انتزع هو الحرية قبل ان يهبها له احد.. وامتد مالئا مساحات واسعة على وجهه وتدلى محاصرا الشفتين ثم توالد وتكاثر واستطالت شعيراته والتوت على نفسها فقطعت الطريق على الطعام..

صار اذا اراد ان - يأكل توسل لشاربه بأنامله يدلله ويقدم له فروض الولاء والطاعة فتلملم الشعيرات أنامله اليسرى ويتسرب الطعام خفية باليمنى..

اعاد التحديق في المرآة مرة اخرى وهمس يداعب شاربه - «احبك لانك قوى وعنيد.. تبدو واضحا في المرآة.. دونما تزييف.. لا تستطيع المرايا اخفاء حقيقتك.. في زماننا هذا.. كل المرايا تكذب. تماما كأهل هذا الزمان..

اريد مرايا تظهر الاحساس الداخلي قبل الصورة الظاهرية اريد رؤية الفرح نفسه وليس الانفعال به.. اريد ان ارى الغضب ولا اريد رؤية اثره على حواسى الخارجية أريد..»

كاد يحطم المرآة.. ولكن قوة خارجية لا ادرى ام داخلية سيطرت عليه فجأة فهدأ واقلع عن فكرة تحطيم المرآة نهائيا.. ربما لانه تعود رؤية شاربه فيها كل يوم.. وهو يعز شاربه ويحترمه.. يحترمه اكثر من اى انسان.. وغير مستعد لتبديله بأغلى كنوز الارض.. عندما قال له أبوه.

— «لا تدع شاربك ينمو الى هذا الحد..»

خرج من المنزل غاضبا ولم يعد اليه الا بعد ايام ثلاثة وكانت الرأفة قد اخذت بأبيه فقال له عندما عاد.

— «فليتمدد شاربك حتى قدميك.. أنت حر» اعجبته الكلمة الاخيرة ورقص على وقع انغامها زمنا طويلا وعندما احس برحيق الحرية يسرى في دمه قال لامه.

— لن اتزوج الا الفتاة التى يعجبها شاربي.

ضحكت أمه وقالت:

— اذن لن تتزوج ابدا..

لم تكن أمه تدرى انه وجد الفتاة التى اعجبت بشاربه اعجابا جعلها تكتب له على ظهر احد الملفات في مكتبه:

«لو لم اكن امرأة لاخذت شاربك احاصر به شفتي.. احس اني سأمتلكه في يوم من الايام..»

همس في اذنها ليلة الزفاف..

— هل - انت سعيدة؟

قالت:

نعم.. فقد ملكت الشارب الفريد في سوق الرجال. كان قولها كفيلا بجعله رهن اشارتها في اى وقت تشاء وهو اثناء هذا لا يحس الا بالحرية والسعادة، كانت زوجته اذا اراد منه طلبا مشطت له شاربه في رفق ودلال ثم تطلب منه ما تريد فيكون لها ما تريد فى الحال. عندما ادخل ابنه محمد المدرسة اوصاه قائلا:—

«أن تحظى بشارب خير لك من ارقى شهادات الجامعة اريد لهذه العائلة ان تكون رائدة في طلب الحرية وشعارنا اذا لم تستطع ان تكون حرا فلا تمنع شاربك منها..

تذكر ذلك كله وهو ينظر الى شاربه فى المرآة صباح ذلك اليوم وكان قد ارتدى ملابسه ومشطت له زوجته الشارب المتدلي على جانبي الشفاه..

رفع المرآة الى اعلى ونظر اليه.. من مختلف الزوايا.. وابتسم.. اكمل نشوته بادخال يده في جيبه.. بحث في الجيب الايمن.. لم يجد شيئا.. وبأنامله مرة اخرى لم يجد في الايسر شيئا.. بحث في كل جيوبه ولم يجد شيئا يعطيه لابنه محمد مصروفا للمدرسة..

تذكر فجأة انه يملك ريالا وسط كتاب اهداه له صديقه فأسرع الى درج قديم واخرج الكتاب.

اعطى ابنه الريال دون ان يتمعن، تذمر ابنه الصغير فقد كان مشغولا بعنوان الكتاب.. وكأنه يلمحه لاول مرة «خلاصة التجارب في تربية الشوارب».. راح يسترجع في ذهنه صفحات الكتاب وما يحويه من متعة الفكر والجمال وقبل ان يتذكر ميعاد العمل أتاه تذمر ابنه يدق صفحة وعيه دقا..

— الريال لا يكفي.. ساندوتش الفول بخمسة وعشرين قرشا..

قذف الكتاب بعيدا وجرى نحو الباب يصيح بهستيريا

— كنا نفطر بقرش واحد.. ماذا ستفعل لنا عندما تتخرج

.. مرتبك لن يكفيك دخانا..

تذكر ان ابنه قال ذلك قبل نصف ساعة وربما صار الآن داخل الفصل فهدأ وجلس على الكرسي الذى تقطعت حباله.. وهو يتنفس بقايا هياجه يردد..

« لا داعي للصياح.. ..»

ثم ابتلع شيئا في حلقه ظل يحس به في كل لحظة من لحظات همومه..

«آه يا زمن الفلس.. لو لم أتزوج.. لكنت الآن سعيدا.. لقد انتهى زمن الزواج والخلفة.. هذا زمن القلق.. كل شيء اصبح غاليا و (المعاش) لا يزيد ابدا.. الى متى نعيش في هذه الدوامة.. نأكل بعضنا بعضا.. لا.. كلهم يأكلونني انا.. الموظف البسيط.

قال ذلك وضرب الارض بمركوبه الوحيد.. وهو يحدق فيه كأنه يحدق في وجه الاسكافي.. يفعل ذلك ويردد حتى الاسكافي!!! يأخذ عشرين قرشا في خياطة هذا المركوب!! الى متى تظل مافيا الاسعار تهدد امننا واستقرارنا.. متى ننفك من هذا الاستعمار؟؟!

يا ربي.. متى اصبح حرا.. اريد ان اتمدد مثل شاربي مالئا مساحات الارض ببهجة وانتشاء..

عادت اليه الابتسامة لحظة تذكرة للشارب فقال:—

«اما انت ايها الشارب المركب من ظلام الليل ودعاش المطر.. ما احلى عشقك في نفسي.. لا ابالي باستعمارك لي فأنت انا.. أتمنى ان أكونك.. يا خوف نفسي لو تفارقنا يا شاربي العزيز.. احطم عناقيد الحياة في ذاتي واغدو في الوجود بلا وجود..»

قال ذلك ومس المرآة بانامله يريد ان يداعب شاربه داخل المرآة - سطح المرآة يمنعه من ذلك.. وفي لحظة جنون.. ابتلع ريقه المتراكم في حلقه.. اتسعت حدقات عينيه.. وبانتشاء راح يقبل المرآة.. تحولت النشوة الى قلق وهو يقبل المرآة بعنف وقوة وفي كل زواياها.. يريد ان يقبل شاربه ولكن في كل مرة يجد شفتيه تقبلان شفتيه في المرآة..

فعل ذلك مرات عديدة حتى اصبح صوت انفاسه يعلو في هياج وهستيريا.. وراح يصيح باعلى صوته والمرآة بين يديه صوب وجهه..

— اريد ان اقبل شاربي.. اريد ان إقبل شاربي.. سمعت زوجته صياحه فأتت اليه مهرولة وهي تردد - «ألم تذهب الى..؟!»

كان لحظة دخولها عليه مستلقيا على الارض والمرآة بيده يوسعها لثما وهو يصيح.. اريد ان اقبل شاربي.. سرت فى وجدانها رعشة خوف فانحنت عليه ورفعته برفق وقالت له:—

«ماذا تريد ان تفعل؟. سأحقق لك ما تريد.. لا تخف..»

— اريد ان اقبل شاربي في المرآة كلما هممت بذلك اجد نفسي اقبل فمي..

ضحكت وقالت له بعد ان طافت بها لحظة ارتياح

— حسنا.. هذا امر بسيط.. اقبل لك شاربك ثم تقبلني وتكون بذلك قبلت شاربك.. ألست - خيرا لك من المرآة؟؟

هكذا كانت تستطيع اقناعه.. وهكذا كان ينقاد للاقتناع بكل ما تطرحه عليه..

قالت له زوجته بعد ان قبلها وهو في كامل هدوئه

— ليس لدينا ما نصنع به غذاء اليوم

— المهم ان تطبخي شيئا لمحمد.. لم يجد عندى غير ريال واحد..

— محمد اصبحت طموحاته اكبر مني ومنك..

— مـاذا؟؟..

قال ذلك وهو منشغل عنها باصلاح شاربه وحين لاحظت عدم اكتراثه لحديثها.. أكملت الحديث قائلة:

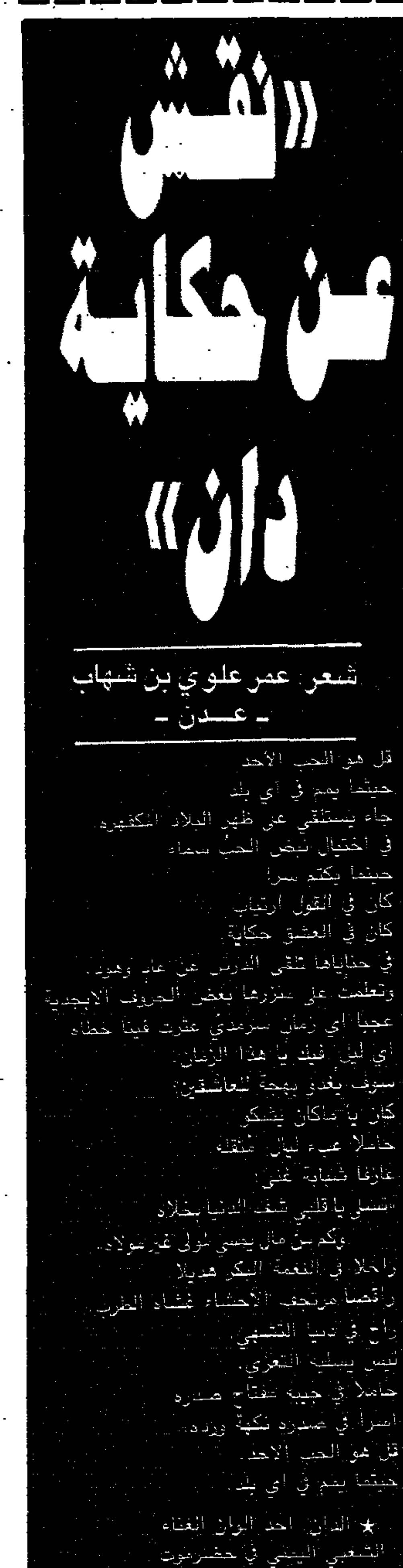
— لقد صار ابنك يشتهي الجبن

— مجنون.. .. صرخ بأعلى صوته والشارب يتناثر في جنون وغضب وخوف. قذف المرآة على الجدار فتحطمت. وتناثرت هي الاخرى محطمة مجموعة من الاواني الزجاجية، كانت على منضدة تحت الحائط.

ارتطمت على صوت الزجاج المتكسر ركبتاه بالارض ويداه متشنجتان قابضتان على شفتيه المتناثر الشارب عنهما. وتجمعت اعضاء وجهه كلها على انفه يخبىء بورا ظل يخاف منه طيلة حياته..

حدث كل ذلك في لحظة واحدة وهو يقول في ذات اللحظة:—

— مجنون.. كيف يشتهي محمد الجبن؟.. لك الله يا صغيرى.. لقد انتهى زمن الخريف فلتتدثر من هذا الصقيع حتى لا تصاب بالسل.



«نقش عن حكاية دان»

شعر: عمر علوي بن شهاب
- عدن -

قل هو الحب الأحد
حينما يمم في أي بلد
جاء يستلقي على ظهر البلاد المكفهرة
في اختيال نبض الحب سماء
حينما يكتم سرا
كان في القول ارتياب
كان في العشق حكاية
في حناياها تلقى الدرس عن عاد وهود
وتعلمت على مئزرها بعض الحروف الابجدية
عجبا اي زمان سرمدي عثرت فينا خطاه
اي ليل فيك يا هذا الزمان
سوف يغدو بهجة للعاشقين
كان يا ماكان يشكو
حاملا عبء ليال مثقله
عازفا شبابة غنى
«تسل يا قلبي شغف الدنيا بخلاد
وكم من مال يمشي لولى غير مولاه»
راحلا في النغمة البكر هديلا
راقصا مرتجف الاحشاء غناء الطرب
راح في دنيا التشهي
ليس يسليه التعري
حاملا في جيبه مفتاح صدره
اسرا في صدره نكهة ورده
قل هو الحب الاحد
حينما يمم في اي بلد

★ الدان: احد الوان الغناء الشعبي اليمني في حضرموت

تعليق على عرض «الفرح يموت مرتين»

بقلم: د. ابراهيم علي الجعلي

ورد بالصفحة الاولى من الملحق الثقافي لصحيفة الاتحاد الصادرة بتاريخ ٢٢ رمضان ١٤٠٨ هـ الموافق ٨ مايو ١٩٨٨ م عرض لمجموعتي القصصية التى صدرت منذ بضعة اشهر تحت عنوان «الفرح يموت مرتين». والشكر كله للاخ انور الخطيب لاهتمامه بالمجموعة والكتابة عنها في الملحق الثقافي. وبما انني اختلف مع بعض النقاط التى اوردها الاخ انور الخطيب فقد رأيت ان اكتب هذا التعليق الذي قصدت منه فقط القاء المزيد من الضوء على المجموعة القصصية وتوضيح الصورة امام القارىء. وفي مايلي اهم النقاط وتعقيبي عليها:

اولا: ورد في عرض الاخ انور الخطيب للمجموعة القصصية مايلي: «تدور معظم هذه القصص حول مواضيع انسانية ممزوجة بمشاعر الكاتب ورؤيته.. حتى لا تكاد تخلو قصة من وجوده كشخصية طاغية.. بحيث يبدو ان للمجموعة بطلا واحدا فقط ولكن بادوار مختلفة.

وعلى الرغم من انني اتفق مع الاخ انور في نوعية العلاقة بين الكاتب وبين ابطال قصصه الا ان ذلك لا يعني بالضرورة ان كل المجموعة القصصية المعنية بطلها واحد او ان الكاتب هو البطل الحقيقي لكل قصصه. فالمؤلف او الكاتب يتأثر بالشخصيات التى يقابلها في المجتمع او يسمع عنها، فيعكسها في قصصه او رواياته كنماذج انسانية مختلفة. وعليه فليس بالضرورة ان تتفق تلك الشخصيات والنماذج مع شخصية المؤلف نفسه.

وفي مايتعلق بالمجموعة التى نحن بصددها فلكل قصة بطلها، كما ان كل قصة تختلف في ظروفها ومضمونها عن القصص الاخرى. اذا في احدى قصص المجموعة البطل رجل شهم شجاع يضحي بنفسه من اجل انقاذ غريق لايعرفه. وفي قصة اخرى نجد البطل صحفيا طموحا تتاح له فرصة العمر الا انه يرى امآله تتبخر امام عينيه. والبطل في قصة ثالثة ليس شخصا واحدا بل شخصان متشابهان في الشكل الا انهما مختلفان في الطباع. وفي قصة رابعة نجد البطل عاملا يطرد من عمله فيقرر الانتقام الا انه يوجد قتيلا في ظروف غامضة. وفي قصة اخرى الابطال لصوص ظرفاء والضحية كاتب كبير. وفي اثنتين من القصص نجد مجتمع القرية باكمله هو البطل ففي احدى هاتين القصتين نتعرف على قضية اللجوء او الهجرة وحكمة مجتمع القرية في التعامل مع اللاجئين اليه من القرى الاخرى او من المدينة. وفي القصة الثانية فان الابطال هم امرأة شابة وعدد من اعيان القرية. والعنصر السائد في القصة هو كيف ينبذ مجتمع القرية الاجسام الغريبة عليه، والافكار التى تتعارض مع نواميسه.

من هنا يتضح ان المجموعة تعالج نماذج كثيرة ومختلفة قد لايجمع شيء بينها وبين المؤلف. فالقصة القصيرة هي مسرح المهارات الادبية ومقياسها، اذ فيها تتضح مقدرة الكاتب على الخلق والابداع. فالكاتب يمكنه دائما التغلب على نفسه واختراع العديد من الشخصيات التى قد لاتمت اليه بصلة. فمؤلف قصص الرعب مثلا قد يخاف من ظله، ومؤلف قصص الوطنية والشجاعة قد يكون جبانا وخائنا. ومؤلف قصص الرحلات قد يكون مقعدا لايبرح مكانه او ضريرا منذ ولادته.

كما ان القول بان القصص «ممزوجة بمشاعر الكاتب ورؤيته» قد يجعل من القصص القصيرة بوجه علم نوعا من السيرة الذاتية لمؤلفيها وهي بذلك تصبح شيئا اخر غير مايجب ان تكون عليه. فالقصة القصيرة ليست بمقالة يعكس فيها الكاتب وجهة نظره. فللقصة القصيرة دور اخر. وتتجلى مقدرة المؤلف في نجاحه برسم شخصيات ابطاله بكل ابعادها دون ان يكون متفقا مع تلك الشخصيات او النماذج. من هنا لايمكن ان نقول دائما ان كل قصة او رواية هي انعكاس لافكار مؤلفها..

وقد يكون ماذهب اليه الاخ انور الخطيب صحيحا بعض الشيء في ما يتعلق بالرواية التاريخية او الاجتماعية والتى تعكس بصدق بعض الشخصيات الحقيقية، او بعض الاحداث.

ثانيا: يقول الاخ انور الخطيب في مكان اخر: «الخوف سمة رئيسية عند هذا البطل، ينتج عن التردد في اتخاذ القرار في ظل الظروف السياسية والاجتماعية الصعبة التى يدور الكاتب في فلكها..»

ومن الواضح ان الاخ انور الخطيب خرج بهذا الانطباع بعد قراءته لاثنتين من قصص المجموعة هما تشابه في الاسماء و «ثائر رغم انفه». وفي القصة الاولى يشعر بطل القصة بالخوف عندما يقتحم عليه مجموعة من رجال الشرطة منزله ويقتادونه لينفذوا فيه حكم الاعدام دون محاكمة. اما القصة الثانية فبطلها طالب يستشهد والده وهو يقاوم النظام العسكرى في بلده، فينضم للمقاومة لكي يكمل المشوار الذي بداه والده مع بعض اتباعه المخلصين. والخوف ليس محور هذه القصة وانما محورها التضحية. فوالد الطالب ضحى بحايته كلها في سبيل وطنه، والطالب نفسه ضحى بمستقبله الدراسي ليسير على درب ابيه.

اذن فالخوف ليس هو السمة الرئيسية عند ابطال القصص. وكما رأينا في بداية هذا التعليق فان الصفات التى تحفل بها المجموعة القصصية هي الشجاعة والوطنية (في القصص التالية: الغريق، الضحية، ثائر رغم انفه) يقابلها الظلم والاستبداد (في القصص: تشابه في الاسماء، ثائر رغم انفه، الضحية) وهناك ايضا الصراع بين الخير والشر، وبين القديم والجديد (في قصة قريتنا تحترق). وفي قصة «كل اناء بما فيه ينضح» نجد الطبائع البشرية المختلفة ممثلة في شخص اثنين من النازحين الى القرية، كما نجد حكمة كبار السن وفهمهم للطبائع البشرية.

ثالثا: يقول الاخ انور الخطيب في عرضه للمجموعة: «يلجأ الدكتور ابراهيم الجعلي في غالبية قصصه الى الاسلوب التقليدي الذي يعتمد على البداية والحبكة والنهاية فيكثر من الوصف احيانا حتى يعري الشخصيات ويكشف كل غموضها.. الخ».

وليسمح لي الاخ انور لكي اختلف معه مرة اخرى في ما ذهب اليه وذلك لان القصص تحوي من الوصف ماهو ضروري لابقاء الضوء على شخصية بطل كل قصة حتى يمكن للقارىء ان يتفهم نفسية البطل

شعلة ثقافية جديدة في الامارات

«ندوة الثقافة والعلوم»

● يأتي الاهتمام هذه المرة بندوة الثقافة والعلوم ـ والتي تاسست مؤخرا في دبي ـ كونها المؤسسة الثقافية الاحدث التي تدخل السباق الثقافي الذى تشهده الساحة المحلية، ولكونها تمثل التاكيد الجديد للتوجه الحالي لحكومة دبي لتوفير مساحة اكبر للعمل الثقافي.

ان ندوة الثقافة والعلوم هي مؤسسة أهلية لا حكومية (ولكن بدعم حكومي ميز وبميزانية مرتفعة)، وهذا الدعم كشف عنه أحد المؤسسين ونائب الرئيس في التشكيل الاداري للندوة، وهو الشاعر محمد بن حاضر بقوله:

ـ «تكاد تكون دبي الامارة الاكثر فعالية في النشاط التجاري ولقد عرفت بذلك دائما كونها اعتمدت سياسة (السماء المفتوحة والباب المفتوح) وكان لا بد لها من نشاط ثقافي يكمل هذه الواجهة الحضارية، الوسائل والامكانيات المتاحة كانت اكثر من أن تعد وتحصر وكان لا بد من استغلالها في سبيل تحقيق الطموح الثقافي للمدينة.

عندما تقدمنا كمؤسسين بهذا المشروع الثقافي لحكومة دبي، قوبلنا بتجاوب واضح وعلى كافة المستويات، تجاوب بادر بتوفير الظرف المادي والمعنوي لجعل ندوة الثقافة والعلوم حقيقة قائمة».



● محمد بن حاضر.







● ابراهيم بو ملحة.





● بلال البدور.

دورات علمية ومحاضرات واهتمام خاص بالنشر والترجمة
سياسة الباب المفتوح تمنح العضوية بلا شروط خاصة

تحقيق:
منى مطر

وبهذا المسمى حدد المؤسسون مشروعهم كمشروع ثقافي/علمي أولا وليس بثقافي/ادبي او ثقافي/فني كغيره من مؤسسات الدولة الثقافية. وجاء هذا التحديد في محاولة لتجاوز التكرار في الفعاليات والأنشطة، ولدعم العمل والحوار الثقافي بين المؤسسات المعنية ولضمان تكامل هذه الفعاليات، وهذا ماأكد عليه مجلسها الأداري الأول خلال المؤتمر الصحفي الذى دعوا اليه والذى أعلنوا فيه بدء فعاليات الندوة، أى خلال شهر فبراير الماضي.

ودعونا قبل الرصد لأنشطة الندوة خلال هذه الفترة القصيرة نقدمها كفكرة/كطموح من خلال مؤسسيها أي مجلسها الاداري الأول الذى أختارته اللجنة التأسيسية المتمثلة في:

محمد المر ـ رئيسا، محمد بن حاضر ـ نائبا للرئيس، بلال البدور ـ أمينا للسر، ابراهيم بوملحة ـ رئيسا للجنة الندوات والمحاضرات.

الاستفادة من التجربة الكويتية

ومنذ البدء كان من الواضح تلمس اصرار مؤسسيها أو مجلسها الاداري الحالي على عدم التكرار في الفعاليات الثقافية وخصوصية هذا المشروع خاصة فيما يتعلق بالجانب العلمي الذى ارتأى بعضهم أنه مهمل ولا بد من العناية به وبعد زيارة للعديد من مؤسسات البحث العلمي في الكويت كما وردت الاشارة بذلك في حديث القاص محمد المر ومن خلال موقعه كرئيس لمجلس ادارة الندوة:

ـ «لقد زرنا مؤسسات الأبحاث العلمية في الكويت اضافة الى متابعة جهود المؤسسات العلمية الأخرى في عالمنا العربي، وحسب اجتهادنا سنقوم ببعض مهام النشر العلمي اضافة الى اقامة ناد علمي وتحديد بعض الجوائز للأبحاث والدراسات المتميزة. قد تكون خطواتنا الأولى محافظة نوعا ما و هذا هو الأفضل أى البدء بخطوات بطيئة ولكن مدروسة عوضا عن الحماس المؤقت والصاخب الذى ينتهي فجأة كما بدأ، لا نريد تكرارا في الأنشطة الثقافية.

إهتمامنا ينصب أكثر على الطباعة والنشر والبحث العلمي وتبني مواهب الشباب وتنظيم دورات خاصة لهم. لا نريد التشتت في أنشطة كثيرة وأن كان هناك توجه للتعاون والتنسيق مع المؤسسات الثقافية المعنية اذا كان اسهامنا مفيدا لها».

مازلنا بحاجة لقدر اكبر من التفاصيل خاصة المعنية منها بمهام الندوة القادمة، هذه الشروحات التفصيلية جاءت من بلال البدور والذى يؤكد تجاوزنا لمرحلة البناء الأسمنتي ومن هنا كان لا بد من ترسيخ مرحلة البناء الثقافي ولهذا جاءت الندوة.

دورات علمية وعملية

ـ «فيما يتعلق بالجانب العلمي للندوة تعتزم الندوة اقامة دورات تدريبية فنية للشباب ولاعضائها خلال فترة الصيف الحالية، بمعنى اقامة دورة تدريبية في مجال الكهرباء والنجارة، دورة في الميكانيكا بالتعاون مع قسم التعليم الفني بوزارة التربية وهذه تبدأ مع أوائل الشهر القادم وتنتهي بنهاية شهر أغسطس، اضافة الى (٤) دورات كمبيوتر بالنسبة للمبتدئين من طلبة الثانوية والاعدادي دورات اخرى متقدمة للطلبة ولأعضاء الندوة منها دورات في السكرتارية والطباعة.

هناك لجنة أخرى دورها يقوم على اعتماد العديد من الجوائز منها جوائز التفوق العلمي.

وجائزة التفوق الجامعي، جائزة البحث العلمي، جوائز للدراسات العليا، جائزة لأفضل بحث علمي من الامارات، ثم جائزة ستمنح لأبرز الشخصيات المحلية التي ساهمت في ابراز الثقافة في الامارات.

ويضيف المر: لدينا العديد من المشاريع العلمية المؤجلة منها فكرة اقامة ناد علمي لرعاية الموهوبين وبانتظار اقامة مقر دائم للندوة نستعين في ذلك مؤقتا ببرامج تدريبية في ثانوية دبي الصناعية لرعاية الموهوبين من الشباب».

ومنذ أن أعلن المجلس الاداري عن بدء الموسم الثقافي للندوة والذى ينتهى بنهاية العام الحالي ـ لم تقدم الندوة حتى الآن اي فعاليات تذكر سوى اقامة بعض المحاضرات المتناثرة.

● ابراهيم بوملحة والذى لم يفته الاشادة بجهود المؤسسات الثقافية الأخرى في الدولة وجهود كل من وزارتي الخارجية والاعلام في هذا المجال، كان لديه الكثير من التعليقات على الملاحظة السابقة التى طرحناها.

ـ «المحاضرات والندوات لدى الندوة يتم التخطيط لها بشكل موسمي وحتى الآن ماتزال فترة الاعلان عن بدء الموسم الثقافي، فترة قصيرة نسبيا، الا ان هذا لا يعني الاكتفاء بالندوات والمحاضرات السالفة الذكر.. فسنبدأ قريبا وخلال فترة الصيف هذه في برنامج يضم ندوات داخل مقر الندوة للأعضاء وغير الأعضاء، ندوات معنية بموضوعات ثقافية مرتبطة بالمناخ العام في الدولة وباتجاه ان تكون المشاركة فيها من داخل الدولة بقدر الامكان. وكلها معنية بمستقبل الثقافة في الدولة وطرح قضايا معاصرة تستدعي مشاركة العديد من مفكري العالم العربي، وحول هذا الموضوع فالندوة بصدد اقامة ملتقى فكري يحضره العديد من هؤلاء المفكرين، ملتقى يتناول موضوعا رئيسيا ويأخذ شكل الحلقة الدراسية. واضافة الى الأمسيات الشعرية فلا بد من تقديم مواسم ثقافية متميزة الموسم الحالي جاء مع البداية مكانا مضغوطا نوعا ما، ولم نستطع أن نقدم شيئا يذكر حتى الآن.

خطة النشر

اما خطة النشر فتضم العديد من المشاريع، ولقد بدأنا مؤخرا في ترجمة موسوعة التاريخ الطبيعي للخليج عن الانجليزية وهي تبحث في الأحياء البيئية في الامارات (أسماك الخليج، الطيور، القواقع، الحيوانات البرية) اى من ضمن اعمال الندوة القادمة ترجمة الاعمال العلمية والأدبية الجيدة. ونشر بعض رسائل الماجستير والدكتوراة لأبناء الامارات في الجامعات العربية والاجنبية، والدراسات العلمية الجادة».

هذه الخطة الطموح والتى ستحدد الأيام القادمة حجمها الفعلي معنية هي ايضا بمشروع اصدار مجلة فصلية تصب اهتماماتها في الجانب الثقافي/العلمي الا أن اللقاءات القادمة للمجلس الاداري المؤقت ستحدد هويتها وملامحها كما يؤكد على ذلك ابراهيم بوملحة.

نظام العضوية

الجديد الآخر لدى ندوة الثقافة والعلوم (ولعلها الاشكالية القادمة) نظام العضوية الذى يفتقد لعدم وجود أية شروط خاصة بالعضوية بل اعتماد سياسة (الباب المفتوح والسماء المفتوحة) مرة أخرى.

تنقسم هذه العضوية الى:

■ **عضوية عاملة**: ويشترط في حاملها:

كما جاء في نص النظام الاساسى للندوة:ـ ولا بد من الاستطراد هنا):ـ

■ ان يكون من أبناء دولة الامارات.
■ ان يكون متمتعا بالأهلية المدنية الكاملة.
■ أن يكون حسن السير والسلوك ولم يسبق الحكم عليه بعقوبة مقيدة للحرية، في جريمة ماسة بالشرف او الامانة مالم يكن قد صدر عفو عنه او رد اليه اعتباره.
■ ان يتعهد بالالتزام بنظام الندوة الاساسى.

■ **عضوية منتسبة**:

ويشترط في حاملها الشروط المنصوص عليها في العضوية العاملة ما عدا شرط المواطنة والسن!!

■ **عضوية فخرية**:

وتمنح لكل من يرى المجلس منحه هذه العضوية من ذوى المكانة والرأى او ممن قدموا للمجتمع او الندوة خدمات جليلة مادية كانت او غيرها على ان تنطبق عليهم شروط العضوية العاملة. وما على الراغب في عضوية الندوة سوى التقدم بطلب لمجلس الادارة على ان يستوفي الأوراق المطلوبة منه. اما الموافقة او الرفض فهى مرهونة بقرارات المجلس الادارية الذى يحق له عدم ذكر الأسباب في حالة الرفض.

وحتى الآن وصل عدد أعضاء الندوة الى:
(٨٢) عضوا عاملا. و (٥) أعضاء منتسبين.

بالطبع لا يحق للمنتسب الترشيح او الانتخاب والتصويت.

أما العضو العامل فلا بد له من مضي (٦) أشهر على انتسابه للندوة ليحق له بعدها الترشيح والانتخاب والتصويت.

هذا التحديد لشروط العضوية سبق ان برره المجلس الاداري في لقائه الصحفى الأول حين اكد محمد المر أن أنشطة الندوة ليست عملا نخبويا وبالتالى فانه من المهم تشجيع اكبر عدد من المهتمين على الانضمام باكبر قدر من المرونة.

بينما تعرض ابراهيم بوملحة الى الغياب الذى تشهده الساحة الثقافية في الدولة، اى غياب الجمهور عن هذه الفعاليات. وبالتالي فان عدم وضع شروط معينة للعضوية خاصة ان الندوة لا تقتصر فقط على اهتمام او فئة معينة كجمعيات النفع العام في الدولة، يوفر بسهولة الجمهور المهتم والمعني بالعمل الثقافي خاصة وان عضويته هى عمل تطوعي وليس لارتباطه الوظيفي بالمؤسسة التى تنظم نشاطه.

بلال البدور الذى رحب بكل الأعضاء وباختلاف المشارب مادام العمل والمشاركة قائمين ضمن لوائح النظام الاساسي للندوة مشيرا الى اللافتة العريضة للندوة والتى جاءت تعبيرا عن حاجة المجتمع الفعلية للبرامج الثقافية والعلمية الاهلية وهو ما يستدعي استقطاب الاعضاء في كافة التخصصات، بفتح باب العضوية دون قيود..

لنقل أنها ملامح أولية لأحدث مؤسسات الدولة الثقافية.. الى أى مدى تستطيع هذه المؤسسة كندوة للثقافة والعلوم!! وبعد الانجازات التى سجلت لمن سبقها من مؤسسات ثقافية، ان تنجح في برامجها المعلنة، وغير المعلنة.

ـ «هذا متروك للمستقبل».

والتعليق هنا لمحمد بن حاضر.

قراءة نقدية
في قصص:

طريق العذارى ـ المستنقع ـ المسئول

بقلم:
محمد أحمد الأغبش

القصص القصيرة المنشورة في العددين (١٢٤) و (١٢٥) من (ثقافة وفكر) وهم على التوالى (طريق العذارى) لمحمد خلف، و (المستنقع) لعبدالله خليفة، و (المسئول) لعلي علي عوض تثير، رغم بعض التفاوت الفني بينها، عددا من القضايا المتعلقة بتركيب القصة القصيرة الحديثة، وبشكل خاص موضوع الشكل الفني والجملة القصصية التى تخدم، في الأساس، تكوين القصة القصيرة باعتبار ان (الشكل الأدبي ليس وعاء للتجربة ولكنه التجربة ذاتها وقد تشكلت بهذا النسق المعين) والعلاقة بين الشكل الفني والواقع. وسوف أتعرض، في هذا الحين، للقصص الثلاث من تلك الزوايا.

■ طريق العذارى ■

قصة محمد خلف (طريق العذارى) تحاول جاهدة إن توصل للقارىء (المضمون) عبر (الشكل الفني)، ولكن يبدو من القصة أن الشكل لم يستوعب المضمون، خاصة وان الشخصية (الرمز) المحورية التى اختارها الكاتب شخصية ترتكز على ذاتها، بينما تجعل الشخصيات الأخرى تدور حولها بما يظهر ارتكازها على ذاتها وبلورة امكانيات تلك الذات. فتغير وتبادل (الضمائر) في القصة دفع الشكل الفني ـ خاصة وان احداث القصة تكاد تندغم في بعضها البعض ـ في اتجاه اهتزاز كان من الممكن تلافيه لو تعامل الكاتب مع المنظور الشريحي (الواقعي ـ الفني) للعمل القصصي.

تبدأ قصة (طريق العذارى) لمحمد خلف بمخاطبة الضمير (هى) لعبد الجبار، وهو شخصية تظل (مخاطبة) فقط (دون تطور درامي يذكر خلال مسار القصة، من جانب الشخصية النسائية (الرمز) المرتكزة على ذاتها، دون اتاحة المجال للشخصية المخاطبة لطرح امكانياتها بحيث يتسع الواقع القصصي لاكثر من صوت للاضافة والبلورة.

(لا تسالني يا عبدالجبار، كيف اشعر بذاتي تتوحد، وعناصري تتركب كقطرات المطر، في فصل خراق مجنون يأتيني مرة من وراء التاريخ، ومرات سابقا لتاريخ حياتي وجذوري. أين يقبع اليقين، ابحث معى عن الدليل. أبرىء ساحتي بهوية ولا تدعني أتلظى بحمم الغارقين، من يلهثون من وراء كوة في مسامات يسورها زغب جهنمي، يبعث النهيب، ويرسل الصيحات والآنات والتوجعات، ويطلى بالدماء مسافات ومساحات، ويختنق أصواتا لم تولد بعد).

وتمضى (هى) في طرح الموضوع:

(يتهموننى بالـزانية التى استرخصت مفاتنها.. الخ) ثم يظهر صوت الراوى ليكمل جزءا من الموضوع.

(اتجهت الى جهة لها معنى روحى ورفعت يديها الى السماء تسأل وتبتهل وهى تنظر الى عبدالجبار.. الخ)

ويستمر صوت الراوى ويتوقف المونولوج الداخلي لصوت (هى) الذى بدأ القصة. وتدخل (هى) من باب (صخب أسطورى) على مناظر مثيرة بينما منظر امرأة شقراء تقوم بحركات ماجنة. وهنا تمسك (هى) بعبدالجبار الذى ظهر مرة أخرى بشكل اقرب الى المفاجىء بعد ان كان قد تنحى عن دوره للراوى.

تهزه وتسأله عن مدى الانغماس في الضياع وكيف تتساوى الرقاب مع المواطىء. ما أجرم الانسان اذا تساوى عنده الخنوع والكبرياء. ما لجبن الانسان اذا انتحر ولم يعد يميز القرار بين الموت والحياة)

وتجرى العذراء لاهثة في محاولة الخروج من عللها في لحظة متأخرة بعد ما رأت جحيم الشبق. انها تحاول فك الحصار عن نفسها.

ويتوسع الكاتب عند هذا الحد في (الجو العام) الذى يحيط بالعذراء وهى تمعن في محاولة الهروب والتخلص من الجحيم المحيط بها، بل ان الكاتب يدخل في تفاصيل ذلك الجو العام، بما فيه من فجور وكوابيس ورعب داخلى. كما انه يقلع في وصف مشاعر العذراء وهى تقاوم شروط التواجد في ذلك العالم الكابوسي.

مازال الخوف يسيطر على دواخلها من هاجس الكابوس الذى يحاصرها من جميع النواحى فيما هى تقاويم ما يحول بينها وبين التعرى. ضغطت بشدة، لجسست بقوة رهيبة تمتلكها، وبحلاوة في التحول. قرأت خطوات بربها. جملت الحجارة الصغيرة لئلا يكتشف امرها واتجهت الى مكان تطرق ابوابه طرقا صنجا على اثره النيام. انقشعت الغمامة تماما.

وتنتهى القصة بفتح الأبواب، وتمتد الأيادى وهى تمسك بأدوات صغيرة، بعد ان زمت العذراء بالأزهار وأوراق الربيع. وقتذاك كانت الريح تحمل نشوة مثيرة غير عادية.

(ابتسمت وهى ترى أن شيئا قد تراجع عن دورانه وأن آخر خطى الى الامام).

والواقع ان محمد خلف حاول في هذه القصة (الخروج) على الشكل الفنى الذى كتب به كل قصصه السابقة تقريبا خاصة فيما يتعلق باستعمال الضمائر، والخروج من الصياغة (التقليدية) الى الصياغة (الحلمية). ولكن عمل الكاتب في اتجاه الصياغة الحلمية جاء في التفاصيل الوصفية، خاصة عندما اقترب من تصوير الصراع الذى اوجده الجو العام في نفس الشخصية المرتكزة على ذاتها. وهذا ما جعل صياغة قصة (طريق العذارى) تتشتت بين اكثر من مستوى فنى، كما ان اشكال التتابع في سرد حدث القصة، مرة بواسطة الراوى ومرة بواسطة الشخصية لم تكن متفاعلة بالقدر الكافي مع العوامل الأساسية الأخرى المكونة للقصة.

ومع هذا فقد كسب القاص محمد خلف ارضا جديدة في اتجاه الصياغة الحلمية لقصته.

■ المستنقع ■

قصة عبدالله خليفة (المستنقع) يلتزم الكاتب فيها بـ (واقعية) العمل الابداعي الذى دافع عنه، عمليا، في كل أعماله القصصية والروائية التى سبق نشرها. مجموعة من الرجال في السجن، لأسباب مختلفة، بينهم حسن وسمير. حسن لص يفتح الخزائن سرا ويسرق ما فيها. زوجته امرأة جميلة غرق شهورا في دفئها قبل ان يدخل الى السجن (بسببها) بعد ان انجب منها طفلة (سوداء). وبعد زواجه يحاول حسن ان يعمل في (يستلف) دون جدوى فيلجأ الى السرقة ويدخل الى السجن بعد ان يسلم زوجته كل الأموال التى سرقها من خزينة الصرافة.

وفي السجن تجىء اليه بسيارة فخمة وثوب حريرى ونظارة سوداء على عينيها. يحتد الحوار بينهما:

(ـ كنت واثقا منك، سلمتك روحى، لم اسلم قلبى لأحد، وحتى السرقات كنت انجزها لوحدى، لم اثق بمخلوق، ثم وضعت كل شيء لديك، اتخونين؟

ـ لماذا تصرخ هكذا؟ لقد وظفت النقود في مشروع، وعندما تخرج لن تسكن في ذلك الجحر الصغير الذى لايصلح الا لفار وحيد.

ـ لكنى لم أقل لك ذلك.

ـ وهل تريدني أن انتظرك خمس سنوات واضعة يدى تحت خدى؟

ـ لا ولكن!

ـ أنت الآن رجل سجين وعليك ان تسمع الكلام.

وعندما جاءته في المرة التالية طلبت الطلاق.

(وانتظر الزيارات والبطاقات والرسائل الغائبة، وكلمة ندم وحب ينفض الرماد، واشواق الغرفة الحالمة، وشموع الميلاد، لكن لا شيء سوى الاكلات المليئة بالحصى والحشرات، والقطط المتعاركة بضراوة عند براميل القمامة..) ويقاد الى المحكمة حيث تحصل زوجته على الطلاق.

(وتغادره بعربتها المرسيدس الزرقاء، عظامه ترصف الشارع لكن عينيه تتخلقان في الخيول المندفعة في البرارى المتوحشة متلذذة باندفاعاتها الجنونية)

ويسقط في المستنقع الذى كان يحاول ردمه مع سمير والآخرين، ويغوص في بركة الوحل والحشائش النتنة والأفاعى يريد أن ينام هناك الى الأبد.

(ألقى المعول واتجه الى الظل. معاول كثيرة تتساقط وهياكل مترنحة تقترب منه. دائرة كبيرة من الزرقة تحيط بتلة النخيل، سعفها الهادىء يزيح الشرر بعيدا).

ويلاحظ ان عبدالله خليفة قد التزم المباشرة في كل مراحل تركيب هذه القصة، بمعنى ان الجدل بين العمل الفنى والواقع ينتصر للواقع المباشر خارج نطاق الرؤية الحلمية والصياغة الحلمية، مما قرب صياغة القصة من الشكل التوثيقي.

وقد استطاع الكاتب تصوير حياة السجناء داخل السجن ومعاناتهم من خلال بعض السرد الحدثي المفصل، وبالاهتمام بعلاقة السجناء بالمكان، بحيث ان البعد المكانى (في القصة) يشارك باكثر من شكل في بلورة الحدث.

ولكن القصة، بشكل عام، ونتيجة للمباشرة الساخنة في العلاقة بين الواقع الفنى والواقع الحقيقي، والافتقار الى الصياغة الحلمية الرؤيوية، افتقدت جزءا من شفرتها الخاصة، افتقدت الكشف عن العالم المختزن لشخصيتى حسن وزوجته.

لقد مس الكاتب ذلك المخزون الهائل مسا خفيفا لم يساعده على الاستطراد في كشف اللمسات الانسانية، الاكثر عمقا، والتى تخترق القشرة الخارجية لتصل الى الاعماق، الى الجذور المكونة للنموذج البشرى في نهاية الأمر. ولذا تبدو القصة في حاجة الى اعادة النظر في تفرد شخصيتى (حسن) وزوجته التى خانته وتخلت عنه في نهاية الأمر، تفرد لا يلصق صفة (البطولة) بهاتين الشخصيتين بقدر ما يساعد على بلورة صيغة اكثر مرونة للعلاقة بين الواقع الفنى والواقع الحقيقي. كما ان صوت القص الواحد، الذى استعمله الكاتب، حاصره اكثر من مرة وهو يحاول اختراق القشرة الخارجية للواقع وعلاقة الواقع بالشخصيات.

■ المسئول ■

أما القصة الثالثة بعنوان (المسئول) لعلي على عوض فتتلخص (رغم كثير من التفاصيل في المكان ومعالمه) في ان مسئولا كبيرا عن موقع من مواقع العمل للحصول على المياه الجوفية في الصحراء، يبدأ الطواف على ارجاء موقع العمل (شركة الصحراء الكبرى المتحدة) يصبحه كلبه. وبينما كان المسئول يقوم بالطواف اذا بالكلب يأخذ كومة كبيرة من الطعام ويخفيها بين الحفارات المعطوبة. وعندما يندفع الحارس نحوه حاملا عصاه يصرخ المسئول في وجهه:

(ما أصابك، هل جننت؟

قال الحارس بصوت خفيض ونظراته تتأرجح بين الكلب والمسئول:

ـ انه أكل طعام العمال.

ـ اتركه، خلاص، خلاص)

ويسقط الحارس العصا من يده. ويستمر الكلب في التجول في ارجاء موقع العمل. وعندما تقع عينا الكلب على ثعبان يفح بصوت عال يرتمى عند قدمى المسئول ويلعق حذاءه. يربت المسئول على شعره.

(رف في أذنيه صوت الأسطى حسين الواقف أمامه قائلا:

ـ لم نحصل على قطرة ماء واحدة من تلك الصحراء.

قال المسئول بغطرسة:

ـ انها على اعماق بعيدة.

ـ مستحيل).

ترن (فجأة) صرخة في الموقع.

اندفع العمال نحو الحارس، كان الكلب يهرول في اتجاه المسئول، انهمر الدم من يدى الحارس، تصايح العمال، قالوا انه مسعور، امسكوا بهراواتهم، التفوا حول الحفارات المعطوبة التى اختبأ الكلب داخلها، ارتدى الموقع ثوبه الأسود، الكلب ينبح من خلف المعدات، مرق بسرعة خارجا، تعقبوه بهراواتهم، اندفع المسئول نحوهم، اهتز كرشه أمامه، صرخ فيهم. عاد اليه رنين صوته.

هذه القصة العادية جدا في محتواها زادها تفككا عدم وضوح مايريد ان يقوله الكاتب من خلال وجود المسئول وكلبه في موقع الحفر للبحث عن المياه الجوفية. واضح ان الكاتب اراد ان يتناول (موقفا بسيطا) وصولا الى مضمون اكثر عمقا، ولكن الأحداث التى اختارها ليصل من خلالها الى ذلك عتمت على الموقف بكامله. بدليل ان القارىء يتشتت وهو يحاول ان يفهم: هل يهاجم الكاتب شخصية المسئول من خلال المقارنة بينه وبين العمال (في الاهتمامات وطريقة التفكير) أم أنه يهاجم وجود الكلب في موقع العمل للهجوم على المسئول من خلال ذلك. أم ماذا؟

لقد حاول الكاتب ان يحول (الموقف) البسيط او (الحقيقة المعاشة) الى عمل أدبي، ولكنه لم يوفق كثيرا، لأنه لم يزعج ذلك الشيء الراكد فيصحو وينبثق عن ذلك مايحرك الركود، في اتجاه صياغة وتشكيل عميقين.

ولا ادرى لماذا تذكرت قصة انطون تشيكوف (كلب الجنرال) وانا اقرأ هذه القصة. ففى قصة تشيكوف (ينحنس) الكاتب ذلك الشيء الراكد فيتحول الى عمل أدبى من الدرجة الأولى، بينما في قصة (المسئول) يكتفى الكاتب بايراد بعض الجوانب المفككة التى تبدو مثل اللافتات التى تبرق من بعيد.

ولهذا السبب تبدو القصة وكأنها عودة الى المادة المحكية ـ المقروءة، اى العودة الى المرحلة الأمغيبية للقصة القصيرة. ففى القصة القصيرة الحديثة لا يكفى ان يوجد الكاتب (حكاية) او (حدوتة) او (موقف)، مهما برع في ذلك، ولكن لا بد من تشكيل ومعمار وبناء ومستويات فنية ـ جمالية تمر بها القصة حتى تعطى مردودا متماسكا يهز القارىء ويجعله يثير بينه وبين نفسه الأسئلة الكبرى، بعيدا عن الهشاشة والتفكك.

مصطفى العايدي

كان القلبُ سماءً لجناحيك
حين امتلأ الأفق بريح اللّيلْ
وتراجعــت..
فاهتزَّ كيانُ الصَّفْ
دمعتْ عيناي بعينيكِ الهاربتينْ
وفؤادي شفّ..
صرت أسير الشوقْ

لم يسعفْني القولُ الفصلْ
وتباشيرُ الحكمةِ لم تُدْرِكني
حتى القولُ الهزْلْ!
وتساءلت..
تساءلتُ بحرفِ الصَّمتْ:
أترى تلك شجوني الأولى
قد عادت تغسلُ جُرْحي؟
أمْ عاتْ الخاتمةُ الكبرى
تدعوني الآن اليك..؟
كي أطعن هذا الجرح

كي اكسر نافذتي الممتدة لعصافير الصبحْ
حيث يكون العتق،
بشارة فتح أخرى..
وتساءلت..
تساءلتُ بحرفِ الصَّمتْ
وتناءيت..،
حتّى امتدّ على الوجهِ بساطُ اللّيلْ
واحتجب الضوءُ!
●●●●
حين يضم الكف ضفائرك المنثورة

أقفز واغني كالطَّير..
أصغي مختنقا لتسابيح القلب
الساكنِ في قاعِ النّهر
ارقبُ عصفَ الرّيحِ الآتي
عليَّ اغدو العاشقَ
حين يجن
او يعْتم!
او يستسلمُ مسحورا لشعاع النوم
●●●●
أغمس سيفى في نهر المسّ

ينشطرُ القلبُ..
وتؤبُ اليك حنايا النفس المكسورَة
يمتلىء الأفق حمائم ونسورا
تدمع عيناي،
فأصعــد..
وأنــادي..
وأفتش عنكِ
حتى أحظى بالرد
فسبيلي اليك صار عصيا
كالحلم الممتد!

اللغة العربية: اعظم واقدم واجمل لغات العالم

لغة القرآن وديعة إلهية في لساننا العربي

لغة الاعجاز الالهي هي، اصطفاها الله وحدها لغة لقرآنه وحافظة للسان وحضارة العرب... فهل يعرف العرب كيف يحافظون على هذه الوديعة الالهية في لسانهم؟

هذا ما يعالجه البحث اللغوى التالي الخاص بثقافة وفكر.

عمر العربية؟

ماذا اولا عن تاريخ نشأة هذه اللغة/ المعجزة التي كان عمرها ولايزال احجية الاحاجي بالنسبة لقدامى ومحدثي علماء اللغة ودارسيها من عرب واجانب؟

الجاحظ يعطيها حوالي قرنين من الزمن فقط قبل الاسلام، يقول: «فاذا استظهرنا الشعر (الجاهلي) وجدنا له الى ان جاء الله بالاسلام خمسين ومائة عام، واذا استظهرنا بغاية الاستظهار فمائتي عام».

وفيما يعيدها عباس العقاد الى اربعة قرون قبل الهجرة فان الأب انستاس الكرملي يذهب الى ماهو ابعد بكثير حيث يقول: «ان لغة الضاد موغلة في القدم ويشهد على ذلك سفر ايوب حيث ان كثيرا من العلماء يقولون بان صاحبه وضعه بالعربية اذ ان فيه عبارات وتشابيه ومجازات واستعارات غير معروفة الا بالعربية، ولا شك في ان سفر ايوب قد انتقل لاحقا من العربية الى العبرية ومع الحفاظ في النقل على اصول اللغة ومبانيها وصيغها على اصلها او يكاد».

وعلى أى حال، وحسبما يجمع العديد من مؤرخي اللغة العربية، فلا شك ان العربية كانت قديمة قديمة فعلا بدليل ان الله اختارها هي بالتحديد من بين سائر لغات البشر لسانا لكتابه الكريم الذى انزله على آخر واشرف مرسليه: «انا انزلناه قرآنا عربيا».

ويكفي هذا الاختيار الالهي دليلا قاطعا وجازما على ان العربية كانت لغة ناضجة تماما ومكتملة البناء تماما لكي تستوعب القرآن الكريم الذى هو ليس اعجازا الهيا فحسب بل اعجاز لغوى ايضا. يكفي هذا دليلا فوق الجدل على ان عمر العربية يرقى الى آلاف السنين قبل الاسلام.

والاسلام هو الذى اعطى العربية صيغتها النهائية وكرسها واقعا انسانيا وثقافيا وتاريخيا قادرا على الصمود في وجه عاديات الزمن بما فيها من اشرس الهجمات ومحاولات التفتيت التى استهدفت العرب وحضارة العرب ولسان العرب.

فالغزو المغولي، وسقوط بغداد ٦٥٦ هـ (١٢٥٨ م كان امتحانا قاسيا للامة العربية ولغتها، نجحت في تجاوز مخاطره بسلام. مما دفع بعض المؤرخين الى القول بأن «العربية» يرجع اليها الفضل الاول في استمرارية الامة العربية، فهي السلاح الوحيد الذى حماها – خلال فترات ضعفها – من ان تتشتت وتذوب في الامبراطوريات العالمية التي حكمتها، من الامبراطورية الرومانية، الى الامبراطورية العثمانية التى حاولت «تتريك» لغة العرب وغيرها وغيرها.

مؤلفات... مؤلفات

ماذا عن خصائص العربية؟

يجمع علماء اللغات على ان «العربية» تتمتع بخصائص معينة، جعلتها قادرة على الصمود والبقاء، حية ومتجددة مع كل عصر وزمان، وهي خصائص لا تعرفها اللغات القديمة او الحديث. فقد بادت لغات واصبحت طلاسم لا يفكها الا المتخصصون، كما استمرت لغات ولكن تراثها اللغوى القديم اندثر في معظمه ولم يبق منه سوى الجديد الذى تولد منها وبذلك انقطعت الصلة بين ماضي وحاضر هذه اللغات... ووحدها «العربية» التي تفردت بخاصية التواصل واحتفاظها بالقواعد والاصول العامة لها، مما جعلها اثرى لغات العالم.

والخصائص التي تتميز بها «العربية» عديدة، وقد وضعت فيها مؤلفات عربية قيمة، منذ القرون الاولى لظهور الاسلام حتى اليوم، من ابرزها ما وضع قديما، الجاحظ في «البيان والتبيين»... وابو الفتح بن جني في «الخصائص»، وفي «سر صناعة الاعراب»... وابوبشر سيبويه في «الكتاب»، وعبدالملك الثعالبي في «فقه اللغة وسر العربية»... وعبد القادر الجرجاني في «دلائل الاعجاز في علم المعاني»... وابو الحسين بن زكريا بن فارس في «الصاحبي في فقه اللغة وسنن العرب في كلامها». وكذلك ما وضعه: السيوطي والزمخشرى والمبرد والجمجمي وكثيرون غيرهم، من مؤلفات جرى تحقيقها ونشرها في القاهرة باشراف علماء مختصين، قبل انحسار موجة تجديد كتب التراث.

ومن بين المؤلفات الهامة التي تناولت سر ابداعات «العربية» في القرن الحالي ما وضعه عباس محمود العقاد في «اشتات مجتمعات في اللغة والادب» وفي «اللغة الشاعرة»... والأب انستاس مارى الكرملي في «نشوء اللغة ونموها واكتمالها»... ومحمد المبارك في «خصائص العربية»... وذلك بالاضافة الى دراسات هامة عديدة لكتاب عرب من مصر والعراق وسوريا ولبنان منهم صادق الرافعي واحمد امين واحمد عبدالستار الجوارى، وعلي عبدالواحد وافي، والشاذلي الفيتورى وصبحي الصالح وغيرهم.

وهذه المؤلفات قديمها وحديثها، نحن اليوم في امس الحاجة، الى اعادة طباعتها ونشرها، مرات ومرات، حتى يقيض للعربية ممن يهتم بدراستها كما يجب على ضوء المستجدات في علوم اللغة.

عراقة العربية

باستعراض بعض نقط مما ورد في هذه المؤلفات يمكننا ان نقف على مشروع اجابة عامة عن السؤال التالي: ما ابرز خصائص «العربية» وسر خلودها؟

يقول عباس العقاد: «ان العربية عرفت بخصائصها المميزة لها، منذ القرن الرابع قبل الهجرة، والارجح ان لها تاريخا ابعد من ذلك ادى الى تطورها تطورا يمكنها من التفرقة الدقيقة بين احكام الاعراب وبين صيغ المشتقات. وبين اوزان الجمع والمثنى وجموع الكثرة والقلة في الاوزان السماعية، ومن تكوين حروف الجر والعطف التي تدخل في تركيب الجملة بمعانيها المختلفة».

وهذه العراقة والتكوين في العربية، اشار اليها، قبل العقاد بمئات السنين، احمد بن فارس في «الصاحبي»: «وكانت قريش مع فصاحتها وحسن لغاتها.. اذا اتتهم الوفود من العرب تخيروا من كلامهم احسن لغاتهم واصفى كلامهم.. فصاروا بذلك افصح العرب». وصارت لغة قريش مبرأة من المحلية القبلية.. ومتميزة بغلبة الافضل في نطق الحروف وتكوين المفرد» بدلالاتها وعمق معانيها، كما [illegible] البيان. وقد جاء نزول القرآن الكريم بها شاهدا على فصاحتها، اذ استوعبت «العربية» هدايته ورحمته الانسانية بكل يسر. ومعجزة القرآن البلاغية في احد جوانبها هي انه نزل على امة فصيحة بليغة فبهرها.. وكان المعرضون عن رسالة الاسلام يفرون من سماع اياته لئلا يقع في القلوب والاذان موقعا حسنا. فيؤمنوا به.

ثبات اصوات الحروف

تعتبر اصوات الحروف العربية، وثبات جوهرها، من ابرز خصائص العربية، فحروفنا العربية محفوظة الاصول، معروفة الانساب كما يقول د. صبحي الصالح لانها تشتمل على جميع الاصوات الانسانية ومخارجها».

وفي كتابه «خصائص العربية» الصادر بالقاهرة ١٩٦٠ يقول محمد المبارك: «ان اول ما يبدو من صفات الحروف العربية، توزعها في اوسع مدرج صوتي عرفته اللغات. وذلك ان الحروف العربية تتدرج وتتوزع في مخارجها ما بين الشفتين من جهة واقصى الحلق من جهة اخرى.. وتمتاز «العربية» في مجموع اصوات حروفها بسعة مدرجها الصوتي سعة تقابل اصوات الطبيعة في تنوعها وسعتها، وتمتاز من جهة اخرى بتوزع هذا المدرج توزعا عادلا يؤدى التوازن والانسجام بين الاصوات...» وقد ادى ذلك الى توازن الاصوات في اللفظة الواحدة.

ولهذا كره العرب الالفاظ الثقيلة واقاموا معظم الفاظهم على حروف ثلاثة لخفتها وايجازها وسهولة النطق بها، وهو ما تحدث عنه ابن جني «في الخصائص» عند ماقال: «ان الاصول ثلاثة: ثلاثي ورباعي وخماسي، فاكثرها



● الدكتور الشيخ صبحي الصالح.

استعمالا واعدلها تركيبا الثلاثي، وذلك لانه حرف يبتدأ به، وحرف يحشى به، وحرف يوقف عليه» وثلاثية الالفاظ – ان لم تكن ثنائيتها – من اهم خصائص العربية. ولا تكاد لغة اخرى تشاركها في هذه السمة الواضحة...

ويقول الدكتور احمد المطلوب (آداب بغداد): «وكان الاصل الثلاثي (هو) عمدة الاشتقاق الذي هو من ابرز الخصائص العربية، التي جعلت الالفاظ تعيش في مجتمعات كما يعيش العرب في اسر وقبائل، وجعل بعضها يرتبط ببعض ويتصل المعنى وان اختلف ترتيب الحروف.. وكما اوضح ابن جني من قبل، مقدما امثلة عديدة منها:..»:

ق – و – ل: فالمعنى لهذه الحروف، كيف وقعت من تقدم او تأخر، فهو للخفوق والحركة: قول – وقل – لوق.

ك – ل – م: فالمعنى يدل على القوة والشدة، كما يفي: كلم، ملك، لكم.

والحقيقة ان ابن جني قد افرد فصولا في دلالات الحروف على الاصوات او دلالات الاصوات على الصفات والمعاني: مثلا حرف «الغين» في «غام»، وفي «غامض» و «غار» و «غاب» و «غابة» و «غاض»... الخ فانه يدل على الاختفاء. وينتقل ابن جني الى صيغة اخرى كما في «غرق» و «غمر» و «غفى» و «غمض» و «غمق» و «غرض» و «غلق/وغلط» و «غرم».. الخ من الافعال التي متجرد ذكر حرف «الغين» فيها يدل على الاختفاء. كما ان حرفي «النون» و «الياء» يدلان على الصعود من أسفل الى اعلى، مثل مايرد في «نبه» و «نبر» و «نبش» و «نبض» و «نبح»... الى غير ذلك من هذه الافعال التي تدل ايضا اصوات جرسها على معناها.

والواقع انه الى جانب خاصية «الاشتقاق» التي هي وسيلة نمو «العربية»، واتساعها وكما يقول الأب انستاس الكرملي: «فان اوزان العربية هي من الغنى بحيث يجد فيها الباحث ما يجزأه عن النحت والتركيب وتكثير الالفاظ والعربية سبقت اخواتها – من اللغات – كلهن وبزتهن بزا، فلكل وزن من تلك الاوزان مزية خاصة به.. ولا تظن ان في العالم لغة تعددت فيها الصيغ كما تعددت في لغتنا».

لغة الضاد

ومن خصائص «العربية» ايضا ان الفاظها لا تبدأ بالساكن، وكان العرب يستوحشون الابتداء به في كلام العجم، فاذا عربوه حركوه. ومن ذلك الهمزة والهاء والظاء. حيث يقول ابن فارس «فاول الحروف الهمزة، والعرب تنفرد بها في عرض الكلام، ولا تكون في شيء من اللغات (الاخرى) الا ابتداء. ومما اختصت به لغة العرب الحاء والظاء.. فيما يذهب ابن جني الى «ان (الضاد) للعرب خاصة، ولا يوجد من كلام العجم الا في القليل».

ان خصائص «العربية» لا تنحصر في الفاظها ودلالاتها، وانما تتجلى في تراكيبها واساليبها، وكما يقول الدكتور احمد مطلوب: «تعرض المعاصرون لهذه السمة الواضحة في العربية، وتحدثوا عن الايجاز في حروفها، والفاظها، وتراكيبها، منطوقة ومكتوبة، وقارنوا بينها وبين اللغات الاجنبية، وانتهوا الى انها لغة متقدمة بين لغات العالم، وانها بهذا الايجاز حققت كثيرا من الاهداف واختصرت كثيرا من الجهد والوقت والمال».

التقديم والتأخير

وهناك ايضا سمة فريدة تتميز بها «العربية» عن اللغات الاخرى، هي ان «الكلمة» في سياق الجملة تحمل معها ما يدل على صفتها الاعرابية، وانها اذا تقدمت او تأخرت في سياق الجملة فانها تبقى محافظة على صفتها الاعرابية. وهذا ما اعطى «العربية» خاصية تبديل وتغيير مواقع الكلمة، او ما يسمى بجرية الكلام والتوسع في طرائق التعبير.

ان «التقديم والتأخير» في الجملة العربية هو من ابرز خصائص اللغة العربية... ولكن العبرة ليست في التقديم والتأخير، وانما في ركني الاسناد، ويقول د. مهدي المخرومي «ان الجملة الفعلية، هي الجملة التي يكون فيها المسند دالا على (التغير) والتجدد، او بعبارة اخرى هي التي يكون فيها المسند فعلا. والجملة الاسمية هي الجملة التي يكون فيها المسند دالا على «الدوام»، او بعبارة اخرى هي التي لا يكون فيها المسند فعلا. والجملة الظرفية هي الجملة التي يكون فيها المسند ظرفا او مضافا اليه او بالاداة... واذا كان الاصل في الجملة الفعلية ان يتقدم الفعل ويليه الفاعل. والاصل في الجملة الاسمية ان يتقدم المبتدأ ويليه الخبر، فان (العربية) لم تتقيد بهذا النظام الصارم، وتمتعت بحرية واسعة في التقديم والتأخير ولا سيما في الجملة الاسمية، التي لا يتنج التقديم والتأخير فيها صورا متنوعة لغويا..» وليس في اللغات الاوروبية مثل هذه الحرية، فالجملة فيها اسمية، والاكتفاء بالجملة الاسمية في كلام الاوروبيين نقص وليس بالمزية التي تدل على الكمال والارتقاء... كما يقول الدكتور احمد مطلوب.

«شجاعة» العربية

ان «التقديم والتأخير» يمثل ابرز السمات التركيبية في العربية. وهناك الى جانب ذلك خصائص كثيرة كالالتفات وهو ما يسمى احيانا «شجاعة اللغة العربية».. والفصل والوصل، والتنكير والتعريف. وغيرها من الخصائص التي لم يلق الضوء عليها بعد، ولكنها جميعا خصائص جعلت من العربية لغة تواصل ووضوح وابانة.. لغة مازالت تمنحنا المقدرة على الاستمتاع بقراءة شعر امرىء القيس، وترتيل آيات القرآن الكريم، كما لو اننا نتابع مطالعة صحف اليوم.

يتلازم طعم التوت في أعماقي مع ذكريات طفولة غامضة تدفعني دوما للبحث عنه في مواسمه أيام الربيع الدافئة. اما بائعة التوت «سارة» فقد عزفت مع الألوان المتلألئة في طبقها موسيقى عذبة تنساب الى النفس وهي تنادي وتردد لتبيع التوت. الثمرة منه بطول. الاصبع واللون التوتي المعروف يتداخل بين اللون الأبيض والزهري بخليط لا يشوبه البلل او الدبق.

انتخبت الثمار المتماسكة من اعالي الشجرة عند سطح الدار ونثرتها فوق طبق القش الملون الزاهي بطريقة يسهل عليها تناولها عند البيع دون ان تنهرس. قصدها كثير من الزبائن الباحثين عن اللقمة النظيفة، وقد وجدت لنفسها مكانا تجلس فيه على الدرجات المتبقية في مقدمة سوق الهال حول منطقة تتمخض فيها دمشق القديمة عن شوارع لم تتوضح معالمها بعد. رسمت لها عدة لوحات من جهات مختلفة، وفي كل مرة اجد نفسي مشدودا الى حيث تجلس أشتري نصيبي من التوت وأراقب ما فاتني في المرة الماضية، علني اجسدها حية ناطقة في لوحاتي. اسمع مجادلتها مع [illegible] وهي تقول:

— بضاعتي لها من يقدرها ان كنت ممن يدرك قيمتها فاهلا وسهلا، والا، فدعني وشاني بالله عليك.

معها كل الحق سارة. ففي قناعتي اليوم، ان التوت لا يؤكل بمتعة كافية الا اذا قطف من الشجرة باليد مباشرة او حين يشتريه المرء من طبق سارة. أذكر فطوري المفضل وأنا في بستان جدي ايام طفولتي الثالثة، اتسلق شجرة التوت ورغيف الخبز مثبت في حزام خصري او بين أسناني. أقطف مااتسع له يدي الصغيرة حينذاك لأضعه كمشة واحدة في فمي، أعقبها بلقمة من خبز التنور الشهي الطازج. تلاحقني أختي وقد علقت رغوة بيضاء على انفها وهي تشرب الحليب الطازج من القدر. تمسك بذيل ثوبها وتفرده بيديها الى الأمام كي ارمي اليها بقليل من التوت في حضنها، يحلو لها المذاق، فتدعو بقية اولاد العم لمشاركتنا الفطور.

تفرد أمي بعض الأقمشة تحت الشجرة وتطلب الي ان اهز الأغصان العليا لتتساقط الثمار فوقها كي تقدمها في أطباق الى العمات والجيران. اشعر بالزهو وأنا اقوم بتأدية دور هام في تأمين تغذية الأسرة في تلك الايام العصيبة حين كان يصعب تأمين المواد الغذائية في المدينة بشكل عام.

يعكر صفو هذه الذكريات اخبار يتناقلها الكبار عن الحرب والثورة، وتقلق أمي لغياب أبي الطويل. يواسيها جدي بأنه لاقى أصحابه منذ فترة قريبة وقد حدثوه عن المناطق البعيدة المحصنة التي انتشروا فيها، يقاتلون في الليل ويستريحون في النهار. اما تفاصيل الأخبار القلقة عن تسلسل عمليات المقاومة فكانت فوق مستوى ادراكي في ذلك الحين، رغم شعوري بمرارة غياب العنصر الهام في الاسرة.

حفظت سارة شكلي. تركت لي حصتي من التوت وهي تنتظرني اذا تأخرت. قدرت اهتمامي ومتابعتي. روت لي قصتها مع حب الارض. حدثتني عن طفولتها ومرارة العيش والحرمان. زرعت وحصدت في النهار، وصنعت المكانس واطباق القش في الليل واوقات الراحة. غرست شجرة التوت هذه بعد ان زفت عروسا الى الحاج محمود في بستانه وهي لا تزال في الثانية عشرة من العمر. كانت الأرض جرداء خاوية حينذاك. زرعت بعدها عدة شجيرات من التين والزيتون والعنب وسقتها من مياه الجدول ثلاث ساعات كل ثلاثة أيام. احب الحاج محمود توت سارة مثلما أحبها، فهي بعمر زواجهما. حملت الشجرة لأول مرة ثلاث ثمرات من التوت بعد ثلاث سنوات من العمر. قال لها وهما في ظل الشجرة وقت القيلولة:

— يكفيني يا سارة من سعادة الدنيا ثلاثة اولاد بحلاوة حبات التوت هذه. ترقرقت الدموع في عينيها تمرغ خديه. هدأ الى جوارها في شبه اغفاءة. لم تجسر أن تخبره بأنها سليمة — مثلما قالت لها القابلة. لم تحاول ان تقتحم سحر عالمه في تلك اللحظة. وباتت تراقب ظهور الهلال في اوائل كل شهر ويخيب أملها في الحمل بعد ساعات او يوم وليلة. يتعكر مزاجها مع شحوب لونها ويصمت الحاج محمود وكأنه «طوى على سر دفين مقفلا امامها ابواب الولوج الى ادراك كنهه.

مازال عالم سارة الداخلي مكتنزا بمواضيع شتى، وقد امتلك بهجة روحي وحركة فرشاتي والواني. دعتني الى زيارتها في البستان قبل انتهاء موسم التوت. استقبلتني وهي تتكيء على عصا وقد غمرتها الفرحة بمجيئي:

— انظر، هذه هي توتة سارة كما حدثتك عنها، اخفض رأسك كي لا تصطدم بجذعها المائل الضخم عند المدخل.

— انها تشكل سقفا طبيعيا من الورق الأخضر والاغصان يغني عن سقف الاسمنت. ماشاء الله... ما شاء الله...

— تعال وانظر الى ماء الموتور الذي تشرب منه. دفعت من أجله ثلاثين الفا من الليرات بعد جفاف جدول الماء. اتبع القطة الماشية أمامك وامش خلفي دون أن تؤذي شتلات الكوسا.

شخصيته أسرة غريبة طاغية، هي هذه الانسانة. انها تنقلني من مدار الى مدار ضمن حدود هالة بريقها. وصلت معها الآن الى محيط عالم جدتي. رحمها الله. يوم كانت تقص علينا حكاياتها عن الجنة والنعيم وانا ادفن رأسي في حضنها باكيا اسألها عن أبي، فتجيب:

— انه في جنات النعيم مع رفاقه الشهداء الاحرار خالدين فيها ابدا. فتتردد علي احلام في اليقظة والنوم عن جنات فيها من الخضرة والماء والنور مايتجسد اليوم في هذا البستان.

ترفع سارة عصاها تجذب بها بعض أغصان التوت كي انتقي من ثمارها مايحلو لي. أقطف واحدة منها وتتساقط العشرات. تستقبلها اوراق البنفسج المنبسطة الخضراء وقد امتدت على سفح الشجيرات كالسجاد السميك الثمين.

— عرفت الآن يا حاجة سارة سر نظافة التوت في طبقك.

— سوف تعرف قريبا سر نظافة التين في طبقي ايضا. هذه هي التينة السوداء البكيرة: ثمارها تنضج قبل كل شجيرات التين في البلد. اعتبر نفسك مدعوا منذ الآن الى طبق تقطفه لنفسك بيديك.

تتابع الدعوة الترحيب وهي فخورة بما حققته في حياتها. تستعرض أطباق القش الملونة المزخرفة والمكانس المتينة الأصلية. تروي شيئا عن متاعب حياتها وقد تقاعس كثير من الاقرباء عن مساعدتها، فكثيرا ماأزهر البنفسج بكميات تفوق امكاناتها في قطفه، حيث تتمخض الارض في كل يوم عن انبثاق فروع جديدة تتفتح عنها الأوراق والأزهار. هي بنت الطبيعة الخلابة وأم هذه السلسلة اللامتناهية من ذرية الازهار والثمار والخضار. انها نبع من الهام لا ينضب، يتدفق في شتى الاقنية، غمرت روحي فيضنا من كنوزها. يخذلني قلمي ويعجز عن تسجيل كثير من الخواطر والافكار التي تراودني. اكتفي بذكر اسم «جارة الصفصافة» وأشير بسهم الى بستان سارة في مخطط يسهل علي الوصول بواسطته اليه كي استطيع العثور عليه سريعا في الزيارة القادمة.

مواقف سيارات النقل الداخلي متوافرة قريبة في الجهة المقابلة للبستان. صعدت واحدة باتجاه مركز مدينة دمشق. قطعت زاوية البطاقة من الجانبين كما علمتني سارة، وجلست في المقعد المنفرد ادرس الطريق ومحطات الوقوف. تتراءى لي ساحة العباسيين والسيارات تدور حول مركزها. أعود بوعيي خيالي ولا وعيه الى بستان سارة. أتوقف امام صندوق عرسها في غرفة معيشتها. انه صندوق اسود اللون خشبي مصدف قديم. ضاع من قطعه الصدفية. اكثر مما تبقى فيه. تحدثت ملامحها عنه بما تريد قوله، فأدركت معها اهمية وجود كيس بداخله فيه مجموعة من شعيرات رأسها التي كانت تتساقط اثناء تمشيطها. انها نصيحة زوجها رحمه الله منذ ليلة زواجهما الاولى. لقد طلب اليها ان تجمع شعيراتها الغالية هذه كما كانت تفعل أمه من قبل كي لا تتناثر هنا وهناك فتقع عليها عيون الرجال، والوصية تؤكد ضرورة نزول هذا الكيس معها الى القبر.

ومع اقتراب السيارة من الموقف الأخير للنزول، كنت أحلم بتصميم لوحة فنية من الشعيرات المخزونة في الكيس ضمن صندوق سارة، فيها من اللون الأشقر الذهبي والأبيض الشائب والأحمر المحنى بحناء الحجاز، أحكي بها قصة حياة امراة فريدة من نوعها، في الثمانين من العمر اسمها «سارة». هل تراها تمنح شرف هذا العمل الفني الى ابن روحي عشقها عشق الأم الخالد؟؟...

رؤى الأفكار

شعر: د. موسى الخبابي

إن الثقافة من رؤى الافكار
ومشاعر الانسانِ في الاقطارِ
والانفتاحِ على الجمال ولطفهِ
ثم الولوج بزحمةِ التيار
يسعى المفكر وهو نورُ الدارِ
ان يرتقي بالفكرِ والافكارِ
وعليه أن ترعاهُ إيجابيةٌ
ويشدهُ شوقٌ الى الابحارِ
ليَميزَ لطف البحر من آذيّهِ
حتى يعيشَ مرارةَ البحارِ
إنَّ الثقافةَ لم تكنْ يا صاحبي
في نضجها خبراً مِنَ الأخبارِ
إذ تستمدُّ مِنَ الورى أركانها
لا تبتغي عرشاً مِنَ الآثارِ
يبقى التخصصُ حاجةً ومفازةً
تأتي مِنَ الرغبات والابصارِ
أما الثقافةُ فهي أسمى جانبا
وتطيرُ بالانسانِ أيَّ مَطارِ
★★★
النقدُ يسمو بالثقافةِ إنها
للناقدينَ كمقودِ الطيارِ
للنقدِ غاياتٌ ونحنُ نريدُهُ
أنْ لا يُحدِّدَ ساحةَ الزوار
إنْ يحتفظ للعبقريِّ مكانةً
فالعبقريُ ضياءُ هذي الدارِ
والنقدُ مدعوٌّ الى لَمساتِهِ
منها يُؤَجَّجُ وهجُ هذي النارِ
لكنما احبيتُهُ هو أنْ أرى
لطف الحروف وقلةَ الأوغارِ
النُضجُ عند الناس مقياسٌ وقد
تصلُ الأنامُ بدقةِ المشوارِ
ولكلِّ شيء في الدنا معيارُهُ
ويُقاسُ مثل حرارةِ المحرارِ
لكنني إمّا رأيت مؤيداً
متسابقا ويشطُّ في المعيارِ
أرعاهُ حتى يستقيمَ قياسُهُ
إنَّ الرعايةَ مِنْ صميم شعاري
★★
«حذارِ مِنْ كَدَرِ النفوس حذار»
لا تكتئبْ ياصاحبي لبِوار
جرتْ القرونُ وئيدةً ولعلها
حبلى بما قد كانَ مِنْ اصرارِ
لا تكتئبْ او تبتئسْ او تنحنِ
حتى أقول «عَظُمْتَ مِنْ مختارِ»
واذا سألتَ عن الحياة فانها
عزفٌ يُصاغُ بأتعب الأوتارِ
هذي الحياة لَذاذةٌ وتعِلّةٌ
بل انها قدرٌ من الاقدارِ
لكنها عند الرجال ملاحمٌ
وعزائمٌ ورجولةُ الثوارِ
لا تقترحْ لونَ الحياة وخلّة
كأساً تُداعبُ نشوةَ السّمارِ
لا تقترح لون الحياة وخلّة
أملا يخالجُ غايةَ الاحرارِ
ودع القريضَ يبثُّ مما عندهُ
سترى الحياة بحجمها المتواري
الشعرُ يسبح في الفضاء ونورُهُ
في الارض يلبسُ بزّةَ الأبرارِ
تلقاهُ أروعَ ما يكون اذا دنا
واذا سرى في الذهنِ كالاعصارِ
واذا يرقُّ يشيعُ فيمن حولهُ
بلطافةٌ مثل الفرات الجاري
يدعو اللسانَ بيانُها فأجيبُهُ
فيرفُّ حولي كالنسيم الساري
يبقى الأديبُ بشاشةَ الأطيارِ
وطراوةَ الأزهار في الاسحارِ
واذا تسامى للاصول فانهُ
أندى مِنَ المعروف والايثارِ

فريتز راداتز والأدب في المانيا المقسّمة

ادب الشرقية ابداع بدون حرية وادب الغربية حرية بدون ابداع

هناك المانيتان شرقية وغربية وهناك ادبان المانيان شرقي وغربي. لكن الادبين في ازمة والرهان على فئة خاصة من الأدباء يمثلون: الأدب الالماني الثالث. هذا ما قاله الأديب الالماني الغربي فريتز راداتز في الحوار التالي معه حول واقع الأدب في المانيا المقسمة.

— منذ اربعين عاما حدث التقسيم واصبحت المانيا المانيتين.. لكن ماذا عن الأدب الالماني: هل طاله التقسيم ايضا واصبح ادبين؟

● التقسيم ليس جديدا علينا نحن الالمان، بل هو حقيقة تاريخية اساسية لطالما تعايشنا معها عبر تاريخنا الطويل. الالمان لم يكونوا في اي يوم من الايام دولة واحدة او امة واحدة.. قد يبدو هذا الكلام مفاجأة لكنه الواقع، يكفي ان نعود الى مطلع القرن التاسع عشر حيث كانت المانيا تتألف مما يزيد على المئة دولة، اى اكثر من نصف عدد دول العالم الآن.

الآن ليس هناك سوى المانيتين اثنتين فقط، وهذا شيء جيد جدا بالنسبة لمن يعي جيدا التاريخ الالماني الحقيقي، بل انه حتى المانيا الغربية الحالية، المانيا الاتحادية، هي عبارة عن احدى عشرة دولة يرأس كلا منها وزير/رئيس ويتشارك هؤلاء جميعا في رئاسة الجمهورية الفيدرالية.

— كلامك التاريخي هذا عن تقسيم المانيا يعني انك تتقبل واقع التقسيم الراهن؟

● بالعكس تماما، انا من اكثر المتحمسين والعاملين فعليا من اجل توحيد الالمانيتين. لكن العواطف شيء والوقائع التاريخية شيء آخر، علما بانني اؤمن بجواز تغليب العاطفة على التاريخ وخاصة بالنسبة للمسألة الالمانية.

لكيلا يعود بسمارك وهتلر

— كيف تنظر اذن الى التجربة الهتلرية التي قامت على اساس توحيد المانيا؟

● شان المانيا الموحدة لا تستطيع ان تكون الا قوية جدا وعدوانية جدا ازاء الخارج، وتكون الحروب الكبرى هي الترجمة الطبيعية لذلك. هذا ماحدث مع بسمارك وهذا ماتكرر مع هتلر، وباعتقادي الشخصي ان في بقاء المانيا كما هي الآن مصلحة للالمان اولا وللعالم ثانيا، فنحن الآن شعب منتج وقوي وآمن، لا نهدد احدا تهديدا مصيريا ولا احد يهددنا مصيريا.

— وكأنك تنسى ان الساحة الالمانية هي الآن خط التماس العالمي الرئيسي بين قوات الاطلسي وقوات وارسو؟

● هذه مسألة اخرى ترتبط بواقع العلاقات السياسية الدولية وليس لها اية علاقة جذرية مع واقع التقسيم الالماني. فحتى لو كانت المانيا موحدة الآن، فما الذي كان سيمنع احتشاد القوات الشيوعية وراء الحدود السوفيتية. ان بضعة كيلو مترات لا تقدم ولا تؤخر شيئا وخاصة في زمن الصواريخ التكتيكية والاستراتيجية العابرة للقارات.

لغة واحدة وادبان اثنان

— لنعد الى السؤال الاساسي: هل هناك اذن تقسيم ادبي في المانيا.. هل هناك ادبان المانيان؟

● بالتأكيد، هناك الأدب الالماني الشرقي والأدب الالماني الغربي وليس هناك الكثير من الروابط الاساسية بينهما.

— لكن يبقى هناك الرابط اللغوى طبعا؟

● اعتقد ان العالم تجاوز عقدة اللغة منذ مدة طويلة. لقد تابعت عن كثب مؤتمر الدول الناطقة بالفرنسية الذى دعت اليه باريس، مؤتمر الفرنكوفون؛ ادبيا وثقافيا، كان المؤتمر مهزلة وهو على اى حال مؤتمر سياسي واللغة فيه ليست سوى ذريعة او غطاء. فما معنى ان يكون البريطاني والامريكي والاسترالي يتكلمون لغة واحدة؟ المعنى لا شيء.

الامر نفسه بالنسبة الى الالمان، المان الغربية والمان الشرقية. وعلى اى حال فهناك من يتكلم الالمانية ويفكر ويكتب بها بدون ان يكون المانيا. هناك النمسا مثلا وهناك قسم من سويسرا وبعض مناطق من فرنسا. اللغة عامل مساعد فقط لكنها ليست ابدا عاملا تأسيسيا لا من الناحية الثقافية ولا الأدبية او الفنية.

ذكاء بدون حرية وحرية بدون ذكاء

— باعتبارك من ابرز الأدباء في المانيا الغربية ومن اكثرهم انفتاحا على ادباء الشطر الشرقي من المانيا.. كيف تقيم الأدب الالماني الشرقي والغربي؟

● الأدباء الالمان الشرقيون لديهم كل ما يلزم من مواصفات الابداع والنبوغ، لديهم الموهبة والشفافية والبعد الانساني والذكاء، الفطرى، ولكن ينقصهم شيء واحد فقط هو كل شيء بالفعل: ينقصهم الحرية، حرية التفكير وحرية التعبير. الأدب في المانيا الشرقية، كما في اية دولة تابعة للكتلة الشرقية، هو ادب موجه بالكامل، تماما كما الاقتصاد الموجة والمسيَّس هناك. بل ان الأدب هناك هو بمثابة قطاع عام، قطاع اقتصادى انتاجي، له وظيفة محددة ومرسومة سلفا في الوزارات والادارات العامة: الترويج للسلعة الاساسية في البلاد والتي هي سلعة الايديولوجيا.

الأدب الالماني الثالث

— هناك ازمة ادب الماني اذن؟

● بالطبع ولكن هناك رهان كبير جدا واساسي جدا على تلك الفئة الخاصة من الأدباء الالمان والذين يمكن اعتبارهم بنظرى: رواد الأدب الالماني الثالث.

— ماذا يعني ذلك؟

● المقصود بهم الأدباء الالمان الشرقيون النازحون من المانيا الشرقية، والمقيمون في المانيا الغربية. فاهمية هؤلاء انهم احتفظوا برصانة وذكاء وثقافة الشرقية واضافوا اليها عنصر الحرية المتوافر في الغربية. وبذلك اكتملت الدورة الابداعية عندهم في ابهى صورها.

● لقطة من المسرحية

مسرحية قصيرة جدا:

عصر صقيعي آخر!..

تأليف: هنرى فرنسوارى.

ترجمة: جهينة علي حسن.

شخصيات المسرحية:

منبوذ (اسود) يرتدى معطفا باليا يحمل حقيبة صوفية منتفخة.. لا يبدو في العقد الخامس من عمره رغم انه كذلك فعلا.

مكان المسرحية:

رقعة منبسطة معزولة في مساحة مضيئة يحيطها الظلام ويمكن رؤية بعض النفايات على مقربة منها عندما تضاء الانوار.. يعبث المنبوذ بحقيبته الصوفية.. يجلس مرتعدا وكأنه يقاسي من ريح باردة.. المنبوذ: حدّق في السماء، سترى الغيوم وهي تغدو باردة.. انه الشتاء.. الساعة الخامسة مساء والظلام يحيط بكل الجوانب.. انه الغروب ولا يمكنني ان أرى أي قمر.. قطط الزقاق تختلس النظر من مخابئها وسيارات الشرطة تطوف الشوارع.. وكل امرىء يتجه الى بيته اذ ينشد مكانا دافئا.. لا مكان لدى اذهب اليه.. ها هنا بيتي وذلك لا يزعجني الا بقدر ما هو عليه من برودة.. لست اتكلم عن المناخ ولكن يخيل الي اننا نعيش عصرا صقيعيا جديدا حيث كل شيء بارد.. جامد.. ميت.. مضى زمن كانت فيه هذه الشوارع دافئة، والناس كانوا لطفاء، والعيش ممتعا.. ما زلت احيانا تستمع الى انغام الموسيقى القديمة وتشاهد صورا فوتوغرافية من الماضي. الا ان ذلك كله انتهى.. كله انتهى..

(صوت موسيقى هادئة تخبو شيئا فشيئا..)

الرجال ببدلات «الزوت».. والنساء بملابسهن الانسلالية والاسنان الذهبية والازهار الموضوعة في شعورهن وسيكارة القنب الهندي والمشروبات الروحية والموسيقى الدافئة والضجيج. وانا كنت وسط كل ذلك.

(يقوم طارحا معطفه ومتحركا الى الامام، يحفظ توازنه وينتقل بفكره الى الماضي).

يتراءى امامي الآن كل شيء.. كيف كنت اقف مع الجميع حتى يختفي القمر وتشرق الشمس من جديد اكثر خجلا.. لويس ارمسترونك.. بيلي هوليداى.. بوجانكلز وكل الآخرين طافوا هذه الشوارع وباركوا المكان بانغام روحهم.. ينبغي ان يسمى هذا المكان ضريح الحياة المقدس.. فالبرد يجتاح المكان ولكن ماذا بوسعك ان تفعل..

ربما الوقت فات.. ومن اكون كي اخبرك بما ينبغي عليك ان تفعل او لا تفعل؟.. لست غير منبوذ قذر آخر يجر قدميه في الشوارع طالبا حسنة.. اليس كذلك حسنا، لا يجدر بي ان اتناقش.. على اية حال.. انا امتلك ذكرياتي.. ما الذى تمتلكه انت؟؟

— تضاء الانوار —

الكاتب الفرنسي غاستون باشلار:

قراءة الشعر سعادة جسدية وروحية ومغامرة عضلية وعقلية

ثقافة وفكر ـ بيروت:

التسكع وهو يترك لحيته المشعثة بجسده القصير المستدير ومظهره الرث

ولد باشلار وسط الانهار والجداول وهذا ماجعل تلك العلاقة الخاصة تنشأ بينه وبين ضفاف المجاري والانهار. هناك اطلق احلامه على فيضها وهواها. وارتبطت انفعالات قراءاته الأولى بهذا النغم الخاص الذي احدثه الريف.

كان يستيقظ عند الخامسة صباحا ليشعل مصباحه في غرفته المطلة على ساحة موبير قبل ان يتوجه الى السوربون، كان المصباح رمزا لحياة مختلفة بدأها باشلار وارادة قليلا من النور الذهبي المفتوح على الطبيعة النائمة.

لم يكتب باشلار مذكراته، ولكنه كتب نوعا من الحوليات الذاتية، لقد تحدث كثيرا عن الماء والنار والهواء والتراب، وجمع هذه الحوليات صديقه جان ليسكور في كتاب تميزت صفحاته بالاستشهادات الساحرة والاخاذة.

لقد بلور باشلار افكاره النقدية من خلال منهج خاص به على عكس تيار من النقاد الذين تاثروا بكثير من التقنين اللا منطقي لاعمال «لاكان» و«بارت» و ليفي ستروس.

لقد تميزت نصوص باشلار بانها لا تشيخ ابدا، وباحترامه الشديد للشعراء الذين تخللوا «عمق التراب» ليصلوا الى الجذور، ومع محبته الكبرى للشعراء فان باشلار لم يحاول ان يكتب بيتا واحدا من الشعر. كان يقول «ان القرنفلة الحمراء لا تعني شيئا، فهذه التسمية لها وهذا اللون الاحمر ليس الا تسمية لانبجاس اللهب والقرمز من خلال كلمات عادية تعودها الناس.. للقرنفل صهيل رائحته حمراء...

كان يؤمن بالعلاقة التي تقوم بين نظر الانسان والمادة الواضحة امامه، من هنا نرى تجسيده لمعنى القرنفلة عندما قال وهو يصف هذا التكوين بانه شبيه بطائر اليتيم [illegible]

لقد اعتبر ان قراءة الشعر هي سعادة جسدية، ايضا كما هي سعادة روحية وعاطفية، ومغامرة عضلية وليست عقلية فقط.

لقد تحرر باشلار من كل منهج مقيم، وتمرد على الحس الثقافي في النقد، ومن هنا تميز كونه سيدا للنقد الشعري، الذي يعترف كيف يبلور لذة المادة الجامدة، ولعل حياته الريفية وعلاقته مع الضفاف ساعدته على اظهار تلك الحيوية.

لقد دعا الى الانضباط، كونه الرد المثالي على القلق والخوف، ودعا الى العمل اليومي للتمرد على العاطفة البليدة.

لقد اعطى باشلار تقديره اللامحدود للشعراء الاقوياء فثمة شعراء يملكون مواصفات القوة، وشعراء يملكون مواصفات الضعف والهزال. ومن هنا كان تقديره لهوغو وكلوديل بينما هاجم «كيمونير» و[illegible].

كره باشلار الموت واليأس، وعشق الحرارة الانسانية وهذا مايبدو في كتاباته عندما جعل التجربة الادبية في خدمة البناء الحيوي للكائن الانساني.

وصف باشلار العلاقة البشرية والفكرية في عصرنا هذا بانها علاقة طلاق، الطلاق الكلي بين الأدب والحياة لهذا طالب طوال عمره بالبحث عن الشيء الذي لا يختل توازن الحياة [illegible] البائس.

حوار مع المستشرق السوفييتى فيتالي نؤومكين

الغرب يفترض ان الحضارة المسيحية افضل من الاسلامية والواقع هو العكس تماما.

خسائر حريق مكتبة لينينغراد ليست بالحجم الذى صورها به الاعلام الغربي

المستشرق السوفييتي فيتالي نؤومكين، استاذ الدراسات العربية والاسلامية في جامعة موسكو وصاحب العديد من المساهمات الاستشراقية القيمة، زار بيروت مؤخرا على راس بعثة من كبار المستشرقين السوفييت... مندوب ثقافة وفكر التقى به، واجرى معه هذا اللقاء:

● المستشرق فيتالي نؤومكين.

— علم الاستشراق متهم اجمالا بانه علم التجسس على الشرق من اجل استعماره ونهب ثرواته... فما جوابكم؟

● علم الاستشراق الغربي ليس تعبيرا عن مصالح غربية في الشرق فاذا نظرنا الى هؤلاء المستشرقين الذين ساهموا في دراسة بلدان الشرق لا يمكن ان نقول انهم جميعهم خدموا مصالح غربية ولكن ممكن ان ننتقد المعاهد الاستشراقية التى لديها مصالح استعمارية اما علم الاستشراق الروسي فهو مسعى للمعرفة يتولى الدراسات الاسلامية ولغايات معرفية محض... قد يكون صحيحا ان علم الاستشراق نشأ في بداياته من منطلقات استعمارية، ولكن ليس جائزا اطلاق التعميم في هذا المجال وخاصة بالنسبة الى الاستشراق الروسي.

— هناك صعوبة في الاتصال بالاستشراق الروسي وذلك لجهل اللغة الروسية فما هو المخطط المرسوم للاكثار من الترجمات المتخصصة؟

● ان ترجمة كل الكتب الى العربية مستحيلة ولكن المشكلة ستضمحل بعد التقارب اكثر كما ان هناك علاقات ثقافية مع بعض المثقفين العرب الذين يهتمون بالاستشراق السوفييتي.

تماثل ايديولوجي

— هل تشكل الجمهوريات الاسلامية في الاتحاد السوفييتي جسرا يصلكم بالحضارات العربية الاخرى في دراساتكم؟

● ان التماثل الايديولوجي في هذه الجمهوريات يجعل منها جسرا بين السوفييت والدول الاسلامية وتبذل جهود كبيرة لدراسة تراث وماضي هذه الدويلات. وذلك في اطار فهم اعمق واشمل للثقافة الاسلامية والسوفييتية والعالمية في آن معا.

— الشرق موطن الروحانيات، والكثير من المستشرقين كتبوا عن التصوف، فما هو موقف المستشرقين السوفييت من روحانيات الشرق؟

● هذا السؤال يحتاج الى كتاب لصعوبة التداول فيه، ولكن برأيي ان الشرق مصدر كل شيء وليس فقط الروحانيات، بل مصدر الحضارة البشرية. فالشرق الاوسط خاصة كان عبر التاريخ وما يزال مهد الحضارة العالمية، والمؤرخ الالماني العالمي الشهير كرامر يقول: ان التاريخ، كل التاريخ يبدأ من سومر. اما بالنسبة للروحانيات فهي بدورها لم تتوالد في الشرق فقط بل في الغرب ايضا لان الروحانيات موجودة في المجتمع البشرى بشكل عام. وفي روسيا نعرف التصوف كفرع من فروع المعرفة التي لعبت دورا كبيرا كجسر للثقافة التقليدية الشرقية وكجزء من الثقافة اليونانية والثقافة الاوروبية وتأثيرات الفكر الاسلامي على اوروبا كانت كبيرة ومن هذا المنطلق تكونت دراساتنا عن الروحانيات.

عصر اللآلىء

— اذا كان القرنان الماضيان عصرا ذهبيا لحركة الاستشراق فكيف يمكن تصنيف العصر الحالي بالنسبة لهذه الحركة؟

● اذا كان القرنان الماضيان عصرا ذهبيا للاستشراق فالعصر الحالي يعتبر عصر الجواهر واللآلىء والاحجار الثمينة. نحن الآن نعرف اكثر، ونتمتع بقراءة المخطوطات التى وجدت في القرن الماضي ونتبادل المعلومات عبر وسائل الاعلام وعبر الكتب العديدة والكمبيوتر. وبالنسبة للاستشراق فنحن اصبحنا ننتقل من بلد الى آخر بسرعة ويمكننا التعرف على البلدان العربية من خلال قراءة المراجع والمصادر كما من خلال زيارات المعاينة المباشرة. المستشرق في الماضي كان يجلس وراء مكتبه ولا يفهم العالم العربي الا من خلال الورق. اليوم نحن نختلط بالعالم العربي، ونحتك به مباشرة وكل ذلك يساعد المستشرق على زيادة معرفته وترسيخ معرفته وثقافته الاستشراقية.

المسيحية والاسلام

— وبماذا تختلف حركة الاستشراق السوفييتي عن غيرها من حركات الاستشراق الاخرى؟

● علم الاستشراق في الاتحاد السوفييتي يختلف عن غيره بانه مبني على اساس احترام الحضارات الاخرى وتكريس المساواة بين كل الشعوب والحضارات وحق اى شعب بالتعبير عن نفسه، ان ثقافيا او سياسيا او فكريا، وتقدير وتقييم مساهمتهم في تطور الحضارة البشرية.

اما الحضارات الامريكية فهي تعتبر ان الدول الغربية متفوقة على الشرق فمركز الحضارة البشرية هو اوروبا بنظر الغرب والحضارة المسيحية افضل من الحضارة الاسلامية عندهم مع ان كل الوقائع التاريخية تؤكد العكس تماما.

حريق لينينغراد

— هل يدخل الأدب العربي الحديث في دائرة اهتمام المستشرقين السوفييت؟

● هناك علماء في قسم الدراسات الأدبية يهتمون بالشعر الحديث لكني افضل الشعر الكلاسيكي ولكن كون الاول ظاهرة جديدة فهو جدير بالدراسة. ذلك ان مهمة الاستشراق لا تنحصر بنطاق زمني جامد بل هي مهمة ديناميكية تسعى الى مواكبة دائمة لكل مستجدات الشرق في مجالات الحضارة والابداع وفي كل مجال.

— الحريق الذى حصل في مكتبة لينينغراد، ماهي حقيقة حجمه والتحديد من زاوية اتلاف المخطوطات الاسلامية والعربية والشرقية عموما؟

● حجم الخسائر ليس كبيرا بالشكل الذى حاول الاعلام الغربي تصويره به، والمخطوطات لم تتضرر بقدر الصحف النادرة التي اتلفت مع الاسف. هذا الحريق كان نتيجة الاهمال والاخطاء الادارية وليس له بالتأكيد اية خلفيات سياسية/ثقافية.

«تاريخ اليمن» ج

— بالنسبة لك انت شخصيا، ماهي انجازاتك الاستشراقية؟

● لقد ترجمت العديد من المؤلفات الروسية الى العربية، والعديد من المؤلفات العربية الى الروسية. والاهتمام المركزى عندى كان التراث الاسلامي والصوفي بنوع خاص، وعلى اى حال فانني اشغل حاليا منصب استاذ زائر في جامعة موسكو حيث احاضر في تاريخ العرب والمسلمين مما يجعلني في حالة تماس يومية مع قضايا الاستشراق الجوهرية.

— وما هي ابرز مؤلفاتك الاستشراقية؟

● انني اعتز بنوع خاص بكتابي «تاريخ اليمن»، ولا انسى بالطبع ترجمتي لكتاب «احياء علوم الدين» للغزالي وهي الاولى من نوعها في تاريخ اللغة والثقافة الروسية.

شخصيات من الأدب العالمي

قيمة الانسان في وجوده وحريته

الفيلسوف الألمانى كارل ياسبرس يحدد مفهوم الفكر من خلال التواصل

ولد الفيلسوف الألماني كارل يا سبرس، وهو احد المفكرين الوجوديين البارزين في العالم، في الثالث والعشرين من فبراير عام ١٨٨٣، وتوفي عام ١٩٦٩، بعد حياة حافلة وكتابات فلسفية أهلته لأن يكون وصديقه مارتن هايدغر من اهم رواد الفلسفة الوجودية.

«ويا سبرس كان داعية سلام، يرفض الظلم والاضطهاد، وصاحب نظريات ذات طابع انساني شمولي رائد».

والفلسفة عنده تقوم على اساس الفعل حتى اذا غاب صدقها الوجودي فانها تغدو فلسفة للتواصل وليست ذات طابع وجودي..

اعداد: رفيق نصرالله

لقد تعرض ياسبرس للعديد من الانتقادات والسخرية في مجالات عدة وابرز الذين هاجموه بكثير من الحدة والكراهية التي تحملها افكاره هو فريتس هوفمان خاصة لجهة تفسير معنى التواصل لديه، على اعتبار ان ما رفضه ياسبرس حول مسألة الوجودية كما دعا اليها جان بول سارتر هو موجود بين واقعين قائمين لن يؤديا بالضرورة الى التواصل المطلق.

كما تعرض للهجوم عندما تناول قضايا من عمق الدين المسيحي وفسرها ضمن توجهات وجودية جديدة.

عاش ياسبرس في عزلة تامة عن كل محيطه، وكان يكره الظهور في المناسبات العامة، او السير في الشوارع الكبرى، حتى ان بعض الذين سكنوا في الحي الذي اقام به اشاروا الى ان اشهرا طويلة كانت تمر قبل ان يشاهد ياسبرس يمر ولو بالصدفة في طريقه الى مكان ما.

العزلة

والذين عرفوه قالوا ان سبب هذه العزلة كان مرضه المزمن ولا ترتبط هذه العزلة بفلسفة معينة.

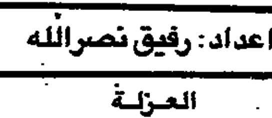
وهذا الواقع ولو ـ المرضي ـ منح ياسبرس فرصة كبيرة للتأمل، فأصبح وهو في سن الخامسة والثلاثين على قدر كبير من العلم والمعرفة، وهو بدأ حياته ككاتب صحفي وسياسي، ثم اهتم بالعلوم النفسية الى ان انتهى ككاتب ومنظر في الفلسفة حيث أعطى مايزيد عن العشرين كتابا في فروع عديدة من الفلسفة.

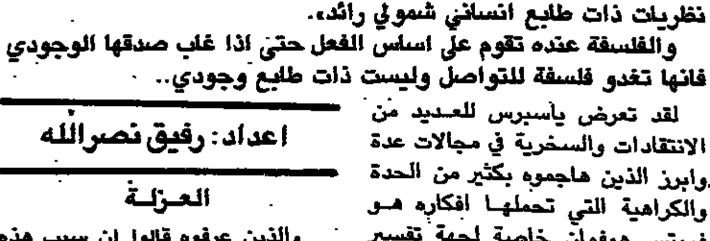
لقد تميز ياسبرس بانه ضد الحقيقة كواقع ظاهر، فهو لم يعترف بوجود الحقيقة كموضوع يمكن اظهاره لانها برأية معاشة ذاتيا: وحول مفهومه لدور المفكرين، فانه كان ينظر لهذا الدور من خلال موقعه كمنبه الى فهم الحقيقة والمقصود هنا حقيقة الوجود. وهو في كتابه «الفلاسفة الكبار» رفض ان يسقط الحقيقة المطلقة التى يباح للمرء سماعها. واشار الى ان معظم الفلاسفة يفكرون بالالغاز وبالتالي فان الحقيقة التي يتحدثون عنها هي حقيقة مشوهة ومعقدة يستحيل حلها.

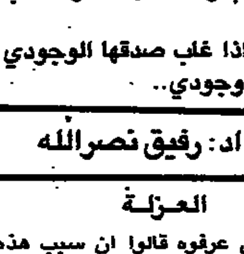


● ياسبرس









ـ مفهوم الحب ـ

لقد ربط ياسبرس بين موضوع الحب والاخلاص انطلاقا من مفهوم التواصل. يقول في رسالة له عام ١٩٤٢ وهو يتحدث عن زوجته «تود ان تضحي بحياتها من أجلي شخصيا، من اجل اكتمال فلسفتي، كنتاج فكري، عالمي، لكن تلك الفلسفة، لن تكون فلسفتي ولن تكون فلسفتنا بل ستصبح شهادة خلق وابداع».

انه يختصر فلسفته هنا، والتي تختزل بان لا وجود بلا خلاص، اذا لم يكن مطلقا. وهذا التواصل هو «جودة الاخلاق» والتي نسميها كما هو متعارف بالزواج. اليس الحب هو مايتحدث ياسبرس عنه؟ لقد حدد ياسبرس مفهومه للحب عندما تجنب خلط مفهومه بمعنى التواصل، ولا حب برأيه دون اخلاص، وهذا يعني ان لا حب دون تواصل، فالحواجز يجب ان تزول بين الحب والاخلاص، بمعنى ان الوجود يعدم الجسد.

ـ الصدمة ـ

عام ١٩٣١، وهو عام التحول في حياة كارل ياسبرس، عندما نشر العديد من كتبه، قال ستيرنبرنر:

عندما قرأت افكار كارل ياسبرس صدقني ووجدت نفسي في مرحلة التمرد الاخيرة، كذلك تمرد «المعلم» الذي اعاد الى ذاكرتي قاموسا ضخما من الالفاظ حيث افرغ ما في جعبته من مفاهيم حول التجديد».

لقد هاجم ياسبرس كل النظريات السائدة في المعسكرين الشرقي والغربي، وحذر من مغبة وقوع حرب عالمية ثانية وقال ان نظرية ديكتاتورية البروليتاريا واللائحة الحيادية التي وضعتها مدرسة التحليل النفساني، اضافة الى النظرية العرقية ونظرية التفوق ماهي الا دعوات الى مبارزة وحشية همجية.

كما هاجم ياسبرس معظم التيارات الفلسفية، خاصة لبعض المنظرين ممن وصفهم بانهم سفسطائيون يقفزون على كل المسائل الهامة ان بواسطة الجدل او بدونه.

ـ قيمة الانسان ـ

لقد اعتبر ان قيمة الانسان تكمن في امكان وجوده وليس العكس، وهاجم الماركسيين الذين كانوا يعتبرون ان لا وجود للنبل الا في مجتمع النبلاء على اساس ان العمال والفلاحين لايفهمون النبل، ورد ياسبرس على هذه النظرية بالقول: ان النبل موجود في جميع الطبقات الاجتماعية وعند البشر كافة، لان الانسان بطبيعته نبيل وهذا ما كان قائما قبل وجود الطبقات نفسها.

لقد اوجد ياسبرس نظرية جديدة خلال تحديده لمفهوم الديمقراطية، فهو رد على الفيلسوف الانكليزي توماس هوبز الذي كان ينادي بان الديمقراطية هي الطريق الموصل للحرية، فاعتبر ياسبرس ان الديمقراطية ليست حالة شكلية، لان القوانين السائدة في العالم والقائمة بين المستبد والمستبد به متحركة، وبالتالي فلا وجود للحرية الا اذا كان الجميع احرارا.

ـ الحرية ـ

لقد أسس كارل ياسبرس مع مجموعة من رفاقه مجلة «التحول» واهمهم الفرد فيبر، فيرنر كراوس، لا مبرت شنايدر، وكان شعارهم جميعا «الحرية»، التى اعتبروها كلمة موجهة للجميع باعتبارها مسلمة تجوز للجميع.

لقد حسم موقفه ازاء مسالة التناقض بين معركة الحياة والقوانين التي تنظم العلاقة مابين الحرية والسلطة، وبين الديمقراطية والنظام عندما طرح كتابه «الحرية لكل البشر».

وفي اواخر حياته ظل يردد انه رأى الحقيقة على غير ما رآها هيجل» لاني اكتشفت اصولد الباطل وفضحت اسراره.»

وياسبرس رفض مبدأ ان تكون الفلسفة علما او مذهبا يمكن تعلمه من اي فيلسوف.

وبهدوء مات ياسبرس عام ١٩٦٩ ولم ينل جائزة نوبل كما تردد اكثر من مرة بالرغم من موقعه المميز على الخارطة الفكرية الفلسفية في العالم كأحد اهم المنظرين للنظرية الفلسفية الوجودية.

قطوف

إعداد داود محمد الأبرش

شر الناس

ذم رجل رجلا فقال: سيىء الروية قليل التقية كثير السعاية قليل النكاية.

□□

● لوكنت ذلك لم تقل

قال عمر بن عبدالعزيز لرجل من سيد قومك؟ قال: انا قال لو كنت كذلك لم تقل.

□□

● أعددتها للضيفان

قالوا كان الحطيئة يرعى غنما وفي يده عصا فمر به رجل فقال يا راعي الغنم ما عندك قال عجراء من سلم يعني عصاه قال اني ضيف قال للضيفان أعددتها.

□□

● حواب حسن

قال رجل لحذيفة اخشى ان اكون منافقا فقال لو كنت منافقا لم تخش ذلك.

□□

● العفو والصفح الجميل

قال رجاء بن حيوه لعبد الملك بن مروان في أسارى بن الاشعث ان الله اعطاك ماتحب من الظفر فاعط الله مايحب من العفو

□□

● كلمات مأثورة

التقدير نصف الكسب والتودد نصف العقل وحسن طلب الحاجة نصف العلم

□□

● حصنوا أموالكم بالزكاة

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حصنوا اموالكم بالزكاة وداووا مرضاكم بالصدقة واستقبلوا البلاء بالدعاء

□□

○ لا احفظ في التهافت قافية

اقرأ في الصبر سورا ولا اقرأ في الجزع آية واحفظ في التماسك والتجلد قصائد ولا احفظ في التهافت قافية.

(ابن العميد)

□□

شدة الظلم

قالوا في شدة الظلم بلغ من ظلم قومنا لنا انا لو خاصمنا الذئاب والحياة وبها يضربون المثل في الظلم لقضوا لهما علينا.

□□

● حدث ولا حرج

قال بعض العرب حدث عن البحر ولا حرج وحدث عن بني اسرائيل ولا حرج وحدث عن معن ولا حرج والمراد بمعنى معن بن زائدة المعروف بكرمه وحلمه.

□□

● حكمة

ماقرأت كتاب رجل قط الا عرفت عقله فيه

أبو العلاء المعري

هو أحمد بن عبدالله بن سليمان التنوخي المعروف باسم المعري نسبة الى معرة النعمان وهي بلدة بين حلب وحماة وكان يكنى ابا العلاء وذكر ذلك في شعره اذ يقول:

دعيت ابا العلاء وذاك مين ... ولكن الصحيح ابو النزول

وقد ولد أبو العلاء سنة ثلاث وستين وثلاثمائة ولم يبلغ الرابعة من عمره حتى اعتل علة الجدري التي ذهب فيها بصره وقد اشار الى ذلك في احدى رسائله الى داعي الدعاة! اذ يقول وقد علم الله ان سمعي ثقيل وبصري عن الابصار كليل.

وقد خرج ابو العلاء من بيت شعر وعلم وقضاء فآباؤه كانوا يقولون قضاء المعرة وقد كان لهذا الميراث العلمي أثره في تربية المعري اذ جعله يميل للبحث والدرس وايضا فان فقد بصره حدد موقفه وجعله يطلب العلم ونشغف به.

وقد بدأ أبو العلاء بهذا الدرس والتحصيل في المعرة! اذ تتلمذ على أبيه وفي بلدته من تلامذة ابن خالويه ويظهر من اللزوميات ان أبا العلاء كما درس العلوم اللغوية والشرعية درس المسيحية واليهودية أثناء تطوافه بالشام وبياره في سن السادسة والثلاثين رحل الى بغداد ولقي علماءها

رحلت فلا دنيا ولا دين نلته ... وما اوتيي الا السفاهة والخرق:

ولما دعي الى المعرة سمّى نفسه رهين المحبسين يعنى حبسه في المنزل وحبس بصره عن الرؤية ومكث أبوالعلاء في هذين المحتبسين نحو خمسين عاما ألف خلالها كتبا كثيرة رواها له ياقوت في معجمه وهى تدل على انه واسع الثقافات سعة شديدة فهو يعرف الديانات والمعتقدات المختلفة كما يعرف الفلسفة والتنجيم والتاريخ والتصوف وما يُطوى في ذلك من ثقافات يونانية وفارسية وهندية وقد عني عناية خاصة بالثقافة اللغوية فألف في النحو العروض وتصنع الغريب في جميع آثاره.

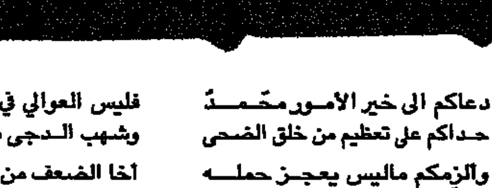
شوقي ضيف
(الفن ومذاهبه في الشعر)

□□□□□□□□□□

● كل أرض بسمائها ـ قيس بن خطيم

قال وكيع حدثنا عبدالعزيز بن عمر عن قزعة قال: قال لي ابن عمر: أودعك كما ودعني رسول الله صلى الله عليه وسلم (أستودع الله دينك وأمانتك وخواتيم عملك) وقال كل ارض بسمائها.

□□□□□□□□□□



دعاكم الى خير الامور محمّدٌ ... حداكم على تعظيم من خلق الضحى
والزمكم ماليس يعجز حمله ... وحث على تطهير جسم وملبس
وحرم خمراً خلت الباب شربها ... فصلى عليك الله ما ذر شارق
فليس العوالي في القنا كالسوافل ... وشهب الدجى من طالعات وآفل
أخا الضعف من فرض له ونوافل ... وعاقب في قذف النساء الفواضل
من الطيش الباب النعام الحوافل ... وما فتّ مسكا ذكره في المحافل.

اللزوميات

شرح المفردات السوافل اعقاب الرماح، ذرشارق: طلع كوكب.

□□□□□□

● من اخبار المغفلين

قال الأصمعي خرج جماعة من بني غفار ومعهم رجل مغفل فأصابتهم ريح في البحر ايسوا معها من الحياة فاعتق كل واحد منهم مملوكا او مملوكة فقال ذلك الرجل اللهم انك تعلم اني ليس لي مملوك ولا مملوكة ولكن امراتي طالقة طلقة واحدة لوجهك الكريم.

□□□

● عفا عنه لصدقه

خطب الحجاج فأطال فقام رجل فقال الصلاة فان الوقت لا ينتظرك والرب لا يعذرك فأمر بحبسه فأتاه قومه وزعموا انه مجنون وسألوه ان يخلي سبيله فقال ان اقرّ بالجنون خليته فقيل له فقال معاذ الله لا ازعم ان الله ابتلاني وقد عافاني فبلغ ذلك الحجاج فعفا عنه لصدقه.

□□□

● نية المرء خير من عمله

قيل من لم يشكر على حسن النية لم يشكر على اسداء العطية وكتب الصاحب ان شكرت فشكر النية لا العطية وقال الشاعر:

واذا اظهرت فعلا حسنا ... فليكن احسن منه ما تُسر

□□□

● الشجاع والجبان

قالوا نفس الشجاع والجبان سواء فيما يدهمها عند الوهلة الأولى ثم يختلفان فالجبان يركب نفرته والشجاع يدفعها فتثبت ومن ذلك قول عمر بن معد يكرب:

فجاشت الىّ النفس أول مرّة ... فردت على مكروهها فاستقرّت

● لاتصطنعوا المعروف الى ثلاثة

قال بعض الحكماء لاتصطنعوا الى ثلاثة معروفا اللئيم فانه بمنزلة الارض السبخة والفاحش فانه يرى الذي صنعت اليه انما هو لمخافة فحشه والاحمق فانه لايعرف قدر مااسديت اليه فاذا اصطنعت الى الكرام فازرع المعروف واحصد الشكر قال وواضع المعروف في غير اهله كالمسرج في الشمس والزارع في السبخ

□□

● ما تعجبوا من العجب

قال المغيرة بن شعبة ... الناس بخير ماتعجبوا من العجب وكان يقال ترك الضحك من العجب اعجب من الضحك من غير العجب

□□

● العلماء ثلاثة

رجل عاش بعلمه وعاش به الناس ورجل عاش بعلمه ولم يعش به الناس ورجل عاش بعلمه الناس وهلك هو.

□□

● البلاغة

قيل لرجل من الحكماء ماجماع البلاغة قال معرفة السقيم من المعتل وفصل مابين المضمن والمطلق وفرق مابين المشترك والمقيد ومما يحتمل التأويل من النص المقيد

□□

● اياهم فارحم

قال رجل لعمرو بن عبيد اني لارحمك مما يقول الناس فيك قال افتسمعني اقول فيهم شيئا قال لا قال اياهم فارحم.

□□

○ مثل

قالوا في المثل "الليل اخفى للويل"
ويل كان الناس يبيتهم الداء اذا لاعاشيهم الدواء

□□

● الامور ثلاثة

الأمور ثلاثة امر تبين رشده فاتبعوه وامر تبين غيه فاجتنبوه وامر اختلف فيه فالى الله ردوه

□□

اهل الصناعة

قال الاصمعي كتب كتاب حكمة ثبتت منه بقية فقالوا مالكتب فيه فقالوا اكتبوا يسال عن كل صناعة اهلها

□□

● هيهات

قال فضيل بن عياض لسفيان الثوري دلني على جليس اجلس اليه قال هيهات تلك ضالة لا توجد

عذراء الحقل القديم



يا من تقفين على شاطىء البحر ليل نهار
وتكتبين بدموعك الطاهرة اروع قصائد الحب
وترسلين شعرك الغجري وراء الاطلال
وتسيرين على العشب الغض بقدميك العذراوين
وتنعشين الحقل القديم بأريج عطرك المعبق برائحة الياسمين
هلا تركت قلبي المجروح الاسير يعود مرة واحدة
الى الضلوع التي سرقته منها
هلا ختمت على صدري المجروح بخاتم تغرك الشافي
لاشفى من السقم
اني اسير هوى عينيك السوداوين
مكبل بأصفاد من الدم الذي تدفق من صدري
لاول سهم من لحظك الفتاك
لقد صدأت اصفادي
وعلا قلبي غبار نسيانك وهجرك لي
فهلا اعدت الحياة الى هذا المعذب
الذي يقف تحت شجرة الزيزفون ليل نهار
في الصيف والشتاء
ولا يقيه من لهيب الصيف ولفح صقيع الشتاء
الا رداء حبك الابدي

عامر محمد فاتح ناصيف

آهات وفاء

مليك القلب لا ترحل ... وفكر قبل هجراني
فبعدى عنك يجعلني ... كطير دون اوطاني
نسجت الوهم لي ثوبا ... وسجنا. انت سجاني
وكنت الطفل اخلاصا ... وكنت الأم ترعاني
قتلت الطفل في صدرى ... وصارت امه الجاني
مليكي اين مجلسنا ... لحب أم لنسيان
هنا رصت مقاعدنا ... وازهار باركان
احاديث لها صوت ... وهمس الحب عينان
سيبقى الحب انشودة ... اغنيها بالحاني
فقل بالله صارحني ... احقا كنت تهواني

ابراهيم المومني

□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□

● سيطرة على القوافي الصعاب

كان الشريف المرتضى حريصا على اظهار براعته في النظم واقتداره متوجها الى ابراز سيطرته على القوافي الصعاب غير المألوفة فهو يقول في قافية الثاء:

قفا بي على تلك الطلول الرثائث ... محين بنسج المعصرات المواكث
ولا تسألا عن اصطبار عهدتما ... فقد بان عني بانتهاك الحوادث
كان فؤادي بالنوى لعبت به ... ينوب ليوث او مخالب ضابث
اجول في الاطلال نظرة عابث ... وما انا حزنا واشتياقا بعابث
كاني وقد سارت مطي حدو جهم ... الاطم موج اللجة المتلاطث

وفي قافية الزاي:

ان كنت ترغب في الثواء ... بهذه الدنيا عزيزا
فاحذر منى الأطماع ان ... تُعنى بها او ان تحوزا

● كتاب عمر الى معاوية

اما بعد فاني كتبت اليك بكتاب في القضاء لم آلك ونفسي فيه خيرا الزم خمس خصال يسلم لك دينك وتاخذ فيه بأفضل حظك اذا تقدم اليك الخصمان فعليك بالبينة العادلة واليمين القاطعة وادن الضعيف حتى يشتد قلبه وينبسط لسانه وتعهد الغريب فانك ان لم تتعهده ترك حقه ورجع الى اهله وانما ضيع حقه من لم يرفق به واس بينهم في لحظك وطرفك وعليك بالصلح بين الناس مالم يستبن لك فصل القضاء.

حكمة

انما يهلك الناس في فضول الكلام وفضول المال دع الاعتذار فانه يخالطه الكذب ـ ابراهيم النخعي ـ

□□□□

○ دون مطالبة بذكره

كان جمال الدين بن يغمور والي الشام يقوم للملك صالح بن أيوب اذا دخل عليه فلم يقم له يوما وكان عنده جماعة فلما دخل عليه في اليوم الثاني قام ثم جلس وقال الأولى للعادة والثانية قضيت بها دين امس ولم اخل بهذا الا لعذر تتفضل بقبوله دون مطالبة بذكره.

□□

● اللهم اغفر لأم أوفى

سمع عمر بن الخطاب رضى الله عنه أعرابيا يقول اللهم اغفر لأم أوفى قال: ومن أم أوفى قال: امرأتي وانها لحمقاء مرغامة اكول ملقامة لا تبقي لها حامة غير انها حسناء فلا تفرك وأم غلمان فلا تترك.

□□

● ماتقول في المراء

قال اليقطري: قيل لعبدالله بن الحسن ماتقول في المراء قال ماعسى ان اقول في شيء يفسد الصداقة القديمة ويحل العقدة الوثيقة وان كان لأقل مافيه ان يكون دربه للمغالبة والمغالبة من أمتن اسباب الفتنة.

□□

● كيف أصنع

قال احد الحكماء اذا رأيت من اخيك عيبا فان كتمته عليه فقد خنته وان قلته بغيره فقد اغتبته وان واجهته به فقد اوحشته قيل له: كيف اصنع قال تكني عنه وتعرض به وتجعله في جملة الحديث.

□□

● لم لا تطيل الهجاء

وقيل لعقيل بن علفه لم لا تطيل الهجاء قال يكفيك من القلادة مااحاط بالعنق وقيل لأبي المهوس: لم لا تطيل الهجاء قال لم اجد المثل النادر الاّ بيتا واحدا ولم اجد المثل السائر الاّ بيتا واحدا

□□

● من كلام الأحنف

وقال الاحنف: يا بني تميم تحابوا تجتمع كلمتكم وتباذلوا وتعتدل اموركم وابدأوا بجهاد بطونكم وفروجكم يصلح لكم دينكم ولا تغلوا يسلم لكم جهادكم.

الزم الصحة يلزمك العقل

□□

● فصاحة

قال المدائني سمعت أعرابيا يسأل وهو يقول رحم الله امرأ لم تمج اذنه كلامي وقدم لنفسه معاذة من سوء مقامي فان البلاد مجدبة والحال سيئة والعقل زاجر. ينهى عن كلامكم والفقر عاذر يحملني على اخباركم والدعاء احدى الصدقتين فرحم الله امرءا أمر بخير اودعا بخير.

● أربعة لم يلحقوا ولم يسبقوا

قيل: أربعة لم يلحقوا ولم يسبقوا ابو حنيفة في فقهه والخليل في ادبه والجاحظ في تاليفه وابو تمام في شعره.

□□

○ اختيار الزوجة

لما نوى ابن ابي مريم قاضي مرو ان يزوج ابنته استشار جارا له مجوسيا فقال سبحان الله يستفتونك وانت المستفتى قال لا بد ان تشير علي قال ان كسرى رئيس الفرس كان يختار المال وقيصر رئيس الروم كان يختار الجمال ورئيس العرب كان يختار النسب ومحمد نبيكم كان يختار الدين فانظر بمن تقتدي.

□□

● انكم اول من افسده

مر الشعبي بناس من الموالي يتذاكرون النحو فقال لئن اصلحتموه انكم لاول من افسده

□□

○ ميراث عجيب

وسئل بهلول عن مسألة من الفرائض وهي رجل مات وخلف ابنا وابنة وزوجة ولم يترك من المال شيئا فقال للابن اليتم وللبنت الثكل وللزوجة خراب البيت وللعصبة مابقي من النكد.

□□

● حكمة

قال بعض الحكماء لا يكون منكم المحدث ولا ينصت له والداخل في سر اثنين لم يدخلاه ولا الآتي الدعوة لم يدع اليها ولا الجالس المجلس لايستحقه ولا الطالب الفضل من ايدي اللئام ولا المتعرض للخير من عند عدوه ولا المتحمق في الدالة.

□□

○ صدقت انت وقومك

سعيد بن سلم بن مسلم بن قتيبة قال له الرشيد يا سعيد من بيت قيس في الجاهلية فقال بنو بدر سادات فزارة قال فمن بيتهم في الاسلام قال يا امير المؤمنين الشريف من شرفتموه فقال صدقت انت وقومك وحل بن حبيبة في عينيه وارسله ليكون مثله في حسنة كفاءة المأمون بخراسان.

□□

● حكم

اياك ومصاحبة الاحمق فانه ربما اراد ان ينفعك فيضرك ... [illegible]

أقوال الأعراب في الحنين الى الوطن

أنشد المبرد لبعض الأعراب:

حنت قلوصي آخر الليل حنّة ... فيا روعة ماراع قلبي حنينها
سعت في عقاليها ولاح لعينها ... سنا بارق وهنا فجن جنونها
تحن الى اهل الحجاز صبابة ... وقد بت من اهل الحجاز قرينها
فيارب اطلق قيدها وجريرها ... فقد راع اهل المسجدين حنينها

وانشد ابن الأعرابي لبعضهم:

أيا واليي سجن اليمامة اشرفا ... بي القصر انظر نظرة هل ارى نجدا
فقال اليمانيان لما تبينا ... سوابق دمع ما ملكت لها ردا
أمن أجل أعرابية ذات بردة ... تبكي على نجد وتبل كذا وجدا
لعمري لأعرابية في عباءة ... تحل دماثا من سويقة او فردا
احب الى القلب الذي لج في الهوى ... من اللامسات الريط بظهرية عمدا

وقالت ميسون بنت بحدل زوجة معاوية بن ابي سفيان وقد نقلها من البدو الى الشام:

لبيت تخفق الارواح فيه ... احب الي من قصر منيف
وبكر يتبع الأظعان صعبا ... احب الي من بغل زفوف
وكلب ينبح الطراق عني ... احب الي من قط الوف
ولبس عباءة وتقر عيني ... احب الي من لبس الشفوف
واكل كسيرة في كسر بيتي ... احب الي من اكل الرغيف
واصوات الرياح بكل فج ... احب الي من نقر الدفوف
وخرق من بني عمي نحيف ... احب الي من علج عنيف
خشونة عيشتي في البدو اشهى ... الى نفسي من العيش الطريف
فما ابغي سوى وطني بديلا ... فحسبي ذاك من وطن شريف

وقعدت حسانة الضبية على بركة في روضة بين الرياحين والأزهار في الطف فقيل لها كيف حالك هنا؟ اليس هذا اطيب ما كنت فيه بالبادية فاطرقت ساعة ثم تنفست وقالت

اقول لأدنى صاحبي اسره ... وللعين دمع يحدر الكحل ساكبه
لعمري لنهر باللوى نازح القذى ... بعيد النواحي غير طرق مشاربه
احب الينا من صهاريج ملئت ... لعب ولم تصلح لدى ملاعبه
فيا حبذا نجد وطيب ترابه ... اذا هضبته بالعشي هواضبه
وريح صبا نجد اذا ما تنسمت ... ضحى او سرت جنح الظلام جنائبه
واقسم لا انساه ما دمت حية ... وما دام ليل من نهار يعاقبه
ولا زال هذا القطر يسفر لوعة ... بذكراه حتى يترك الماء شاربه

وقال الجاحظ: حدثني الثوري عن رجل من عرينة قال حدثني رجل من بني هاشم قال قلت لأعرابي من بني أسد من اين اقبلت قال؟ من هذه البادية قلت واين تسكن منها؟ قال مساقط الحمى حمى ضرية بارض لعمر الله ما نريد بها بدلا ولا نبغي عنها حولا قد نفحتها الغدوات وحفتها الفلوات فلا يملولح ماؤها ولا يحمى ترابها ولا يمعر جانبها ليس فيها اذى ولا قذى ولا انين حمى فنحن بأرفه عيش وارفع نعمة

قلت: فما طعامكم فيها؟ قال بخ بخ عيشنا والله عيش ... [illegible] واهنأه الهبيد والضباب واليرابيع والقنافذ والحيات وربما اكلنا القد واشتوينا الجلد فلا يعلم احدا اخصب منا عيشا فالحمد لله على ما بسط من السعة والرزق او ما سمعت قول قائلنا وكان والله عالما بلذيذ العيش.

اذا ما اصبنا كل يوم مذيقة ... وخمس تميرات صغار كوانز
فنحن ملوك الأرض خصبا ونعمة ... ونحن اسود الغاب عند الهزاهز
وكم متمن عيشنا لا يناله ... ولو ناله اضحى به حق فائز

وقال الجاحظ حدثنا سليمان بن معبد ان الوليد بن عبدالملك اراد ان يحمل ... [illegible] فقال الوليد كيف تراها يا اسيلم؟ فقال يا امير المؤمنين حجارة لو صنعها ... [illegible] اجريت الخيل سبق الأعرابي على فرسه فقال الوليد او ... [illegible] فقال لا والله انها لقديمة الصنعة ولها حق ولكن احملك على ظهرها ... [illegible] فقال وما يضحككم سبقت امه عاما اول وهو في بطنها فاستطرفه واحتبسه عنده فمرض فبعث اليه الوليد بالأطباء فانشأ يقول:

جاء الأطباء من حمص تخالهم ... من جهلهم ان اداوى كالمجانين
قال الأطباء ما يشفيك قلت لهم ... دخان رمث من التسرير يشفيني
اني احن الى انشاق محتطب ... من الحنية جزل غير موزون

فامر الوليد ان يحمل اليه سليخة من رمث فوافوه وقد مات.

قال الجاحظ: فهو عند الخليقة وبلد ليس في الأقاليم اريف منه ولا اخصب ... [illegible] الى سليخة حبا للوطن.

وقيل لأعرابي: ما اجزكم على البدو؟ قال كيف لا يصبر من وطاؤه الأرض وغطاؤه السماء وطعامه الشمس وشرابه الريح والله لقد خرجنا في اثر قوم قد تقدمونا بمراحل ونحن حفاة و... الشمس في قلة السماء حيث انتعل كل شيء ظله وانهم لأسوأ حالا منا ان مهادهم العفر وان وسائدهم للحجر وان شعارهم للهواء وان دثارهم للخواء وكانت الأعراب اذا سافرت حملت معها من تربة ارضها ما تستنشق ريحه وتطرحه في الماء اذا شربته وانشد لبعضهم

نسير على علم بكنه مسيرنا ... بعفة زاد في بطون المزاود
ولا بد في اسفارنا من قبيضة ... من الترب نسقاها لحب الموالد

● من أقوال العرب

ما رأيت سرفا قط الأ وفي جنبه حق مضيع

الناكح مغترس فلينظر امرؤ حيث يضع غرسه

المرأة غل ولا بد للعنق منه فانظر من تضعه في عنقك

اللهم قني عثرات الكلام

قال الأصمعي سمعت اعرابيا يقول:

أعوذ بك من الفواقر والبواقر ومن جار السوء في دار المقامة والظعن وما ينكس برأس المرء ويغري به لئام الناس

اللهم اني أعوذ بك من بطر الغنى وذلة الفقر.

وقال اعرابي:

أعوذ بك من سقم وعدواه وذي رحم ودعواه ومن فاجر وجدواه ومن عمل لا ترضاه.

وقال آخر:

اللهم أعني على الموت وكربته وعلى القبر وغمته وعلى الميزان وخفته وعلى الصراط وزلته وعلى يوم القيامة وروعته

اللهم أعني على الدنيا بالغنى وعلى الآخرة بالتقوى.

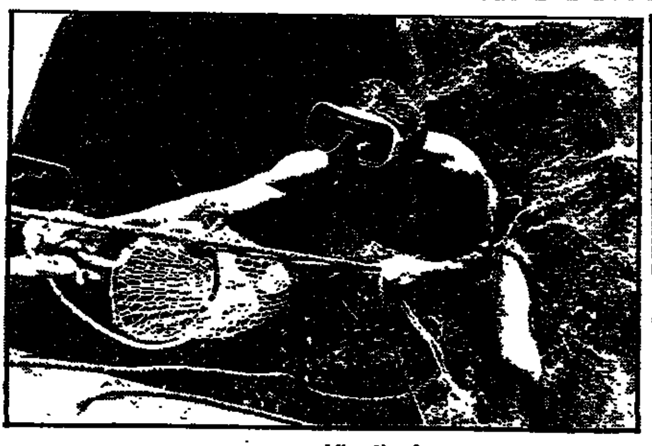
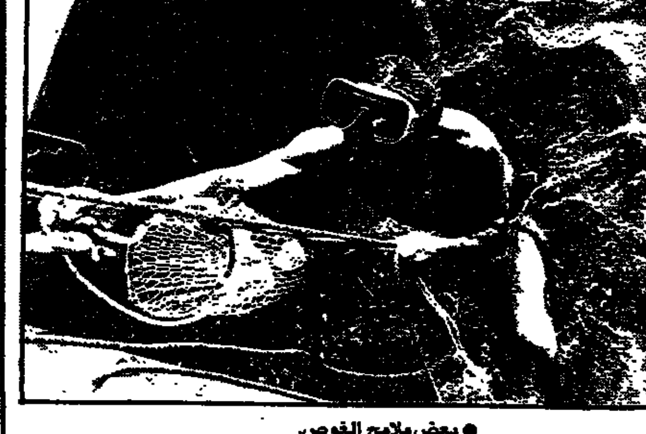
وقال عمرو بن عبيد:

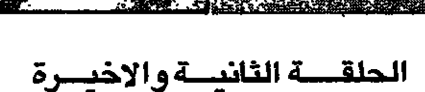
اللهم أغنني بالافتقار اليك ولا تفقرني بالاستغناء عنك ومن دعائه ايضا اللهم أعني على الدنيا بالقناعة وعلى الدين بالعصمة.

● وجد من يفرج عنه

قال الأصمعي:

قال ابن عبيد لايزال الناس بخير ماداموا اذا اختلج في صدر الرجل شيء وجد من يفرج عنه.



● بعض ملامح الغوص.

قراءة أخرى متأنية لمعجم الغوص واللؤلؤ — الحلقة الثانية والاخيرة

وجود بعض الألفاظ في معجم الألفاظ العامية لا يعني عدم اضافتها في معجم الغوص واللؤلؤ

تعريف بعض أنواع اللؤلؤ في معجم الألفاظ العامية جاء متناقضا مع تعريفها في معجم الغوص واللؤلؤ!

بقلم: سالم محمد حسن الأغبري

انني اعجب بشدة خاصة وان الأخ عصام يعلق في هذا الخصوص قائلا: «انني ارى انه لا مانع مطلقا من ايراد هذه المفردات في المعجم وعلى راسها لفظه لؤلؤ ولفظة محار ولفظة فنطاس او فناطيس وهي كلمات فصيحة ذلك لأن معجما متخصصا كهذا لا بد ان يضم هذه المفردات الهامة مع تعريف بها وهي في ظن المؤلف بديهية ومعروفة لدى الجميع ولا تحتاج الى تفسير» انتهى كلام الاخ عصام.

والعجيب يأتي من انه بينما الاستاذ فالح حنظل يدعو في معجمه الاول والثالث (الخاص بالقوافي والالحان) الى ابداء الرأي والنقد وسد النقص نجده في معرض رده على نقدي لكتابه الثاني يصر على انه كما هو اللهم الا ادخال بعض التعديلات البسيطة وهذا سلوك كما نرى ليس علميا ولا موضوعيا فالرجوع الى الحق فضيلة وبالنسبة لي فانه يكفي ان تعرف للاخ عصام بان من الضروري ادخال مثل هذه الكلمات الهامة ضمن مفردات المعجم ولذلك فانني وللمرة الثانية اسأله حول اختياره لعنوان رده من ان قراءتي ليست متأنية اليس هذا (اجحافا) في حق الدراسة ان تنكر عليها هذه الصفة بينما يعترف وبوضوح في عدة فقرات بصحتها كما رأينا؟

وعودة مرة أخرى الى معجم الالفاظ العامية ولكيلا يكون كلامنا في الهواء حول ما اشرت اليه قبل قليل من انه يتناقض مع معجم الغوص فليأذن لي المؤلف ان ابرز له هنا بعض التعريفات المتناقضة ضمن هذين الكتابين للمؤلف نفسه لنرى بعد ذلك الاخ عصام لماذا اهملت معجم الالفاظ من قائمة المراجع.

اول الكلمات التي تكررت في الكتابين وبشكل متناقض هي اهم انواع اللؤلؤ واقصد بها الجيون التي وردت هكذا في ص ١٤٨ من معجم الالفاظ بينما وردت جي ون في ص ١١٦ من معجم الغوص (وان اشار الى انها تكتب جيون في الغالب) ولكنه اثبتها بنفسه في معجم الغوص باستمرار هكذا جي ون وليسمح لي القارىء فانا لا اركز هنا فقط على شكل الكلمة كتابة ونطقا فقط فهذا ليس امرا مهما جدا وان كان لابد من حسمه وانما مكمن التناقض ايضا يأتي من الاصل اللغوي الذي اورده فالح لنفس الكلمة في الكتابين فهو في معجم الالفاظ يقول ان الكلمة او اللفظة دخيلة من الفارسية (جوان) اي جميل.

بينما هو يقول عنها في معجم الغوص ان الاصل في اللفظة من الانجليزية (كريدوان) grade one تختصر الى (G.one) الخ وقد اكد بنفسه انها انجليزية عندما قال في نفس ص ١١٦ «فكما ان الكه لفظة فارسية تعني الاول.. فان جي ون الانجليزية تعطي نفس المعنى». وانا اترك الامر هنا للقارىء ليقرر اي الروايتين يأخذ من نفس المؤلف حول الكلمة نفسها.

وبالمناسبة فان الجوان في الفارسية لا تعني الجميل كما ذكر الاستاذ فالح وانما تعني الشاب او الشابة، الفتى او الفتاة (انظر مادة جوان ص ١٨٥ في قاموس الفارسية فارسي عربي للدكتور عبدالنعيم محمد حسنين، دار الكتاب اللبناني بيروت الطبعة الاولى ٨٢ م وكذلك نفس المادة في ص ٢٠٦ من كتاب الهدية الحميدية في اللغة الكردية لضياء الدين باشا الخالدي المقدسي تحقيق الاستاذ الدكتور محمد شكري بيروت ٧٥ م حيث جاءت الكلمة بمعنى الفتي من كل شيء. وعلى كل حال فانه ليس كل شاب او فتى جميلا ولا كل شابة او فتاة).

والكلمة الثانية هي كلمة الخشره التي اوردها المؤلف في ص ٩٢ من معجم الالفاظ قائلا ان اللفظة فصيحة فالخشار هو الرديء من كل شيء ولكنه في معجم الغوص ص ١٤٣ يقول عن نفس الكلمة «لعل اللفظة من اللغة الفارسية والاوردية (كجره) اي وسخ ورديء» فبأي التعريفين يجب ان نأخذ؟ وهل ينسخ معجم الغوص معجم الالفاظ ام العكس؟

وكلمة ثالثة هي الجلاس التي سبق ان تكلمنا عنها فالمؤلف في معجم الالفاظ ص ١٤٢ يعرف الجلاس بانه طباخ الطعام في المركب (وهو تعريف عام لا يخص سفن الغواصين فقط) اما في معجم الغوص ص ١١٥ فيعرفه بانه الخادم في السفينه او الصبي الذي يستخدم في عمليات الفليج ويستخدم ايضا مساعدا واحتياطيا للسيب وهو مثل التباب يشتغل مقابل طعامه وله هدية صغيرة بعد انتهاء الغوص تكون في الغالب من اللؤلؤ الناعم.

فيا اخي عصام هل الجلاس طباخ المركب ام هو الذي يستخدم في عمليات الفليج ولمساعدة السيب، وكيف تريدني ان اتخذ من معجم الالفاظ مرجعا ان لم يكن الا لتوضيح التناقض في كتابي المؤلف نفسه؟

وكلمة رابعة هي كلمة ذِيل ففي ص ٢٣٩ من معجم الالفاظ يقول انه نوع من صغار اللؤلؤ تعادل الواحدة منه ربع «جو» اي بقدر حبة الماش تقريبا (لم يشرح كلمة الماش في حرف الميم) بينما هو في ص ١٦٩ من معجم الغوص يقول: ان كل ٢٥ حبة منه (اي من الذيل) تساوى مثقالا واحدا وتعادل ١٢ جو ايضا. فكيف يكون الذيل مرة ربع جو ومرة نصف جو (وزيادة) والمسألة فيها لؤلؤ وليس اي شيء آخر. انظر ايضا تعريف كلمة توله ص ١١٣ في معجم الالفاظ وفي ص ١٠٠ من معجم الغوص حيث تجد انها مرة مثقالا ومرة اخرى مثقالين ونصف المثقال. ان التناقض الموجود في الكتابين حول تعريفات بعض الكلمات لا يخص فقط الاسماء المتصلة اتصالا مباشرا بعالم اللؤلؤ او الغوص وانما يخص كذلك بعض الكلمات المتعلقة بهذا العالم كأسماء السفن او الادوات وما اليها ويمكن ان نشير هنا بسرعة الى كلمة بانوش التى وردت في معجم الالفاظ ص ٦٩ وفي معجم الغوص ص ٧١ لنرى مرة ان البانوش هو قارب صغير وتارة هو قارب متوسط الحجم! وكذلك كلمة بشتخته التي قال عنها المؤلف ص ٨٢ في معجم الالفاظ انها دخيلة من الفارسية. بينما قال في ٧٨ من معجم الغوص انها تركية واعطى لها في الحالتين معنيين مختلفين هما الخشبة الامامية وذو الخشبات الخمس فاي التعريفات يمكن الاعتماد عليها؟ وقد اشرنا من قبل الى وجود بعض المغاصات في معجم الالفاظ التى لم يثبتها المؤلف في معجم الغوص. ولكل هذه الاسباب وجدت ان من الافضل اخراج معجم الالفاظ من قائمة مراجعي لانني وجدت ان المؤلف ربما اعتبر معجم الغوص ناسخا لمعجم الالفاظ (فيما يتعلق بالمفردات الخاصة بعالم الغوص) لأن معجم الالفاظ قديم ويسبق المعجم الثاني بعشر سنوات على الاقل وقد يكون المؤلف خلالها تمكن من الوصول الى معلومات جديدة حول هذه المفردات او توصل الى المعاني التي يراها اكثر صحة من المعاني التي وضعها في كتابه الاول حول هذه المفردات ولذلك لم ابن عليه وان كنت قد اوردت اوجه الخلاف والتناقض بينهما باعتبارهما نصين مكتوبين امامي اعمل على دراستهما ما لم يشر المؤلف الى عكس ذلك ويوضح اسباب هذا الاختلاف.

بعض الامور العامة الاخرى

نعود الآن الى بعض العموميات التي تطرق اليها الاخ عصام في معرض رده حيث اشار الى عدم معقولية ورود الاخطاء بهذه الكثرة في كتاب فالح حنظل «معجم الغوص» مؤكدا انه كتب ثلاثة معاجم وكأن من كتب اكثر من كتاب معصوم من الخطأ ونسي ان من يعمل ربما يخطىء وان الذي لا يعمل هو وحده الذي لا يخطىء وان كان خطؤه الاكبر هو عدم العمل.

كما استشهد بياقوت الحموي ومعجمه الذي ضم الالوف من اسماء المدن والبلدان ولم يعط معناها حسب قوله فهل نستمر على هذا المنهج القديم؟ واشار كذلك الى انه لو كانت هناك اختلاف في التعريفات من حيث الاصول اللغوية لبعض المفردات «فهذا امر طبيعي لانه يعتمد على التخمين والاجتهاد الشخصي للباحث» حسب زعمه، فهل يجوز لنا التخمين ام البحث والتنقيب واورد عبارة «الهوى الولم» التي ذكرتها من قبل واوحى الى القارىء بعلامتي استفهام وتعجب (؟!) انني كتبتها خطأ اي اختيارا من عندي لا تثبيتا لاستعمالها المعهود الذي ورد في مراجعي وقام بشرح معناها فابعد كلمة «الهوى» المذكورة من دائرة العشق والمحبة رغم انني لم اشر الى ذلك اطلاقا بل اشرت بالفعل الى انها الهواء الملائم لسير السفن (انظر الحلقة الثانية في العدد ١١٢ من ملحق ثقافة وفكر).

واورد على لسان المؤلف فالح حنظل ان معجمه «تناول مفردات اللغة التى اندثرت والتى لم تعد تستعمل حاليا وان ماقام به المعجم هو تثبيت لتلك اللغة التى ماتت بموت علية الغوص على اللؤلؤ في وقتنا الحاضر..» فماذا تضم المعاجم التى تعج بها الرفوف في المكتبات؟ هل تضم اللغة الميتة ام الحية ايضا؟

ثم لفت نظري (!) بصيغة المتكلمين ـ وكأننا امام قضاة او مسئولين في ادارة ما ـ الى انه «التبس علي الامر» فجعلت «لفظة لؤلؤ جمعا للفظة لؤلؤة» مستشهدا في ذلك بمعجم جبران مسعود «رائد الطلاب» وكذلك «بالمعجم الوسيط» ولا ادرى لِمَ اختار هذين المعجمين العصريين فقط رغم حبه للتراث فهو لو فتح بعض المعاجم التراثية المشهورة لوجد ان اللؤلؤ هو جمع للفظة اللؤلؤة (انظر لسان العرب لابن منظور مادة لألأ ص ١٥٠ المجلد الأول دار صادر بيروت وكذلك معجم الصحاح للجوهري والذي يحمل عنوان «الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية» ص ٧٠ من مطبوعات دار العلم للملايين الطبعة الثالثة ٨٤ م وايضا معجم مختار الصحاح لابي بكر الرازي ص ٢٤٥ طبعة مدققة من اخراج دائرة المعاجم في مكتبة لبنان ١٩٨٦. وايضا ص ١٠٣٣ من كتاب الصحاح في اللغة والعلوم معجم وسيط/ تجديد صحاح العلامة الجوهري اعداد وتصنيف نديم واسامة مرعشلي دار الحضارة العربية بيروت الطبعة الاولى ٧٥ م. ومعجم متن اللغة للعلامة اللغوي الشيخ أحمد رضا (ص ١٣٥) وهو من مطبوعات مكتبة الحياة بيروت ١٩٦٠ م.

ان كل هذه المعاجم وغيرها قد اجمعت على ان اللؤلؤ هو جمع للفظة لؤلؤة ولعلك تقرأ معي قول الشاعر:

وامطرت لؤلؤاً من نرجس وسقت وردا وعضت على العناب بالبرد

فهل يقصد باللؤلؤ في هذا البيت المشهور دمعة واحدة فقط ام انه دمع كثير ذرفته هذه الحبيبة المسكينة؟!

واذا رجعت الى كتب النحو العديدة أو التى تعالج هذا الموضوع لوجدت ان الجمع هو مادل على اكثر من اثنين بتغيير صورة مفرده او باضافة اليها مثل صنورة، صنور وناجح ناجحون (الموجز في قواعد اللغة العربية لسعيد الافغاني ص ١٢٢ مطبوعات دار الفكر ١٩٦٩). «ومن جموع التكسير مالفظ واحده اكثر من لفظ جمعه، مثل سفينة، سفين، ولؤلؤة، لؤلؤ وتمره، تمر، فالمفرد هنا حروفه اكثر من حروف الجمع. كما انك ستجد «ان الاسم المفرد الدال على الجنس المختوم بتاء الوحدة يجمع بالالف والتاء (مثل لؤلؤة، لؤلؤات) اذا قصد الى جمع قلته ويجرد من التاء اذا قصد الى كثرته (مثل لؤلؤة، لؤلؤ) بشرط ان يكون من المخلوقات ـ لا المصنوعات بيد الانسان ـ فتقول نملة، نملات، نملٌ وبقرة، بقرات بقرٌ وشجرة شجرات شجرٌ الخ

ويعتبر البصريون هذا اسم جنس جمعي بينما يعتبره الكوفيون جمعا (انظر ص ٤١٣ من الجزء الثاني من كتاب التوضيح والتكميل لشرح ابن عقيل تأليف محمد عبدالعزيز النجار، مطبعة الفجالة الجديدة).

وبالمناسبة ارجو الا يجد الاخ عصام ثغرة يدخل منها فيما يتعلق بالمصنوعات من يد الانسان التى ذكرت اعلاه فيقول لنا ان هناك لؤلؤا صناعيا قدم الينا من اليابان فكيف نجمعه؟!.

ولكن القنبلة العجيبة التى فجرها الاخ عصام وما زالت شظاياها تتناثر هنا وهناك هي دعوته «لنتذكر ان اي عمل نريد له تمييعا نشكل لـه لجانا... اللهم الا القليل القليل» ونحن هنا نختلف معه اختلافا كبيرا لان معظم الاعمال التى نراها حولنا ونعيشها يوميا هى من عمل اللجان والجماعات وان كان للافراد دور بارز ايضا ثم كيف يرفض عمل اللجان ويشير في الفقرة التالية لرفضه ان المعجم قد عرض على لجنة خاصة درسته لمدة ستة اشهر وكان من نتيجة هذه الدراسة (انه اكثر من جيد جدا) وان كان المقصود به هنا مادة الكتاب لا اعداده واخراجه بالصورة التى خرج بها. ومما يزيد في تناقض ما قاله هو اختتامه لهذه الفقرة المدوية من «اننا نحيي كل عمل فردي او جماعي»... فكيف يحيي عملا جماعيا ينسفه في بداية الفقرة ويصفه بان سبب تمييع كل عمل.

لم يكن جواب الاستاذ فالح مقنعا عندما قال لاخينا الصحفي عصام انه لم يدخل كلمتي لؤلؤ ومحار في معجمه لأنه مدرك ان الجميع يعرفون معنى هاتين المفردتين مشيرا الى انه لا يريد ان يفسر الماء بعد الجهد بالماء! ذلك ان الجميع يعرفون اكثر من هاتين الكلمتين ومع ذلك فعند تاليف معجم ما، فالمطلوب التوثيق والتسجيل للكل اي لمن يعرف ولمن لا يعرف لأن المعجم او الكتاب عندما يتم اعداده وطبعه فان هدف المؤلف من ذلك ليس فقط التوجه لمن لا يعرف او لمن يعرف وعلى كل حال اذا كانت كلمتا لؤلؤ ومحار معروفتين وقد حذفهما المؤلف من كتابه لهذا السبب فكيف يفسر لنا ايراده لكلمات معروفة للجميع ايضا مثل كلمة الغوص نفسها ص ٢٦٧ والتي يقول فالح نفسه عنها انها معروفة. كذلك كلمة جلد الغزال ص ١١٥ حيث يقول ايضا انه «معروف وبه يفرك ويلمع اللؤلؤ» وايضا كلمة لا اله الا الله ص ٣٢٥ وهذه الكلمة من يجهلها؟

وبالمناسبة هل هي تكبير كما اورد المؤلف في نفس الصفحة؟! ام تهليل كما قال عنها ٣٧٣؟ واين هو دور المراجع والمصحح ليس في هذه الكلمة بل وفي كلمات كثيرة غيرها؟

اننا لو استخدمنا منطق ان اللؤلؤ والمحار معروف للجميع لوجب ان نشطب من المعجم كلمات اخرى معروفة مثل كلمة دانه ص ١٥٩ اذ ان لا احد يجهلها هنا وكذلك كلمة قماش ص ٣٠٢ وغيرها من الكلمات الاخرى الكثيرة.

كما رأينا من قبل كلمات اخرى معروفة للجميع وليست من عالم الغوص اطلاقا ولكن المؤلف ادخلها في معجمه مثل كلمة ارز وكلمة ماكله او (ماجله) بحكم ان لها علاقة بعالم الغوص ورغم اننا نعرفها ونعرف معناها بشكل يومي (عند تناول الغداء على الاقل) الا ان المؤلف اوردها في المعجم فكيف يبرر كل ذلك؟

اما بشأن كلمة طبره فقد اشار السيد فالح حنظل على لسان الاخ عصام الى انه لا وجود لها مطلقا في عالم الغوص واللؤلؤ مشيرا الى انها لفظة ترجمها الاستاذ احمد العناني خطأ عن كتاب انجليزي المقصود بها التبرة أو التبرا فهل يمكن للاستاذ فالح او للاخ عصام ان يذكرا اسم هذا الكتاب الانجليزي للتأكد منه؟ هذه نقطة اما النقطة الثانية فلو فرضنا مؤقتا ان الطبرة هي التبرة او التبرا أفلا يجد كلاهما او احدهما على الاقل ان تعريف العناني لها، اذا اعتبرناها بانها تبرا أو تبرة يختلف عن تعريف فالح حنظل لها وهذا يؤكد لنا من جديد ان التعريفات مختلفة عند فالح وعند الآخرين.

ونفس الشيء بالنسبة لكلمتي جحه وجحجوح حيث يعتبر الاستاذ فالح «ان جحه هي قحه اما جحجوح فهو لا يرى لها اصلا او مكانا في لغة الغوص واللؤلؤ» وانا اقول له انه لو اطلع على كتاب الامارات ايام زمان ليوسف البجيرمي (مطبعة الرازي) لوجد في ص ٤٦ منه مايلي «كان الخروج للجحه مع الاخوان في الجحجوح وهى ارض المغاص القريبة..» وحتى لو اعتبرنا ان جحه هي قحه وان الجحجوح كلمة مشتقة من القحة افلا كان الاجدر بمؤلف معجم الغوص الاشارة الى مشتقات هذه الكلمة واختلاف كتابتها كما هي عادته في كتابة بعض الكلمات الاخرى مثل كلمة كحه نفسها التي اشار الى انها تلفظ كحه (انظر ص ٢٨٨ التي اورد فيها ـ بالحسن الحظ ـ كلمتين اخريين مع اختلاف كتابتهما ايضا. والامثلة على ذلك كثيرة من الكتاب نفسه)

وفيما يتعلق بكلمة المطوع فقد رد الاستاذ فالح حنظل بان المطوع موجود في كل مكان من ارض دول الخليج وانا استغرب انه يفرد مكانا لكلمة ارز التى تدخل كل بيت خليجي (وكذلك كلمة ماكله او ماجله) ولكنه لا يفرد لكلمة المطوع مكانا ولو صغيرا او حتى اشارة عابرة ذلك ان المطوع متواجد دائما في السفن ومهمته هي الصلاة بمن عليها ومعالجة البحارة الذين يصابون بضرع نتيجة النزول في اعماق البحر (انظر من جديد تعريفات الدكتور العتيبة والاستاذين الشامسي والبجيرمي في الحلقة الثانية من العدد ١١٢ من ملحق ثقافة وفكر).

ثم ان الاستاذ فالح ذكر مرض الصرع ص ٢٢٢ وكذلك ذكر كلمة سُكر ص ٢٠٢ وكلمة سنيان ص ٢٠٥ وبعض الامراض الاخرى التى يمكن ان تلم بالغواصين غير انه لم يذكر من الذى يعالجها او كيف تتم معالجة بعضها افلا يدعونا ذلك لأن نكتب كلمة المطوع هنا على الاقل لتكون المعلومة كاملة حول المريض والطبيب والمرض والدواء؟! ان دور المطوع هنا هو دور رئيسي لانه يعتبر بمثابة من يقوم بالاسعاف الاولي (على الاقل) حتى رجوع سفينة الغوص الى البر والاهل وبالتالى يمكن معالجة المريض باي شكل من الاشكال الاخرى وبواسطة اي شخص من الاشخاص الآخرين.

اما قول الاستاذ فالح حنظل انني لماذا لم اذكر الحلاق او نجار السفينة، فذلك لانه غير وارد بالنسبة للحلاق لانها مهنة اسهل من مهنة المطوع ولا تحتاج الى تخصص كبير خاصة وان المطلوب حلق كل شعر الرأس لا بعضه وبالتالي يمكن للكثيرين من هؤلاء الغاصة انفسهم ان يقوموا بها اما مهنة المطوع فليست في متناول كل انسان وبالنسبة للنجار فعند اللزوم يمكن الاشارة الى ذلك اذا كان ذلك مفيدا وضروريا وقد اشار الاستاذ حنظل الى ذلك عند تعريفه لكلمة بتيل ص ٧٢ عندما ذكر نقلا عن الاستاذ الشامسي ان التسمية منسوبة الى اسرة باتيل الهندية.

وبشأن ادخال الكلمات التى اشرت الى تسجيلها في الطبعة القادمة فان القضية ليست تعصبا وعدم موضوعية علمية ذلك ان الهدف هو السعي نحو الكمال وليس عيبا ان نعترف بالخطأ انما العيب هو السكوت عليه وعلى كل حال فالكتاب الجيد هو الذى يحتوى على كل مادته مرتبة وموضحة ومشروحة شرحا جيدا ولذلك فانه من الضروري في كتاب مثل هذا ان يضم الكلمات الاساسية والضرورية له واذا اقتضى الامر التعديل في الطبعات اللاحقة فليتم ذلك وصولا الى الكمال المنشود. وبهذا القدر من الرد اعتقد اننا وصلنا الى الخلاصة التي اوردها الاخ عصام في نهاية مقاله في خمس نقاط، واولها انني ـ حسب زعمه ـ كنت مبالغا في العنوان حيث كان العنوان يشير الى ٩١٠ مفردة «وضعت في غير موضعها» وقد رد الاخ عصام بنفسه على ذلك في اول مقاله حينما قال انه وجد العنوان شيئا وفحوى النقد شيئا آخر فلماذا اذن وقد وجد فحوى الموضوع يتهمني بالمبالغة في العنوان؟ الم يخطر بباله ان ذلك ربما يكون خطأ مطبعيا او اثارة صحفية اعترف شخصيا بانه لا مبرر لها لان سياق الجملة واضح.

اما النقطة الاخرى الخاصة بانني احاول ايهام القارىء بان المؤلف على خطأ والآخرين على صواب فذلك ما لم اقله بل قلت عكسه تماما في الحلقة الثانية (العدد ١١٢) حينما اشرت في نهاية الكلام عن الاختلافات في التعريفات ان هذا لا يعني بالضرورة ان السابقين له (اي للاستاذ فالح) هم الذين يملكون حقيقة الكلمة وصحتها... الخ كما انني أشرت الى الجهد الكبير الذي بذله المؤلف اكثر من مرة وانه يستحق عليه كل ثناء.

وفيما يتعلق بعدم ترتيب كلمات ومفردات المعجم وان سبب ذلك يعود الى ان المؤلف عرضه على عدة جهات مما جعله يظهر في الاخير بهذا الشكل فهذا ما لا يصدقه العقل ذلك لاننا وجدنا في حرف الباء (كما هو في بقية الحروف) ان هناك كلمات واضحة للعيان الا انها وردت في غير مكانها. وكيف تكون كلمة أنه هي آخر كلمات حرف الالف بينما ينبغي لها ان تكون في اول القائمة؟ ثم ألم يلاحظ احد المصححين او المراجعين ان كلمة أبيام التي كانت اول كلمة في حرف الألف قد سبقت كلمة أمرع رغم ان الراء يسبق حرف الياء بكثير وقس على ذلك كلمات كثيرة واضحة وضوح الشمس. لا بد ان يكون هناك سر وراء ذلك ربما يكشفه لنا المؤلف في رده المنتظر لان المسئولية لا تقع على عاتق المراجع او المصحح وحده فقط كما قلت في السابق بل هي مسئولية الكاتب بالدرجة الاولى.

اما ان تقول ان ثلاثة من علماء التراث في الامارات (او اكثر او اقل) قد اطلعوا على الكتاب واقروه فهذا لا يعفي المؤلف من المسئولية ومن النقد الذي يمكن ان يوجه له ذلك ان العلماء او المسئولين عندما يقرون الكتاب فانهم انما يقرون مادته وليس اخراجه او ترتيبه وتبويبه وتنظيمه كما ان الجهة التي تقوم بطباعته والعمل على نشره لا تتحمل المسئولية الكاملة لما وجه اليه من نقد فهي كما قلت مسئولية المؤلف اولا واخيرا.

وبالمناسبة فان نشر الكتاب للمساهمة في حفظ التراث شيء ووجود الاغلاط والمآخذ التي يمكن ان توجه الى الكتاب شيء آخر لا يسيء الى الجهة او الجهات التي ساهمت او عملت على نشره بل لا يسيء ايضا الى المؤلف نفسه ولذلك يجب عدم الخلط بين الهدف والنية من نشر الكتاب والطريقة التي تم بها اخراجه وتبويبه ولهذا السبب نرى ان كثيرا من مؤسسات ودور النشر والطباعة تقوم احيانا باصدار الكتاب وايضا النقد الذي وجه اليه رغبة في خدمة الثقافة والاحاطة الشاملة بالموضوع. وفيما يتعلق بمؤلف الكتاب وهدفه من نشر الكتاب فاننا لم نناقش ذلك بل ناقشنا مادة الكتاب وطريقة اعداده ووجهنا نقدنا الذي رأيناه حول الكتاب برمته اما الاهداف والنوايا فلم نتطرق اليها وكونها أهداف سامية لا يعفي الكتاب من النقد الموضوعي الملتزم.

حول معجم الالفاظ العامية في دولة الامارات

في معرض رده على دراستي عاب علي الاخ عصام انني لم اذكر معجم الالفاظ العامية لفالح حنظل الذي اصدره قبل عشر سنوات او يزيد مشيرا الى ان هذا المعجم قد اتى على ذكر كل المفردات التي طلبت من المؤلف شرحها في معجمه عن الغوص. ولهذا السبب استغرب علي انني لم اضعه ضمن مراجعي التي اختتمت بها دراستي حول الكتاب.

وهذا القول للاخ عصام لا بد من الرد عليه من عدة جوانب اهمها ان الناقد ليس مجبرا على اختيار الكتاب الفلاني او المرجع الفلاني لممارسة نقده وانما له مطلق الحرية في ان يأخذ ما يشاء ويترك ما يشاء منها بما يقوي حجته في نقده الذي يقوم به وهذا يعني ان الناقد يمكنه ان يكتفي بعدد معين من التاليفات لتثبيت حجته ولا يستطيع احد ان يفرض عليه قراءة كل الكتب التى تدور حول الموضوع وان كان ذلك شيئا جميلا. أما من يؤلف في موضوع معين فمن الواجب عليه ان يلم بكل التفاصيل ويطلع على كل المراجع والكتب لكيلا تكثر الثغرات في كتابه وهذا في نظرى الفارق الرئيسي الاول بين المؤلف والناقد.

النقطة الثانية هي أن ورود بعض كلمات الغوص ومفرداته الخاصة بعالمه في معجم آخر وقديم لنفس المؤلف هى حجة عليه وليست لـه فكيف يؤلف معجما جديدا خاصا بالغوص مثلا ويترك بعض مفرداته الهامة بحجة انها موجودة في مؤلف سابق له؟ وحتى لو اشار في معجمه الجديد الى وجودها في الكتاب الأول لعيب عليه ذلك لأن الواجب طالما انه خصص معجما لمادة معينة ان يضم بين دفتي هذا المعجم كل مايتعلق بهذه المادة ويمكن فقط ـ لعدم الاطالة ـ الاشارة الى الكتاب السابق والصفحة المعنية ولكننا في معجم الغوص لم نر اي اشارة او احالة حول اي كلمة او مفردة من كلمات ومفردات الغوص الى معجم الالفاظ العامية المذكور.

والنقطة الثالثة هي انه طالما يقول الاخ عصام بان كل المفردات التي طلبت شرحها في معجم الغوص موجودة في معجم الالفاظ اليس هذا اعترافا منه بشكل مباشر او غير مباشر انني اثرت بعض النقاط غير الموجودة في معجم الغوص؟ وكيف له اذن بعد هذا كله ان يصف قراءتي بانها ليست متأنية.

ومع ذلك ولكي ارد مباشرة على سؤاله بعدم الاشارة الى معجم الالفاظ العامية كمرجع من مراجعي الاخرى فانني اقول له مطمئنا انني قرأته عدة مرات وكانت المرة الاولى عندما وزعته وزارة الاعلام في السنوات السابقة بل انه كان امام ناظري اثناء دراستي لمعجم الغوص ارجع اليه كلما تطلب الامر ذلك ولكنني اسقطته من بين مجموعة المراجع لعدة اسباب منها مثلا انه في كثير من الاحيان يتناقض مع معجم الغوص فيما يتعلق بمفردات هذا العالم البحري وانه ايضا كتاب قديم لا يقل عمره عن عشر سنوات ولهذا السبب الذي يجعلني اعتبر معجم الغوص ناسخا لمعجم الالفاظ فيما يتعلق بالمفردات الخاصة بعالم الغوص لان المعاني التي وردت في معجم الالفاظ كانت احيانا مقتضبة او متناقضة وربما لم يقم المؤلف في ذلك الحين بالتأكد منها وتحقيقها واوردها بالشكل الذي جاءت عليه اما في كتابه الاخير فقد اظهر لنا جهدا واضحا الى حد ما في سعيه نحو التأكد من اللفظة ومعناها.

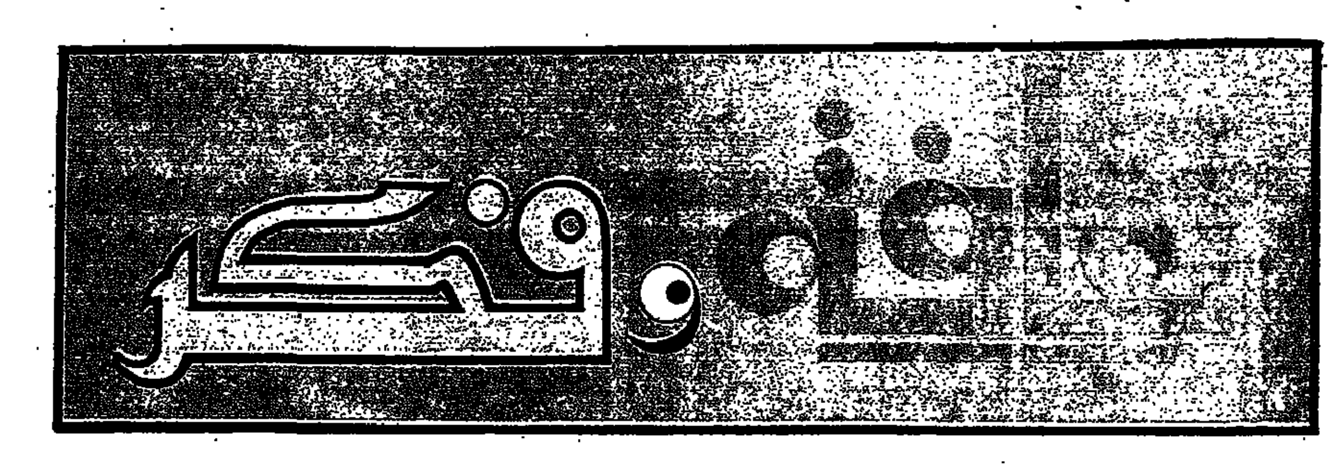
ومع ذلك يظل للمصحح الاول ـ معجم الالفاظ ـ ميزات وحسنات لا توجد بالنسبة لمعجم الغوص منها مثلا ان ترتيبه الهجائي كان جيدا (هناك بعض الكلمات القليلة جدا التي لم ترتب فيه ولكن نسبتها بسيطة جدا) ومع انه كان التجربة الاولى للمؤلف في عالم المعاجم الا انه كان افضل بكثير من تجربته الثانية رغم ان الحقيقة العلمية تقول بتطور الاشياء حيث جاء الكتاب الثاني خاليا من الترتيب والاعداد الجيدين ومتناقضا مع نفسه في بعض الاحيان.

ومن حسنات الكتاب الاول ان المراجع غسان الحسن ـ وقد اشرنا الى ذلك من قبل ـ قد بذل جهدا واضحا حيث عدّل وصحح واوضح الخ بينما لم يظهر جهد المراجعين والمصححين في الكتاب الثاني الا من خلال شكر المؤلف لهم.

ولعل الحسنة الكبرى للكتاب الاول هي ان المراجع غسان الحسن والسيد عبيد القصير الوكيل المساعد لوزارة الاعلام في ذلك الوقت قد اشارا في كلمتيهما ـ بل دعوا ـ الى ضرورة اهتمام القراء وعنايتهم بالمشاركة في ارسال الاضافات والمعلومات الجديدة التي لم تذكر في الكتاب وبارسال الاقتراحات والانتقادات التي تهدف الى اكتماله وتمحيصه انظر ص ٧ وكذلك ص ٢٢ اما الاستاذ فالح حنظل فقد اعترف في ص ٢٧ من نفس الكتاب أن المعجم «لم يبلغ حد الكمال بعد» ودعا (بكل سرور) الى اهتمام «المعنيين بمثل هذه الدراسات في ابداء انتقاداتهم او ملاحظاتهم او توجيهاتهم لاتمام ماسقط (منه) او اصلاح (مازل فيه او فاته)» ليتداركه في المستقبل.

ولذلك فانني اعجب الآن من تصريحه لاخينا عصام بانه في معجم الغوص سيكتفى بما فيه مع بعض التعديل البسيط فيما يتعلق بالترتيب الالفبائي وانه لن يكون امرا صعبا ادخال اسماء بعض المغاصات التي لم يرد ذكرها من قبل في المعجم!

عنوان المراسلات:
ص.ب (٧٩١) ابوظبي
جريدة الاتحاد
ملحق ثقافة وفكر
ت ٤٦١٦٠٠ داخلي ٢١٨



التشكيلي الكويتي عبدالرسول سلمان بعد ربع قرن من علاقته بالرسم

لازلت أشعر بصعوبة التجربة مع كل عمل جديد

على الفنان أن يسيطر على أدواته لا أن تسيطر عليه

مشكلة الفنان الخليجي أنه مرحلي ويتعامل مع الناس بفوقية

يعتبر الفنان التشكيلي الكويتي عبدالرسول سلمان أحد رواد التشكيل في الكويت ان لم يكن في الخليج عموما.. وترجع علاقته بهذا الفن الى ربع قرن تقريبا انجز خلالها مئات اللوحات وشارك في مئات المعارض الخليجية والعربية والدولية.. له علاقة خاصة مع اللون لمزج وطريقة معالجة، لكن اللون عنده بالرغم من تميزه ليس سوى وسيلة للرفع من قيمة اللوحة جماليا أما نموذجه الفني فهو المعطيات التراثية بمختلف أنواعها وتفاصيل الانسان اليومية.. اذ يسعى عبدالرسول سلمان الى خلق وفاق مقصود بين المنتج القديم ورؤيويته الجديدة او بين العناصر الواقعية والنزوع الخيالي مستغلا الامكانيات التكنيكية التي يمتلكها «كخطوط ومساحات وضوءوظل» وبعد نظره في تفتيت وحدات اللون مقدما في النهاية صورا تسجيلية جديدة احيانا او ناقدة احيانا اخرى وقد يلجأ الى الحيادية في بعض الاحيان مؤكدا في كل مرة على انه فنان ذكي يمكنه استقطاب اعجاب الذين يتفقون معه والذين يخالفونه في الاسلوب.

في هذا الحوار نخاطب عبدالرسول سلمان من عدة منطلقات سواء تلك التى تتعلق بفهمه للفن او التي تتعلق بتجربته الشخصية او بالوضع التشكيلي في المنطقة.

يقول عبدالرسول سلمان..

يرتكز فهمي للعمل الفني على ثلاثة عوامل ـ اولها: كيفية ابراز العمل بصورة مؤثرة على الجمهور، واقصد ان على الفنان التطرق الى الموضوعات والمفاهيم والقضايا التى تحيط بمجتمعه المحلي والعربي بشكل مبسط وواضح خاصة وان جمهورنا في المنطقة يرى الفن التشكيلي على شكله المعاصر فنا جديدا عليه، اى ان اللوحة ذات الاطار والتى بدات تتوسط جدران المجالس والصالات لم تكن تعامل بهذه الطريقة من قبل، ولاستيعاب هذا الشكل ولكي يستطيع الفنان ان يخدم المجتمع من خلال جمهوره يحتاج ان يكون متمكنا في ايصال احاسيسه وافكاره الى اكبر عدد من الناس.. ان يثير حساسيتهم وهذا ماافضل تسميته بعامل الاثارة. ثانيا: ارتباط الفنان بمجتمعه هو ايضا عامل اساسي لتحقيق هدف الفن، فالفنان يجب ان يبدأ من محليته وتراثه دون ان يعني ذلك ان يغفل الاساليب والاتجاهات الاوروبية المعاصرة وانما يحاول ان يمزج او ان يحقق المعادلة الصعبة بين الاصالة والمعاصرة وحين ينجح في الوصول الى هذا المستوى يستطيع ان يضع بعض ملامح الفن العربي من خلال خصوصيته كفنان. ثالثا: على الفنان ان يكون صادقا مع نفسه اولا من خلال نقده لذاته ومع حضارته وتراثه ومعنى ذلك انه قبل ان يتطرق الى قضايا حضارته لا بد ان يكون قد تعمق فيها ودرس جزئياتها لكي يتمكن من استخراج عناصر ووحدات ومفاهيم جديدة لأن الفن ليس نقلا تسجيليا للتراث القديم بل هو تأثير ثم اضافة وتجديد. بهذه العوامل يستطيع الفنان ان يصبح مبدعا حقيقيا.

ولكن الا ترى ان هناك العديد من السبل تتجاوز ماذكرته لكي يكون الفنان مبدعا؟

هذا امر مؤكد، فعلى سبيل المثال في عهد احد «اللويسات» في اوروبا كان من المعتاد ان يفتتح الملك المعارض التشكيلية وان يكون اول من يشاهد اللوحات قبل الجمهور وعلى هذا فان كل فنان كان يقف بجانب لوحته المقفلة بستار حتى اذا ما عبر الملك ومعه حاشيته يامر الوزير بفتح الستار فيزيح الفنان ستاره عن لوحته وفي هذا الغموض «ان تكون اللوحة مخبأة» مزيد من الدهشة.. وكالعادة في أحد المعارض كشف أحد الفنانين عن لوحته واذا بالببغاء الذي كان بصحبة الملك يهجم على اللوحة لقوة تكنيك الفنان ودقته في ابراز عناصر اللوحة مما جعل هذا الطائر الذكي ينخدع بالمنظر الذى امامه وقد لقي هذا الفنان تكريما كبيرا من الملك.. وفي المعرض نفسه وقف الملك امام لوحة اخرى وعندما أمر الوزير الفنان كي يكشف عن لوحته رفض وحين سئل عن السبب اجاب كيف افتح الستار واللوحة هي الستارة ـ هذه اللوحة حظيت باعجاب الملك ونال صاحبها تكريما يفوق تكريم زميله صاحب اللوحة التي انقض عليها الببغاء. من هنا يمكن القول ان الابداع الفني عالم واسع يمكن ان يتحقق بعدة اشكال وخاصة اذا كان الفنان متمكنا من ادواته ويستطيع السيطرة عليها.

ـ وهل الادوات مقياس، خاصة وان هناك من لديهم عقليات ابتكارية كالفنان صاحب اللوحة، الستارة الذي استشهدت به؟

ـ في رايي يجب ان يسيطر الفنان على ادواته وللأسف هناك عدد من الفنانين تسيطر الادوات على شخصياتهم الى درجة انها تورطهم في طرح مباشر سطحي لا تختلف نظرة الفنان له عن نظرة الانسان العادي. كيف تطلق كلمة مبدع على هذا النوع من الفنانين محدودي الأفق؟! في تصوري، يجب ان يتحصن الفنان برؤية ثقافية وفكرية معاصرة، يستطيع ان يطرح افكاره من خلال ادواته الفنية دون ان ينقاد لها عاطفيا وذلك حتى يكتسب عمله عمقا اكبر.

ـ يقال ان عبدالرسول سلمان بالرغم من شغله اللوني على اللوحة والاهتمام الجمالي بالعناصر المكونة لها الا ان افكاره الكلاسيكية تبقى هي المسيطرة عليها!!

ـ سبق ان تحدثت عن وضع الجمهور في المنطقة، لذا فان من يشاهد اعمالي للوهلة الاولى ينتابه ايحاء بأنها اعمال واقعية تقليدية، نظرا لوجود العناصر بشكلها الواقعي المعروف لكن الحقيقة ان توزيع تلك العناصر في اللوحة ليس واقعيا، بمعنى... في لوحة لي باسم الشهيد، عندما طرحت فكرة الاستشهاد وما يصاحب هذا الموقف من ابعاد انسانية وروحية فانني بالفعل لم امثل هذه العملية تمثيلا واقعيا فجا بل استعرت شكل الحصان العربي الابيض بمواصفاته الواقعية واستبدلت صورة الفارس «الشهيد» بثلاث زهور يمتد رحيقها في فضاء اللوحة وكأنه شعيرات ضوئية تنتشر لتتلاشى خارج اللوحة.. كانت فكرتي رمزية الا اني عبرت عنها بعناصر واقعية وهذه العناصر حين طرحت في اللوحة اصبح لها مفهوم آخر.. اردت باستبدالي الشهيد بالزهور شد انتباه المشاهد منذ النظرة الاولى.. اذن الهدف هو الجمهور، الوصول الى اكبر عدد من الناس ومع ذلك حافظت على الفكرة الرمزية التى كانت نابعة من ذاتي والتى تراودني وربما تراود جميع افراد المجتمع الخليجي الا وهي الطموح للوصول الى الأمن والطمانينة والسلام، وفي نظري ان هذا الموضوع يعتبر من اهم الموضوعات المطروحة في الساحة العربية والفنان الذى يتحسس قضايا ومفاهيم مجتمعه هو جزء من هذه الساحة..

الآن ـ بالنسبة لأعمالي بشكل عام ـ انا اوافق على القول الذى يرى انني اطرح اشكالا واقعية ذات فهم مباشر، ولكن للنظر الى واقعنا في المنطقة، هو من المشاكل والعقد والغموض المسيطر بحيث يفرض على الفنان ان يكون بسيطا وواضحا لكي يكون عمله مضادا للوضع السائد خاصة بعد ان ضاق المجتمع العربي بنفسه. اما اذا حمل الفنان غموضه الى المشاهد فقد يترتب على ذلك المزيد من الهروب واللامبالاة ولن يستطيع ان يخدم مجتمعه طالما هو يساهم في تعقيد قضاياه.. صحيح انني اقدم رموزا واقعية لكن افكاري تحمل مفاهيم وابعادا اعمق من اطار اللوحة.

ـ هناك ايضا من يرى انك تعزز التوجه الذى يتعامل مع المشاهد من منطلق استسلامي!!

ـ الرفض والقبول وارد في جميع الحركات الفنية، فعلى سبيل المثال تم رفض جميع الاعمال التى تنتمي الى الحركة الانطباعية في معرض صالون باريس في فترة من الفترات لانها خرجت عن الاطار التقليدي السائد وكان من هؤلاء فان جوخ جوجان وسورا وغيرهم.. اما الآن فتقدر لوحاتهم بملايين الدولارات.. وايضا عندما هبط الاقتصاد الامريكي وتراجع كثير من مقتني اللوحات عن شراء الاعمال التشكيلية وكذلك الجمهور عن ارتياد الصالات والمعارض طالب اصحاب الصالات الفنانين بمعطيات تختلف عن الاسلوب المطروح لجذب الناس والمقتنين من جديد وحين شعر هؤلاء بأن الفكرة نجحت وان الجمهور اخذ يستوعب شيئا فشيئا فكر الفنان واسلوبه اعادوا الاعمال التى رفضت من قبل وكلها كانت عبارة عن صرعات جديدة لكنها قبلت فيما بعد واعادت هذه العملية الحياة الى الاقتصاد الامريكي من جديد. من هنا ـ فان كسب الجمهور ضرورة للفنان ثم ان هذا الجمهور لا بد انه سيتقبل الجديد ولكن بالتدريج خصوصا وان الفن التشكيلي في المنطقة لايزال في بدايته.. ويجب قبل ان نفكر في تحديد مفهوم للفن او شخصية لفن خليجي ان نخلق جمهورا واعيا فما الفن سوى علاقة بين الفنان والناس ولهذا على المؤسسات التربوية ان تدرس مليا امكانية انشاء كليات للفنون الجميلة لخلق فنانين جيدين ونقاد علميين وجمهور متذوق وكذلك على المؤسسات الاعلامية ان تقوم بدور فعال يخدم هذا التوجه وينميه وعندها يمكن ان نصل الى مفاهيم جديدة للفن نابعة من المنطقة وتساهم في اثرائه.

ـ هل تعني ان سبب الازمة التشكيلية في الفنان نفسه؟!

ـ نعم ـ اذا صدق الفنان في تناول مفهومه الفني مع نفسه ومع جمهوره سيكسب ثقة الآخرين، الملاحظ ان الفنان التشكيلي قليل العطاء، سلبي ومرحلي «لا اعمم بل اقصد معظم الفنانين» فاذا توفرت فرصة اقامة معرض سنوي في مكان ما، تجده سارع لرسم لوحة بغرض اثبات وجوده دون الاهتمام بالمقاييس والقيم التى تطرحها لوحته.. انا اعتقد ان هدف الفن اكبر من ذلك بكثير لأن حياة الفنان مجموعة مراحل متعددة ومتباينة وكل مرحلة تعني تجربة تضاف الى رصيده وعندما يتجاوزها لابد ان يستفيد منها وهو يدخل غمار تجربة جديدة.. والسؤال الذى يطرح نفسه ـ كيف يستفيد الفنان محدود الانتاج من مراحل سابقة وحياته التشكيلية ليست اكثر من عدة لوحات، كيف يستفيد من مراحل لم يمر بها او ربما كانت فقيرة؟!

من سلبيات الفنان ايضا التعامل الفوقي مع الجمهور نتيجة لعدم وجود اخلاقيات فنية تحكم واقعنا الثقافي ونتيجة للقصور الفكري الذى يعاني منه فناننا لهذا نجده اما متواجدا بكثرة كعضو في جمعيته وفي المعارض بدون ان يكون لهذا التواجد اهمية او فاعلية ـ فقط للثرثرة والمزايدة.



عبدالرسول على

حوار
نجوم الغانم

● تشكيل.

● لوحة الفجر الجديد.

رحلة على الورق
فيافي وشطآن
عمار السنجري

سيدتي..
حينما كنتُ معك.. نسيتُ أن أقلب صفحات التقويم اليومي نسيت الشعور بالأيام والليالي.. وتفكيرنا المعقد بالساعات والدقائق والثواني.. وتذوقت طعم الاحساس بلذة نسيان الزمن..
ارحب بنسماتك.. تداعب خيالي فيورق.. وهذا الطل.. يوقظ في رغبة الأطفال في البكاء..
أحسُّ اني ولدت اللحظة.. لحظة التقاء العيون بالعيون.. فلتسدل الجفون.. ونطوي الزمن..
سيدتي..
يا سيدة شقائق النعمان في ارض الربيع.. الابحار في سمائك ضياع ومتعة.. والغوص في متاهاتك.. عمر ينقضي بسرعة..
سيدتي..
ولهي هذا.. سمه اشتياق.. سمه احتراق.. سمه ماشئت فهو بعض ماأحسست.. وما أحس كل لحظة تمر..

الى الامام باستمرار

احمد

● حسنا يفعل أنور الخطيب اذ يخطو على مهل وببطء، بثقة وبجرأة في الوقت نفسه، من عالم القصة القصيرة الى عالم قصصي اكثر سعة ورحابة، قبل الدخول الى فن الرواية الذي يتطلب رحابة صدر ودأبا شديدا وصبرا كثيرا على السرد والكتابة ذات النفس الطويل.

ويبدو انه يفعل ذلك بوعي وبتخطيط ومثابرة، فبعد مجموعتيه «الخازوق» و «مزايدات» يدفع للقارىء بقصة واحدة شبه طويلة، او ان صحت التسمية، بقصة تقع في الوسط بين القصيرة والطويلة، من حيث زمان القص، أي الوقت الذي تستغرقه القصة لكتابتها، وبالتالي الوقت الذي تستغرقه لقراءتها، وعلى هذا الأساس، على هذه الخطى ذات النزعة التجريبية المستقلة، سوف لن نجد مفاجأة كبيرة فيما لو صدر للقاص انور الخطيب بعد حين من الوقت عمل كبير، هو رواية بالتحديد.

هل يفعل قاص ما، الخطيب او غيره، ذلك لعدم ثقة في الأدوات والامكانيات، ام لمزيد من التملك لأدوات القص وفنونه والاعيبه؟ المرجح هو الأمر الثاني، فالحذر، ولربما الخوف ايضا، من الولوج الى حقل فني اكثر اتساعا وعمقا وتعقيدا، وبالتالي اكثر طلبا للجلد والجهد والبذل، يتطلب ممن يبني تجربته على مهل وعلى نار هادئة «مرحلة» هذه التجربة الفنية الخاصة، خطوة خطوة، مرحلة مرحلة، تجربة اثر اخرى، والى الأمام، الى الأمام باستمرار، وفي كل خطوة، كل مرحلة، ثمة اضافة، ثمة خبرة جديدة، تنضاف الى سابقتها، كالانتقال تماما من تعلم السباحة في بركة، الى العوم الحر في بحيرة، الى السباحة الطويلة في خليج فسيح لا تبصر العين ضفافه وسواحله.

في «الأرواح تسكن المدينة» الصادر عن اتحاد كتاب وأدباء الامارات، يدفع أنور الخطيب عربة فنه الى الأمام قليلا، ليس من حيث اقترابه الحذر من عالم القص الطويل فحسب، بل من حيث تجريبه لشكل جديد وحديث من القص والسرد يقوم على كسر نمطية السرد ومنطقه التقليدي ورتابة الحدث وتسلسله الزمني، اضافة الى تحرير الشخصيات من المواصفات الواقعية، المألوفة السائدة، واستبدالها بشخصيات ذات مواصفات فنية رمزية مسبغ عليها طقوس الحالات الذهنية التي تخلقها لغة القص، والتي بالرغم من بساطتها وسلاستها وانسيابيتها، استطاعت عبر نسيجها وبنائها نقل هذه الشخصيات بأفعالها وحواراتها واحداثها التي تمر بها (او تمر عليها) من مستواها الواقعي الذي تبدأ منه الى المستوى الفني الذي تكمن فيه، او ربما تتلاشى.

هكذا تتحول الشخصيات في هذه القصة الى حالات، والأحداث الى مايشبه الحلم او الكابوس بما فيهما من غرائبية ولا معقول، واللغة من المألوف واليومي الى الشعري والذهني معا الى حد التصادم والالغاء المتبادل.

لهذا، فان «الأرواح تسكن المدينة» قادرة على جعل قارئين اثنين لها يقفان على طرفي نقيض، فبينما يقول احدهما بعد قراءته للقصة «أوف... ما اتفهها» يقول الآخر: «الله... ما أروعها»، ومع ذلك سوف يبدوان (هذين القارئين) أنهما على حق معا.

هذا المزاج المتضاد، المتصادم، مصدره «المتخيّل» وحجمه وحدوده في هذه القصة، فمع الاقرار بادىء ذي بدء بقدرة القاص على «تشغيل» خياله، فان هذا الخيال قد يعني لقارىء ما، انه صادر عن دماغ طفل، جديد، طازج، أولي، منفلت الى حد العبث والفوضى، وقد يعني ـ الخيال نفسه ـ لقارىء آخر انه صادر عن دماغ طاعن في السن، مأزوم، مريض، ومشوش، وفي كلتا الحالتين: خيال الطفل، او خيال المريض الطاعن، اثبات على قدرة المتخيل على خلق المواقف النقيضة تجاه الأثر الفني الذي تركه هذا المتخيل وشكّل لحمته. هذا من ناحية، ومن ناحية اخرى اثبات لمقولة الفن ولخطابه، في أنه لعب حر، خيال طليق، يفارق الواقع، لا يحاكيه، لا يرتهن له، وأن لامسه ومثله وتمثله، والا فما هو الفارق الجوهري بين الواقع والفن، وأين حدود كل منهما ان لم يكن في هذا المتخيل الذي يكون فاصلا يفرز بينهما في شبكة علاقات اللغة؟ ثم اليس هذا هو النتاج الصرف للفنان؟

«الأرواح تسكن المدينة» عمل فني يخضع لرقابة الذهن ولحرية الفنان معا، ولهذا يبدو كالجامع بين الماء والنار في قبضة واحدة وليس في ذلك مايعيب، اذ ان ذلك من سمات التجريب، والبحث عن افق نهائي للتجربة الخاصة لأي كاتب، قبيل الرسو على مرفأ، ومع ذلك يمكن القول ان انور الخطيب يتعلم الكثير في عالم القص، ويستفيد من تجربته السابقة، فهاهو يتجاوز مرحلة الألف باء بثقة وطموح مشروعين، فيما يبدو لنا ان هذا الكلام لن يثير غضبه وسخطه بل سيكون دافعا الى اقتحام عالم الرواية بجدارة وقوة، وهو ما ننتظره منه، وما نعتقد انه قادر عليه، تأسيسا على قصته موضوع هذا الحديث التي توحي بهذا الانطباع. فالى الأمام، الى الأمام، باستمرار.

كيف، ولماذا حصل الطاهر بن جلون على جائزة غونكور الفرنسية؟!

فرحنا فرحا طفوليا للكاتب المغربي الطاهر بن جلون عندما نال أرفع جائزة أدبية فرنسية «غونكور» على روايته «ليلة القدر»

ومما زاد من فرحتنا ماكتبه النقاد الفرنسيون عن هذه الرواية التي بدأت تشق طريقها عالميا كما حدث مع روايات ماركيز، وهذا ما جعلنا نحن العرب، نتأكد من ان الرواية فذة وعملاقة، السنا نستورد الأحكام حول اعمالنا من النقاد الاجانب ونعتبرها شهادات تقدير واوسمة عالية المستوى ـ للاسف هذا صحيح.

بقلم: أنور الخطيب

وفي الواقع ان رواية ليلة القدر لم تمنح هذه الجائزة تكريما للطاهر بن جلون العربي، ولكن للطاهر بن جلون الذي يكتب بالفرنسية، وبسرعة نقول ونرد على بعض المستشرقين الذي يقول: ان «ليلة القدر» رواية عربية كتبت باللغة الفرنسية، ولكن الصحيح انها رواية فرنسية كتبت عن اجواء عربية بأسلوب المستشرقين الذين يدسون السم في الدسم، ولنا عودة، لهذه النقطة، اما الكاتب نفسه فانه يصرّح بكل فخر لمجلة «عربيات» وهي مجلة فرنسية تعنى بالشئون العربية وشئون الدول الناطقة بالفرنسية فيقول..انا مغتبط تماما داخل الثقافة الفرنسية واكثر قربا اليها من الادباء الفرنسيين انفسهم.

ولم ينحرف الطاهر بن جلون في روايته عن هذا المضمون لأنه تعامل مع المضمون الروائي من هذا المنطلق الذي لم يدركه مثقفونا وانبهروا بكلمات المديح التي بثتها الصحف والمجلات الغربية.

وحتى لا يكون في الأمر أي حقد كما يعتقد الطاهر بن جلون نفسه في نفس المجلة الفرنسية، من أن بعض الكتاب العرب يحقدون عليه بسبب انتشاره في الصحافة الفرنسية ولأنه يكتب في «لوموند» مقالا أسبوعيا، فاننا نعترف ونحن في كامل قوانا الابداعية ودون تأثر بالكتابات الغربية عنه ان روايته «ليلة القدر» من الأعمال القليلة جدا في تقنيتها ونضجها ومتانتها على المستويين العربي والعالمي

وبعد هذا المديح العادي لأسلوبية الرواية يبقى الشق الآخر والمكمل وهو المضمون وقد أختار شخصياته بالتأكيد من البيئة المغربية، فقدمهم متخلفين مضطربين متغيرين مختالين أباحيين لا يعرفون طريقهم يتخبطون في هذه الدنيا ويحلو لهم الظلام والاماكن الضيقة المثيرة للغرائز وتعاطي أوراق الكيف وغير ذلك.

هكذا يخلط الطاهر بن جلون شخصياته المعقدة ويرجع هذا التخلف الى الأسلام وهذا ليس تجنيا ولكنه يبرز بشكل صراخ من خلال تلاحق الاحداث ونهاية «ليلة القدر»

وما يثير الاشتباه اكثر ان الكاتب يتحدث بلسان الجميع فكل الشخصيات فلاسفة ويناقشون الدين ويطالبون بالتغيير ولم تختلف لغة شخصية عن الأخرى وهذا يدل ان الطاهر بن جلون وزع افكاره على الشخصيات وشيد روايته على هذا الأساس.

وسنقدم ما يدعم هذه الفكرة منذ البداية. وفي الفصل الأول بعنوان حالة الامكنة صفحة ١٣ يقول:

«ارتفع صوت قائلا: لقد جئنا لنسمع الموسيقى ونراك ترقصين.. لسنا هنا في مسجد» والجملة الأخيرة اخذت اعتباطا. وفي فصل «ليلة القدر» يصف الكاتب الليلة على لسان الشخصية الرئيسية وهي الراوية فتقول:

«كانت صيحاتهن تختلط بصيحات المؤذن الذي كان يستعمل ميكروفونا لكي يسمعه الله على نحو أفضل، ابتسم أبي كما لو كان يقول بان ذلك المؤذن لم يكن سوى رجل بئيس يتلو القرآن دون ان يفهم منه شيئا». ص ١٧.

ونتساءل هنا، هل يستخدم المؤذن ميكروفونا لكي يسمعه الله أم الناس؟!

في فصل القنصل يتحدث الأعمى عن مهنته للمدعوة زهرة فيقول:

«لا بد ان اذهب فالاطفال رهيبون. انني أحاول تعليمهم القرآن مثلما كنت سأفعل بشعر رائع لكنهم يطرحون اسئلة مربكة من قبيل: «هل حقا سيدخل جميع النصارى النار؟» او «بما ان الاسلام هو افضل الديانات فلماذا انتظر الله طويلا لكي يتشره؟» وكجواب أرد السؤال رافعا عيني الى السقف «لماذا وصل الاسلام متأخرا جدا؟» قد تكونين أنت ملمّة بالجواب.

ـ لقد سبق ان فكرت في هذا، لكن كما ترى، انا مثلك أحب القرآن كشعر رائع وامقت الذين يستغلونه في تشويشات ويحدّون من حرية الفكر، انهم منافقون... (ص ٦٠).

ثم يقول القنصل في نفس الصفحة.

ـ «انا اعرفهم جيدا، لقد تعاملت معهم من قبل، انهم يستندون الى الدين للسحق والهيمنة، وانا استند حاليا الى الحق في حرية التفكير، وحرية الاعتقاد او عدمه، هذا لا يعني سوى ضميري، لقد سبق ان تفاوضت بشأن حريتي مع الليل واشباحه».

ويعود القنصل فيتحدث في «ص ٦٣».

ـ «لا يتسعين ان اضجرك بقصصي الصغيرة، فيم كان حديثنا هذا الصباح؟

ـ عن الاسلام.

ـ الاسلام، قد نكون غير جديرين بنبل هذه الديانة

ـ الا تقوم كل ديانة على الشعور بالمعصية؟ وأنا قد زهدت، انني زاهدة بالمعنى الذي اعطاه الحلاج لها في صوفيته.

ـ لا أفهم جيدا.

ـ انني في قطيعة مع هذا العالم، او على الأقل مع ماضي الشخصي، لقد اقتلعت كل شيء، انني مقتلعة عن طواعية وأحاول ان أكون سعيدة، اي ان أعيش حسب امكانياتي، بجسدي الخاص، لقد اقتلعت الجذور والأقنعة، اناتيه لا تمسكه ديانة، أسير لا مبالية وأعير الأساطير.

ـ هذا مايدعى بالحرية.

ـ نعم التجرد من كل شيء وعدم امتلاك اي شيء لكيلا يملكني شيء حرّة اي مستعدة، سابقة على العقبات وربما سابقة على الزمن

ـ انك تذكرينني بهذه الجملة من الرّن: «في الاصل ليس للانسان اي شيء»

ـ ليس للانسان شيء في الأصل، هذا صحيح وينبغي الا يكون له شيء في النهاية، غير انه قد ثبت في ذهن الانسان الحاجة الى الامتلاك، امتلاك دار، وأهل، وأطفال وأحجار، وسندات ملكية ومال وذهب وأناس وأنا بصدد تعلم الا امتلك شيئا». ص ٦٣.

وهذا الحوار ليس بحاجة الى تفسير لأنه يفضح ما فيه، واذا كان الكاتب قد لجأ الى أسلوب فلسفي فهذا لم يخف الفكرة التي تكمن وراء الحوار الذي يحرض على الانعتاق من اي نظام او فكر او دين، فليترك الانسان نفسه على سجيتها ولا يتقيد بأسرة او مكان او مجتمع أو ديانة.. انه الهدم اذن.

والغريب أن هذا الحوار حول الاسلام يكون في أجواء تعاطي الكيف.

وبينما كنا نتبادل هذه الافكار كان القنصل يقطع بطريقة منظمة بعض اوراق الكيف اليابسة على لوحة اعدت خصيصا لهذا الغرض» (ص ٦٤) وتسير الرواية على هذا النمط بين اباحية «زهرة» وفلسفة القنصل المدمرة، الى ان تصل الرواية الى عقدتها وتأتي لحظة الانتقام وتنفيذ (حكم الله) في عباده على يد خمس فتيات. وتقول زهرة. «لقد فهمت من كانت أمامي، طائفة من الاخوات المسلمات المتعصبات الشرسات وقد شرعن يطفن حولي، (ص ١٢٥).

وقبل تنفيذ الحكم يأخذ التهديد مجراه «يمكنك الصراخ فلن يسمعك أحد، منذ خيانتك اكتشفت فضائل ديننا الحنيف وصار العدل هوانا الأعظم، والحقيقة مثلنا وضالتنا والاسلام دليلنا، ـ للحياة مايرجع اليها، ثم نفضل التصرف في نطاق المحبة والكتمان العائلي، والآن، باسم الله الرحمن الرحيم، المنصف القدير، نفتح الحقيبة الصغيرة...».

هذه الفقرات التي استشهدنا بها ليست سوى الشيء القليل من الافكار المطروحة بذكاء تحاول ان تظهر الاسلام على انه السبب الرئيسي وراء تخبط المجتمع الذي تنتمي اليه شخصيات مثل زهرة والجلاسة والقنصل، والذي يؤكد ذلك ان الكاتب ظل يلح على هذه الشخصيات وارتباطها السيىء والمغرض بالاسلام حتى انتهى بها الى التحايل حيث اصبح القنصل وليا يزار وتساعده في هذا الخداع الجلاسة المرأة المشبوهة.

ونسي الكاتب او تناسى مسألة خطيرة تتعلق بسبب التخلف الذي نعيشه في مختلف الاقطار، تتعلق بالاستعمار وممارساته التي لا زالت نتائجها ومخلفاتها ولم يناقش الطاهر بن جلون هذه النقطة أبدا في روايته، هل لأنه يكتب في فرنسا وان الاستعمار الفرنسي هو الذي فصل دول المغرب العربية عن السير في ركب الحضارة وساعد في تخلفها.

يحق لنا بعد كل هذا ان نتساءل، هل كان الطاهر بن جلون سينال جائزة غونكور لولا هذا التهجم الفاضح على الاسلام . ومن جهة أخرى تقديم البراءة للمستعمر الفرنسي الذي يشكل النواة الأولى للتخلف المغربي والشرقي. هل كان الطاهر بن جلون سيحصل على هذا الضجيج لو لم يقم بهذا الدور الصعب والعصيب.

ان نيل جائزة غونكور أو نوبل ليس نهاية المطاف، فالأعمال والكتاب الذين يحصلون على احدى هاتين الجائزتين تحت المجهر والاسباب معروفة بغض النظر عن بعض الاستثناءات.. ان هذه الكتابة لا تأتي من قبيل التعصب او فرض افكار على المبدعين مثل الحق في تناول المضمون الذي يشاء، ولكن البناء والصعود لم يكن في يوم من الايام على حساب القاعدة